

مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ

المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الثاني

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة

٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦

المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ٣٢٥٢٩٦٣

ص . ب ٦٣ إمبابة

مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ^(١)

٦٤١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَلَّى خَلْفَ فُلَانٍ^(٢) ، وَإِنَّهُ يُطِيلُ الصَّلَاةَ ، حَتَّى رُبَّمَا تَأَخَّرْتُ . قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَهُ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ »^(٣) .

(١) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن الحارث ، الخزرجي ، الأنصاري ، مشهور بكنيته ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا في شهوده بدرًا ، فجزم البخاري بأنه شهدها ، واحتج بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها ، وقال الذهبي : لم يشهد بدرًا على الصحيح ، وإنما نزل ماء بيدر فشهر بذلك ، وقد شهد أحدًا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب علي ، وكانت وفاته بالكوفة بعد سنة أربعين ، وقيل غير ذلك . السير ٢/ ٤٩٣ ، الإصابة ٤/ ٥٢٤ .

(٢) ذكر الحافظ أنه أُنِيَ بن كعب ، ووهم من قال : إنه معاذ . الفتح ٢/ ١٩٨ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧١١٨) ، والطبراني ٢٠٦/ ١٧ (٥٥٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٢٦) ، والحميدي (٤٥٣) ، وأحمد (١٧١٠٦ ، ٢٢٣٩٨) ، =

٦٤٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ، يُحَدِّثُ عن أبي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ، قال : صَنَعَ رَجُلٌ مِنَّا - يُكْنَى أبا شُعَيْبٍ ^(١) - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فقال : تَعَالَ أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تَأْذَنُ لِي فِي السَّادِسِ ؟ » ^(٢) .

٦٤٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ،

= والدارمي (١٢٥٩)، والبخاري (٩٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩)، ومسلم (٤٦٦)، والنسائي في الكبرى (٥٨٩١)، وابن ماجه (٩٨٤)، وابن خزيمة (١٦٠٥)، وابن الجارود (٣٢٦)، وابن حبان (٢١٣٧)، والطبراني ٢٠٧/١٧، ٢٠٨ (٥٥٧ - ٥٦١)، والبيهقي ٣/ ١١٥ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به .
وفي الباب عن عثمان بن أبي العاص، وغيره . انظر ما سيأتي برقم (٩٨٢، ١٨٣٤، ٢٤٩١) .

(١) في الأصل، ص، م : « أبا الأشعث »، والتصويب من : خ، والمصادر .
(٢) حديث صحيح . أخرجه عبد بن حميد (٢٣٦) عن المصنف .
وأخرجه أحمد (١٧١٣٤)، ومسلم (٢٠٣٦)، والنسائي في الكبرى (٦٦١٤، ٦٦١٥)، وابن حبان (٥٣٠٢)، والطبراني ١٩٧/١٧ (٥٢٥) من طرق عن شعبة، به .
وأخرجه الدارمي (٢٠٦٨)، والبخاري (٢٠٨١، ٢٤٥٦، ٥٤٣٤، ٥٤٦١)، ومسلم (٢٠٣٦)، والترمذي (١٠٩٩)، والطبراني ١٩٧/١٧ - ١٩٩ (٥٢٦ - ٥٣١)، والبيهقي ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ من طرق عن الأعمش، به .
وأخرجه أحمد (١٧١٢٦)، والطبراني ١٩٩/١٧ (٥٣٢) من طريق ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود، عن رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب .
وذكر الدارقطني في العلل ٢٠٠/٦ الخلاف فيه، وقال : والأشبه بالصواب قول من أسنده عن أبي مسعود . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٤٨٤٣، ١٥٣٠٢)، والطبراني في الأوسط (١٠٩٨) من طريق عمار بن رُزَيْق، وزهير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر . وانظر المعجم للطبراني ٢٠١/١٧ (٥٣٩) .

قال : سَمِعْتُ أبا وائل ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نَحْمَلُ^(١) فَيَجِيءُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ الْعَظِيمَةِ ، فَيُقَالُ : مُرَاءٍ . وَيَجِيءُ الرَّجُلُ يَنْصِفُ صَاعٍ^(٢) ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾^{(٣)(٤)} .

٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا [٣٧و] عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِنَاقَةٍ مَزْمُومَةٍ^(٥) صَدَقَةً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهَا سَبْعُمِائَةٍ نَاقَةٍ مَزْمُومَةٍ »^(٦) .

(١) أى تتكلف الحمل للغير بالأجرة ؛ لنكتسب ما نتصدق به . الفتح ٢٨٣/٣ .

(٢) بعده فى المصادر : « فيقال : إن الله لغنى عن هذا » .

(٣) سورة التوبة : ٧٩ .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن حبان (٣٣٧٦) ، والبيهقى ١٧٧/٤ من طريق المصنف . وأخرجه البخارى (١٤١٥ ، ٤٦٦٨) ، ومسلم (١٠١٨) ، والنسائى (٢٥٢٩) ، وابن حبان (٣٣٣٨) ، والطبرى فى التفسير ١٩٦/١٠ من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه أحمد (٢٢٤٠٠) ، والبخارى (١٤١٦ ، ٤٦٦٩) ، وابن ماجه (٤١٥٥) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه النسائى (٢٥٢٨) من طريق منصور ، عن أبى وائل ، به .

وانظر ما سبق برقم (٤٩٧) ، وما سيأتى برقم (١٩٦٣) .

(٥) أى فيها زمام ، وهو الحبل الدقيق ، يوضع فى أنف الناقة لتقاده .

(٦) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧١٣٥ ، ٢٢٤١١ ، ٢٢٤١٢) ، ومسلم (١٨٩٢) ، والنسائى (٣١٨٧) ، وابن حبان (٤٦٥٠) ، والطبرانى ٢٢٩/١٧ (٦٣٦) من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه الدارمى (٢٤٠٢) ، ومسلم (١٨٩٢) ، وابن حبان (٤٧٤٩) ، والطبرانى ١٧/٢٢٨ ، ٢٢٩ (٦٣٣ - ٦٣٥) ، والحاكم ٩٠/٢ ، والبيهقى ١٧٢/٩ من طرق عن الأعمش ، به .

٦٤٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : اَحْمِلْنِي ، فَإِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ ^(١) بِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اِنَّتِ فُلَانًا فَاسْأَلْهُ » . فَأَتَاهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَحَمَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » . أَوْ قَالَ : « عَامِلِهِ » ^(٢) .

٦٤٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ^(٣) مَعْمَرٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ ^(٤) لِرَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ - أَوْ قَالَ : ظَهَرَهُ - فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » ^{(٥)(٦)} .

(١) أُبْدِعَ بِي : أى انقطع بى ٬ لكلال راحلتى . وانقطاع الناقة عن السير لكلال أو لغيره يعد إبداعاً وأمرًا غير عادى . انظر النهاية ١٠٧/١ .
(٢) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (٢٦٧١) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٢٤٠٥) ، ومسلم (١٨٩٣) ، وابن حبان (٢٨٩) ، والطبرانى ٢٢٦/١٧ (٦٢٦) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٥٤) ، وأحمد (١٧١٢٥ ، ٢٢٣٩٣) ، ومسلم (١٨٩٣) ، وأبو داود (٥١٢٩) ، والترمذى (٢٦٧١) ، وابن حبان (١٦٦٨) ، والطبرانى ٢٢٥/١٧ - ٢٢٨ (٦٢٢ - ٦٣١) ، والبيهقى ٢٨/٩ ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .
وأخرجه الطبرانى ٢٢٨/١٧ (٦٣٢) من طريق الحر بن مالك ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عمرو الشيبانى ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٩٦/٦ ، ١٩٧ .
وفى الباب عن جرير بن عبد الله . انظر ما سيأتى برقم (٧٠٥) .
(٣) فى خ : « ابن » .

(٤) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) هذا الحديث متأخر عن الذى بعده فى خ ، ص .

(٦) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١١٧/٢ من طريق المصنف .

٦٤٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، ^(١) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ^(١)، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَوِّي مَنَاكِبَنَا - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ - وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وَلِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهْيِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا ^(٢).

= وأخرجه أحمد (١٧١١٤، ١٧١٤٥)، وأبو داود (٨٥٥)، وابن خزيمة (٥٩٢)، وابن حبان (١٨٩٣)، والبخاري في الجعديات (٧٣٥)، والطبراني ٢١٣/١٧ (٥٧٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٥٦)، والحميدي (٤٥٤)، وأحمد (١٧١٤٤)، والدارمي (١٣٢٧)، وابن ماجه (٨٧٠)، والنسائي (١٠٢٦، ١١١٠)، وابن خزيمة (٥٩١، ٦٦٦)، وابن حبان (١٨٩٢)، والطبراني ٢١٢/١٧ - ٢١٤ (٥٧٨، ٥٨٠ - ٥٨٣)، والدارقطني ١/٣٤٨، والبيهقي ١١٧/٢ من طرق عن الأعمش، به. وانظر السنن للبيهقي ٨٨/٢، ونصب الراية ٣٦٥/١.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٢١٠٧، ٢٣٣٣).

(١ - ١) في خ، ص: «قال: سمعت عمارة بن عمير يحدث».

(٢) حديث صحيح. أخرجه النسائي (٨١١)، وابن خزيمة (١٥٤٢)، والطحاوي ٢٢٦/١، والطبراني ٢١٥/١٧ (٥٨٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٣٠)، والحميدي (٤٥٦)، وابن أبي شيبة ٣٥١/١، وأحمد (١٧١٤٣)، والدارمي (١٢٧٠)، ومسلم (٤٣٢)، وأبو داود (٦٧٤)، والنسائي (٨٠٦)، وابن ماجه (٩٧٦)، وابن خزيمة (١٥٤٢)، وابن الجارود (٣١٥)، وابن حبان (٢١٧٢)، والطبراني ٢١٤/١٧ - ٢١٧ (٥٨٦، ٥٨٨ - ٥٩٦)، والبيهقي ٩٧/٣، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني ٢١٧/١٧ (٥٩٧)، والحاكم ٢١٩/١ من طريق عمارة بن عمير، به.

وأخرجه الطبراني ٢١٧/١٧ (٥٩٨) من طريق أبي معمر، به، بالفاظ أخر.

٦٤٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
الْبَذَرِيِّ، قَالَ^(١): بَلَغَنِي عَنْهُ^(٢) حَدِيثٌ^(٣)، فَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ،
فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ^(٤) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي
لَيْلَةٍ، كَفَتَاهُ»^(٥).

= ولأوله شاهد من حديث البراء بن عازب، وسيأتي برقم (٧٧٧).
وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٥٧)، وما سيأتي برقم (٨٢٨، ٢٠٩٤، ٢٢٢٢).
(١) القائل هو عبد الرحمن بن يزيد، وسيأتي في التخريج أن الذي أبلغه بهذا الحديث هو علقمة.
(٢) يعني أبا مسعود.
(٣) في النسخ: «حديثا». وضرب عليها في: خ.
(٤) في ص: «آية». وفي م: «آيتين». وفي رواية البخاري (٥٠٠٩): «بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ». قال الحافظ في الفتح ٥٦/٩: يعني من قوله تعالى: ﴿آمِنِ الرَّسُولَ﴾ إلى آخر السورة. اهـ.
(٥) حديث صحيح. أخرجه ابن حبان (٢٥٧٥)، والطبراني ٢٠٤/١٧ (٥٥٠) من طريق
شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧١٤١)، والنسائي في الكبرى (٨٠١٩) من طريق الثوري، عن
الأعمش، ومنصور، به.
وأخرجه أحمد (١٧١٣٦)، والبخاري (٥٠٠٨)، والنسائي في الكبرى (٨٠٠٤)،
(١٠٥٥٦) من طرق عن شعبة، عن الأعمش - وحده - به.
وأخرجه أحمد (١٧١٣٢)، والدارمي (١٤٨٧، ٣٣٨٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والنسائي
في الكبرى (٨٠٠٣، ١٠٥٥٥) من طرق عن شعبة، عن منصور، به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٠٥، ١٠٥٥٧)، وابن ماجه (١٣٦٨)، والطبراني ١٧/
٢٠٣، ٢٠٤ (٥٤٣، ٥٤٥ - ٥٤٩) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه الحميدي (٤٥٢)، وأحمد (١٧١٣٢، ١٧١٣٧، ١٧١٤١)، وعبد بن حميد
(٢٣٣)، والبخاري (٥٠٠٩)، ومسلم (٨٠٧، ٨٠٨)، والترمذي (٢٨٨١)، والنسائي في
الكبرى (٨٠١٨، ٨٠٢٠، ١٠٥٥٤)، وابن ماجه (١٣٦٩)، وابن خزيمة (١١٤١)، وابن
حبان (٧٨١)، والطبراني ١٧/٢٠٥ (٥٥١ - ٥٥٤)، والبيهقي ٢٠/٣ من طرق عن =

٦٤٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ،
 قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قال : « إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ النَّفَقَةَ يَحْتَسِبُهَا ، فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ » .
 قال ^(١) : قلتُ : أَعَنِ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قال : عن النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) .

٦٥٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، قال : كان [٣٧ظ]
 رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَأَوْسَطَهُ ، وَآخِرَهُ ^(٣) .

= منصور ، به .

ووقع في بعض هذه الروايات : « عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن أبي مسعود » . ثم
 يذكر في آخره لقيته لأبي مسعود في الطواف وتحديثه به .

وفى رواية للبخارى (٥٠٤٠) عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن
 إبراهيم ، عن علقمة وعبد الرحمن ، عن أبي مسعود ، به . وانظر العلل للدارقطني ١٧١/٦ -
 ١٧٤ ، والفتح ٥٥/٩ .

(١) أي شعبة ، كما في رواية علي بن الجعد (٤٨٢) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧١٢٣ ، ١٧١٥١ ، ٢٢٤٠١) ، والدارمي (٢٦٦٤) ،
 والبخارى (٥٥ ، ٤٠٠٦ ، ٥٣٥١) ، وفي الأدب المفرد (٧٤٩) ، ومسلم (١٠٠٢) ، والترمذي
 (١٩٦٥) ، والنسائي (٢٥٤٤) ، وفي الكبرى (٩٢٠٥) ، وابن حبان (٤٢٣٨ ، ٤٢٣٩) ، وابن
 أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٩٨٦) ، والبغوي في الجعديات (٤٨٢) ، والطبراني ١٧/
 ١٩٥ ، ١٩٦ (٥٢٢) ، والبيهقي ١٧٨/٤ ، ٤٦٧/٧ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
 ورواه إبراهيم بن طهمان ، عن شعبة بهذا الإسناد ، إلا أنه قال : عن عبد الله بن مسعود .
 بدلاً من أبي مسعود . أخرجه الطبراني ١٧/١٩٦ (٥٢٣) ، وقال : هكذا رواه إبراهيم بن
 طهمان . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٣) ، وما سيأتي برقم (١٤٦١ ، ١٦٣٦) .
 وانظر كذلك ما سيأتي برقم (١٤٠١ ، ٢٣٩٥) .

(٣) إسناده حسن ؛ لحال حماد بن أبي سليمان ، فإنه صدوق ، ورواية هشام عنه قديمة . =

٦٥١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّغَلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ؟». قلنا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»^(١).

= والحديث أخرجه أحمد (١٧١١٢، ٢١٩٢٦، ٢٢٣٩٥)، والطبراني ٢٤٤/١٧ (٦٧٩) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الحارث في مسنده (٢٣٠- بغية)، والطبراني ٢٤٤/١٧ (٦٨٠، ٦٨١)، وفي الصغير (٦٨٦) من طرق عن حماد، به.

وأخرجه الطبراني ٢٤٥/١٧ (٦٨٢) من طريق آخر عن إبراهيم، به. وقد نفى أبو داود سماع إبراهيم من أبي عبد الله الجدلي، ونص شعبة على أنه لم يسمع منه حديث خزيمة بن ثابت في المسح، فيحمل نفى أبي داود المطلق على تقييد شعبة، حيث ورد فيه ما يدل على عدم سماعه منه.

وقال ابن رجب في شرحه للبخاري ١٤٢/٩: إسناده جيد. اهـ. وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥). وانظر ما سبق برقم (١١٧).

(١) حديث صحيح. ومثله مما عد في المتواتر، وفي إسناده هنا أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان صدوق ربما خالف، وقد اختلف في إسناده كثيرا. انظر العلل للدارقطني ١٠١/٦ - ١٠٣، ١٧٧ - ١٧٩، ولا بن أبي حاتم (١٧٠٢، ١٧٣٥). والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٢٩)، والطبراني ٢٥٥/١٧ (٧٠٧) من طريق شعبة، به. وأخرجه أحمد (١٧١٥٠)، وابن ماجه (٣٧٨٩)، والطبراني ٢٥٤/١٧، ٢٥٥ (٧٠٦)، ٧٠٨، ٧٠٩، وفي الصغير ٣٧/٢ من طرق عن أبي قيس، به. وانظر العلل للدارقطني ٦/١٧٩.

وللحديث شواهد كثيرة عن أبي سعيد عند البخاري (٥٠١٥)، وعن أبي الدرداء عند مسلم، وسيأتي برقم (١٠٦٧)، وعن أبي هريرة، وسيأتي برقم (٢٦٠١). وانظر نظم المتناثر (١١٢).

٦٥٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن إسماعيل بن رجاء

الزُّبَيْدِيُّ ، قال : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ ، يُحَدِّثُ عن أَبِي مَسْعُودٍ
الْبَدْرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ،
وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ^(١) ، فَإِنْ كَانُوا
فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا ، وَلَا تَوُّمٌ ^(٢) الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ ، وَلَا فِي
سُلْطَانِهِ ، وَلَا تَجْلِسُ ^(٣) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٤) إِلَّا بِإِذْنِهِ » . أو قال : « إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ ^(٥)
لَكَ ^(٦) » .

(١) عند مسلم وغيره : « فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ... » .

(٢) في ص ، م : « يَوْمٌ » .

(٣) في م : « يَجْلِسُ » .

(٤) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير ، مما يعد لإكرامه . وقيل : هي
المائدة . والأول هو المشهور .

(٥) في م : « يَأْذَنُ » .

(٦) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٢٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧١٠٤ ، ١٧١٣٣ ، ١٧١٤٠) ، ومسلم (٦٧٣) ، وأبو داود (٥٨٢) ،
(٥٨٣) ، والنسائي (٧٨٢) ، وابن ماجه (٩٨٠) ، وابن حبان (٢١٤٤) ، وابن خزيمة (١٥٠٧) ،
والبغوي في الجعديات (٨٥٧) ، والطبراني ٢٢٢/١٧ ، ٢٢٣ (٦١٣) ، والبيهقي ١٢٥/٣ من
طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٠٨) ، والحميدي (٤٥٧) ، وابن أبي شيبة ٣٤٣/١ ، وأحمد
(١٧١٣٨ ، ٢٢٣٩٤) ، ومسلم (٦٧٣) ، وأبو داود (٥٨٤) ، والترمذي (٢٣٥ ، ٢٧٧٢) ،
والنسائي (٧٧٩) ، وابن الجارود (٣٠٨) ، وابن خزيمة (١٥٠٧) ، وابن حبان (٢١٢٧) ،
(٢١٣٣) ، والطبراني ٢١٨/١٧ - ٢٢٥ (٦٠٠ - ٦١٢ ، ٦١٤ - ٦٢١) ، والدارقطني ٢٨٠/١ ،
والحاكم ٢٤٣/١ ، والبيهقي ٩٠/٣ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن رجاء ،
به . وانظر ما سيأتي برقم (١٤٦٠ ، ٢٢٦٦) .

٦٥٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي
ثَابِتٍ ، عَنْ ^(١) الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا
الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ ^(٣) وَأَنْتُمْ وَلَا تُهْ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا ، فَإِذَا أَخْدَثْتُمُوهَا
سَلَّطَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَيْكُمْ مِنْ شِرَارٍ ^(٤) خَلَقَهُ فَالْتَحَوْكُمْ ^(٥) كَمَا يُلْتَحَى
الْقَضِيبُ » .

قال أبو داود : يَعْنِي : يُنْحَثُ ، كَمَا يُنْحَثُ الْقَضِيبُ ^(٥) .

(١ - ١) في خ ، ص ، م : « القاسم بن الحارث ، عن عبيد الله » . وهو الصواب الموافق
للمصادر . والمثبت من الأصل ، وهو قول شعبة كان يخطئ فيه . انظر تعجيل المنفعة ١٢٦/٢ ،
١٢٧ . والقاسم : هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

(٢) قوله : « فيكم » . في ظاهره إشكال حيث إن أبا مسعود أنصاري ، وليس من قريش ، فلعله
دخل مع جماعة من قريش ، فحدثهم النبي ﷺ ، وخاطبهم جميعًا بناءً على أن أكثر الحاضرين
من قريش . وقد تضافرت الأدلة على أن المقصود بذلك قريش ، واتفق على ذلك الصحابة . الفتح
٥٣٣/٦ ، ٥٣٤ ، ١١٤/١٣ ، ١١٥ .

(٣) في هامش خ : « شر » . وصححها .

(٤) في م : « فيلتحوكم » . يقال : لحوت الشجرة ، ولحيتها والتحيتها : إذا أخذت لحاءها ، وهو
قشرها .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لجهالة القاسم . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٦٩٦) إلى
المصنف . وفيه : القاسم بن عبد الله ، أو عبيد الله بن القاسم . وانظر الفتح ١١٦/١٣ .
وأخرجه أحمد (١٧١١٠) عن غندر ، عن شعبة ، به ، إلا أنه وقع عنده : القاسم بن
عبيد الله أو عبيد الله بن القاسم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٠/١٢ ، وأحمد (٢٢٤٠٩ ، ٢٢٤١٠ ، ٢٢٤١٥) ، والطبراني
٢٦٢/١٧ (٧٢٠ - ٧٢٢) ، والحاكم ٥٠٢/٤ ، والدارقطني في العلل ١٨٨/٦ من طرق عن
حبيب ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وروى عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود . أخرجه أحمد (٤٣٨٠) ، =

٦٥٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عن عَطَاءِ بْنِ الشَّائِبِ ، عن سالم البرّاد ، قال : قال لنا أبو مسعود : أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : قلنا : بلى . قال : فَصَلَّى بِنَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؛ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . قال : ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَاسْتَوَى قَائِمًا حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) .

٦٥٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن منصور ، عن رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عن أبي مسعود البَدْرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » ^(٢) .

= وأبو يعلى (٥٠٢٤) ، والشاشي (٨٦٩) . وإسناده منقطع بين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وابن مسعود . وانظر العلل للدارقطني ١٨٨/٦ ، والفتح ١١٦/١٣ . وله شاهد عن معاوية وابن عمر عند البخاري (٣٥٠٠ ، ٣٥٠١) ، ومسلم (١٨٢٠) . وانظر ما سيأتي برقم (٩٦٨ ، ٢٢٤٧) .

(١) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ همام ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط . والحديث أخرجه أحمد (١٧١١٧) ، والدارمي (١٣٠٤) ، والطحاوي ٢٢٩/١ ، والطبراني ٢٤٠/١٧ (٦٦٨) من طريق همام ، به .

ورواه زائدة وجريرو وأبو عوانة وغيرهم ، عن عطاء ، به . أخرجه أحمد (١٧١٢٢) ، (٢٢٤١٣) ، والدارمي (١٣١٠) ، وأبو داود (٨٦٣) ، والنسائي (١٠٣٥ - ١٠٣٧) ، وابن خزيمة (٥٩٨) ، والطبراني ٢٤١/١٧ ، ٢٤٢ (٦٦٩ - ٦٧٣) ، والحاكم ٣٤٧/١ ، والبيهقي ٢/١٢١ ، ١٢٧ .

وللحديث شواهد في الصحيحين . انظر ما سبق برقم (٦٢ ، ٢٠٤) ، وما سيأتي برقم (١١١٣) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٠/٤ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٧١٣١ ، ١٧١٣٩) ، والبخاري (٣٤٨٤) ، وفي الأدب المفرد (١٣١٦) ، =

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ^(١) ، رَحِمَهُ اللَّهُ

٦٥٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ [٣٨و] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ »^(٢) .

= وأبو داود (٤٧٩٧) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٣) ، وابن حبان (٦٠٧) ، والبغوي في الجعديات (٨١٩) ، والطحاوي في المشكل (١٥٣٣ ، ١٥٣٤) ، والطبراني ١٧/٢٣٦ (٦٥١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٥٦ - ١١٥٣) ، والبيهقي ١٠/١٩٢ ، والخطيب ٣/١٠٠ ، ١٠/٣٠٤ ، ٣٥٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧١٣٩ ، ١٧١٤٨ ، ٢٢٣٩٩) ، والبخاري (٣٤٨٣ ، ٦١٢٠) ، وفي الأدب المفرد (٢٧١) ، وابن ماجه (٤١٨٣) ، والطحاوي في المشكل (١٥٣٣ - ١٥٣٥) ، والطبراني ١٧/٢٣٦ - ٢٣٨ (٦٥٢ - ٦٦١) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٩) ، والطحاوي في المشكل (١٥٣٨) ، والطبراني ١٧/٢٣٠ (٦٤٠) من طريق مسروق ، عن أبي مسعود .

وزُوي عن ربي ، عن حذيفة . ولا يبعد أن يكون سمعه منهما ، كما قال الحافظ في الفتح ٦/٥٢٣ ، وانظر العلل للدارقطني ٦/١٧٩ ، والصحيحة (٦٨٤) .

وفي الحياء أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٨٩٣ ، ٨٩٤) .

(١) هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس ، الكلبي ، المولى الأمير الكبير ، حب رسول الله ﷺ وابن جبهه ، كان أبوه مولى رسول الله ﷺ ، وأمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، ولد أسامة في الإسلام ، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة ، وقيل ثمانى عشرة . أمره النبي ﷺ على جيش عظيم ، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجه ، فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يجله ويكرمه ويفضله على أولاده ، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات بالجرف سنة أربع وخمسين في أواخر خلافة معاوية . السير ٢/٤٩٦ ، الإصابة ١/٤٩ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الطبراني (٤٤٤) من طريق حماد بن زيد ، به . =

٦٥٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مِهْرَانَ^(١) ، قال : حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قال : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، وَرَأَى صُورًا . قال : فَدَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ ، فَاتَّيْتُهُ بِهِ ، فَجَعَلَ يَمْحُوهَا ، وَيَقُولُ : « قَاتِلَ اللَّهُ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ »^(٢) .

= وأخرجه الحميدى (٥٤٥) ، وأحمد (٢١٨٢٦) ، والدارمى (٢٥٨٠) ، ومسلم (١٥٩٦) ، والنسائى (٤٥٩٤) ، والطبرانى (٤٤٥) ، والطحاوى ٦٤/٤ ، والبيهقى ٢٨٠/٥ من طرق عن عبيد الله ، به . وعند الدارمى : « إنما الربا فى الدين » .

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٨ ، ٢١٧٩٩ ، ٢١٨٠٥ ، ٢١٨٤٤ ، ٢١٨٦٤) ، والبخارى (٢١٧٨ ، ٢١٧٩) ، ومسلم (١٥٩٦) ، والنسائى (٤٥٩٥) ، وفى الكبرى (٦١٧٤) ، وابن ماجه (٢٢٥٧) ، وابن حبان (٥٠٢٣) ، والطبرانى (٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩) ، والبيهقى ٢٨٠/٥ من طرق عن ابن عباس .

وأخرجه أحمد (٢١٨١٠) ، والبزار (٢٥٦٤) ، والطبرانى (٤٥٠) من طريق ابن المسيب ، عن أسامة بن زيد . وانظر ما سيأتى برقم (٧٢٣ ، ٧٨٦ ، ١٩٨٠) .
(١) فى هامش خ : « عمران » .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة عبد الرحمن بن مهران المدينى . وأخرجه المقدسى فى المختارة (١٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٩٠/١٤ ، وفى المسند (١٦٢) ، وإسحاق ، وأبو يعلى فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٤٠٨٧ - ٤٠٨٩) - والطحاوى ٢٨٣/٤ ، والبغوى فى الجعديات (٢٨٢٠) ، والطبرانى (٤٠٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه المقدسى فى المختارة (١٣٥١) من طريق أحمد بن عبد الرحمن ابن أخى ابن وهب ، عن عمه ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن كريب مولى ابن عباس ، به . وقد روى غير واحد عن ابن أبى ذئب بهذا الإسناد حديثاً آخر ، سيأتى برقم (٦٦١) ، فالله أعلم .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٤١ ، ١٣٢٤ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٨ ، ٢٨٥٣) .

٦٥٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ أَفَاضَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ ^(١) ، فَإِذَا أَتَى فَجْوَةَ ، نَصَّ ^(٢)(٣) .

٦٥٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُسَامَةَ ، قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُغِيرَ عَلَى أُبْنَى ^(٤) صَبَاحًا وَأُحَرِّقَ ^(٥) .

٦٦٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ ، قَالَ :

-
- (١) العنق : ضرب من السير ، فسيح سريع للإبل والخيول .
(٢) النص : أصله أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع ، وهو فوق العنق .
(٣) حديث صحيح . أخرجه الدارمي (١٨٨٠) من طريق حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه مالك ٣٩٢/١ ، والحميدي (٥٤٣) ، وأحمد (٢١٨٠٨ ، ٢١٨٣١ ، ٢١٨٨٢) ،
والبخاري (١٦٦٦ ، ٢٩٩٩ ، ٤٤١٣) ، ومسلم (١٢٨٦) ، وأبو داود (١٩٢٣) ، والنسائي
(٣٠٢٣) ، وفي الكبرى (٤٠١٨) ، وابن ماجه (٣٠١٧) ، وابن خزيمة (٢٨٤٥) ، والبيهقي ٥/
١١٩ من طرق عن هشام بن عروة ، به . وانظر ما سيأتي برقم (٦٦٣ ، ٦٧٠) .
(٤) موضع بالشام بين الرملة وعسقلان ، وقيل : هي قرية بمؤتة .
(٥) إسناده ضعيف ؛ لحال صالح بن أبي الأخضر . وأخرجه البيهقي ٨٣/٩ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن سعد ٦٦/٤ ، وابن أبي شيبة ٣٦٦/١٢ ، ٣٩١ ، وأحمد (٢١٨٣٣) ، وأبو داود
(٢٦١٦) ، وابن ماجه (٢٨٤٣) ، والبزار (٢٥٦٦) ، والطبراني (٤٠٠) ، وابن عساكر في
تاريخه ٢٠٩/١ من طرق عن صالح ، به .
وأخرجه سعيد بن منصور ٢٨٤/٢ من طريق سليمان بن يسار ، مرسلاً . وانظر ما سيأتي
برقم (١٩٤٢ ، ٢١٤٦) .

حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَأَوْجَرْتُهُ^(١) السَّيْفَ
فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ^(٢) لِي: «يَا أُسَامَةُ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؟». فَرَدَّدَهَا مِرَارًا حَتَّى تَمَكَّنْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلَّا تِلْكَ
السَّاعَةَ^(٣).

٦٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ خَالِهِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْكَأْبَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ:
«وَعَدَنِي جِبْرِيلُ، فَلَمْ أَرَهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ». قَالَ: فَظَهَرَ كَلْبٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ
الْبُيُوتِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ، فَظَهَرَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ،
كُنْتُ إِذَا وَعَدْتَنِي أَتَيْتَنِي، فَمَا لَكَ الْآنَ؟» فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ

(١) فِي ص، م: «فَأَوْجَرْتُ». وَأَوْجَرَهُ السَّيْفُ: أَي طَعَنَهُ بِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَعْرُوفُ فِي
الطَّعْنِ: أَوْجَرْتَهُ الرَّمْحَ، وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِيهِ. النِّهَايَةُ ١٥٦/٥.

(٢) أَي النَّبِيِّ ﷺ.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ وَإِسْنَادُ الْمَصْنُفِ ضَعِيفٌ؛ رَوَايَةُ خَالِدٍ عَنْ عَطَاءٍ حَالِ اخْتِلَاطِهِ. وَأَخْرَجَهُ
الطَّبْرَانِيُّ (٣٩٢) مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٢٦١٠، ٢٦١١) مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٧٩٣، ٢١٨٥٠)، وَابْنُ خَالٍ (٤٢٦٩، ٦٨٧٢)، وَمُسْلِمٌ (٩٦)،
وَأَبُو دَاوُدَ (٢٦٤٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٨٥٩٤، ٨٥٩٥)، وَابْنُ حِبَّانَ (٤٧٥١)،
وَالطَّبْرَانِيُّ (٣٩٤)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٩/٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَامَةَ. انْظُرِ التَّحْفَةَ ٤٤/١، ٤٥.
وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ١١٦/٣ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ أُسَامَةَ، وَفِيهِ «فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَبِرَ» بَدَلَ قَوْلِهِ:
«فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». وَانْظُرِ الْحَدِيثَ السَّابِقَ.

كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ»^(١).

٦٦٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ
عَنْ زُهْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَأُرْسِلُوا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ^(٢)؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يُصَلِّي بِهَا بِالْهَجِيرِ^{(٣)(٤)}.

(١) إسناده حسن؛ لحال الحارث بن عبد الرحمن؛ فإنه صدوق. وعزاه البوصيري في الإتحاف
بذيل المطالب (٣٢٩٤، ٤٠٨٣) إلى المصنف.
وأخرجه أحمد (٢١٨٢٠، ٢١٨٢١)، والبخاري (٢٥٩٠)، وأبو يعلى والرويانى والشاشى فى
مسانيدهم - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٤٦ - ١٣٥٠) - والطبرانى (٣٨٧) من طريق ابن
أبى ذئب، به.

وله شاهد عن ميمونة عند مسلم (٢١٠٥). وانظر ما سبق برقم (١١٢، ٦٥٧).
(٢) اختلف فى المراد بالصلاة الوسطى على أقوال كثيرة، أرجحها أنها صلاة العصر. انظر
تفصيل المسألة فى فتح البارى ١٩٥/٨ - ١٩٨.
(٣) الهجير، والهاجرة: اشتداد الحر نصف النهار. وانظر فى الجمع بين هذا الحديث وما ثبت
من الأمر بالإبراد بالظهر: الفتح ١٧/٢، ٤٢.
(٤) إسناده ضعيف؛ لجهالة زهرة. وأخرجه البيهقى ٤٥٨/١ من طريق المصنف. وقال: ورواه
غيره - أى يونس بن حبيب - عن أبى داود، فزاد فيه: فقال - يعنى زيداً - : هى الظهر،
فأرسلوا إلى أسامة... اهـ.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٠٤/٢، والبخارى فى التاريخ ٤٣٤/٣، والنسائى فى
الكبرى (٣٦١)، والرويانى فى مسنده - كما فى المختارة للمقدسى (١٣١٢) - من طريق
الطيالسى، بهذه الزيادة.

وأخرجه الطحاوى ١٨٤/١ من طريق الطيالسى مختصراً.
وأخرجه الطبرانى (٤٠٨) من طريق خالد بن يزيد، عن ابن أبى ذئب، به. =

٦٦٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : [٣٨ظ] رَدِفْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى جَمْعٍ ^(١) ، فَأَتَى عَلَى شِعْبٍ فَنَزَلَ فَأَهْرَاقَ ^(٢)
الْمَاءَ ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَتَى جَمْعًا ^(٣) .

= وقد اختلف على ابن أبي ذئب في هذا الحديث ، فرواه يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد ،
عنه ، عن الزبرقان ، به ، ولم يذكر « زهرة » .
أخرجه أحمد (٢١٨٤٠) ، والنسائي في الكبرى (٣٥٦) ، والطبري في التفسير ٥٦٢/٢ .
ورواه كذلك صدقة وآدم ويحيى بن أبي بكير ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزبرقان ، عن
زيد بن ثابت وأسماء ، ولم يذكر « زهرة » أيضًا . أخرجه البخاري في التاريخ ٤٣٤/٣ .
ورواه خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزبرقان ، عن زيد بن ثابت وحده .
أخرجه الطحاوي ١٦٧/١ .
ورواه عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ،
عن زيد بن ثابت وحده .
أخرجه النسائي في الكبرى (٣٦٢) ، والطبراني (٤٨٠٨) ، وقال النسائي : والصواب : ابن
أبي ذئب ، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية ، عن زيد بن ثابت وأسماء بن زيد . اهـ .
ورواه عمرو بن أبي حكيم ، عن الزبرقان ، عن عروة بن الزبير ، عن زيد بن ثابت وحده .
أخرجه أحمد (٢١٦٣٥) ، والبخاري في التاريخ ٤٣٣/٣ ، وأبو داود (٤١١) ، والنسائي في
الكبرى (٣٥٧) ، والطحاوي ١٦٧/١ .
ولقوله : إن رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير . شاهد من حديث جابر وأبي برزة
عند البخاري ، ومسلم . وسيأتيان برقم (٨٠٦ ، ٨٢٠) .
وفي الصلاة الوسطى أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٥) .
(١) عَلِمَ عَلَى الْمَزْدَلِفَةِ ، قِيلَ : سَمِيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا .
(٢) أَهْرَاقَ : أَيِ صَبَّ ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْبَوْلُ .
(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنَفِ ضَعِيفٌ ؛ لضعف شعبة مولى ابن عباس . وأخرجه أحمد
(٢١٨٣٨) ، وابن عدى ١٣٤٠/٤ من طريق ابن أبي ذئب ، به .

٦٦٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ فَلَمْ أَلْقَهُ، وَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الطَّاعُونَ: «إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا»^(١).

٦٦٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ،

= وأخرجه أحمد (٢٢٦٥) عن إسماعيل بن عمر - هو الواسطي - عن ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أن أسامة بن زيد كان ردف النبي ﷺ ... فذكره من مسند ابن عباس.

وأخرجه أحمد (٢١٧٩٠، ٢١٨٠٩، ٢١٨٦٣)، والدارمي (١٨٨١)، والبخاري (١٣٩)، (١٨١، ١٦٦٧، ١٦٦٩، ١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠)، وأبو داود (١٩٢٥)، والنسائي (٣٠٢٤، ٣٠٢٥)، وفي الكبرى (٤٠٢٠، ٤٠٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩)، وغيرهم من طريق كريب، عن أسامة.

وأخرجه الحميدي (٥٤٨)، وأحمد (٢١٨٠٩)، والنسائي في الكبرى (١٥٧٩)، وابن خزيمة (٢٨٥٠، ٢٨٥١) من طريق ابن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة.

قال ابن خزيمة: لا أعلم أحدًا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة. اهـ.

وأخرجه أحمد (٢١٨٠٨)، ومسلم (١٢٨٠) من طريقين آخرين عن أسامة. وانظر ما سبق برقم (٦٥٨)، وما سيأتي برقم (٦٧٠).

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢١٨٤٦، ٢١٨٦٧، ٢١٨٧٦)، والبخاري (٥٧٢٨)، ومسلم (٢٢١٨)، والبيهقي ٣/٣٧٦ من طريق شعبة، به. وقد تقدم تخريجه مستوفى في مسند سعد برقم (٢٠٠).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ »^(١) .

٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ^(٢) الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَهُ أَنَّ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَرْكَبُ إِلَى مَالِ^(٣) بَوَادِي الْقُرَى^(٤) ، فَكَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَصُومُ وَقَدْ كَبِرْتَ وَرَقَقْتَ^(٥) ؟ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ،^(٦) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ^(٧) ؟ فَقَالَ : « إِنَّ الْأَعْمَالَ تُغْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ »^(٧) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف عبد الله بن بديل . وأخرجه الطبراني (٤١٢) من طريق الطيالسي ، عن زمعة بن صالح وعبد الله بن بديل ، به .
وأخرجه الحميدي (٥٤١) ، وابن أبي شيبة ٣٧٠/١١ ، وأحمد (٢١٧٩٥ ، ٢١٨٠٠ ، ٢١٨٥٧ ، ٢١٨٦٩) ، والبخاري (٤٢٨٣ ، ٦٧٦٤) ، ومسلم (١٦١٤) ، وأبو داود (٢٩٠٩) ، والترمذي (٢١٠٧) ، والنسائي في الكبرى (٦٣٧٠ ، ٦٣٧١ ، ٦٣٧٧ - ٦٣٨٤) ، وابن ماجه (٢٧٢٩ ، ٢٧٣٠) ، وابن الجارود (٩٥٤) ، وابن حبان (٦٠٣٣) ، وأبو نعيم في الحلية ١٤٥/٣ ، والبيهقي ٢١٨/٦ ، وغيرهم من طرق كثيرة عن الزهري ، به . وانظر ما سبق برقم (٥٦٩) .
(٢) بعده في الأصل ، وهامش خ : « أبي » . وهو : عمر بن الحكم بن أبي الحكم . واسم أبي الحكم : ثوبان .

(٣) بعده في م : « له » .

(٤) هو واد بين تيماء وخيبر ، كثير القرى ، فتحها النبي ﷺ عنوة ، ثم صولحوا على الجزية .
(٥) بعده في ص : « فقلت له » .

(٦ - ٦) سقط من : الأصل ، ص ، م . والمثبت من : خ .

(٧) إسناده ضعيف ؛ لجهالة مولى قدامة ، ومولى أسامة ، وله متابعات ضعيفة قد تتعاضد وتقويه ، وله شواهد صحيحة . وأخرجه البيهقي ٢٩٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٧١/٤ ، وأحمد (٢١٨٢٩ ، ٢١٨٦٥) ، والدارمي (١٧٥٠) ، وأبو داود =

٦٦٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
قال : حَدَّثَنِي عِيَاضٌ - خَتَنُ أُسَامَةَ - عَنْ أُسَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ
الْأَزْيَافِ ، فَأَخَذَهُ الْوَجَعُ ، فَرَجَعَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ
لَا يَطْلُعَ ^(١) عَلَيْنَا نِقَابُهَا ^(٢) » . يَعْنِي نِقَابَ الْمَدِينَةِ ^(٣) .

٦٦٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ ، قال : مَرَزْتُ بَعْلِي وَالْعَبَّاسَ وَهُمَا قَاعِدَانِ فِي

= (٢٤٣٦) ، والنسائي في الكبرى (٢٧٨١ ، ٢٧٨٢) من طرق عن هشام ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٧٩٢) ، وأبو داود (٢٤٣٦) من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٨٠١ ، ٢١٨٣٩) ، والنسائي (٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧) ، وفي الكبرى
(٢٧٨٣ ، ٢٧٨٥) ، وابن خزيمة (٢١١٩) من طرق أخرى عن أسامة .
وفي الباب عن أبي قتادة عند مسلم ، وقد سبق برقم (٦٣٦) . ومن حديث عائشة عند
الترمذي (٧٤٥) ، والنسائي (٢٣٥٩ - ٢٣٦٣) ، وابن ماجه (١٧٣٩) .
وفي فضل الإثنين والخميس من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٦٥) .
(١) أي : الوباء .

(٢) جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة .
(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة عياض . وأخرجه البزار (٢٦١٦) ، والرويانى - كما فى المختارة
للمقدسى (١٣٣٨) - من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٥٢) ، والطبرانى (٤٠١) ، والشاشى - كما فى المختارة (١٣٤١) -
والمقدسى فى المختارة (١٣٤٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .
ورواه أبو كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، فأرسله ، لم يذكر أسامة . أخرجه أحمد
(٢١٨٥٢) .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٤٠٨/١ ، والرويانى - كما فى المختارة للمقدسى (١٣٣٩) -
من طريق الزهرى ، به .

ولما دل عليه الحديث من عدم دخول الوباء المدينة شاهد من حديث أبي هريرة عند البخارى
(١٨٨٠) ، ومسلم (١٣٧٩) ، وغيرهما .

المسجد ، فقالا : يا أسامة ، استأذن لنا على رسول الله ﷺ . فقلت :
يا رسول الله ، هذا عليّ والعبّاس يستأذنان . فقال : « أتدري ما جاء
بهما ؟ » . قلت : لا ، والله ما أدري . قال : « لكنتي أدري ما جاء بهما » .
قال : فأذن لهما فدخلوا ، فسَلِّما ثم قعدا ، فقالا : يا رسول الله ، أئى أهلك
أحب إليك ؟ قال : « فاطمة بنت محمد » ^(١) [٣٩و] .

٦٦٩- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قيس ، عن جامع بن شداد ،
عن كُثُومِ الخُزَاعِيِّ ، عن أسامة ، أن رسول الله ﷺ قال فى مَرَضِهِ الَّذِى
مات فيه : « أَدْخِلُوا عَلَيَّ أَصْحَابِي » . فَدْخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَقَنِّعٌ بِزُودَةٍ
مَعَاوِرِيٍّ ^(٢) ، فقال : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » ^(٣) .

(١) فى إسناده عمر بن أبى سلمة ، صدوق يخطئ كما قال الحافظ . وما دل عليه الحديث أمر
فطرى لا يحتاج إلى سؤال ، ومنزلة فاطمة ، رضى الله عنها ، عند رسول الله ﷺ معلومة ،
وفضائلها كثيرة مشهورة . والحديث أخرجه البزار (٢٦٢٠) من طريق المصنف ، وفيه : فقالا :
يا رسول الله ، ما نسألك عن فاطمة . قال : « فأسامة بن زيد ابن الذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه » .
وأخرجه الترمذى (٣٨١٩) ، والبزار (٢٦١٩) ، والطبرانى (٣٦٩) ، والرويانى - كما فى
المختارة للمقدسى (١٣٨٠) ، وتاريخ ابن عساكر ٦٨٤/٢ - والحاكم ٤١٧/٢ من طريق أبى
عوانة ، به . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبى بضعف
عمر . وانظر ما سيأتى برقم (١٩٢١) .

(٢) نسبة إلى معافر ؛ قبيلة باليمن كانت تعمل هذه الأنواع من الألبسة .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لحال قيس بن الربيع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب
(١٠٥٤) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٢٢ ، ٢١٨٢٣) ، والطبرانى (٣٩٣ ، ٤١١) من طريق قيس ، به .
وأخرجه ابن سعد ٢٤١/٢ ، والحرث فى مسنده (٤٣٣ - بغية) ، والحاكم ١٩٤/٤ من
طريق عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، به ، بلفظ : « لعن الله =

٦٧٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ،

عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّهُ أَفَاضَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ، فَلَمْ تَرْفَعْ^(١) رَاحِلَتُهُ يَدًا غَادِيَةً^(٢) حَتَّى أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ^(٣) .

٦٧١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ ،

وغيرَهُمَا - كُلُّهُم - عَنْ عَاصِمِ بْنِ^(٤) سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ ابْنَةَ^(٥) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنَهَا

= اليهود ، يحرمون الشحوم ويأكلون أثمانها .

وللحديث شاهد من حديث عائشة وأبي هريرة وغيرهما . انظر البخارى (٤٣٧ ، ١٣٣٠ ،

٤٤٤١) ، ومسلم (٥٢٩ ، ٥٣٠) .

(١) أى : لم تسرع فى المشى .

(٢) أى : راجعة . وفى م : « عادية » - بالمهمله - من العدو . والمراد أن ناقته كانت ماشية بالسكينة والوقار .

(٣) حديث حسن ، وإسناد المصنف منقطع ؛ الشعبى لم يسمع من أسامة . وأخرجه ابن سعد

٦٤/٤ ، وأحمد (٢١٨٤١) ، والبخارى (٢٦١٣) ، والطبرانى (٦٤٢) من طريق همام ، به .

وذكر السماع فى هذه الرواية بين الشعبى وأسامة خطأ ، كما قال أبو حاتم ، وأحمد ، وابن

معين ، وغيرهم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٧٩٥ ، ٨٢١ ، ٨٢٢) ، والمراسيل ص : ١٥٩ ،

١٦٠ ، وتاريخ ابن معين ٤/٤ (٣٠٥٥) ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص : ١١١ .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٤٤) ، والحاكم ٤٦٥/١ من طريق معاوية بن هشام ، عن سفيان ،

عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن أسامة ، بنحو لفظ المصنف فى

سياق حديث الإفاضة ، إلا أنه قال : حتى أتى منى . ولم يقل : المزدلفة .

وقد رواه غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد ، فجعله من مسند ابن عباس .

أخرجه أبو داود (١٩٢٠) ، وغيره . وسيأتى برقم (٢٨٢٥) من رواية المسعودى ، عن الحكم .

وقد سبق برقم (٦٥٨) من رواية أسامة ما يشعر بمخالفته ، ولذا حمل أهل العلم اللفظ هنا

على حال الزحام دون غيره . وانظر صحيح ابن خزيمة ٢٦٦/٤ ، والفتح ٥١٨/٣ ، وما سيأتى

برقم (١٠٢٤) .

(٤) سقط من الأصل . وضرب على قوله : « عاصم » .

(٥) هى زينب . انظر الفتح ١١٦/٣ .

يَقْضَى^(١) ، تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَهُ ، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ ، ويقولُ : « إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى ، وَلِتَصْبِرْ وَلِتُحْتَسِبْ » . فَرَدَّتِ الرِّسُولَ تَغْرِيمٌ عَلَيْهِ لَمَّا جَاءَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَسَعْدُ^(٢) ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : فَرَفَعَ الصَّبِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ^(٣) فِي صَدْرِهِ ، فَقَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذِهِ ؟ قَالَ : « هَذِهِ رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ »^(٤) .

(١) أى يقضى نجه ، وهو الموت .

(٢) هو سعد بن عبادة ، كما فى المصادر .

(٣) القعقة : حكاية صوت الشئ اليابس إذا حرك ، شبه البدن بالجلد اليابس الخلق ، وحركة الروح فيه بما يطرح فى الجلد من حصاة ونحوها . النهاية ٨٨/٤ ، الفتح ١٥٧/٣ .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البخارى (٥٦٥٥ ، ٦٦٥٥) ، وأبو داود (٣١٢٥) من طريق شعبة ، به ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٢١٨٣٧ ، ٢١٨٤٧) ، والبخارى (١٢٨٤ ، ٧٣٧٧ ، ٦٦٠٢) ، ومسلم (٩٢٣) ، وابن ماجه (١٥٨٨) ، والنسائى (١٨٦٧) ، وابن حبان (٤٦١) ، والبيهقى ٦٥/٤ ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به .

وسياتى فى مسند جابر برقم (١٧٨٨) نحو هذا المتن بقصة إبراهيم ابن النبى ﷺ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٣) ، وما سياتى برقم (٦٩٧ ، ٢٦٥٢) .

(١) عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ

٦٧٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : هَلَكَ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ مِنْ جَزَعِ ظَفَّارٍ^(٢) فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣) ، وَعَائِشَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ ، فَالْتَمَسَتْ عَائِشَةُ عِقْدَهَا حَتَّى انْبَهَرَ^(٤) اللَّيْلُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : حَبَسْتَ النَّاسَ بِمَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ . قَالَ : فَأُنْزِلَتْ آيَةُ الصَّعِيدِ^(٥) ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَنْتِ وَاللَّهِ يَا بُنَيَّةُ - مَا عَلِمْتُ [٣٩ ظ] - مُبَارَكَةً . فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَكَانَ عَمَّارٌ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّاسَ طَفِقُوا يَوْمَئِذٍ يَمْسَحُونَ بِأَكْفِهِمُ الْأَرْضَ ، فَيَمْسَحُونَ بِهَا

(١) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك ، العنسي ، أبو اليقظان ، حليف بني مخزوم ، أحد السابقين الأولين ، والأعيان البدرين . وأمه سمية مولاة بني مخزوم ، من كبار الصحابيات ، كان هو وأبوه وأمه ممن يعذب في الله ، فيقول لهم النبي ﷺ : « صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » . اختلف في هجرته إلى الحبشة ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها ، ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها ، ثم استعمله عمر على الكوفة . وتواترت الأحاديث أن عماراً تقتله الفئة الباغية ، وأجمعوا على أنه قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين ، وله ثلاث وتسعون سنة ، رضى الله عنه . السير ٤٠٦/١ ، الإصابة ٥٧٥/٤ .

(٢) ظَفَّارٍ : اسم مدينة باليمن ، تعمل بها تلك الأنواع من العقود .

(٣) فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمَصْطَلِقِ ، كَمَا جَزَمَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ . الْفَتْحُ ٤٣٢/١ .

(٤) أَيْ انْتَصَفَ .

(٥) قَالَ الْحَافِظُ : الْمُرَادُ بِهَا آيَةُ الْمَائِدَةِ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ ، لِرَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، إِذْ صَرَحَ فِيهَا بِقَوْلِهِ :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ... ﴾ الْآيَةُ . الْفَتْحُ ٤٣٤/١ .

وَجُوهَهُمْ ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَضْرِبُونَ ضَرْبَةً أُخْرَى ، فَيَمْسَحُونَ بِهَا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالْآبَاطِ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ .

رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارٍ^(١) .

(١) إسناده منقطع ؛ عبید الله بن عبد الله بن عتبة لم يسمع من عمار . وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث ؛ فرواه ابن أبي ذئب والليث ويونس بن يزيد ومعمّر - من رواية عبد الرزاق عنه - عن الزهري ، عن عبید الله ، عن عمار مباشرة ، كما في رواية المصنف .
ورواه مالك وعمر بن دينار وأبو أويس ومعمّر - في رواية عنه - عن الزهري ، عن عبید الله ، عن أبيه ، عن عمار . فأدخلوا والد عبید الله واسطة بينه وبين عمار .
ورواه محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن إسحاق وصالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبید الله ، عن ابن عباس ، عن عمار . فجعلوا الواسطة ابن عباس .

والذي يترجح من هذا الاختلاف هو الوجه الثاني ، فرواه أثبت من مخالفيهم . قال ابن أبي حاتم في العلل (٦١) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ... (فذكره) . فقالا : هذا خطأ ؛ رواه مالك وابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبید الله ، عن أبيه ، عن عمار ، وهو الصحيح ، وهما أحفظ .

قلت : قد رواه يونس وعقيل وابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عبید الله بن عبد الله ، عن عمار ، عن النبي ﷺ ، وهم أصحاب الكتب ؟ فقالا : مالك صاحب كتاب وصاحب حفظ . اهـ .
والحديث أخرجه البيهقي ٢٠٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٨) ، وأبو يعلى (١٦٣٣) ، والطحاوي ١١١/١ من طريق ابن أبي ذئب ، به ، مختصراً .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢٧) - ومن طريقه أحمد (١٨٩١١) ، وأبو يعلى (١٦٣٢) - عن معمّر ، عن الزهري ، به ، مختصراً .

وأخرجه أحمد (١٨٩١٣) ، وأبو داود (٣١٨) من طريق يونس بن يزيد ، وابن ماجه (٥٦٥) من طريق الليث - كلاهما - عن الزهري ، به .

وأخرجه بالوجه الثاني : الشافعي في مسنده ١٢٨/١ ، والحميدي (١٤٣) ، والنسائي (٣١٤) ، وابن ماجه (٥٦٦) ، وأبو يعلى (١٦٣١) ، وابن حبان (١٣١٠) ، والطحاوي =

٦٧٣- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبه ، عن الحكم ، سمع ذر

ابن عبد الله ، يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، قال : أتى رجل عمر ، فذكر أنه كان في سفر فأجنب ولم يجد الماء ، فقال : لا يصلي^(١) . فقال عمار : أما تذكر يا أمير المؤمنين ، إذ كنت أنا وأنت في سرية ، فأجنبنا فلم نجد الماء ؛ فأما أنت فلم تصل ، وأما أنا فتممكت^(٢) في التراب ، وصليت ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرنا ذلك له ، فقال لك : « أما أنت فلم يكن ينبغي لك أن تدع الصلاة ، وأما أنت يا عمار ، فلم يكن ينبغي لك أن تمك كما تمكك الدابة ، إنما كان يجزئك - وضرب رسول الله ﷺ بيده الأرض إلى التراب ، ثم قال - هكذا » . فنفتح

= ١١٠/١ ، ١١١ ، والبيهقي ٢٠٨/١ من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبيه ، عن عمار ، مختصراً ليس فيه إلا صفة التيمم .

وأخرجه بالوجه الثالث : أحمد (١٨٣٤٨) ، وأبو داود (٣٢٠) ، والنسائي (٣١٣) ، وأبو يعلى (١٦٠٩ ، ١٦٢٩ ، ١٦٣٠) ، وابن الجارود (١٢١) ، والطحاوي ١١٠/١ ، ١١١ ، والبيهقي ٢٠٨/١ من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن عمار ، مختصراً . وقد ثبتت قصة عائشة من روايتها عند البخاري (٣٣٦ ، ٣٦٧٢ ، ٤٦٠٧) ، ومسلم (٣٦٧) ، وغيرهما .

وأما ما في الحديث أن التيمم ضربتان ، فلم يصح فيه شيء ، وكذلك المسح إلى الآباط . انظر التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٩ . وانظر ما سبق برقم (٤٨٦) . (١) في خ ، ص : « لا تصلي » . وهذا مذهب لعمر وابن مسعود ؛ أن التيمم إنما يكون عن الحدث الأصغر . وقالوا : لا يصلي الجنب حتى يجد الماء ، ولو عدمه شهراً .

وقد روى أنهما رجعا عن ذلك ، ووافقا بقية الصحابة . انظر فتح الباري لابن رجب الحنبلي ٢٨٣/٢ ، وللحافظ ابن حجر ٤٤٤/١ .

(٢) أي : تمرغت وتقلبت في التراب .

فِيهَا ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَفْصِلِ ، وَلَيْسَ فِيهِ : الذَّرَاعَتَيْنِ ^{(١)(٢)} .

٦٧٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ،

قال : سَمِعْتُ ذَرًّا ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال شعبة: ثُمَّ شَكَّ سَلَمَةُ، فلم يَذِرْ؛ إلى الكُوَعَيْنِ^(٣) أو إلى
المَرْفَقَيْنِ^(٤).

(١) في سنن البيهقي من طريق المصنف : « الذراعان » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى ١١٢/١ ، والبيهقى ٢١٤/١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٣٥٨ ، ١٨٣٥٩) ، والبخارى (٣٣٨ - ٣٤٣) ، ومسلم (٣٦٨) ، وأبو
داود (٣٢٦) ، وابن ماجه (٥٦٩) ، والنسائى (٣١٦ ، ٣١٨) ، وأبو يعلى (١٦٠٧) ، والطحاوى
١١٢/١ ، وابن حبان (١٣٠٧) ، والدارقطنى ١٨٣/١ ، والبيهقى ٢٠٩/١ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه البخارى - تعليقاً - (٣٣٩) ، ومسلم (٣٦٨) ، والنسائى (٣١٦ ، ٣١٧) من طريق
الحكم عن ابن عبد الرحمن بن أبزى مباشرة .

ورواه سلمة بن كهيل ، عن زر . وانظر تخريجه في الحديث الآتي .

ورواه ناجية ، عن عمار ، وسيأتي في الحديث ما بعد الآتى .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٨، وأحمد (١٨٣٥٤، ١٨٣٥٥، ١٨٣٦٠)، والبخارى (٣٤١)، ومسلم (٣٦٨)، وأبو داود (٣٢١)، والنسائي (٣١٩)، وابن حبان (١٣٠٤)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، عن عمار. ورواه كذلك أبو مالك، عن عمار عند ابن أبي شيبة ١/١٥٩، والطحاوى ١/١١٢، والدارقطنى ١/١٨٣، وغيرهم، وانظر الاختلاف فيه فى الرفع والوقف فى سنن الدارقطنى، وعلل الرازى (٣٤). وانظر الحديث السابق والتعليق عليه، والحديث الآتى.

(٣) فى الأصل ، خ : « الكعبيين » ، والمثبت من : ص ، وقال فى هامش خ : « صوابه إلى الكوعين » .

(٤) حديث صحيح ، وقد اضطرب سلمة فيه . وأخرجه البيهقي ٢١٠/١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٣٥٥) ، وأبو داود (٣٢٤) ، والنسائي (٣١١) ، والبيهقي ٢١٠/١ =

٦٧٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عن أبي إسحاق ، عن ناجية ، عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قال : أُجْنِبْتُ وَأَنَا فِي الْإِبِلِ ، فلم أَجِدِ الْمَاءَ ، فَتَمَعَّكْتُ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ ، ثم أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فقال : « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ التَّيْمُمُ » ^(١) .

= من طريق شعبة ، به .

واختلف فيه على سلمة بن كهيل ؛ فرواه شعبة عنه كما هنا .
ورواه الثوري ، عن سلمة ، عن أبي مالك الكاهلي ، عن عبد الرحمن بن أبزي ، عن عمار .
أخرجه أبو داود (٣٢٢) ، والطحاوي ١/١٣٣ ، والبيهقي ١/٢١٠ من طريق محمد بن كثير ، عن سفيان ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٩٠٢) ، والنسائي (٣١٦) ، وأبو يعلى (١٦٠٦) عن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن أبي مالك وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن ابن أبزي ، به .
ورواه الأعمش ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، به .
أخرجه ابن خزيمة (٢٦٩) من طريق أبي يحيى التيمي ، والطحاوي ١/١١٢ من طريق عيسى بن يونس - كلاهما - عن الأعمش ، به .
وأخرجه أبو داود (٣٢٣) من طريق حفص ، عن الأعمش ، عن سلمة ، عن ابن أبزي ، عن عمار . وقال : ورواه وكيع ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الرحمن بن أبزي .
ورواه جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، يعني عن أبيه . اه .

وقال البيهقي : ورواه سلمة بن كهيل ، عن زر بن عبد الله المرهبي ، إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه . اه . وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢) ، (٣٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٩ ، وأبو داود (٣٢٧) ، والترمذي (١٤٤) ، وأبو يعلى (١٦٠٨ ، ١٦٣٨) ، وابن حبان (١٣٠٣ ، ١٣٠٨) ، وغيرهم من طريق قتادة ، عن عذرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه . وانظر تخريج الحديث السابق والآتي .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ ناجية لم يسمع هذا الحديث من عمار . انظر تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٥ ، ٢٥٦ .

٦٧٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

زَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« الْفِطْرَةُ : الْمُضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَالسَّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ
الْأُظْفَارِ ، وَتَنْثُفُ الْإِبْطِ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ^(١) ، وَالِانْتِضَاحُ ^(٢) ، وَالْحِثَانُ ، وَغَسْلُ
الْبَرَاجِمِ ^(٣) » ^(٤) .

٦٧٧- حدثنا [٤٠] أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

= والحديث أخرجه النسائي (٣١٢) ، وفي الكبرى (٣٠٩) ، وأبو يعلى (١٦٤٠) ،
والبيهقي ٢١٦/١ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٤) ، والحميدي (١٤٤) ، وأحمد (١٨٣٤١) ، وفي الأسامي
والكنى (٢٩٨) ، وأبو يعلى (١٦١٩) من طرق عن أبي إسحاق ، به .

واختلف على أبي إسحاق في تسمية شيخه ناجية ، على تفصيل ذكره المزي في ترجمته من
التهذيب ، والصواب أنه ناجية بن خُفَاف العنزي ، وهو غير ناجية بن كعب الأسدي . وانظر
الحديث السابق ، وما قبله .

(١) المراد به حلق شعر العانة .

(٢) المراد به الاستنجاء ، وقيل : أخذ قليل من الماء ورش المذاكير به بعد الوضوء دفعا للوسواس .
الفتح ٣٣٨/١٠ .

(٣) البراجم : جمع بُرْجُمة ، وهي عقد الأصابع التي في ظهر الكف .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن جدعان ، وجهالة سلمة ، والانقطاع بينه وبين جدّه عمار .
وأخرجه أحمد (١٨٣٥٣) ، وأبو داود (٥٤) ، وابن ماجه (٢٩٤) ، والبيهقي ٥٣/١ من
طرق عن حماد ، به .

وشذ موسى بن إسماعيل ، فأدخل بين سلمة بن محمد وبين عمار والد سلمة محمد بن
عمار . أخرجه أبو داود (٥٤) .

وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٨٨٩) ، ومسلم (٢٥٧) ،
وحديث عائشة عند مسلم (٢٦٠) ، وانظر ما سبق برقم (٥٩٧) ، وما سيأتي برقم (٢٢٥٥) .

رَجُلٌ مِنْ آلِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، قَالَ : قَالَ : قَالَ :
النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيُّوثٌ ^(١) » ^(٢) .

٦٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ
شَيْخًا آدَمَ ^(٣) ، وَإِنَّ فِي يَدِهِ الْحَزْبَةَ ، وَإِنَّهَا لَتُرْعَدُ ^(٤) ، فَنَظَرَ إِلَى عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ ، وَبِيَدِهِ الرَّايَةُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ لَرَايَةٌ قَدْ قَاتَلْتُهَا ^(٥) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) الديوث : هو الذى لا يغار على أهله ، ويقر فيهم الخبث ، أو يستجلبه لهم .
(٢) إسناده ضعيف ؛ فيه من لم يسم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٩٦٣) إلى
المصنف .

والحديث عزاه - أيضًا - المنذرى فى الترغيب والترهيب ١٠٦/٣ للطبرانى ، وقال : رواه
ليس فيهم مجروح . اهـ .

وعزاه للطبرانى كذلك الهيثمى فى المجمع ٣٢٧/٤ ، وقال : فيه مساتير ، وليس فيهم من قيل
إنه ضعيف . اهـ .

وقال البوصيرى : هذا إسناده ضعيف ؛ لجهالة بعض رواته ، لكن له شاهد فى مسند أحمد
من حديث عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة قد حرم الله تبارك وتعالى
عليهم الجنة ؛ مدمن الخمر ، والعاق ، والديوث الذى يقر فى أهله الخبث » . اهـ .

وحديث ابن عمر . أخرجه أحمد (٦١٨٠) ، والنسائى (٢٥٦١) ، والبزار (١٨٧٦-
كشف) ، وأبو يعلى (٥٥٥٦) ، والطبرانى (١٣١٨٠) ، والحاكم ٧٢/١ ، والبيهقى ٢٢٦/١٠ ،
وفى الشعب (٧٨٠٣ ، ٧٨٧٧) ، وغيرهم من طريق عبد الله بن يسار ، عن سالم ، عن أبيه ،
مرفوعًا . وعبد الله بن يسار مجهول .

وأخرجه البزار (١٨٧٥- كشف) من طريق عمران القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن
سالم ، به ، بنحوه ، وإسناده ضعيف . وانظر السلسلة الصحيحة (٦٧٤ ، ١٣٩٧) .

(٣) أى أسمر شديد السمرة .

(٤) أى ترجف وتضطرب .

(٥) هكذا فى الأصل ، خ ، ص . وفى م : « قاتلت بها » . وبكلا الوجهين وردت روايات =

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَلْغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ^(١) ، لَعَرَفْتُ أَنَّ مُصْلِحَتَنَا^(٢) عَلَى الْحَقِّ ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ^(٣) .

٦٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : « إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ وَجْهَانِ^(٤) فِي النَّارِ^(٥) » .

= الحديث ، وورودها بالوجه الثانى : « قاتلت بها » أكثر ، ويشهد لرواية « قاتلتها » ما أورده ابن سعد فى الطبقات ٢٥٨/٣ ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى من سمع سلمة بن كهيل ، يخبر عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، قال : سمعت عمار بن ياسر ، وهو بصفين يقول ... لقد قاتلت صاحب هذه الراية - يعنى عمرو بن العاص - ثلاثاً مع رسول الله ، وهذه الرابعة كإحداهن .

(١) سعفات : جمع سَعْفَةٍ ، وهى أغصان النخيل اليابسة . وهجر : هى قاعدة البحرين ، وقيل : ناحية البحرين كلها هجر . وقد فتحت فى أيام النبى ﷺ سنة ثمان ، وقيل : سنة عشر . على يد العلاء بن الحضرمى ، وهى كثيرة النخيل .

(٢) قوله : « مصلحتنا » هكذا فى النسخ - وقيدته فى الأصل بفتح أوله - وبعض مصادر التخريج . وعند الحاكم : « مُصلحنا » ، وفى باقى المصادر : « مُصلحينا » . وقد تكون مصحفة من : « مسلحتنا » . والمسلحة : هم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . النهاية ٣٨٨/٢ .

(٣) إسناده حسن ؛ لحال عبد الله بن سلمة . وأخرجه ابن سعد ٢٥٧/٣ ، وابن عساكر فى تاريخه (٦٠٦/١٢ - مخطوط) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢٥٧/٣ ، وابن أبى شيبه ٢٩٧/١٥ ، ٢٩٩ ، وأحمد (١٨٩٠٤) ، وأبو يعلى (١٦١٠) ، وابن حبان (٧٠٨٠) ، والحاكم ٣٨٤/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤١/١ من طريق آخر عن عمار ، بنحوه . وانظر ما سيأتى برقم (٦٨٣) .

(٤) فى المصادر : « لسانان » .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لضعف شريك واختلاطه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٦٠١/١٢) =

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَغَيْرُهُ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ الرُّكَيْنِ ، عَنْ
نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ^(١) .

٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ
الْكَرِيمِ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمَّارًا تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ،
وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ^(٢) .

= (مخطوط) من طريق المصنف . وقال : رواه أبو داود الطيالسي ، عن شريك ، عن الركين ،
فخالف جماعة فيه ، فقال : عن حصين بن قبيصة ، بدلاً من نعيم عن عمار . وذلك وهم ، وهو
مما حدث به بأصبهان من حفظه ، والحفظ خوان . اهـ . وانظر الطريق الآتي .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٠/٨ ، والدارمي (٢٧١٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٠) ،
وأبو داود (٤٨٧٣) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٤) ، وأبو يعلى (١٦٢٠) ، والبغوي في
الجعديات (٢٣٤٣) ، وابن حبان (٥٧٥٦) ، والبيهقي ٢٤٦/١٠ ، وابن عساكر (٦٠٠/١٢) ،
٦٠١- (مخطوط) من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه البغوي في الجعديات (٢٣٢٢) عن ابن الجعد ، عن شريك ، به ، موقوفاً .
قال المزى في ترجمة نعيم بن حنظلة من تهذيب الكمال ٤٨٢/٢٩ : روى عن عمار بن ياسر
حديث : « من كان ذا وجهين ... » . وقال علي بن المديني في هذا الحديث : إسناده حسن ،
ولا نحفظه عن عمار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة . أخرجه البخاري (٧١٧٩) ، ومسلم (٢٥٢٦) .
وانظر السلسلة الصحيحة (٨٩٢) ، وما سيأتي برقم (١٩١١) .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق . وأخرجه الحميدي (١٤٦) ، وابن أبي
شيبه ١٢/١ ، والترمذي (٢٩) ، وابن ماجه (٤٢٩) ، وأبو يعلى (١٦٠٤) ، والحاكم ١٤٩/١
من طريق سفیان ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وقال الترمذي : سمعت إسحاق بن منصور يقول : قال أحمد بن حنبل : قال ابن عيينة : لم
يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل . اهـ .

ووقع عند الحاكم : « عبد الكريم الجزري » . وإنما هو ابن أبي المخارق . ووقع في مسند الحميدي :
« عن حسان بن بلال المزني ، قال : رُئي عمار بن ياسر متوضئاً يخلل لحيته ، فقيل له ... » =

٦٨١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ

الْحُرَّاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سَفَرٍ، فَضَمَمْتُ^(١) بِالزَّعْفَرَانِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُرَحِّبْ بِي^(٢)، وَلَمْ يَيْشْ^(٣) بِي، وَقَالَ : « اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ ». قَالَ : فَغَسَلْتُهُ عَنِّي، فَجِئْتُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَىَّ مِنْهُ شَيْءٌ،

= وفى رواية أبى يعلى التصريح بالتحديث بين عبد الكريم وحسان ، وهو مخالف لرواية الجماعة ونص الأئمة .

وأخرجه الحميدى (١٤٧)، والترمذى (٢٩)، والحاكم ١٤٩/١ من طريق ابن أبى عمر العدنى، عن ابن عيينة، عن ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عمار، مرفوعاً، به .

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٦٠) - : لم يحدث بهذا أحد سوى ابن عيينة، عن ابن أبى عروبة . قلت - أى ابن أبى حاتم - : صحيح ؟ قال : لو كان صحيحاً لكان فى مصنفات ابن أبى عروبة . اهـ .

وقال الحافظ فى التلخيص الحبير ٨٦/١ : لم يسمعه ابن عيينة من سعيد ، ولا قتادة من حسان . اهـ .

وفى الباب روايات عن غير واحد من الصحابة، منهم : عثمان عند الترمذى (٣١)، وعائشة عند أحمد (٢٦٠١٢) .

وقال البخارى عن حديث عثمان : حديث حسن . وصححه غير واحد، وقال آخرون : ليس يثبت فى ت خليل اللحية حديث . انظر مسائل أبى داود لأحمد ٨/١، وعلل الرازى (١٠١)، والعلل الكبير للترمذى ص : ٣٣، ونصب الراية ٢٣/١ - ٢٦، والتلخيص الحبير ٨٥/١، وجنة المراتب ص : ٢٠٥ - ٢٢٤، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٢٩، ٣٤ .

(١) الضَّمخ : لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر، واختلف فى سبب النهى ؛ أهو لرائحته، أو لكونه من طيب النساء، أو لونه ؟ انظر الفتح ٣٠٤/١٠ .

(٢) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) فى خ ، ص : « ولم ييشر » .

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يُرَحِّبْ بِي ، وَلَمْ يَبْشُرْ^(١) بِي ، وَقَالَ : « اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ » . فَغَسَلْتُهُ عَنِّي ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، وَرَحَّبَ بِي ، وَقَالَ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَمِّنَ بِالزُّعْفَرَانِ ، وَلَا الْجُنُبَ » . وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ^(٢) .

٦٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٤٠ ظ] صَاحِبُ لَنَا ، عَنْ عَمَّارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ »^(٣) .

(١) فِي خ ، ص : « وَلَمْ يَبْشُرْ » .

(٢) إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ ؛ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمَّارٍ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢٠٣/١ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٩٠٦) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٢٥ ، ٤١٧٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٦١٣) ، وَأَبُو يَعْلَى (١٦٣٥) ، وَالبَيْهَقِيُّ ٣٦/٥ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، بِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٩١٠) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤١٧٧) ، وَالبَيْهَقِيُّ ٣٦/٥ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي الْخَوَّارِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَمَّارٍ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَالْأَوَّلُ أَثْبَتٌ . اهـ . يَعْنِي مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْوَاسِطَةِ بَيْنَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَعَمَّارٍ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤١٨٠) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ عَمَّارٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ كَذَلِكَ . وَفِي النِّهْيِ عَنْ التَّرَعُّفِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢١٧٦ ، ٢٢٤٠) . وَلَنَوْمِ الْجُنُبِ وَأَكْلِهِ إِذَا تَوَضَّأَ شَوَاهِدٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٧) .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لَجَهَالَةِ الرَّاوِي عَنْ عَمَّارٍ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٩٠١) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمَّارٍ . وَهُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَمَّارٍ .

وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرْسَلًا . انْظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ رَقْمِ (٢١٣٥) . وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٢٨٤٣ - كَشَفُ) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٧٢٢٦) مِنْ طَرِيقِ فَضِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَانَ الْأَغْرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارٍ . وَفَضِيلٌ صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا ، وَرَوَايَتُهُ عَنْ مُوسَى - خَاصَّةً - مُتَكَلِّمٌ فِيهَا .

٦٨٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي أَتَيْتُمُوهُ^(١)؛ بِرَأْيِكُمْ أَمْ شَيْءٌ عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، إِلَّا شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَى النَّاسِ^(٢).

٦٨٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي^(٣) الْهَذِيلِ الْعَنْزِيِّ، أَنَّ عَمَّارًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ^(٤) يَنْقُلُ مَعَهُمْ - يَعْنِي الصَّخْرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

= وفي الباب عن أنس، وسيأتي برقم (٢١٣٥). وعن عمران بن حصين عند البزار (٢٨٤٤- كشف). وعن ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص عند الطبراني، كما في الجمع ٦٨/١٠، وفي أسانيدھا ضعف، وتلك المتابعات والشواهد تتعاقد وتقوى الحديث. وفي الصحيح، مرفوعًا: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم...». وقال أيضًا: «لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده شر منه». وانظر ما سبق برقم (٣٢). قال الحافظ العلائي في كتاب تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة ص: ٩٠: والأحاديث الثابتة في تفضيل الصحابة على من بعدهم صريحة لا تحتمل التأويل، وهي أصح وأكثر من هذه الأحاديث المحتملة، فلا تكون معارضة. اهـ. ويمكن أن يحمل حديث عمار ومن معه على تفضيل باعتبار، أو تفضيل أفراد.

(١) يعني في أمر على.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٨٣٣٩) عن عبد الصمد، عن همام، به.

وأخرجه أحمد (١٨٩٠٥)، ومسلم (٢٧٧٩)، وأبو يعلى (١٦١٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٠)، والبيهقي ١٩٨/٨ من طرق عن شعبة، عن قتادة، به.

(٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) في الأصل: «قال». وضبط عليها. والمثبت من: خ، ص.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
الْهَذِيلِ ، عَنْ عَمَّارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَيَحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ »^(١) .

٦٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ،
عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْخَزُومِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ
عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَأَخَفَّهُمَا ، فَقُلْتُ لَهُ - أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ - : يَا
أَبَا الْيَقْظَانِ ، أَخَفَفْتَهُمَا ! قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ رَأَيْتَنِي انْتَقَصْتُ مِنْ
حُدُودِهِمَا شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : إِنِّي بَادَرْتُ بِالْوَسْوَاسِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنَفِ مُرْسَلٌ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَةِ ٣٦١/٤
مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَنَانَ ضَرَّارِ بْنِ مَرَّةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَذِيلِ ، بِهِ . وَجَزَمَ الْبَزَارُ أَنَّ أَبَا التَّيَّاحِ يَرْوِيهِ
مُرْسَلًا . انْظُرْ كَشْفَ الْأَسْتَارِ ٢٥٣/٣ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَارِثُ فِي مُسْنَدِهِ (١٠٢٠- بَغِيَّةٌ) ، وَأَبُو عَوَانَةَ - كَمَا فِي السَّيْرِ ٤٢١/١ - وَأَبُو
نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَةِ ٣٦١/٤ مِنْ طَرِيقِ حَمَادٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، بِهِ ، مُوَصُولًا .

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٢٦٨٨- كَشْفٌ) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَةِ ٣٦١/٤ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ ، عَنْ
الْأَجْلَحِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَذِيلِ ، عَنْ عَمَّارٍ ، مُوَصُولًا .

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ ؛ فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ ، عَنْ
عَبْدِ الْوَارِثِ ، مُوَصُولًا . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَةِ ٣٦١/٤ .

وَرَوَاهُ عَفَّانُ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ، مِثْلَ رِوَايَةِ شُعْبَةَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ١/
٢٤٠ ، ٢٤١ ، وَالْحَارِثُ (١٠٢١- بَغِيَّةٌ) ، وَمُسَدَّدٌ ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدَيْهِمَا ، كَمَا فِي الْمَطَالِبِ
(٤٩٣٠- ٤٩٣٢) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١٦١٤) مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ
لِعَمَّارٍ قَالَتْ : اشْتَكَى عَمَّارٌ شَكْوَى ثَقُلَ مِنْهَا ... الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : أَخْبَرَنِي حَبِيبِي ﷺ أَنَّهُ تَقَتَّلَنِي
الْفَتَّةُ الْبَاغِيَّةُ . وَفِي إِسْنَادِهِ جِهَالَةٌ .

وَالْحَدِيثُ لَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٦٣٧) . وَانْظُرِ الْمُتَخَبَّ مِنْ الْعِلَلِ لِلْخِلَالِ
ص : ٢٢٢ - ٢٢٥ (١٣١) .

رسول الله ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ مَا لَهُ مِنْهَا ^(١) النُّصْفُ ،
وَإِنَّهُ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ مَا لَهُ مِنْهَا ^(١) الثُّلُثُ ، وَإِنَّهُ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ مَا لَهُ مِنْهَا ^(١)
الرُّبْعُ » . قَالَ : حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ ^(٢) .

(١) بعده في م : « إلا » .

(٢) إسناده منقطع ، وفيه خطأ ، فكل من أخرجه جاء الإسناد عندهم بذكر عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن واسطة بين المقبري وبين أبي بكر بن عبد الرحمن ؛ فإن لم يكن ثم سقط من النسخ فهو وهم ، وكذلك قوله : رأيت عمار بن ياسر . وهم ؛ لأن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث لم يدرك عمارًا ، والله أعلم .

والحديث رواه يحيى القطان ، عن عبيد الله العمري ، عن سعيد المقبري ، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه ؛ أن عمارًا صلى صلاة ركعتين ، فقال له عبد الرحمن ابن الحارث : لقد خففتها ... الحديث .

أخرجه أحمد (١٨٨٩٩) ، والبخاري في التاريخ ٢٥/٧ ، والنسائي في الكبرى (٦١١) ، والبخاري (١٤٢٠) ، وأبو يعلى (١٦١٥) ، (٦٦٢٤) .

وأخرجه ابن حبان (١٨٨٩) من طريق أبي يعلى ، إلا أنه سقط من روايته « عن أبيه » . وقال عقب الحديث : عمر بن أبي بكر سمع هذا الخبر عن جده عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عمار بن ياسر ... لأن عمر بن أبي بكر لم يسمعه من عمار . اهـ .

ورواه ابن المبارك وعبد الوهاب ، عن العمري ، فلم يذكر « عن أبيه » كذلك . أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٠١) ، وأبو يعلى (١٦٤٩) .

ورواه ابن عجلان ، عن المقبري ، عن عمار . لم يذكر عمر بن أبي بكر ، ولا أباه . أخرجه أبو يعلى (١٦٢٨) .

وروى عن ابن عجلان ، والمقبري على أوجه أخر . فأخرجه أحمد (١٨٩١٤) ، والبخاري في التاريخ ٢٥/٧ ، وأبو داود (٧٩٦) ، والنسائي في الكبرى (٦١٢) ، والبخاري (١٤٢٢) ، والطحاوي في المشكل (١١٠٣ - ١١٠٥) ، والبيهقي ٢٨١/٢ ، وغيرهم من طريق ابن عجلان ، عن المقبري ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عَنَمَة ، عن عمار .

وأخرجه البخاري في التاريخ ٢٦/٧ ، والبيهقي ٢٨١/٢ - تعليقًا - عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (١٨٣٤٩) ، والبخاري في التاريخ ٢٥/٧ ، والبخاري (١٤٢٢) من طريق =

٦٨٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَمَّارًا ، وَذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَهُ عَائِشَةَ ، فَنَالَ مِنْهَا ، فَقَالَ ^(١) : اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنبُوحًا ^(٢) ، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٣) ؟ !

= ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عمر بن الحكم ، عن أبي لاس الخزاعي ، عن عمار .

قال ابن المديني : لعل أبا لاس هو عبد الله بن عنمة . انظر تحفة الأشراف ٤٧٨/٧ . وقد روى عن عمار تخفيفه في الصلاة في سياق حديث الدعاء . أخرجه أحمد (١٨٣٥٠) ، والنسائي (١٣٠٤ ، ١٣٠٥) .

(١) بعده في ص ، م : « عمار » . وفي خ علامة لحق بعد قوله : « فقال » . والهامش غير واضح من جراء التصوير .

(٢) منبوحا : مشتوما ، يقال : نبحتني كلابك : أي لحقتني شتائمك ، وأصله من نباح الكلب ، وهو صياحه .

(٣) حديث صحيح . والرجل المبهم قد سماه غير شعبة ، فقد رواه الثوري وعمرو بن قيس وشريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، عن عمار . وعمرو ثقة ، وثقه النسائي ، وغيره . والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٤٨٢) إلى المصنف .

وأخرجه من طريق الثوري ومن تابعه : الترمذي (٣٨٨٨) ، والطبراني ٤٠/٢٣ (١٠٢) ، والحاكم ٣٩٣/٣ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٨٣/٢٢ .

ورواه إسرائيل وزهير ويونس والجراح - والد وكيع - عن أبي إسحاق ، عن عريب بن حميد - وقيل : حميد بن عريب - عن عمار .

أخرجه ابن سعد ٦٥/٨ ، وأحمد في الفضائل (١٦٣١ ، ١٦٤٧) ، والفسوى في المعرفة ٣/١٨٦ ، والبغوى في الجعديات (٢٥٣٥) ، والطبراني ٤٠/٢٣ (١٠٣) ، وأبو نعيم في الحلية ٢/٤٤ . وأبو إسحاق واسع الرواية ، فلعل الحديث عنده من الطريقتين .

وفي الصحيحين من حديث عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ سُئِلَ : أي الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » .

سَلْمَانُ^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ

٦٨٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْهَا يَابِسًا فَهَزَّهُ ، فَتَحَاثَّتْ وَرَقُهُ ، فَقَالَ : أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفَعَلُ هَذَا ؟ قُلْتُ : وَلِمَ تَفْعَلُهُ ؟ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا سَلْمَانُ [١٤١و] أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفَعَلُ هَذَا ؟ » . قُلْتُ : وَلِمَ تَفْعَلُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ - قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : فِي جَمَاعَةٍ - تَحَاثَّتْ^(٢) خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاثَّتْ^(٣) وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » . وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾^(٤) »^(٥) .

(١) هو أبو عبد الله ، سلمان ابن الإسلام ، الفارسي ، ويقال له : سلمان الخير . مولى رسول الله ﷺ سابق الفرس إلى الإسلام ، وقصة إسلامه عجيبة عظيمة ، أصله من رامهرمز ، وقيل : من أصبهان . وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سيبعث ، فخرج في طلب ذلك فأسر ، وبيع بالمدينة ، فاشتغل بالرق حتى كان أول مشاهدته الخندق ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، شهد ما بعد ذلك من مشاهد مع رسول الله ﷺ ، وشهد فتوح العراق ، وولى المدائن ، وكان عالما زاهدا ، فكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ، وينسج الخوص ، ويأكل من كسب يده ، توفي سنة أربع وثلاثين ، وقيل غير ذلك . قيل : بلغ عمره ثلاثمائة سنة . وقيل : مائتين وخمسين . قال الذهبي : لعله عاش بضعا وسبعين سنة ، وما أراه بلغ المائة . أسد الغابة ٢/ ٤١٧ ، السير ١/ ٥٠٥ ، الإصابة ٣/ ١٤١ .

(٢) في ص : « تحاطت » .

(٣) في م : « يتحات » .

(٤) سورة هود : ١١٤ .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لحال علي بن زيد بن جدعان . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل =

٦٨٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَمَّن سَمِعَ أبا عُثْمَانَ ،
قال : ذَكَرَ الْجَرَّادُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فقال : « أَكْثَرُ خَلْقِ اللَّهِ ، لَا أُحِلُّهَا وَلَا
أُحَرِّمُهَا » .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ ^(١) .

= المطالب (٩٠) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٨ ، ٢٣٧٦٧) ، والدارمي (٧١٩) ، والطبري ١٣٣/١٢ ، والسهمي
في تاريخ جرجان ١٣٧/١ ، والطبراني (٦١٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه الطبراني (٦١٥٢) من طريق علي بن زيد ، به .

وأخرجه البزار (٢٥٠٨) ، والطبراني (٦١٢٥) ، وفي الصغير ١٣٦/٢ ، والخطيب ١٤/
٣١٣ من طريق أشعث بن أشعث ، عن عمران القطان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان
النهدى ، به .

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذه الطريق ، فقال : هذا خطأ ، إنما هو عن سلمان قوله ،
وأشعث مجهول لا يعرف . اهـ . العلل (٣٤٢) .

وأخرجه البغوي في الجعديات (٥٤٨) من طريق أبي وائل ، قال : قال سلمان ... فذكر
نحوه موقوفاً .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٦) ، وما سيأتي برقم (٩٩٧ ، ١١٠١ ، ١٣٣١) .
(١) إسناده ضعيف ؛ فيه من لم يسم ، والصحيح أنه مرسل . وأخرجه أبو داود - تعليقا -
(٣٨١٣) من طريق معتمر ، والبيهقي ٢٥٧/٩ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري -
كلاهما - عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، مرسلًا .

ونخالفهما محمد بن الزبرقان ؛ فرواه عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان .
أخرجه أبو داود (٣٨١٣) ، والطبراني (٦١٢٩) ، والبيهقي ٢٥٧/٩ ، والخطيب ١٤/٧٢ ،
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٤/٢١ .

قال الدارقطني : تفرد به أبو همام محمد بن الزبرقان ، عن سليمان التيمي ، عنه . اهـ . =

٦٨٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال : قال رجلٌ من أهل الكتاب لرجلٍ من أصحاب النبي ﷺ : قَدْ عَلَّمَكُمْ صَاحِبُكُمْ حَتَّى عَلَّمَكُمْ كَيْفَ تَأْتُونَ الْخَلَاءَ ! فقال^(١) : نهانا أن نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِفُرُوجِنَا ، أَوْ نَسْتَذْبِرَهَا ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، لَيْسَ فِيهَا عَظْمٌ ، وَلَا رَجِيْعٌ^(٢) .

وروى هذا الحديث الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان^(٣) .

= من هامش البحر الزخار ٤٧٨/٦ .

وأخرجه أبو داود (٣٨١٤) ، وابن ماجه (٣٢١٩) ، والطبراني (٦١٤٩) ، والبيهقي ٩/٢٥٧ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٤٠/٢٣ من طريق زكريا بن يحيى بن عمارة ، عن أبي العوام ، عن أبي عثمان ، عن سلمان .

ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي العوام ، عن أبي عثمان مرسلًا . ذكره أبو داود عقب الحديث رقم (٣٨١٤) .

وصحح إرساله أبو حاتم ، كما فى العلل لابنه (١٤٩٥) ، والحافظ فى الفتح ٩/٦٢٢ . وقد وردت أحاديث صحيحة فى إباحة أكل الجراد ، منها حديث عبد الله بن أبي أوفى ، وسيأتى برقم (٨٥٦) .

(١) بعده فى م : « نعم » .

(٢) الرجيع : هو الروث .

(٣) حديث صحيح . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ١٠٨ من طريق المصنف ، وقال : هذا الرجل الصحابي : أبو عبد الله سلمان الفارسي .

وأخرجه أحمد (٢٣٧٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٦) ، والطحاوى ٣٢/٤ من طريق منصور ، به ، ولم يسميا

الصحابي كرواية شعبة .

وأخرجه أحمد (٢٣٧٥٩) ، ومسلم (٢٦٢) ، والنسائي (٤٩) ، وابن ماجه (٣١٦) ،

والدارقطنى ٥٤/١ ، والبيهقي ١١٢/١ ، وغيرهم من طريق الثوري ، عن منصور والأعمش - =

٦٩٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : في التَّورَةِ : إِنَّ بَرَكََةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ . فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « بَرَكََةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ » ^(١) .

٦٩١- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ^(٢) ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ ، عن أبي شريح ، عن أبي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدٍ ^(٣) ابنِ صُوحَانَ ، قال : رَأَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، وَرَأَى رَجُلًا يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ فِي الْوُضُوءِ ، فَأَمَرَهُ سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعِمَامَتِهِ وَشَعْرِهِ ، وقال سَلْمَانُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خِمَارِهِ ^(٤) وَخُفَّيْهِ ^(٥) .

= مقرونين - به ، وجعله عن سلمان .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٠ ، وأحمد (٢٣٧٥٣ ، ٢٣٧٧٠) ، وأبو داود (٧) ، والترمذي (١٦) ، والنسائي (٤١) ، وابن ماجه (٣١٦) ، وابن الجارود (٢٩) ، والطحاوي ١/١٢١ ، ١٢٣ ، والدارقطني ١/٥٤ ، والبيهقي ١/٩١ ، ١٠٢ ، وغيرهم من طرق عن الثوري ، عن الأعمش - وحده - به ، كسابقه .

وفي الباب عن ابن مسعود . انظر ما سبق برقم (٢٧٩) .

(١) حديث ضعيف ؛ لتفرد قيس بن الربيع . وأخرجه البيهقي ٧/٢٧٥ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٣) ، وأبو داود (٣٧٦١) ، والترمذي (١٨٤٦) ، والبزار (٢٥١٩) ، (٢٥٢٠) ، والطبراني (٦٠٩٦) ، وتمام في فوائده (٩٦٣ ، ٩٦٤ - الروض البسام) ، وابن عدي ٦/٢٠٦٨ ، والحاكم ٤/١٠٦ ، وغيرهم من طريق قيس ، به .

وقد نص على تفرد قيس به غير واحد ، وأنكر الحديث أحمد وأبو حاتم ، وضعفه أبو داود . انظر العلل لابن أبي حاتم (١٥٠٢) ، والضعيفة (١٦٨) ، والصحيحة (٣٩٠) .

(٢) سقط من : خ ، م ، وهو داود بن أبي الفرات ، واسمه عمرو بن الفرات .

(٣) في خ ، ص ، م : « يزيد » .

(٤) أي عمامته .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي شريح وأبي مسلم . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل =

٦٩٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ ، سَمِعَ أبا الْبَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قال : صَحِبْتُ سَلْمَانَ ، فَذَكَرَ كُنُوزَ كِسْرَى ، فقال : إِنَّ الَّذِي أَعْطَاكُمْوهُ وَخَوَّلَكُمْوهُ^(١) وَفَتَحَهُ لَكُمْ لَمُوسَى [٤١ظ] خِزَانَتَهُ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى قَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ وَمَا عِنْدَهُمْ دِينَارٌ ، وَلَا دِرْهَمٌ ، وَلَا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ ، فَبِمَ ذَاكَ يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ ؟ !^(٢) قال : ثُمَّ^(٣) مَرَّ بِبَيَادِرَ^(٤) تُذَرَّى^(٥) ، فقال : إِنَّ الَّذِي أَعْطَاكُمْوهُ وَخَوَّلَكُمْوهُ وَفَتَحَهُ لَكُمْ ، لَمُوسَى خِزَانَتَهُ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى قَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ وَمَا عِنْدَهُمْ دِينَارٌ ، وَلَا دِرْهَمٌ ، وَلَا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ ، فَبِمَ ذَلِكَ يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ^{(٥)(٢)} .

= المطالب (١٤٩) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٨ ، وأحمد (٢٣٧٦٨ ، ٢٣٧٧٥) ، وابن ماجه (٥٦٣) ، والترمذى فى العلل الكبير ص : ٥٦ ، وابن حبان (١٣٤٤) ، والطبرانى (٦١٦٤) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥/٢٢٨ من طريق داود بن أبى الفرات ، به .

قال الترمذى : سألت محمداً عن هذا الحديث ، قلت : أبو شريح ما اسمه ؟ قال : لا أدرى ، لا أعرف اسمه ، ولا أعرف اسم أبى مسلم مولى زيد بن صوحان ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . اهـ . وفى المسح على العمامة والخفين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) ، وما سيأتى برقم (٧٣٤ ، ١٢١٢) .

(١) أى مَلَّكُمْوهُ .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣ - ٣) فى ص ، م : « من يبادر بدرًا » .

(٤) يبادر : جمع ييدر ، وهو الموضع الذى يداس - يُدْرَس - فيه القمح والشعير ، فارسى معرب . معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص : ٣٢ .

(٥) إسناده ضعيف ؛ فيه من لم يسم . وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (٣٤٨٥) - والحارث فى مسنده (١١١ - بغية) ، والبغوى فى الجعديات (١٣١) ، وأبو نعيم فى =

٦٩٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ، لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ » . قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ أُبْغِضُكَ ، وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ ؟ قَالَ : « تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضْنِي » ^(١) .

٦٩٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ ، وَتَطَيَّبَ مِنْ طِيبٍ يَتَّبِعُهُ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَصَلَّى ، فَإِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » ^(٢) .

= الحلية ١/١٩٩ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٢٢) ، وابن أبي شيبة ١٣/٣٣٧ ، وأبو نعيم في الحلية ١/١٨٨ من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : صحب سلمان رجلاً ... فذكره بنحوه . ورواية أبي البختري عن سلمان مرسل . انظر جامع التحصيل ص : ٢٢٢ . ورواه الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، واختلف عليه بالوجهين . انظر العلم لأبي خيثمة (٥٨) ، والزهد لهناد (٧٤٠) .

وأخرجه الطبراني (٦١٧٣) من طريق عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن رجل من بني عباس ، عن سلمان ، نحوه ، كرواية شعبة عن عمرو بن مرة . وانظر ما سبق برقم (٤٤١ ، ٥٢٧) . (١) إسناده ضعيف منقطع ؛ قابوس ضعيف ، وأبو ظبيان لم يسمع من سلمان . وأخرجه أحمد (٢٣٧٨٢) ، والترمذي (٣٩٢٧) ، والبخاري (٢٥٢١) ، والعقيلي ٢/١٨٤ ، والطبراني (٦٠٩٣) ، والحاكم ٤/٨٦ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٥٦ ، والخطيب ٩/٢٤٧ من طريق شجاع بن الوليد ، به . وقال الترمذي : حسن غريب .

وقال أبو حاتم : حديث منكر . انظر الجرح ٤/٣٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٤ . (٢) حديث صحيح . وسبق هذا الحديث بهذا الإسناد والمتن في مسند أبي ذر برقم (٤٧٩) . وفي الباب في غسل الجمعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .

أَحَادِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ^(١)

٦٩٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ لَمَّا هَلَكَ
الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَسَمِعْتُ جَرِيرًا يَخْطُبُ ، فَقَالَ : اشْفَعُوا^(٢) لَأَمِيرِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ
كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا^(٣) حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ،
وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ ، إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ^(٤) .

(١) هو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك ، من بني أثمار بن أراش ، الصحابي الشهير ، يكنى
أبا عمرو ، وقيل : أبا عبد الله . والأول المشهور ، واختلف في سنة إسلامه ، والصحيح أنه في سنة
الوفود سنة تسع ، ووهم من قال أنه أسلم قبل موت النبي ﷺ بأربعين يومًا ؛ لما ثبت في الصحيح
أن النبي ﷺ قال له : « استنصت الناس » . وذلك في حجة الوداع قبل موت النبي ﷺ بأكثر
من ثمانين يومًا ، وكان له في الحروب بالعراق ؛ القادسية وغيرها ، أثر عظيم ، وكان حسن
الصورة ، حتى قال عمر بن الخطاب : جرير يوسف هذه الأمة ، سكن جرير الكوفة ، وأرسله
عليّ رسولاً إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قرقيسياء ، حتى مات سنة خمسين أو
بعدها . أسد الغابة ٣٣٣/١ ، الإصابة ٤٧٥/١ .

(٢) في رواية البخاري وغيره : « استعفوا » . أي اطلبوا له العفو من الله ، قال الحافظ : وفي رواية
ابن عساكر : « استغفروا » . بغين معجمة وزيادة راء . الفتح ١٣٩/١ .

(٣) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن منده في الإيمان (٢٧٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٢١٤ ، ١٩٢١٦) ، والنسائي في الكبرى (٧٧٧٧) ، وأبو يعلى
(٧٥٠٩) ، والطبراني (٢٤٧١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدي (٧٩٤) ، وأحمد (١٩٢٢٢) ، ومسلم (٥٦) ، والنسائي (٤١٦٧) ، وفي
الكبرى (٨٧٢٣) ، وغيرهم من طريق ابن عيينة ، عن زياد بن علقمة ، به . =

٦٩٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن زياد بن علاقة ،
قال : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يقولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :
« مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ »^(١) .

٦٩٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، عن
أبيه^(٢) ، قال : كُنَّا مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي غَزْوَةٍ ، فَأَصَابَتْنا مَخْمَصَةٌ^(٣) ،
فكَتَبَ جَرِيرٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ لَا يَرْحَمِ
النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ » . قال : فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَقْفُلُوا^(٤) . قال : وَمَتَّعَهُمْ .

= وأخرجه البخارى (٥٨) ، والطبرانى (٢٤٦٣ - ٢٤٧٣) من طرق أخرى عن زياد بن
علاقة ، به ، وأغلب الروايات مختصرة بدون ذكر القصة .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٦ ، ١٩١٨٤ ، ١٩٢٤٨ ، ١٩٢٤٩ ، ١٩٢٦٥ ، ١٩٢٨١) ،
والبخارى (٥٧ ، ٥٢٤ ، ٧٢٠٤) ، ومسلم (٥٦) ، وأبو داود (٤٩٤٥) ، والترمذى (١٩٢٥) ،
والنسائى (٤١٦٨ ، ٤١٨٥ ، ٤٢٠٠) ، وغيرهم من طرق عن جرير .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف قيس بن الربيع . وأخرجه الطبرانى
(٢٤٧٧) من طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٦٤) ، وابن حبان (٤٦٧) ، والطبرانى (٢٤٧٤ - ٢٤٧٦ ، ٢٤٧٨)
من طرق عن زياد بن علاقة ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٠٢) ، وأحمد (١٩١٩٥ ، ١٩٢١٢ ، ١٩٢٢٦ ، ١٩٢٨١ ، ١٩٢٨٢) ،
والبخارى (٦٠١٣ ، ٧٣٧٦) ، ومسلم (٢٣١٩) ، والترمذى (١٩٢٢) ، وابن حبان (٤٦٥) ،
والطبرانى (٢٢٤٠ ، ٢٢٩٧ ، ٢٣٨٧ ، ٢٤٩٢ ، ٢٥٠٤) ، والبيهقى ٤١/٩ من طرق عن جرير .

وسياتى فى الحديث بعده من رواية أبى إسحاق السبيعى ، عن أبيه ، عن جرير .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٣٣ ، ٦٧١) ، وما سياتى برقم (١٢٥٣) .

(٢) ضبب عليه فى الأصل ، خ .

(٣) أى مجاعة .

(٤) أى يعودوا من غزوتهم تلك .

قال أبو إسحاق : فأنا أذكرُكُ قَطِيفَةً مِمَّا مَتَّعَهُمْ^(١) .

٦٩٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [٤٢و] ، عن أبي إسحاق ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عن أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ بَيْنَهُمْ بِالْمَعَاصِي ، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ ، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُونَهُ ، إِلَّا غَمَّهُمُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ^(٢) بِعِقَابٍ^(٣) » .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة والد أبي إسحاق . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٣٣) إلى المصنف . وقال البوصيرى : رجاله ثقات .
وأخرجه الطبرانى (٢٤٨٩) من طريق شعبة ، به ، مختصراً بدون القصة .
وأخرجه أحمد (١٩٢٦١) ، والطبرانى (٢٤٨٨) من طريق أبي إسحاق ، به ، بدون القصة أيضاً .

وأخرجه أحمد (١٩٢١٧) عن غندر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : كان جرير بن عبد الله فى بعث بأرمينية ... فذكره مرسلًا ، وقال فى آخره : وكان أبى فى ذلك الجيش .
وأخرجه الحميدى (٨٠٣) من طريق نافع بن جبير ، عن جرير ، وفيه أن جريراً هو الذى قفل من غير إذن معاوية ، رضى الله عنهما . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « منه » .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لحال عبيد الله بن جرير . وأخرجه أحمد (١٩٢٥٠) ، والطحاوى فى المشكل (١١٧٤) ، والطبرانى (٢٣٨١) ، والبيهقى ٩١/١٠ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٧٣ ، ١٩٢٧٥) ، وأبو داود (٤٣٣٩) ، وابن ماجه (٤٠٠٩) ، وأبو يعلى (٧٥٠٨) ، وابن حبان (٣٠٠ ، ٣٠٢) ، والطبرانى (٢٣٨٠ ، ٢٣٨٢ - ٢٣٨٥) ، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق ، به ، وعند أبى داود : « ابن لجرير » بدل : « عبيد الله بن جرير » .
ورواه شريك ، عن أبى إسحاق ، واختلف عليه ؛ فأخرجه الطبرانى (٢٣٨٣) من طريق يحيى الحماني ، عنه ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٩٢١٥ ، ١٩٢٣٦ ، ١٩٢٧٤) ، والحارث فى مسنده (٧٦٤ - بغية) ، والطبرانى (٢٣٧٩) من طريق يزيد بن هارون وحجاج بن محمد ، عن شريك ، فقالا : عن =

٦٩٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُذْرِكٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَرِيرُ ، اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » . يَعْنِي فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ ^(١) ، قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ^(٢) .

٧٠٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

عُمَيْرٍ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مِنْبَرٍ صَغِيرٍ ، فَحَثَّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ ^{(٣)(٤)} .

= أبي إسحاق ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه .

وللحديث شواهد ، منها حديث أبي بكر الصديق عند أحمد (١) ، وأبي داود (٤٣٣٨) ، وغيرهما ، ومن حديث أبي أمانة وابن مسعود عند الطبراني (٧٧٦٧ ، ١٠٥١٢) ، وفي مسند الشاميين (٥٢٨ ، ١٣٣٧) .

(١) بعده في خ ، ص ، م : « ثم » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩١٩٠ ، ١٩٢٣٧ ، ١٩٢٧٩) ، والدارمي (١٩٢١) ، والبخاري (١٢١ ، ٤٤٠٥ ، ٦٨٦٩ ، ٧٠٨٠) ، وابن ماجه (٣٩٤٢) ، والنسائي (٤١٣٦) ، والطحاوي في المشكل (٢٤٩٦) ، والطبراني (٢٤٠٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٨٠) ، والنسائي (٤١٤٣) من طريق إسماعيل ، عن قيس ، قال : بلغنا أن جريراً قال ... فذكر نحوه .

وفي الباب عن أبي بكرة ، وسيأتي برقم (٨٩٩) . وانظر ما سيأتي برقم (٩٢٥ ، ١٠٣٧ ، ١٩٣٧) .

(٣) هي التشويه ، وقطع الأطراف .

(٤) حديث صحيح . والنهي عن المثلة في هذا الحديث لم أقف عليه في شيء من طرق الحديث . وأما الحث على الصدقة فمروى بهذا الإسناد عند مسلم وغيره مطولاً بقصة ، وسيأتي برقم (٧٠٥) من طريق المنذر بن جرير .

وقد جاء في النهي عن المثلة أحاديث عن غير واحد من الصحابة ، منهم : بريدة عند مسلم

(١٧٣١) ، وأنس عند النسائي في الكبرى (٣٥١٠) ، وانظر ما سيأتي برقم (٨٧٥ ، ١١٦٦) .

٧٠١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن تَمِيمِ

ابنِ سَلَمَةَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ هِلَالِ العَبْسِيِّ، عن جَرِيرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ، يُحَرِّمِ الْخَيْرَ»^(١).

٧٠٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبي

خالدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ^(٢)، فَلَا يَصُدُّرْ عَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ»^(٣).

(١) حديث صحيح. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٦٣)، والطبراني (٢٤٤٩) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٢٧٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٣)، ومسلم (٢٥٩٢)، وأبو داود (٤٨٠٩)، وابن ماجه (٣٦٨٧)، والطبراني (٢٤٥٠-٢٤٥٣)، والبيهقي ١٩٣/١٠ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٢)، وابن حبان (٥٤٨) من طريق تميم بن سلمة، به. وأخرجه أحمد (١٩٢٢٨)، ومسلم (٢٥٩٢)، والطبراني (٢٤٥٤، ٢٤٥٥) من طريق عبد الرحمن بن هلال، به.

وفي الباب من حديث عائشة عند مسلم (٢٥٩٣)، وغيره.

(٢) المصدق: هو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطبراني (٢٣٥٢) من طريق المصنف.

وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حرامًا (١٧٧/٩٨٩)، والدارمي (١٦٧٠) من طريق يحيى بن يحيى، وعمرو بن عون - كلاهما - عن هشيم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، ولم نره عن إسماعيل بن أبي خالد من رواية غير الطيالسي. وأخرجه الحميدي (٧٩٦)، وأحمد (١٩٢١٠)، والدارمي (١٦٧٨)، ومسلم في الموضع السابق (١٧٧/٩٨٩)، والترمذي (٦٤٨)، والنسائي (٢٤٦٠)، وابن خزيمة (٢٣٤١)، والطبراني (٢٣٣٣-٢٣٤١)، والبيهقي ١٥/٢، ١٣٦/٤ من طرق عن داود بن أبي هند، به. وأخرجه أحمد (١٩٢٥١، ١٩٢٦٦)، والترمذي (٦٤٧)، وابن ماجه (١٨٠٢)، والطبراني (٢٣٣٧)، وغيرهم من طرق عن الشعبي، به.

٧٠٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيم، عن هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

قال إبراهيم: كان يُعْجِبُهُمْ^(١) هذا الحديث؛ لأنَّ إسلامَ جرير كان بعد نزول المائدة^(٢).

٧٠٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَقَيْسٌ، عن عُثْمَانَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عن زاذان، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «أَلْحِدُوا»^(٣)

= وأخرجه أحمد (١٩٢٩٩)، ومسلم في باب إرضاء الساعة (٢٩/٩٨٩)، وأبو داود (١٥٨٩)، والنسائي (٢٤٥٩)، والطبراني (٢٤٤١)، والبيهقي ١٣٧/٤ من طريق عبد الرحمن ابن هلال، عن جرير.

(١) أي أصحاب عبد الله بن مسعود، كما عند أحمد (١٩٢٢٤)، والنسائي (١١٨)، وغيرهما.
(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٢٥٥ - ١٩٢٥٧)، والبخاري (٣٨٧)، والنسائي (٧٧٣)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان (١٣٣٦)، والطبراني (٢٤٢٦) من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه الحميدي (٧٩٧)، وأحمد (١٩١٩١، ١٩٢٢٤، ١٩٢٥٤)، ومسلم (٢٧٢)، والترمذي (٩٣)، والنسائي (١١٨)، وابن ماجه (٥٤٣)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان (١٣٣٧)، والطبراني (٢٤٢١ - ٢٤٢٥، ٢٤٢٧ - ٢٤٣٠)، والدارقطني ٢٧٠/١، والبيهقي ١١٤/١، ٢٧٠، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (١٩٢٤١، ١٩٢٤٣)، وأبو داود (١٥٤)، والترمذي (٩٤، ٦١١، ٦١٢)، وابن خزيمة (١٨٧)، والطبراني (٢٢٩٣، ٢٣٩٣، ٢٤٠٠، ٢٥٠٦ - ٢٥١٢)، والدارقطني ١٩٤/١، والحاكم ١٦٩/١، والبيهقي ٢٧٠/١ من طرق عن جرير.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٤).

(٣) اللحد: هو الشق الذي يكون في عرض القبر موضع الميت؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه. يقال: لحد، وألحد. وانظر الفتح الرباني ٧٦/١.

وَلَا تَشْقُوا^(١)؛ فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا^(٢).

٧٠٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَ قَوْمٌ خُفَاءَ عُرَاةٍ مُجْتَابِي النَّمَارِ^(٣)، عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ^(٤) - أَوْ قَالَ: مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ - عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ [٤٢ظ] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِإِلَاءٍ فَأَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَخَطَبَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

(١) الشق: هو حفر الأرض بمقدار ما يسع الميت، ثم يسقف بعد وضع الميت فيه بلبن أو نحوه، واللبن أفضل، ثم يهال عليه التراب واللحد والشق كلاهما جائز، واللحد أفضل. الفتح الرباني ٧٦/١.

(٢) إسناده ضعيف؛ لحال أبي اليقظان عثمان بن عمير، وله ما يعضده. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٨٧٧) إلى المصنف.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٥٥)، والطبراني (٢٣٢٤) من طريق شريك - وحده - به.
وأخرجه ابن سعد ٢/٢٩٤، وأحمد (١٩١٨٢، ١٩٢٣٣)، والطحاوي في المشكل (٢٨٢٨، ٢٨٣٠، ٢٨٣١)، والطبراني (٢٣٢٠-٢٣٢٣، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦)، والبيهقي ٣/٤٠٨ من طرق عن عثمان بن عمير، به.

ورواه عمرو بن مرة، وأبو حمزة الثمالي، وغيرهما، عن زاذان، به.
أخرجه الحميدي (٨٠٨)، وأحمد (١٩١٨١، ١٩١٩٩، ١٩٢٠٠)، والطحاوي في المشكل (٢٨٢٩)، والطبراني (٢٣١٩، ٢٣٢٨)، والبيهقي ٣/٤٠٨، ولا تخلو أسانيدنا من ضعف، لكن مجموعها تتقوى وتتعاقد. وانظر ما سيأتي برقم (١٥٥٤).

(٣) النمار: جمع نَمْرَة، وهي ثياب مخططة، كأنها أخذت من لون النمر؛ لما فيها من السواد والبياض. وقوله: مجتأبي النمار: نصب على الحالية: أي لابسها، وقد خرقوها وقوروا وسطها. النهاية ١١٨/٥، مسلم بشرح النووي ١٠٢/٧.

(٤) العباء: جمع عباءة، وعباية، ضرب من الأكسية.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ^(١)» إلى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ^(٢) ﴾ » إلى آخِرِ الْآيَةِ .
« تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » . حَتَّى قَالَ : « وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . قَالَ : فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَصُرَةٌ قَدْ كَادَتْ كَفُّهُ أَنْ تَعْجِزَ عَنْهَا ، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا ، فَدَفَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَابَعَ النَّاسُ فِي الصَّدَقَاتِ ، فَرَأَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ ، وَجَعَلَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ ، وَقَالَ : « مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ^(٣) مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ^(٣) مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا^(٤) » .

(١) سورة النساء : ١ .

(٢) سورة الحشر : ١٨ .

(٣) فى م : « ينقص » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١٧٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٩ ، ١٩١٨٠ ، ١٩١٩٧ ، ١٩١٩٨) ، ومسلم (١٠١٧) ، والنسائى (٢٥٥٣) ، وابن ماجه (٢٠٣) ، والطحاوى فى المشكل (٢٤٣) ، وابن حبان (٣٣٠٨) ، والطبرانى (٢٣٧٢) ، والبيهقى ١٧٥/٤ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن المنذر بن جرير . أخرجه مسلم (١٠١٧) ، والترمذى (٢٦٧٥) ، وابن ماجه (٢٠٣) ، والطحاوى فى المشكل (٢٤٥) ، والطبرانى (٢٣٧٥) ، والبيهقى ١٧٦/٤ ، وعند الترمذى : عن ابن جرير ، عن جرير .

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٠٢٥) ، والحميدى (٨٠٥) ، وأحمد (١٩٢٠٦ ، ١٩٢٢٣) ، والدارمى (٥١٢ ، ٥١٤) ، ومسلم (١٠١٧) ، والطحاوى فى المشكل (٢٤٨) =

٧٠٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ،
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ^(١) .

٧٠٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ،

= (٢٥٠) ، والطبراني (٢٣١٢ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٩ - ٢٤٤٨) من طرق أخرى عن جرير .
والروايات بعضها مطول كرواية المصنف ، وغالبها مقتصر على قوله : « من سنّ سنة ... » .
وانظر ما سبق برقم (٦٤٥) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال سليمان بن معاذ ، وقد توبع . وعزاه
البوصيري في مختصر الإتحاف (٧٨٤٠) إلى المصنف . وأخرجه ابن عدي في الكامل ١١٢٢/٣
من طريق المصنف .

واختلف على عاصم في هذا الحديث ؛ فرواه شريك وعمرو بن أبي قيس وأبو بكر بن عياش
وغيرهم عن عاصم به ، بزيادة : « والطلاق من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض
في الدنيا والآخرة » . أخرجه أحمد (١٩٢٣٥) ، وابن حبان (٧٢٦٠) ، والطبراني (٢٣١٠) ،
(٢٣١١) .

وخالفهم إسرائيل وعكرمة بن إبراهيم الأزدي ؛ فروياه عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن
مسعود . أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٥١٩ ، ١٧٨٧) ، والبزار (١٧٢٦) ، وأبو
يعلى (٥٠٣٣) ، والطبراني (١٠٤٠٨) .

وقال البزار : وهذا الحديث أحسب أن إسرائيل أخطأ فيه ، إذ رواه عن عاصم ، عن أبي
وائل ، عن عبد الله ؛ لأن أصحاب عاصم يروونه عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن جرير . اهـ .
وصوب الدارقطني في العلل ١٠٣/٥ رواية أبي وائل ، عن جرير ، وقال عقب السؤال عن
رواية إسرائيل : رواه الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، موقوفاً . اهـ .
وأخرجه الطبراني (٢٣٠٢) من طريق سلمة بن كهيل ، عن أبي وائل ، به ، بالزيادة .
وأخرجه أحمد (١٩٢٣٥ ، ١٩٢٣٨) ، والطبراني (٢٤٣٨ ، ٢٤٥٦) ، والحاكم ٨٠/٤ من
طرق عن جرير بالزيادة أيضاً . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

عن سَعِيدٍ^(١) الْأَضْلَعِ ، عن أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ ، فقال : « غَضٌّ بِصَرَكَ »^(٢) .

٧٠٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغُدَانِيِّ ، سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « الْعَبْدُ الْآبِقُ لَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ »^(٣) .

(١) في ص ، م ، هامش خ : « عبيد » .
(٢) حديث صحيح ، وفي إسناده المصنف خطأ . قال أبو حاتم - كما في العلل لابنه (٢٥٥٨) - عن طريق المصنف : هذا خطأ ، إنما هو يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير ، عن النبي ﷺ . اهـ .
وأخرجه الطبراني (٢٤٠٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو ، به .
وأخرجه أحمد (١٩١٨٣ ، ١٩٢٢٠) ، والدارمي (٢٦٤٣) ، ومسلم (٢١٥٩) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، والترمذي (٢٧٧٦) ، والنسائي في الكبرى (٩٢٣٣) ، والطحاوي في المشكل (١٨٦٨ - ١٨٧١) ، وابن حبان (٥٥٧١) ، والطبراني (٢٤٠٤ - ٢٤٠٨) ، والحاكم ٣٩٦/٢ ، والبيهقي ٨٩/٧ ، وغيرهم من طرق عن يونس بن عبيد ، به .
وأخرجه الطبراني (٢٤٠٣) ، وتمام في فوائده (٧٣٩ - الروض البسام) من طريق أبي زرعة ، به .

(٣) حديث صحيح . أخرجه النسائي (٤٠٦٠) ، وابن خزيمة (٩٤١) ، وابن منده في الإيمان (٦٦٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبراني (٢٣٣١) ، وابن منده (٦٦٦) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٢٦٣) ، ومسلم (٦٨) ، والطبراني (٢٣٣٢) ، وابن منده (٦٦٦ ، ٦٦٧) من طريق منصور ، به ، وفي بعض ألفاظه : « أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم » .
وأخرجه أحمد (١٩٢٥٩ ، ١٩٢٦٠ ، ١٩٢٦٢) ، ومسلم (٦٩ ، ٧٠) ، وأبو داود (٤٣٦٠) ، والنسائي (٤٠٦٣ - ٤٠٦٦) ، والطبراني (٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٣٤٩ ، ٢٣٥٧) =

ما أسند زيد بن أرقم^(١)

٧٠٩- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبه ، قال : أخبرني عمرو بن مرة ، سمع ابن أبي ليلى ، يقول : كان زيد بن أرقم يصلي على جنائزنا ، ويكبر أربعاً ، فكبرها يوماً خمساً ، ف قيل له في ذلك ، فقال : إن النبي ﷺ كبرها خمساً^(٢) .

= (٢٣٥٩ ، ٢٣٦٠) ، وابن منده (٦٦٨ ، ٦٦٩) ، والبيهقي ٢٠٤/٨ من طرق عن الشعبي ، به . وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث ؛ ففي بعض الروايات : « إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وإن مات مات كافراً » . وفي أخرى : « إذا أبق العبد فله حق بالعدو فمات فهو كافر » . وفي بعضها : « أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة » . وفي بعضها : « إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه » .

وأخرجه الحميدى (٨٠٦ ، ٨٠٧) ، وأحمد (١٩١٧٨ ، ١٩٢٣٢) ، والطبرانى (٢٤٨١) ، (٢٤٨٢) من طرق عن جرير بلفظ : « أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة » . وفي الباب عن علي بن أبي طالب . انظر ما سبق برقم (١٨٠) .

(١) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان ، الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل غير ذلك ، استصغر يوم أحد ، وأول مشاهدته الخندق ، وقيل : الرئيسى ، روى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، وكان يتيماً فى حجر عبد الله بن رواحة ، وسار معه إلى مؤتة ، وشهد مع على صفين ، سكن الكوفة ، وتوفى بها سنة ثمان وستين ، وقيل : مات بعد قتل الحسين بقليل . السير ١٦٥/٣ ، الإصابة ٥٨٩/٢ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن ماجه (١٥٠٥) ، والطحاوى ٤٩٣/١ ، والبيهقي ٣٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٢/٣ ، وأحمد (١٩٢٩١ ، ١٩٣٣٩) ، ومسلم (٩٥٧) ، وأبو داود (٣١٩٧) ، والترمذى (١٠٢٣) ، والنسائى (١٩٨١) ، وابن ماجه (١٥٠٥) ، وابن حبان (٣٠٦٩) ، والبلغوى فى الجعديات (٧٠) ، والطبرانى (٤٩٧٦) ، وغيرهم من طرق عن شعبه ، به . وأخرجه أحمد (١٩٣١٩ ، ١٩٣٢٠ ، ١٩٣٣١) ، وعبد بن حميد (٢٥٧) ، والطحاوى =

٧١٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، [٤٣و] قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا حَمْزَةَ ، يَقُولُ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا ، وَإِنَّا قَدْ تَبِعْنَاكَ كُلُّنَا ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا^(١) . "فَفَعَلَ فَدَعَا لَهُمْ"^(٢) ، قال عَمْرُو : فَتَمَيَّتُ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَقَالَ : زَعَمَ ذَاكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ^(٣) .

٧١١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، قال : كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَنَقُولُ : حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا^(٤) . فيقول : إِنَّا قَدْ كَبِرْنَا وَنَسِينَا ، وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ^(٥) .

= ٤٩٤/١ ، والطبراني (٤٩٩٤ ، ٥٠٨١) ، والدارقطني ٧٣/٢ من طرق أخرى عن زيد بن أرقم .

وفي التكبير على الجنائز أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٢ ، ٢٤١٩) .

(١) أى يقال لهم : الأنصار ، حتى تتناولهم الوصية بهم بالإحسان إليهم . الفتح ١١٤/٧ .

(٢ - ٢) فى م : « فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ١٦١/١٢ ، وأحمد (١٩٣٥٥) ، وفى الفضائل

(١٤٤٤) ، والبخارى (٣٧٨٧ ، ٣٧٨٨) ، وابن أبي عاصم فى الأحاد والمثانى (١٧٦٩) ،

والبغوى فى الجعديات (٨٦) ، والطبراني (٤٩٧٧) ، والحاكم ٩٥/٤ من طرق عن شعبة ، به ،

وبعض الروايات عن شعبة يقول فيها : عن أبي حمزة ، سمعت زيد بن أرقم .

(٤) فى م : « حديثاً » .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٦/٨ ، وأحمد (١٩٣٢٣ ، ١٩٣٢٤) ،

(١٩٣٤٣) ، وابن ماجه (٢٥) ، والبغوى فى الجعديات (٦٩) ، والطبراني (٤٩٧٨) ،

والرامهرمزي فى المحدث الفاصل ص : ٥٥٠ ، والخطيب فى الكفاية ص : ٢٦٥ ، وابن عساكر

٢٧٣/١٩ من طرق عن شعبة ، به .

٧١٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا حَمْزَةَ ، عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ - أَوْ سَبْعِينَ أَلْفَ - جُزْءٍ ، مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ » . وَكَانُوا يَوْمئِذٍ ثَمَانِمِائَةٍ أَوْ تِسْعَمِائَةٍ ^(١) .

٧١٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أبا حَمْزَةَ ، عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قال : أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ^(٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي في البعث والنشور (١٦٩) من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٩٣١٠ ، ١٩٣٢٨ ، ١٩٣٤٠) ، وعبد بن حميد (٢٦٦) ، وأبو داود (٤٧٤٦) ، والبخاري في الجعديات (٨٥) ، والطبراني (٤٩٩٧) ، والحاكم ٧٦/١ من طرق عن شعبة ، به . وعندهم : « من مائة ألف جزء » من غير شك . وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٥/١١ ، وأحمد (١٩٢٨٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (٧٣٣) ، والطبراني (٤٩٩٨ - ٥٠٠١) ، والحاكم ٧٧/١ من طرق عن أبي حمزة ، به ، بنحوه ، بدون شك أيضاً ، وفي معظم الروايات قوله : « سبعمائة أو ثمانمائة » . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولكنهما تركاه للخلاف الذي في متنه من العدد ، والله أعلم .

(٢) إسناده صحيح . يرويه جماعة عن شعبة بلفظ : « أول من صلى » كرواية المصنف . رواه كذلك ابن مهدي وأبو الوليد وابن الجعد وحسين بن الوليد وأبو النضر وعفان ، وعبيد بن سعيد ، وغيرهم .

أخرجه ابن سعد ٢١/٣ ، وأحمد (١٩٣٢٢) ، والنسائي في الكبرى (٨٣٩١) ، والطبري في التاريخ ٣١٠/٢ ، والبخاري في الجعديات (٨٤) ، والطبراني (٥٠٠٢) ، والقطيعي في زوائد الفضائل (١٠٤٠) ، والبيهقي ٢٠٦/٦ .

ورواه يزيد بن هارون وخالد بن الحارث ، عن شعبة ، واختلف عنهما ؛ فروياه تارة كرواية المصنف ، وتارة أخرى بلفظ : « أول من أسلم » .

٧١٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ
ابْنَ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ ^(١)
مُخْتَضِرَةٌ ^(٢) ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ ، فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ
وَالْخَبَائِثِ ^(٣) » ^(٤) .

= أخرجه ابن سعد ٢١/٣ ، وأحمد (١٩٣٠٣) ، وفي الفضائل (١٠٠٤) ، والنسائي في
الكبرى (٨١٣٧ ، ٨٣٩٣) .

ورواه غندر ووکیع وابن إدريس ، عن شعبة ، فقالوا : « أول من أسلم » .
أخرجه ابن سعد ٢١/٣ ، وابن أبي شيبة ٧٤/١٢ ، وأحمد (١٩٣٠٠ ، ١٩٣٢٥) ، وفي
الفضائل (١٠٠٠) ، والترمذي (٣٧٣٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٣٩٢) ، وابن أبي عاصم في
الأوائل (٧٠) ، والطبري في التاريخ ٣١٠/٢ ، والحاكم ١٣٦/٣ .
والصواب فيه لفظ : « أول من صلى » . وفي بعض روايات الحديث يقول عمرو بن مرة :
فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال : « أول من أسلم أبو بكر الصديق » .
وللحديث شواهد من حديث علي ، وقد سبق برقم (١٧٣) ، وسيأتي من حديث ابن عباس
برقم (٢٨٧٦) .

(١) الحشوش : جمع حش ، يعنى مواضع قضاء الحاجة .
(٢) أى يحضرها الجن والشیاطین .
(٣) الخبث والخبائث : ذكور الشیاطین وإنائها ، وقيل غير ذلك .
(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (٦٩) ، والبيهقي ٩٦/١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٣٠٥ ، ١٩٣٥١) ، وأبو داود (٦) ، والترمذي في العلل الكبير ص :
٢٢ ، والنسائي في الكبرى (٩٩٠٣) ، وابن ماجه (٢٩٦) ، وابن خزيمة (٦٩) ، وابن حبان
(١٤٠٨) ، والطبراني (٥٠٩٩) ، والحاكم ١٨٧/١ ، والبيهقي ٩٦/١ ، والخطيب ٢٨٧/٤ ، من
طرق عن شعبة ، به .

ورواه عيسى بن يونس ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن زيد ،
به . أخرجه ابن حبان (١٤٠٦) . وهذا الإسناد معروف بسعيد بن أبي عروبة .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١ ، وأحمد (١٩٣٥٠) ، وابن ماجه (٢٩٦) ، والنسائي في =

٧١٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ النَّضْرَ
ابْنَ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ،
وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » ^(١) .

= الكبرى (٩٩٠٥ ، ٩٩٠٦) ، وأبو يعلى (٧٢١٨) ، والطبراني (٥١٠٠ ، ٥١١٥) ، والحاكم
١٨٧/١ ، والبيهقي ٩٦/١ ، والخطيب ٣٠١/١٣ ، من طرق عن سعيد ، عن قتادة ، عن القاسم
الشيبياني ، عن زيد .

وخالفهم ابن عليه ؛ فرواه عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد
ابن أرقم ، كرواية شعبة . أخرجه النسائي في الكبرى (٩٩٠٤) ، والطبراني (٥١٠٠) .
قال الترمذي في العلل الكبير ص : ٢٢ ، ٢٣ : سألت محمداً عن هذا الحديث ، وقلت له :
روى هشام الدستوائي مثل رواية سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ،
عن زيد بن أرقم ... ورواه معمر مثل ما روى شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن
أرقم . قلت لمحمد : فأى الروايات عندك أصح ؟ قال : لعل قتادة سمع منهما جميعاً ، عن زيد بن
أرقم . ولم يقض في هذا بشيء . اهـ .

وقال الحاكم : كلا الإسنادين من شرط الصحيح ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وإنما اتفقا على
حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، بذكر الاستعاذة فقط . اهـ .

وقال أبو زرعة - كما في العلل لابن أبي حاتم (١٣) - : حديث زيد بن أرقم ... اختلفوا
فيه ؛ فأما سعيد بن أبي عروبة ، فإنه يقول : عن قتادة ، عن القاسم بن عوف ، عن زيد ، عن النبي
ﷺ ، وحديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أشبه عندي . اهـ .

وحديث أنس المشار إليه أخرجه البخاري (١٤٢) ، ومسلم (٣٧٥) مقتصرًا على الدعاء .
(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٣١١) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣١٨ ، ١٩٣٤١ ، ١٩٣٥١ ، ١٩٣٦٢) ، ومسلم (٢٥٠٦) ، والطبراني
(٥١٠١) من طرق عن شعبة ، به .

وسأتي في الحديث بعده من رواية علي بن زيد بن جدعان ، عن النضر بن أنس .

ورواه كذلك أنس بن مالك ، عن زيد بن أرقم . أخرجه البخاري (٤٩٠٦) .

وجعله بعضهم من مسند أنس . أخرجه الترمذي (٣٩٠٩) ، وغيره .

والحديث يرويه كذلك أبو بكر بن أنس ، عن زيد بن أرقم . أخرجه أحمد (١٩٣٦٢) ، =

٧١٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّ أُنْسًا هَلَكَ لَهُ بَنُونَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» ^{(١)(٢)} .

٧١٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ ؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ^(٣) .

-
- = وابن حبان (٧٢٨١) ، والطبراني (٥١٠٣) ، وغيرهم .
 وفي فضائل الأنصار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩) ، وما سيأتي برقم (١٤٥٢) ، (٢٠٨١ ، ٢١٨٠ ، ٢٦٠٦) .
 (١) هذا الحديث في خ ، ص ، م بعد الحديث رقم (٧١٨) .
 (٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال علي بن زيد . وأخرجه أحمد (١٩٣١٨) ، (١٩٣٥٦) ، والترمذي (٣٩٠٢) ، والطبراني (٥١٠٣) من طريق علي بن زيد ، به . وانظر الحديث السابق .
 (٣) حديث صحيح . أخرجه الترمذي (١٦٧٦) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٣/٤ من طريق المصنف .
 وأخرجه أحمد (١٩٣٥٤) ، والبخاري (٣٩٤٩) ، والفسوي في المعرفة ٦٢٩/٢ ، وابن حبان (٤٢٨٣) ، والطبراني (٥٠٤٢) ، والحاكم ٥٣٣/٣ من طرق عن شعبة ، به .
 وأخرجه أحمد (١٩٣٠١ ، ١٩٣١٧ ، ١٩٣٣٥) ، وعبد بن حميد (٢٦١) ، والبخاري (٤٤٠٤ ، ٤٤٧١) ، ومسلم (١٢٥٤) ، والطبراني (٥٠٤٣ ، ٥٠٤٤ ، ٥٠٤٦) ، والبيهقي في الدلائل ٤٥٣/٥ من طرق عن أبي إسحاق ، به .
 وأخرجه أحمد (١٩٣٥٨) من طريق شعبة ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم . وللحديث شاهد من حديث جابر عند مسلم (١٨١٣) ، وانظر الحديثين الآتين . وما سيأتي برقم (٧٥٦) .

٧١٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :
قُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَبْعَ
عَشْرَةَ غَزْوَةً^(١) .

٧١٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :
قُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : مَا أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : ذُو
الْعُسَيْرَةِ^(٢) . أَوْ ذُو الْعُسَيْرَةِ^(٣) .

٧٢٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، [٤٣ ظ] عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ
سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ ؟
قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ ؟ قَالَ : صَلَّى الْعِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ ،
فَقَالَ : « مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ »^(٤) .

(١) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق ، كما في المصادر . وانظر الحديث الآتي .
(٢) أرض بنى مدلج ، وهو من أودية العقيق ، ناحية ينبع بين مكة والمدينة .
(٣) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (١٦٧٦) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٣/٤ من طريق
المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٣٥٤) ، والبخارى (٣٩٤٩) ، والفسوى في المعرفة ٦٢٩/٢ ، وابن
حبان (٦٢٨٣) ، والطبرانى (٥٠٤٢) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وانظر الحديثين السابقين .
(٤) حديث حسن بشواهده ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال إياس بن أبي رملة . وأخرجه
الطحاوى في المشكل (١١٥٤) ، والبيهقى ٣١٧/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٨/٢ ، والدارمى (١٦١٢) ، وأحمد (١٩٣٣٧) ، والبخارى في
التاريخ ٤٣٨/١ ، وأبو داود (١٠٧٠) ، والنسائى (١٥٩٠) ، وابن ماجه (١٣١٠) ، والفسوى
في المعرفة ٣٠٣/١ ، وابن خزيمة (١٤٦٤) ، والطحاوى في المشكل (١١٥٣) ، والطبرانى =

٧٢١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَدَاوُوا مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ^(١) بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ وَالزَّيْتِ^(٢).

٧٢٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّهُ رَأَى نَاسًا جُلُوسًا إِلَى قَاصٍّ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ابْتَدَرُوا إِلَى السَّوَارِي يُصَلُّونَ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= (٥١٢٠)، والحاكم ٢٨٨/١، والبيهقي ٣١٧/٣ من طرق عن إسرائيل، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وذكر الحافظ في التلخيص ٨٨/٢ أن ابن المديني صححه. والحديث قد ضعفه ابن المنذر، وابن القطان. وأخرجه البخاري (٥٥٧٢) من قول عثمان بن عفان.

وفي الباب عن عبد الله بن السائب، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وغيرهم. انظر سنن أبي داود (١٠٧١-١٠٧٣)، وابن ماجه (١٣١١، ١٣١٢)، وأحكام العيدين للفريابي ص: ٢١١، والتلخيص الحبير ٨٨/٢.

(١) انظر في بيانه: زاد المعاد ٨١/٤، وفيض القدير ٢٣٨/٣.

(٢) إسناده ضعيف. عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٣٦٧٢) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٣٠٨) عن المصنف، والنسائي في الكبرى (٧٥٨٩) عن بندار، عن المصنف، وسموا الرجل ميمون أبا عبد الله، وكذا سماه كل من أخرجه.

وأخرجه الترمذي (٢٠٧٩)، والطبراني (٥٠٩٠)، والحاكم ٢٠٢/٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٣٤٦)، والترمذي (٢٠٧٨)، والنسائي في الكبرى (٧٥٨٩)، وابن

ماجه (٣٤٦٨)، والطبراني (٥٠٩١)، والحاكم ٢٠١/٤، ٢٠٢ من طريق قتادة وعبد الرحمن

ابن ميمون، عن ميمون أبي عبد الله، به. وصححه الترمذي والحاكم والذهبي. وميمون أبو

عبد الله ضعيف. لكن له شاهدًا من حديث أم قيس بنت محصن عند البخاري (٥٦٩٢)،

ومسلم (١٢١٤).

قال : « صَلَاةُ الْأَوَّائِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ ^(١) » ^(٢) .

٧٢٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ ^(٣) ، فَجَعَلْتُ أَسْأَلُ أَحَدَهُمَا ، فَيَقُولُ : سَلِ الْآخَرَ ، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنِّي . فَسَأَلْتُهُمَا ، فَحَدَّثَانِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَسَاءً ^(٤) .

(١) وهي أن تَحْمَى الرمضاء ، وهي الرمل ، فتترك الفصال ، وهي من صغار الإبل من شدة حرها وإحراقها أخفافها ، يريد أن وقت صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر ، وهو أفضل وقت صلاة الضحى ، وإن كانت تجوز من طلوع الشمس إلى زوالها . النهاية ١/٧٩ ، ٢/٢٦٤ ، شرح مسلم للنووي ٦/٣٠ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٣/٤٩ من طريق المصنف . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٠٦ ، وأحمد (١٩٢٨٤) ، والدارمي (١٤٥٧) ، ومسلم (٧٤٨) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٨٩ ، ١٩٣٣٨ ، ١٩٣٦٦) ، وعبد بن حميد (٢٥٨) ، ومسلم (٧٤٨) ، وابن خزيمة (١٢٢٧) ، وأبو عوانة ٢/٢٧٠ ، ٢٧١ ، والعقيلي ١/٢٩٩ ، وابن حبان (٢٥٣٩) ، والطبراني (٥١٠٨ - ٥١١١) ، وفي الأوسط (٢٢٧٩) ، والبيهقي ٣/٤٩ من طرق عن القاسم الشيباني ، به .

(٣) أي بيع الفضة بالذهب أو عكسه .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٧/١٠٧ ، وأحمد (١٩٢٩٣ ، ١٩٢٩٤ ، ١٩٣٢٩) ، ١٩٣٤٥ ، ١٩٣٥٧) ، والبخاري (٢١٨٠ ، ٢١٨١) ، ومسلم (١٥٨٩) ، والنسائي (٤٥٩١) ، والطبراني (٥٠٣٨) ، والبيهقي ٥/٢٨١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٧) ، والحميدي (٧٢٧) ، وأحمد (١٩٢٩٥ ، ١٩٢٩٦) ، ١٩٣٢٦ ، ١٩٣٣٦ ، ١٩٣٤٩) ، والبخاري (٢٠٦٠ ، ٢٠٦١ ، ٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠) ، ومسلم (١٥٨٩) ، والنسائي (٤٥٩٠) ، والطبراني (٥٠٣٩) ، والدارقطني ٣/١٦ ، ١٧ ، والبيهقي =

٧٢٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ - يَعْنِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». وَإِنِّي أَرَاكُمْوَهُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ^(١).

= ٢٨٠/٥ من طريقين عن أبي المنهال، به.

وأخرجه أحمد (١٩٢٩٦، ١٩٣٤٩) من طريق ابن جريج، عن حسن بن مسلم، عن أبي المنهال - ولم يسمعه منه - به، مختصراً.

والحديث سيأتي بالإسناد والمتن نفسه في مسند البراء بن عازب برقم (٧٨٦)، وانظر ما سبق برقم (٦٥٦).

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي عبد الله الشامي. وأخرجه أحمد (١٩٣٠٩)، وعبد بن حميد (٢٦٨)، والبخاري (٣٣١٩ - كشف)، والطبراني (٤٩٦٧) من طريق المصنف.

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩٩/٩ في ترجمة أبي عبد الله الشامي - معلقاً - عن شعبة، ونقل عن أبيه قوله: لا يسمى ولا يعرف، وهو شيخ. اهـ.

وقال الذهبي في المغنى: وهاه الأزدى، وكأنه المصلوب. اهـ.

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيح وغيره، من حديث معاوية وجابر وغيرهما، ونص شيخ الإسلام ابن تيمية على تواتره، وذكر في كتب المتواتر. انظر اقتضاء الصراط المستقيم ١/٦٩، ونظم المتناثر (٩٣)، وانظر ما سبق برقم (٣٨، ٦٠٥).

ما أُسْنِدَ عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ^(١)

٧٢٥- حدثنا يُونسُ ، قال : حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قال : سَمِعْتُ مَيْمُونَ بنَ أَبِي شَبِيبٍ ، يُحَدِّثُ
عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى
أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ »^(٢) .

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب ، الأمير ، أبو عيسى ، ويقال : أبو
عبد الله . وقيل : أبو محمد . من كبار الصحابة أولى الشجاعة والمكيدة ، أسلم عام الخندق ،
وقدم مهاجرًا ، وقيل : أول مشاهده الحديبية . كان رجلًا طوالًا مهيبًا أعور ؛ ذهبت عينه يوم
الزيموك ، وقيل : القادسية . توفي سنة خمسين بالكوفة أميرًا عليها لمعاوية ، وقيل : سنة إحدى
 وخمسين . السير ٢١ / ٣ ، الإصابة ١٩٧ / ٦ .

(٢) حديث صحيح . وميمون بن أبي شبيب صدوق ، قال عنه الفلاس : يحدث عن أصحاب
النبي ﷺ ... وليس عندنا في شيء منه يقول : سمعت . ولم أخبر أن أحدًا يزعم أنه سمع من
أصحاب النبي ﷺ . اهـ . لكن إخراج مسلم له في المقدمة ، وتصحيح الترمذي له ، دال على
تصحيحهما سماعه لهذا الحديث من المغيرة . والحديث أخرجه الطحاوي في المشكل (٤٢٤) من
طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٩ ، ١٨٢٣٦) ، ومسلم في المقدمة ٩ / ١ ، والطحاوي في المشكل
(٤٢٣ ، ٤٢٥) ، والبغوي في الجعديات (٥٤١ ، ٢٠٦٧) ، والطبراني ٤٢٢ / ٢٠ (١٠٢٠) ،
وفي جزء طرق حديث « من كذب على متعمدًا » ص : ١١٩ (١٣١) ، وابن عدي ٨١٤ / ٢ ،
وأبو نعيم في الحلية ٣٧٨ / ٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٧ / ٨ ، وأحمد (١٨٢٦٦) ، وهناد في الزهد (١٣٨٢) ،
والترمذي (٢٦٦٢) ، وابن ماجه (٤١) ، والبغوي في الجعديات (٢٠٦٧) ، والطحاوي في
المشكل (٤٢٦) ، والطبراني ٤٢٢ / ٢٠ ، ٤٢٣ (١٠٢١ ، ١٠٢٢) ، وفي جزئه ص : ١١٨ ،
١١٩ (١٣٠ ، ١٣٢) من طريق حبيب ، به .

٧٢٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ - أَوْ غَيْرُهُ - عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ بَكْرِ^(١) ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَمْرَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ؛ صَلَاةُ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ ؛ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ [و٤٤] ﷺ صَلَّى خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَّيْنِ ؛ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا^(٢) .

٧٢٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُزْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ ظَاهِرَ خُفَّيْهِ^(٣) .

= وله شاهد بلفظه من حديث سمرة بن جندب . أخرجه مسلم في المقدمة ٩/١ . وانظر ما سبق برقم (٨٠) .

(١) في حاشية خ : « أبي بكر » . وهو بكر بن عبد الله المزني .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ للانقطاع بين بكر وبين المغيرة ، وللشك في شيخ المصنف . والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٨٠٢) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (١٨١٨٢) من طريق بكر ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٩٧) ، والدارمي (١٣٤٢) ، ومسلم (٨١/٢٧٤) ، والنسائي (١٠٨) ، وابن ماجه (١٢٣٦) ، وابن خزيمة (١٥١٤) ، وابن حبان (١٣٤٧) ، والبيهقي ١/٦٠ ، وغيرهم من طريق بكر ، عن حمزة بن المغيرة ، عن المغيرة ، نحوه .

والحديث في المسح على الخفين يرويه غير واحد عن المغيرة بن شعبة في أكثر من سياق ، وبعضهم يروى معه قصة الصلاة خلف عبد الرحمن بن عوف ، وسيأتي برقم (٧٣٤) من حديث عمرو بن وهب الثقفي في المسح فقط .

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٠ ، ١٨٢١٨ ، ١٨٢٥١ ، ١٨٢٦١) ، وعبد بن حميد (٣٩٧) ، والبخاري (١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٤٤٢١ ، ٥٧٩٨) ، ومسلم (٢٧٤) ، وأبو داود (١٤٩-١٥٢) ، والترمذي (١٧٦٨) ، والنسائي (٧٩ ، ٨٢ ، ١٢٤) ، وابن ماجه (٥٤٥) ، وابن خزيمة (١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ١٥١٥ ، ١٦٤٢) ، وابن حبان (١٣٢٦) ، وغيرهم من طرق عن المغيرة ، مطولاً . وانظر ما سبق برقم (٢٢٠) .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لتفرد ابن أبي الزناد به ، ورواية المصنف عنه ضعيفة كحال العراقيين =

٧٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَأَبُو عَوَانَةَ وَقَيْسُ
وَشَيْبَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَصْنَعُ هَذَا
وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفَلَا
أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » ^(١) .

= فيه ، وللوهم في إسناده .

وأخرجه البيهقي ٢٩١/١ من طريق المصنف ، وقال : كذا رواه أبو داود الطيالسي ، عن
عبد الرحمن بن أبي الزناد . وكذلك رواه إسماعيل بن موسى ، عن ابن أبي الزناد . ورواه سليمان
ابن داود الهاشمي ومحمد بن الصباح وعلى بن حجر ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن
الزبير ، عن المغيرة .

أخرجه من طريق هؤلاء الثلاثة : أحمد (١٨١٨١ ، ١٨٢٥٣) ، وأبو داود (١٦١) ،
والترمذي (٩٨) ، وابن الجارود (٨٥) ، والطبراني ٣٧٧/٢٠ (٨٨٢) ، والدارقطني ١٩٥/١ .
وقال الترمذي : حديث المغيرة حديث حسن . وهو حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد ،
عن أبيه ، عن عروة ، عن المغيرة . ولا نعلم أحدا يذكر عن عروة ، عن المغيرة « على
ظاهرهما » غيره . اهـ .

وأخرج أحمد (١٨٢٢٢) ، وأبو داود (١٦٥) ، والترمذي (٩٧) ، وابن ماجه (٥٥٠) ،
وابن الجارود (٨٤) ، وتمام في فوائده (١٩١- روض) ، والدارقطني ١٩٥/١ ، والبيهقي ٢٩٠/١
من طريق ورّاد كاتب المغيرة ، عن المغيرة ، أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله . وقال
الترمذي : هذا حديث معلول ... وسألت أبا زرعة ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقالا :
ليس بصحيح . وللمزيد انظر الروض البسام (١٩١) .

وللحديث شاهد من حديث على بلفظ : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه .
أخرجه أبو داود (١٦٢- ١٦٤) ، وغيره . وقال الحافظ : إسناده صحيح . انظر التلخيص الحبير
١٦٠/١ .

(١) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٢٨١٩) ، والترمذي (٤١٢) ، والنسائي في الكبرى
(١١٥٠١) من طريق المصنف ، عن أبي عوانة - وحده - به .

٧٢٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ النَّاسُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ . فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ » ^(١) .

٧٣٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا الْمَغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ ، فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، فَسَبَّحُوا بِهِ ،

= وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٤١/٢ من طريق المصنف، عن شريك، وأبي عوانة، وشيبان، به .

وأخرجه الطبراني ٤٢٠/٢٠ (١٠١١) من طريق شريك - وحده - به .
وأخرجه الحميدي (٧٥٩)، وأحمد (١٨٢٢٣، ١٨٢٦٤)، والبخاري (١١٣٠، ٤٨٣٦، ٦٤٧١)، ومسلم (٢٨١٩)، والنسائي (١٦٤٣)، وابن ماجه (١٤١٩)، وابن حبان (٣١١)، والطبراني ٤١٩/٢٠، ٤٢٠ (١٠٠٩، ١٠١٠)، والبيهقي ١٦/٣، ٣٩/٧، وغيرهم من طريق زياد بن علقمة، به .

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٤٨٣٧)، ومسلم (٢٨٢٠).
(١) حديث صحيح . أخرجه الطبراني ٤٢١/٢٠ (١٠١٦) من طريق المصنف، عن أبي عوانة وقيس وشيبان، به، ووقع عنده «حتى تنكشف»، بدلاً من «حتى تنجلي» .
وأخرجه أحمد (١٨٢٤٣)، والبخاري (١٠٤٣) من طريق شيبان، به .
وأخرجه أحمد (١٨١٦٧، ١٨٢٠٣)، والبخاري (١٠٦٠، ٦١٩٩)، ومسلم (٩١٥)، والنسائي في الكبرى (١٨٤٣)، وابن حبان (٢٨٢٧)، والطحاوي ٣٣٠/١، والطبراني ٢٠/٤٢٠، ٤٢١ (١٠١٤، ١٠١٥)، والبيهقي ٣٤١/٣ من طريق زياد بن علقمة، به .
وفي صلاة الكسوف أحاديث في الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سيأتي برقم (٨٣٧)، ٩١٣، ١٥٦٩، ١٨٦١)، وانظر زاد المعاد لابن القيم ١/٤٥٠ - ٤٥٦ .

فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَالَ : هَكَذَا فَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١) .

٧٣١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ،
قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ،
أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذَيْلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ
فُسْطَاطٍ فَأَسْقَطَتْ ^(٢) ، ^(٣) فَقَالَ : أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ ^(٤) ، وَلَا صَاخَ
وَلَا اسْتَهَلَ ^(٥) ؟ فَقِيلَ : « أَسْجَعًا ^(٦) كَسَجَعِ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ » . قَالَ : فَقَضَى فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَغْرَةً ^(٧) ، وَجَعَلَهُ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ ^(٨) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لحال المسعودي ، فإنه اختلط ، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط .
والحديث أخرجه الطبراني ٤٢٢/٢٠ (١٠١٩) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨١٨٨ ، ١٨٢٤١) ، والدارمي (١٥٠٩) ، والترمذي (٣٦٥) ، وأبو داود (١٠٣٧) ،
والطحاوي ٤٣٩/١ ، والبيهقي ٣٣٨/٢ من طريق المسعودي ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .
وأخرجه عبد الرزاق (٣٤٥٢) ، وابن أبي شيبة ٣٤/٢ ، وأحمد (١٨١٩٨) ، والترمذي
(٣٦٤) ، وأبو داود - تعليقاً - (١٠٣٧) ، والطبراني ٤١١/٢٠ ، ٤١٥ (٩٨٧ ، ٩٩٨) ، وفي
الأوسط (١١٨٢) ، والبيهقي ٣٤٤/٢ من طريقين آخرين عن المغيرة لا يخلوان من ضعف ،
لكنهما مع طريق المصنف تتعاضد وتقوى الحديث ، لا سيما وله شاهد في صحيح البخاري
(١١٢٤) ، ومسلم (٥٧٠) من حديث عبد الله بن مالك ابن بحينة ، وفيه أن السجود قبل
السلام . وانظر ما سبق برقم (٢٦٩) ، والصحيحة (٣٢١) .

(٢) بعده في م : « فقضى رسول الله ﷺ بالدية على عصبة القاتلة ، وفيما في بطنها غرة » .
(٣ - ٣) في م : « قال الأعرابي : أتغرمي فيمن لا شرب ولا أكل » .
(٤) بعده في م : « ومثل ذلك يطل » .

(٥ - ٥) كذا في النسخ : « فقيل : أسجعا » . وعند البيهقي - من طريق المصنف - : « فقيل :
أسجع » . وفي م ، والمصادر : « فقال رسول الله ﷺ : أسجع » .

(٦) الغرة عند العرب : العبد أو الأمة ، وعند الفقهاء : من بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد
والإماء . جامع الأصول ٤/ ٤٣١ .

(٧) حديث صحيح . أخرجه النسائي (٤٨٤١) ، وفي الكبرى (٧٠٣٠) ، والبيهقي ١٠٩/٨ =

٧٣٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٤٤ظ] قال: «لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنْ اشْتَرَقَى أَوْ اكْتَوَى»^(١).

= من طريق المصنف.

وأخرجه الدارمي (٢٣٨٠)، ومسلم (١٦٨٢)، وأبو داود (٤٥٦٨)، والترمذي (١٤١١)، والطحاوي ٢٠٥/٣، والطبراني ٤٠٩/٢٠ (٩٧٩)، وابن حبان (٦٠١٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨١٦٣، ١٨١٧٣، ١٨٢٠٢)، ومسلم (١٦٨٢)، وأبو داود (٤٥٦٩)، والترمذي (١٤١١)، والنسائي (٤٨٣٦، ٤٨٣٨، ٤٨٣٩)، وابن ماجه (٢٦٣٣)، والطبراني ٤٠٩/٢٠، ٤١٠ (٩٧٨، ٩٨٠ - ٩٨٢)، والبيهقي ١٠٥/٨، ١١٤، وغيرهم من طرق عن منصور، به.

وأخرجه الطبراني ٤١٠/٢٠ (٩٨٣) من طريق شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، به.
وأخرجه النسائي (٤٨٤٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، مرسلًا.
وفي الباب عن أبي هريرة. انظر ما سيأتي برقم (٢٤٢٠، ٢٤٦٧).

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٨٢٤٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩٤/٧ من طريق شعبة، به، وفيه قول مجاهد: حدثني عقار بن المغيرة بن شعبة حديثًا، فلما خرجت من عنده لم أmeen حفظه، فرجعت إليه أنا وصاحب لي، فلقيت حسان بن أبي وجزة، وقد خرج من عنده، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: كذا وكذا. فقال حسان: حدثناه عقار، عن أبيه... فذكره.

قال الدارقطني في العلل ١١٥/٧: ورواه شعبة فحفظ إسناده، رواه عن منصور، قال: سمعت مجاهدًا حدث به، أنه سمع من العقار حديثًا فشك فيه، فاستثبته من حسان بن أبي وجزة، عن العقار، فصح القولان جميعًا. اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٧/٧، والطبراني (٨٩٢)، والخطيب في الكفاية ص: ٢٢١ من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد، سمع حسان بن أبي وجزة، سمع عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه... فذكره.

ورواه جرير، عن منصور، كرواية شعبة، وذكر القصة. أخرجه البخاري في التاريخ ٩٤/٧، والنسائي في الكبرى (٧٦٠٥).

وأخرجه أحمد (١٨٢٤٦)، وعبد بن حميد (٣٩٣)، والترمذي (٢٠٥٥) من طريق =

٧٣٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قال: أَخْبَرَنِي

أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّارِبِ، فَدَعَا بِسِوَاكِ وَشَفْرَةٍ، فَوَضَعَ السِّوَاكَ تَحْتَ الشَّارِبِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ^(١).

٧٣٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْخُفَّيْنِ^(٢).

= الثوري، عن منصور، به، بدون ذكر حسان. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الحميدي (٧٦٣)، وأحمد (١٨٢٠٥، ١٨٢٢٥)، وابن ماجه (٣٤٨٩) من طريق ليث وابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عقار، به.

وفي كراهة الكي أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠، ٣٩٧) وما سيأتي برقم (٨٦٦، ٨٦٩). وفي جوازه أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (١٨٥١، ١٨٥٢، ٢١٢٧)، وانظر فتح الباري ٢١١/١٠، وتأويل مختلف الحديث ص: ٣٢٩.

(١) إسناده ضعيف منقطع؛ المصنف ممن سمع من المسعودي بعد اختلاطه، وأبو عون لم يدرك المغيرة. وأخرجه البيهقي ١٥٠/١ من طريق المصنف.

وأخرجه الطحاوي ٢٢٩/٤ من طريق المسعودي، به. والحديث يرويه جامع بن شداد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن المغيرة بن شعبة. أخرجه أحمد (١٨٢٣٧، ١٨٢٦٢)، وأبو داود (١٨٨)، والترمذي في الشمائل (١٥٩)، والنسائي في الكبرى (٦٦٥٥)، والطحاوي ٢٣٠/٤، والطبراني ٤٣٥/٢٠، ٤٣٦، (١٠٥٨، ١٠٥٩) من طريق جامع بن شداد، به، وفيه قصة، وفيه قول المغيرة: فقصه لي رسول الله ﷺ على سواك، أو قال: «أقصه لك على سواك».

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطبراني ٤٢٨/٢٠ (١٠٣٧)، وفي الأوسط (١٣٨٩) من طريق المصنف، مطولاً.

ورواه كذلك أيوب - من رواية ابن علي وحماد بن زيد عنه - وهشام ويونس بن عبيد =

٧٣٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا طُعْمَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ
عُمَرَ^(١) بْنِ يَيَانٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ ، فَلْيُشَقِّصْ^(٢) الْخَنَازِيرَ^(٣) »^(٤) .

= وعوف وقتادة وغيرهم ، عن ابن سيرين ، به .

أخرجه الشافعي في مسنده ٧٩/١ ، وابن أبي شيبة ١٧٩/١ ، وأحمد (١٨١٨٩ ، ١٨١٥٩) ،
(١٨٢٠٧) ، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٩٦) ، والنسائي (١٠٩) ، وفي الكبرى
(١١٢ ، ١٦٨) ، وابن خزيمة (١٠٦٤ ، ١٦٤٥) ، والطحاوي ٣٠/١ ، وابن حبان (١٣٤٢) ،
والطبراني ٤٢٦/٢٠ - ٤٢٨ - (١٠٣٨ - ١٠٣١) ، والدارقطني ١٩٢/١ من طريق أيوب وقتادة
وغيرهم ، عن عمرو بن وهب ، به .

ورؤى عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن رجل ، عن عمرو بن وهب .
أخرجه الطبراني ٤٢٩/٢٠ (١٠٣٩) ، والبيهقي ٥٨/١ .

ورواه جرير بن حازم ، عن ابن سيرين ، مثله . أخرجه أحمد (١٨١٩٠) .
وفيه خلافات أخر . انظرها في العلل للدارقطني ١٠٨/٧ ، ١٠٩ ، وقال بعد سياقه لها :
والقول قول أيوب وقتادة ومن تابعهما . اهـ .

وحديث المغيرة في المسح على الخفين حديث مشهور ، مروى عنه من غير وجه . أخرجه
أحمد (١٨١٦٦ ، ١٨١٨٩ ، ١٨١٩٥ ، ١٨٢١٩ ، ١٨٢٥٠) ، والبخاري (٣٦٣ ، ٣٨٨) ،
٥٧٩٨) ، ومسلم (٢٧٤) ، وأبو داود (١٥٠ ، ١) ، والترمذي (٢٠ ، ١٠٠) ، والنسائي (١٧) ،
(١٠٧) ، وابن ماجه (٣٣١ ، ٣٨٩) من طرق عن المغيرة بالمسح على الخفين ، وفي بعضها المسح
على العمامة . وانظر ما سبق برقم (٧٢٦) .

(١) في الأصل ، ص ، م : « عمرو » ، والمثبت من : خ . وهو الموافق لما في كتب الرجال . وفي
مصادر التخريج جاء بالوجهين .

(٢) معناه : فليستحل أكلها ، والتشقيص يكون من وجهين : أحدهما : أن يذبحها بالمشقص ،
وهو نصل عريض . والآخر : أن يجعلها أشقاصاً وأعضاء بعد ذبحها . ومعنى الكلام إنما هو
توكيد التحريم والتغليظ فيه . معالم السنن للخطابي ١٣٤/٣ .

(٣) بعده في م : « يعني يقصبها » .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لجهالة عمر بن بيان . وأخرجه الحميدي (٧٦٠) ، وأحمد (١٨٢٣٩) ، =

٧٣٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مَرْفُوعًا - قَالَ :
« الرَّائِبُ ^(١) خَلْفَ الْجِنَازَةِ ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ^(٢) ؛ أَمَامَهَا قَرِيبًا ، أَوْ
عَنْ يَمِينِهَا قَرِيبًا ، أَوْ ^(٣) يَسَارِهَا قَرِيبًا ^(٤) » .

= والدارمي (٢١٠٢) ، وأبو داود (٣٤٨٩) ، والطبراني ٣٧٩/٢٠ (٨٨٤) ، وفي الأوسط
(٨٥٣٢) ، والبيهقي ١٢/٦ ، والمزني في التهذيب ٣٨٣/١٣ من طريق طعمة ، به .
وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن المغيرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به طعمة بن
عمرو . اهـ . وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٥٥٢) . وانظر ما سيأتي برقم (١٢٣٠) ،
(٢٠٦٩) .

(١) بعده في م : « يسير » .

(٢) بعده في م : « خلفها ، و » .

(٣ - ٣) في خ ، ص : « قريبا أو عن » . وفي م : « وعن » .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال مبارك بن فضالة . وهذا الحديث والذي
بعده حديث واحد ، فرقهما المصنف وغيره . وأخرجه أحمد (١٨١٩٩) من طريق مبارك ، به .
والحديث ذكره الدارقطني في العلل ١٣٤/٧ ، وقال : يرويه زياد بن جبير ، واختلف عنه ؛
فرواه سعيد بن عبيد الله الثقفي الجبيري ، وأخوه المغيرة بن عبيد الله ، عن زياد بن جبير ، مرفوعًا .
ورواه يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، واختلف عنه ؛ فرفعه عبد الله بن بكر المزني ، عن
يونس . ورواه قبيصة ، عن الثوري ، عن يونس ، فشك في رفعه ، ووقفه الباقر عن يونس ، إلا
أن ابن علي وعنبسة بن عبد الواحد قالا عن يونس : وأهل زياد يرفعونه ، قال يونس : وأما أنا فلا
أحفظ رفعه . اهـ .

أخرج حديث سعيد بن عبيد الله : ابن أبي شيبة ٢٨٠/٣ ، وأحمد (١٨١٨٧ ، ١٨٢٣٢) ،
والترمذي (١٠٣١) ، والنسائي (١٩٤٢ ، ١٩٤٧) ، وابن ماجه (١٤٨١) ، والطحاوي ١/
٤٨٢ ، وابن حبان (٣٠٤٩) ، والطبراني ٤٣١/٢٠ (١٠٤٥ ، ١٠٤٦) ، والحاكم ٣٥٥/١ ،
والبيهقي ٨/٤ من طرق عن سعيد ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره
الذهبي .

٧٣٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ

ابن حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - قَالَ : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْفُوعًا -
قَالَ : « السَّقَطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ » ^(١) .

٧٣٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : انْطَلَقْنَا مَعَ التُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْعِلْجِ ذَا ^(٢)
الْحَاجِبِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْنَا أَنْ ابْعَثُوا إِلَيْنَا رَجُلًا لِأَكْلَمَتِهِ . قَالَ : فَاخْتَارَ النَّاسُ
يَوْمَئِذٍ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، قَالَ أَبِي : فَكَانَنِي أَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ أَعْوَرَ ، مَعَهُ
حَجَفَةٌ ^(٣) لَهُ ، فَإِذَا هُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْعِلْجِ ، فَقَالَ : بَعَثَ
اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِينَا نَبِيًّا ، وَعَدَهُ اللَّهُ النَّصْرَ ، فَمَا أَخْبَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= وعند ابن ماجه يرويه زياد ، عن المغيرة مباشرة ، بإسقاط أبيه جبير . وانظر تحفة الأشراف

٤٧١ / ٨ ، ٤٧٢ .

وأخرجه النسائي (١٩٤١) ، وفي الكبرى (٢٠٦٩) من طريق عبد الواحد بن واصل ، عن
سعيد والمغيرة - جميعًا - عن زياد ، عن مغيرة ، به . ووقع في الصغرى : عن أبيه . وانظر تحفة
الأشراف ٤٧١ / ٨ .

وأما حديث يونس بن عبيد ، فأخرجه أحمد (١٨٢٠٦) ، وأبو داود (٣١٨٠) ، والطبراني
٤٣٠ / ٢٠ (١٠٤٤) ، والحاكم ٣٥٥ / ١ ، والبيهقي ٢٤ / ٤ من طرق عنه ، به . وانظر نصب الراية
٢٧٨ / ٢ ، ٢٧٩ ، والإرواء ١٦٩ / ٣ ، ١٧٠ .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ، وهو جزء من الحديث السابق .
وأخرجه ابن ماجه (١٥٠٧) من طريق روح بن عبادة ، عن سعيد بن عبيد الله بن جبير ،
مقتصرًا على هذا المتن .

وأخرجه الطبراني ٤٣٠ / ٢٠ (١٠٤٣) من طريق أبي نعيم ، عن سفيان ، عن يونس بن
عبيد ، عن زياد ، به ، وقال عقبه : لم يرفعه سفيان . اهـ . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٢) كذا في الأصل ، خ ، ص . وفي م : « ذى » .

(٣) أى ترس .

بشيءٍ إلاَّ وجَدناه كما أَخْبَرنا^(١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال المبارك بن فضالة . وأخرجه الطبري في التاريخ ٤/١١٧ ، ١١٨ ، والطبراني ٤٣٢/٢٠ (١٠٤٩) من طريق المبارك ، به ، نحوه مطولاً في معركة نهاوند .

وأخرجه البخاري (٣١٥٩ ، ٧٥٣٠) من طريق بكر بن عبد الله المزني وزيايد بن جبير ، عن جبير ، به ، نحوه مطولاً .

وأخرجه الطبراني ٤٠٦/٢٠ (٩٧٠) ، والحاكم ٤٥١/٣ ، ٤٥٢ من طريق آخر عن المغيرة ، نحوه مطولاً أيضاً .

البراء بن عازب^(١)

٧٣٩- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسحاق ، قال : سمعتُ البراء بن عازب ، يقول : أولُ مَنْ قَدِمَ علينا المدينة - يَعْنِي فِي الْهَجْرَةِ - مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فكانا يُقْرَئَانِ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ قَدِمَ [٤٥و] سَعْدٌ ، وَبِلَالٌ ، وَعَمَّارٌ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِقُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَعَلَتِ الْإِمَاءُ فِي الطَّرِيقِ تَقُولُ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَرَأْتُ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ، ﴿ وَائِلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ فِي سُورِ مِنَ الْمُفَصَّلِ^(٢) .

(١) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي ، الأوسى ، الأنصارى ، يكنى أبا عمارة . ويقال أبو عمرو . قال ابن الأثير : الأول أصح . له ولأبيه صحبة ، استصغر يوم بدر ، وأول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة أو خمس عشرة غزوة ، وسافر معه ثمانية عشر سفراً ، وهو الذى افتتح الرى ، وشهد تستر مع أبى موسى ، ومع علىّ الجمل وصفين وقاتل الخوارج ، ونزل الكوفة ، ومات فى إمارة مصعب بن الزبير سنة اثنتين وسبعين . السير ١٩٤/٣ ، الإصابة ٢٧٨/١ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٥٣٥ ، ١٨٥٩١) ، والبخارى (٣٩٢٥ ، ٤٩٤١) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٦٢) ، والرويانى (٣٢١) ، وأبو يعلى (١٧١٥) ، والحاكم ٦٢٦/٢ ، والبيهقى ١٠/٩ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٢٠٦/٤ ، والطبرانى ٣٦٢/٢٠ (٨٤٨) ، وفى الأوائل (٢٧) ، والحاكم ٦٣٤/٣ ، والبيهقى ٤٦٣/٢ من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به ، مقتصرًا على ذكر أول من قدم المدينة .

٧٤٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(١) . دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَدَعَا بِالْكَتِفِ ^(٢) لِيَكْتُبَهُ فِيهَا ، وَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَذَكَرَ ضَرَرَهُ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ ^(٣) .

٧٤١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : أَصَابَ النَّاسُ حُمْرًا يَوْمَ خَيْبَرَ - يَعْنِي الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ - فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا ، فَنَادَى أَنْ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ ^(٤) .

(١) سورة النساء : ٩٥ .

(٢) الكتف : هو العظم المعروف في الحيوان ، وكانوا يكتبون فيه ؛ لقلة القراطيس عندهم .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٢١٠/٤ ، وأحمد (١٨٥٠٨ ، ١٨٥٣١ ، ١٨٦٧٦) ، والدارمي (٢٤٢٠) ، والبخاري (٢٨٣١ ، ٤٥٩٣) ، ومسلم (١٨٩٨) ، وأبو يعلى (١٧٢٥) ، والطبري في التفسير ٢٢٨/٥ ، وابن حبان (٤٢) ، والبيهقي ٢٣/٩ من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه أحمد (١٨٥٧٩ ، ١٨٦٧١ ، ١٨٧٠١) ، ومسلم (١٨٩٨) ، والترمذي (١٦٧٠) ، (٣٠٣١) ، والنسائي (٣١٠١ ، ٣١٠٢) ، والطبري ٢٢٨/٥ ، والبغوي في الجعديات (٢٥١١) ، وابن حبان (٤٠ ، ٤١) من طرق عن أبي إسحاق ، به .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الخطيب في المدرج ٨٩٦/٢ من طريق المصنف ، ثم قال : كذا قال أبو داود في هذا الحديث : عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء . وقد رجع أبو إسحاق عن هذا القول ، وقال : لم أسمعه من البراء ؛ كذلك أخبرنا ... اهـ .

وأخرجه أحمد (١٨٥٩٦) ، ومسلم (١٩٣٨) ، والرويانى (٣٢٧) ، وأبو يعلى (١٧٢٨) ، والخطيب في المدرج ٨٩٥/٢ ، والبيهقي ٣٥٩/٩ من طريق شعبة ، به . وأخرجه أحمد (١٨٦٩٢) ، وأبو يعلى (١٦٩٨) من طريق شريك وسعيد بن على الأودى ، عن أبي إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٩٧ ، ١٩١٣٩) ، والبخاري (٤٢٢١ ، ٤٢٢٢ ، ٤٢٢٥ ، ٥٥٢٥) =

٧٤٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ،
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عُمَارَةَ ،
 أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ فَقَالَ الْبَرَاءُ : لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 لَمْ يَفِرَّ ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاءً ، فَلَمَّا لَقِينَاهُمْ وَحَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْهَزَمُوا ،
 فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى الْغَنَائِمِ ، وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ ، فَانْهَزَمَ النَّاسُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ^(١) آخِذٌ بِلِجَامِ الْبَغْلَةِ ،
 وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ ، وَالنَّبِيُّ يَقُولُ :

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» ^(٢)

= (٥٥٢٦) ، ومسلم (١٩٣٨) ، والطحاوى ٢٠٥/٤ ، وابن حبان (٥٢٧٧) ، والبيهقى ٣٢٩/٩
 من طريق عدى بن ثابت ، عن البراء .

وعند بعضهم البراء مقروناً بابن أبي أوفى ، وسيأتى برقم (٧٦٧) ، وبرقم (٨٥٤) عن ابن
 أبي أوفى وحده .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٢٤) ، وأحمد (١٨٦٤٦) ، والبخارى (٤٢٢٦) ، ومسلم
 (١٩٣٨) ، وابن ماجه (٣١٩٤) ، والنسائى (٤٣٤٩) ، والخطيب فى المدرج ٨٩٧/٢ ، والبيهقى
 ٣٣٠/٩ من طرق عن البراء .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣) .

(١) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، الهاشمى ، القرشى ، ابن عم النبى ﷺ ، وكان
 أخا النبى ﷺ من الرضاعة ، أرضعتها حليلة السعدية ، كان من الشعراء المطبوعين ، وكان قد
 سبق فى هجاء النبى ﷺ ، وعارضه حسان بن ثابت ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وكان ممن
 يشبهون بالنبى ﷺ ، وقد أحبه رسول الله ﷺ وشهد له بالجنة ، وكان الناس يُروونه شهيداً ؛
 حلقه حلاق ، فقطع ثولولاً فى رأسه فمات . وكان ذلك سنة عشرين بالمدينة . أسد الغابة ٦/
 ١٤٤ ، السير ٢٠٢/١ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١٣٣/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٨) ، والبخارى (٢٨٦٤ ، ٤٣١٧) ، ومسلم (١٧٧٦) ، والنسائى =

٧٤٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ^(١) ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي [٤٥ظ] أَنْزَلْتَ ، وَرَسُولِكَ ^(٢) الَّذِي أَرْسَلْتَ » . قَالَ : « فَإِنْ مَاتَ ، مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ » ^(٣) .

= فى الكبرى (٨٦٣٨) ، وأبو يعلى (١٧٢٧) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٢٢) ، وابن حبان (٤٧٧٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩١ ، ١٨٥٦٣ ، ١٨٧٢٨) ، والبخارى (٢٨٧٤ ، ٢٩٣٠ ، ٣٠٤٢ ، ٤٣١٥ ، ٤٣١٦) ، ومسلم (١٧٧٦) ، والترمذى (١٦٨٨) ، والفسوى فى المعرفة ٦٢٩/٢ ، والبغوى فى الجعديات (٢٥١٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٢٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٣٢ ، والبيهقى ١٥٥/٩ ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٩) عن عفان ، عن عمر بن أبى زائدة ، به ، مقتصرًا على أوله ، ثم زاد فيه قصة حفر الخندق بإيجاز . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٩١ ، ٢١٣٧) .

(١) هو البراء نفسه كما فى بعض الروايات . وقيل : إنه أسيد بن حضير . انظر المبهمات للخطيب ص : ٦ ، ٧ ، الفتح ١٠٩/١١ ، ١١٠ .

(٢) كذا فى هذه الرواية : « ورسولك » . وفى جميع المصادر من هذا الوجه : « ونبيك » . وفى بعضها قول البراء : « ورسولك » . وأمرُ النبي ﷺ له بأن يقول : « ونبيك » . وانظر ما سيأتى برقم (٧٨٠) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٦ ، ٧ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٨٥٣٨ ، ١٨٦٧٧) ، والدارمى (٢٦٨٣) ، والبخارى (٦٣١٣) ، ومسلم (٢٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١١) ، وأبو يعلى (١٧٢١) ، وابن حبان (٥٥٢٧) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٢٣) ، وأحمد (١٨٦٧٤ ، ١٨٧٠٢) ، والبخارى (٧٤٨٨) ، =

٧٤٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ،
وَقَالَ : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » ^(١) .

= ومسلم (٢٧١٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٦٠٩ ، ١٠٦١٠ ، ١٠٦١٢ ، ١٠٦١٣) ،
والترمذي (٣٣٩٤) ، وابن ماجه (١٨٧٦) من طرق أخرى عن أبي إسحاق ، به .
وأخرجه البخاري (٦٣١٥) ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٩٥) ، وابن حبان (٥٥٤٢) من
طرق أخرى عن البراء .

(١) حديث صحيح . وهكذا رواه المصنف عن شعبة ، وخالفه غندر ؛ فرواه عنه ، عن أبي
إسحاق ، عن أبي عبيدة ورجل آخر ، عن البراء . أخرجه أحمد (١٨٤٩٥) ، والنسائي في
الكبرى (١٠٩٥٠) ، وأبو يعلى (١٧١١) .

وقد تابع شعبة عن أبي إسحاق على الوجه الأول : الثوري وزهير ويونس وأبو الأحوص
وزكريا بن أبي زائدة وهشام . أخرجه ابن أبي شيبة ٧٦/٩ ، وأحمد (١٨٥٧٥ ، ١٨٦٥٤) ،
والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٥) ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٨٩ ، ١٠٥٩١) ، وأبو يعلى
(١٦٨٣) ، وابن حبان (٥٥٢٢ ، ٥٥٢٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص : ١٦٧ ،
والطبراني في الأوسط (١٦٥٨) ، وفي الدعاء (٢٤٩ ، ٢٥٠) ، وأبو نعيم في الحلية ٢١٥/٨ .
وتابع شعبة على الوجه الثاني : إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن
البراء . أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٩٣) ، وأبو يعلى (١٦٨٢) .

ورواه إسرائيل ، واختلف عليه ؛ فرواه مالك بن إسماعيل ، عنه ، عن أبي إسحاق ، عن
البراء . أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٦) .

ورواه أسود بن عامر وحجاج ووكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن
يزيد ، عن البراء . فزادوا عبد الله بن يزيد بين أبي إسحاق والبراء .

أخرجه أحمد (١٨٦٩٤ ، ١٨٧٠٦) ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٩١) .
ورواه أسود بن عامر ، وأبو أحمد الزبيري ووكيع ويحيى بن آدم وعبيد الله ، وحجين بن
المثنى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود .

أخرجه أحمد (٣٧٤٢ ، ٣٧٩٦ ، ٣٩٣١ ، ٤٢٢٦) ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٩٢) ،
وابن ماجه (٣٨٧٧) ، وأبو يعلى (٥٠٠٥ ، ٥٠٢١) .

قال الدارقطني في العلل ٢٩٦/٥ : ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة ، عن عبد الله =

٧٤٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ حَرِيرٌ ، فَجَعَلُوا يَلْمَسُونَهَا ، وَيَعْجَبُونَ^(١) مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمَنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ^(٢) فِي الْجَنَّةِ ، أَلَيْنُ مِنْ هَذَا »^(٣) .

= محفوظًا . اهـ . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئًا . وانظر ما سبق تعليقًا على الحديث رقم (٣٢٧) .
ورواه يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن البراء ، به .
أخرجه الترمذی (٣٣٩٩) ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٩٤) . وقال الترمذی : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ورواه الربيع بن لوط ، عن البراء . أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٩٦) .
ورواه مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن البراء ، عن البراء ، بلفظ : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه ، يقبل علينا بوجهه ، قال : فسمعتة يقول : « رب قني عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك » .

أخرجه أحمد (١٨٥٧٦ ، ١٨٧٣٣) ، ومسلم (٧٠٩) ، وأبو داود (٦١٥) ، وابن ماجه (١٠٠٦) ، والنسائي (٨٢١) ، وابن خزيمة (١٥٦٣ ، ١٥٦٥) ، والبيهقي ١٨٢/٢ ، وغيرهم .
وله شاهد عن حفصة عند أبي داود (٤٠٤٥) ، وعن حذيفة عند الترمذی (٣٣٩٨) .
(١) ضبب عليها في خ . وفي ص ، وهامش خ - وصححها - : « ويتعجبون » . وفي م : « ويتعجبون منها » .

(٢) هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد ، الشهيد ، أبو عمرو ، الأنصاري ، الأوسي ، البدری ، الذي اهتز العرش لموته ، ومناقبه كثيرة مشهورة . رمى يوم الخندق سنة خمس من الهجرة ، فعاش شهرًا ، ثم انتقض جرحه فمات وعمره سبع وثلاثون سنة ، ودفن في البقيع . طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠ ، السير ١/ ٢٧٩ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٢٤٦٨) ، وابن حبان (٧٠٣٥) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٧٠٧) ، والبخاري (٣٨٠٢) ، ومسلم (٢٤٦٨) ، والرويانی (٢٧٧) ، وأبو يعلى (١٧٣٠) ، وابن حبان (٧٠٣٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥٦٧ ، ١٨٦١٨ ، ١٨٦٩٠) ، والبخاري (٣٢٤٩ ، ٥٨٣٦ ، ٦٦٤٠) ، والترمذی (٣٨٤٧) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٢١) ، وابن ماجه (١٥٧) ، وأبو يعلى (١٧٣١) من طرق عن أبي إسحاق ، به . وسيأتي الحديث في مسند أنس برقم (٢١٠٢) .

٧٤٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - قَالَ ^(١) : قُلْتُ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ ؟ قَالَ : لَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى قَوْمٍ جَلَسُوا فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : « إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَأَعْلَيْنَ ، فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ ^(٢) » ^(٣) .

٧٤٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

الْبَرَاءِ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَحْفِرُ مَعَنَا ، حَتَّى رَأَيْتُ التُّرَابَ قَدْ وَارَى بَيَاضَ بَطْنِهِ - أَوْ قَالَ : شَعْرَهُ - وَهُوَ يَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا

قال شعبة في حديثه : حَفِظِي :

(١) أى شعبة .

(٢) فى الأصل : « السبل » .

(٣) إسناده منقطع ؛ كما صرح به أبو إسحاق هنا . وأخرجه الترمذى (٢٧٢٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٦ ، ١٨٥٩٢ ، ١٨٦٩٨) ، والدارمى (٢٦٥٥) ، وأبو يعلى (١٧١٧ ، ١٧١٨) ، والطحاوى فى المشكل (١٧١) من طريق شعبة ، به .
ورواه حجاج بن منهال عن شعبة ، فقال فيه عن أبى إسحاق : سمعت البراء . أخرجه الطحاوى فى المشكل (١٧٠) .

ورواه إسرائيل كذلك ، عن أبى إسحاق ، به . أخرجه أحمد (١٨٥٠٧ ، ١٨٥٩٢ ، ١٨٦١٣) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٢) ، وابن حبان (٥٩٧) .

وللحديث شاهد ببعض ألفاظه من حديث أبى سعيد عند البخارى (٢٤٦٥ ، ٦٢٢٩) ، ومسلم (٢١٢١) ، ومن حديث أبى هريرة عند أبى داود (٤٨١٧) .

* إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا *

وفى الصَّحِيفَةِ :

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

قال : فيقول رسول الله ﷺ : « أَبَيْنَا أَيْنَا » . يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ^(١) .

٧٤٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ ، قَالَ : لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ ، كَتَبَ بَيْنَهُمْ كِتَابًا :
« هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . فَقَالُوا : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ ، لَمْ نُقَاتِلَكَ . فَقَالَ لِعَلِيٍّ : « امْحُوه » . فَأَتَيْتُ ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ بِيَدِهِ ، وَكَتَبَ : « هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . وَاشْتَرَطُوا
عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمُوا ثَلَاثًا ، وَلَا يَدْخُلُوا مَكَّةَ بِسِلَاحٍ ، إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ . ^(٢) قَالَ
شُعْبَةُ : قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : مَا جُلْبَانُ السِّلَاحِ ^(٣) ؟ قَالَ : السَّيْفُ [٤٦و]

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٧٠/٢ ، وأحمد (١٨٥٣٦ ، ١٨٥٩٣) ، والدارمي
(٢٤٥٥) ، والبخاري (٢٨٣٦ ، ٢٨٣٧ ، ٤١٠٤ ، ٧٢٣٦) ، ومسلم (١٨٠٣) ، والنسائي في
الكبرى (٨٨٥٧) ، وأبو يعلى (١٧١٦) ، والبيهقي في الدلائل ٤١٣/٣ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٧/٨ ، ٤١٨/١٤ ، وأحمد (١٨٥٠٩ ، ١٨٧٠٦) ، والبخاري
(٣٠٣٤ ، ٤١٠٦ ، ٦٦٢٠) ، والنسائي في الكبرى (١٠٣٦٧) ، والطحاوي في المشكل
(٣٣٢٥) ، والآجزي في الشريعة (٤١١) ، وأبو نعيم في الحلية ١٣٢/٧ ، والخطيب ٢٨٩/١١
من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وقد رُوي هذا الشعر في سياق حديث آخر لسلمة بن الأكوع في الصحيح كذلك . انظر
البخاري (٤١٩٦) ، ومسلم (١٨٠٢) .

وفى الباب عن أبي قتادة . انظر ما سبق برقم (٦٣٧) .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

بِقِرَائِهِ ، أَوْ بِمَا فِيهِ ^(١) .

٧٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، يَقُولُ : بَيْنَمَا رَجُلٌ ^(٢) يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةً ، إِذْ رَأَى دَابَّةً تَرْكُضُ - أَوْ قَالَ : فَرَسَةً تَرْكُضُ - فَتَظَرُّ ، فَإِذَا مِثْلُ الضَّبَابَةِ - أَوْ قَالَ : مِثْلُ الْغَمَامَةِ - فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ تَنَزَّلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ » ^(٣) .

٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

-
- (١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٦٩/٥ ، وفي الدلائل ١٤٦/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٥٦٨ ، ١٨٥٩٠) ، والبخاري (٢٦٩٨) ، وأبو داود (١٨٣٢) ،
والنسائي في الكبرى (٨٥٧٧) ، وأبو يعلى (١٧١٣) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٤/١٤ ، وأحمد (١٨٦٠٣ ، ١٨٧٠٥) ، والبخاري (١٨٤٤) ،
٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠ ، ٣١٨٤ ، ٤٢٥١) ، ومسلم (١٧٨٣) ، وأبو يعلى (١٧٠٣) ، وابن حبان
(٤٨٦٩ ، ٤٨٧٣) ، والبيهقي ٢٥٦/٩ ، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق ، به .
وفي الباب عن علي . انظر ما سبق برقم (١٨٢) ، وما سيأتي برقم (٧٦٣) .
- (٢) هو أسيد بن حضير . المبهمات للخطيب ص : ٤ . وقال الحافظ في الفتح ٥٧/٩ (٥٠١١) :
قيل : هو أسيد بن حضير . كما سيأتي من حديثه نفسه بعد ثلاثة أبواب - حديث (٥٠١٨) - لكن
فيه أنه كان يقرأ سورة البقرة . وفي هذا أنه كان يقرأ سورة الكهف ، وهذا ظاهر التعدد . اهـ .
- (٣) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٧٩٥) ، والترمذي (٢٨٨٥) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/
٣٤٢ ، والخطيب في المبهمات ص : ٤ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٨٣/٧ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٤٩٧ ، ١٨٥٣٢) ، والبخاري (٣٦١٤) ، ومسلم (٧٩٥) ، وأبو يعلى
(١٧٢٢) ، وابن حبان (٧٦٩) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٦١٤ ، ١٨٦٦٠) ، والبخاري (٥٠١١) ، ومسلم (٧٩٥) ، والنسائي
في الكبرى (١١٥٠٣) ، والبيهقي في الدلائل ٨٢/٧ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

البراء، قال : لما أُنْزِلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قالوا : كيف بمن كان يَشْرِبُهَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ ^(١) الْآيَةُ ^(٢).

٧٥١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الرَّيِّعُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ : «آيُونُ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» ^(٣).

(١) سورة المائدة : ٩٣.

(٢) إِسْنَادُهُ مَنْقُطَعٌ؛ أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْبَرَاءِ، كَمَا صَرَحَ بِذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي يَعْلَى. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٠٥١)، وَأَبُو يَعْلَى (١٧١٩، ١٧٢٠)، وَالطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٣٧/٧، وَابْنُ حِبَانَ (٥٣٥٠، ٥٣٥١) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٠٥٠)، وَالطَّبْرِيُّ ٣٧/٧ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهِ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٢٤٦٤)، وَمُسْلِمٍ (١٩٨٠)، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ (٣٠٥٢).

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٠) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ. وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٤٩٩، ١٨٥٦٩، ١٨٦٥٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (١٠٣٨٤)، وَأَبُو يَعْلَى (١٦٦٤، ١٧٢٩)، وَابْنُ حِبَانَ (٢٧١١) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٦٨٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (١٠٣٨٣)، وَالْفَسَوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ ٢/٦٢٩، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٣٢/٧ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ وَمَنْصُورٍ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، بِلا واسطة. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ (٢٧١٢) مِنْ طَرِيقِ فَطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَصَرَّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ بَيْنَ أَبِي إِسْحَاقَ وَالْبَرَاءِ.

قال الترمذی : ورواية شعبة أصح . وقال النسائي : أبو إسحاق لم يسمعه من البراء . وله شاهد من حديث ابن عمر ، وسيأتي برقم (٢٠٤٣) ، ومن حديث أنس عند البخاري (٣٠٨٦ ، ٣٠٨٥) .

٧٥٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ ^(١) ، لَمْ يَدْخُلِ الرَّجُلُ مِنْ
قَبْلِ بَابِهِ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ ^(٢) ^(٣) .

٧٥٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ
عَازِبٍ - وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ - أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ ، لَمْ يَسْجُدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ سَاجِدًا ، ثُمَّ يَسْجُدُوا ^(٤) .

(١) فى المصادر : « إذا قدموا من الحج » .

(٢) سورة البقرة : ١٨٩ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٣٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (١٨٠٣) ، ومسلم (٣٠٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٤) ، وأبو
يعلى (١٧٣٢) ، والطبرى فى التفسير ١٨٦/٢ ، والبيهقى ٢٦١/٥ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه البخارى (٤٥١٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٥) ، والطبرى ١٨٦/٢ ، وابن
حبان (٣٩٤٧) من طريق أبى إسحاق ، به .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٥٣٤ ، ١٨٥٤٠ ، ١٨٥٤٥) ، والبخارى (٧٤٧) ،
وأبو داود (٦٢٠) ، والنسائى (٨٢٨) ، وابن حبان (٢٢٢٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٦٩٠ ، ٨١١) ، ومسلم (٤٧٤) ، والترمذى (٢٨١) ، وأبو يعلى
(١٦٩٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٣/٧ ، والبيهقى ٩٢/٢ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه مسلم (٤٧٤) ، وأبو داود (٦٢٢) ، وأبو يعلى (١٦٧٦) ، والبيهقى ٩٢/٢ من
طريق محارب بن دثار ، عن عبد الله بن يزيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٢٥) ، ومسلم (٤٧٤) ، وأبو داود (٦٢١) من طريق عبد الرحمن =

٧٥٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، سَمِعَ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ^(١) .

٧٥٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، صَلَّى نَحْوَ يَتِّ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٢) . فَلَقَدْ نَزَلَتْ ، وَإِنَّ قَوْمًا لَيَصَلُّونَ نَحْوَ يَتِّ الْمَقْدِسِ ، فَلَمَّا سَمِعُوهَا وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، قَلَبُوا [٤٦ظ] وَجُوهَهُمْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ^(٣) .

= ابن أبي ليلي ، عن البراء .

وفى الباب عن معاوية عند أحمد (١٦٨٨٤) ، وانظر ما سبق برقم (٥١٩) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٣٦٧/٤ ، والبخارى (٣٩٥٥ ، ٣٩٥٦) ، وأبو يعلى (١٧٢٤) ، والطبرانى (١١٦٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣٦٧/٤ ، ٣٦٨ ، وابن أبي شيبة ٥٤٠/١٢ ، ٤٩/١٣ ، وأحمد (١٨٦٥٦) ، وأبو يعلى (١٦٩٥) ، وابن أبي عاصم فى الأحاد والمثانى (٢١٠٧) ، والطحاوى ٢١٩/٣ ، والطبرانى (١١٦٦ - ١١٦٨) ، من طرق عن أبي إسحاق ، به .

ورواه عمار بن رزق ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، بنحوه . أخرجه الحاكم ٥٥٨/٣ . وانظر ما سياتى برقم (١٩٧٠) .

(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٥٢٥) من طريق أبي الأحوص سلام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٥١٩ ، ١٨٥٦٢ ، ١٨٧٢٩) ، والبخارى (٤٠ ، ٣٩٩ ، ٤٤٨٦ ، ٤٤٩٢ ، ٧٢٥٣) ، ومسلم (٥٢٥) ، والترمذى (٣٤٠ ، ٢٩٦٢) ، والنسائى (٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٧٤٢) ، وفى الكبرى (١١٠٠٠) ، وابن ماجه (١٠١٠) ، وابن خزيمة (٤٢٨ ، ٤٣٧) ، وابن الجارود (١٦٥) ، وابن حبان (١٧١٦) ، والبيهقى ٢/٢ من طرق عن أبي إسحاق ، به . وله شاهد من حديث معاذ ، وسبق برقم (٥٦٧) ، ومن حديث أنس عند مسلم (٥٢٧) .

٧٥٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً^(١).

٧٥٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرْبُوعًا^(٢)، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، أَعْظَمَ النَّاسِ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ، جُمَّتُهُ^(٣) إِلَى أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ^(٤) حُمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ^(٥).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف شيخه. وأخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأبو يعلى (١٦٩٣) من طريق حديج، به.

وأخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأحمد (١٨٦٠٩)، والبخاري (٤٤٧٢)، والرويانى (٢٨٤)، وابن حبان (٧١٧٦)، والبيهقى فى الدلائل ٤٥٩/٥، وغيرهم من طريق إسرائيل، عن أبى إسحاق، به. وعند أكثرهم زيادة: أنا وعبد الله بن عمر لِدَّة.

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٢، ١٨٦٩١) من طريق الجراح بن مَلِيح، عن أبى إسحاق، به، بلفظ: غزا رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة.

وروى عن البراء من غير وجه. أخرجه ابن سعد ٣٦٨/٤، وأحمد (١٨٦٢٨)، وانظر ما سبق برقم (٧١٧).

(٢) المربع: هو بين الطويل والقصير.

(٣) الجمرة: مجتمع شعر الرأس.

(٤) سقط من الأصل. وفى ص بياض. وفى هامش الأصل: « صوابه: حلة حمراء ».

(٥) حديث صحيح. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٤٠/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٤١٦/١، وأحمد (١٨٤٩٦)، والبخاري (٣٥٥١، ٥٨٤٨)، ومسلم

(٢٣٣٧)، وأبو داود (٤٠٧٢، ٤١٨٤)، والترمذى ١٠٩/٥، ١١٠ عقب (٢٨١١)، وفى

الشمال (٢٦، ٣)، وفى العلل الكبير ص: ٣٤٤، والنسائى (٥٢٤٧)، وأبو يعلى (١٧١٤)،

والزويانى (٣٢٠)، وابن حبان (٦٢٨٤)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وأحمد (١٨٥٨١، ١٨٦٣٦، ١٨٦٨٨)، والبخاري

(٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤١٨٣)، والترمذى (١٧٢٤، ٢٨١١) - عقبه -

٧٥٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَحَدِيثُج ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : مَاتَ قَوْمٌ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ،
(١) فَقَالُوا : كَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .
فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ﴾ (٢) (٣) . صَلَاتُكُمْ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ (٤) .

= (٣٦٣٥) ، وَفِي الشُّمَائِلِ (٤ ، ٦٤) ، وَالنِّسَائِيُّ (٥٢٤٨) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٥٩٩) ، وَأَبُو يَعْلَى
(١٧٠٠ ، ١٧٠٥) ، وَالرُّوْيَانِيُّ (٢٨١) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، بِهِ .
وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .
أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٥٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨١١) ، وَفِي الشُّمَائِلِ (١٠) ، وَفِي الْعِلَلِ الْكَبِيرِ ص :
٣٤٤ ، وَالنِّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٩٦٤٠) . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ حَدِيثِ الْأَشْعَثِ . وَقَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا فَقُلْتُ لَهُ : تَرَى هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ حَدِيثُ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ؟ قَالَ : لَا ، هَذَا غَيْرُ ذَاكَ الْحَدِيثِ . كَأَنَّهُ رَأَى الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مُحْفُوظَيْنِ .
وَقَالَ : قُلْتُ لَهُ : حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَصَحُّ ، أَوْ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؟ فَرَأَى
كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحًا . اهـ .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ : هَذَا خَطَأٌ ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ عَنِ الْبَرَاءِ . اهـ . وَانْظُرْ
التَّحْفَةَ ١٦٣/٢ ، وَالْعِلَلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٦٩١) .

وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمٍ (١٦٦) ، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمٍ (٢٤٣٢) .

(١ - ١) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٤٣ .

(٣) بَعْدَهُ فِي م : « أَيْ » .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَشَيْخَا الْمَصْنُفِ ضَعِيفَانِ ، وَقَدْ تَوَبَّعَا . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي
الْإِيمَانِ ٣٢٩/١ (١٦٨) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ . وَفِيهِ : عَنْ شَرِيكٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١٧/٢ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ - وَحْدَهُ - بِهِ ، مُخْتَصِرًا .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٢٤٣/١ ، وَالبَخَارِيُّ (٤٠ ، ٤٤٨٦) ، وَابْنُ مَاجَهَ (١٠١٠) ، وَالتَّبْرِيُّ ٢/

١٧ ، وَالرُّوْيَانِيُّ (٢٧٨ ، ٢٩٧) ، وَابْنُ مِنْدَةَ ٣٢٨/١ (١٦٧) ، وَالبَيْهَقِيُّ ٣/٢ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، بِهِ . وَانْظُرِ الْفَتْحَ ٩٦/١ - ٩٨ .

٧٥٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ^(١).

٧٦٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ، فَجَاءَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ: أَيُّ عَمَلٍ أَفْضَلُ كَيْ أَعْمَلَهُ؟ فَقَالَ: «تُقَاتِلُ»^(٢) قَوْمًا جِئْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ. فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلًا، وَجُزِيَ»^(٣) كَثِيرًا»^(٤).

= وفي الباب عن ابن عباس، وسيأتي برقم (٢٧٩٥).

(١) إسناده ضعيف؛ لحال أيوب، وعن عنة أبي إسحاق. والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (١٢٦٠) إلى المصنف.

وأخرجه النسائي (١١٠٤)، وابن خزيمة (٦٤٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، بمعناه. وفي الباب عن ابن عباس، وسيأتي برقم (٢٨٥٠)، وعن عبد الله بن مالك ابن بحنة عند البخاري (٨٠٧)، ومسلم (٤٩٥)، وغيرهما، وعن عبد الله بن أقرم الخزاعي عند أحمد (١٦٤٤٨ - ١٦٤٥٠)، والترمذي (٢٧٤)، والنسائي (١١٠٧)، وعن عدي بن عميرة عند أحمد (١٧٧٦٢)، وابن خزيمة (٦٥٠).

(٢) في خ، ص، م: «قاتل».

(٣) في ص، م: «وجوزى».

(٤) حديث صحيح، وإسناده المصنف ضعيف؛ لضعف شيخه. وأخرجه الرويانى (٢٩١)، (٣١٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٨، ١٨٦١٥)، والبخاري (٢٨٠٨)، وابن حبان (٤٦٠١)، والبيهقي ١٦٧/٩ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مسلم (١٩٠٠)، والنسائي في الكبرى (٨٦٥٢)، والرويانى (٢٩٣)، والبيهقي ١٦٧/٩ من طريق أبي إسحاق، به.

٧٦١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

الْبَرَاءِ، قَالَ : اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُمَاةِ النَّاسِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ^(١)، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، وَقَالَ لَهُمْ : « كُونُوا مَكَانَكُمْ، لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمْ الطَّيْرَ تَخْطِفُنَا ». قَالَ الْبَرَاءُ : وَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ بَادِيَاتٍ خَلَاخِيلُهُنَّ^(٢)، قَدْ اسْتَرْخَتْ ثِيَابُهُنَّ يَصْعَدْنَ الْجَبَلَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا كَانَ، وَالنَّاسُ يُغَيِّرُونَ، مَضَوْا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ، أَمِيرُهُمْ : فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَمَضَوْا، فَكَانَ الَّذِي كَانَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ^(٣)، فَقَالَ : أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٤٧و] : « لَا تُجِيبُوهُ ». ثُمَّ قَالَ : أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ : أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ الثَّالِثَةُ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ^(٤)، فَقَالَ : أَفِيكُمْ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ : أَفِيكُمْ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ قَالَهَا ثَلَاثًا، فَلَمْ يُجِيبُوهُ، قَالَ : أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ كَفَيْتُمُوهُمْ. فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ، فَقَالَ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، هَا هُوَ ذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَنَا أَحْيَاءُ، وَلَكَ مِنَّا يَوْمٌ سَوِيٌّ. فَقَالَ : يَوْمٌ بِيَوْمٍ بَدْرٍ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ. وَقَالَ^(٥) : اْعْلُ هُبْلُ.

(١) هو عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية، الأنصاري، الأوسى، العقبي، البدرى، استشهد يوم أحد، ومثَّلَ به. السير ٢/ ٣٣١.

(٢) فى خ، ص : « خلاليهن ». وفى م : « خلاخلهن ».

(٣) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، رأس قريش وقائدها يوم أحد والخندق، من دهاة العرب، ومن أهل الرأى والشرف، أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا، وأعطاه النبي ﷺ من الغنائم كثيرًا كى يتألفه. مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع وثلاثين، وله من العمر تسعون سنة، رضى الله عنه. السير ٢/ ١٠٥.

(٤) بعده فى ص، وهامش خ : « قالا ثلاثا ».

(٥) فى خ، ص : « فقال ».

فقال رسول الله ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قالوا : يا رسول الله ، وما نقول ؟ قال :
« قُولُوا : اللَّهُ أَغْلَى وَأَجَلُّ » . قال : لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم . فقال رسول
الله ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قالوا : يا رسول الله ، وما نقول ؟ قال : « قُولُوا : اللَّهُ
مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ » . ثُمَّ قال أبو سُفْيَانَ : إِنَّكُمْ سَتَرُونَ فِي الْقَوْمِ مِثْلَهُ^(١)
لم آمُرُ بها . ثم قال : ولم تَسْؤُنِي^(٢) .

٧٦٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسحاق ، قال :
قيل للبراء : كان وجهُ رسولِ الله ﷺ كالسَّيْفِ ؟ قال : لا^(٣) ، بَلْ كَالْقَمَرِ^(٤) .

٧٦٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن أبي إسحاق ، عن
البراء ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ اعْتَمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ^(٥) .

(١) المثلة : تشويه القتل بقطع شيء من أعضائه .

(٢) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (٨٦٣٥) ، من المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٧/٢ ، وأحمد (١٨٦١٦ ، ١٨٦٢٣) ، والبخاري (٣٠٣٩ ، ٣٩٨٦ ، ٤٠٦٧ ،

٤٥٦١) ، وأبو داود (٢٦٦٢) ، والرويانى (٣٠١) ، والبيهقى ٢٢٩/٩ من طرق عن زهير ، به .

ورواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به . أخرجه البخاري (٤٠٤٣) .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٤١٦/١ ، ٤١٧ ، وأحمد (١٨٥٠١) ، والدارمي (٦٥) ،

والبخاري (٣٥٥٢) ، والترمذى (٣٦٣٦) ، وفي الشمائل (١١) ، والرويانى (٣١٠) ، وابن

حبان (٦٢٨٧) ، والبيهقى فى الدلائل ١٩٥/١ من طرق عن زهير ، به .

(٥) حديث صحيح . وقد توبع قيس عليه . وأخرجه أحمد (١٨٦٦٣) ، والترمذى (٩٣٨) من

طرق عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به .

ورواه يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن جده . أخرجه البخاري (١٧٨١) .

والحديث بلفظ مطول فى عمرة النبى ﷺ فى ذى القعدة ، وإبرام صلح الحديبية . أخرجه =

٧٦٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ

الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ : « لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » . قَالَ : فَقُلْتُ لَعَدِيِّ : مَنْ حَدَّثَكَ عَنِ الْبَرَاءِ ؟ قَالَ : إِتَّيَا أَخْبَرَ الْبَرَاءُ^(١) .

٧٦٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ،

قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ : « إِنَّ لَهُ مُرَضِعًا فِي الْجَنَّةِ »^(٢) .

٧٦٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ،

= أحمد (١٨٦٥٨، ١٨٦٥٩، ١٨٧٠٥)، والبخارى (١٨٤٤، ٢٦٩٩، ٤٢٥١)، وغيرهم .
وسبق برقم (٧٤٨)، وانظر ما سبق برقم (١٨٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن منده في الإيمان ٥٨٧/٢ (٥٣٤) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٧/١٢، وأحمد (١٨٥٢٣، ١٨٥٩٩)، وفي الفضائل ٨٠٧/٢ (١٤٥٥)، والبخارى (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، والترمذى (٣٩٠٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٤٤)، وابن ماجه (١٦٣)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والرويانى (٣٧٩)، والبعوى فى الجعديات (٤٨٣)، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٦٣٦، وابن منده (٥٣٤) من طرق عن شعبة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٩)، وما سيأتى برقم (١٠٤٩) .
(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ١٣٩/١، وأحمد (١٨٥٢٥، ١٨٦٨٦)، والبخارى (١٣٨٢، ٣٢٥٥، ٦١٩٥)، وابن حبان (٦٩٤٩)، والحاكم ٣٨/٤، والبيهقى فى الدلائل ٥/٤٣٠، ٤٣١ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه المصنف ، عن شعبة ، عن جابر الجعفى ، عن الشعبى ، عن البراء . وسيأتى برقم (٧٧٨) .

قال : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) :
« أَهْجُهُمْ » . يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ، أَوْ قَالَ : « هَاجِهِمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ » ^(٢) .

٧٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، وَابْنَ أَبِي أَوْفَى ، يُحَدِّثَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٤٧ ظ] ^(٣)
نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَأُكْفِيتِ الْقُدُورُ ^(٤) .

٧٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِهِ ،
وَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّهُ » ^(٥) .

(١) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، الأنصاري ، الخزرجي ، شاعر النبي ﷺ وسيد
الشعراء المؤمنين ، والمؤيد بروح القدس ، كان يضع له النبي ﷺ منبرًا في المسجد يقوم عليه يُنَافِح
عنه ، عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في الإسلام ، ومات في خلافة معاوية سنة أربع
وخمسين من الهجرة . السير ٥١٢ / ٢ ، البداية والنهاية ٥٠ / ٦ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٦٧٣ ، ١٨٧١١ ، ١٨٧١٢) ، وفي الفضائل ٨٠٨ / ٢
(١٤٥٦) ، والبخاري (٣٢١٣ ، ٤١٢٣ ، ٦١٥٣) ، ومسلم (٢٤٨٦) ، والطحاوي ٢٩٨ / ٤ ،
والطبراني (٣٥٨٨ ، ٣٥٨٩) ، والبيهقي ٢٣٧ / ١٠ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٥٤٩ ، ١٨٧١٩) ، والبخاري (٤١٢٤) ، والنسائي في الكبرى
(٨٢٩٤) ، والرويانى (٣٨٥ ، ٣٨٦) ، وابن حبان (٧١٤٦) ، والطبراني (٣٥٩٠) ، والحاكم ٣ /
٤٨٧ من طرق عن عدى بن ثابت ، به .

ورواه أبو إسحاق ، عن البراء . أخرجه أحمد (١٨٦٦٥ ، ١٨٧٠٠) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٥) .
وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٢١٢) ، ومسلم (٢٤٨٥) ، وسيأتي برقم
(٢٤٢٨) ، وعن عائشة عند مسلم (٢٤٩٠) .

(٣) حديث صحيح . سبق تخريجه في الحديث (٧٤١) .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥ / ٢ من طريق المصنف ، بلفظه .

٧٦٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ،
سَمِعَ الْبَرَاءَ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ فِي
الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ^(١) .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠١/١٢، وأحمد (١٨٥٢٤، ١٨٦٠٠)، وفي الفضائل (١٣٥٣)،
(٢٣٨٨)، والبخارى (٣٧٤٩)، وفي الأدب المفرد (٨٦)، ومسلم (٢٤٢٢)، والترمذى
(٣٧٨٣)، وابن حبان (٦٩٦٢)، والرويانى (٣٨٠)، والطبرانى (٢٥٨٢)، والبيهقى ١٠/
٢٣٣، وابن عساكر فى تاريخه ١٨٧/١٣، وغيرهم من طرق عن شعبة، به، بلفظ : « اللهم إني
أحبه فأحبه » .

وأخرجه الترمذى (٣٧٨٢)، والطبرانى (٢٥٨٣، ٢٥٨٤)، وفي الأوسط (١٩٧٢)،
والخطيب ١٣٩/١، ٩/١٢ من طريقين آخرين عن عدى، به . وزاد بعضهم : « وأحب من
يحبه » . وعند الترمذى : الحسن والحسين . وللحديث شواهد كثيرة . انظر ترجمة الحسن من
تاريخ دمشق ١٨٧/١٣، وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٢٤) .

(١) حديث صحيح . وقد تابع عبد الوهاب الخفاف المصنف على أنها فى صلاة المغرب .
والحديث أخرجه ابن أبى داود فى كتاب الصلاة، كما فى فتح البارى لابن رجب ٤٤/٧ .
وخالفهما غندر، وابن مهدي، وحجاج بن منهال، ويزيد بن زريع، وبهز، وأبو الوليد،
وغيرهم عن شعبة، فقالوا : « العشاء » . أخرجه عبد الرزاق (٢٧٠٦)، وأحمد (١٨٥٢٦)،
(١٨٧١٠)، والبخارى (٧٦٧، ٤٩٥٢)، ومسلم (٤٦٤)، وأبو داود (١٢٢١)، والنسائى
(١٠٠٠)، وابن خزيمة (٥٢٤)، وأبو يعلى (١٦٦٥)، وابن حبان (١٨٣٨)، وغيرهم .
ورواه محمد بن بكر البرسانى، عن شعبة، فقال فيه : عن أبى إسحاق، عن البراء . أخرجه
ابن خزيمة (٥٢٥) .

ورواه أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن عدى بن ثابت، بلفظ : « المغرب » .
أخرجه أحمد (١٨٥٥١) .

ورواه ابن عيينة وابن نمير وأبو معاوية ومالك وغيرهم، عن يحيى بن سعيد، بلفظ :
« العشاء » . أخرجه الحميدى (٧٢٦)، وأحمد (١٨٥٥٠)، ومسلم (٤٦٤)، والترمذى
(٣١٠)، والنسائى (٩٩٩)، وابن ماجه (٨٣٤)، وابن خزيمة (٥٢٢، ١٥٩٠)، والرويانى =

٧٧٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى لُقْرِيشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ، قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ فَأَمَرَ بِهِ، وَسُئِلَ
عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ فَنَهَى عَنْهُ ^(١).

= (٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨).

وروى عن مسعر، عن عدي، بلفظ : « المغرب ». أخرجه الإسماعيلي في جمعه حديث
مسعر، كما في فتح الباري لابن رجب ٤٤/٧.

ورواه ابن عينة ووكيع ويزيد بن هارون وابن نمير وغيرهم، عن مسعر، بلفظ : « العشاء ».
أخرجه الحميدي (٧٢٦)، وأحمد (١٨٥٨٩، ١٨٦٦٢، ١٨٧٠٣، ١٨٧٣٠)، والبخاري
(٧٦٩، ٧٥٤٦)، ومسلم (٤٦٤)، وابن ماجه (٨٣٥)، وابن خزيمة (١٥٩٠).

(١) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ١٥٩/١ من طريق المصنف.

ورواه أبو معاوية والثوري وغيرهما، عن الأعمش، به. أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٦)، وابن
أبي شيبة ١٤٦/١، وأحمد (١٨٥٦١، ١٨٧٢٥)، وأبو داود (١٨٤، ٤٩٣)، والترمذي
(٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وابن الجارود (٢٦)، وابن خزيمة (٣٢)، وابن حبان (١١٢٨)،
وغيرهم، وزادوا فيه متن الحديث الآتي، وجعلوه حديثا واحدا، وفرقهما المصنف.

قال الإمام أحمد، وسئل عن الوضوء من لحوم الإبل : حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة،
جميعا صحيح إن شاء الله. اهـ. من المسائل لعبد الله ٦٥/١ (٦٧)، وطبقات الحنابلة ٢٩٠/١.
وقال إسحاق بن راهويه : صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله ﷺ ؛ حديث البراء،
وحديث جابر بن سمرة. انظر جامع الترمذي ١٢٥/١ (٨١)، وسنن البيهقي ١٠٩/١، وفتح
الباري لابن رجب ٢٢٠/٣.

وقد خالف الأعمش في إسناد هذا الحديث من لا يدانيه ؛ فقال حجاج بن أرطاة : عن
عبد الله مولى قريش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير.

أخرجه أحمد (١٩١١٩)، وابن ماجه (٤٩٦)، والطحاوي ٣٨٣/١، ٣٨٤، والطبراني في
الأوسط (٧٤٠٧).

وقال عبيدة الضبي : عن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن ذى الغرة. أخرجه عبد الله بن
أحمد في الزوائد (١٦٦٨٠، ٢١١١٧). وانظر أطراف المسند ٣٢٢/٢.

٧٧١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، قال :

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، مَوْلَى قُرَيْشٍ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن البراءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئِلَ عن الوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ فَرَخَّصَ فِي الْوُضُوءِ مِنْهَا، وَسئِلَ عن الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِهَا فَرَخَّصَ فِيهِ ^(١).

٧٧٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ،

أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ ^(٢) لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ، أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ أَطَالَ الْقِيَامَ، فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَحَدَّثَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قال :

= وقال جابر الجعفي : عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن سليك الغطفاني .

أخرجه الطبراني (٦٧١٣)، وفيه سقط . وانظر العلل لابن أبي حاتم (٣٨)، والنكت الظراف ٢٨/٢.

والصواب رواية الأعمش عن البراء . قاله غير واحد . انظر العلل لابن أبي حاتم (٣٨)، (٥١٠)، والجامع للترمذي ١٢٤/١ (٨١)، والسنن للبيهقي ١٥٩/١، والنكت الظراف ٢٨/٢ . وانظر الحديث الآتي .

وسياأتي برقم (٨٠٣) من حديث جابر بن سمرة، وبرقم (٩٥٥) من حديث عبد الله بن مغفل .
(١) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث الذي قبله .

(٢) هو مطر بن ناجية الرياحي، من بني يربوع، من تميم، نائر من الشجعان، كان أيام الحجاج بالعراق يتولى المعونة، ولما خرج ابن الأشعث وحارب الحجاج بالبصرة، قام مطر بأهل الكوفة، فأخرجوا منها عامل الحجاج، وتولى مطر أمرها سنة ٨٢ هـ، وأقبل ابن الأشعث من البصرة، فخرج أهل الكوفة لاستقباله، وامتنع مطر بجماعة من بني تميم في القصر حتى اغتصبهم ابن الأشعث، فحبس مطرا، ثم أطلقه، فصار من رجاله . وانظر تاريخ الطبري ٦/٣٤٥، ٣٤٦، والبداية والنهاية ٣١٨/١٢.

(٣) هو عامر بن عبد الله بن مسعود، وقيل : اسمه كنيته . توفي سنة ٨١ هـ . السير ٤/٣٦٣.

كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى فَرَكَعَ^(١) ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ^(٢) ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ - بَيْنَ^(٣) السَّجْدَتَيْنِ - قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ^(٤) .

٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ^(٥) .

(١) فى ص : « فرقع » .

(٢) بعده فى خ ، ص : « وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من الركوع » . وهو خطأ .

(٣) فى خ ، ص ، م : « وبين » بالعطف ، ولا يستقيم .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١٢٢/٢ من طريق المصنف ، مطولاً . وأخرجه أبو يعلى (١٦٨١) من طريق المصنف ، بالمرفوع فقط .

وأخرجه أحمد (١٨٤٩٢ ، ١٨٥٣٧) ، والدارمى (١٣٣٩) ، والبخارى (٧٩٢ ، ٨٠١) ، ومسلم (٤٧١) ، وأبو داود (٨٥٢) ، والترمذى (٢٧٩ ، ٢٨٠) ، والنسائى (١٠٦٤) ، وأبو يعلى (١٦٨٠) ، والرويانى (٣٤٠ ، ٣٤٥) ، وابن خزيمة (٦١٠ ، ٦٥٩) ، وابن حبان (١٨٨٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، بالمرفوع ، إلا مسلماً والرويانى - فى الموضع الثانى - فبقصته . وانظر الفتح ٢٧٦/٢ .

وأخرجه أحمد (١٨٦٥٧) ، والبخارى (٨٢٠) ، وابن خزيمة (٦٨٣) ، والرويانى (٣٣٨) ، والبيهقى ١٢٢/٢ من طريق مسعر ، عن الحكم ، به ، بالمرفوع .

وأخرجه ابن خزيمة (٦٦١) من طريق يحيى بن آدم ، عن مسعر ، به ، وزاد فيه القيام . ورواه هلال بن أبى حميد ، عن ابن أبى ليلى ، به ، بلفظ : « رمقت الصلاة مع محمد ﷺ ، فوجدت قيامه ، فركعته ، فاعتداله بعد ركوعه ، فسجدته ، فجلسته بين السجدين [فسجدته] ، فجلسته ما بين التسليم والانصراف ، قريئاً من السواء » .

أخرجه أحمد (١٨٦٢١) ، والدارمى (١٣٤٠) ، ومسلم (٤٧١) ، وأبو داود (٨٥٤) ، والنسائى (١٣٣١) ، والرويانى (٣٤٢) ، والبيهقى ١٢٣/٢ .

(٥) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (١٠٩٩) ، والبيهقى ١٩٨/٢ من طريق المصنف . =

٧٧٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ،
عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ ، عن البراء بن عازب ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :
« زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

قال شعبة^(١) : فَنَسِيتُ هَذَا الْحَرْفَ حَتَّى ذَكَرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ^(٢)^(٣) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١١/٢ ، ٣١٨ ، وأحمد (١٨٤٩٣ ، ١٨٦٧٥) ، ومسلم (٦٧٨) ، وأبو داود (١٤٤١) ، والترمذي (٤٠١) ، والنسائي (١٠٧٥) ، والرويانى (٣٣٩) ، وابن خزيمة (٦١٦ ، ١٠٩٩) ، وابن حبان (١٩٨٠) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
ورواه الثورى عن عمرو بن مرة ، به . أخرجه عبد الرزاق (٤٩٧٥) ، وأحمد (١٨٦٧٥) ، ومسلم (٦٧٨) ، وأبو يعلى (١٦٧٤) ، والرويانى (٣٣٩) ، وابن حبان (١٩٨٠) ، وغيرهم .
(١) كذا هنا أن شعبة هو الذى نسي ، وذكره الضحاك ، وكذلك أخرجه البيهقى ٥٣/٢ من طريق يونس . والصواب أنه من قول عبد الرحمن بن عوسجة ، كما فى خلق أفعال العباد للبخارى (١٩٩) عن محمود ، عن الطيالسى ، وكذلك قال كل من رواه عن شعبة . وانظر المعرفة للفسوى ١٧٨/٣ ، والتغليق للحافظ ٣٧٧/٥ .

وفى القنوت أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٤٢٥ ، ٢١٠١ ، ٢١٢٨) .
(٢) هو الضحاك بن مزاحم الهلالى ، أبو محمد ، وقيل : أبو القاسم ، كان من أوعية العلم ، وله باع طويل فى القصص والتفسير ، وثقه أحمد ويحيى وغيرهما ، وضعفه يحيى بن سعيد القطان ، توفى سنة اثنتين ومائة . السير ٥٩٨/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤ .
(٣) حديث صحيح . أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٩) ، والبيهقى ٥٣/٢ ، والحافظ فى التغليق ٣٧٥/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٧٢٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٨) ، والنسائي (١٠١٥) ، وابن ماجه (١٣٤٢) ، والرويانى (٣٥٣) ، وابن خزيمة (١٥٥١) ، والحاكم ١/٥٧٣ ، والبيهقى ٥٣/٢ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الأعمش ، ومحمد بن طلحة ، ومنصور - ثلاثتهم - عن طلحة ، به .
أخرجه ابن أبي شيبة ٥٢١/٢ ، ٥٢٢ ، وأحمد (١٨٥١٧ ، ١٨٥٣٩ ، ١٨٦٣٩) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٩٥ - ١٩٧) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والنسائي =

٧٧٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن عبد الرحمن، عن

طلحة اليامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: جاء أغرابي

[٤٨و] إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يُدخلني الجنة.

قال: «لئن قصرت في الخطبة، لقد عرّضت المسألة؛ أعتق النّسمة، وفكّ

الرّقبة». قال: يا رسول الله، أو ما هما سواء؟ قال: «لا؛ عتق النّسمة: أن تُفرد

بها، وفكّ الرّقبة: أن تُعين في ثمنها، والمنحة الوكوف^(١)، والفئء على ذى

الرحم الظالم». قال: فمن لم يطق ذلك؟ قال: «فأطعم الجائع، واسق

الظمآن». قال: فإن لم أستطع؟ قال: «مُر بالمعروف، وأنه عن المنكر». قال:

فمن لم يطق ذاك؟ قال: «فكفّ لسانك إلا من خير»^(٢).

٧٧٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شعبه، قال: سألت طلحة بن

= (١٠١٤)، وابن حبان (٧٤٩)، والرويانى (٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٢)، والحاكم ٥٧١/١،

٥٧٢، والبيهقى ٥٣/٢، ٢٢٩/١٠، وغيرهم. وبعضهم يزيد فيه ما سيأتى فى الحديث رقم

(٧٧٦، ٧٧٧).

وأخرجه أبو يعلى (١٦٨٦) من طريق أبى سفيان طلحة بن نافع، عن ابن عوسجة.

وفى الباب عن أبى هريرة عند ابن حبان (٧٥٠)، وانظر الفتح ٥١٩/١٣، والتغليق ٥/

٣٧٦، ٣٧٧. وانظر ما سبق برقم (١٩٨).

(١) المنحة: أى العطية. والمراد هنا منحة اللبن، وهو أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويردها.

والوكوف: أى غزيرة اللبن، وقيل: هى التى لا ينقطع لبنها سنّتها جميعها. والمراد أن منحة الناقة

أو الشاة الوكوف تقرب من الجنة. الفتح الربانى ٦٤/٩.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ٢٧٢/١٠، ٢٧٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٦٧٠)، والبخارى فى الأدب (٦٩)، وابن أبى الدنيا فى الصمت

(٦٧)، والرويانى (٣٥٤)، وابن حبان (٣٧٤)، والحاكم ٢١٧/٢، والبيهقى ٢٧٢/١٠، وفى

الآداب (٩٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٤١٩) من طرق عن عيسى، به.

مُصَرِّفٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً ، وَلَوْ كَانَ غَيْرِي قَالَ :
ثَلَاثِينَ مَرَّةً . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً وَرَقِي^(١) - أَوْ قَالَ :
وَرِقًا - أَوْ أَهْدَى^(٢) زُقَاقًا ، أَوْ سَقَى لَبَنًا ، كَانَ لَهُ كَعْدَلٍ نَسَمَةٍ أَوْ رَقَبَةٍ ،
وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ لَهُ عَدْلٌ نَسَمَةٍ أَوْ رَقَبَةٍ^(٣) .

٧٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ،
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا إِذَا قَمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَيَمْسُحُ عَوَاتِقَنَا

(١) الْوَرَقُ : أَى الْفُضَّةِ ، وَمَنَحَةُ الْوَرَقِ : أَى الْقَرْضِ .

(٢) فِى هَامِشِ الْأَصْلِ ، خ - وَأَشَارَ إِلَى نَسَخَةٍ - : « هَدَى » . وَهِيَ إِمَّا لِلْمُبَالَغَةِ ، مِنْ هِدَايَةِ
الطَّرِيقِ ، أَى مِنْ عَرَفَ ضَالًّا أَوْ ضَرِيرًا طَرِيقَهُ ، أَوْ مِنْ الْهَدِيَّةِ ، أَى مِنْ تَصَدَّقَ بِزُقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ ؛
وَهُوَ السُّكَّةُ وَالصَّف مِنْ أَشْجَارِهِ . النِّهَايَةُ ٢٥٤/٥ .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِى مُقَدِّمَةِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ص : ١٦٤ مِنْ طَرِيقِ
الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٤١ ، ١٨٧٢٦) ، وَالْفَسْوَى فِى الْمَعْرِفَةِ ١٧٧/٣ ، وَالرُّوْيَانِى (٣٥٣) ،
مِنْ طَرِيقِ غَنْدَرٍ ، وَعَفَانَ ، وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .

وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَغَيْرُهُمْ ، عَنْ طَلْحَةَ ، بِهِ .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٣٩ ، ١٨٦٣٩ ، ١٨٦٨٧) ، وَالتِّرْمِذِى (١٩٥٧) ، وَالْفَسْوَى ١٧٧/٣ ،
١٧٨ ، وَالنَّسَائِى فِى الْكُبْرَى (٩٩٥٣) ، وَابْنُ حِبَانَ (٨٥٠ ، ٥٠٩٦) ، وَالرُّوْيَانِى (٣٥٨) ،
وَالْحَاكِمُ ٥٠١/١ ، وَغَيْرُهُمْ .

وَرَوَاهُ قَتَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَوْسَجَةَ ، بِهِ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٥٤) ، وَالبُخَارِى فِى
الْأَدَبِ (٨٩٠) ، وَالْحَدِيثُ يَرْوِيهِ بَعْضُهُمْ مَطْوَلًا ، وَيَزِيدُ فِيهِ مَا سَبَقَ فِى الْحَدِيثِ رَقْمَ (٧٧٤) ،
وَمَا سَيَأْتِى فِى الْحَدِيثِ الْقَادِمِ (٧٧٧) .

وَصُدُّوْرَنَا ، وَيَقُولُ : « لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ » . أَوْ قَالَ : « الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ » ^(١) .

٧٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : « إِنَّ لَهُ مُرَضِعًا تُرَضِعُهُ فِي الْجَنَّةِ » ^(٢) .

-
- (١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٠٣/٣ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٤١ ، ١٨٧٢٦) ، وَالدَّارِمِيُّ (١٢٦٧) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٩٩٧) ، وَابْنُ الْجَارُودِ (٣١٦) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٥٥١) ، وَالرَّوْيَانِيُّ (٣٥٣) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٤٤٩) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٧٨/١ ، وَأَحْمَدُ (١٨٥٣٩ ، ١٨٦٣٩) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٦٦٤) ، وَالنَّسَائِيُّ (٨١٠) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٥٥٦) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٢١٥٧ ، ٢١٦١) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ طَلْحَةَ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ (١٥٥٧) مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَوْسَجَةَ ، بِهِ .
وَرَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عَوْسَجَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٨٦٤٤ ، ١٨٦٦٣ ، ١٨٦٦٩) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٥٥٢) . وَالصَّوَابُ فِيهِ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ عَوْسَجَةَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ . انْظُرِ الْعِلَلَ لِابْنِهِ (٣٤٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦) .
وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٦٤٧) ، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٢٥٩ ، ٢٥٣٠) .
(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي إِسْنَادِهِ هُنَا جَابِرُ الْجَعْفِيِّ ، وَلِشُعْبَةَ فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ تَقْدِمَ بِرَقْمِ (٧٦٥) ، يَرْوِيهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ .
وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٧٤) ، وَالرَّوْيَانِيُّ (٣٦٣) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣/١٤٣ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٢٠) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ ٩/٤ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ ٣/١٤٤ مِنْ طَرِيقِ جَابِرٍ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١٦٩٦٦) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ ٣/١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٧٣ ، ١٨٦٤٧ ، ١٨٧٢٧) ، وَابْنُ عَسَاكِرَ ٣/١٣٧ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ الْبَرَاءِ . وَانْظُرِ التَّارِيخَ لِابْنِ عَسَاكِرَ ٣/١٣٥ - ١٤٣ ، وَابْدِئًا وَانْهِائًا لِابْنِ كَثِيرٍ ٨/٢٤٤ - ٢٥٠ .

٧٧٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ^(١) فِي يَوْمِنَا هَذَا، أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ [٤٨ظ]، لَيْسَ مِنَ النَّسِكِ فِي شَيْءٍ». فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ نِيَارٍ^(٢) - وَكَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي جَذَعَةٌ^(٣) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّةٍ^(٤). فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَا، وَلَنْ تُؤَفِّيَ - أَوْ تَجْزَى^(٥) - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»^(٦).

(١) بعده في خ، ص، م: « به ».

(٢) هو أبو بردة بن نيار البلوي، حليف الأنصار، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، شهد بدرًا وما بعدها، وهو أحد الرماة الموصوفين، توفي سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وأربعين. الطبقات لابن سعد ٣/٤٥١، السير ٢/٣٥، الإصابة ٧/٣٦، ٣٧.

(٣) الجذعة: وصف لسن معين لبهيمة الأنعام، وهو يختلف باختلاف أنواعها. الفتح ١٠/٥.

(٤) المسِنَّة: هي الثنية، وهي أكبر من الجذعة بسنة. مسلم بشرح النووي ١٣/١١٤.

(٥) تجزى - بفتح التاء، وبدون همز - : أى تقضى. ويجوز أن تكون بضم التاء وبالههمز، من الإجزاء، أى لا تكفى. مسلم بشرح النووي ١٣/١١٢، ١١٣، الفتح ١٠/١٤.

(٦) حديث صحيح. أخرجه الطحاوى ٤/١٧٢، والخطيب فى المبهمات ص: ٣٢٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٤، ١٨٧١٥)، والبخارى (٩٥١، ٩٦٥، ٩٦٨)، ومسلم (١٩٦١)، والنسائى (١٥٦٢)، والرويانى (٣٦٤)، والبعغوى فى الجعديات (٥١٣)، والطحاوى ٤/١٧٣، وابن حبان (٥٩٠٦، ٥٩٠٧)، والبيهقى ٩/٢٦٩، ٢٧٦، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه محمد بن طلحة، وسفيان، عن زيد، به. أخرجه الدارمى (١٩٦٨)، والبخارى =

٧٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ»^(١) ، أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ،^(٢) وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ^(٣) ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . قَالَ^(٤) : «فَإِنْ مَاتَ ، مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»^(٥) .

- = (٩٧٦) ، والبغوي في الجعديات (٢٧٢٧) ، والطحاوي ١٧٣/٤ ، والبيهقي ٣١١/٣ .
 ورواه داود بن أبي هند وابن عون ومنصور وغيرهم ، عن الشعبي ، به .
 أخرجه أحمد (١٨٥٠٤ ، ١٨٥٥٦ ، ١٨٦٥٣) ، والدارمي (١٩٦٨) ، والبخاري (٩٨٣) ،
 ٥٥٥٦ ، ٥٥٦٣ ، ٦٦٧٣) ، ومسلم (١٩٦١) ، وأبو داود (٢٨٠٠ ، ٢٨٠١) ، والترمذي
 (١٥٠٨) ، والنسائي (٤٤٠٦ ، ٤٤٠٧) ، وابن الجارود (٩٠٨) ، والرويانى (٣٦٥) ، وأبو يعلى
 (١٦٦١ ، ١٦٦٢) ، وابن خزيمة (١٤٢٧) ، وابن حبان (٥٩٠٧ ، ٥٩٠٨ ، ٥٩١٠) ،
 والطحاوي ١٧٢/٤ ، والبيهقي ٢٧٦/٩ ، ٢٧٧ .
 ورواه أبو جحيفة عن البراء عند البخاري (٥٥٥٧) ، ومسلم (١٩٦١) ، وابن حبان
 (٥٩١١) ، وسيأتي برقم (٧٨٨) .
 ورواه يزيد بن البراء عن البراء عند أحمد (١٨٥١٣) ، وأبي داود (١١٤٥) .
 ورواه أبو إسحاق ، عن البراء ، عن أبي بردة بن نيار عند أحمد (١٦٥٣٢) .
 ورواه بشير بن يسار ، عن أبي بردة . أخرجه أحمد (١٥٨٦٩ ، ١٦٥٣٧) ، والدارمي
 (١٩٦٩) ، والنسائي (٤٤٠٩) .
 وفى الباب عن جندب . انظر ما سيأتى برقم (٩٧٨) .
 (١) بعده فى خ ، ص ، م : «إني» .
 (٢ - ٢) سقط من : ص ، م .
 (٣) سقط من : خ ، ص ، م .
 (٤) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٢٧١٠) ، والنسائي فى الكبرى (١٠٦١٦) ، وأبو يعلى =

٧٨١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ،

عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾^(١). قال: «فِي الْقَبْرِ إِذَا سُئِلَ»^(٢).

٧٨٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي معاويةُ بْنُ سُؤَيْدٍ بْنُ مُقَرِّنٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ؛ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِثْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةِ

= (١٦٦٨)، والرويانى (٣٩٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٦٧٧)، ومسلم (٢٧١٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١٦)، وأبو يعلى (١٦٦٨)، والرويانى (٣٩٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٥٨٤، ١٨٦١٠، ١٨٦١١، ١٨٦٤٠)، والبخارى (٢٤٧، ٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠)، وأبو داود (٥٠٤٦، ٥٠٤٨)، والترمذى (٣٥٧٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦١٧ - ١٠٦٢١)، والرويانى (٣٩٥)، وابن خزيمة (١٢١٦)، وغيرهم من طرق عن سعد بن عبيدة، به.

وسبق برقم (٧٤٣) من حديث أبى إسحاق عن البراء.

(١) سورة إبراهيم: ٢٧.

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذى (٣١٢٠)، وابن منده فى الإيمان (١٠٦٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٥٠٥، ١٨٥٩٨)، والبخارى (١٣٦٩، ٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١)، وأبو داود (٤٧٥٠)، والنسائى (٢٠٥٦)، وابن ماجه (٤٢٦٩)، والرويانى (٣٩٤)، والطبرى فى التفسير ٢١٤/١٣، وابن حبان (٢٠٦، ٦٣٢٤)، والبيهقى فى عذاب القبر (٨)، وابن منده فى الإيمان (١٠٦٢)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وروى عن البراء من غير هذا الوجه عند مسلم (٢٨٧١)، والنسائى (٢٠٥٥)، وابن منده (١٠٦٣)، وانظر ما سيأتى برقم (٧٨٩).

الدَّاعِي ، ونَهَانَا عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ - أَوْ قَالَ : خَاتَمِ الذَّهَبِ - وَآيَةِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ ، وَالْمِثْرَةِ^(١) ، وَالْقَسِيِّ^(٢) ، وَالْإِسْتَبْرَقِ^(٣) ، وَالْحَرِيرِ ، وَالذِّيَّاجِ^(٤)^(٥) .

٧٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ مُقَرِّنٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : كُنَّا
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَتَذَرُونَ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ » . قُلْنَا :
الصَّلَاةُ . قَالَ : « الصَّلَاةُ حَسَنَةٌ ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ » . قُلْنَا : الصَّيَامُ . فَقَالَ مِثْلَ
ذَلِكَ ، حَتَّى ذَكَرْنَا الْجِهَادَ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

-
- (١) هِيَ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ رَاكِبُ الدَّابَّةِ ، وَتَعْمَلُ مِنْ حَرِيرٍ أَوْ دِيَّاجٍ .
(٢) هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ مَخْلُوطٌ مِنْ حَرِيرٍ ، تَنْسَبُ إِلَى الْقَسِّ ؛ بَلَدُهُ بِمِصْرَ ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ
يَكْسِرُ الْقَافَ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَهُ بِالْفَتْحِ .
(٣) هُوَ الدِّيَّاجُ الْغَلِيظُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَتَصْغِيرُهُ : أَيْرِقُ .
(٤) فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَجَمْعُهُ : دِيَّايِجٌ أَوْ دَبَايِجٌ ، وَهِيَ الثِّيَابُ الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
الْحَرِيرِ .
(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٢٧ ، ١٨٥٢٨) ، وَابْنُ خَالٍ (١٢٣٩) ، وَابْنُ خَالٍ (٢٤٤٥) ،
٥٦٥٠ ، ٥٨٦٣ ، ٦٢٢٢) ، وَمُسْلِمٌ (٢٠٦٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨٠٩) ، وَالنَّسَائِيُّ (٣٧٨٧) ،
وَالرُّوْيَانِيُّ (٣٩٨) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٦٧٧) - مُخْتَصَرًا - وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٧٩/٣) ، ٣٥/١٠ ،
مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٥٥٥ ، ١٨٦٦٧ ، ١٨٦٦٨ ، ١٨٦٧٢) ، وَابْنُ خَالٍ (٥١٧٥) ، ٥٨٣٨ ،
٥٨٣٩ ، ٦٢٣٥ ، ٦٦٥٤) ، وَمُسْلِمٌ (٢٠٦٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٧٦٠) ، وَالنَّسَائِيُّ (١٩٣٨) ،
وَابْنُ مَاجَهَ (٢١١٥) ، ٣٥٨٩) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٠٠) ، وَابْنُ حَبَانَ (٣٠٤٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٢٣/٣) ،
٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٣/٧ ، ٤٠/١٠ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، بِهِ .
وَلَأْجْزَاءُ الْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٨) ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٨٦ ،
٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٤٩١) ، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٠٠٧) ، ٢١٩٠ ، ٢٤١٧ ، ٢٤٦٣) .

« أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ، الْحُبُّ فِي اللَّهِ ^(١)، وَالْبُغْضُ ^(٢) فِي اللَّهِ ^(٣) » .

٧٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ،

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا سَجَدْتَ، فَضَعْ يَدَكَ ^(٤)، [و٤٩] وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ ^(٥) » .

٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ، قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ : مَا كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ نَهَى عَنِ الْأَضَاحِيِّ ؟ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا، وَيَدَايِ أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ : « أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئُنَّ ؛

(١) بعده في خ ، ص ، م : « عز وجل » .

(٢ - ٢) في هامش الأصل : « فيه » ، وأشار إلى نسخة .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لحال ليث بن أبي سليم . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٥٢) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١١٠) ، وأحمد (١٨٥٤٧) ، والرويانى (٣٩٩) ، والبيهقى في الشعب (١٣ ، ١٤ ، ٩٥١١) من طرق عن ليث ، به . وسقط من إسناده ابن أبي شيبة معاوية بن سويد ، وفي أحد طرق البيهقى : « عن معاوية بن سويد ، قال : أراه عن أبيه ، قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ ... » .

وفي الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٣٧٦) . وعن ابن عباس ، ومعاذ ، وأبي ذر ، ولا تخلو من ضعف . انظر الصحيحة (٩٩٨ ، ١٧٢٨) .

(٤) في خ ، ص ، م : « يدك » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١٨٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥١٤ ، ١٨٦٢٢) ، ومسلم (٤٩٤) ، وأبو يعلى (١٧٠٧) ، والرويانى (٤٣٣) ، وابن خزيمة (٦٥٦) ، وابن حبان (١٩١٦) ، والبيهقى ١١٣/٢ من طريق عفان وابن مهدي وغيرهما ، عن عبيد الله بن إِيَادٍ ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٨٤) ، وما سيأتى برقم (٢٨٥٠ ، ٢٨٦٣) .

الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا ،
وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقَى ^(١) . قُلْتُ ^(٢) : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ ،
أَوْ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ ، أَوْ فِي الْأُذُنِ نَقْصٌ . قَالَ ^(٣) : فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعُهُ ،
وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ ^(٤) .

(١) أى التى لا ينقى لها - وهو الشحم - يعنى لا شحم لها بسبب ما اعترأها من الضعف
والهزال . الفتح الربانى ٧٩/١٣ .

(٢) القائل هو عبيد بن فيروز .

(٣) أى البراء .

(٤) حديث صحيح . وقد نفى ابن المدينى سماع سليمان بن عبد الرحمن من عبيد بن فيروز ،
وتصريحه فى هذا الحديث حجة فى السماع ، وقد قال أحمد : ما أحسن حديثه - أى
سليمان - فى الضحايا . انظر العلل الكبير للترمذى ص : ٢٤٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٩/٤ .
والحديث أخرجه النسائى (٤٣٨٢) ، وابن ماجه (٣١٤٤) ، والرويانى (٤٠١) ، وابن خزيمة
(٢٩١٢) ، والبيهقى ٢٧٤/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٥٣٣ ، ١٨٥٦٥ ، ١٨٥٦٦ ، ١٨٦٨٩) ، والدارمى (١٩٥٦) ، وأبو
داود (٢٨٠٢) ، والترمذى (١٤٩٧) ، والنسائى (٤٣٨١ ، ٤٣٨٢) ، وابن ماجه (٣١٤٤) ،
والرويانى (٤٠١) ، وابن الجارود (٤٨١ ، ٩٠٧) ، وابن خزيمة (٢٩١٢) ، والبغوى فى الجعديات
(٨٧٦) ، والطحاوى ١٦٨/٤ ، وابن حبان (٥٩٢٢) ، والحاكم ٤٦٧/١ ، ٤٦٨ ، والبيهقى ٥/٥
٢٤٢ ، ٢٧٤/٩ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .
وأخرجه الترمذى (١٤٩٧) ، والنسائى (٤٣٨٣) ، والطحاوى ١٦٨/٤ ، وابن حبان
(٥٩٢١ ، ٥٩٢٢) ، والبيهقى ٢٧٤/٩ من طريق عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة ،
عن سليمان ، به .

وأخرجه مالك ٤٨٢/٢ ، ومن طريقه أحمد (١٨٦٩٧) ، والدارمى (١٩٥٥) ، والطحاوى
١٦٨/٤ ، والبيهقى ٢٧٤/٩ عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد بن فيروز ، فلم يذكر فيه « سليمان
ابن عبد الرحمن » .

والصواب قول من ذكره . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٦٠٤) ، وصحيح ابن حبان
(٥٩٢١) ، والسنن للبيهقى ٢٧٤/٩ .

وانظر أيضًا التاريخ للبخارى ١/٦ ، ٢ ، والعلل لابن أبى حاتم (١٦٠٧ ، ١٦٠٨) ، =

٧٨٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ ، فَجَعَلْتُ أَسْأَلُ أَحَدَهُمَا ، فَيَقُولُ : سَلِ الْآخَرَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ . فَسَأَلْتُهُمَا فَحَدَّثَانِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً^(١) .

٧٨٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ زِيَادِ أَبِي الْحَكَمِ الْبَجَلِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ ، فَصَافَحْهُ ، وَحَمِدَا اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَاسْتَغْفَرَاهُ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا »^(٢) .

= والمستدرک ٢٢٣/٤ ، والسنن للبيهقي ٢٧٤/٩ ، والتعليق على منتقى ابن الجارود (٤٨١) . وانظر ما سبق برقم (٩٨ ، ٩٩) .

(١) حديث صحيح . سبق تخريجه في مسند زيد بن أرقم برقم (٧٢٣) . وانظر ما سبق برقم (٦٥٦) .
(٢) حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لحال أبي الحكم ، وقد سماه المصنف زيادًا البجلي ، وصوابه : زيد بن أبي الشعثاء العنزي ، كذا سماه غير واحد عن هشيم وأبي عوانة ، وبه ترجم في كتب الرجال . وقد أخرجه البيهقي في الآداب (٢٩٠) من طريق المصنف وأخرجه البخاري في التاريخ ٣/٣٩٦ ، وفي الكنى ص : ٢٢ ، وأبو داود (٥٢١١) ، والبيهقي ٧/٩٩ ، والمزى في تهذيب الكمال ١٠/٨٠ ، ٨١ من طريق هشيم وأبي عوانة ، به . وفيه : زيد بن أبي الشعثاء العنزي ، كما تقدم .

ورواه زهير بن معاوية عن أبي بلج ، فقال : عن أبي الحكم عليّ البصري ، عن أبي بحر ، عن البراء . أخرجه البخاري في التاريخ ٣/٣٩٦ ، وأحمد (١٨٦١٧) ، والصحيح الوجه الأول . وانظر تعجيل المنفعة ٢/٢٧ - ٢٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .

وروى عن البراء من وجه آخر . أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٣١ ، وأحمد (١٨٥٧٠) ، =

٧٨٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ،
قال: سَمِعْتُ أبا جُحَيْفَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ الْبَرَاءِ، قال: ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ
الصَّلَاةِ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْدِلْهَا». فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ليسَ
عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. قال: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ
تُوفَّى - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»^(١).

٧٨٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

قال أبو داود: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، سَمِعَهُ مِنَ الْمِنْهَالِ بْنِ
عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَحَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ أَتَمُّهُمَا. قال
البراء: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا
إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا^(٢) يُلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا

= وأبو داود (١٥٢١٢)، والترمذي (٢٧٢٧)، وابن ماجه (٣٧٠٣)، وابن عدى ٤١٨/١،
والبيهقي ٩٩/٧، والبعثي (٣٣٢٦) من طريق الأجلح بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن
البراء. وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء. اهـ. وهذا الطريق
يعضد طريق المصنف ويقويه. وانظر الصحيحة (٥٢٥، ٥٢٦).

وأخرجه أحمد (١٨٥٧١) من طريق نفع أبي داود الأعمى، عن البراء. وانظر ما سبق برقم
(٤٧٥).

(١) حديث صحيح، أخرجه البيهقي ٢٧٧/٩ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٨٧١٣)، والبخاري (٥٥٥٧)، ومسلم (١٩٦١)، وابن حبان
(٥٩١١) من طرق عن شعبة، به. وانظر بقية تخريجه عند الحديث (٧٧٩).

(٢) في خ، ص، م: «ولم».

عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرِ - قَالَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ : وَقَّعَ ^(١) . [٤٩ ظ] وَلَمْ يَقُلْهُ ^(٢)
أَبُو عَوَانَةَ - فَجَعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَخْفِضُ بَصَرَهُ وَيَنْظُرُ ^(٣)
إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . قَالَهَا مِرَارًا ، ثُمَّ
قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ،
جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ ^(٤) عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَيَقُولُ : اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ . فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ ، وَتَسِيلُ كَمَا يَسِيلُ قَطْرُ
السَّقَاءِ - قَالَ عَمْرُو بْنُ حَدِيثِهِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ ^(٥) أَبُو عَوَانَةَ : وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ غَيْرَ
ذَلِكَ - وَتَنْزِلُ مَلَائِكَةٌ ^(٥) مِنَ الْجَنَّةِ ؛ يَبِضُّ الْوُجُوهَ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ
الشَّمْسُ ، مَعَهُمْ أَكْفَانٌ مِنَ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ ، وَحَنُوطٌ ^(٦) مِنْ حَنُوطِهَا ،
فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ، فَإِذَا قَبِضَهَا الْمَلَكُ لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةً
عَيْنٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ ^(٧) .
قَالَ : « فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ كَأَطْيَبِ رِيحٍ وَجِدَتْ ، فَتَخْرُجُ بِهِ ^(٨) الْمَلَائِكَةُ ، فَلَا

(١) فِي هَامِشِ خ : « وَرَفَعَ » . وَوَقَّعَ : جَمَعَ ، مَفْرَدَةً : وَاقِعٌ . وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ غَايَةِ السَّكُونِ تَوْقِيرًا
لِلْمَجْلِسِ .

(٢) فِي خ ، ص ، م : « يَقُلْ » .

(٣) فِي خ : « فَيَنْظُرُ » . وَفِي ص ، م : « ثُمَّ يَنْظُرُ » .

(٤) فِي م : « فَيَجْلِسُ » .

(٥) فِي خ ، ص ، م : « الْمَلَائِكَةُ » .

(٦) الْحَنُوطُ : هُوَ مَا يَخْلُطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ .

(٧) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٦١ .

(٨) فِي ص ، م ، وَهَامِشِ خ : « بِهَا » .

يَأْتُونَ عَلَى جُنْدٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ^(١)؟ فَيَقَالُ: فَلَانٌ. بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى بَابِ سَمَاءٍ^(٢) الدُّنْيَا، فَيُفْتَحُ لَهُ، وَيُشَيِّعُهُ^(٣) مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ^(٤): اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ، كِتَابٌ مَرْقُومٌ، يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ. فَيُكْتَبُ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ، ثُمَّ يُقَالُ: رُدُّوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى. فَيَرُدُّ إِلَى الْأَرْضِ، وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الْإِنْتِهَارِ، فَيَنْتَهَرَانِهِ، وَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ. فَيَقُولَانِ: فَمَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ. فَيَقُولَانِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّنَا، فَأَمَنْتُ بِهِ، وَصَدَّقْتُهُ. قَالَ: «وَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾»^(٥). قَالَ: «وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَفْرِشُوهُ مِنْهَا، وَأَرُوهُ مَنَزِلَهُ مِنْهَا. فَيَلْبَسُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُفْرِشُ مِنْهَا، وَيُرَى مَنَزِلَهُ مِنْهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ مَدُّ بَصَرِهِ،

(١) قد يراد بها الروح الذي يقوم به الجسد، وتكون به الحياة، أو يراد بها الريح الطيبة، فإن ذلك من معانيها. انظر النهاية ٢/ ٢٧١.

(٢) في خ، ص، م: «السما».

(٣) التشيع: هو الاتباع، ومنه شيع القوم ضيفهم: مشوا خلفه.

(٤) أي الله عز وجل.

(٥) سورة إبراهيم: ٢٧.

وَيُمَثِّلُ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ ، [٥٠] طَيِّبِ الرِّيحِ ، حَسَنِ الثِّيَابِ ، فَيَقُولُ : أَبَشِّرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَكَ ؛ أَبَشِّرْ بِرِضْوَانِ اللَّهِ ، وَجَنَّاتٍ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ . فَيَقُولُ : بَشِّرْكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، مَنْ أَنْتَ ، فَوَجْهَكَ الْوَجْهَ ^(١) الَّذِي جَاءَ ^(٢) بِالْخَيْرِ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، وَالْأَمْرُ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ سَرِيعًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، بَطِيعًا عَنْ ^(٣) مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَقِمِ السَّاعَةَ كَيْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي . قَالَ : « وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، فَكَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ ، وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ ^(٤) عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ ^(٥) : اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ، أَبَشِرِي ^(٦) بِسَخَطِ اللَّهِ ^(٧) وَغَضَبِهِ . فَتَنْزِلُ مَلَائِكَةُ سُودِ الْوُجُوهِ ، مَعَهُمْ مُسَوِّحٌ ^(٨) ، فَإِذَا قَبَضَهَا الْمَلَكُ قَامُوا ، فَلَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ . قَالَ : « فَتَغْرَقُ ^(٩) فِي جَسَدِهِ ، فَيَسْتَخْرِجُهَا يَقْطَعُ مَعَهَا الْعُرُوقَ وَالْعَصَبَ ، كَالشُّفُودِ »

(١) بعده في ص ، م : « الحسن » .

(٢) في خ : « جاءه » .

(٣) في ص ، م : « في » .

(٤) في م : « فيجلس » .

(٥) في م : « فيقول » .

(٦ - ٧) في خ ، ص ، م : « بسخط من الله » .

(٧) المسوح : جمع مسح ، بكسر الميم ، وهو كساء من النار .

(٨) كذا في النسخ . وفي م ، والبيهقي في عذاب القبر من طريق المصنف : « فتفرق » .

(٩) الشُّفُود - بضم السين وفتحها - : حديدة ذات شعب معقفة ، يشوى به اللحم .

الكبير^(١) الشَّعْبِ فِي الصُّوفِ الْمَبْلُولِ ، فَتَوَخَّذْ مِنَ الْمَلِكِ ، فَتَخْرُجْ كَأَنَّ رِيحَ وَجَدَتْ ، فَلَا تَمُرْ عَلَى جُنْدٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، إِلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ ؟ فَيَقُولُونَ : هَذَا فُلَانٌ . بِأَسْوَأِ أَسْمَائِهِ ، حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى سَمَاءِ^(٢) الدُّنْيَا ، ^(٣) « فَلَا تُفْتَحْ لَهُ » ، فَيَقُولُ : رُدُّوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، إِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ ، وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . قَالَ : « فَيُزَمَّى بِهِ مِنَ السَّمَاءِ » . قَالَ : فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ ﴾^(٤) الْآيَةَ . قَالَ : « وَيُعَادُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَتُعَادُ فِيهِ رُوحُهُ ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الْإِنْتِهَارِ ، فَيَسْتَهْرَانِيهِ ، وَيُجْلِسَانِيهِ ، فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي . فَيَقُولَانِ : فَمَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَاكَ » . قَالَ : « فَيَقَالُ : لَا دَرَيْتَ . فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ، وَيُمَثَّلُ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ قَبِيحِ الْوَجْهِ ، مُنْتِنِ الرِّيحِ ، قَبِيحِ الثِّيَابِ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرْ بِعَذَابٍ مِنَ اللَّهِ وَسَخِطِهِ . فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ، فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ الَّذِي جَاءَ بِالشَّرِّ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، سَرِيعًا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ » . قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ : [٥٠ هـ] عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

(١) فِي خ ، ص ، م : « الْكَثِيرِ » .

(٢) فِي خ ، ص ، م : « السَّمَاءِ » .

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٤) سُورَةُ الْحَجِّ : ٣١ .

«فَيَقْيِضُ لَهُ مَلَكٌ أَصَمُّ أَبْكَمٌ ، مَعَهُ مِرْزَبَةٌ ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا^(١) جَبَلٌ صَارَ
تُرَابًا - أَوْ قَالَ : رَمِيمًا - فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ،
ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى^(٢) .

(١) بعده في م : « على » .

(٢) حديث صحيح بإسناده الأول ، وفي الثاني عمرو بن ثابت ، وهو ضعيف . وأخرجه
البيهقي في عذاب القبر (٢٧ ، ٢٨) ، من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٠ ، وأحمد (١٨٥٥٧ - ١٨٥٥٩ ، ١٨٦٤٨) ، وأبو داود
(٣٢١٢ ، ٤٧٥٣ ، ٤٧٥٤) ، والرويانى (٣٨٨ ، ٣٩٢) ، والطبرى فى التفسير ١٣/٢١٥ ،
وعبد الله بن أحمد فى السنة (١٤٣٨ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٣) ، والآجرى فى الشريعة (٨٦٤ -
٨٦٦) ، والحاكم ١/٣٧ ، والبيهقى فى عذاب القبر (٢١) ، وابن منده فى الإيمان (١٠٦٤) ،
وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأما طريق عمرو بن ثابت ، فأخرجه البيهقى فى عذاب القبر (٢٠) من طريق المصنف .
وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٣٧) ، والنسائى (٢٠٠٠) ، وابن ماجه (١٥٤٨ ، ١٥٤٩) ،
والطبرى فى التفسير ١٣/٢١٥ ، وعبد الله بن أحمد فى السنة (١٤٤١ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤) ،
والرويانى (٣٩٠ ، ٣٩١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٤٩٩ ، ٧٤١٧) من طرق أخرى عن
المنهال ، به . وانظر ما سبق برقم (٥٨٩) .

جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ^{(١)(٢)}

٧٩٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ مَا عِزًّا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهِ^(٣) .

٧٩١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ

(١) هو جابر بن سمرة بن جندب - وقيل ابن عمرو - ابن جندب ، العامري ، ثم السوائي ، حليف بني زهرة ، أبو خالد ، وقيل : أبو عبد الله . وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ، له ولأبيه صحبة ، سكن الكوفة ، وتوفي بها أيام بشر بن مروان سنة أربع وسبعين ، وقيل : توفي سنة ست وستين أيام المختار . أسد الغابة ٣٠٤/١ ، الإصابة ٤٣١/١ .
(٢) سيتكرر مسند جابر بن سمرة وفيه حديثان (١٣٧٣ ، ١٣٧٤) ، وهما مكرران (٧٩١ ، ٨٠٤) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٠٢١ ، ٢١٠٢٢) ، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٣ ، ٤٤٢٤) ، وعبد الله في زوائده (٢٠٩٧٣) ، والنسائي في الكبرى (٧١٨٢) ، والطحاوي ١٤٣/٣ ، وابن حبان (٤٤٣٦) ، والطبراني (١٨٩٧) ، والبيهقي ٢١٢/٨ من طرق عن شعبة ، به . وعند بعضهم زيادة ستأتي برقم (٨٠١) .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٢ ، ٢٠٨٣٩ ، ٢١٠١٧) ، والدارمي (٢٣١٦) ، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ، والنسائي في الكبرى (٧١٨٣) ، وأبو يعلى (٧٤٤٦) ، والطبراني (١٩١٧ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، ٢٠٤٩) ، والبيهقي ٢١٢/٨ من طرق عن سماك ، به . وعند بعضهم : قال سماك : فذكرته لسعيد بن جبير ، فقال : رده النبي ﷺ أربع مرات ، قال شعبة : وقال الحكم : ينبغي أن يرده أربع مرات . وقال حماد : مرة . وسيأتي برقم (٨٠٥) من رواية حماد ، عن سماك .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥) .

وهو يقول: « إِنَّ يَتَنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ ». فقال كَلِمَةً لم أفهمها ،
فقلت لأبي^(١) : ما قال^(٢) ؟ قال : « فَاخْذَرُوهُمْ »^(٣) .

٧٩٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
قال : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ
هَذَا الدِّينُ قَائِمًا ، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ »^(٤) .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) بعده فى خ ، ص : « قال » ، وفى م : « فقال القوم » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٨٥٢ ، ٢٠٩٩٦) ، ومسلم (٢٩٢٣) ، وعبد الله فى
زوائده (٢٠٩٣٠) ، وأبو يعلى (٧٤٧٦) ، والطبرانى (١٨٩٨) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٢١ ، ٢٠٨٣٨ ، ٢٠٨٧١ ، ٢٠٨٩٣ ، ٢٠٩٢٢ ، ٢٠٩٨٩) ،
(٢١٠٥٩) ، ومسلم (٢٩٢٣) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٤٠) ، وأبو يعلى
(٧٤٤٢) ، والطبرانى (١٩٣٥ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٨ ، ١٩٨٨ ، ٢٠٤١) من طرق عن سماك ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٤ ، ٢٠٨٤١) ، ومسلم (١٨٢٢) ، وأبو يعلى (٧٤٦٥) من طريق
عامر بن سعد ، عن جابر ، به ، مطولاً . وسيأتى طرف منه برقم (٨٠٤ ، ٨١٩) . وسيتكرر هذا
الحديث فيما سيأتى برقم (١٣٧٣) .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٠٢٣) ، ومسلم (١٩٢٢) ، وابن حبان (٦٨٣٧) ،
والطبرانى (١٨٩١) ، والبلغوى فى شرح السنة (٤٠١٢) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٩ ، ٢٠٩١٩ ، ٢١٠٤٩ ، ٢١٠٥٢ ، ٢١٠٨٣) ، وعبد الله فى
زوائده (٢٠٩٧٠) ، وأبو يعلى (٧٤٦٣) ، والطبرانى (١٩٣١ ، ١٩٩٦ ، ٢٠١١) ، والحاكم ٤/٤
٤٤٩ من طريق شريك ، وأسباط ، وزائدة ، وغيرهم ، عن سماك ، به ، إلا أنه فى رواية زائدة عند
أحمد قال : عن جابر ، قال : نبئت أن النبى ﷺ قال ... وفى رواية أسباط عند عبد الله ، عن
جابر ، عمن حدثه ، عن رسول الله ﷺ .
وأخرجه مسلم (١٨٢٢) ، وأبو يعلى (٧٤٦٣) ، والطبرانى (١٨٠٩) من طريق آخر عن
جابر ، وفيه زيادة .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٨) .

٧٩٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،
قال : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ
قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ^(١).

٧٩٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،
قال : قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا صَلَّى
الْغَدَاةَ ؟ قال : كَانَ يَقْعُدُ فِي مَقْعَدِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ^(٢).

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٨٣٧، ٢٠٩٩٧)، والنسائي (١٥٧٣)، وابن ماجه (١١٠٥)، والطبراني (١٨٨٦) من طرق عن شعبة، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٢، ٢٠٨٤٩، ٢٠٨٥٩، ٢٠٨٦٥، ٢٠٨٧٤، ٢٠٨٧٨)،
وأبو داود (١٠٩٣-١٠٩٥، ١١٠١، ١١٠٧)، والترمذي (٥٠٧)، والنسائي (١٤١٤)،
وأبو داود (١٤١٦، ١٤١٧، ١٥٨٢، ١٥٨٣)، وابن ماجه (١١٠٦)، وعبد الله في زوائده (٢٠٩١١)،
وأبو يعلى (٧٤٤١، ٧٤٥٢)، وابن الجارود (٢٩٦)، والطبراني (٢٠٩٨٤، ٢٠٩٥٧)،
وأبو يعلى (١٩١١، ١٩٣٠، ١٩٥٠، ١٩٦٥، ١٩٧٣، ٢٠٠٣، ٢٠٢٦، ٢٠٤٢، ٢٠٥١)، والبيهقي (١٩٧/٣)، وغيرهم من طرق عن سماك، به .

وسياأتي عند المصنف برقم (٨٠٩، ٨٢٤) من طريق قيس وأبي الأحوص، عن سماك .
وفي الباب عن ابن عمر . انظر ما سياأتي برقم (١٩٦٩) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٢٣/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٣، ٢٠٩٩٨)، ومسلم (٦٧٠)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وأبو عوانة ٢٣/٢، والطبراني (١٨٨٨) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٦)، وابن أبي شيبة ٤٠٤/٢، وأحمد (٢٠٨٧٦، ٢٠٨٧٧)،
وأبو داود (٢١٠٠٥، ٢١٠٤١، ٢١٠٧٠، ٢١٠٧٥)، ومسلم (٦٧٠، ٢٣٢٢)، وأبو داود (١٢٩٤)،
والترمذي (٥٨٥)، وعبد الله في زوائده (٢٠٩٥١، ٢٠٩٨٥)، والنسائي (١٣٥٦)،
وأبو عوانة ٢٣/٢، والبغوي في الجعديات (٢٦٧٠)، وابن حبان (٢٠٢٨، ٢٠٢٩)،
والطبراني (١٨٨٥، ١٩٢٧، ١٩٣٣، ٢٠٠٦، ٢٠١٣، ٢٠١٩، ٢٠٤٥)، والبيهقي ١٨٦/٢ =

٧٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، يَقُولُ : رَأَيْتُ الْخَاتَمَ عَلَى كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ يَبْضُؤُ^(١) .

٧٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ^(٢) ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ يَتَوَقَّصُ^(٣) بِهِ ، وَنَحْنُ نَسْعَى حَوْلَهُ^(٤) .

= وغيرهم من طرق عن سماك ، به ، وعند بعضهم زيادة من رواية شريك وقيس ، عن سماك . وستأتي برقم (٨٠٨) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٨٦٧ ، ٢٠٩٣٣) ، ومسلم (٢٣٤٤) ، وعبد الله بن أحمد في الزوائد (٢٠٩٧١) ، وأبو يعلى (٧٤٧٥) ، وابن حبان (٦٣٠١) ، والطبراني (١٩٠٨) ، والحاكم ٦٠٦/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٤/١١ ، وأحمد (٢١٠١٦ ، ٢١٠٣٦ ، ٢١٠٣٧ ، ٢١٠٦٩) ، ومسلم (٢٣٤٤) ، والترمذي (٣٦٤٤) ، وأبو يعلى (٧٤٥٦) ، والطبراني (١٩١٨ ، ٢٠٠٩) ، (٢٠٥٦) ، وغيرهم من طرق عن سماك ، به ، وعند بعضهم مطولاً . وسيأتي طرف منه في الحديث رقم (٧٩٩) .

وفي صفة خاتم النبوة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١١٦٧) .

(٢) هو ثابت بن الدَّحْدَاح - ويقال : الدَّحْدَاحَة - ابن نعيم بن غنم الأنصاري . ويكنى أبا الدَّحْدَاح ، وأبا الدَّحْدَاحَة . أقبل يوم أحد والمسلمون أوزاع قد سقط في أيديهم ، فقال : يامعشر الأنصار ، إن كان محمد قُتِلَ ، فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فإن الله مظهركم وناصركم . فحمل بمن معه من المسلمين ، فطعن بالرمح فوق مينا . قال الواقدي : وبعض أصحابنا يقول : إنه جرح ، ثم برأ من جراحته ، ومات بعد ذلك على فراشه مرجع النبي ﷺ من الحديبية . فالله أعلم . الاستيعاب ٢٠٣/١ ، الإصابة ٣٨٦/١ .

(٣) أى ينزو وَيَثْبُ وَيُقَارِبُ الخَطَى .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٩/٣ ، والترمذي (١٠١٣) ، وابن حبان (٧١٥٧) ، والطبراني (١٩٠٠) من طريق المصنف . وعند ابن حبان : فلما صلى عليها أتى بفرس ...

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٨٥) ، وأحمد (٢٠٨٦٦ ، ٢٠٩٣٢) ، ومسلم (٩٦٥) ، =

٧٩٧- حدثنا أبو داود، قال: وزعم قيس، عن سماك بن حرب،
يحدث عن جابر بن سمرة، أن رسول الله ﷺ إنما ركب الفرس^(١) بعد
أن^(٢) فرغ من دفنه^(٣).

٧٩٨- حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبه، عن سماك [٥١] بن
حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة، يقول: كانوا يُسمون المدينة
يُثرب، فسمّاها رسول الله ﷺ طيبة^(٣).

= وأبو داود (٣١٧٨)، وعبد الله بن أحمد في زوائده (٢٠٩٧٢)، وابن حبان (٧١٥٨)،
والطبراني (١٨٩٩)، والبيهقي ٢٢/٤ من طرق عن شعبه، به، مثل رواية ابن حبان السابقة،
إلا عبد الله، فمثل رواية المصنف. وفي رواية عبد الرزاق: لما فرغ من الجنازة أتى بفرس.
وأخرجه أحمد (٢١٠١٤)، ومسلم (٩٦٥)، والترمذي (١٠١٤)، والنسائي (٢٠٢٥)،
وعبد الله بن أحمد (٢٠٩٨١)، والطبراني (١٩٤٣، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠١٠)، وأبو نعيم
الأصبهاني في عوالي الفضل بن دكين (٦٧)، والبيهقي ٢٢/٤، وغيرهم من طرق عن سماك،
به. وعندهم - أن النبي ﷺ ركب الفرس بعدما فرغ من الدفن، وسيأتي بهذه الرواية من طريق
قيس بن الربيع عن سماك في الحديث الآتي.
وعند الترمذي أنه خرج ماشيًا، ورجع راكبًا. وعند عبد الله بن أحمد أنه خرج ورجع
راكبًا.

(١ - ١) في خ، ص، م: «بعدها».

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لحال قيس بن الربيع، لكنه متابع عليه، كما في
الحديث السابق. وأخرجه الطبراني (٢٠١٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن قيس، به.
(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢١٠٠٦، ٢١٠٨٤، ٢١٠٨٧)، وابن حبان (٣٧٢٦)،
والطبراني (١٨٩٢) من طرق عن شعبه، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٤، ٢١٠٦٠)، ومسلم (١٣٨٥)، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩١٦)،
٢٠٩٣٧، ٢٠٩٥٤، ٢٠٩٦٩)، والنسائي في الكبرى (٤٢٦٠)، وأبو يعلى (٧٤٤٤)،
وغيرهم من طريق أبي الأحوص وأبي عوانة وغيرهما، عن سماك، به.
وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٠٨).

٧٩٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، وَذَكَرَ شَمَطَ^(١) النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَانَ إِذَا اذَّهَنَ لَمْ يُرْ ، وَإِذَا لَمْ يُدَّهِنْ تَبَيَّنَ^(٢) .

٨٠٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَنَحْوَهَا ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ^(٣) .

٨٠١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجِمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ؛ رَجُلٌ قَصِيرٌ ، ذُو عَضَلَاتٍ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ رَجْمِهِ ، قَالَ :

-
- (١) في م ، والمصادر : « شيب » . وكلاهما بمعنى .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٨٢٦ ، ٢٠٨٤٣) ، ومسلم (٢٣٤٤) ، والترمذي في الشمائل (٣٩) ، والنسائي (٥١٢٩) من طريق المصنف .
وأخرجه الطبراني (١٨٩٠) من طريق معاذ ، عن شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٤/١١ ، وأحمد (٢٠٨٧٢ ، ٢٠٨٩٦ ، ٢٠٩٢٥ ، ٢٠٩٩٠) ، والترمذي (٢١٠٢٦ ، ٢١٠٣٠) ، والترمذي في الشمائل (٤٤) ، وأبو يعلى (٧٤٥٦) ، والطبراني (١٩٢١) ، والحاكم ٦٠٧/٢ من طرق عن سماك ، به . وسبق تخريجه مطولاً برقم (٧٩٥) ، وانظر ما سيأتى برقم (١١٤٢) .
(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٦/١ ، ومن طريقه مسلم (٤٦٠) ، وأحمد (٢٠٨٢٧ ، ٢٠٨٤٤) ، وابن خزيمة (٥١٠) ، والطبراني (١٨٩٣) ، والبيهقي ٣٩١/٢ من طريق المصنف ، إلا أنه في رواية ابن أبي شيبة وأحمد ذكر أنه يقرأ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ .
وأخرجه أحمد (٢١٠٠٠ ، ٢١٠٨٥) ، ومسلم (٤٥٩) ، وأبو داود (٨٠٦) ، والنسائي (٩٧٩) ، والطبراني (١٨٩٤) ، والبيهقي ٣٩١/٢ من طرق عن شعبة ، به .
وسيأتى من رواية حماد عن سماك برقم (٨١١) ، وفيه قراءة سورة الطارق والبروج .

« كَلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَخْلُفُ أَحَدُهُمْ ، يَنْبُتُ نَيْبَ النَّيْسِ ^(١) ،
يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ ^(٢) ! أَمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَكَلْتُهُ
وَجَعَلْتُهُ نَكَالًا ^(٣) . »

٨٠٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي سِمَاكُ ،
قال : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَلَ
الْعَيْنِ ^(٤) ، مَنُهِوسَ الْعَقَبِ ^(٥) ، ضَلِيعَ الْفَمِ ^(٦) ^(٧) .

٨٠٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ
حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنَ الْحُومِ الْغَنَمِ فَرَخَّصَ فِيهِ ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي

(١) نيب التيس : هو صوته عند نزوه على الأنثى . وهو كناية عن إرادة الوقاع .
(٢) أى القليل من اللبن . والكثبة : كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غيره . والمراد خداعها
بهذا القليل .

(٣) حديث صحيح . وسبق تخريجه برقم (٧٩٠) ، وانظر (٨٠٥) .

(٤) الشهلة : حمرة في سواد العين .

(٥) منهوس العقب : أى قليل لحم العقب .

(٦) ضليع الفم : أى عظيمه ، أو واسعه . والعرب تمدح عِظَمَ الفم ، وتذمُّ صِغَرَهُ .

(٧) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٤١٦/١ ، والبيهقى فى الدلائل ٢١١/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣١ ، ٢٠٨٤٨ ، ٢١٠٢٤) ، ومسلم (٢٣٣٩) ، والترمذى (٣٦٤٦) ،

(٣٦٤٧) ، وعبد الله فى الزوائد (٢٠٩٥٠) ، وابن حبان (٦٢٨٨ ، ٦٢٨٩) ، والطبرانى

(١٩٠٣ ، ١٩٠٤) ، والخطيب فى التاريخ ٣٤٧/٥ ، والحاكم ٦٠٦/٢ ، والبيهقى فى الدلائل ١/

٢١٠ ، ٢١١ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحاكم ٦٠٦/٢ ، والبيهقى فى الدلائل ٢١٢/١ من طريق حجاج ، عن سماك .

وفى وصف النبى ﷺ أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٥٧ ، ٧٩٩) .

مَرَابِضِ الْغَنَمِ - أَوْ قَالَ : مَبَاتِيهَا . شَكَّ أَبُو دَاوُدَ - فَرَخَصَ فِيهِ ، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ فَأَمَرَ بِهِ ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ فَنَهَى عَنْهَا وَكَرِهَهُ^(١) .

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » . ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ لَأَبِي : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : « كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ »^(٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٩٠٧) ، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩٩٢) ، وابن حبان (١١٢٦) ، والطبراني (١٨٦٣) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٠ ، ٢٠٨٤٧ ، ٢٠٨٩٩ ، ٢٠٩٩٣ ، ٢٠٩٩٤ ، ٢١٠٨٢) ، ومسلم (٣٦٠) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٤٥٥) ، وعبد الله في الزوائد (٢١٠١٨) ، وابن الجارود (٢٥) ، والطحاوي ٧٠/١ ، والطبراني (١٨٥٩ - ١٨٦٢) ، والبيهقي ٤٤٨/٢ من طرق عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٩٤٧ ، ٢١٠٤٧ ، ٢١٠٥٣) ، ومسلم (٣٦٠) ، وابن ماجه (٤٩٥) ، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩٦٣ ، ٢١٠١٢) ، وابن خزيمة (٣١) ، وابن حبان (١١٢٤ - ١١٢٧ ، ١١٥٤ - ١١٥٧) ، والطبراني (١٨٦٣ - ١٨٦٩) ، والبيهقي ١٥٨/١ ، وغيرهم من طرق عن أبي ثور جعفر بن أبي ثور ، به .

وفي الباب عن البراء ، وسبق برقم (٧٧٠ ، ٧٧١) ، وعبد الله بن مغفل ، وسيأتي برقم (٩٥٥) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٨٧٠ ، ٢٠٩٨٨ ، ٢١٠٥٨) ، ومسلم (١٨٢١) ، وأبو عوانة ٣٩٦/٤ ، وابن حبان (٦٦٦٢) ، والطبراني (١٩٦٤) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٦٨ ، ٢٠٨٩٠ ، ٢٠٩٢١ ، ٢٠٩٣٤ ، ٢١٠٨٨) ، والترمذي (٢٢٢٣) ، وعبد الله بن أحمد (٢٠٩٧٨) ، وأبو عوانة ٣٩٦/٤ - ٣٩٨ ، والطبراني =

٨٠٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ [٥١هـ] سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ مَاعِزًا. وَلَمْ يَذْكُرْ جَلْدًا^(١).

٨٠٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنِيهِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ أَحَدُهُمَا: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَلَكَتْ^(٢) الشَّمْسُ. وَقَالَ الْآخَرُ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ^(٣) الشَّمْسُ.

= (١٨٩٦، ١٩٢٣، ١٩٣٦، ٢٠٠٧، ٢٠٤٤، ٢٠٦٣، ٢٠٧٠)، وغيرهم من طرق عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٣، ٢٠٨٣٦، ٢٠٨٥٠، ٢٠٨٩٠، ٢٠٩٠٩، ٢٠٩١٠، ٢٠٩٦٠-٢٠٩٦٢، ٢٠٩٩٩، ٢١٠٠٣، ٢١٠٥١، ٢١٠٧١)، والبخاري (٧٢٢٢)، ومسلم (١٨٢١)، وأبو داود (٤٢٧٩-٤٢٨١)، والترمذي (٢٢٢٣)، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩٦٤)، وأبو عوانة ٣٩٤/٤-٤٠١، وابن حبان (٦٦٦١، ٦٦٦٣)، وغيرهم من طرق عن جابر بن سمرة. وانظر ما سبق في تخريج الحديث رقم (٧٩١)، وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٣٧٤).

(١) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٢١٢/٨ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (٢٠٨٩٧، ٢٠٩٢٦)، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩٣٩)، والطحاوي ٣/١٣٩، والطبراني (١٩٧١)، والبيهقي ٢١٢/٨ من طرق عن حماد، به. وسبق من رواية شعبة عن سماك برقم (٧٩٠، ٨٠١).

(٢) دلكت ودحضت بمعنى، والمراد: زالت عن وسط السماء.

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٤٣٨/١ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (٢١٠٥٥، ٢١٠٥٧)، وأبو داود (٤٠٣)، والطبراني (١٩٦٨) من طرق عن حماد، به، ليس فيه أبو ברزة. وسيأتي حديثه برقم (٩٦٣). وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٣، ٢٠٨٨١، ٢٠٨٨٢، ٢٠٨٨٤، ٢١٠٤٥، ٢١٠٥٤)، =

٨٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ بِلَالٌ لَا يَحْرِمُ^(١) الْأَذَانَ ، وَكَانَ رُبَّمَا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ شَيْئًا^(٢) .

٨٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَقَيْسٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَكُنْتَ تُجَالِسُ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ ، قَلِيلَ الضَّحِكِ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ رُبَّمَا تَنَاشَدُوا عِنْدَهُ الشُّعْرَ^(٣) وَالشَّيْءَ مِنْ أُمُورِهِمْ ، فَيَضْحَكُونَ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ^(٤) .

= ومسلم (٦٠٦ ، ٦١٨) ، وأبو داود (٥٣٧ ، ٨٠٦) ، والترمذى (٢٠٢) ، وابن ماجه (٦٧٣) ، وأبو يعلى (٧٤٥٠) ، وابن خزيمة (١٥٢٥) ، وأبو عوانة ٣٤/٢ ، والطبرانى (٢٠٥١) ، والبيهقى ١٩/٢ ، وغيرهم من طريق شعبة وزهير وغيرهما ، عن سماك ، به ، وسيأتى طرف منه من طريق شريك فى الحديث الذى بعده ، ومن طريق قيس برقم (٨٢٠) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٦٢) .

(١) أى لا يؤخر .

(٢) حديث صحيح . وشريك متابع فيه . وأخرجه ابن ماجه (٧١٣) ، والبيهقى ٤٣٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٥٠) ، والطبرانى (١٩٤٧) من طريق شريك ، به ، وقد سبق طرف منه فى الحديث الذى قبله ، وسيأتى برقم (٨٢٠) من طريق قيس .

(٣) فى هامش خ : « الأشعار » .

(٤) حديث صحيح . وقيس وشريك يتعاضدان ، وقد توبعا . وأخرجه البيهقى ٥٢/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٩ ، ٢٠٨٤٦) من طريق المصنف ، عن شريك - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٥ ، ٢١٠٤٨) ، والترمذى (٢٨٥٠) ، وفى الشرائع (٢٣٦) ،

والبيهقى ٢٤٠/١٠ من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٠٨٧) ، والطبرانى (٢٠١٧) ، والبيهقى ٢٤٠/١٠ من =

٨٠٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن سِمَاكِ ، قال : قلتُ لجابر بن سَمُرَةَ : كيفَ كانَ يَخْطُبُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : مَنْ حَدَّثَكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَكَذَّبَهُ ، فَأَنَا شَهِدْتُ ^(١) يَخْطُبُ قائِمًا . قلتُ : فكيفَ كانتْ خُطْبَتُهُ ؟ قال : كانتَ قَصْدًا ؛ كانَ يَقْرَأُ آياتِ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ يَعِظُ بِهِنَّ النَّاسَ ^(٢) .

٨١٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عن سِمَاكِ ، عن جابرِ ابنِ سَمُرَةَ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ ، والعَصْرَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ ، والمَغْرِبَ نَحْوَ صَلَاتِكُمْ ، وكانَ يُؤَخِّرُ العِشاءَ شَيْئًا ^(٣) .

= طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٧٦) ، والطبراني (١٩١٠ ، ١٩٣٣ ، ١٩٩٠ ، ٢٠١٤) من طرق عن سَمَاكِ ، به . وسبق طرف منه من طريق شعبة برقم (٧٩٤) .

وفي الشعر أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩٩) .

(١) هكذا في النسخ ، وصححها في خ ، وفي م : « شهدته » .

(٢) حديث صحيح ، وقيس توبع عليه . وأخرجه الطبراني (٢٠٢١) من طريق المصنف مختصرًا .

وسبق طرف منه من طريق شعبة برقم (٧٩٣) ، وسيأتي من طريق أبي الأحوص برقم (٨٢٤) .

(٣) حديث صحيح ، وقيس توبع عليه . وأخرجه الطبراني (٢٠١٦) من طريق قيس ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٠/١ ، وأحمد (٢٠٨٥٨ ، ٢٠٨٦١ ، ٢١٠٤٠) ، ومسلم

(٦٤٣) ، وأبو عوانة ٣٦٦/١ ، وأبو يعلى (٧٤٤٧) ، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩١٢) ،

(٢٠٩٢٩) ، والبيهقي ٤٥٠/١ ، وغيرهم من طريق أبي عوانة وأبي الأحوص - مفرقين - عن

سَمَاكِ ، به .

وفي الباب عن أبي بكرة وأنس . انظر ما سيأتي برقم (٩١٦ ، ٢١٠٨) .

٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرٍ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ^(١) : ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ،
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾^(٢) .

٨١٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً^(٣) .

٨١٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ
جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ بِالْحَرَّةِ^(٤) ، فَدَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ وَقَدْ كَانَتْ
مَرِيضَةً ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَمُوتَ ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : لَوْ نَحَرْتَهَا وَأَكَلْنَا
مِنْهَا . فَأَبَى ، وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « أَعِنْدَكُمْ مَا
يُغْنِيكُمْ ؟ » . قَالَ : لَا . قَالَ : « فَكُلُوهَا » . وَكَانَتْ قَدْ مَاتَتْ . قَالَتْ :

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٦/١ ، وابن حبان (١٨٢٧) ، والبيهقي ٣٩١/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٠٢٠ ، ٢١٠٥٦ ، ٢١٠٨٦) ، والدارمي (١٢٩٠) ، وأبو داود (٨٠٥) ، والترمذي (٣٠٧) ، والنسائي (٩٧٩) ، والطحاوي ٢٠٧/١ ، والطبراني (١٩٦٦) ، والبيهقي ٣٩١/٢ من طرق عن حماد ، به .

وسبق برقم (٨٠٠) من طريق شعبة ، عن سماك ، وفيه أنه كان يقرأ : « بالليل إذا يغشى » .
(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٨٨٨ ، ٢٠٩١٨ ، ٢١٠٣٢) ، والترمذي (١٤٣٧) ، وابن ماجه (٢٥٥٧) ، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩٤٥ ، ٢٠٩٥٣) ، وأبو يعلى (٧٤٥١) ، والطبراني (١٩٥٤) من طريق شريك ، عن سماك ، به . وقال الترمذي : حسن غريب .
وفي الباب عن ابن عمر . وسيأتي برقم (١٩٦٧) .

(٤) الحرّة : أرض ذات حجارة سود نخرة ، كأنها أحرقت بالنار . والحرار في بلاد العرب كثيرة ، أكثرها حوالى المدينة إلى الشام .

(٥) فى الأصل : « أراد » .

فَأَكَلْنَا مِنْ وَدَكِهَا^(١) وَلَحْمِهَا وَشَخْمِهَا نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ يَوْمًا . ثُمَّ لَقِيَ صَاحِبَهَا ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟! قَالَ : إِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ^(٢) .

٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ [٥٢و] سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ لَهُ فِي الْعِيدَيْنِ^(٣) .

٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « التَّمِسُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي عَشْرِ

(١) الْوَدَكُ : هُوَ دَسَمُ اللَّحْمِ وَدَهْنُهُ الَّذِي يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَشَرِيكٌ مُتَابِعٌ فِيهِ . وَعِزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٣٢٨٥) إِلَى الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٨٣٤ ، ٢٠٨٥١) ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٤٤٨) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٩٤٦) مِنْ طَرَقِ عَنْ شَرِيكِ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٨٥٦ ، ٢١٠٣١) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٨١٦) ، وَعَبْدُ اللَّهِ فِي الزَّوَائِدِ (٢٠٩٤١ ، ٢٠٩٥٦) ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٤٤٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٩٧١ ، ٢٠٤٣) ، وَالْحَاكِمُ ١٢٥/٤ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ سِمَاكِ ، بِهِ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ . وَأَقْرَهُ الذَّهَبِيُّ .

وَفِي لَفْظِ رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ : « بَغْلٌ » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ : الصَّوَابُ « نَاقَةٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ الْفَجِيعِ الْعَامِرِيِّ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (٢٨١٧) .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَشَرِيكٌ مُتَابِعٌ فِيهِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٨٨٨ ، ٢٠٩١٨ ، ٢١٠٦٧) ، وَعَبْدُ اللَّهِ فِي الزَّوَائِدِ (٢٠٩٢٨) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٤٣٢) ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٤٥٤) مِنْ طَرَقِ عَنْ شَرِيكِ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٦٨/٢ ، وَأَحْمَدُ (٢٠٨٧٩) ، وَمُسْلِمٌ (٨٨٧) ، وَأَبُو دَاوُدَ (١١٤٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٥٣٢) ، وَعَبْدُ اللَّهِ فِي الزَّوَائِدِ (٢٠٩٦٩) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَسْبَاطٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، بِهِ .

الأواخر»^(١).

٨١٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ^(٢)، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ^(٣).

٨١٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسْنَا حَيْثُ

(١) حديث صحيح. وشريك متابع فيه. أخرجه أحمد (٢٠٨٢٨، ٢٠٨٤٥)، والبخاري (١٠٣٢- كشف) من طريق المصنف.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في الزوائد (٢٠٩٦٨)، والبخاري (١٠٣١- كشف) من طريق
عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٦/٣، والطبراني (١٩٠٦، ١٩٤١، ٢٠٢٧) من طريق شعبة
وغيره، عن سماك، به.

وللحديث شواهد في الصحيحين عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٤٤)،
وما سيأتي برقم (١٠٣٥، ٢٠٢٤، ٢٠٤٧).

(٢) المِشْقَصُ: نصل السهم الطويل وليس بالعريض.

(٣) حديث صحيح. وشريك متابع فيه. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥٠، وأحمد (٢٠٨٩٤)،
٢٠٩٤٢، ٢١٠١٥، ٢١٠٦٨)، والترمذي (١٠٦٨)، وابن ماجه (١٥٢٦)، وعبد الله بن
أحمد في الزوائد (٢٠٩١٣، ٢٠٩٤٢)، وابن حبان (٣٠٩٣، ٣٠٩٥)، والطبراني (١٩٥٥)،
١٩٥٦) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٣٥، ٢٠٨٨٠، ٢٠٨٩١، ٢١٠١٥، ٢١٠٦٨)، ومسلم (٩٧٨)،
وأبو داود (٣١٨٥)، والترمذي (١٠٦٨)، والنسائي (١٩٦٣)، وعبد الله بن
(٢٠٩٤٨)، والطبراني (١٩٢٠، ١٩٣٢)، والحاكم ٣٦٤/١، والبيهقي ١٩/٤ من طريق زهير
وإسرائيل وغيرهما، عن سماك، به.

نَتَّهَى^(١) .

٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ بِمَكَّةَ لِحَجْرًا كَانَ يُسَلَّمُ عَلَى لَيَالِي بُعِثْتُ ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَزْتُ عَلَيْهِ »^(٢) .

٨١٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيُفْتَحَنَّ أُبَيْضُ كِشْرَى^(٣) عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ »^(٤) .

(١) حديث صحيح . وقد تابع زهير بن معاوية شريكًا عليه . وأخرجه البيهقي ٢٣١/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٨٧ ، ٢١٠٧٨) ، والبخاري في الأدب المفرد (١١٤١) ، وأبو داود (٤٨٢٥) ، والترمذي (٢٧٢٥) ، والنسائي في الكبرى (٥٨٩٩) ، وعبد الله بن أحمد في زوائده (٢٠٩٦٧) ، وأبو يعلى (٧٤٥٣) ، وابن حبان (٩٩) ، والطبراني (١٩٥١) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٣/٩ من طرق عن شريك ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب ، وقد رواه زهير بن معاوية ، عن سماك أيضًا .

(٢) حديث صحيح . وسليمان بن معاذ ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه أحمد (٢١٠٤٣) ، والترمذي (٣٦٢٤) ، وأبو يعلى (٧٤٦٩) ، والطبراني (٢٠٢٨) ، والبيهقي في الدلائل ١٥٣/٢ من طريق المصنف . وقال الترمذي : حسن غريب .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٤/١١ ، وأحمد (٢٠٨٦٠ ، ٢٠٩٣١) ، والدارمي (٢٠) ، ومسلم (٢٢٧٧) ، والبيهقي في الدلائل ١٥٣/٢ من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن سماك ، به . (٣) أى بيت له كان يسمى بالأبيض .

(٤) حديث صحيح . وقيس متابع فيه . وأخرجه الطبراني (٢٠٢٠) من طريق المصنف . وأخرجه الطبراني (١٨٧٨) من طريق يونس بن بكير ، عن قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٥٤ ، ٢١٠٢٥ ، ٢١٠٣٤) ، ومسلم (٢٩١٩) ، وعبد الله في الزوائد (٢٠٩٨٣) ، والطبراني (١٩٠٢ ، ١٩١٥ ، ١٩٧٥) ، والبيهقي في الدلائل ٣٨٨/٤ ، ٣٨٩ =

٨٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرٍ ،
قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ حِينَ تَذَحُضُ الشَّمْسُ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ قَلِيلًا ،
وَرُبَّمَا عَجَّلَهَا قَلِيلًا ، فَأَمَّا الْأَذَانُ فَكَانَ لَا يَحْرِمُ عَنِ الْوَقْتِ ^(١) .

٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي
الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا فُرِضَ
رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ ، وَلَمْ يَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ^(٢) .

٨٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ عَائِذِ بْنِ نَصِيبٍ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ ^(٣) فِي الصَّلَاةِ ،

= من طريق شعبة ، وغيره ، عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٩٠١ ، ٢١٠٥٠) ، والبخارى (٣١٢١ ، ٣٦١٩ ، ٦٦٢٩) ، ومسلم
(٢٩١٩) ، والطبرانى (١٨٧٨) ، وغيرهم من طريق عبد الملك بن عمير ، عن جابر . وسبق
تخريجه من طريق عامر بن سعد عن جابر في الحديث رقم (٧٩١) .

(١) حديث صحيح . وقيس قد توبع . وأخرجه الطبرانى (٢٠١٦) من طريق قيس ، به . وسبق
من طريق حماد وشريك ، عن سماك برقم (٨٠٦ ، ٨٠٧) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (٢٠٨) ، والطحاوى ٧٤/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥/٣ ، والحسن بن موسى الأشيب في جزئه (٢٤) ، وأحمد
(٢١٠٤٦ ، ٢٠٩٤٦) ، ومسلم (١١٢٨) ، والطبرانى (١٨٦٩) ، والبيهقى ٢٦٥/٤ ، ٢٨٩ من
طرق عن شيبان ، به .

وفي صوم عاشوراء أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٣٦) .

(٣) في النسخ : « بإصبعه » . والتصحيح من رواية الطبرانى والمطالب .

فَلَمَّا سَلَّمَ^(١)، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ^(٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ^(٣)».

٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ، يُحَدِّثُ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمًا قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، [٥٢ ظ] فَقَالَ: «قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ^(٤)، اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ^(٥)».

(١) سقط من: ص، م.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) إسناده ضعيف؛ لحال قيس. وأخرجه الطبراني (٢٠٥٨) من طرق عن قيس، به. وعزاه الحافظ في المطالب (٢/٥٦١) للمصنف.

وفي الباب من حديث عائشة، وسيأتي برقم (١٦٧٤). وانظر ما سبق برقم (١٩٧).
(٤) شُمُس، جمع شُمُوس، وهو النَّفُور من الدوابِّ الذي لا يستقر لشغبه وحِدَّتِه. قال النووي: هي الخيل التي لا تستقر، بل تضطرب وتحرك بأذنانها وأرجلها، والمراد بالرفع المنهى عنه، هو رفعهم أيديهم عند السلام، مشيرين إلى السلام من الجانبين. مسلم بشرح النووي ١٥٢/٤.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٠٩٠٥)، وابن حبان (١٨٧٩)، والطبراني (١٨٢٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٩٩٥، ٢١٠٠١، ٢١٠٦٥)، ومسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٩١٢)، (١٠٠٠)، والنسائي (١١٨٤)، وأبو يعلى (٧٤٧٢)، وابن حبان (١٨٧٨)، والطبراني ١٨٢٢-١٨٢٩، والبيهقي ٢٨٠/٢ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨٢٥، ٢٠٨٤٢، ٢١٠٠٩، ٢١٠٦٦)، ومسلم (٤٣١)، وأبو داود (٩٩٨، ٩٩٩)، والنسائي (١٣١٧، ١٣٢٥)، وابن خزيمة (٧٣٣، ١٧٠٨)، وأبو عوانة ٢/٢٦٠-٢٦٢، وابن حبان (١٨٨٠، ١٨٨١)، والطبراني (١٨٣٦-١٨٤٠)، وغيرهم من طريق عبيد الله بن القبطية، عن جابر، به.

٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛
يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَيَعْظُ النَّاسَ ^(١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ١١٢/٢ ، ومسلم (٨٦٢) ، وأبو داود (١٠٩٤) ،
والترمذي (٥٠٧) ، والنسائي (١٥٨١) ، وعبد الله في زوائد المسند (٢٠٩١٥) ، والطبراني
(١٩٨٥) من طرق عن أبي الأحوص سلام ، به .
وقد سبق من حديث شعبة وقيس بن الربيع عن سماك برقم (٧٩٣ ، ٨٠٩) .

النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ^(١)

٨٢٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ فِي ابْنِ آدَمَ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ جَسَدِهِ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ جَسَدِهِ ، وَهُوَ^(٢) الْقَلْبُ »^(٣) .

(١) هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة ، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه ، أبو عبد الله . ويقال : أبو محمد . الأنصاري ، الخزرجي ، كان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً ، وسمع من النبي ﷺ ، وعُد من الصحابة الصبيان باتفاق . ولي قضاء دمشق ، واستعمله معاوية على الكوفة ، ثم على حمص . دعا إلى ابن الزبير بعد موت معاوية بن يزيد ، ثم دعا إلى نفسه ، فواقعه مروان بن الحكم ، فقتل النعمان ، وذلك سنة خمس وستين ، وقيل قبلها . السير ٤١١/٣ ، الإصابة ٤٤٠/٦ .

(٢) في م : « ألا وهي » .

(٣) حديث صحيح . ومجالد قد توبع عليه . وهذا الحديث جزء من الحديث المشهور العظيم : « الحلال بين والحرام بين » ، وقد اختصره المصنف هنا .

وأخرجه البزار (٣٢٧٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٢/٩١٩ ، ٤) ، وأحمد (١٨٣٩٤ ، ١٨٤٠٨ ، ١٨٤٣٦) ، والترمذى

(١٢٠٥) ، والبزار (٣٢٧٤ ، ٣٢٧٧) من طرق عن مجالد ، به .

وأخرجه الحميدى (٩١٨) ، وأحمد (١٨٣٩٨ ، ١٨٤٠٨ ، ١٨٤٤٢) ، والدارمى

(٢٥٣٤) ، والبخارى (٥٢ ، ٢٠٥١) ، ومسلم (١٥٩٩) ، والترمذى (١٢٠٥) ، والنسائى

(٤٤٦٥ ، ٥٧٢٦) ، وابن ماجه (٣٩٨٤) ، والبزار (٣٢٦٨ - ٣٢٧١ ، ٣٢٧٣) ، وابن حبان

(٢٩٧ ، ٧٢١) ، والبيهقى ٢٦٤/٥ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٧٠/٤ ، ٣٣٦ ، والبغوى فى شرح

السنة (٢٠٣١) وغيرهم من طرق عن الشعبي ، به .

ورواه خيثمة وعبد الملك بن عمير ، عن النعمان . أخرجه أحمد (١٨٣٧٣) ، وأبو نعيم =

٨٢٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن مُجَالِدٍ، عن

الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ^(١) نَحَلَهُ نُحْلًا^(٢)، فَأَرَادَ أَنْ يُشْهَدَ
النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدِكَ نَحَلْتَ كَمَا نَحَلْتَهُ؟». فَقَالَ: لَا. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدَلَ بَيْنَ وَلَدِكَ، كَمَا عَلَيْهِمْ
مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبْرُوكَ»^(٣).

٨٢٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الْمُجَالِدِ، عن

الشَّعْبِيِّ، قال: قال النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= في الحلية ١٠٥/٥.

(١) هو بشير بن سعد، وقد شهد العقبة والمشاهد بعدها، وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد
منصرفه من اليمامة سنة اثنى عشرة، رضى الله عنه. الإصابة ٣١١/١.

(٢) النحل: العطية من غير عوض ولا استحقاق.

(٣) حديث صحيح، ومجالد قد توبع عليه. وأخرجه البيهقي ١٧٧/٦ من طريق المصنف.
وأخرجه البزار (٣٢٥٨) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٥/٩١٩)، وأحمد (١٨٣٩٤، ١٨٤٠٢، ١٨٤٣٤)، وأبو داود
(٣٥٤٢)، والبزار (٣٢٥٩، ٣٢٦٠) من طرق عن مجالد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٩/١١، ٢٢٠، وأحمد (١٨٣٨٩، ١٨٣٩٢، ١٨٤٠٢،
١٨٤٥٢)، والبخاري (٢٥٨٧، ٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي
(٣٦٨٥ - ٣٦٨١)، وابن ماجه (٢٣٧٥)، والبزار (٣٢٦٠ - ٣٢٨٣)، وابن حبان
(٥١٠٧ - ٥١٠٢)، والبيهقي ١٧٦/٦ - ١٧٨، وغيرهم من طرق عن الشعبي، به.

وأخرجه مالك ٧٥١/٢، وعبد الرزاق (١٦٤٩١، ١٦٤٩٣)، والحميدي (٩٢٢)، وابن
أبي شيبة ٢٢٠/١١، وأحمد (١٨٣٨٠، ١٨٣٨٤، ١٨٣٨٥، ١٨٣٨٩، ١٨٤٠٦،
١٨٤٥٢)، والبخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣)، والترمذي (١٣٦٧)، والنسائي
(٣٦٧٤ - ٣٦٨٠، ٣٦٨٧)، وابن ماجه (٢٣٧٦)، والبزار (٣٢٦٦)، وابن حبان (٥١٠٠)،
والبيهقي ١٧٦/٦، وغيرهم من طرق أخرى عن النعمان.

يقول: «أَلَا إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ^(١) وَمَثَلَ تَوَادُّهِمْ وَتَحَابِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى^(٢)».

٨٢٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقِيمُ الصَّفَّ، حَتَّى يَجْعَلَ كَالْقِدْحِ^(٣) أَوْ كَالرُّمَحِ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّا قَدْ أَخَذْنَا ذَاكَ عَنْهُ وَعَقَلْنَاهُ، رَأَى رَجُلًا مُتَبِّدًا بِصَدْرِهِ عَنِ الصَّفِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِبَادَ اللَّهِ، لَتَسَوْنَ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيَخَالِفَنَّ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ وَجُوهِكُمْ^(٤)»^(٥).

(١) في المصادر: «المؤمنين».

(٢) حديث صحيح. ومجالد قد توبع عليه. وأخرجه الرامهرمزي في كتاب أمثال الحديث ص: ٨٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٩١٩) عن ابن عيينة، عن مجالد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٣٨١، ١٨٣٩٨، ١٨٣٩٩، ١٨٤٠٤، ١٨٤٥٦)، والبخارى (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦)، وابن حبان (٢٣٣، ٢٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦٧)، والبيهقى ٣/٣٥٣، وغيرهم من طرق عن الشعبي، به.

وأخرجه أحمد (١٨٤١٧، ١٨٤٥٧)، وعبد الله في زوائده (١٨٤٧١، ١٩٣٦٨)، والقضاعي (١٣٦٦، ١٣٦٨)، والرامهرمزي ص: ٨٤ من طرق عن النعمان، به. وانظر ما سيأتى برقم (٨٣٠).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٠٥).

(٣) القِدْح: هو السهم قبل أن ينصل ويُرَاش. وأول ما يؤخذ عود السهم من الشجر يسمى قِطْعًا، ثم يرى فيسمى برِيشًا، فإذا قُومَ وأُنِيَ له أن يُرَاش وينصل فهو القِدْح. والمراد المبالغة في تسوية الصف.

(٤) انظر معنى ذلك في شرح مسلم للنووى ١٥٧/٢.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٤١/٢ من طريق المصنف.

٨٢٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
قال : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ^(١) لَهُ ، فَقَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : « أُنْذَرْتُكُمْ النَّارَ » . حَتَّى لَوْ أَنَّ
رَجُلًا مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا^(٢) سَمِعَ صَوْتَهُ^(٣) .

٨٣٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قال :

= وأخرجه أحمد (١٨٤٦٤) ، وابن ماجه (٩٩٤) ، وأبو عوانة ٤١/٢ ، وابن حبان
(٢١٦٥ ، ٢١٧٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤٥٠) ، وأبو داود (٦٦٣) من طريق حماد ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٩) ، وابن أبي شيبة ٣٥١/١ ، وأحمد (١٨٤٠٠ ، ١٨٤٠٩ ،
١٨٤٢٤ ، ١٨٤٥٨) ، ومسلم (٤٣٦) ، وأبو داود (٦٦٥) ، والترمذي (٢٢٧) ، والنسائي
(٨١٠) ، وفي الكبرى (٧٩٥) ، وابن حبان (٢١٦٩) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات
(٥٦٥) - ومن طريقه أبو محمد البغوي في شرح السنة (٨٠٦) - والبيهقي ٢١/٢ ، وغيرهم من
طرق عن سماك ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤٥٣) ، وأبو داود (٦٦٢) ، وابن حبان (٢١٧٦) ، والدارقطني ١/
٢٨٢ ، والبيهقي ١٠٠/٣ من طريق أبي القاسم الجدلي ، عن النعمان ، به .
وسأيت عند المصنف برقم (٨٣٦) من رواية سالم بن أبي الجعد ، عن النعمان .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(١) الخميصة : نوع من ثياب الناس قديماً .
(٢) هو السوق كما في الروايات الأخرى .
(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٣٨٦) ، والحاكم ٢٨٧/١ من طريق المصنف ،
وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (١٨٤٢٢) ، والدارمي (٢٨١٥) ، وابن حبان (٦٤٤ ، ٦٦٧) ، والبيهقي
٢٠٧/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٨/١٣ ، وأحمد (١٨٤٢٣) من طريق سماك ، به .

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَثَلُ الْجَسَدِ ، إِذَا [و٥٣] أَلِمَ بَعْضُهُ ، تَدَاعَى سَائِرُهُ »^(١) .

٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي سَفَرٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَسِقَاؤُهُ ، فَضَلَّتْ ، فَعَلَا شَرَفًا^(٢) ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَبَيَّنَّا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذْ نَظَرَ إِلَيْهَا ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَسِقَاؤُهُ ، فَلَلَّهُ أَشَدَّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ صَاحِبِ الرَّاحِلَةِ بِرَاحِلَتِهِ .

لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ ، وَرَفَعَهُ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٣) .

-
- (١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٤٤٠) من طريق حماد بن سلمة ، به .
والحديث سبق برقم (٨٢٧) من رواية الشعبي ، عن النعمان .
(٢) أى مكانًا عاليًا .
(٣) حديث صحيح . ولا يضره الاختلاف فى رفعه ووقفه ، فموقفه فى حكم المرفوع ، وقد صح مرفوعًا من رواية عدد من الصحابة .
والحديث أخرجه البزار (٣٢٢٠) ، والحاكم ٢٤٢/٤ من طريق النضر ، عن حماد ، مرفوعًا ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى بإخراج مسلم له .
أخرجه أحمد (١٨٤٣٢) عن الحسن وبهز ، عن حماد ، به ، موقوفًا ، وقال بهز فى روايته : قال حماد : أظنه عن النبى ﷺ . اهـ .
ورواه شريك عن سماك به مرفوعًا ، كما ذكره يونس بن حبيب عقب الحديث .
أخرجه أحمد (١٨٤٤٦) ، والبزار (٣٢٢١) .
وأخرجه مسلم (٢٧٤٥) من طريق حاتم بن أبى صغيرة ، عن سماك ، به موقوفًا . وقال سماك : فزعم الشعبي أن النعمان رفع الحديث إلى النبى ﷺ ، وأما أنا فلم أسمعه .
والحديث مرفوعًا فى الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وابن مسعود وأبى هريرة . انظر البخارى (٦٣٠٨ ، ٦٣٠٩) ، ومسلم (٢٧٤٣ - ٢٧٤٧) . وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٨) .

٨٣٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عن إبراهيم بن

محمد بن المنتشر، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ،
و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ ^(١) .

٨٣٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عن أبي بشر، عن

حبيب بن سالم ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي ^(٢)
وَقَعَ عَلَى جَارِيَّتِي بَغَيْرِ إِذْنِي . قَالَ ^(٣) النُّعْمَانُ : عِنْدِي فِي هَذَا قَضَاءٌ شَافٍ
أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ إِنَّ لِمَنْ تَكُونِي أَذْنَبَ لَهُ رَجْمُهُ ، وَإِنْ كُنْتَ
أَذْنَبَ لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً . فَقَالَ لَهَا النَّاسُ : وَيْحَكَ أَبُو وَلَدِكَ يُرْجَمُ ! فَجَاءَتْ ،

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٩٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٤٢٣) ، ومسلم (٨٧٨) ، وأبو داود (١١٢٢) ، والترمذي (٥٣٣) ،
والنسائي (١٥٦٧) ، وفي الكبرى (١٧٣٨) ، والبزار (٣٢٢٩) ، وابن حبان (٢٨٢١) ،
والبيهقي ٢٩٤/٣ ، والبغوي في شرح السنة (١٠٩١) من طرق عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه الحميدي (٩٢١) ، وابن أبي شيبة ١٤١/٢ ، وأحمد (١٨٤٠٧) ، (١٨٤١١) ،
(١٨٤٥٤) ، (١٨٤٦٥) ، والدارمي (١٥٧٦) ، (١٦١٥) ، ومسلم (٨٧٨) ، والنسائي (١٤٢١) ،
وفي الكبرى (١٧٤٠) ، وابن ماجه (١٢٨١) ، والبزار (٣٢٣٠) ، وابن الجارود (٢٦٥) ،
(٣٠٠) ، وابن خزيمة (١٤٦٣) ، والبغوي في الجعديات (٨٤٥) ، والعقيلي ٣٦٣/١ ، وابن حبان
(٢٨٢٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٠٩٠) من طرق عن إبراهيم ، به .

وانظر مسند الحميدي (٩٢٠) ، وأحمد (١٨٤٠٧) ، والجامع للترمذي ٤١٤/٢ (٥٣٣) ،
والعلل الكبير ص : ٩٢ ، وعلل ابن أبي حاتم (٣٥١) ، والضعفاء للعقيلي ٣٦٣/١ ، والتفسير
لابن كثير ٣٩٩/٨ ، ٤٠٠ ، والتعليق على المنتقى لابن الجارود (٢٦٥) .

وله شاهد من حديث سمرة وأنس . انظر ما سيأتي برقم (٩٢٩) ، (٢١٥٩) .

(٢) سمى في سنن أبي داود (٤٤٥٨) بعبد الرحمن بن حنين .

(٣) بعده في خ ، ص : « قال » .

فقلت : قد كنت أذنت له ، «لَكِنْ حَمَلَنِي» الْغَيْرَةُ عَلَى مَا قُلْتُ .
فجَلَدَهُ مِائَةً^(٢) .

(١ - ١) في ص ، م : «ولكنني حملتني» ، وفي البيهقي من طريق المصنف : «ولكن حملتني» .
(٢) إسناده ضعيف ؛ أبو بشر جعفر بن أبي وحشية لم يسمعه من حبيب بن سالم ، بينهما خالد بن عرفطة ، وهو مجهول . وأخرجه البيهقي ٢٣٩/٨ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٢ ، وأحمد (١٨٤٦٩) ، والترمذي (١٤٥٢) ، وفي العلل الكبير ص : ٢٣٤ ، والنسائي في الكبرى (٧٢٢٤) من طريق هشيم ، به .
ورواه شعبة ، عن أبي بشر ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (١٨٤٦٧) ، والدارمي (٢٣٣٥) ، وأبو داود (٤٤٥٩) ، والنسائي (٣٣٦٠) ، وفي الكبرى (٧٢٢٥) ، والحاكم ٤/٣٦٥ ، والبيهقي ٢٣٩/٨ ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
وأخرجه أحمد (١٨٤٢٩) عن علي بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن حبيب بن سالم ، به . وعلى ضعيف ، وروايته عن خالد متأخرة .

ورواه قتادة ، واختلف عليه ؛ فقال ابن أبي عروبة : عن قتادة ، عن حبيب بن سالم .
أخرجه أحمد (١٨٤٢١) ، والترمذي (١٤٥١) ، والنسائي في الكبرى (٧٢٢٧) ، وابن ماجه (٢٥٥١) ، والبيهقي ٢٣٩/٨ .

وقال أبان بن يزيد العطار : عن قتادة ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم .
أخرجه أحمد (١٨٤٤٨) ، والدارمي (٢٣٣٤) ، وأبو داود (٤٤٥٨) ، والنسائي (٣٣٦١) ، وفي الكبرى (٧٢٢٨) ، والبزار (٣٢٣٩) ، والبيهقي ٢٣٩/٨ .
وقال همام : عن قتادة ، عن حبيب بن يساف ، عن النعمان . أخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٢٩) ، والطحاوي ٣/١٤٥ .

وأخرجه البيهقي من طريق همام ، عن قتادة ، عن حبيب بن يساف ، عن حبيب بن سالم .
وأخرجه أيضًا من طريق همام ، عن قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن حبيب بن يساف ، وقال : هكذا وجدتهما . وانظر علل ابن أبي حاتم (١٣٤٦) ، وجامع الترمذي ٤/٤٤ ، ومعالم السنن ٣/٣٣٠ ، وتحفة الأشراف (١١٦١٣) لمزيد من كلام الأئمة على ضعفه واضطرابه .
وفي الباب أحاديث أخر لا تصح . انظر سنن أبي داود (٤٤٦٠ ، ٤٤٦١) ، والعلل الكبير للترمذي ص : ٢٣٥ ، ومسند الفاروق ص : ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، والفتح ٤/٤٦٩ ، ٤٧٠ ، والسنن للبيهقي ٢٣٩/٨ - ٢٤١ ، والاعتبار للحازمي ٢/٢٠٤ - ٢٠٦ ، مع ما سبق من مصادر .

٨٣٤- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بَوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - يَعْنِي عِشَاءَ الْآخِرَةِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيْهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةِ^{(١)(٢)} .

٨٣٥- حدثنا أبو داود ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَهْلَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ^(٣) فِي أَحْمَصِ^(٤) قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، أَوْ جَمْرَةٌ

(١) سقوط القمر لثالثة : أى وقت مغيب القمر فى الليلة الثالثة من الشهر . وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على جامع الترمذى ٣٠٦/١ .

(٢) حديث صحيح عن النعمان ، وإسناد المصنف هنا ضعيف ؛ للانقطاع بين أبى بشر وسالم ، لكن الوساطة ثقة ، سمى فى رواية شعبة وغيره . وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٣٠/١ ، وأحمد (١٨٤٠١) عن هشيم ، والحاكم ١٩٤/١ من طريق هشيم ، به ، وصححه .

وتابع هشيمًا عليه رقة بن مصقلة وسفيان بن حسين ، عن أبى بشر . أخرجه النسائى (٥٢٧) ، وفى الكبرى (١٥١٠) ، والدارقطنى فى السنن ٢٧٠/١ ، والحاكم ١٩٤/١ . وخالفهم أبو عوانة وشعبة ، فقالا : عن أبى بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم . أخرجه أحمد (١٨٤٢٠ ، ١٨٤٣٩) ، والدارمى (١٢١٤) ، وأبو داود (١٤١٩) ، والترمذى (١٦٥ ، ١٦٦) ، والنسائى (٥٢٨) ، وفى الكبرى (١٥١١) ، والبزار (٣٢٣٢) ، والدارقطنى ٢٦٩/١ ، ٢٧٠ ، والحاكم ١٩٤/١ ، والبيهقى ٤٤٨/١ .

وقد صحح الحديث من هذه الطريق : الترمذى ، وابن العربى ، والمزى ، وغيرهم . انظر علل ابن أبى حاتم (٥٠٥) ، وعارضة الأحوذى ٢٧٧/١ ، وتهذيب الكمال ١٦٥/٤ . وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(٣) فى م : « يوم القيامة لرجل يوضع » .

(٤) الأخمص : باطن القدم الذى يتجافى عن الأرض .

يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ»^(١).

٨٣٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَتَسَوْنَ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيَخَالِفَنَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بَيْنَ وَجُوهِكُمْ »^(٢).

٨٣٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عاصِمٍ ، عن أبي قلابَةَ ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ [٥٣ظ] ، أَنَّهُ صَلَّى فِي الْكُشُوفِ ، فَجَعَلَ^(٣) يَزْكِعُ وَيَسْجُدُ مَرَّتَيْنِ^{(٤)(٥)}.

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم ٣٤٣/٤ من طريق المصنف .
ورواه غندر ، ويحيى القطان ، ووهب بن جرير ، عن شعبة ، به . أخرجه أحمد (١٨٤١٤) ،
(١٨٤٣٧) ، والبخارى (٦٥٦١) ، ومسلم (٢١٣) ، والترمذى (٢٦٠٤) ، والبخارى (٣٢٣٣) ،
والحاكم ٥٨١/٤ .

وخالفهم عبد الصمد ؛ فرواه عن شعبة ، عن سماك ، عن النعمان ، به .
أخرجه البزار (٣٢٣٤) . وقال : وحديث عبد الصمد عندنا وهم . اهـ .
وأخرجه البخارى (٦٥٦٢) ، ومسلم (٢١٣) ، والبزار (٣٢٣٥) ، والحاكم ٥٨٠/٤ ،
٥٨١ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤٣/٤ ، وغيرهم من طريق أبى إسحاق ، به .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٤١٣ ، ١٨٤٦٣) ، والبخارى (٧١٧) ، ومسلم
(٤٣٦) من طريق شعبة ، به . وسبق برقم (٨٢٨) من رواية سماك ، عن النعمان .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٧) .

(٣) بياض فى : ص . وفى م : « نحوًا من صلاتكم » .
(٤) أى فى الركعة الواحدة .

(٥) إسناده ضعيف ؛ وأبو قلابَةَ لم يسمع من النعمان . وقد أخرجه أحمد (١٨٤٦٦) عن غندر
وحجاج بن محمد ، عن شعبة ، به ، ولم يذكر قوله : « مرتين » . وزاد حجاج : « مثل صلاتنا » . =

٨٣٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا، يُحَدِّثُ عَنْ يُسَيِّعِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾»^(١) .^(٢)

= ورواه سفيان بن عيينة، والحسن بن صالح، عن عاصم الأحول، مثل رواية حجاج عن شعبة. أخرجه أحمد (١٨٤١٦)، والنسائي (١٤٨٨)، وفي الكبرى (١٨٧٤). ورواه أيوب، وقتادة، وخالد الحذاء، عن أبي قلابة، به. أخرجه أحمد (١٨٣٩١)، وأبو داود (١١٩٣)، والنسائي (١٤٨٤، ١٤٨٧)، وفي الكبرى (١٨٧٠، ١٨٧٣)، وابن ماجه (١٢٦٢)، وابن خزيمة (١٤٠٣، ١٤٠٤)، والبخاري (٣٢٩٤، ٣٢٩٥)، والبيهقي ٣/٣٣٢، ٣٣٣، وفي رواياتهم زيادة خطبة الكسوف، وعند النسائي زيادة «فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة».

وأخرجه أحمد (١٨٣٧٧) من طريق أيوب أيضًا، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان. وأخرجه النسائي (١٤٨٥)، وفي الكبرى (١٨٧١) من طريق أيوب أيضًا، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن مخارق الهلالي، قال... فذكر الحديث عن النبي ﷺ. وأخرجه النسائي أيضًا (١٤٨٦)، وفي الكبرى (١٨٧٢) من طريق قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة الهلالي.

وأخرجه النسائي (١٤٨٩)، وفي الكبرى (١٨٧٥) من طريق قتادة أيضًا، عن الحسن، عن النعمان. وراجع سنن البيهقي ٣/٣٣٢، ٣٣٣، والإرواء ٣/١٣١.

وروايات قتادة هذه من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عنه.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٧٢٩).

(١) سورة غافر: ٦٠.

(٢) حديث صحيح. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٥١/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩٨)، وأحمد (١٨٤٦٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود (١٤٧٩)، والطبراني في الدعاء (٢)، والحاكم ١/٤٩١، وأبو نعيم في =

٨٣٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عن جابر الجعفي، عن أبي عازب، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال: «لَا قَوْدَ^(١) إِلَّا بِحَدِيدَةٍ^(٢)».

= الحلية ١٢٠/٨ من طرق عن شعبة، به.

ورواه الثوري وجريز بن عبد الحميد وشيبان، عن منصور، به. أخرجه ابن حبان (٨٩٠)، والطبراني في الدعاء (١، ٣)، والحاكم ٤٩١/١، والقضاعي ٥١/١. ورواه الثوري، عن منصور والأعمش - مقرونين - عن زر، به. أخرجه أحمد (١٨٣٧٨)، (١٨٤٥٩)، والترمذي (٣٢٤٧)، والبزار (٣٢٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٢٠/٨. وأخرجه ابن أبي شبة ٢٠٠/١٠، وأحمد (١٨٤١٠، ١٨٤١٥)، والترمذي (٢٩٦٩)، (٣٣٧٢)، والنسائي في الكبرى (١١٤٦٤)، وابن ماجه (٣٨٢٨)، والبزار (٣٢٤٢)، والطبراني في الدعاء (٤ - ٧)، وفي الأوسط (٣٨٨٩)، وأبو نعيم ١٢٠/٨ من طريق الأعمش - وحده - عن زر، به، وصححه الترمذي والحاكم والذهبي. (١) القود: القصاص، وقتل القاتل بدل القتل.

(٢) إسناده ضعيف جداً؛ لحال قيس وجابر، وضعفهما معلوم والثاني أشد، وجهالة أبي عازب. وقد أخرجه البيهقي ٦٢/٨ من طريق المصنف.

وأخرجه الدارقطني ١٠٧/٣ من طريق قيس بن الربيع، به. ورواه الثوري وشعبة وزهير بن حرب، عن جابر، به. أخرجه عبد الرزاق (١٧١٨١)، (١٧١٨٢)، وأحمد (١٨٤١٩، ١٨٤٤٧)، وابن ماجه (٢٦٦٧)، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٥٣، والدارقطني ١٠٦/٣، ١٠٧، والطحاوي ١٨٤/٣، والبيهقي ٤٢/٨، وغيرهم. وروى عن الثوري أيضاً، عن جابر، عن رجل، عن النعمان. أخرجه البيهقي ٤٢/٨. وروى هذا الحديث المبارك بن فضالة، عن الحسن، واضطرب فيه؛ فرواه عن الحسن، عن النعمان عند الدارقطني ١٠٦/٣، والبيهقي ٦٣/٨.

ورواه عن الحسن، عن أبي بكرة عند ابن ماجه (٢٦٦٨)، والبزار (٣٦٦٣)، والبيهقي ٨/٦٣، وغيرهم. وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٣٨٨).

وقال البزار: وأحسبه أخطأ في هذا الحديث؛ لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلًا. اهـ. وأخرجه ابن أبي شبة ٣٤٤/٩، والبيهقي ٦٣/٨ عن الحسن مرسلًا.

٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ أَبِي^(١) عَازِبٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : « إِنَّ يَتْنَ يَدِي السَّاعَةِ فِتْنًا ، كَأَنَّهَا قَطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمَ ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامَ خَلَاقَهُمْ^(٢) بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ^(٣) » .

= ولقيس فيه إسناده آخر أخطأ فيه . أخرجه البيهقي ٦٣/٨ .
قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن النعمان بن بشير ، ولا نعلم رواه عنه إلا أبو عازب ، ولا نعلم رواه عن أبي عازب إلا جابر الجعفي . اهـ .
وانظر نصب الراية ٣٤١/٤ - ٣٤٣ ، والتلخيص الحبير ١٩/٤ ، والإرواء ٢٨٥/٧ - ٢٨٩ .

(١) في الأصل : « ابن » . والمثبت من : خ ، ص .
(٢) في خ ، ص ، م : « أخلاقهم » . وخلاق المرء : حظه من الخير .
(٣) إسناده ضعيف جدًا ، كسابقه . ولم أقف عليه من طريق أبي عازب . وذكر البوصيري هذا الحديث في مختصر الإتحاف - ولم أجده في المسندة - من طريق الحسن ، عن النعمان ، وقال : رواه أبو داود الطيالسي ... اهـ .

وحديث الحسن لم يروه المصنف ، وإنما أخرجه أحمد (١٨٤٢٨) ، ونعيم بن حماد في الفتن (٦٦) ، والطبراني في الأوسط (٢٤٣٩) ، والحاكم ٥٣١/٣ من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، به .

قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به مبارك . اهـ .
ورواه يونس عن الحسن ، أن النعمان كتب إلى قيس بن الهيثم به . أخرجه أحمد (١٨٤٦٢) . والحسن لم يسمع من النعمان . قاله غير واحد من أهل العلم .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١ ، ٤٣٣) .

بُرَيْدَةُ بْنُ حَصِيبٍ الْأَسْلَمِيُّ^(١)

٨٤١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَقَالَ أَغْرَابِيُّ : مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ^(٢) - يَقُولُهُ فِي الْمَسْجِدِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا وَجَدَتْ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذِهِ الْمَسَاجِدُ إِنَّمَا بُنِيَتْ^(٤) لِمَا بُنِيَتْ لَهُ^(٥) » .

(١) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث ، الأسلمي ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو سهل . أسلم عام الهجرة - وقيل بعد منصرف النبي ﷺ من بدر - وسكن البصرة لما فتحت ، وشهد خيبر والفتح ، واستعمله النبي ﷺ على صدقة قومه . وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة ، وغزا خراسان في زمن عثمان ، ثم تحول إلى مرو ، فسكنها إلى أن مات سنة ثلاث وستين . السير ٤٦٩/٢ ، الإصابة ٢٨٦/١ .

(٢) أى : من وجد ضالتي - وهو الجمل الأحمر - فدعاني إليه .

(٣ - ٣) سقط من : ص . وفي م : « لا وجدته » .

(٤ - ٤) فى م : « إنما بنيت هذه المساجد » .

(٥) حديث صحيح . وقيس متابع . وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١) ، وابن أبي شيبة ٤١٩/٢ ، وأحمد (٢٣١٠١) ، والبخارى فى التاريخ ١١٢/١ ، ومسلم (٥٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٠٢) ، وابن ماجه (٧٦٥) ، وابن خزيمة (١٣٠١) ، وابن حبان (١٦٥٢) ، وأبو عوانة ١/١ ، والبيهقى ٤٤٧/٢ ، ١٩٦/٦ ، ١٠٣/١٠ من طرق عن علقمة بن مرثد ، به .

وروى عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن النبي ﷺ ، مرسلًا . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٠٣) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند مسلم (٥٦٨) ، وعن عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٦٧٦) ، وأبى داود (١٠٧٩) ، والترمذى (٣٢٢) ، وابن ماجه (٧٤٩) ، وغيرهم .

٨٤٢- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قيس ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ صلى الصلوات بوضوء واحد^(١) .

٨٤٣- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا المسعودي ، قال : حدثنا علقمة ابن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : هل في الجنة خيل ، فإنها تُعجبنى ؟ قال : « إن أحببت ذلك ، أتيت بفرس من ياقوتة حمراء ، فيطير بك في الجنة حيث شئت » . وقال له رجل : إن الإبل تُعجبنى ، فهل في الجنة من إبل ؟ قال : « يا عبد الله ، إن أدخلت الجنة ، فلك فيها ما اشتئت نفسك ولذت

(١) حديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق (١٥٨) ، وأحمد (٢٣٠٧٩) ، ومسلم (٢٧٧) ، وأبو داود (١٧٢) ، والترمذي (٦١) ، والنسائي (١٣٣) ، والبيهقي ١/٢٧١ ، والبغوي في شرح السنة (٢٣١) من طرق عن الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، به .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وعند أحمد ، والترمذي ، والنسائي : كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم الفتح ...

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٣٢) من طريق عمرو بن قيس ، عن علقمة ، به . وللثوري فيه إسناد آخر ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . أخرجه ابن ماجه (٥١٠) ، وابن خزيمة (١٣ ، ١٤) من طريق وكيع ومعتمر ، عن الثوري .

ورواه ابن مهدي وأبو نعيم وغيرهما ، فجعلوه من رواية سليمان بن بريدة ، عن النبي ﷺ ، مرسلا . انظر الجامع للترمذي ٩٠/١ (٦١) ، والعلل لابن أبي حاتم (١٥٢) ، والصحيح لابن خزيمة ١٠/١ (١٤) . وقد صحح الترمذي وأبو زرعة في هذه الطريق الرواية المرسلة ...

وفي الباب من حديث أنس ، وسيأتي برقم (٢٢٣١) ، ومن حديث سويد بن النعمان عند البخاري (٢١٥) .

عَيْنَاكَ»^(١).

٨٤٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ^(٢).

(١) إسناده ضعيف؛ سماع المصنف ومن تابعه هنا من المسعودي بعد الاختلاط، وقد خولف المسعودي فيه. والحديث أخرجه أحمد (٢٣٠٣٢)، والترمذي (٢٥٤٣) والطبراني في الأوسط (٥٠٢٣) من طريق يزيد بن هارون وعاصم بن علي، عن المسعودي، به. وخالف الثوري المسعودي؛ فرواه عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٧١ - زوائد نعيم بن حماد)، ومن طريقه الترمذي ٥٨٨/٤ عقب الحديث (٢٥٤٣)، والبعث في شرح السنة (٤٣٨٥) عن الثوري، به. وانظر علل الدارقطني ٣٠٠/٤، وتخریج أحاديث إحياء علوم الدين ٢٧٨٣/٦. وقال الترمذي: هذا - يعني المرسل - أصح من حديث المسعودي. اهـ. وقال الحافظ عنه في الإصابة ٣٠٧/٤: هو المحفوظ. اهـ. وقال الدارقطني: وهم فيه المسعودي. اهـ.

(٢) حديث صحيح. والمسعودي قد توبع عليه، وهو حديث: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها...».

وأخرجه أحمد (٢٣٠٦٦)، ومسلم (٩٧٧)، وبعد حديث (١٩٧٥)، والترمذي (١٠٥٤، ١٥١٠، ١٨٦٩) من طرق عن الثوري، عن علقمة، به، وصححه الترمذي، وقال: عليه العمل.

ورواه أبو جناب عن سليمان، به. أخرجه أحمد (٢٣٠٨٨، ٢٣١٠٢). وانظر التحفة ٢/٧٢، ٧٣، وأطراف المسند ٦٠٨/١، ٦٠٩.

ورواه عبد الله بن بريدة - أخو سليمان - عن أبيه. أخرجه عبد الرزاق (٦٧٠٨)، وأحمد (٢٣٠٠٨، ٢٣٠٥٣، ٢٣٠٥٥، ٢٣٠٦٥)، ومسلم (٩٧٧)، وأبو داود (٣٢٣٥)، =

٨٤٥- حدثنا [٥٤هـ] أبو داود ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ

ابنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ رَدَّ مَا عَزَا
أَرْبَعًا^{(١)(٢)} .

٨٤٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : دَخَلَ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ عَلَى رَجُلٍ بِخُرَاسَانَ^(٣)
وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، فَإِذَا جَبِينُهُ يَرْشَحُ ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ »^(٤) .

= والنسائي (٢٠٣٢) ، والحاكم ٣٧٦/١ ، والبيهقي ٧٦/٤ ، وغيرهم . وانظر التحفة ٨٤/٢ ،
٨٧ ، ٩١ ، وأطراف المسند ٦٢٦/١ .

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٩٧٦) وانظر الإرواء ٢٢٣/٣ .

(١) هذا الحديث ساقط من : ص ، م .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال محمد بن أبان ، وقد توبع . وأخرجه
مسلم (١٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٣٣) ، والنسائي في الكبرى (٧١٦٣) ، والطبراني في الأوسط
(٤٨٤٣) من طريق غيلان بن جامع ، عن علقمة بن مرثد ، به .

وروى هذا الحديث عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . أخرجه أحمد (٢٢٩٩٢) ، ومسلم
(١٦٩٥) ، وأبو داود (٤٤٣٤) ، والنسائي في الكبرى (٧١٦٧) ، والطحاوي ١٤٣/٣ .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٧٩٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٥) ، وما
سيأتي برقم (١٧٩٦ ، ٢٧٤٩) .

(٣) خراسان : كانت تُطلق على منطقة شاسعة ، أول حدودها ممّا يلي العراق ، وآخر حدودها ممّا
يلي الهند .

(٤) حديث صحيح ولا يضره الكلام في سماع قتادة من بريدة ؛ إذ قد توبع عليه . والحديث
أخرجه أحمد (٣٣٠٤٧) عن المصنف .

ورواه يحيى القطان ، وبهز ، عن المثني بن سعيد ، به . أخرجه أحمد (٢٣٠٩٧) ، والنسائي =

٨٤٧- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 بُرَيْدَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ يَوْمًا أَمْشِي ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَظَنَنْتُهُ يُرِيدُ
 حَاجَةً ، فَعَارَضْتُهُ حَتَّى رَأَيْتُ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَأَنْطَلَقْنَا
 نَمْشِي جَمِيعًا ، فَإِذَا رَجُلٌ يَتْنُ أَيْدِينَا يُصَلِّي ؛ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالشُّجُودَ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُرَاهُ مُرَائِيًّا ؟ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَأَرْسَلَتْ
 يَدِي ، فَقَالَ : « عَلَيْكُمْ هَذِيَا قَاصِدًا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادُّ ^(١) هَذَا الدِّينَ
 يَغْلِبُهُ ^(٢) » .

(١٨٢٧) ، والترمذى (٩٨٢) ، وابن ماجه (١٤٥٢) ، والحاكم ١ / ٣٦١ .
 وقال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقد قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعا من
 عبد الله بن بريدة . اهـ . وصححه الحاكم على شرطهما .

وروى هذا الحديث كهمس ، عن ابن بريدة ، ولم يسمه . أخرجه النسائي (١٨٢٨) .
 (١) أى يغالب ويبالغ ، والمراد يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته ، فيعجز ويغلب . قال ابن المنير : فى
 هذا الحديث علم من أعلام النبوة ، فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل متنتع فى الدين ينقطع ، وليس
 المراد منع طلب الأكمل فى العبادة ، فإنه من الأمور المحموده ، بل منع الإفراط المؤدى إلى الملل ، أو
 المبالغة فى التطوع المفضى إلى ترك الأفضل . الفتح ١ / ٩٤ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٥) من طريق المصنف .
 ورواه وكيع ، ومحمد بن بكر البرسانى ويزيد بن هارون - من رواية أبى عبيد وابن أبى شيبة
 عنه - وابن علىة وروح بن عبادة وأشهل بن حاتم وابن أبى عدى - كلهم - عن عيينة بن عبد
 الرحمن ، به .

أخرجه أحمد (١٩٨٠٢ ، ٢٣٠١٣ ، ٢٣١٠٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٩٥ ، ٩٦) ،
 والرويانى (٤٨) ، وابن خزيمة (١١٧٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٢٣٥) ، وحسين المروزى فى
 زوائده على زهد ابن المبارك (١١١٣) ، والحاكم ١ / ٣١٢ ، والبيهقى ٣ / ١٨ ، والخطيب ٨ / ٩١ ،
 والبغوى فى شرح السنة (٩٣٦) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه أبو عبد الرحمن المقرئ ويزيد بن هارون - من رواية أبى الخطاب زياد بن يحيى =

٨٤٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ أبا مَلِيحٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ فِي غَزَاةٍ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ ، فَقَالَ : بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - أَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » ^(١) .

٨٤٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ثَوَابٌ ^(٢) بِنُ عُثْبَةَ الْمَهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، وَلَا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَذْبَحَ ^(٣) .

= الحسناني عنه - عن عيينة ، عن أبيه ، عن أبي ברزة .

أخرجه أحمد (١٩٨٠١) ، وابن أبي عاصم (٩٧) . قال الإمام أحمد : قال يزيد بيغداد : « بريدة الأسلمي » . وقد كان قال : « عن أبي ברزة » . ثم رجع إلى « بريدة » . اهـ . وقال الحافظ في الفتح ٩٤/١ عن هذا الحديث : إسناده حسن .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٩) . وانظر ما سيأتي برقم (١٥٨٣) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٠٧ ، ٢٣٠٧٦ ، ٢٣٠٩٨) ، والبخاري (٥٥٣ ، ٥٩٤) ، والنسائي (٤٧٣) ، وابن ماجه (٦٩٤) ، وابن خزيمة (٣٣٦) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٠٩ ، ٢٣٠٩٥) من طريق معمر وشيبان ، عن يحيى ، به .

وخالف الأوزاعي هشاماً ومن تابعه في إسناده ومثته ؛ فقال : عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابَةَ ، عن أبي المهاجر ، عن بريدة ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فقال ... (فذكره) . أخرجه أحمد (٢٣١٠٥) ، وابن ماجه (٦٩٤) .

قال الإمام أحمد - كما في شرح البخاري لابن رجب ٣١١/٤ - : هو خطأ من الأوزاعي ، والصحيح حديث هشام الدستوائي . اهـ .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (١٣٣٣ ، ١٩١٢ ، ١٩١٧ ، ٢٢٤٤) .

(٢) ثواب : بواو مشددة . كما في الإكمال ٥٦٣/١ ، وحكى البعض التخفيف .

(٣) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ لحال ثواب ، وتابعه عقبة الأصم وهو مثله ، =

٨٥٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، قال : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ
الْأَحْمَرِيُّ ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ^(١) ، عن أبيه ، أَنَّ رَجُلًا تُوفِّيَ مِنْ خُزَاعَةَ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : « انْظُرُوا هَلْ ^(٢) مِنْ
وَارِثٍ فَالْتَمِسُوهُ » . فلم يَجِدُوا لَهُ وَاِرْثًا ، وَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فقال النبي
ﷺ : « اذْفَعُوهُ إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ » ^(٣) .

= لكنهما يتعاضدان ، وله شواهد صحيحة . وأخرجه البيهقي ٢٨٣/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٣٠٣٣ ، ٢٣٠٩٢) ، والترمذي (٥٤٢) ، وابن ماجه (١٧٥٦) ، وابن
خزيمة (١٤٢٦) ، وابن حبان (٢٨١٢) ، والدارقطني ٤٥/٢ ، والحاكم ٢٩٤/١ ، والبيهقي ٢٨٣/٣
من طرق عن ثواب ، به .

وقال الترمذي : حديث غريب . وقال محمد : لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث .
وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ورواه عقبه بن عبد الله الأصم ، عن ابن بريده . أخرجه أحمد (٢٣٠٣٤) ، والدارمي
(١٦٠٨) ، والطبراني في الأوسط (٣٠٦٥) .

ولشطره الأول شاهد من حديث أنس عند البخاري (٩٥٣) .

(١) هو عبد الله

(٢) بعده في م : « ترك » .

(٣) إسناده ضعيف ، وقال عنه النسائي : منكر . وعلمته أبو بكر الأحمرى جبريل بن أحمر .
وأخرجه البيهقي ٢٤٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٩٤) ، والبخاري في التاريخ ٢٥٣/٢ ، وأبو داود (٢٩٠٤) ،
والنسائي في الكبرى (٦٣٩٤) ، والطحاوي ٤٠٤/٤ ، وفي المشكل (٢٤٠٤ ، ٢٤٠٥) من
طرق عن شريك ، به .

ورواه عباد بن العوام وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وموسى بن محمد الأنصاري ، عن أبي
بكر جبريل بن أحمر الأحمرى ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٣/١١ ، وأبو داود (٢٩٠٣) ، والنسائي في الكبرى (٦٣٩٥) ،
(٦٣٩٦) ، والطحاوي في المشكل (٢٤٠١ ، ٢٤٠٣) ، والبيهقي ٢٤٣/٦ من طرق عن أبي بكر =

عبد الله بن أبي أوفى^(١)

٨٥١- حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا المسعودي، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى، [٤٥٥هـ] أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَحْسِنُ الْقُرْآنَ، فَهَلْ شَيْءٌ يُجْزِي مِنَ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لِلَّهِ، فَمَاذَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي». فَعَقَدَهُنَّ^(٢) الرَّجُلُ فِي يَدِهِ عَشْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدِيهِ خَيْرًا»^(٣).

= الأحمري، به.

وخالفهم ابن إدريس؛ فرواه عن أبي بكر الأحمري، عن ابن بريدة مرسلًا. أخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٩٧). وقال: جبريل بن أحمري ليس بالقوي، والحديث منكر. اهـ. من التحفة ٧٩/٢.

وفي الباب عن عائشة، وسيأتي برقم (١٥٦٨).

(١) هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث، الفقيه، المعمر، صاحب النبي ﷺ. أبو معاوية. وقيل: أبو محمد. الأسلمي الكوفي، له ولأبيه صحبة. شهد الحديبية، ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين، وهو خاتمة من مات بالكوفة من الصحابة، وقد دعا له النبي ﷺ: «اللهم صل على آل أبي أوفى». وقد كف بصره من الكبر، رضى الله عنه. السير ٣/٤٢٨، الإصابة ١٨/٤.

(٢) في ص، م: «فعدهن».

(٣) حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف؛ لحال المسعودي وإبراهيم السكسكي، فالأول =

٨٥٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ،
قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيدِ الْجَرِّ الْأَحْمَرِ^(١). قُلْتُ : وَالْأَبْيَضُ ؟ قال : لا
أَدْرِي^(٢).

= مختلط ، والثاني ضعيف ، وقد توبع بإسناد ضعيف أيضًا ، لكنهما يتعاздان ويقوى أحدهما
الآخر . والحديث أخرجه أحمد (١٩٤٢٨) ، والبزار (٣٣٤٦) ، والبيهقي ٣٨١/٢ من طرق عن
المسعودي ، به .

ورواه مسعر وأبو خالد الدالاني ، عن إبراهيم السكسكي ، به . أخرجه الحميدي (٧١٧) ،
وأحمد (١٩١٦١) ، والنسائي (٩٢٣) ، وفي الكبرى (٩٠٦) ، والبزار (٣٣٤٥) ، وابن خزيمة
(٥٤٤) ، وابن حبان (١٨٠٨ ، ١٨٠٩) ، والحاكم ٢٤١/١ ، والبيهقي ٣٨١/٢ ، وغيرهم عن
مسعر . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٤٧) ، والحميدي (٧١٧) ، وأحمد (١٩١٣٣) ، وعبد بن حميد
(٥٢٤) ، والبزار (٣٣٤٧) ، وابن حبان (١٨٠٨) ، وغيرهم ، عن الدالاني .
ورواه طلحة بن مصرف عن ابن أبي أوفى عند ابن حبان (١٨١٠) ، وفي إسناده الفضل بن
موفق ، وفيه ضعف .

(١) كذا هنا بلفظ : « الأحمر » . وكل من أخرجه من طريق شعبة قال : « الأخضر » بما فيهم
النسائي من طريق المصنف . وإنما جاء لفظ : « الأحمر » في رواية مختلف فيها كما سيأتي .
قال الحافظ : إن الوصف بالخضرة لا مفهوم له ، وكأن الجرار الأخضر حيث كانت شائعة
بينهم ، فكان ذكر الأخضر لبيان الواقع لا للاحتراز . اهـ . الفتح ٦١/١٠ .

(٢) حديث صحيح بلفظ « الجر الأخضر » ، كما سبق . أخرجه النسائي (٥٦٣٧) ، وفي
الكبرى (٥١٣١) عن محمود بن غيلان ، عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٢٦ ، ١٩١٦٥ ، ١٩٤١٦) ، والبخاري في الجعديات (٧٠٧) ،
والطحاوي ٢٢٦/٤ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الثوري وأبو عوانة وعلي بن مسهر والأعمش ، عن الشيباني ، به .
أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢٨) ، وابن أبي شيبة ٤٨٢/٧ ، وأحمد (١٩١٢٦ ، ١٩١٢٩) ،
= (١٩١٦٧) ، وابن حبان (٥٤٠٢) .

٨٥٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 الْمُجَالِدِ، قَالَ: امْتَرَى^(١) أَبُو بُرْدَةَ^(٢) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ^(٣) فِي السَّلَمِ^(٤)،
 فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّرِيبِ، وَالتَّمْرِ، إِلَى قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ.
 قَالَ: فَسَأَلْنَا ابْنَ^(٥) أَبْرَى، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ^(٦).

= ورواه عبد الواحد بن زياد، عن الشيباني بلفظ: «الأخضر». قلت: أنشرب في
 الأبيض؟ قال: لا. أخرجه البخاري (٥٥٩٦)، والبيهقي ٣٠٩/٨.

ورواه أبو معاوية، عن الشيباني بلفظ: «نهى عن نبيذ الجر». قلت: أي جر؟ قال: لا
 أدري. أخرجه البزار (٣٣٢٦).

ورواه ابن عينة، عن الشيباني. أخرجه الشافعي في مسنده ١٨٦/٢، والحميدي (٧١٥)،
 والنسائي (٥٦٣٨)، وفي الكبرى (٥١٣٢)، والبيهقي ٣٠٩/٨. ولفظه عند الشافعي:
 «نهى... الأخضر والأبيض والأحمر». وليس عند الآخرين لفظ: «الأحمر».

وفي الباب عن عبد الله بن المغفل، وسيأتي برقم (٩٦٠). وانظر ما سبق برقم (١٦).
 (١) أي شك.

(٢) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

(٣) هو عبد الله بن شداد بن الهاد، من صغار الصحابة.

(٤) السلم: السلف، وهو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن عاجل.

(٥) بعده في خ، ص، م: «أبي». وابن أبرى هو عبد الرحمن الخزاعي، أدرك النبي ﷺ،
 وصلى خلفه، وروى عنه، وعن كبار الصحابة. وكان عالماً بالفرائض، قارئاً لكتاب الله.
 الإصابة ٢٨٢/٤.

(٦) حديث صحيح. أخرجه النسائي (٤٦٢٩)، وفي الكبرى (٦٢٠٨) من طريق المصنف.
 وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥/٧، وأحمد (١٩١٤٥)، والبخاري (٢٢٤٢)، وأبو داود
 (٣٤٦٤، ٣٤٦٥)، والنسائي (٤٦٢٨)، وابن ماجه (٢٢٨٢)، وابن الجارود (٦١٦)،
 والبيهقي ٢٠/٦ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٧٧)، وأحمد (١٩٤١٥)، والبخاري (٢٢٤٤، ٢٢٤٥)،
 (٢٢٥٤)، وابن حبان (٤٩٢٦)، والبيهقي ٢٠/٦ من طريق الشيباني، عن ابن أبي المجالد، =

٨٥٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ^(١) .

٨٥٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَقَيْسٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَلَوَاتِ ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

قال أبو داود : ^(٢) « قَالَ قَيْسٌ »^(٢) فِي حَدِيثِهِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ^(٣) .

= به . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٥٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٨٩٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٤٣) ، والطحاوى ٢٠٥/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧١٦) ، وأحمد (١٩١٥٠) ، والبخارى (٣١٥٥ ، ٤٢٢٠) ، ومسلم

(١٩٣٧) ، والنسائى (٤٣٥١) ، وابن ماجه (٣١٩٢) ، والبخارى (٣٣٢٤) ، والبيهقى ٣٣٠/٩

من طرق عن الشيبانى ، به .

ورواه إبراهيم الهجرى ، عن ابن أبي أوفى . أخرجه الطحاوى ٢٠٥/٤ .

وروى عن ابن أبي أوفى مقروناً بالبراء ، وسبق برقم (٧٦٧) ، وعن البراء وحده ، وسبق برقم (٧٤١) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣) .

(٢ - ٢) فى الأصل : « فليس » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البزار (٣٣٦٢) من طريق المصنف ، عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩١٤٢) ، ومسلم (٤٧٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩١٢٨ ، ١٩١٦٠ ، ١٩١٦٢) من طريق مسعر ، عن عبيد بن حسن ، به .

ورواه الأعمش ، عن عبيد بن حسن ، به ، بلفظ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ

الرُّكُوعِ قَالَ ... فَذَكَرَهُ . مثل رواية قيس .

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٧/١ ، وأحمد (١٩١٢٧ ، ١٩١٤٢ ، ١٩٤٢٠) ، وعبد بن =

٨٥٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ^(١) .

٨٥٧- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ أَهْلُ بَيْتٍ بِصَدَقَةٍ صَلَّى عَلَيْهِمْ^(٢) ، فَتَصَدَّقَ أَبِي بِصَدَقَةٍ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»^(٣) [٥٥٥] .

= حميد (٥٢١) ، ومسلم (٤٧٦) ، وأبو داود (٨٤٦) ، وابن ماجه (٨٧٨) ، والبزار (٣٣٦١) ، والبيهقي ٩٤/٢ ، ولفظ البزار كلفظ شعبة .

قال أحمد : أظن الأعمش غلط فيه ، يعنى فى ذكره أنه كان يقوله بعد رفع رأسه من الركوع . انظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ١٩٩/٧ .

ورواه مجزأة بن زاهر عن ابن أبي أوفى - من غير ذكر الركوع - وسيأتى برقم (٨٦٣) .

وفى الباب عن على وابن عباس عند مسلم (٤٧٨ ، ٧٧١) . وانظر تمام المنة ص : ١٩٢ .

(١) حديث صحيح . أخرجه الخطيب فى المدرج ص : ٧٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٧٣) ، والبخارى (٥٤٩٥) ، ومسلم (١٩٥٢) ، وأبو داود

(٣٨١٢) ، والترمذى (١٨٢٢) ، والنسائى (٤٣٦٧) ، وابن حبان (٥٢٥٧) ، والبيهقى ٩/

٢٥٦ ، ٢٥٧ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه السفينان والحسن بن صالح وأبو عوانة ، عن أبي يعفور . أخرجه الحميدى (٧١٣) ،

وأحمد (١٩١٣٥ ، ١٩٤١٧) ، وعبد بن حميد (٥٢٦) ، والدارمى (٢٠١٦) ، ومسلم

(١٩٥٢) ، والترمذى (١٨٢١ ، ١٨٢٢) ، والنسائى (٤٣٦٨) ، والبزار (٣٣٣٠) . وانظر ما

سبق برقم (٦٨٨) .

(٢) أى دعا لهم .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (٢٣٤٥) ، وابن حبان (٩١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية =

٨٥٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ^(١) ، قال : كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةً ، وَكَانَ أَسْلَمُ ^(٢) يَوْمَئِذٍ ثَمَنَ الْمُهَاجِرِينَ ^(٣) .

٨٥٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْحَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكُوفِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْيَامِيُّ ، قال : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى : هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : لا . فقلتُ : فَلِمَ أَمَرْنَا بِالْوَصِيَّةِ وَلَمْ يُوصِ ؟ قال :

= ٩٦/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٣٤ ، ١٩١٣٨ ، ١٩١٥٦ ، ١٩٤٢٤ ، ١٩٤٣٥) ، والبخارى (١٤٩٧ ، ٤١٦٦ ، ٦٣٣٢ ، ٦٣٥٩) ، ومسلم (١٠٧٨) ، وأبو داود (١٥٩٠) ، والنسائي (٢٤٥٨) ، وابن ماجه (١٧٩٦) ، والبخارى (٣٣٥٣) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٩٦/٥ ، والبيهقى ١٥٢/٢ ، ١٥٧/٤ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
(١) هى البيعة التى بايع فيها الصحابة النبى ﷺ على قتال قريش عام الحديبية حينما احتبس عثمان ، رضى الله عنه ، وسميت بالرضوان ؛ لقوله تعالى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ .

(٢) أى قبيلته ، وهم بنو أسلم ، من مضر بن معد بن عدنان . الجمهرة ص : ٢٤٠ .
(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٩٨/٢ ، والبيهقى ٢٣٥/٥ من طريق المصنف .
وعلقه البخارى فى صحيحه ٤٤٣/٧ (٤١٥٥) عن محمد بن بشار ، عن أبى داود .
ووصله الإسماعيلى كما فى الفتح ٤٤٤/٧ ، والتغليق ١٢٥/٤ ، وأخرجه مسلم (١٨٥٧) عن محمد بن المثنى ، عن أبى داود .
وعلقه البخارى أيضا ٤٤٣/٧ (٤١٥٥) عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .
ووصله أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم ، كما فى الفتح ٤٤٧/٧ ، والتغليق ١٢٥/٤ .
وأخرجه مسلم (١٨٥٧) ، وأبو عوانة ٤٩٠/٤ ، وابن حبان (٤٨٠٣) من طريق غندر وغيره ، عن شعبة ، به .

ووقع اختلاف فى عددهم يومئذ . انظر السنن للبيهقى ٢٣٥/٥ ، والفتح ٤٤٠/٧ .

أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ^(١) .

٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَشْرَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ جُمَهَانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ^(٢) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مَحْجُوبَ الْبَصَرِ ، فَقُلْتُ : أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ . فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟ قُلْتُ : قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ^(٣) . فَقَالَ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ^(٤) .

٨٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ مُدْرِكِ ابْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ^(٥) ، وَلَا يَشْرِقُ حِينَ يَشْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا

(١) حديث صحيح . أخرجه الحميدى (٧٢٢) ، وأحمد (١٩١٤٦ ، ١٩١٥٩ ، ١٩٤٢٧) ، والدارمى (٣١٨٤) ، والبخارى (٢٧٤٠ ، ٤٤٦٠ ، ٥٠٢٢) ، ومسلم (١٦٣٤) ، والترمذى (٢١١٩) ، والنسائى (٣٦٢٢) ، وابن ماجه (٢٦٩٦) ، وابن حبان (٦٠٢٣) ، والبخارى (٣٣٦٩) ، (٣٣٧٠) من طريق طلحة بن مصرف ، به . وانظر ما سيأتى برقم (١٩٥٠ ، ٢٢٢٦) .

(٢) فى هامش خ : « لقيت » .

(٣) الأزارقة : هم أتباع نافع بن الأزرق الخارجى المشهور ، كان لهم صولة وشوكة .

(٤) حديث حسن . وحشرج وسعيد حسنا الحديث ، وقد توبعا ، وللحديث شواهد فى معناه . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٦٣٤١) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٠٥) ، وأحمد (١٩٤٣٤) ، والحاكم ٥٧١/٣ من طريق الحشرج ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم (٩٠٤) ، وأحمد (١٩١٥٣) ، وابنه فى السنة (١٥١٣) ، وابن ماجه (١٧٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥٦/٥ ، والخطيب ٣١٩/٦ من طريق الأعمش ، عن ابن أبى أوفى ، ولم يسمع الأعمش منه .

وفى ذم الخوارج وقتالهم أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٠) ، وما سيأتى برقم (١٢٣٢) .

(٥) ليس المراد نفى مطلق الإيمان ، وإنما كماله . انظر مسلم بشرح النووى ٤١/٢ .

يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ ^(١) وَهُوَ مُؤْمِنٌ ^(٢) .

٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بَنَحْوِهِ ^(٣) .

٨٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

قال شعبة : وَسَمِعْتُ مَجْزَأَةَ بْنَ زَاهِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى

(١) أى ذات قدر وعظم .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال مدرك . وأخرجه البيهقي فى الشعب (٥٤٩٧) من طريق المصنف . وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/٤٠٤ ، ١١/٣٣ ، وفى كتاب الإيمان (٤١) ، وأحمد (١٩١٢٥) ، ومحمد بن نصر المروزي فى تعظيم قدر الصلاة (٥٤٩) ، والبخاري (٣٣٥٤) من طرق عن شعبة ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقاً عن ابن أبى أوفى إلا هذا الطريق . اهـ . وأخرجه ابن أبى شيبة ٤/٤٠٤ ، ٨/٦ ، ٧ ، ١١/٣٢ ، ٣٣ ، وفى الإيمان (٤٠) ، والمروزي (٥٥١) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن مدرك ، به .

وزوى عن رجل ، عن ابن أبى أوفى . انظره فى الحديث الآتى .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة راويه عن ابن أبى أوفى . وأخرجه محمد بن نصر المروزي فى تعظيم قدر الصلاة (٥٥٠) ، والبيهقي فى الشعب (٥٤٩٨) من طريق المصنف .

وأخرجه محمد بن نصر (٥٥٢ ، ٥٥٣) من طريقين عن شعبة . وانظر الحديث السابق . وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٢٤٧٥ ، ٥٥٧٨ ، ٦٨١٠ ، ٦٧٧٢) ، ومسلم (٥٧) ، ومن حديث ابن عباس عند البخارى (٦٧٨٢ ، ٦٨٠٩) .

يَذْكُرُ هَذَا الدُّعَاءَ ، وَزَادَ فِيهِ : « اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ ، وَالْبَرَدِ ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ،
اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الدَّنَسِ » ^(١) .

٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ
الْهَجَرِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى فِي جِنَازَةِ ابْنَتِهِ رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ ، فَمَرَّ
عَلَى نِسْوَةٍ يَتَرْتِينَ ^(٢) ، فَقَالَ : إِيَّاكُنَّ وَالتَّرَائِي ، فَإِنَّ [٥٥٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
نَهَى عَنْهُ ، لِتُفِضَ ^(٣) إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَجْرَتِهَا ^(٤) .

(١) حديث صحيح . وسبق تخريجه في الحديث رقم (٨٥٥) .

(٢) أى يندبن الميئة يبكائها وتعداد محاسنها .

(٣) فى الأصل ، خ ، ص : « لتفيض » . وضرب عليها فى الأصل ، خ .

(٤) إسناده ضعيف . تفرد به إبراهيم الهجرى ، وقد ضعفوه . وأخرجه أحمد (١٩١٦٣) ،

والبزار (٣٣٥٥) ، والبيهقى ٤٢/٤ من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٠٤) ،

والحميدى (٧١٨) ، وابن أبى شيبة ٣٩٢/٣ ، وأحمد (١٩٤٣٦) ، وابن ماجه (١٥٠٣) ،

(١٥٩٢) ، وابن عدى ٢١٥/١ ، والحاكم ٣٨٢/١ ، ٣٨٣ من طرق عن إبراهيم الهجرى ، به .

وقال الحاكم : إبراهيم الهجرى ليس بالمتروك ، إلا أن الشيخين لم يحتجا به ، وهذا

الحديث ... غريب صحيح . اهـ .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره ، انظر ما سبق برقم (٢٨٨) وما سيأتى برقم (١١٨١) .

عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١)

٨٦٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ الْمَعُولِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّخَيْرِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَاةً ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ، أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ، فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَّرْنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ .^(٢) أَوْ قَالَ : صَلَّيْنَا بِهَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ .^(٢) شَكََّ غَيْلَانُ^(٣) .

٨٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّخَيْرِ ،

(١) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ، الخزاعي ، صاحب رسول الله ﷺ ، أبو نجيد . أسلم عام خيبر ، وغزا عدة غزوات ، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح . ولي قضاء البصرة ، وكان عمر بعثه إلى أهلها ليفقههم ، فكان أفضل من قدم البصرة . اعتزل الفتنة ولم يحارب مع علي . توفي سنة اثنتين وخمسين ، وقيل سنة ثلاث . السير ٥٠٨/٢ ، الإصابة ٧٠٥/٤ .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٩٦٦ ، ٢٠٠٠٩) ، والبخاري (٧٨٦ ، ٨٢٦) ، ومسلم (٣٩٣) ، وأبو داود (٨٣٥) ، والنسائي (١٠٨١ ، ١١٧٩) ، وابن خزيمة (٥٨١) ، والطبراني ١٢٥/١٨ ، ١٢٦ (٢٥٧) ، والبيهقي ١٣٤/٢ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٧٣) ، والبخاري (٧٨٤) ، والبزار (٣٥٣٣) ، والطبراني ١١٧/١٨ (٢٢٩ ، ٢٣٠) من طريقين عن مطرف ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : قَالَ لِي ^(١) : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ انْقَطَعَ عَنِّي ، فَلَمَّا تَرَكْتُ عَادَ إِلَيَّ . يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ ^(٢) .

٨٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَعْلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ؟ قَالَ : « يَعْمَلُ ^(٣) لِمَا خُلِقَ لَهُ ، ^(٤) وَيُسِّرُ لَهُ ^(٥) » .

(١) أَيْ قَالَ عِمْرَانُ لِمُطَرِّفٍ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٤/٥ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٨٤٦) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٢٦) ، وَالنَّسَائِيُّ (٢٧٢٥) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٣٩٣٨) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٢٣/١٨ (٢٤٨) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٨٥٤) ، وَالبَخَارِيُّ (١٥٧١) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٢٦) ، وَالنَّسَائِيُّ (٢٧٢٦) ، (٢٧٢٧ ، ٢٧٣٨) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٩٧٨) ، وَالبَزَارُ (٣٥٢٢) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١١٢/١٨ ، ١١٣ ، ١٢٣ (٢١٣-٢١٥ ، ٢٤٩) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقٍ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهِ .

وَرَوَاهُ ثَابِتٌ عَنْ مُطَرِّفٍ « بِكَرَاهِيَةِ الْكِي فَقَطْ » ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٨٦٩) .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٩٢١) ، وَالبَخَارِيُّ (٤٥١٨) ، وَمُسْلِمٌ (١٢٢٦) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ .

وَالْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٥٨) ، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٠٥٥) .

وَفِي كَرَاهِيَةِ الْكِي وَجَوَازِهِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٣٠٠ ، ٣٩٧ ، ٧٣٢) . وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٨٦٩) . وَانْظُرِ الْفَتْحَ ١٠/١٥٥ .

(٣) بَعْدَهُ فِي م : « كُلْ » .

(٤ - ٤) فِي خ : « أَوْ يَسِرْ لَهُ » . وَفِي ص : « أَوْ يَسِرْ » . وَفِي م : « أَوْ لَمَّا يَسِرْ لَهُ » .

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الْجَعْدِيَّاتِ (١٥٣٨) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ ، عَنْ شُعْبَةَ - =

٨٦٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فِي جَيْشٍ، فَرَأَوْا مِنْهُ شَيْئًا^(١) فَأَنْكَرُوهُ، فَاتَّفَقَ نَفَرٌ أَرْبَعَةٌ وَتَعَاقَدُوا أَنْ يُخْبِرُوا النَّبِيَّ ﷺ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ، لَمْ نَأْتِ أَهْلَنَا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٢) فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ^(٣)، وَنَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ النَّفَرُ الْأَرْبَعَةُ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ [٥٦و] مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ^(٣) الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٧)، والبخارى (٦٥٩٦)، ومسلم (٢٦٤٩)، والبخارى (٣٥٥٧)، والبغوى فى الجعديات (١٥٣٨)، والطبرانى ١٣١/١٨ (٢٧٢) من طرق عن شعبة، به . وأخرجه مسلم (٢٦٤٩)، وأبو داود (٤٧٠٩)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٨٠)، وابن حبان (٣٣٣)، والطبرانى ١٢٩/١٨ (٢٦٧)، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٦٢ من طرق عن حماد، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٨٢)، والبخارى (٧٥٥١)، ومسلم (٢٦٤٩)، والآجرى فى الشريعة (٣٣٦)، والطبرانى ١٢٩/١٨، ١٣٠ (٢٦٦، ٢٦٨ - ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤)، وأبو نعيم فى الحلية ٢٩٤/٦، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٦٢ من طرق عن يزيد الرشك، به . ويرويه أبو الأسود الدؤلى، عن عمران، وسيأتى برقم (٨٨١).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١).

(١) هو إصابة جارية، كما فى رواية الترمذى (٣٧١٢).

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) فى الأصل، خ: « قلنا ». وضرب عليها فى خ، وفى الهامش: « قام ». وصححها .

« مَا لَهُمْ وَلِعَلِّي ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي »^(١) .

٨٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْكَيِّ ، فَانْكُتَوْنَا ، فَمَا أَفْلَحْنَا ، وَلَا أُنْجَحْنَا^(٢) .

-
- (١) حديث حسن ؛ لحال جعفر بن سليمان ، فإنه صدوق .
وأخرجه أحمد (١٩٩٤٢) ، والنسائي في الكبرى (٨١٤٦ ، ٨٤٥٣) ، والترمذي (٣٧١٢) ، وأبو يعلى (٣٥٥) ، والرويانى (١١٩) ، والبزار (٣٥٥٨) ، وابن حبان (٦٩٢٩) ،
وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٩٨) ، والطبرانى ١٢٨/١٨ (٢٦٥) ، والحاكم ٣/١١٠ ،
وأبو نعيم فى الحلية ٢٩٤/٦ من طرق عن جعفر ، به ، وقال الترمذى : حسن غريب لا
نعرفه إلا من حديث جعفر . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .
وفى الباب عن ابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (٢٨٧٥) .
- (٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣٤٢/٩ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠٠٠٣) ، وأبو داود (٣٨٦٥) ، والبزار (٣٥١٧) ، والطبرانى ١٢٢/١٨ (٢٤٧)
من طريقين عن حماد ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٠١٨) ، والطبرانى ١٢١/١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٤٤ ، ٢٦١) والحاكم
٤/٤١٦ ، من طريق أبى التياح ، وإسحاق بن سويد ، عن مطرف ، به .
وسبق برقم (٨٦٦) من رواية حميد بن هلال ، عن مطرف ، مع زيادة .
ورواه الحسن البصرى ، عن عمران . أخرجه أحمد (١٩٨٧٧ ، ١٩٨٤٤) ، والترمذى
(٢٠٤٩) ، والنسائي فى الكبرى (٧٦٠٢) ، وابن ماجه (٣٤٩٠) ، وابن حبان (٦٠٤٩) ،
والطبرانى ١٨/١٤١ ، ١٤٩ ، (٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣) ، والحاكم ٤/٢١٣ . وقال
الترمذى : حسن صحيح .
وزوى عن الحسن ، عن مطرف ، عن عمران . أخرجه الطبرانى ١٢٢/١٨ (٢٤٥) . وانظر
ما سبق برقم (٨٦٦) .

٨٧٠- حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت،

عن مطرف، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال له: «صُم سرر الشهر». قال أبو داود: يعني بعد الفطر^{(١)(٢)}.

٨٧١- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن مطرف

ابن عبد الله، أنه كان له امرأتان، فأتى إحداهما، فقالت: أمِن عند فلانة جئت؟ تغني امرأته الأخرى، فقال: لا، ولكن من عند عمران بن

(١) سرر الشهر: آخره؛ ليالي يستسر الهلال ويختفي. وقد جاء لفظه هنا مختصراً، وهو عند أكثر المخرجين بلفظ: «أصمت من سرر شعبان؟» قال: لا. قال: فإذا أفطرت فصم يومين. ويشبه أن يكون الرجل قد أوجبه على نفسه بالنذر، ولأن استقبال الشهر بصيام يوم أو يومين منهي عنه استحباب له الوفاء بالنذر قضاءً بعد فطر رمضان. انظر معالم السنن ٩٦/٢، والفتح ٢٣١/٤.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٩٩٢، ٢٠٠٠٢)، ومسلم (١١٦١)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والبخاري (٣٥١٦)، والنسائي في الكبرى (٢٨٦٨)، والطحاوي ٨٣/٢، وابن حبان (٣٥٨٨)، والطبراني ١٢٢/١٨ (٢٤٦)، والبيهقي ٢١٠/٤ من طرق عن حماد، به. وأخرجه ابن حبان (٣٥٨٧) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن مهدي بن ميمون، عن ثابت، به.

ورواه غيره عن مهدي، عن غيلان بن جرير، عن مطرف. أخرجه أحمد (١٩٩٦١)، (٢٠٠٢)، والبخاري (١٩٨٣)، ومسلم (١١٦١).

ورواه أبو العلاء بن الشخير، وغيره، عن مطرف، به. أخرجه أحمد (١٩٨٥٢)، (١٩٨٩٥، ١٩٩٨٤، ١٩٩٨٥)، والدارمي (١٧٤٩)، ومسلم (١١٦١)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والبخاري (٣٥٢٣)، والنسائي في الكبرى (٢٨٦٨، ٢٨٦٩)، والطبراني ١١٤/١٨، ١١٥، ١٢٠، ١٢٧ (٢٢٠-٢٢٢، ٢٤١، ٢٦٢)، والبيهقي ٢١٠/٤.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سيأتي برقم (٢٤٨٢، ٢٧٩٣).

حُصَيْنٍ ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَقَلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ »^(١) .

٨٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَسَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ ، وَصَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ »^(٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٨٥٠ ، ٢٠٠٠٠) ، ومسلم (٢٧٣٨) ، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٧) ، والبيهقي في الجعديات (١٤١٢) ، وابن حبان (٧٤٥٧) ، والطبراني ١٨/١٢٧ (٢٦٢) ، والحاكم ٦٠٢/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني ١٨/١١٩ (٢٣٩) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٩٣٠) ، وابن حبان (٧٤٥٧) ، والطبراني ١٨/١٢٨ (٢٦٣ ، ٢٦٤) من طرق عن أبي التياج ، به . وانظر الحديث الآتي .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١١٩٤) ، وأبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين ٦/٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٨/٢ ، والخطيب في المدرج ص : ٨٧٨ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨٧/٧ من طريق المصنف .

وقال أبو حاتم : إن بعضهم يروى عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .
وبعضهم يروى عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ . ولا أعلم واحدا منهم يجمع عن أبي رجاء بين ابن عباس وعمران بن حصين عن النبي ﷺ .
قال ابن أبي حاتم : أبو الأشهب جعفر بن حيان ، وحماد بن نجيح وصخر بن جويرة ، فإنهم يروون عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

وأما سلم بن زرير ، فإنه يروى عن أبي رجاء العطاردي ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ . وأما جرير بن حازم ، فلا أدري كيف يروى ، فإنه لم يقع عندنا . فهذا علة هذا الحديث .
وروى أيوب السخيتاني وسعيد بن أبي عروبة ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .
وروى قتادة وعوف الأعرابي ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ .
وقال الخطيب : كذا روى أبو داود الطيالسي هذا الحديث ، وخلط في جمعه بين روايات =

٨٧٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ،
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ شَيْخًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنَّ ابْنِي ^(١) مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ ؟ فَقَالَ : « لَكَ سُدُسٌ » . فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ ،
 فَقَالَ : « لَكَ سُدُسٌ آخَرٌ » . فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ ، فَقَالَ : « السُّدُسُ الْآخَرُ
 طُعْمَةٌ ^(٢) » ^(٣) .

= هؤلاء الخمسة .

ثم ذكر الخطيب التفصيل على نحو ما ذكره ابن أبي حاتم ، غير أنه قال : والحديث عن أبي
 رجاء ، عن ابن عباس وعمران جميعًا ، إلا أنا لا نعلم أحدًا اجتمعت له الروايتان عن أبي رجاء غير
 أيوب السخيتاني . اهـ . وانظر الفتح ٢٧٩ / ١١ .

وسيتكرر الحديث في مسند ابن عباس برقم (٢٨٨٢) ، بالإسناد والمتن نفسه ، وسيتم
 تخريجه من حديثه هناك .

وأما حديث عمران ، فيرويه أبو الوليد الطيالسي ، عن سلم بن زرير - وحده - عن أبي
 رجاء ، عن عمران . أخرجه البخاري (٣٢٤١ ، ٦٤٤٩) ، والخطيب في المدرج ٨٨٣ / ٢ .
 وقال البخاري : وقال صخر وحماد بن نجيح ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس . اهـ .
 ورواه أيوب وعوف وقتادة ويحيى بن أبي كثير ، عن أبي رجاء ، عن عمران .
 أخرجه أحمد (١٩٨٦٥ ، ١٩٩٤١) ، والبخاري (٥١٩٨ ، ٦٥٤٦) ، والترمذي
 (٢٦٠٣) ، والبخاري (٣٥٨٢) ، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٩) ، وابن حبان (٧٤٥٥) ،
 والطبراني ١٨ / ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، (٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠) ، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٣٠٨ ،
 والخطيب في المدرج ٨٨٤ / ٢ ، ٨٨٥ .

وأخرجه أحمد (١٩٩٩٦) ، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٦) ، والطبراني ١٨ / ١١١ (٢١٠)
 من طريق مطرف بن عبد الله ، عن عمران . وانظر الحديث السابق .

(١) قوله : « إن ابني » . مثله في المسند للرويان عن محمد بن بشار ، عن الطيالسي . وعند
 النسائي عن محمد بن بشار ، عن الطيالسي : « إن ابن ابني » . وهو الموافق لما عند البيهقي من
 طريق يونس بن حبيب ، وكذا جميع المصادر . والحديث في باب ميراث الجد .

(٢) الطعمة : الرزق ، وكل ما يطعم . والمراد هنا : زيادة على حقل .

(٣) حديث صحيح . والحسن قد سمع من عمران على الصحيح . انظر ما علقته على تحفة =

٨٧٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(١) وَهُوَ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَيْتَيْنِ: «يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ» . إِلَى قَوْلِهِ: «وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» ^(٢) . قَالَ: فَحَثُّوا الْمِطْيَ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا ^(٣) حَوْلَهُ، قَالَ: «أَتَذَرُونَ أَيْ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟» . قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لآدَمَ: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ. قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ» . فَأُبْلِسُوا ^(٤)، حَتَّى مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُنْذِي عَنْ [٥٦ظ] وَاضِحَةً ^(٥)، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانُوا» ^(٦) فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَرَتَاهُ؛ مَعَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ،

= التحصيل. وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٣٧)، والرويانى (٧٧)، والبيهقى ٢٤٤/٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨٦١، ١٩٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٩٦)، والترمذى (٢٠٩٩)، والنسائي في الكبرى (٦٣٣٧)، والرويانى (٧٧)، والطبرانى ١٤١/١٨ (٢٩٥)، والدارقطنى ٨٤/٤، والبيهقى ٢٤٤/٦ من طرق عن همام، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وفى الباب عن معقل بن يسار عند أحمد (٢٠٣٢٥)، وأبى داود (٢٨٩٧)، والنسائي فى الكبرى (٦٣٣٤، ٦٣٣٥)، وابن ماجه (٢٧٢٣).

(١) بعده فى م: «قال» .

(٢) سورة الحج: ١، ٢.

(٣) تأشَّبوا حوله: أى اجتمعوا إليه وأطافوا به.

(٤) أبلِسوا: أى سكتوا من الحزن والخوف، وتحيروا.

(٥) واضحة: الأسنان تبدو عند الضحك أو الكلام.

(٦) فى م: «كانتا» .

وَمَنْ هَلَكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، وَوَلَدِ إِبْلِيسَ ^(١) ، اَعْمَلُوا وَأُبَشِّرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ ^(٢) فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ ^(٣) فِي
ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ^(٤) .

٨٧٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ ، عَنْ
كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَلَّمَا قَامَ فِينَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَثَّنَا فِيهَا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ ، وَقَالَ : « إِنَّ
مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذَرَ أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ ، وَمِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا ، فَإِذَا
نَذَرَ ^(٥) أَحَدُكُمْ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا ، فَلْيُهْدِ هَدِيًّا ، وَلْيَرْكَبْ ^(٦) » .

(١) بعده في م : « قال : فأسرى عنهم ثم قال » .

(٢) الشامة : علامة في البدن يخالف لونها لون سائره .

(٣) الرقمة : هنة ناتمة تشبه الظفر في ذراع الدابة من الداخل ، وهما رقمتان .

(٤) حديث صحيح . وإسناده كسابقه . وأخرجه أحمد (١٩٩١٥) ، والترمذي (٣١٦٩) ،
والنسائي في الكبرى (١١٣٤٠) من طريق يحيى بن سعيد ، عن هشام ، به ، وقال الترمذي :
حسن صحيح .

وأخرجه الطبراني ١٨/١٤٤ ، ١٤٥ (٣٠٦ - ٣٠٨) ، والحاكم ٢/٣٨٥ من طرق عن
قتادة ، به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من
عمران . وأقره الذهبي .

وأخرجه الحميدي (٨٣١) ، وأحمد (١٩٨٩٧) ، والترمذي (٣١٦٨) ، والطبراني ١٨/
١٥١ ، ١٥٥ (٣٢٨ ، ٣٤٠) من طرق عن الحسن ، به .

وفي الباب عن أبي سعيد عند البخاري (٣٣٤٨) ، ومسلم (٢٢٢) .

(٥) في خ ، ص : « أنذر » .

(٦) حديث صحيح . وقد اختلف في إسناده على الحسن ؛ فقال يونس وحميد ومنصور بن
زاذان وغيرهم - مثل رواية كثير بن شنظير - عن الحسن ، عن عمران . وخالفهم قتادة ؛ =

٨٧٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عن الحسنِ ، أنَّ

رسولَ الله ﷺ كان في سَفَرٍ ، فَنَامُوا فما اسْتَيْقَظُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلُّوا وقالوا : يا رسولَ الله ، أَلَا نَزِيدُ في صَلَاتِنَا ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الرُّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُم ! » .

ويُروى هذا الحديثُ عن هشامِ بنِ حَسَّانَ ، عن الحسنِ ، عن عِمْرانَ ابنِ حُصَيْنٍ ، عن النبي ﷺ^(١) .

= فأدخل الهياج بن عمران بين الحسن وعمران .

وأما كان الراجح فهو صحيح . فالحسن قد صح سماعه من عمران ، والهياج ثقة ، وثقه ابن سعد وابن حبان ، وجهله ابن المديني ، وقوى الحافظ - الفتح ٤٥٩/٧ - إسناد حديث قتادة . وأخرجه الطبراني ١٥٨/١٨ (٣٤٥) ، والبيهقي ٨٠/١٠ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٩٨٧٠ ، ١٩٩٥٣) ، والحاكم ٣٠٥/٤ من طريق صالح بن رستم ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأخرج رواية يونس وحמיד ومنصور ومن تابعهم : الطحاوي ١٨٢/٣ ، والطبراني ١٨/١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٦ (٣٢٥ - ٣٢٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٢) ، والخطيب ٣٠٧/٧ .

وأخرج رواية قتادة : أحمد (١٩٨٥٧ ، ١٩٨٥٩) ، والدارمي (١٦٥٦) ، وأبو داود (٢٦٦٧) ، والرويانى (١٢١) ، وابن الجارود (١٠٥٦) ، والبيهقي ٦٩/٩ ، ٧١/١٠ . وأخرجه البخارى - تعليقاً - (٤١٩٢) عن قتادة ، قال : بلغنا أن النبي ﷺ ... فذكره . وللهي عن المثلة شاهد من حديث عبد الله بن يزيد الأنصارى . وسيأتى برقم (١١٦٦) . وانظر ما سبق برقم (٧٠٠) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال أبي حرة ، فإنه يدلّس عن الحسن ، وقد خالفه الثقات ؛ فرواه هشام ويونس وإسماعيل بن مسلم وسعيد بن راشد ، عن الحسن ، عن عمران ، مرفوعاً ، وهذا إسناد صحيح متصل ؛ فإن الحسن قد سمع من عمران كما سبق . وأخرجه أحمد (١٩٩٧٨ ، ١٩٩٧٩) ، وأبو داود (٤٤٣) ، وابن خزيمة (٩٩٤) ، =

٨٧٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ
 الْحَسَنِ. وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
 حُصَيْنٍ - رَفَعَهُ حَمَّادٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَلَا أُحْفَظُهُ عَنْ شُعْبَةَ
 مَرْفُوعًا - قَالَ : « لَا جَلَبٌ ^(١)، وَلَا جَنْبٌ ^(٢)، وَلَا شِغَارٌ ^(٣) فِي
 الْإِسْلَامِ » ^(٤).

= وابن حبان (١٤٦١، ٢٦٤٣)، والطحاوي ١/٤٠٠، والدارقطني ١/٣٨٥، والطبراني ١٨/١٦٨
 (٣٧٨)، والبيهقي ٢/٢١٧ من طرق عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه من طريق يونس ومن تابعه : عبد الرزاق (٢٢٤١)، والبخاري (٣٥٣١)، والطبراني
 ١٨/١٥٢، ١٥٧، ١٧٥ (٣٣٢، ٣٤٤، ٣٩٩) : وانظر ما سيأتى برقم (٨٩٧).

(١) الجلب يكون في شيئين ؛ في سباق الخيل، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره، فيجلب عليه،
 أو يصيح حثًا له، فنهى عن ذلك. والآخر أن يقدم المصدق على أهل الزكاة، فينزل موضعا، ثم
 يرسل إليهم من يجلب إليه الأموال من أماكنها، فنهى عن ذلك أيضا.

(٢) الجنب : هو أن يجنب فرسا غزيا في الرهان إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب
 وضعف تحول وانتقل إلى الفرس المجنوب، أي المقود. وفي الزكاة : أن ينزل العامل بأقصى
 مواضع الصدقة، ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه. وقيل : هو أن يجنب رب المال بماله، أي يبعده
 عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه.

(٣) الشغار : هو أن يزوج الرجل أخته أو ابنته، على أن يزوجه الآخر أيضا ابنته أو أخته، ليس
 بينهما مهر غير هذا، وهي المشاغرة.

(٤) حديث صحيح. والحسن قد سمع من عمران كما سبق. وأخرجه البيهقي ١٠/٢١ من
 طريق المصنف، عن حماد بن سلمة - وحده - به، مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٨١، وأحمد (١٩٨٦٨)، والنسائي (٣٥٩٣)، والطبراني ١٨/١٧٢
 (٣٩٠) من طرق عن شعبة، به، مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٢٠٠٠١)، وابن حبان (٣٢٦٧) من طريقين عن حماد، به، مرفوعا. =

٨٧٨- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال : « لَا نَذَرَ فِي غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ »^(١).

= وأخرجه أحمد (١٩٩٦٠)، وأبو داود (٢٥٨١)، والترمذي (١١٢٣)، والنسائي (٣٥٩٢)، والطبراني ١٧٠/١٨ (٣٨٢-٣٨٤) من طرق عن حميد، به، وقال الترمذي : حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٥٨١)، والبزار (٣٥٣٤)، والطبراني ١٤٧/١٨، ١٤٨، ١٧٥، (٣١٥، ٣١٦، ٤٠١)، والدارقطني ٣٠٣/٤، والبيهقي ٢١/١٠ من طرق عن الحسن، به. وله شاهد عن ابن عمرو بلفظ : « لا جلب ولا جنب ». أخرجه أبو داود (١٥٩١). وللنهي عن الشغار شاهد عن ابن عمر. أخرجه البخاري (٥١١٢)، ومسلم (١٤١٥). (١) إسناده ضعيف جدًا؛ محمد بن الزبير متروك الحديث، وقد اضطرب فيه؛ فرواه المصنف عن عبد الوارث، كما هنا.

وخالفه عفان، ومسدد؛ فروياه عن عبد الوارث، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران. أخرجه أحمد (١٩٩٦٩)، والنسائي (٣٨٥٥).

وكذلك رواه خالد بن عبد الله وعبد الوهاب بن عطاء وابن علية، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران، كرواية عبد الوارث في المحفوظ عنه.

أخرجه أحمد (١٩٩٠١، ١٩٩٧٠)، والبزار (٣٥٦١)، والطحاوي ١٣٥/٣، وفي المشكل (٢١٦٣، ٢١٦٤)، والحاكم ٣٠٥/٤، وقال الحاكم : ليس بصحيح.

وأخرجه الطبراني ٢٠٠/١٨ (٤٨٦) من طريق عبد الوهاب، ولم يذكر « عن رجل ». ورواه يحيى بن أبي كثير وحماد بن زيد وجريير بن حازم وعطاء بن العوام، عن محمد بن الزبير، به، كرواية المصنف.

أخرجه النسائي (٣٨٥١، ٣٨٥٣)، والطحاوي ١٢٩/٣، وفي المشكل (٢١٦٠-٢١٦٢)، والطبراني ٢٠٠/١٨، ٢٠١ (٤٨٥-٤٨٨)، وابن عدي ٢٠٣/٦، والبيهقي =

٨٧٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى
بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، وَقَالَ : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ
سَفَرٌ » ^(١).

٨٨٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو

جَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٥٧] : « خَيْرُ أُمَّتِي قَزَنِي » . فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ
حَدِيثِ هِشَامٍ ^{(٢)(٣)}.

= ٧٠ / ١٠ ، والخطيب ٥٦ / ١٣ ، وغيرهم ، وقال النسائي : محمد بن الزبير ضعيف ، لا يقوم
بمثله حجة ، وقد اختلف عليه في هذا الحديث .

وأخرجه أحمد (١٩٩٥٩ ، ١٩٩٩٩) ، والبزار (٣٥٦٠) ، والنسائي (٣٨٥٦) ، والطبراني
١٦٤ / ١٨ (٣٦٣) ، والبيهقي ٧٠ / ١٠ من طريقين عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن
عمران .

وروى عن الأوزاعي ، عن رجل من بني حنظلة ، عن عمران بن حصين . أخرجه البيهقي
٧٠ / ١٠ . وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٣٢٤) ، والإرواء ٢١١ / ٨ ، وما سيأتي برقم (١٥٨٧)
في مسند عائشة .

(١) حديث صحيح . وسيتكرر بالإسناد نفسه وبمتن أطول برقم (٨٩٨) فانظر تخريجه هناك .
وانظر ما سبق برقم (٣٥) .

(٢) يعني حديث هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران . وسيأتي برقم (٨٩٢) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البغوي في الجعديات (١٢٩٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٨٤٨ ، ١٩٩٢٠) ، والبخاري (٢٦٥١ ، ٣٦٥٠ ، ٦٤٢٨ ،
٦٦٩٥) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، والنسائي (٣٨١٨) ، والبغوي في الجعديات (١٢٩١) ، والطبراني
٢٣٣ / ١٨ ، ٢٣٤ (٥٨١ ، ٥٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

= وأخرجه الطبراني ٢٣٣ / ١٨ (٥٨٠) من طريق أبان ، عن أبي جمرة .

٨٨١- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ،

قال : حدثنا يحيى بْنُ عُقَيْلٍ، عن يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عن أَبِي الْأَسْوَدِ
الدَّوْلِيِّ، قال : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةَ
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ^(١) فِيهِ ؛
أَمْرٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ، وَسَبَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ شَيْءٌ جِئَتْهُمْ
بِهِ تَتَّخِذُ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ مَا قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَقُدِّرَ
عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ » . قال : فقال : يا رسولَ اللَّهِ، فَلِمَ يَعْمَلُونَ ؟ قال :
« اَعْمَلُوا، فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . وتَلَا هذه الآية : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
﴿ ٧ ﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾^(٢) »^(٣) .

٨٨٢- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة، عن أَبِي التَّيَّاحِ، عن

حَفْصِ اللَّيْثِيِّ، عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيدِ
الْجَرِّ^(٤) .

= وأخرجه الطبراني ٢٣٤/١٨ (٥٨٣، ٥٨٦) من طريق هلال بن يساف، عن عمران .
وسيائي برقم (٨٩٢) من رواية زرارة، عن عمران .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٥)، وما سيائي برقم (٨٩٨) .

(١) سقط من : ص، م .

(٢) سورة الشمس : ٧، ٨ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٩٥٠)، ومسلم (٢٦٥٠)، وابن حبان (٦١٨٢)،

والطبراني ٢٢٣/١٨ (٥٥٧) من طرق عن عزره بن ثابت، به، وانظر بقية تخريجه في رقم

(٨٦٧)، وانظر ما سبق برقم (١١) .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لجهالة حفص بن عبد الله الليثي . وأخرجه أحمد (١٩٨٥١)، =

٨٨٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى
بِالْعُقَيْلِيِّ^(١) فِي وَثَاقٍ^(٢) .

٨٨٤- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ
مَمَالِكَ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ
اِثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً^(٣) .

= والطبراني ٢٠٢/١٨ (٤٩٢) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٩٩٤) ، والنسائي (٥٢٠٢) ، والطحاوي ٢٢٦/٤ ، وابن حبان
(٥٤٠٦) ، والطبراني ٢٠١/١٨ ، ٢٠٢ (٤٩١) ، وغيرهم من طريقين عن أبي التياح ، به .
وانظر ما سبق برقم (١٦) .
(١) هو رجل من بني عُقَيْل ، أسره أصحاب النبي ﷺ ، وأصابوا معه العضباء . وكانت ثقيف -
وهم حلفاء لبني عُقَيْل - أسرت رجلين من أصحاب النبي ﷺ ، ففاداهما رسول الله ﷺ
بالعقيلي هذا ، كما سيأتي في الحديث (٨٨٦) .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٨٧٦) ، ومسلم (١٦٤١) ، وأبو داود (٣٣١٦) من
طرق عن حماد ، به مطولاً .
وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥) ، والحميدي (٨٢٩) ، وأحمد (١٩٩٠٨) ، ومسلم
(١٦٤١) ، والطبراني ١٩٠/١٨ من طرق عن أيوب ، به . وانظر ما سيأتي برقم (٨٨٦) .
(٣) حديث صحيح . أخرجه مسلم (١٦٦٨) ، وأبو داود (٣٩٥٨) ، والترمذي (١٣٦٤) ،
والنسائي في الكبرى (٤٩٧٤) ، والطحاوي ٣٨١/٤ ، والطبراني ١٩٢/١٨ (٤٥٧) ، والبيهقي
٢٨٥/١٠ من طرق عن حماد ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٨٣٩) ، ومسلم (١٦٦٨) ، والبيهقي ٢٨٥/١٠ من طريقين عن
أيوب ، به .

٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ^(١) .

٨٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ^(٣) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَادَى رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ كَانَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ بِرَجُلٍ أَسِيرٍ ^(٣) .

= وأخرجه الطبراني ١٩٢/١٨ (٤٥٨) ، والبيهقي ٢٨٧/١٠ من طريق جرير بن حازم ، عن أبي قلابَةَ ، به . وسيأتي في الحديث بعده من رواية خالد الحذاء ، عن أبي قلابَةَ .
وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٦٣) ، وأحمد (١٩٨٧٩ ، ١٩٩٥٢ ، ٢٠٠٢٣) ، والنسائي (١٩٥٧) ، وابن حبان (٤٣٢٠) ، والطبراني ١٨/١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ (٣٠٢ - ٣٠٥) ، ٣٤٢ ، ٣٥٧ - ٣٥٩ ، ٣٦١) ، والبيهقي ٢٨٦/١٠ من طرق عن الحسن ، عن عمران .
وأخرجه أحمد (١٩٩٤٦ ، ٢٠٠١٥) ، والطبراني ١٨/١٦٢ ، ١٦٣ (٣٥٧ ، ٣٥٨) من طرق عن ابن سيرين ، عن عمران .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٩١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو داود (٣٩٥٩) ، وابن ماجه (٢٣٤٥) ، والطبراني ١٨/٢٢٦ (٥٦١) من طرق عن خالد ، به .

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي ، وهشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابَةَ ، عن أبي زيد الأنصاري . أخرجه أحمد (٢٢٩٤٣) ، وأبو داود (٣٩٦٠) ، والنسائي في الكبرى (٤٩٧٣) ، وغيرهم . وراجع تخريج الحديث السابق .

(٢ - ٢) في الأصل : « وهيب ، عن خالد » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) حديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥) ، والحميدي (٨٢٩) ، وأحمد (١٩٨٤٠) ، ١٩٨٧١ ، ١٩٨٩٢ ، ١٩٩٠٨) ، ومسلم (١٦٤١) ، وأبو داود (٣٣١٦) ، والترمذي =

٨٨٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ ^(١) الْحَذَّاءِ،

عَنْ ^(٢) أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْخِزْبَاقِ ^(٣): أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ ^(٣).

٨٨٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

= (١٥٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٦٤)، والطحاوي ٣/٢٦٠، ٢٦١، والطبراني ١٨/١٩٠، والبيهقي ٩/٢٢٦ من طرق عن أيوب، به.

وأخرجه الطحاوي ٣/٢٦٠ من طريق أبي عوانة، عن أبي قلابة، به. وانظر ما سبق برقم (٨٨٣)، وما سيأتي برقم (١٠٣٩).

(١ - ١) في ص: «الخزاعي». وفي م: «الخزاعي، عن».

(٢) هو الخرباق السلمي، وقد اختلف في هذا الرجل أهو ذو اليمين الذي روى حديثه أبو هريرة، أم رجل آخر، وتكون القصة متعددة؟ والذي مال إليه غير واحد من المحققين كابن حجر أنهما واحد والقصة واحدة. انظر الفتح ٣/١٠٠، والإصابة ٢/٢٧١.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٩٧٤)، والطبراني ١٨/١٩٤ (٤٦٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٤١، ١٩٨٨١)، ومسلم (٥٧٤)، وأبو داود (١٠١٨)، والنسائي (١٢٣٦، ١٣٣٠)، وابن ماجه (١٢١٥)، وابن خزيمة (١٠٥٤)، وابن حبان (٢٦٧١)، والطبراني ١٨/١٩٤، ١٩٥ (٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧ - ٤٧٠)، والبيهقي ٣/٣٥٤ من طرق عن خالد، به.

وروى قصة ذي اليمين أبو هريرة عند البخاري (١٢٢٧)، ومسلم (٥٧٣). وانظر ما سيأتي برقم (٢٤٧٤).

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٦٩).

كثير، أَنَّ أبا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ
 امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ^(١) أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ [٥٧هـ] وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّانَا، فَأَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيِّهَا أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَأُتِنِي بِهَا.
 ففَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ^(٢) عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى
 عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنْتَ؟ فَقَالَ:
 «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا
 أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ^(٣)»^(٤).

٨٨٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

(١) فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ الْمَرْأَةَ غَامِدِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ عَقِبَ حَدِيثِ (٤٤٤٢): قَالَ الْغَسَّانِيُّ:
 جُهَيْنَةُ وَغَامِدٌ وَبَارِقٌ وَاحِدٌ.

(٢) أَيْ جُمِعَتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا وَنُظِمَتْ بِشَيْءٍ حَتَّى لَا تَنْكُشَفَ.

(٣) سَقَطَ مِنْ: ص، م.

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٨/٤ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٩١٧، ١٩٩٤٠)، وَمُسْلِمٌ (١٦٩٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٤٤٠)، وَالنَّسَائِيُّ
 (١٩٥٦)، وَفِي الْكِبَرِيِّ (٧١٨٩)، وَالِدَارِقُطْنِيُّ ١٠١/٣، ١٢٧، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٩٨/١٨
 (٤٧٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢١٧/٨ مِنْ طَرَقٍ عَنْ هِشَامٍ، بِهِ.

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَمَعْمَرُ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ وَحَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، بِهِ، إِلَّا أَنَّ الْأَوْزَاعِيَّ كَانَ
 يَقُولُ: «عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ». بَدَلًا مِنْ: «أَبِي الْمُهَلَّبِ». وَهُوَ خَطَأٌ، تَبَيَّنَ عَلَيْهِ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ.
 وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى الْحَدِيثِ السَّابِقِ بِرَقْمِ (٨٤٨).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٣٣٤٨)، وَأَحْمَدُ (١٩٨٧٤، ١٩٩٦٨)، وَمُسْلِمٌ (١٦٩٦)، وَأَبُو
 دَاوُدَ (٤٤٤٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٤٣٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٧١٩٤، ٧١٩٥)، وَابْنُ مَاجَةٍ
 (٢٥٥٥)، وَابْنُ الْجَارُودِ (٨١٥)، وَابْنُ حَبَّانَ (٤٤٤١)، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٩٦/١٨ (٤٧٤)،
 وَالِدَارِقُطْنِيُّ ١٢٧/٣.

وَفِي الْبَابِ عَنْ بَرِيدَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (١٦٩٥). وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٥٩٥).

أبى كثير، أَنَّ أبا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أبا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ^(١).

٨٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَا مُرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(١) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ٥٠/٤ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٢٠٠١٩) عن عبد الصمد، عن حرب، به.
وأخرجه ابن حبان (٣١٠٢)، والطبراني ١٩٩/١٨ (٤٨٢) من طريق الأوزاعي، عن يحيى، به.

ورواه أيوب ويونس وخالد الحذاء، عن أبي قلابة، به. أخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٢/٣، وأحمد (١٩٨٨٠، ١٩٩٠٢، ١٩٩٠٤)، ومسلم (٩٥٣)، والنسائي (١٩٤٥)، وابن ماجه (١٥٣٥)، والطبراني ١٩٣/١٨، ١٩٦ (٤٦٠-٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٣)، والبيهقي ٥٠/٤. وزُوي عن ابن سيرين على وجهين؛ عنه، عن أبي المهلب، عن عمران. وعنه، عن عمران مباشرة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٢/٣، وأحمد (١٩٩٥٦)، والترمذي (١٠٣٩)، والنسائي (١٩٧٤)، والبزار (٣٥٨٣) من طريق ابن سيرين، عن أبي المهلب، عن عمران. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه. اهـ.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٢/٣، وأحمد (١٩٩٥٥، ١٩٩٧٧)، والطبراني ١٨٧/١٨، (٤٤٣) من طريق ابن سيرين، عن عمران مباشرة.

وسألتني نحوه من حديث حذيفة بن أسيد برقم (١١٦٤).
(٢) حديث صحيح، وأبو مراية متابع. وأخرجه البزار (٣٥٩٩) من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٩٨٤٥، ١٩٩١٨)، والطبراني ٢٢٩/١٨ (٥٧٠) من طريق غندر وغيره، عن شعبة، به.

٨٩١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ زُرَّارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ، فَقَالَ : « أَيُّكُمْ قَرَأَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ؟ » . فقال رَجُلٌ : أنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رَجُلًا خَالَجَنِيهَا ^(١) » .

قال شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : كَأَنَّهُ كَرِهَهُ ؟ قال : لو كَرِهَهُ لَنَهَى عَنْهُ ^(٢) .

= وأخرجه أحمد (١٩٨٣٧)، والبزار (٣٥٩٩)، والطبراني ٢٢٩/١٨ (٥٧١) من طريق هشام وهمام - مفرقين - عن قتادة، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٣)، والبزار (٣٥٨١)، والطبراني ١٨/١٥٠، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٧ (٣٢٤، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٠٧)، والحاكم ٤٤٣/٣ من طرق عن الحسن، عن عمران .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٣) من طريق عبد الله بن الصامت، عن عمران والحكم الغفاري . وسيأتي من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٨٩٦) . وله شاهد من حديث علي، وسبق برقم (٩٠) .

(١) خالجنيتها : أى نازعنيها وجاذبنيها .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٢/١٣١، والبيهقي ٢/١٦٢ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٩٨٢٨، ١٩٩٧٥)، ومسلم (٣٩٨)، وأبو داود (٨٢٨)، والنسائي (٩١٦)، وابن حبان (١٨٤٧)، والطبراني ١٨/٢١١ (٥٢٠)، والدارقطني ١/٤٠٥، والبيهقي ٢/١٦٢ من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٩٩)، والحميدي (٨٣٥)، وابن أبي شيبة ١/٣٥٧، ٣٧٥، وأحمد (١٩٨٢٩، ١٩٨٨٧)، والبخاري في القراءة خلف الإمام ص : ٦٤، ومسلم (٣٩٨)، وأبو داود (٨٢٩)، والنسائي (٩١٧)، وأبو عوانة ٢/١٣٢، والطحاوي ١/٢٠٧، وابن حبان (١٨٤٦، ١٨٤٥)، والطبراني ١٨/٢١٠ - ٢١٢ (٥١٩، ٥٢١ - ٥٢٥)، والدارقطني ١/٤٠٥، والبيهقي ٢/١٦٢ من طرق عن قتادة، به .

ورواه كذلك خالد بن محرز، عن زرارة بن أوفى، به . أخرجه أحمد (١٩٩٠٢) .

٨٩٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ،

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ
الَّذِي^(١) بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ
يَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ،
وَيَفْشُو فِيهِمُ السَّمَنُ^(٢)»^(٣).

٨٩٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ، يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ^(٤): إِنَّ فِي الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا، وَمِنَ الْحَيَاءِ
ضَعْفًا. قَالَ عِمْرَانُ: أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنِ الصُّحُفِ^(٥).

(١) في خ، ص، م: «الذين».

(٢) أى يتوسعون فى أسبابه من أنواع المآكل والمشارب.

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ١٦٠/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨٣٦)، ومسلم (٢٥٣٥)، والبخارى (٣٦٠٣)، والطبرانى ٢١٣/١٨ (٥٢٨، ٥٢٩) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٩٩٦٧)، ومسلم (٢٥٣٥)، وأبو داود (٤٦٥٧)، والترمذى (٢٢٢٢)، والبخارى (٣٥٢١)، وابن حبان (٦٧٢٩)، والطبرانى ٢١٢/١٨، ٢١٣ (٥٢٦-٥٢٨) من طرق عن قتادة، به.

وسبق برقم (٨٨٠) مختصرا من رواية زهد بن مضر، عن عمران.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١، ٣٢، ٢٩٧).

(٤) هو بُشَيْرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ أَبِي الْحَمِيرِ، أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ، تابعى ثقة. السير ٣٥١/٤.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٨٤٣)، والبخارى (٦١١٧)، وفى الأدب المفرد (١٣١٢)، ومسلم (٣٧)، والطبرانى ٢٠٦/١٨ (٥٠٥) من طريقين عن شعبة، به.

٨٩٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رِبَاحٍ أَبُو الْفَضْلِ ،
قال : حَدَّثَنَا أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِيُّ ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قال : [٥٨و] « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » ^(١) .

٨٩٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عبد الله بن صُبَيْح ،
عن ابنِ سِيرِينَ ، قال : ذَكَرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْبُكَاءُ عَلَى الْمَيِّتِ ، أَنَّهُ
يُعَذَّبُ . فقال : قاله رسولُ اللَّهِ ﷺ ^(٢) .

٨٩٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قال : سَأَلْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ عن حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فقال : قال عِمْرَانُ

= وأخرجه الطبراني ٢٠٦/١٨ (٥٠٦) من طريق آخر عن قتادة ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٩٩٠) ، والبزار (٣٥٩٢) ، والطبراني ٢٠٥/١٨ (٥٠٣ ، ٥٠٤) من
طرق عن أبي السوار ، به . وانظر مسند أحمد (١٩٩٧١) . وسيأتى فى الحديث بعده من طريق
آخر عنه .
وأخرجه أحمد (١٩٩٧٢ ، ١٩٩٨٦ ، ٢٠٠١٣ ، ٢٠٠٢٢) ، ومسلم (٣٧) ، وأبو داود
(٤٧٩٦) ، والطبراني ٢٠٢/١٨ (٤٩٣) من طرق عن عمران .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٥) .
(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٨٣٠ ، ١٩٩١٩) ، وابن عدى ٨٩٢/٣ ، والطبراني
٢٠٥/١٨ (٥٠١ ، ٥٠٢) من طرق عن خالد بن رباح ، به . وانظر الحديث السابق .
(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف فيه عبد الله بن صبيح ، وهو صدوق . وأخرجه النسائي
(١٨٤٨) ، وابن حبان (٣١٣٤) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٩١ ، وأحمد (١٩٩٣٢) عن غندر ، عن شعبة ، به .
وأخرجه الطبراني ١٧٨/١٨ (٤١١) من طريق الحسن ، عن عمران .
وللحديث شواهد مشهورة متفق عليها عن عمر وابنه . انظر البخارى (١٢٨٦ ، ١٢٨٧) ،
وما سبق برقم (١٥) .

لِلْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ - وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - : هَلْ تَعْلَمُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ عِمْرَانُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ^(١) .

٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَوْ خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ - الشَّكُّ مِنْ أَبِي دَاوُدَ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَتَزَلَّ ، فَنَامَ ، وَقَالَ لِبِلَالٍ : « أَتَقِظْنَا لِصَلَاتِنَا » . فَمَا اسْتَيْقَظُوا إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ فِي أَعْجَازِهِمْ - أَوْ مُتُونِهِمْ - فَقَالَ : « ارْتَحِلُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ » . فَارْتَحَلُوا ، ثُمَّ نَزَلُوا ، فَقَالَ لِبِلَالٍ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُوقِظَنَا ؟ » . قَالَ : أَنَا مَنِي الَّذِي أَنَامُكُمْ . قَالَ : فَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ، وَصَلُّوا الرُّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ ^(٢) ، فَصَلُّوا الصُّبْحَ ^(٣) .

(١) حديث صحيح . عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٤٥) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (٢٠٦٧٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ق : ١٥٤ - ب) من طريق يزيد بن إبراهيم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٠٠) ، وأحمد (٢٠٦٧٧ ، ٢٠٦٨٠) ، والرويانى (١٤٨٤) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (١٠١٧) ، والبزار (٣٦١٤) ، والطبرانى (٣١٦٠) ، ١٨ / ١٨٤ ، ١٨٥ (٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥) ، وفى الأوسط (١٣٧٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١/ق : ١٥٤ - ب) من طرق عن ابن سيرين ، به .

وسبق برقم (٨٩٠) من رواية أبى مراية ، عن عمران وحده .

(٢) فى م : « أقام » .

(٣) حديث صحيح . والأقرب فى شيخ المصنف أنه الأب عقبة بن خالد ، ولا يمكن لخالد أن يدرك أبا رجاء . وقد رواه أبو بكرة عند الطحاوى ٤٠٠/١ عن أبى داود الطيالسى فسمى شيخه : عباد بن ميسرة المنقرى . ورواه على بن مسلم عند الدارقطنى ٢٠٠/١ عن أبى داود =

٨٩٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : سَأَلَ شَابُّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْفَتَى سَأَلَنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَاحْفَظُوهُنَّ عَنِّي ، مَا سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَزْجَعَ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ حَجَبْتُ مَعَهُ وَاعْتَمَرْتُ^(١) ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، اتَّمُوا الصَّلَاةَ^(٢) ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » . ثُمَّ حَجَبْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَاعْتَمَرْتُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ،^(٣) اتَّمُوا ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . ثُمَّ حَجَبْتُ مَعَ عُمرَ وَاعْتَمَرْتُ^(٣) ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : اتَّمُوا الصَّلَاةَ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . ثُمَّ حَجَبْتُ مَعَ عُثْمَانَ وَاعْتَمَرْتُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ^(٤) ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ اتَّمَّ^(٥) .

= كذلك فسماه : عباد بن راشد . وعلى كل فالحديث ثابت بهذا الطريق وغيره .
وأخرجه أحمد (١٩٩١٢) ، والبخارى (٣٤٤ ، ٣٥٧١) ، ومسلم (٦٨٢) ، وابن خزيمة (٩٩٧) ، والطبرانى ١٨/١٣٢ ، ١٣٧ (٢٧٦ ، ٢٨٩) ، والدارقطنى ١/٢٠٠ ، ٢٠٢ من طريقين آخرين عن أبي رجاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٨٥ ، ٢٠٠٠٥) ، وأبو داود (٤٤٣) ، والطبرانى ١٨/١٥٢ (٣٣٢) ، والحاكم ١/٢٧٤ من طريق الحسن ، عن عمران . وانظر ما سبق برقم (٨٧٦) .
وفى الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٣٧٦) .

(١) فى الأصل : « واعتمر » . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) حديث صحيح بمتابعاته وشواهده ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لضعف ابن جدعان . =

أَبُو بَكْرَةَ^(١)

٨٩٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَزْجَعُوا بَعْدِي ضُلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ [٥٨ظ] رِقَابَ بَعْضٍ »^(٢) .

= وأخرجه أحمد (١٩٨٧٨) ، وأبو داود (١٢٢٩) ، والطحاوى ٤١٧/١ ، والطبرانى ١٨/٢٠٨ (٥١٣) من طرق عن حماد ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٠/٢ ، وأحمد (١٩٨٨٤ ، ١٩٨٩١) ، وأبو داود (١٢٢٩) ، والترمذى (٥٤٥) ، والبزار (٣٦٠٨) ، والطبرانى ١٨/٢٠٨ (٥١٤) من طريق شعبة وابن عليه وغيرهما ، عن علي بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٨/٢٠٩ (٥١٧) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة ، به .
وتكرر هذا الحديث بالإسناد نفسه وبمقتن مختصر برقم (٨٧٩) .
وللحديث شواهد عن غير واحد من الصحابة . انظر صحيح البخارى (١٠٨٠-١٠٨٤) ، وما سبق برقم (٣٥ ، ٤٨ ، ٣١٦ ، ٨٧٩) ، وما سيأتى برقم (١٣٣٦ ، ١٩٢٤ ، ١٩٧٥ ، ٢٠٥٩ ، ٢٠٦١ ، ٢٦٩٩ ، ٢٧٨٦ ، ٢٨٦٠ ، ٢٨٦٧) .

(١) هو نافع بن الحارث ، وقيل : ابن مسروح الثقفى الطائفى . مولى النبى ﷺ ، تدلى فى حصار الطائف ببكرة ، فاشتهر بأبى بكرة ، وفر إلى النبى ﷺ ، وأسلم على يده ، وأعلمه أنه عبد ، فأعتقه . سكن البصرة ، وكان من فقهاء الصحابة . قيل : مات سنة إحدى وخمسين .
وقيل : اثنتين وخمسين . السير ٥/٣ ، الإصابة ٤٦٧/٦ .

(٢) حديث صحيح . وهو جزء من حديث طويل فى خطبة الوداع فى منى . وأخرجه البيهقى ١٨٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٥١٦) ، والبخارى (١٧٤١) ، وفى خلق أفعال العباد (٣٠٤) ، ومسلم (١٦٧٩) ، والبيهقى ١٤٠/٥ من طريق أبى عامر العقدى ، وأخرجه أحمد (٢٠٤٢٣) ، =

٩٠٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ^(١)، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى سِجِسْتَانَ: أَنْ لَا تَقْضِيَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِي رَجُلٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَوْ

= والبخارى (٧٠٧٨)، وفي خلق أفعال العباد (٣٠٥)، ومسلم (١٦٧٩)، وابن ماجه (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٥٦٧)، والبزار (٣٦١٧) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما - عن قرّة، عن ابن سيرين، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسى من عبد الرحمن، حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكرة، مطولاً، وليس عند مسلم وابن ماجه محل الشاهد منه هنا.

ورواه أيوب، عن ابن سيرين، واختلف عليه. انظر العلل للدارقطنى ١٥٢/٧. أخرجه البخارى (٤٤٠٦، ٥٥٥٠)، ومسلم (١٦٧٩)، والبزار (٣٦١٦)، وابن حبان (٥٩٧٤)، وغيرهم من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه. وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٢)، والنسائى (٤١٤١)، وفي الكبرى (٣٥٩٥)، وابن حبان (٥٩٧٥) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي بكرة، مباشرة بدون واسطة بين ابن سيرين وأبي بكرة.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٧، ٢٠٤٧٩) من طريق يونس، عن الحسن وابن سيرين، عن أبي بكرة، بدون واسطة أيضاً.

وكذلك رواه سالم الخياط، عن ابن سيرين. أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٦٣). وأخرج حديث خطبة منى بدون محل الشاهد هنا: أحمد (٢٠٤٠٣، ٢٠٤٣٥)، والدارمى (١٩٢٢)، والبخارى (٦٧)، ومسلم (١٦٧٩)، والنسائى فى الكبرى (٤٠٩٢)، (٤٢١٥، ٥٨٥١)، وأبو يعلى (٢١١٢)، وابن حبان (٣٨٤٨، ٥٩٧٣)، والبيهقى ٢٩٨/٣، وغيرهم، وانظر العلل للدارقطنى ١٥١/٧.

وفى الباب عن جرير، وسبق برقم (٦٩٩).

(١) بعده فى خ، ص، م: «يخبر».

يَيْنَ خَصْمَيْنِ - وَهُوَ غَضْبَانٌ»^(١).

٩٠١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ^(٣) إِنْ كَانَتْ مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ؛ خَابُوا وَخَسِرُوا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ»^(٤).

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ١٦/٤، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٤١) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٥٤١)، والبخاري (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧)، والبيهقي ١٠/١٠٤، ١٠٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٧٩٢)، وابن أبي شيبة ٢٣٣/٧، وأحمد (٢٠٣٩٥، ٢٠٤٠٥)، ومسلم (١٧١٧)، وأبو داود (٣٥٨٩)، والترمذي (١٣٣٤)، والنسائي (٥٤٢١)، وابن ماجه (٢٣١٦)، والبخاري (٣٦١٨، ٣٦١٩)، وأبو عوانة ١٥/٤ - ١٧، وابن حبان (٥٠٦٣)، والطبراني في الصغير (٧٣١)، والبيهقي ١٠/١٠٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٢/٧، والطبراني في الأوسط (٢٦٨٥) من طريقين آخرين عن عبد الرحمن، به.

وأخرجه الدارقطني ٢٠٥/٤ من طريق عبد الرحمن بن جوشن، عن أبي بكرة. وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٣٠).

(٢ - ٢) في خ، ص: «محمد أبي». وفي م: «أبي».

(٣) المخاطب هنا هو الأقرع بن حابس، كما جاء في صحيح البخاري (٣٥١٦) عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، به، وفي أوله: أن الأقرع بن حابس قال للنبي ﷺ: إنما بايعك شُراق الحجيح من أسلم وغفار ومزينة. فقال النبي ﷺ... الحديث. انظر الفتح ٥٤٤/٦.

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٠٤٣٩)، والبخاري (٣٥١٦، ٦٦٣٥)، ومسلم =

٩٠٢- قال أبو داود: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أَبِي بَشِيرٍ، سَمِعْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِي
عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ»^(١).

٩٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ، قَالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ^(٢)، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ،
فَأَثْنُوا عَلَيْهِ خَيْرًا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلرَّجُلِ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ
عُنُقَ صَبَاحِيكَ». قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ
مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فَلَانًا - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ -
وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَدًا»^(٣).

= (٢٥٢٢)، وابن حبان (٧٢٩٠) من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٠، ٢٠٤٢٦، ٢٠٥٢٩، ٢٠٥٣٢)، والدارمي (٢٥٢٦)،
والبخاري (٣٥١٥)، ومسلم (٢٥٢٢)، والترمذي (٣٩٥٢)، والبخاري (٣٦٢٠)، والطبراني في
الصغير (١٤٤) من طريقين آخرين عن عبد الرحمن، به.
وسأيتني في الحديث بعده من طريق أبي بشر، عن عبد الرحمن بن أبي بكر.
وله شاهد عن أبي هريرة عند البخاري (٣٥١٧)، ومسلم (٢٥٢١).
وانظر ما سأيتني برقم (١٢٥٤، ١٢٥٥).

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٠٥٠٥)، ومسلم (٢٥٢٢)، وابن حبان (٧٢٩٠) من
طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٢) من طريق أبي بشر، به. وانظر الحديث السابق.
(٢) كذا في الأصل، خ، ص، وسقط منه ذكر أبي بكر. وهو في المصادر على الصواب من
رواية عبد الرحمن، عن أبيه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٠٢٣٨)، والبخاري (٦٠٦١)، ومسلم (٣٠٠٠)،
وابن ماجه (٣٧٤٤)، وابن حبان (٥٧٦٧)، والبيهقي في الجعديات (١٢٥٨)، والبيهقي =

٩٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ ؛ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ ^(١) » ^(٢) .

٩٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ » .

= ٢٤٢/١٠ من طرق عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه . وأخرجه أحمد (٢٠٤٨٠ ، ٢٠٤٨٦ ، ٢٠٥٠٢) ، والبخارى (٦١٦٢) ، ومسلم (٣٠٠٠) ، وأبو داود (٤٨٠٥) ، وابن حبان (٥٧٦٦) ، والبيهقى ٢٤٢/١٠ من طرق عن خالد الحذاء ، به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد (٢٠٥٣١) من طريق علي بن زيد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٠٤٧ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٣٩٢) .

(١) قال النووي ١٩٩/٧ : الأصح أن معناه لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما ، وإن نقص عددتهما .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٤٩٧) ، والبخارى فى التاريخ ١١٥/٤ ، والطحاوى ٥٨/٢ ، وفى المشكل (٤٩٧) ، والدولابى فى الكنى ص : ١٤٢ من طرق عن حماد ، به . وأخرجه أحمد (٢٠٤١٥ ، ٢٠٥٠٣) ، والبخارى (١٩١٢) ، ومسلم (١٠٨٩) ، وأبو داود (٢٣٢٣) ، والترمذى (٦٩٢) ، وابن ماجه (١٦٥٩) ، والطحاوى ٥٨/٢ ، وفى المشكل (٤٩٦) ، وابن حبان (٣٢٥ ، ٣٤٣١ ، ٣٤٤٨) ، والبيهقى ٢٥٠/٤ من طرق عن خالد الحذاء ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٥٣٠) ، والبخارى (١٩١٢) ، ومسلم (١٠٨٩) ، والبيهقى ٢٥٠/٤ من طريقين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، به .

قيل : يا رسول الله ، فأئى الناس شر؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمرُهُ ، وَسَاءَ عَمَلُهُ »^(١) .

٩٠٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : [٥٩و] « يَمُكُّ أَبُو الدَّجَّالِ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَغْوَرٌ ، أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ » . قَالَ : وَنَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ : « رَجُلٌ طَوَّالٌ ، ضَرَبُ اللَّحْمِ »^(٢) ، كَأَنَّ أَنْفَهُ مِثْقَارٌ ، وَأُمُّهُ فَاِمْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ ،^(٣) ضَاخِيَةُ الثَّدْيِ » . قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : فَسَمِعْنَا بِمَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَهُودِ ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِيهِ ،

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال على بن زيد . وأخرجه أحمد (٢٠٥٠٩) عن المصنف ، عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه الترمذى (٢٣٣٠) ، والبزار (٣٦٢٣) من طريق خالد بن الحارث ، عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٣١ ، ٢٠٤٦١ ، ٢٠٤٩٨ ، ٢٠٥١٨ ، ٢٠٥٢٣) ، والدارمى (٢٧٤٦) ، والحاكم ٣٣٩/١ ، والبيهقى ٣٧١/٣ من طرق عن حماد - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٠٥١٠) ، والدارمى (٢٧٤٥) من طريق زهير بن معاوية ، عن ابن جدعان ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٢ ، ٢٠٤٩٩ ، ٢٠٥١٩) ، والطبرانى فى الصغير (٨١٨) ، والحاكم ٣٣٩/١ ، والبيهقى ٣٧١/٣ ، وفى الآداب (١١٣٦) من طريق الحسن ، عن أبى بكرة . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى .

(٢) أى خفيف اللحم .

(٣ - ٣) هكذا فى الأصل ، خ ، ص . وضاحية : أى بارزة ، وهو كناية عن عظم الثدي وضخامته . وفى المصادر : « فرضاخية الثديين » . والمعنى واحد .

فَإِذَا نَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا ، فَقُلْنَا : هَلْ ^(١) لَكُمَا مِنْ وَلَدٍ ؟ فَقَالَا :
مَكُنَّا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُوَلَدُ لَنَا ، ثُمَّ وُلِدَ لَنَا وَلَدٌ ، أَضْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ نَفْعًا ، تَنَامُ
عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ . فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا ، فَإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ ^(٢) فِي قَطِيفَةٍ فِي
الشَّمْسِ لَهُ هَمَّهَمَةٌ ، فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : مَا قَلْتُمَا ؟ قُلْنَا : أَوْ
سَمِعْتَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَنَامُ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ^{(٣)(٤)} .

٩٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ مَعَ
زِيَادٍ ^(٥) وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ . قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ
ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، وَيَسْأَلُ عَنْهَا ^(٦) . فَقَالَ رَجُلٌ ^(٧) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) بعده في خ ، ص ، م : « ولد » .

(٢) أى ملقى كالصرع . والقطيفة : نوع من الأقمشة .

(٣) المعنى فى هذا الحديث هو ابن صياد أو صائد ، وهو أحد الدجالين الكذابين ، لكنه ليس
الدجال الأكبر الذى يقتله المسيح . اهـ . الفتح ٣٢٣/١٣ .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لتفرد ابن جدعان به . وأخرجه أحمد (٢٠٤٣٤ ، ٢٠٥٢١ ، ٢٠٥٣٩) ،
والترمذى (٢٢٤٨) ، والبزار (٣٦٢٨) ، من طرق عن حماد ، به . وقال الترمذى : غريب لا
نعرفه إلا من حديث حماد . وانظر الفتح ٣٢٩/١٣ .

وفى الدجال وصفته أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٣٨ ، ٥٤٦) ، وما سيأتى برقم
(١٢٠٢ ، ١٧٣٨ ، ١٧٥١ ، ٢٣٦٢ ، ٢٤٤٥ ، ٢٨٠٠) .

(٥) هو زياد ابن أبيه ، أخو أبى بكرة لأمه ، أحد الأمراء المشهورين المعدودين . انظر السير ٣/٤٩٤ .

(٦) بعده فى م : « فقال رسول الله ﷺ ذات يوم : أياكم رأى رؤيا ؟ » .

(٧) سقط من : خ ، ص . وبعده فى م : « أنا » .

إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا^(١) ؛ رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّي مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتِ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ وَزَنَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، فَوُزِنَ^(٢) أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ، ثُمَّ وَزَنَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ . فَاسْتَأْذَنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « خِلَافَةُ^(٣) نُبُوَّةٍ ، ثُمَّ يُؤْتَى اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ » . فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ ، وَزُخَّ^(٤) فِي أَقْفَانِنَا فَأُخْرِجْنَا ، فَقَالَ زِيَادُ لَأَبِي بَكْرَةَ : مَا وَجَدْتَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا تُحَدِّثُهُ غَيْرَ هَذَا ؟ قَالَ : وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُهُ إِلَّا بِهِ حَتَّى أَفَارِقَهُ . قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ زِيَادُ يَطْلُبُ الْإِذْنَ حَتَّى أُذِنَ لَنَا فَأَدْخَلْنَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : يَا أَبَا بَكْرَةَ ، حَدَّثْنَا بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ . قَالَ : فَحَدَّثْتُهُ أَيْضًا بِمِثْلِ حَدِيثِهِ الْأَوَّلِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : لَا أَبَالِكَ ، تُخْبِرُنَا أَنَّا مُلُوكٌ ، [٥٩ ظ] فَقَدْ رَضِينَا أَنْ نَكُونَ مُلُوكًا^(٥) .

(١) بعده فى خ : « كَأْنِي » .

(٢) فى م : « فرجح » .

(٣) بعده فى خ ، ص : « و » .

(٤) فى خ : « فزخ » . وفى ص : « فخرج » . وقوله : « وزخ فى أقفائنا » . أى دُفِعْنَا .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال ابن جدعان . وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٣ ، ٢٠٥٢٢ ، ٢٠٥٢٤) ، وأبو داود (٤٦٣٥) ، وعبد الله فى زوائد الفضائل (١٩٤) ، والقطيبي فيه أيضًا (٥٧٣) من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه البزار (٣٦٥٤) من طريق حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكر . وأخرجه أبو داود (٤٦٣٤) ، والترمذى (٢٢٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٦) ، والبزار (٣٦٥٣) من طريق أشعث الحمرانى ، عن الحسن ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ولقوله : كانت تعجبه الرؤيا الصالحة . شواهد . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

ولقوله : خلافة نبوة . شواهد . انظر ما سبق برقم (٢٢٥ ، ٤٣٨) ، وما سيأتى برقم =

٩٠٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ بَحْرِ بْنِ مَرَّارٍ الْبَكْرَاوِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلٌ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بَيْنَنَا ، إِذْ أَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبَيْ هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ لَيُعَذَّبَانِ الْآنَ فِي قُبُورِهِمَا ، فَأَيُّكُمَا يَأْتِينِي مِنْ هَذَا النَّخْلِ بَعْسِيبٌ ؟ » . فَاسْتَبَقْتُ أَنَا وَصَاحِبِي فَسَبَقْتُهُ ، وَكَسَرْتُ مِنَ النَّخْلِ عَسِيبًا ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَشَقَّهُ نِصْفَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ ، فَوَضَعَ عَلَى أَحَدِهِمَا نِصْفًا ، وَعَلَى الْآخَرِ نِصْفًا ، وَقَالَ : « إِنَّهُ يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا دَامَ فِيهِمَا مِنْ بُلُولَتِهِمَا ^(١) شَيْءٌ ، إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ » .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ بَحْرِ ^(٢) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ^(٣) .

= (١٢٠٣ ، ١٣٧٤) .

(١) البلولة : الندى والرطوبة . والمراد ما دامتا رطبتين ، وليس لمعنى خاص فى الجريد الرطب ، إنما هو مختص بالنبي ﷺ ، وليس لغيره فعل ذلك لا بالجريد ولا بغيره . انظر معالم السنن ١/١٩ .
(٢) فى ص ، م : « مجزأة » .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لاختلاط بحر بن مرار ، وانقطاعه بينه وبين جده ، وقد اختلف فى إسناده هذا الحديث ؛ فتابع وكيع المصنف على إسناده . وخالفهما مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وعبد الله بن أبي بكر العتكي وأبو سعيد مولى بنى هاشم ، فقالوا : عن الأسود ، عن بحر ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، وصحح أبو حاتم والدارقطنى الوجه الثانى الموصول . والحديث أخرجه البخارى فى التاريخ ٢/١٢٦ ، والدارقطنى - تعليقاً - فى العلل ٧/١٥٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١/١٢٢ ، وأحمد (٢٠٤٢٧) ، وابن ماجه (٣٤٩) من طريق =

٩٠٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قال: قلتُ لأبي: يا أبا، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو عِنْدَ كُلِّ غَدَاةٍ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وتقولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». تُعِيدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ تُمْسِي، وَثَلَاثًا^(١) حِينَ تُصْبِحُ. فقال: نَعَمْ يا بُنَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا^(٢) أَحِبُّ أَنْ أُسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ^(٣).

= وكيع، عن الأسود، به.

وأخرج الوجه الثاني الموصول: أحمد (٢٠٣٨٩)، والبخاري في التاريخ ١٢٦/٢، والبخاري (٣٦٣٦)، والعقيلي ١٥٤/١، وابن عدي ٤٨٧/٢. وانظر علل الدارقطني ١٥٦/٧، وابن أبي حاتم (١٠٩٩).

وله شاهد في الصحيحين عن ابن عباس. وسيأتي برقم (٢٧٦٨).

وفي ثبوت عذاب القبر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٨٩).

(١) في م: «وثلث مرات».

(٢) في خ، ص، م: «وأنا».

(٣) إسناده ضعيف؛ لتفرد جعفر بن ميمون بهذا السياق وهو ضعيف. وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في الكبرى (٩٨٥٠، ١٠٤٠٧)، وابن السني في اليوم والليلة (٦٩) من طريق أبي عامر العقدي، عن جعفر بن ميمون، به.

ورواه مسلم بن أبي بكر، عن أبيه كذلك، غير أنه اقتصر على قوله: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، ومن عذاب القبر». وأنه يقوله في دبر الصلاة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٩٠/١٠، وأحمد (٢٠٣٩٧، ٢٠٤٢٥، ٢٠٤٦٥)، والنسائي =

٩١٠- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا عبدُ الجليل، حدثنا جعفرُ بنُ ميثمُون، قال : أخبرني عبدُ الرحمن بنُ أبي بكرة، عن أبيه، قال : قال رسولُ الله ﷺ في ^(١) دُعَاءِ الْمُضْطَرِّ : « اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأُضْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » ^(٢) .

٩١١- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا الحُشْرُج بنُ نُبَاتَةَ الكُوفِيُّ، قال : حدثنا سَعِيدُ بنُ جُمَهَانَ، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي بكرة، عن أبيه، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لَتَنْزِلَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضًا يُقَالُ لَهَا : الْبَصْرَةُ . وَيَكْثُرُ بِهَا عَدَدُهُمْ وَنَحْلُهُمْ، ثُمَّ تَجِيءُ بَنُو قَنْطُورَاءَ ^(٣)، عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الْعُيُونِ، حَتَّى يَنْزِلُوا [١٠٦٠] عَلَى جِسْرِ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : دِجْلَةٌ . فَيَتَفَرَّقُ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثَ فِرَقٍ ؛ أَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ ^(٤)، فَتَلْحَقُ بِالْبَادِيَةِ، فَهَلَكَتْ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرَتْ ^(٥)، فَهَذِهِ وَتِلْكَ

= (١٣٤٦)، وابن خزيمة (٧٤٧)، وابن حبان (١٠٢٨)، والحاكم ٣٥/١، وصححه علي شرط مسلم، وأقره الذهبي .

ووقع في بعض الروايات زيادة، هي الحديث الآتي .

(١) ضبب عليه في : خ .

(٢) إسناده ضعيف، كسابقه . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٦، وأحمد (٢٠٤٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٤٨٧)، وابن السنن في اليوم والليلة (٣٤٢)، وابن حبان (٩٧٠) من طريقين عن جعفر، به . وراجع تخريج الحديث السابق .

(٣) بنو قنطوراء : هم الترك، وقنطوراء : اسم أبيهم . وقيل : اسم جارية كانت لإبراهيم ﷺ، ولدت له أولادًا، جاء من نسلهم الترك . معالم السنن ٤/٣٤٦، عون المعبود ٤/١٨٩ .

(٤) هو كناية عن ترك الجهاد والرضا بالقيود للزرع والحرث خلف أذنان البقر والإبل .

(٥) في م : « فكفرت » .

سَوَاءً ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَجْعَلُونَ عِيَالَتِهِمْ^(١) خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَ ، فَقَتَلَاهُمْ
شَهِيدٌ^(٢) ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ ، عِزًّا وَجَلًّا ، عَلَى بَقِيَّتِهِمْ^(٣) .

٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ
دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي شَهَادَةٍ ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَامَ لَكَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ ، فَلَا تَجْلِسُ فِيهِ » . أَوْ
قَالَ : « لَا تُقِيمُ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ تَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَا تَمْسُحُ يَدَكَ بِثَوْبٍ مِنْ
لَا تَمْلِكُ^(٤) » .

(١) فِي م : « عِيَالِهِمْ » .

(٢) قَوْلُهُ : « شَهِيدٌ » . ضَبُّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، خ . وَفِي م ، وَ الْمَصَادِرُ : « شَهِدَاءُ » .

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ؛ لِحَالِ الْحَشْرِجِ . وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَرِيحُ بْنُ
النُّعْمَانِ ؛ فَقَالَا : عَنْ الْحَشْرِجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٤٦٩) ،
(٢٠٤٧٠) . وَفِي رَوَايَةٍ سَرِيحٌ : عَبْدُ اللَّهِ أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ .

وَتَابِعُهُمَا أَبُو رَافِعٍ شُعْبَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ . أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي طَبَقَاتِ الْأَصْبَهَانِيِّينَ

١٠١/١ .

وَرَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، بِهِ ، فَقَالَ : عُبَيْدُ اللَّهِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى ٨٤٧/٢ .

وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، فَقَالَ : عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٣٠٦) ، وَابْنُ حِبَانَ (٦٧٤٨) .

وَرَوَاهُ الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَلَمْ يَسْمَعْهُ - عَنْ أَبِيهِ . أَخْرَجَهُ

أَحْمَدُ (٢٠٤٢٩ ، ٢٠٤٣٠) . وَانْظُرِ الْعِلَلَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ١٥٨/٧ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٢٧٦٤) ،

وَتَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ٧٢٢/١ ، ٧٢٣ .

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لَجَهَالَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى آلِ أَبِي بَرْدَةَ الْأَشْعَرِيِّ . وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي

الْجَعْدِيَّاتِ (١٥٩٠) ، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢٣٣/٣ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

٩١٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ^(١) ابنُ فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، أن النبي ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ رَكَعَتَيْنِ ^(٢).

٩١٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عمرانُ القطانُ، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال : قال النبي ﷺ : « صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا » ^(٣).

= وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٨، ٢٠٥٠٤)، وأبو داود (٤٨٢٧)، والبخاري (٣٦٩٠)، والبيهقي في الجعديات (١٥٩١)، والحاكم ٢٧٢/٤، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٢٨) من طرق عن شعبة، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وليس في إسناده القضاعي - حسب المطبوعة - ذكر أبي عبد الله.

وأخرجه القضاعي (٩٢٨) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعاً، بنحو جزئه الأخير.

ولأول الحديث - في القيام - شاهد من حديث ابن عمر. أخرجه البخاري (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧)، وسياقته برقم (٢٠٦٢).

(١) بعده في ص: «شعبة». وبعده في م: «شعبة و».

(٢) حديث صحيح. وابن فضالة قد توبع عليه. وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٧)، وابن حبان (٢٨٣٤) من طريقين عن المبارك بن فضالة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤٠٦)، والبخاري (١٠٤٠، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ٥٧٨٥)، والنسائي (١٤٦٢)، وفي الكبرى (٥٠٠، ١٨٤٠، ١٨٧٦، ١٨٨٩)، وابن خزيمة (١٣٧٤)، والطحاوي ٣٣٠/١، وابن حبان (٢٨٣٥)، والحاكم ٣٣٤/١، والبيهقي ٣٣١/٣ من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وأخرجه النسائي (١٤٦٣)، وفي الكبرى (١٨٤٢، ١٨٤٧) من طريق أشعث، عن الحسن، به.

وفي صلاة الكسوف أحاديث. انظر ما سبق برقم (٧٢٩).

(٣) حديث صحيح، وإسناده المصنف حسن؛ لحال عمران القطان. وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٩)، والبخاري (٩٧٠ - كشف)، والبيهقي ٢٠٦/٤ من طريق المصنف.

٩١٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَرَكِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَوَضَعَهُ وَضْعًا رَفِيقًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَبَّلَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعْتَ بِالْحَسَنِ ^(١) شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، سَيُصْلِحُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ يَتَنَفَّسُ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» ^(٢).

٩١٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ثَمَانِ لَيَالٍ. فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: لَوْ عَجَّلْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ، كَانَ أَمْثَلَ لِقِيَامِنَا مِنَ اللَّيْلِ. فَفَعَلَ ^(٣).

= وللحديث شواهد عن ابن عمر وأبي هريرة وابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (١٩١٩)، (٢٤٢٥، ٢٦٠٣، ٢٧٩٣).

(١) بعده فى خ ، ص ، م : « اليوم » .

(٢) حديث صحيح . وابن فضالة متابع فيه . وأخرجه أحمد (٢٠٤٦٦، ٢٠٥٣٥)، والطبرانى (٢٥٩١)، والبيهقى فى الدلائل ٤٤٢/٦ من طرق عن ابن فضالة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٨١)، والحميدى (٧٩٣)، وأحمد (٢٠٤٠٨، ٢٠٤٩١)، (٢٠٥١٧)، والبخارى (٢٧٠٤، ٣٧٢٩، ٧١٠٩)، وأبو داود (٤٤٦٢)، والترمذى (٣٧٧٣)، والنسائى (١٤٠٩)، وفى الكبرى (١٠٠٨٠، ١٠٠٨٥)، والطبرانى (٢٥٨٨)، (٢٥٩٠، ٢٥٩٢-٢٥٩٥)، وفى الأوسط (١٥٥٤)، وفى الصغير (٧٦٦)، والحاكم ٣/ ١٧٤، ١٧٥، والبيهقى ١٦٥/٦، وفى الدلائل ٤٤٢/٦، ٤٤٣، وغيرهم من طرق عن الحسن، به .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لحال على بن زيد . وأخرجه أحمد (٢٠٥٠١) عن المصنف . =

٩١٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرَةَ ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُنْبَهَرٌ ^(١) ، فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : « مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ » . قَالَ [٦٠ ظ] أَبُو بَكْرَةَ : أَنَا . قَالَ : « زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ » ^(٢) .

٩١٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؛ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ نَظَلَ هَوْلًا إِلَى مَصَافٍ هَوْلًا ، وَجَاءَ أَوْلَيْكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ^(٣) .

= وأخرجه أحمد (٢٠٥٠١) ، والبيهقي ٤٤٩/١ من طريقين آخرين عن حماد ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(١) منبهر : من البهر ، وهو تتابع النفس عند السعي الشديد والعَدُو .

(٢) حديث صحيح . وقد توبع أبو حرة عليه . وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٧٦ ، ٣٣٧٧) ، وأحمد (٢٠٤٢١ ، ٢٠٤٥٢ ، ٢٠٤٧٥ ، ٢٠٤٨٨ ، ٢٠٤٨٩ ، ٢٠٥٢٨) ، والبخاري (٧٨٣) ، وأبو داود (٦٨٣ ، ٦٨٤) ، والنسائي (٨٧٠) ، والبخاري (٣٦٥١) ، وابن الجارود (٣١٨) ، والطحاوي ٣٩٥/١ ، وابن حبان (٢١٩٤) ، والطبراني في الصغير (١٠٣٠) ، وابن عدي ١/٣٦٧ ، والبيهقي ٩٠/٢ ، ١٠٥/٣ ، ١٠٦ من طرق عن الحسن ، به . وانظر ما سيأتي برقم (١٢٩٧) .

(٣) حديث صحيح . وأبو حرة متابع عليه . وأخرجه البزار (٣٦٥٩) ، والطحاوي ٣١٥/١ من طريق المصنف . وذكره البيهقي ٢٥٩/٣ - تعليقاً - عن أبي حرة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٢٤ ، ٢٠٥١٥) ، وأبو داود (١٢٤٨) ، والنسائي (١٥٥٠) ، (١٥٥٤) ، وفي الكبرى (١٩٤٣) ، وابن خزيمة (١٣٦٨) ، والبزار (٣٦٥٨) ، والطحاوي ١/٣١٥ ، وابن حبان (٢٨٨١) ، والدارقطني ٦١/١ ، والحاكم ٣٣٧/١ ، والبيهقي ٢٥٩/٣ ، ٢٦٠ من طريق أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبي . =

٩١٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى امْرَأَةٍ»^(١).

٩٢٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ»^(٢)، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»^(٣).

= وله شاهد عن جابر عند مسلم (٨٤٣)، وغيره.

وفى صلاة الخوف أحاديث، وأنواع أخر. انظر ما سبق برقم (٤٢٩)، وما سيأتى برقم (١٤٤٤، ١٨٤٤، ١٨٩٨).

(١) حديث صحيح. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٣٨) إلى المصنف. وأخرجه أحمد (٢٠٤١٨، ٢٠٤٩٢، ٢٠٤٩٥) من طرق عن عيينة، به. وأخرجه أحمد (٢٠٤٥٥، ٢٠٤٩٦، ٢٠٥٣٦)، والبخارى (٤٤٢٥، ٧٠٩٩)، والترمذى (٢٢٦٢)، والنسائى (٥٤٠٣)، وابن حبان (٤٥١٦)، والحاكم ٣/١١٩، ٤/٢٩١، والبيهقى ٣/٩٠، ١٠/١١٧، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٦٤، ٨٦٥) من طريق الحسن، عن أبي بكر.

ورواه ابن جدعان، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه. أخرجه أحمد (٢٠٥٢٧). (٢) أى فى غير وقته الذى يجوز فيه قتله.

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ٩/٢٣١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٩٣، ٢٠٤١٩)، والدارمى (٢٥٠٧)، وأبو داود (٢٧٦٠)، والنسائى (٤٧٦١)، وابن الجارود (١٠٧٠) من طرق عن عيينة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٢٢)، وأحمد (٢٠٣٩٩، ٢٠٤١٣، ٢٠٥٤٢)، والبخارى فى التاريخ ١/٤٢٨، والنسائى (٤٧٦٢)، وابن حبان (٧٣٨٣، ٤٨٨١)، والطبرانى فى الأوسط (٤٣٣)، والحاكم ١/٤٤، والبيهقى ٨/١٣٣، ٩/٢٠٥ من طريق الحسن البصرى، =

٩٢١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ ^(١) لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا ، مَعَ مَا يُدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ ^(٢) » .

٩٢٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : ذَكَرَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مُلْتَمِسَهَا إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، بَعْدَ حَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ؛ لِتَاسِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى ، أَوْ ثَالِثَةٍ تَبْقَى ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ » . فَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي سَائِرِ السَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ ^(٣) .

= وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، والأشعث العجلي ، عن أبي بكرة . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٦) ، وما سيأتي برقم (١٢٥١ ، ١٣٨١) .
(١) في خ : « تعجل » ، وفي ص : « تجعل » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٢٤) ، وأحمد (٢٠٣٩٠ ، ٢٠٤١٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩ ، ٦٧) ، وأبو داود (٤٩٠٢) ، والترمذي (٢٥١١) ، وابن ماجه (٤٢١١) ، وابن أبي الدنيا في ذم البغي (١) ، وفي مكارم الأخلاق (٢١١) ، والبيهقي في الجعديات (١٥٣٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٧ ، ٢٧٨) ، وابن حبان (٤٥٥) ، (٤٥٦) ، والحاكم ٢/٣٥٦ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٣١٩ ، وغيرهم من طرق عن عيينة ابن عبد الرحمن ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

ورواه بكار بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أبي بكرة بنحوه . أخرجه البزار (٣٦٩٣) .
وفي الباب عن أبي هريرة . انظر ما سيأتي برقم (٢٦٦٦) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٣٩٢ ، ٢٠٤٢٠ ، ٢٠٤٣٣) ، والترمذي (٧٩٤) ، والنسائي في الكبرى (٣٤٠٣ ، ٣٤٠٤) ، وابن خزيمة (٢١٧٥) ، وابن حبان (٣٦٨٦) ، =

٩٢٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : كان أبو بَكْرَةَ يُنْتَبِذُ لَهُ فِي جَرٍّ ، فَقَدِمَ أَبُو بَرْزَةَ مِنْ غَيْبَةٍ كَانَ غَابَهَا ، فَتَزَلَ بِمَنْزِلِ أَبِي بَكْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ أَبَا بَكْرَةَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَوَقَفَ عَلَى امْرَأَةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا : مَيْسَةُ . فَسَأَلَهَا عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ حَالِهِ ، وَنَظَرَ فَأَبْصَرَ الْجُرَّةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيذُ ، فَقَالَ : مَا فِي هَذِهِ الْجُرَّةِ ؟ قَالَتْ : نَبِيذٌ لِأَبِي بَكْرَةَ . فَقَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّكَ جَعَلْتَنِي فِي سِقَاءٍ . ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَتْ بِالنَّبِيذِ فَحَوَّلَ فِي سِقَاءٍ ، ثُمَّ عَلَّقَتْهُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرَةَ ، فَأَخْبَرَتْهُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَعَنْ قُدُومِهِ ، ثُمَّ أَبْصَرَ السِّقَاءَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا السِّقَاءُ ؟ فَقَالَتْ : قَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَحَوَّلْتُ نَبِيذَكَ فِي السِّقَاءِ . فَقَالَ : مَا أَنَا بِشَارِبٍ مِنْهُ شَيْئًا ، اللَّهُ إِنْ جَعَلَتِ الْعَسَلَ فِي جَرٍّ لَيَحْرُمَنَّ عَلَيَّ ، وَلَيْسَ جَعَلَتِ ^(١) الْخَمْرَ ^(٢) فِي سِقَاءٍ لَيَحِلَّنَّ لِي ! إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا الَّذِي نُهِنَا عَنْهُ ؛ نُهِنَا عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمُزْفَتِ ؛ فَأَمَّا الدُّبَاءُ ، فَإِنَّا مَعْشَرٌ ثَقِيفٌ بِالطَّائِفِ ، كُنَّا نَأْخُذُ الدُّبَاءَ ، فَتَخْرِطُ فِيهَا عَنَاقِيدَ الْعَنْبِ ، ثُمَّ نَدْفِنُهَا ، ثُمَّ نَتْرُكُهَا حَتَّى تَهْدِرَ ^(٣) ثُمَّ تَمُوتُ ، وَأَمَّا النَّقِيرُ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ كَانُوا يَنْقُرُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ، فَيَسْدُخُونَ ^(٤) فِيهِ الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ، ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يَهْدِرَ ثُمَّ يَمُوتُ ، وَأَمَّا الْحَنْتَمُ ، فَجِرَارٌ كَانَ يُحْمَلُ إِلَيْنَا فِيهَا [١٦٢] الْخَمْرُ ، وَأَمَّا الْمُزْفَتُ ، فَهِيَ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ الَّتِي فِيهَا هَذَا الزُّفْتُ ^(٥) .

= والحاكم ٤٣٨/١ من طرق عن عيينة ، به . وقال الترمذی : حسن صحيح .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٤٤ ، ٨١٥) .

(١) فى م : « جعلته » .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) أى تغلى .

(٤) أى يكسرون .

(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣٠٩/٨ من طريق المصنف . =

٩٢٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَيِّهِ ، قَالَ : كُنْتُ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، فَجَعَلَ زِيَادٌ^(١) وَرِجَالٌ
مِنْ مَوَالِيهِ يَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَمَامَ السَّرِيرِ^(٢) ، يَقُولُونَ : زُوَيْدًا زُوَيْدًا ،
بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ . قَالَ : فَلَحِقَهُمْ أَبُو بَكْرَةَ فِي بَعْضِ^(٣) سِكَّةِ الْمَرْبَدِ^(٤) ،
فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ الْبَغْلَةَ ، وَشَدَّ عَلَيْهِمُ بِالسَّوْطِ ، وَقَالَ : خَلُّوا وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَهُ
أَبَى الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَكَاذُ أَنْ نَزُولَ بِهَا
رَمَلًا^(٥) .

٩٢٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَشَارَ^(٥) الرَّجُلُ
عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَهُمَا عَلَى جُرْفٍ^(٦) جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَهُ وَقَعَا فِيهِ

= وأخرجه مسدد، وأحمد بن منيع، والبخاري في مسانيدهم - كما في المطالب (٢٠١٢)،
(٢٠١٣) - وابن حبان (٥٤٠٧) من طرق عن عيينة، به .
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٦) .
(١) هو زياد ابن أبيه الأمير المشهور .
(٢) بعده في خ، ص، م : « ثم » .
(٣ - ٣) في خ، ص : « سكة المدينة » . وفي م : « سكك المدينة » .
(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٢/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٩/٣، وأحمد (٢٠٣٩١، ٢٠٤٠٤، ٢٤٠١٦)، وأبو داود
(٣١٨٢، ٣١٨٣)، والنسائي (١٩١١، ١٩١٢)، وابن حبان (٣٠٤٣، ٣٠٤٤)،
والطحاوي ٤٧٧/١، والحاكم ٣٥٥/١، والبيهقي ٢٢/٤، وغيرهم من طرق عن عيينة، به .
وصححه الحاكم، وأقره الذهبي .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢٤) .
(٥) في لفظ مسلم (٢٨٨٨) : « إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ ... » .
(٦) في خ، ص، م : « حرف » . والجرف : شق الوادي الذي حفر الماء في أصله فعرضه =

جَمِيعًا»^(١) .

٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ ، وَسَلَّامٌ -
كِلَاهُمَا - عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ
أُذْنَايَ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، قَالَ : « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ
يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ »^(٢) .

٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
زَيْدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾^(٣) . قَالَ : كِلَاهُمَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

= للانهيار . ومعناه على طرفها ، قريب من السقوط فيها .

(١) حديث صحيح . أخرجه النسائي (٤١٢٧) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٤٠) ، ومسلم (٢٨٨٨) ، وابن ماجه (٣٩٦٥) من طريق غندر ، عن
شعبة ، به .

ورواه الثوري عن منصور بهذا الإسناد فلم يرفعه . أخرجه النسائي (٤١٢٨) .

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٢٦١٦) . وانظر ما سبق برقم (٦٩٩) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق (١٦٣١٠) ، وأحمد (١٤٩٧ ، ١٥٠٤ ، ١٥٥٣) ،

(٢٠٤١٢) ، والدارمي (٢٨٦٣) ، والبخاري (٤٣٢٦) ، ومسلم (٦٣) ، وأبو داود (٥١١٣) ،

وابن ماجه (٢٦١٠) ، وأبو عوانة ٢٩/١ ، ٣٠ من طرق عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٨٤) ، والبخاري (٦٧٦٧) ، ومسلم (٦٣) ، وأبو يعلى (٧٠٠ ، ٧٦٥) ،

وابن حبان (٤١٥ ، ٤١٦) ، والبيهقي ٤٠٣/٧ من طريق خالد الحذاء ، عن أبي عثمان ، به .

وفي أغلب الروايات ذكر سماع أبي عثمان للحديث من سعد بن أبي وقاص ، وسبق برقم

(١٩٦) .

وفي الباب عن عمر وغيره . انظر ما سبق برقم (٥٦) .

(٣) سورة الواقعة : ٣٩ ، ٤٠ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَجَّاجُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ

(١) ﷺ .

٩٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَوْسٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبٍ ، قَالَ : خَرَجَ ابْنُ عَامِرٍ^(٢) ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلَيْهِ
ثِيَابُ رِقَاقٍ ، فَقَالَ أَبُو^(٣) بِلَالٍ : انْظُرُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ يَلْبَسُ لِبَاسَ الْفُسَّاقِ .
فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ مِنْ تَحْتِ الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَهَانَ
سُلْطَانَ اللَّهِ ، أَهَانَهُ اللَّهُ »^(٤) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لحال ابن جدعان . وأخرجه مسدّد - كما في المطالب (٤١٣٧) - عن
حماد بن زيد ، به . وانظر علل الدارقطني ٦٤/٧ ، والكامل لابن عدي ١٨٤١/٥ ، وتفسير
الطبري ١٠٨/٢٧ ، وابن كثير ٢٨٤/٤ .

(٢) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة العبسي ، كما صرح به في السير ٥٠٧/١٤ ، كان أميراً على
البصرة من قبل عثمان . وانظر ما سيأتي برقم (١٩٨٦) .

(٣) سقط من : م . وقال الذهبي في السير ٥٠٨/١٤ : أبو بلال هذا هو مرداس ابن أدية ،
خارجي ، ومن جهله عدّ ثياب الرقاق لباس الفساق . اهـ . وقاله كذلك المزني في حاشية
نسخته من تهذيب الكمال . انظر هامشه ٣٩٩/٧ .

وقال ابن العربي المالكي في عارضة الأحوذى ٦٩/٩ (٢٢٢٤) : أبو بلال ، رجلان : مرداس
الخارجي ، وأبو بلال عبد الله بن شراعة الأزدي ، ويقال : العبدى . سمع ابن عمر ، روى عنه
مروان بن معاوية ، لا أعلم من هذا منهما الآن . اهـ .

(٤) حديث حسن ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ لجهالة زياد بن كسيب ، لكن له متابعة تشدّه .
وأخرجه الترمذى (٢٢٢٤) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٠١٨) ، والبزار (٣٦٧٠) ، والرويانى
في مسنده - كما في السير ٥٠٧/١٤ - وابن حبان في الثقات ٢٥٩/٤ ، والمزني في تهذيب
الكمال ٣٩٩/٧ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه أحمد (٢٠٤٥٠ ، ٢٠٥١٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٠١٧ ، ١٠٢٤) ،
والقضاعى (٤١٩) من طرق عن حميد ، به .

وما أُسْنِدَ عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ^(١)

٩٢٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ، و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَاشِيَةِ ﴾^(٢) .

ورواه ابن لهيعة ، عن أبي مرحوم ، عن رجل من بني عدي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، بنحوه . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٢٥) . وضعف هذا الإسناد ظاهر ، لكنه يتقوى بالطريق الأول ويكون حسناً .

وفي مناصحة ولاية الأمور أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١٦) .

(١) هو سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ، يكنى أبا سليمان . من علماء الصحابة ، نزل البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان شديداً على الخوارج ، قتل منهم جماعة ، فكانوا يطعنون عليه ، رضى الله عنه . مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة تسع وخمسين . السير ١٨٣/٣ ، الإصابة ١٧٨/٣ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٩٤/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٦٢) ، وأبو داود (١١٢٥) ، والنسائي (١٤٢١) ، وفي الكبرى (١٧٣٩) ، وابن خزيمة (١٨٤٧) ، وابن حبان (٢٨٠٨) ، والرويانى (٨٤٦) ، والطبرانى (٦٧٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه مسعر ، عن معبد بن خالد ، به . أخرجه أحمد (٢٠١٧٦) ، والبيهقى ٢٠١/٣ .

وزوى عن شعبة ومسعر بلفظ : « العيدين » بدلا من « الجمعة » .

أخرجه أحمد (٢٠٠٩٢) من طريق شعبة . وأحمد (٢٠٢٣٠) ، والنسائي في الكبرى

(١٧٧٤) من طريق مسعر .

وأخرجه أحمد (٢٠١٧٣) ، والطبرانى (٦٧٧٤ ، ٦٧٧٦) من طريق الثورى =

٩٣٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ»^(١) يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَتَقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ^(٢) بُدًّا، أَوْ ذَا سُلْطَانٍ». قال زَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوْسُفَ، فَقَالَ: سَلْنِي فَإِنِّي ذُو سُلْطَانٍ^(٣).

٩٣١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

= والمسعودي، عن معبد، به. وانظر المعجم للطبراني (٦٧٧٣، ٦٧٧٥، ٦٧٧٧، ٦٧٧٨). وفي الباب عن النعمان بن بشير في الجمعة والعيدين، وسبق برقم (٨٣٢). وعن أنس في العيدين، وسيأتي برقم (٢١٥٩).

(١) الكدوح: جمع كَدَح، وهو كل أثر من عض أو خدش. فشبه أثر المسألة على الوجه بالخدوش والجروح التي تمزق وجهه؛ لما يلقاه من الذل والهوان.

(٢) في الأصل: «منها». والمثبت من: خ، ص.

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقي ١٩٧/٤، والمزي في التهذيب ٩٣/١٠ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (٢٠٢٣٢، ٢٠٢٧٨)، وأبو داود (١٦٣٩)، والنسائي (٢٥٩٨)، وابن حبان (٣٣٩٧)، والطحاوي ١٨/٢، والطبراني (٦٧٦٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٠١١٨، ٢٠٢٣٢)، والترمذي (٦٨١)، والنسائي (٢٥٩٩)، وابن حبان (٣٣٨٦)، والطحاوي ١٨/٢، والرويانى (٨٤٤)، والطبراني (٦٧٦٦، ٦٧٦٩)، (٦٧٧٠، ٦٧٧٢)، والبغوى في شرح السنة (١٦٢٤) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر المصنف لابن أبى شيبة ٢٠٨/٣، ومعجم الطبراني (٦٧٦٨، ٦٧٧١).

وفي ذم المسألة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢٠).

اللَّهُ ﷺ : « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجْمُ »^(١) .

٩٣٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي فِرَاسٌ ،
قال : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، قال : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ ، يقولُ : صَلَّى^(٢)
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فقال : « هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ^(٣) ؟ » إِنَّ
صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِيَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ^(٤) .

٩٣٣- حدثنا يُونُسُ ، قال أبو داود : فزَعَمَ أَبُو عَوَانَةَ ، عن فِرَاسٍ ،

(١) حديث صحيح . عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٣٧٤٥) إلى المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠١٨٣) ، والطبراني (٦٧٨٤) ، والحاكم ٢٠٨/٤ من طرق عن شعبة ،
به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٨ ، ٢٠١٨٤ ، ٢٠٢٢٥) ، والنسائي في الكبرى (٧٥٩٦) ،
والطبراني (٦٧٨٥ - ٦٧٨٧) ، والحاكم ٢٠٨/٤ من طرق عن عبد الملك ، به .
وفي التداوي بالحجامة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٥٣ ، ٢١٠٦ ، ٢٧٧٤) .

(٢) بعده في خ : « بنا » .

(٣) عند الطبراني (٦٧٥٣) أنه من بني النجار .

(٤) حديث صحيح . وقد اختلف فيه على الشعبي ؛ فقال فراس وإسماعيل بن أبي خالد : عن
الشعبي ، عن سمرة . وصرح الشعبي بالسماع من سمرة في رواية المصنف وعمرو بن مرزوق -
كما في العلل لابن أبي حاتم (٥٥٠) - عن شعبة ، عن فراس .

وخالفهما سعيد بن مسروق - والد الثوري - فقال : عن الشعبي ، عن سمعان بن مشنج ،
عن سمرة .

ولا تردد في تقديم الأولين ؛ فقد قال أحمد في إسماعيل بن أبي خالد : أصبح الناس حديثاً
عن الشعبي . وقال أبو حاتم : لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي . اهـ . وسعيد بن مسروق ،
وإن كان ثقة ، فقد خالف من هو أوثق منه ، ويمكن أن يقال : إن الشعبي حدث به على
الوجهين ؛ لسماعه له من سمعان أولاً ، أو أنه ثبته فيه ، فيكون من المزيد في متصل الأسانيد ، وسمعان
ثقة على كل حال . ولا يعكر على هذا قول البخاري : لا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة ، ولا
لشعبي من سمعان . فهو على قاعدته في اشتراط ثبوت اللقي ، وهو خلاف الجمهور . أما نفى
أبي حاتم لسماع الشعبي من سمرة ، فاعتماداً على رواية سعيد بالواسطة ، وقد علمت ما فيها ، =

عن الشعبي ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَاحَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ ؟ » . فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّلَاثَةِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَنَا . قَالَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، إِنِّي لَمْ أَنْوِّهْ بِاسْمِكَ إِلَّا لَخَيْرٍ ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ » . قَالَ : فَقَضَى عَنْهُ حَتَّى مَا يُطَالِبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ ^(١) .

= ثم إن الشعبي قد أدرك سمرة في العراق مدة طويلة ، وكان سمرة يتردد عنه الكوفة نيابة عن أميرها زياد ، فهذا وحده كاف في الحكم باتصال روايته عنه ، كيف وقد جاء التصريح بالسماع في إسناد صحيح كالشمس . وانظر العلل لابن أبي حاتم (٥٥٠) ، والمراسيل ص : ١٦٠ ، والجرح ٣٢٣/٦ ، وتاريخ البخاري ٢٠٤/٤ ، والتحفة ٧٨/٤ .

والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (١٤٨٧) إلى المصنف . وأخرجه الطبراني (٦٧٥٠) ، والحاكم ٢٥/٢ من طريق عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به . وأخرجه الطبراني (٦٧٥١ ، ٦٧٥٣) ، والحاكم ٢٥/٢ من طريقين آخرين عن فراس ، به . وانظر الحديث الآتي .

وأخرجه أحمد (٢٠١٣٦ ، ٢٠١٦٩ ، ٢٠٢٣٥) ، والرويانى (٨٤٢) ، والطبراني (٦٧٥٤) ، والحاكم ٢٥/٢ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، به . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٤٤ ، ٢٠٢٤٦) ، والبخاري في التاريخ ٢٠٤/٤ ، وأبو داود (٣٣٤١) ، والنسائي (٤٦٩٩) ، وفي الكبرى (٦٢٨٢) ، وعبد الله في زيادات المسند (٢٠٢٤٧) - ووقع في المسند من رواية أحمد ، وهو خطأ . انظر أطراف المسند ٥١٥/٥ - والرويانى (٨٤٥) ، والطبراني (٦٧٥٥) ، والحاكم ٢٦/٢ ، والبيهقي ٤٩/٦ من طريق سعيد بن مسروق الثوري ، عن الشعبي ، عن سمعان بن مشنح ، عن سمرة .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٨) .

(١) حديث صحيح . وانظر ما تقدم في الحديث السابق . وقد أخرجه أحمد (٢٠٢٤٥) ، والطبراني (٦٧٥٢) ، والحاكم ٢٥/٢ من طرق عن أبي عوانة ، به . وانظر الحديث الآتي ، وما سبق برقم (٦٢٨) .

٩٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُجَالِدٍ وَإِسْمَاعِيلَ ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ ، وَإِنْ شِئْتُمْ
فَفُكُّوهُ ^(١) .

٩٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُسَمَّى غُلَامَكَ : أَفْلَحُ ، وَلَا رَبَاحٌ ، وَلَا يَسَارٌ ،
وَلَا نَجِيحٌ ، فَيُقَالُ : أَهْوَاهَا هُنَا ؟ فَيُقَالُ : لَا » ^(٢) .

(١) حديث صحيح . وانظر الحديثين السابقين ، وما سبق برقم (٦٢٨) .
(٢) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (٢٨٣٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٠) من طريق
المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٠٩٠) ، ومسلم (٢١٣٧) ، والرويانى (٨٣٩) من طريق شعبة ، به ؛
وأخرجه أحمد (٢٠١١٩ ، ٢٠٢٥٧) ، ومسلم (٢١٣٧) ، وأبو داود (٤٩٥٨) ، والنسائى
فى الكبرى (١٠٦٨٢) ، والرويانى (٨٤٠ ، ٨٤١) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤١) ،
(١٧٤٢) ، وابن حبان (٨٣٥ ، ١٨١١) ، والطبرانى (٦٧٩١ ، ٦٧٩٣) ، والبيهقى ٣٠٦/٩ ،
والبغوى فى شرح السنة (١٢٧٦) من طرق عن منصور ، به ، بزيادة - عند بعضهم - فى أوله :
« أحب الكلام إلى الله أربع » . كما سيأتى فى الحديث (٩٤١) .

وأخرجه أحمد (٢٠١٥٠) ، والدارمى (٢٦٩٩) ، ومسلم (٢١٣٦) ، وأبو داود (٤٩٥٩) ،
وابن ماجه (٣٧٣٠) ، والطحاوى فى المشكل (١٧٤٣) ، وابن حبان (٥٨٣٦ ، ٥٨٣٨) ،
والطبرانى (٦٧٩٤) ، والبيهقى ٣٠٦/٩ من طريق الركين بن الربيع وعماره بن عمير ، عن الربيع
ابن عميلة ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٦٨١) من طريق عماره بن عمير ، مقتصرًا على الزيادة
السابقة .

وسياتى برقم (٩٤٢) من رواية شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن
سمرة .

٩٣٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ الْحَكَمِ ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اَلْبَسُوا هَذِهِ ^(١) الثِّيَابَ الْبَيْضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ [٦٣] وَأَطْيَبُ ، وَكَفَّفُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » ^(٢) .

= وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١) .

(١) فى خ ، ص : « هذا » .

(٢) حديث صحيح ، وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى ، وميمون حسن الحديث ، وقد نفى الفلاس سماعه من سمرة ، لكنه قد توبع أيضًا . وأخرجه ابن سعد ٤٤٩/١ ، ٥٥٠ ، وأحمد (٢٠١٩٧) ، والطبرانى (٦٧٦٠) من طريق جعفر بن عون وغيره ، عن المسعودى ، به . وجعفر ممن روى عن المسعودى قبل الاختلاط .

ورواه الثورى ، عن حبيب - وحده - به . أخرجه عبد الرزاق (٦١٩٩) ، وابن سعد ١/٤٥٠ ، وابن أبى شيبة ٢٦٦/٣ ، وأحمد (٢٠١٦٦ ، ٢٠٢٣١) ، والترمذى (٢٨١٠) ، وفى الشمايل (٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٩٦٤٢) ، وابن ماجه (٣٥٦٧) ، والطبرانى (٦٧٥٩) ، والحاكم ١/٣٥٤ ، ٤/١٨٥ ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠٨٧) . وصححه الترمذى والحاكم ، وأقره الذهبى .

ورواه قيس بن الربيع وإسماعيل بن مسلم ، عن حبيب كذلك . أخرجه الطبرانى (٦٧٦١) ، (٦٧٦٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٨/٤ .

ورواه أيوب واختلف عليه ؛ فقال معمر وابن أبى عروبة : عنه ، عن أبى قلابه ، عن أبى المهلب ، عن سمرة . وقال ابن عيينة وابن علىة والحمادان وهيب وعبيد الله الرقى : عنه ، عن أبى قلابه ، عن سمرة ، بدون ذكر أبى المهلب .

أخرج الوجه الأول : عبد الرزاق (٦١٩٨) ، وعنه أحمد (٢٠٢٤٨) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣١٥) ، والطبرانى (٦٩٧٥) ، والحاكم ٤/١٨٥ عن معمر . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٠٣٩) .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ؛ لأن سفيان بن عيينة ، =

٩٣٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ ،
عن ابن أبي لَيْلَى ، عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ » ^(١) .

= وإسماعيل ابن عليّة أرسلاه عن أيوب . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٤٨) ، والنسائي (١٨٩٥ ، ٥٣٣٧) ، وفي الكبرى (٢٠٢٣) ،
(٩٦٤٥) ، وابن أبي عاصم (١٣١٤) ، والطبراني (٦٩٧٦) ، والبيهقي ٤٠٣/٣ من طرق عن ابن
أبي عروبة ، به .

وأخرج الوجه الثاني : ابن سعد ٤٤٩/١ ، وابن أبي شيبة ٢٦٦/٣ ، وأحمد (٢٠١٥٢) ،
(٢٠٢٤٩) ، والنسائي (٥٣٣٨) ، وفي الكبرى (٩٦٤٤) ، وابن الجارود (٥٢٣) ، والطبراني
(٦٩٧٧) ، والحاكم ١٨٥/٤ .

ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة ، ولم يذكر فيه «أبا المهلب» . أخرجه أحمد (٢٠١١٧) .
قال الحافظ في الفتح ١٣٥/٣ عن حديث سمرة هذا : إسناده صحيح . وقال ابن كثير في
التفسير ٤٠٢/٣ : إسناده جيد .

وفي الباب عن عائشة . وسيأتي برقم (١٥٥٦) ، وعن ابن عباس عند أبي داود (٣٠٧٨) ،
(٤٠٦١) ، والنسائي (٥١٢٨) ، والترمذي (٩٩٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٥٩٥/٨ ، وأحمد (٢٠١٧٥) ، ٢٠٢٣٤ ،
(٢٠٢٣٧) ، ومسلم في مقدمة صحيحه ٩/١ ، وابن ماجه (٣٩) ، وابن حبان (٢٩) ، وفي
المجروحين ٧/١ ، والطحاوي في المشكل (٤٢٢) ، والطبراني (٦٧٥٧) ، وفي جزء طرق
حديث : « من كذب عليّ متعمدا » (١٣٣) ، وابن عدي ٢٩/١ من طرق عن شعبة ، به .
ورواه الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فقالا فيه : عن الحكم ، عن ابن أبي
ليلى ، عن علي .

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٩/٨ ، وأحمد (٩٠٣) ، وابن ماجه (٤٠) ، والطحاوي في المشكل
(٤٢١) ، والطبراني في جزئه (١٨ ، ١٩) ، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ٦١/١ من
طريق الأعمش ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧١/٨ ، وابن ماجه (٣٨) ، والبخاري (٦٢١) ، وابن الأعرابي في =

٩٣٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ ، أَوْ عَلَى قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ^(١) .

٩٣٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ ، سَمِعَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَخْطُبُ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَغْرَنُّكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ ، حَتَّى يَنْفَجِرَ ^(٢) الْفَجْرُ هَكَذَا ^(٣) » ^(٤) .

= معجمه (٨٩٢) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٥٦/٤ من طريق ابن أبي ليلي ، به .
قال الدارقطني في العلل ٢٧١/٣ : وغيرهما - أي الأعمش وابن أبي ليلي - يرويه عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ . اهـ . ولعل ابن أبي ليلي أخذه من الاثنين ، وسمعه الحكم على الوجهين ، فحدث كل مرة بوجه .
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٩/٢ ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائين (١٣١٦) ، والبزار (٦١٢) ، والطبراني (٦٩٧٤) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠١٨١ ، ٢٠٢٣٩) ، وابن أبي عاصم (١٣١٧) ، والبزار (٦١١) ، وابن خزيمة (٨٤٩) ، والرويانى (٨٤٩) ، والطبراني (٦٩٧٣) من طرق عن شعبة ، به ، بزيادة ذكر الغروب عند بعضهم .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) ، وانظر الإرواء ٢٣٦/٢ .
(٢) أي يظهر ، والمراد حتى يظهر الفجر الصادق المستطير المنتشر ضوؤه في الأفق . وانظر شرح مسلم للنووى ٢٠٥/٧ .

(٣) في رواية النسائي من طريق المصنف : « هكذا وهكذا - يعنى معترضا - قال أبو داود : وبسط يديه يميناً وشمالاً ماداً يديه » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه مسلم (١٠٩٤) ، والنسائي (٢١٧٠) ، وفي الكبرى (٢٤٨١) =

٩٤٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ^(١)، قال: حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا الصُّبْحُ الْمُسْتَطِيلُ^(٢)، وَلَكِنَّ الصُّبْحُ الْمُسْتَطِيرُ فِي الْأُفُقِ»^(٣).

٩٤١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَكَ حَدِيثًا فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ^(٤)؛ أَرْبَعٌ هُنَّ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلَامِ، وَهُوَ^(٥) مِنَ الْقُرْآنِ، وَ^(٦) لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ،

= من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٠٩١، ٢٠٢١٦)، ومسلم (١٠٩٤)، والطحاوي ١٣٩/١، والطبراني (٦٩٨١) من طرق عن شعبة، به.

ورواه محمد بن سليم عن سودة، وهو الحديث الآتي.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٣٤٨).

(١) فى م: «مسلم».

(٢) الصبح المستطيل: هو الفجر الكاذب؛ لأنه يظهر فى أعلى السماء، ثم يذهب.

(٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن؛ لحال محمد بن سليم الراسبي. وأخرجه ابن أبي شيبه ٩/٣، ٢٧، وأحمد (٢٠١٧٠)، والترمذى (٧٠٦)، والطبراني (٦٩٨٢) من طرق عن أبى هلال محمد بن سليم، به. وقال الترمذى: حديث حسن.

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٩)، والطبراني (٦٩٨٠) من طريق همام، عن سودة، به بمعناه.

ورواه شعبة، عن سودة كما تقدم فى الحديث السابق.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٨).

(٤ - ٤) فى خ، ص: «يزيدن على». وفى م: «تزيدن عليه، وقال».

(٥) فى م: «وهن».

(٦) سقط من: خ، ص، م.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»^(١) .

٩٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُسَمَّى غُلَامَكَ : أَفْلَحُ ، وَلَا نَجِيحُ ، وَلَا رَبَاحُ ، وَلَا يَسَارٌ »^(٢) .

٩٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَلْيَتَصَدَّقْ^(٣) بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَنْصِفِ دِينَارٍ »^(٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠١٣٨) ، والنسائي في الكبرى (١٠٦٨٣) عن غندر ، عن شعبة ، به ، وزاد في آخره عند أحمد متن الحديث الآتي .

وأخرجه أحمد (١٠٢٣٦) ، وابن ماجه (٣٨١١) ، وابن حبان (٨٣٩) من طريق الثوري ، عن سلمة ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٨٣٧) ، والطحاوي في المشكل (١٧٤٤) من طريق الثوري ، به ، بالزيادة الآتية فقط .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩٩١) من طريق آخر عن سلمة بالزيادة فقط .

ورواه منصور ، عن هلال . وسبق برقم (٩٣٥) ، وانظر ما سيأتي برقم (١٢٣٥) .

(٢) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٣١) .

(٣) في خ ، ص : « فليصدق » .

(٤) إسناده ضعيف ؛ قدامة بن وبرة مجهول ، ولا يعرف سماعه من سمرة ، وقたادة قد عنعنه ، ومتن الحديث فيه نكارة ، وهو مخالف للأحاديث الواردة المشددة في ترك الجمعة .

والحديث أخرجه الرويانى (٨٥٤) ، وابن خزيمة (١٨٦١) ، والبيهقى ٢٤٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٤/٢ ، وأحمد (٢٠٠٩٩ ، ٢٠١٧١) ، وأبو داود (١٠٥٣) ، =

٩٤٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٦٣ ظ] صَلَّى عَلَى^(١)
امْرَأَةٍ^(٢)، فَقَامَ وَسَطَهَا^(٣).

= والنسائي (١٣٧١)، وفي الكبرى (١٦٦١)، وابن خزيمة (١٨٦١)، وابن حبان (٢٧٨٨)،
(٢٧٨٩)، والرويانى (٨٥٤)، والطبرانى (٦٩٧٩)، والبيهقى ٢٤٨/٣، وفي الشعب
(٢٧٥٦) من طرق عن همام، به.

ورواه نوح بن قيس، عن أخيه خالد، فقال: عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.
أخرجه ابن ماجه (١١٢٨)، والنسائي فى الكبرى (١٦٦٢)، والحاكم ٢٨٠/١،
والطبرانى (٦٩١١)، والبيهقى ٢٤٨/٣.

قال البيهقى: كذا قال! ولا أظنه إلا وأهما فى إسناده؛ لاتفاق ما مضى على خلاف فيه،
فأما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام. اهـ.

وأخرجه أبو داود (١٠٥٤)، والرويانى (٨٥٥)، والحاكم ٢٨٠/١، والبيهقى ٢٤٨/٣ من
طريق قتادة، عن قدامة بن وبرة، مرسلاً.

وقد تكلم فى هذا الحديث وإسناده غير واحد. انظر ضعفاء العقيلي ٤٨٤/٣، والكمال لابن
عدى ٢٠٧٤/٦، وتهذيب الكمال ٥٥٦/٢٣. وانظر كذلك علل ابن أبى حاتم (٥٦٣، ٥٧٧).
وفى الترهيب من ترك الجمعة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣١٤)، وما سيأتى برقم
(٢٠٦٤، ٢٥٥٧، ٢٨٥٨).

(١) بعده فى م: «جنازة».

(٢) هى أم كعب الأنصارية، كما فى مسلم.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطحاوى ٤٩٠/١، والطبرانى (٦٧٦٣) من طرق عن همام، به.
وأخرجه ابن أبى شيبه ٣١٢/٣، وأحمد (٢٠١٧٤، ٢٠٢٢٩)، والبخارى (٣٣٢)،
(١٣٣١، ١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤)، وأبو داود (٣٠٥٦، ٣١٩٥)، والترمذى (١٠٣٥)،
والنسائي (٣٩١، ١٩٧٥، ١٩٧٨)، وابن ماجه (١٤٩٣)، والرويانى (٨٥٨)، والطحاوى
٤٩٠/١، وابن حبان (٣٠٦٧)، وابن الجارود (٥٤٤)، والطبرانى (٦٧٦٤، ٦٧٦٥)،
وغيرهم من طرق عن حسين المعلم، به.

وفى الباب عن أنس. انظر ما سيأتى برقم (٢٢٦٣).

٩٤٥- حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَنْكَحَ وَلِيَّانِ فَالنِّكَاحُ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ مَتَاعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا»^(١).

(١) حديث صحيح، ولا تضره عننة قتادة؛ فقد توبع، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه كثيراً، وقد فصلته في تحقيقى لتحفة التحصيل، وأن الصحيح إثبات السماع له مطلقاً. والحديث أخرجه البيهقي ١٣٩/٧، والبخاري في شرح السنة (٢٢٧٢) من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (٢٠١٢٨، ٢٠١٥٣، ٢٠٢٢١)، وأبو داود (٢٠٨٨)، والنسائي في الكبرى (٥٣٩٧، ٥٣٩٨)، والرويانى (٨٠٠، ٨١٠)، والطبرانى (٦٨٣٩)، والحاكم ٣٥/٢، ١٧٤، ١٧٥، والبيهقي ١٤١/٧ من طرق عن هشام، به. وصححه الحاكم على شرطهما. وأخرجه أحمد (٢٠١٠٢، ٢٠١٣٣، ٢٠٢٧٦)، والدارمي (٢٢٠٠)، وأبو داود (٢٠٨٨)، وابن ماجه (٢١٩١، ٢٣٤٤)، والطبرانى (٦٨٤٠، ٦٨٤١)، والحاكم ١٧٥/٢، والبيهقي ١٤١/٧ من طرق عن قتادة، به.

ورواه ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، واختلف عليه فيه على أربعة أوجه؛ فمرة أسنده عن سمرة، ومرة عن سمرة أو عقبة، بالشك، ومرة عن سمرة وعقبة، ومرة عن عقبة. وقد بين غير واحد من الحفاظ أن هذا الاختلاف من سعيد نفسه، وأن الصواب عن سمرة، وإليك تخريج هذه الأوجه:

فأخرجه بالوجه الأول: ابن أبي شيبة ١٣٩/٤، وأحمد (٢٠٠٩٧)، والنسائي ٣١٤/٧ (٤٦٩٦)، وفي الكبرى (٦٢٧٨)، والترمذي (١١١٠)، والطبرانى (٦٨٤٢، ٦٨٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٩١/٦، والحاكم ١٧٥/٢، والبيهقي ١٤٠/٧.

ووقع في رواية النسائي: «شعبة». وهو خطأ، والصواب: «سعيد». كما في التحفة ٤/٦٤، وكذا الكبرى.

وأخرجه بالوجه الثاني: أحمد (٢٠٠٩٧)، والدارمي (٢١٩٩)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والبيهقي ١٤٠/٧، ١٤١.

وأخرجه بالوجه الثالث: النسائي في الكبرى (٦٢٧٩).

وأخرجه بالوجه الرابع: الشافعي في مسنده ٢٠/٢، ٢١، وعبد الرزاق (١٠٦٢٩)، وابن أبي شيبة ١٣٩/٤، والبيهقي ١٤٠/٧. وانظر ما سيأتى برقم (٩٥٤).

وأخرجه أحمد (١٧٣٨٧)، والبيهقي ١٣٩/٧ من طريق أبان، عن قتادة، به، وجعله عن عقبة. =

٩٤٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ،
عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالْدارِ »^(١) .

٩٤٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ،

= وأخرجه الحاكم ١٧٥/٢ ، والبيهقي ١٤١/٧ من طريق أشعث بن عبد الملك ويونس بن
عبيد - مفرقين - عن الحسن ، به .

وأخرجه الطبراني (٧٠٦٨) من طريق سليمان بن سمرة ، عن سمرة .
وقد صحح الحديث - سوى من تقدم - أبو زرعة وأبو حاتم . قال الحافظ : وصحته متوقفة
على سماع الحسن من سمرة ؛ فإن رجاله ثقات . انظر التلخيص ١٦٥/٣ .
(١) حديث صحيح . وأمن تدليس قتادة برواية شعبة عنه ، وانظر الحديث السابق في سماع
الحسن من سمرة .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠٢١٢) ، والطبراني (٦٨٠٧) من طريق المصنف .
ورواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن هشام ، به . أخرجه الروياني (٧٩٩) .
ورواه شعبة ، وابن أبي عروبة ، وغيرهما ، عن قتادة ، به .
فأخرجه أحمد (٢٠٢١٢) ، وأبو داود (٣٥١٧) ، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة
الأشراف ٦٩/٤ - وابن الجارود (٦٤٤) ، والطحاوي ١٢٣/٤ ، والرويانى (٧٨٦) ، والبغوى في
الجمعيات (٩٩١) ، والطبراني (٦٨٠١) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦٥/٧ ، وأحمد (٢٠١٤٠ ، ٢٠١٥٩) ، والترمذى (١٣٦٨) ،
والنسائي في الكبرى - كما في التحفة ٦٩/٤ - والرويانى (٨٢٣) ، والطبراني (٦٨٠٤) من
طرق عن ابن أبي عروبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٢٠١٠٠ ، ٢٠١٩٥ ، ٢٠٢٠٨) ، والطحاوي ١٢٣/٤ ، والرويانى (٨٦٦) ،
والطبراني (٦٨٠٠ ، ٦٨٠٢ ، ٦٨٠٥ ، ٦٨٠٦) ، والبيهقي ١٠٦/٦ من طرق عن قتادة ، به .
وأخرجه الطبراني (٧٠٦٧ ، ٦٩٢٠) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن الحسن . ومن
طريق سليمان بن سمرة - كلاهما - عن سمرة .

وقد روى هذا الحديث عيسى بن يونس ، واضطرب في إسناده كثيرا . انظر مسند أحمد
(٢٠٢٦٤) ، وجامع الترمذى (١٣٦٨) ، والعلل الكبير ص : ٢١٤ ، ٢١٥ ، والعلل لعبد الله
٢٤٦/١ (١٣٩٩) ، ولابن أبي حاتم (١٤٣٠ ، ١٤٣٦) ، وشرح معانى الآثار ١٢٢/٤ ، ١٢٣ ،
وصحيح ابن حبان (٥١٨٢) ، ومعجم الطبراني (٦٨٠٣ ، ٦٩٢٣) ، والكمال ٨٨٢/٣ ،
ونصب الراية ١٧٣/٤ . وانظر ما سيأتى برقم (١٠١٦) .

عن سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَهُ ^(١) جَدَعْنَاهُ ، وَمَنْ خَصَّاهُ ^(٢) خَصَيْنَاهُ » ^(٣) .

٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ

= وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٠١٦ ، ١٣٦٨ ، ١٧٨٢ ، ١٧٩٧) .

(١) أى قطع أنفه أو عضواً من أعضائه .

(٢) أى سلَّ خصيتيه ونزعهما ، أو قطع ذكره .

(٣) حديث صحيح سنده ، وهو كسابقه ، وما أفاده هذا الحديث من وجود القصاص بين الحر

والعبد فى النفس وما دونها مخالف لما ذهب إليه أكثر أهل العلم فى النفس ، ولما أجمعوا عليه

فيما دونها ، وللخطابى كلام جميل فى الجمع بين ذلك . انظره فى معالم السنن ٣١٢/٦ .

والحديث أخرجه النسائى (٤٧٥٠) ، والبيهقى ٣٥/٨ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣٣)

من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٤٥١٦) ، والنسائى (٤٧٦٨) ، والرويانى (٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٧) ، والطبرانى

(٦٨١٦ ، ٦٨١٥) ، والحاكم ٣٦٧/٤ من طرق عن هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (٢٠١١٦ ، ٢٠١٣٤ ، ٢٠١٤٣ ، ٢٠١٤٩ ، ٢٠٢٢٧) ، والدارمى

(٢٣٦٣) ، وأبو داود (٤٥١٥ ، ٤٥١٧) ، والترمذى (١٤١٤) ، والنسائى (٤٧٥١ ، ٤٧٥٢) ،

(٤٧٦٧) ، وفى الكبرى (٦٩٣٩ ، ٦٩٤٠) ، وفى العلل الكبير ص : ٢٢٣ ، وابن ماجه

(٣٦٦٣) ، والرويانى (٧٨٥) ، والبغوى فى الجعديات (٩٩٠) ، والطبرانى (٦٨٠٨ -

٦٨١٤) ، والبيهقى ٢٣٥/٨ ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به . وقال الترمذى : حسن .

وأخرجه أحمد (٢٠٢١٠) ، والطبرانى (٩٦٢٧ ، ٩٦٣٧) ، والحاكم ٣٦٧/٤ من وجهين

آخرين عن الحسن . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وروى عن سليمان بن سمرة ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٩٦٢٧) .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين - منهم

إبراهيم النخعى - إلى هذا . وقال بعض أهل العلم - منهم الحسن البصرى ، وعطاء بن أبى

رباح - : ليس بين الحر والعبد قصاص فى النفس ، ولا فيما دون النفس ... اهـ .

ونقل فى العلل الكبير ص : ٢٢٣ عن البخارى قال : كان على بن المدينى يقول بهذا

الحديث . قال محمد : وأنا أذهب إليه . اهـ . وانظر التاريخ للبخارى ٢/٢٩٠ ، وجامع العلوم =

سَمُرَةٌ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ ، فَهِيَ لَهُ » ^(١) .

٩٤٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ،

عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا ، فَنَادَى فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ ^(٢) : الصَّلَاةُ
فِي الرَّحَالِ ^{(٣)(٤)} .

= والحكم ٣٠٣/٢ . وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٩٨) .

(١) حديث صحيح ، وسنده كسابقه . والمراد بالحديث من أحاط حائطا على أرض غير مملوكة لأحد . فهو مقيد بالنصوص الأخرى .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٤٢ ، ٢٠٢٥١) ، وأبو داود (٣٠٧٧) ، والنسائي في الكبرى (٥٧٦٣) ، والطحاوي ٢٦٨/٣ ، والرويانى (٨١٤) ، ويحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٢٩٠) ، وأبو يوسف القاضى فى الخراج أيضا ص : ٦٥ ، وحميد بن زنجويه فى كتاب الأموال (١٠٧٣) ، والطبرانى (٦٨٦٣-٦٨٦٧) ، وغيرهم من طريق شعبة وابن أبى عروبة وعبد الوهاب الخفاف وغيرهم ، عن قتادة ، به .

وله شاهد من حديث جابر عند أحمد (١٥١٢٩) ، وعبد بن حميد (١٠٩٣) .

وفى الباب عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٥٤٣) .

(٢) هو يوم حنين ، كما فى رواية أحمد ، وغيره .

(٣) الرحال : جمع رَحْل ، وهو مسكن الإنسان ومحل إقامته .

(٤) حديث صحيح ، وسنده كسابقه . وقد توبع قتادة عليه ، وله شواهد . وأخرجه أحمد (٢٠٢٢٤) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠١٨٢) ، والرويانى (٨٠٤) ، والطبرانى (٦٨٢٢) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠١٠٤ ، ٢٠١٦٥ ، ٢٠٢٧٣) ، والطبرانى (٦٨٢١) من طريق همام وأبان ، عن قتادة ، به .

ورواه إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به . أخرجه الرويانى (٨٢٥) ، والطبرانى (٦٩٥٤) .

وزوى عن سمرة من وجه آخر . أخرجه الطبرانى (٦٩٩٩ ، ٧٠٨٠) .

وفى الباب عن جابر ، وأسامة بن عمير والد أبى المليح . انظر ما سيأتى برقم (١٤١٧) ،

(١٨٤٢) ، وعن ابن عمر عند البخارى (٦٣٢) ، ومسلم (٦٩٧) .

٩٥٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ،
عَنْ سَمُرَةَ ، أَوْ عُقْبَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « عَهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ ^(١) » ^(٢) .

٩٥١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ،

(١) معناه أن يشتري العبد أو الجارية ، ولا يشترط البائع البراءة من العيب ، فما أصاب المشتري به من عيب في هذه الأيام ، فهو من مال البائع ، ويرد بلا بينة ، فإن وجد به عيباً بعدها لم يرد إلا بينة . انظر معالم السنن ١٤٦/٣ ، وعون المعبود ٣٠٤/٣ .

(٢) إسناده ضعيف ؛ فيه عنقة قتادة ، وهو مدلس ، وقد اضطرب في سنده ومتمنه . والحديث أخرجه البيهقي ٣٢٣/٥ من طريق المصنف .

ورواه شعبة عن هشام ، وجعله عن عقبة - وحده - بلفظ : « ثلاث ليال » . أخرجه أحمد (١٧٤٢٣) .
ورواه عبد الوهاب الخفاف ، وعبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام ، به ، عن عقبة -
وحده - بلفظ : « أربع ليال » . وقال قتادة : وأهل المدينة يقولون : « ثلاث ليال » . أخرجه أحمد (١٧٣٩٥) ، والبيهقي ٣٢٣/٥ .

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، واختلف عليه ؛ فرواه عبدة بن سليمان ، عن سعيد ،
به ، عن سمرة - وحده - بلفظ : « ثلاثة أيام » . أخرجه ماجه (٢٢٤٤) ، والطبراني (٦٨٧٤) .
ورواه ابن عليّ وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بلفظ :
« ثلاث » . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٧/١٤ ، وأحمد (١٧٤٢٢) ، والحاكم ٢١/٢ ، والبيهقي ٣٢٣/٥ .
٣٢٣ . وفيه تفسير قتادة للحديث .

ورواه همام وأبان العطار ، عن قتادة ، به بلفظ : « ثلاث » . أخرجه أبو داود (٣٥٠٦) ،
(٣٥٠٧) ، والدارمي (٢٥٥٤ ، ٢٥٥٥) . وفيه تفسير قتادة للحديث .

ورواه هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عقبة بلفظ : « لا عهدة بعد أربع » .
أخرجه ابن ماجه (٢٢٤٥) ، والحاكم ٢١/٢ ، والبيهقي ٣٢٣/٥ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٧/١٤ ، ٢٢٨ عن ابن عليّ ، عن يونس ، عن الحسن ، مرسلاً .
وقال ابن أبي حاتم في العلل (١١٨٤) : سئل أبي عن حديث الحسن عن سمرة ، والحسن
عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال : « عهدة الرقيق ثلاث » . قال أبي : ليس هذا الحديث
عندي بصحيح ، وهذا عندي مرسل . اهـ .

عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبي ﷺ : « كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ ^(١) بِعَقِيْقَتِهِ » ^(٢) .

٩٥٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عن قَتَادَةَ ،

عن الحسن ، عن سَمُرَةَ ، قال : قال النبي ﷺ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، فَهُوَ حُرٌّ » ^(٣) .

(١) مرتهن : من الرهن ، وهو الثبات والدوام ، فشبه العقيقة في لزومها بالرهن في يد المرتهن .
واختلف في المراد بالحديث على أقوال ؛ من أحسنها ما قاله الإمام أحمد من أن ذلك في الشفاعة ، أى أن شفاعة المولود لوالديه مرهونة بعقهم عنه . وانظر معالم السنن ٢٨٥/٤ ، والفتح ٥٩٤/٩ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الرويانى (٧٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٣١) ، والطبرانى (٦٨٢٧) من طريق حماد ، به .

ورواه شعبة ، وابن أبى عروبة ، وهمام ، وهشام ، وأبان العطار ، عن قتادة .
أخرجه أحمد (٢٠٠٩٥ ، ٢٠١٤٥ ، ٢٠٢٠١ ، ٢٠٢٠٦) - وانظر أطراف المسند للحافظ ٥٢٥/٢ - وأبو داود (٢٨٣٧ ، ٢٨٣٨) ، والترمذى (١٥٢٢) ، والنسائى (٤٢٣١) ، وفى الكبرى (٤٥٤٦) ، وابن ماجه (٣١٦٥) ، وابن الجارود (٩١٠) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٣٢) ، والحاكم ٢٣٧/٤ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٩١/٦ ، والبيهقى ٢٩٩/٩ ، ٣٠٣ .
ورواه إسماعيل بن مسلم ، ومطر الوراق ، وأبو حرة ، عن الحسن ، به .
أخرجه الترمذى (١٥٢٢) ، والرويانى (٨٢٤) ، والطبرانى (٦٩٣١ ، ٦٩٣٦ ، ٦٩٥٥) .
وزوى قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشهيد ، قال : أمرنى ابن سيرين أن أسأل الحسن : ممن سمعت حديث العقيقة . فسألته ، فقال : من سمرة .

أخرجه البخارى (٥٤٧٢) ، والترمذى (١٨٢) ، والنسائى (٤٢٣٢) ، وفى الكبرى (٤٥٤٧) .

(٣) إسناده ضعيف ؛ فيه عننة قتادة ، وللاضطراب فى سنده ، وله شاهد قوى . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤٨٩٨) ، والرويانى (٨١٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣١/٦ ، وأحمد (٢٠١٧٩ ، ٢٠٢١٧ ، ٢٠٢٤٠) ، وأبو داود (٣٩٤٩) ، والترمذى (١٣٦٥) ، وفى العلل الكبير ص : ٢١١ ، والنسائى فى الكبرى =

.....
= (٤٨٩٨ - ٤٩٠١)، والرويانى (٨١٨)، والطحاوى ١٠٩/٣، وابن الجارود (٩٧٣)،
والطبرانى (٦٨٥٢)، والبيهقى ٢٨٩/١٠ من طرق عن حماد، به .
وقال البخارى، وأبو داود، والترمذى: لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة .
وقال أبو داود أيضا: قال موسى - يعنى التبوذكى - فى موضع آخر: عن سمرة، فيما
يحسب حماد. اهـ .

وخالفهم محمد بن بكر البرسانى، فقال: عن حماد، عن قتادة، وعاصم الأحول، عن
الحسن، عن سمرة .

أخرجه الترمذى (١٣٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٠٢)، وابن ماجه (٢٥٢٤)،
والرويانى (٨٢٢)، والطبرانى فى الأوسط (١٤٣٨)، والحاكم ٢/٢١٤، والبيهقى ١٠/٢٨٩ .
قال الترمذى: لا نعلم أحدا ذكر فى هذا الحديث عاصما الأحول عن حماد بن سلمة غير
محمد بن بكر. اهـ . وصححه الحاكم، وأقره الذهبى .

وحماد يخطئ فى حديث قتادة كثيرا. قاله مسلم فى كتاب التمييز كما فى شرح العلل لابن
رجب ٢/٦٢٣ .

وقد خولف حماد فيه؛ فرواه ابن أبى عروبة - من رواية عبد الوهاب الخفاف وابن أبى عدى
عنه - عن قتادة، عن الحسن، قوله. أخرجه أبو داود (٣٩٥١)، والنسائى فى الكبرى
(٤٩٠٥) .

ورواه هشام الدستوائى، وابن أبى عروبة - من رواية أبى أسامة وعبد الأعلى - عن قتادة،
عن جابر بن زيد، والحسن، موقوفا .

أخرجه ابن أبى شيبه ٦/٣٢، وأبو داود (٣٩٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٠٤)،
والبيهقى ١٠/٢٨٩ .

ورواه ابن أبى عدى وعبد الأعلى - مرة أخرى - عن سعيد، عن قتادة، عن عمر، قوله .
أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٩٠٣، ٤٩٠٦) .

ورواه شعبه، عن قتادة، عن الحسن، عن النبى ﷺ مرسلا . ذكره الزيلعى فى نصب الراية
٣/٢٧٩، والحافظ فى التلخيص ٤/٢١٢، وقالوا: وشعبة أحفظ من حماد. اهـ .

وقال البيهقى: وإذا انفرد به حماد، وشك فيه، وخالفه من هو أحفظ منه، وجب التوقف
فيه . وقد أشار البخارى إلى تضعيفه، وقال على بن المدينى: هو عندى منكر. اهـ . من نصب =

٩٥٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنُوا ^(١) بِلَعْنَةِ اللَّهِ ،
وَلَا يَغْضِبُ اللَّهَ ، وَلَا بِالنَّارِ ^(٢) » ^(٣) .

٩٥٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى يَنِّ
أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ ^(٤) » .

= الراية ٢٧٩/٣ ، وانظر السنن للبيهقي ٢٨٩/١٠ .

وفي الباب عن ابن عمر . أخرجه الترمذي ٦٣٨/٣ (١٣٦٥) تعليقا ، وابن ماجه (٢٥٢٥) ،
وابن الجارود (٩٧٢) ، والحاكم ٢١٤/٢ . وانظر الإرواء ١٧٠/٦ ، وانظر ما سيأتى برقم
(٢٥٧٣) .

(١) فى م : « تلاعنوا » .

(٢) أى لا يدعو بعضكم على بعض بهذه الألفاظ .

(٣) حديث صحيح . وقَتَادَةُ قد توبع ، والصحيح إثبات سماع الحسن من سمرة مطلقا .
والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٨٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٢٠) ، وأبو داود
(٤٩٠٦) ، والترمذي (١٩٧٦) ، والرويانى (٨١١) ، والطبرانى (٦٨٥٨ ، ٦٨٥٩) ، والحاكم
٤٨/١ ، من طرق عن قَتَادَةَ ، به .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه الطبرانى (٦٩٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به .

وجاء من رواية سليمان بن سمرة ، عن أبيه . أخرجه الطبرانى (٧٠١٣ ، ٧٠١٤) .

وفي الباب عن حميد بن هلال ، مرسلا . أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٣١) ، ومن طريقه

البغوى فى شرح السنة (٣٥٥٧) .

وقال الترمذي : وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وابن عمر وعمران .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لضعف شيخ المصنف ، وعن قَتَادَةَ .

والحديث أخرجه أحمد (٢٠١٢٧) ، والبزار (١٤٢٠ - كشف) ، والطبرانى (٦٨٩٨) من

طريق المصنف .

وما أُسْنِدَ عن عبدِ اللهِ بنِ المُغَفَّلِ^(١) ، رَحِمَهُ اللهُ

٩٥٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا نُصَلِّيَ فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ [١٦٤] ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ^(٢) .

٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ الْمُزْنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وقال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران القطان . اهـ .

وسبق برقم (٩٤٥) من رواية هشام ، عن قتادة ، بلفظ آخر .

وفي الباب عن ابن عمر عند البخاري (٢١٣٩) ، ومسلم (١٤١٢) . وعن أبي هريرة عند البخاري (٢١٤٠) ، ومسلم (١٤١٣) . وعن عقبة بن عامر عند مسلم (١٤١٤) .

(١) هو عبد الله بن المغفل بن عبد نهم بن عفيف المزني ، أبو سعيد ، وأبو زياد ، من أهل بيعة الرضوان ، وهو أحد البكائين في غزوة تبوك ، سكن المدينة ، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقهوا الناس . توفي سنة ستين للهجرة . السير ٤٨٣/٢ ، الإصابة ٢٤٢/٤ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال ابن فضالة ، وقد توبع . والحديث أخرجه أحمد (١٦٨٤٥) من طريق مبارك بن فضالة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٠٢) ، وابن أبي شيبة ٣٨٤/١ ، ١٤٩/١٤ ، وأحمد (١٦٨٣٤) ، ١٦٨٤٥ ، ٢٠٥٩٠ ، وعبد بن حميد (٥٠١) ، والنسائي (٧٣٤) ، وابن ماجه (٧٦٩) ، والبيهقي ٤٤٨/٢ ، ٤٤٩ ، وابن عبد البر في التمهيد ٣٣٤/٢٢ من طرق عن الحسن ، به . وانظر التمهيد ٣٣٣/٢٢ ، وشرح البخاري لابن رجب الحنبلي ٢٢١/٣ .

وفي الباب من حديث البراء ، وجابر بن سمرة . انظر ما سبق برقم (٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٨٠٣) .

نَهَى عَنْ الْخَذْفَةِ^(١) ، وَقَالَ : « إِنَّهَا لَا يُصَادُ بِهَا صَيْدًا^(٢) ، وَلَا يُنْكَأُ^(٣) بِهَا عَدُوًّا^(٤) ، وَإِنَّ الْخَذْفَةَ تَكْسِرُ السِّنَّ ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ^(٥) » .

٩٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ، قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَرَجَّعَ^(٥) ، فَلَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى النَّاسِ ، لَأَخَذْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الصَّوْتِ^(٦) .

٩٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ

(١) هِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْحِصَاةَ أَوْ النَّوَاةَ بَيْنَ سِبَابَتَيْهِ وَيَرْمِي بِهَا .
(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، خ ، ص . وَصَحَّحَهَا فِي خ . وَانْظُرْ شَرْحَ ابْنِ عَقِيلٍ عَلَى الْأَلْفِيَةِ ٥٠٩/١ (النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ) .

(٣) نَكَأَ الْعَدُوَّ : جَرَحَهُ وَقَتَلَهُ .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الْجَعْدِيَّاتِ (١٢٢١) ، وَابَيْهَقِيُّ ٢٤٨/٩ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٥٥٩) ، وَابُخَارِيُّ (٤٨٤١ ، ٦٢٢٠) ، وَفِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (٩٠٥) ، وَمُسْلِمٌ (١٩٥٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٢٧٠) ، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٢٢٧) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٤٩٧) ، وَأَحْمَدُ (١٦٨٤٠) ، وَابُخَارِيُّ (٥٤٧٩) ، وَمُسْلِمٌ (١٩٥٤) ، وَالنَّسَائِيُّ (٤٨٣٠) ، وَالحَاكِمُ ٢٨٣/٤ ، وَابَيْهَقِيُّ فِي الْأَدَابِ (٤٦٠) مِنْ طَرَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ . وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٩٦١) .

(٥) التَّرْجِيعُ : هُوَ تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي قِرَاءَةِ وَأَذَانٍ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ : مَدَّ الصَّوْتِ .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ (٣٠٤) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٨٣٥ ، ٢٠٥٦١ ، ٢٠٥٧٧ ، ٢٠٥٨٤) ، وَابُخَارِيُّ (٤٢٨١) ، ٤٨٣٥ ، ٥٠٤٧ ، ٧٥٤٠) ، وَمُسْلِمٌ (٧٩٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ (١٤٦٧) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِ (٨٠٥٥) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٧٤٨) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٩٨) .

مُعاوية بن قُرّة ، عن عبد الله بن المُغفّل المزني ، قال : أوّل مَنْ رَأَيْتُ عليه خُفَّين في الإسلامِ المُغيرةُ بنُ شعبة ؛ أتانا ونحن عندَ رسولِ الله ﷺ ، وعليه خُفَّانِ أسودانِ ، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَنَعَجِبُ مِنْهُمَا ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ سَيَكْثُرُ لَكُمْ مِنَ الْخِفَافِ » . قالوا : يا رسولَ الله ، فكيف نَصْنَعُ ؟ قال : « تَمْسَحُونَ عَلَيْهَا وَتُصَلُّونَ » ^(١) .

٩٥٩ - حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَشَلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْقَيْسِيُّ - كلاهما - عن حُمَيْدِ بْنِ هِلَالِ الْعَدَوِيِّ ، قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْمُغَفَّلِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : دُلِّي جِرَابٌ ^(٢) مِنْ شَحْمِ يَوْمِ خَيْبَرَ ، فَأَخَذْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا لِي ، لَا أُعْطَى أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا ، فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ .

قال شَلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ - وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ - : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « هُوَ لَكَ » . قال أبو داود : كَأَنَّهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ ^(٣) .

(١) إسناده ضعيف جدًا . الحسن بن واصل - ويقال : ابن دينار - متروك . وعزاه الحافظ في المطالب (١٣١) إلى المصنف ، ولم أجده فيما وقفت عليه .

وأخرج الطبراني ٢١٨/٢٠ (٥٠٧) من طريق الحسن بن دينار ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار .

فإن لم يكن أحد الطريقين خطأ ، فهو اختلاف من الحسن بن دينار ، وهو متروك كما سبق . وأحاديث المسح مما عد في المتواتر عن رسول الله ﷺ . وانظر ما سبق برقم (١٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧) ، وما سيأتى برقم (١٣١٤ ، ١٣١٥) .

(٢) الجراب : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٥٨٦) ، ومسلم (١٧٧٢) من طريق المصنف . =

٩٦٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ^(١) أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ الْفُضَيْلِ^(٢) الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغَفَّلِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الشَّرَابِ ؟ قَالَ : الْخَمْرُ . قَالَ : قُلْتُ : هَذَا فِي الْقُرْآنِ . فَقَالَ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ ، أَوْ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ - إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَأَ بِالرَّسَالَةِ أَوْ بِالِاسْمِ - قَالَ : قُلْتُ : شَرَعِي - أَيْ اكْتَفَيْتُ [٦٤ ظ] يَغْنَى - قَالَ : نَهَى عَنْ الْحَنْتَمِ . قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الْحَنْتَمُ ؟ قَالَ : الْجَرُّ الْأَخْضَرُ وَالْأَبْيَضُ . وَ^(٣) النَّقِيرُ وَالْمُزَفَّتِ . قَالَ : قُلْتُ : مَا الْمُزَفَّتُ ؟ قَالَ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْقَارُ مِنْ إِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَ^(٣) الدُّبَاءُ . قَالَ : فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً ، فَنَبَذْتُ فِيهَا وَعَلَّقْتُهَا . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَالْأَفِيقَةُ مِثْلُ السَّقَاءِ^(٤) .

= وأخرجه أحمد (٢٠٥٧٤) ، والبخارى (٣١٥٣ ، ٤٢١٤ ، ٥٥٠٨) ، ومسلم (١٧٧٢) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٨٣٧) ، والدارمي (٢٥٠٣) ، وأبو داود (٢٧٠٢) ، والنسائي (٤٤٤٧) من طرق عن سليمان بن المغيرة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٠٥) .
(١) في الأصل : « زيد » . والمثبت من : خ ، ص .
(٢) في الأصل : « المفضل » . والمثبت من : خ ، ص .
(٣) بعده في م : « نهى عن » .
(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٥٩٦) عن المصنف .
وأخرجه أحمد (١٦٨٤١) ، والدارمي (٢١١٨) ، والرويانى (٨٨١) من طرق عن ثابت بن يزيد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٨/٧ ، وأحمد (١٦٨٥٣) من طريق عاصم ، به .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٥٢) .

٩٦١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ مُغْفَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفَةِ^(١).

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٥٧٠ ، ٢٠٥٨٩) ، ومسلم (١٩٥٤) ، وابن ماجه (١٧ ، ٣٢٢٧) ، وغيرهم من طريق أيوب ، به .
وروى هذا الحديث عقبه بن صهبان ، عن عبد الله بن المغفل ، وسبق برقم (٩٥٦) .

وما زوى عن أبى برزة، واسمه نضلة بن عبید^(١)

٩٦٢- حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن سيار بن سلامة أبي^(٢) المنهال، أنه سمع أبا برزة وسأله أبي^(٣)، فقال: كيف كانت صلاتكم مع رسول الله ﷺ؟ فقال: كان يصلي بنا الهجير - التي تسمونها أنتم الظهر - حين تدحض^(٤) الشمس، ويصلي بنا العصر والشمس حية^(٥). ونسيث ما قال في المغرب، وكان يصلي بنا العشاء لا يبالى أن يؤخرها إلى ثلث الليل، وكان لا يحب النوم قبلها، ولا الحديث بعدها، وكان يصلي بنا الفجر، فينصرف أحدنا وهو يعرف جليسه، وكان يقرأ فيها من السنين إلى المائة^(٦).

(١) هو نضلة بن عبید الأسلمي، أبو برزة، مشهور بكنيته، أسلم قديماً، وشهد فتح مكة وحينئذ، وكان من ساكني المدينة، ثم نزل البصرة، وشهد قتال الخوارج مع علي، رضي الله عنه، ثم غزا خراسان، ومات بها سنة أربع وستين، وقيل غير ذلك. السير ٤٠/٣، الإصابة ٦/٤٣٣.

(٢) في الأصل: «ابن». والمثبت من: خ، ص.

(٣) أبوه هو سلامة الرياحي. انظر تهذيب الكمال ٣٠٩/١٢.

(٤) دحضت الشمس: أي زالت عن وسط السماء إلى جهة الغروب.

(٥) أي بيضاء نقية.

(٦) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٨٢٤)، والبخاري (٣٩٨، ٥٤١)، ومسلم (٦٤٧)،

وأبو داود (٣٩٨)، والبيهقي ٤٣٦/١، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣١)، وأحمد (١٩٧٨٢، ١٩٨١١، ١٩٩٧٩)، والبخاري

(٥٤٧، ٥٦٨)، ومسلم (٦٤٧)، والترمذي (١٦٨)، والنسائي (٥٢٥، ٩٤٨)، وابن ماجه

(٧٠١)، وابن خزيمة (٣٤٦)، وغيرهم من طرق عن سيار، به. وانظر العليل لابن أبي حاتم =

٩٦٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمْكَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ حَمَّادُ : وَحَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَلَّكَتِ ^(١) الشَّمْسُ . وَقَالَ الْآخَرُ : إِذَا دَخَضَتِ الشَّمْسُ ^(٢) .

٩٦٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ السُّحَيْمِيِّ ^(٣) ، قَالَ : خَرَجْنَا فِي غَزَاةٍ لَنَا ، فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَاشْتَرَى رَجُلٌ عَبْدًا بِفَرَسٍ ، فَبَقِينَا بَقِيَّةَ يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الرَّحِيلِ ، قَامَ الرَّجُلُ إِلَى فَرَسِهِ لِيُشْرِجَهُ ، فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ بِالْبَيْعِ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، فَقَالَ : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى ^(٤) أَنَّهُ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا .

قال حَمَّادُ : وَهَذَا الَّذِي حَفِظْتُهُ أَنَا . قَالَ حَمَّادُ : وَقَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ : إِنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ : وَلَا أُرَاكُمَا تَفَرَّقْتُمَا ^(٥) .

= (٢٣٥) ، وللبنار (٣٨٥٣) ، وللدارقطني ٣٠٧/٦ .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٨٢٨ ، ٢٢٥٠ ، ٢٣٦٣) ، وانظر ما سبق برقم (٨١٠) .

(١) أي زالت عن كبد السماء إلى جهة المغرب .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٤٣٨/١ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق .

وسبق هذا الحديث بالإسناد والمتن نفسه في مسند جابر بن سمرة برقم (٨٠٦) .

(٣) كذا في النسخ . والصواب كما في ترجمته والمصادر : « السُّحَيْمِيُّ » .

(٤ - ٤) في خ ، ص ، م : « أَنْ الْبَيْعَيْنِ » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٤/٧ ، ١٢٥ ، وأحمد (١٩٨٢٦) ، وأبو داود =

٩٦٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

الْأَزْرَقِ [١٦٥] بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ
أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ
الْأَسْلَمِيَّ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ فِي الْخَوَارِجِ؟ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ بِأُذُنِي، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي؛ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ
أَسْوَدُ^(١) مَطْمُومُ الشَّعْرِ^(٢)، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَيْضَانِ، فَأَعْطَى^(٣) مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ
عَنْ شِمَالِهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، فَجَاءَ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ، مَا
عَدَلْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ^(٤) لَا تَجِدُونَ أَحَدًا بَعْدِي أَعْدَلُ

= (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٢١٨٢)، وابن الجارود (٦١٩)، والبخاري ٣٠٥/٩، ٣٠٦ (٣٨٦٠)،
والطحاوي ١٣/٤، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد، به.
ووقع عند أحمد: «أبو الربيع» بدلا من «أبو الوضيء» وهو خطأ. انظر أطراف المسند ٧٤/٦.
وأخرجه الرويانى (٧٧١، ١٣١٩)، والدارقطنى ٦/٣ من طريق مكى بن إبراهيم ويحيى بن
سعيد، عن هشام بن حسان، عن جميل بن مرة، به، وليس عند الرويانى قوله: «ولا أراكما
تفرقتما».

ورواه هشيم، عن هشام بن حسان، عن أبى الوضيء، به، ولم يذكر فى إسناده جميل بن
مرة. وفيه: «باع جارية». أخرجه الطحاوي ١٣/٤.
وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٤١٢، ١٤١٣، ١٩٧١، ١٩٩٤، ٢٦٩١)،
وانظر كذلك ما سيأتى برقم (٢٧٩٧)، وغوث المكذوب بتخريج المنتقى لابن الجارود (٦١٧).
(١) هو ذو الخويصرة التميمي. انظر المبهمات للخطيب ص: ٧٣، والفتح ٦٩/٨.

(٢) طم شعره: أى جزه واستأصله.

(٣) أى النبى ﷺ.

(٤) سقط من: ص، م.

عَلَيْكُمْ مِنْى . قالها ثلاثاً ، ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ^(١) ، يَمْزُقُونَ ^(٢) مِنْ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْزُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيَمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ ، يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ ^(٣) الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ^(٤) . »

٩٦٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَغْزَى ^(٥) لَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِتَالِ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » . قالوا : نَفَقْدُ - وَاللَّهِ - فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرُوا هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » . قالوا : نَفَقْدُ فُلَانًا وَفُلَانًا . قال : « لَكِنِّي

(١) التراقي : جمع ترقوة ، وهى عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان .

(٢) أى يخرجون . وانظر فى شرح الحديث الفتح ٦١٨/٦ .

(٣) فى هامش خ : « شرار » .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لحال شريك بن شهاب ؛ فإنه لا يعرف . والحديث أخرجه النسائى (٤١١٤) ، والبزار ٢٩٤/٩ ، ٣٠٥ (٣٨٤٦) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٦٠/١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٠٢٤٧) ، وأحمد (١٩٧٩٨ ، ١٩٨٢١) ، والرويانى (٧٦٦) ، والحاكم ١٤٦/٢ من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وصححه الحاكم . وقال البزار : لا نعلم روى عن شريك بن شهاب إلا الأزرق بن قيس ، ولا نعلم روى غير هذا الحديث . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٥) أى سفر غزو .

أَفْقِدُ جُلَيْبِيًّا^(١) ، فَاطْلُبُوهُ » . فَوَجَدُوهُ عِنْدَ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، فَأَتَى
النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْبِرَ ، فَانْتَهَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « قَتَلَ سَبْعَةً ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّي
وَأَنَا مِنْهُ ، قَتَلَ سَبْعَةً وَقَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » . قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ
قَالَ بِذِرَاعَيْهِ هَكَذَا ، فَبَسَطَهُمَا ، فَوَضَعَ عَلَى ذِرَاعِي النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى حُفِرَ
لَهُ ، فَمَا كَانَ لَهُ سَرِيرٌ إِلَّا ذِرَاعِي النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى دُفِنَ ، قَالَ : وَمَا ذَكَرَ
غَسَلًا^(٢) [٦٥ ظ] .

٩٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ
لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ »^(٣) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « جُلَيْبِيب » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : خ ، ص .
(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢١/٤ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٧٩٣ ، ١٩٧٩٩ ، ١٩٨٢٣) ، وَمُسْلِمٌ (٢٤٧٢) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي
الْكَبَرِيِّ (٨٢٤٦) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٨٤٧) مِنْ طَرِيقِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، بِهِ .
قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : مَا حَدَّثَ بِهِ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، مَا أَحْسَنَهُ مِنْ حَدِيثٍ .
انْظُرْ أَطْرَافَ الْمُسْنَدِ ٧٣/٦ .

وَقَدْ خَالَفَ مَعْمَرُ حَمَادًا ؛ فَرَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ . أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
(١٠٣٣٣) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (١٢٤٥) ، وَأَحْمَدُ (١٢٤١٦) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٧٤١- كَشَفُ) ،
وَابْنُ حِبَّانَ (٤٠٥٩) . وَصَوَّبَ الْحَافِظُ طَرِيقَ حَمَادٍ ، كَمَا فِي الْأَطْرَافِ ، وَكَذَا أَبُو زُرْعَةَ ، كَمَا
فِي الْعِلَلِ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١٠١٢) .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لضعفِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَجَدْعَانِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٨١٩) ، وَأَبُو يَعْلَى
(٧٤٣٨) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٩٧٨٩) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٨٥٤ ، ٣٨٦١) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٣١٠) مِنْ طَرِيقِ
شُعْبَةَ ، بِهِ .

٩٦٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا بِثَلَاثٍ»^(١) ^(٢).

٩٦٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عَلَى جُرْفٍ^(٣) بِالْأَهْوَازِ، فَإِذَا شَيْخٌ يُصَلِّي قَدْ عَمَدَ إِلَى عِنَانٍ دَائِيَةٍ فَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ، فَكَصَّتِ^(٤) الدَّابَّةُ، فَكَصَّ مَعَهَا، وَمَعَنَا رَجُلٌ

= وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بركة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا شعبة. ١هـ. ووقع في مطبوع كشف الأستار (٢٨١٨) إسناده هكذا: «على ابن زيد، عن أبي المنهال، عن أبي بركة». ويظهر أن ذكر أبي المنهال فيه خطأ، وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٣٥)، وللدارقطني ٣٠٦/٦.

وفي الباب أحاديث صحيحة كثيرة. انظر ما سبق برقم (٤٦٠، ٩٠٢)، وما سيأتي برقم (١٠٤٠، ١٨٧٥، ١٩٦٥، ٢٠٢٧، ٢٠٦٥، ٢٦٠٥).

(١) في لفظ أحمد (١٩٧٩٢): «إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا أوفوا، وإذا حكموا عدلوا».

(٢) حديث صحيح. وسكين بن عبد العزيز وإن تكلم فيه، إلا أن الحديث له شواهد صحيحة. وأخرجه أحمد (١٩٧٩٢)، والرويانى (٧٦٨) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨١٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٢٥)، والبزار (٣٨٥٧)، والرويانى (٧٦٤) من طريق سكين، به.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي بركة إلا بهذا الإسناد. ١هـ. من كشف الأستار (١٥٨٣). وانظر الفتح ١١٣/١٣.

وفي الباب عن أنس، وسيأتي برقم (٢٢٤٧)، وعن علي عند ابن أبي شيبة ١٧٠/١٢، ٢٤/١٥، والبيهقي ١٤٣/٨. وانظر الفتح ١١٤/١٣، والتلخيص الحبير ٤٢/٤، والإرواء ٢/٣٠٠، وانظر ما سبق برقم (٦٥٣).

(٣) الجرف: هو المكان الذى أكله السيل.

(٤) أى رجعت إلى الوراء.

مِنَ الْخَوَارِجِ ، فَجَعَلَ يَسُبُّهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ ،
غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا^(١) وَغَزْوَةَ كَذَا ، وَشَهِدْتُ أَمْرَهُ
وَتَيْسِيرَهُ ، وَأَنْ أُمْسِكَ دَابَّتِي أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَهَا ، فَتَأْتِيَ مَأْلَفَهَا^(٢) ،
فَيُشَقُّ عَلَيَّ . قَالَ : فَإِذَا هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ^(٣) .

(١) عند البخارى : ست غزوات ، أو سبع غزوات ، أو ثمان غزوات . الفتح ٨١ / ٣ .

(٢) أى الموضع الذى تألفه .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٧٨٥ ، ١٩٨٠٦) ، والبخارى (١٢١١ ، ٦١٢٧) ،
والبيهقى ٢٦٦/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٨٩ ، ٣٢٩٠) من طريق الأزرق بن قيس ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤٠) ، وما سيأتى برقم (١٥١٧ ، ٢٦٦١ ،

٢٦٦٢) .

وما أُسْنِدَ عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ^(١)

٩٧٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَبُو الْمُعَلَّى الْعَدَوِيُّ ، قال : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ^(٢) عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَشْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِمْ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مُعْظَمٍ^(٣) مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٤) .

٩٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ ، وَعَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَأَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قال : دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قال : حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ

(١) هو معقل بن يسار بن عبد الله بن مُعَبَّرِ الْمَزْنِيِّ ، يكنى أبا علي ، على المشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان . سكن البصرة ، وتوفي بها في آخر خلافة معاوية بعد سنة ستين تقريباً . السير ٥٧٦/٢ ، الإصابة ١٨٤/٦ .

(٢) الأمير المشهور ، كان جميل الصورة ، قبيح السريرة ، وجرت له عدة خطوب ، وأبغضه المسلمون لما فعل بالحسين ، رضي الله عنه ، وقتل سنة سبع وستين . السير ٥٤٥/٣ .

(٣) معظم الشيء وعظمه : أى أكبره . والمراد أن يكون بمكان عظيم من النار ، يعنى أشد لها وإحراقاً . انظر النهاية ٢٦٠/٣ ، والفتح الرباني ٦٦/١٥ .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لجهالة زيد بن أبي ليلى ، وهو ابن مرة العدوي السعدي . وأخرجه البيهقي ٣٠/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٢٨) ، والدولابي في الكنى ١٢٤/٢ ، والطبراني ٢٠٩/٢٠ (٤٧٩-٤٨١) ، وفي الأوسط (٨٦٥١) ، والحاكم ١٢/٢ من طريق زيد أبي المعلى ، به . قال الذهبي في تلخيصه للمستدرک : لا أعرف زياداً . وفي الاحتكار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٥) .

يَنْفَعَنِي^(١). قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً ، فَمَاتَ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ »^(٢).

٩٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ عَبَّادُ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : كَانَتْ لِي أُخْتُ^(٣) تُحْطَبُ إِلَيَّ وَأُمْنَعُهَا النَّاسَ ، حَتَّى أَتَانِي ابْنُ عَمِّ لِي ، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ ، فَرَوَّجْتُهَا إِلَيْهِ ، فَاصْطَحَبَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصْطَحِبَا ، ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَاقًا لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي [٥٦٦] يَخْطُبُهَا مَعَ الْخُطَّابِ ، فَقُلْتُ : يَا لُكْعُ^(٤) ، خُطِبْتُ إِلَيَّ أُخْتِي فَمَنْعْتُهَا النَّاسَ ، وَخَطَبْتُهَا إِلَيَّ فَأَثَرْتُكَ بِهَا وَأَنْكَحْتُكَ ، فَطَلَّقْتُهَا ، ثُمَّ لَمْ تَخْطُبْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، فَلَمَّا جَاءَنِي الْخُطَّابُ

(١) بعده في م : « به » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الطبراني ٢٠٨/٢٠ (٤٧٦) من طريق ابن فضالة ، به . وأخرجه الدارمي (٢٧٩٩) ، والبخاري (٧١٥٠) ، ومسلم (١٤٢) ، وفي كتاب الإمارة ، باب فضيلة الإمام العادل ، والبغوي في الجعديات (٣١٧٥) ، والطبراني ٢٠٧/٢٠ (٤٧٤) من طريق أبي الأشهب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٦ ، ٢٠٣٣٠) ، وعبد بن حميد (٤٠١) ، والبخاري (٧١٥١) ، ومسلم (١٤٢) ، وفي الموضوع السابق ، والطبراني ١٩٩/٢٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ - ٢٠٧ ، (٤٤٩ ، ٤٥٥ - ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣) ، وغيرهم من طرق عن الحسن ، به . وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٤) ، ومسلم (١٤٢) ، وفي الموضوع السابق ، والطبراني ٢٢٥/٢٠ (٥٢٤) من طرق عن معقل .

(٣) أخت معقل : اسمها جميل . وقيل : جُمْل . وقيل : ليلي . وقيل : فاطمة . ويحتمل أن يكون لها اسمان ولقب أو العكس . الطبري ٢٠/٥ ، الفتح ١٨٦/٩ ، الإصابة ٥٥٥/٧ ، ٥٥٦ . (٤) اللُكْع : اللثيم أو الأحمق .

يَخْطُبُونَهَا جِئْتَ تَخْطُبُهَا ، لا والله الذي لا إله إلا هو ، لا أَنْكِحَهَا أَبَدًا .
 قال : فقال مَعْقِلٌ : ففِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَفَنَ
 أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ^(١) .
 قال : وَعَلِمَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَاجَتَهَا إِلَيْهِ وَحَاجَتَهُ إِلَيْهَا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ ، فَقُلْتُ : سَمِعَ وَطَاعَةً ، فَزَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ ، وَكَفَرْتُ عَنْ ^(٢) يَمِينِي ^(٣) .

٩٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ^(٤) الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ
 التَّيْمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ : « اقْرَأُوا يَسَ عَلَى مَوْتَاكُمْ » ^(٥) .

(١) سورة البقرة : ٢٣٢ .

(٢) سقط من الأصل ، ص .

(٣) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (١١٠٤١) ، والبيهقي ١٠٤/٧ من طريق
 المصنف ، عن عباد بن راشد - وحده - به .

وأخرجه البخاري (٤٥٢٩) ، وأبو داود (٢٠٨٧) ، والطبراني ٢٠٤/٢٠ ، ٢٠٥ (٤٦٨) ،
 والدارقطني ٢٢٤/٣ ، والبيهقي ١٠٤/٧ من طريق عباد بن راشد ، به .

وأخرجه الترمذي (٢٩٨١) ، والطبراني ٤٠٨/٢٠ (٤٧٧) من طريق المبارك ، به .
 وأخرجه البخاري (٥١٣٠ ، ٥٣٣٠ ، ٥٣٣١) ، والنسائي في الكبرى (١١٠٤٢) ،
 والطبراني ٢٠٤/٢٠ ، ٢٠٨ (٤٦٧ ، ٤٧٥) ، والدارقطني ٢٢٣/٣ ، ٢٢٤ ، والحاكم ١٧٤/٢ ،
 ٢٨٠ ، والبيهقي ١٣٨/٧ من طرق عن الحسن ، به .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لجهالة المبهم وأبيه ، وللاضطراب في إسناده . والحديث أخرجه ابن أبي
 شيبة ٢٧٣/٣ ، وأحمد (٢٠٣١٦ ، ٢٠٣٢٩) ، وأبو داود (٣١٢١) ، وابن ماجه (١٤٤٨) ،
 والطبراني ٢١٩/٢٠ (٥١٠) ، والحاكم ٥٦٥/١ ، والبيهقي ٣٨٣/٣ ، وفي الشعب =

٩٧٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُعَلَّى الْقُرْذُوسِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ ^(١) كَهَجْرَةِ إِلَى ^(٢) » .

= (٢٤٥٧) ، وغيرهم من طريق محمد بن الفضل عارم وعلى بن إسحاق وعتاب بن زياد وعلى بن الحسن بن شقيق وغيرهم ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان - وليس بالنهدي - عن أبيه ، عن معقل .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٩١٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٤٦٤) من طريق عبدان والوليد بن مسلم ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن معقل . لم يذكر فيه والد أبي عثمان .

وأخرجه كذلك ابن حبان (٣٠٠٢) من طريق يحيى القطان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن معقل .

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٥) ، والنسائي (١٠٩١٤) ، والطبراني ٢٠ / ٢٢٠ ، ٢٣٠ (٥١١) ، (٥٤١) ، والبيهقي في الشعب (٢٤٥٨) من طريق معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبيه ، عن معقل . وفيه زيادة في أوله .

وقال الدارقطني - كما في التلخيص الحبير ٢ / ١٠٤ - : هذا حديث ضعيف الإسناد ، مجهول المتن ، ولا يصح في الباب حديث . اهـ .

وقال الحافظ : أعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف ، وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه . وانظر الإرواء ٣ / ١٥٠ .

(١) الهرج : هو الفتنة واختلاط أمور الناس ، ويطلق على شدة القتل وكثرته .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن ماجه (٣٩٨٥) ، والطبراني ٢٠ / ٢١٣ (٤٩٠) من طريق جعفر بن سليمان ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٣١٣) ، وعبد بن حميد (٤٠٢) ، ومسلم (٢٩٤٨) ، والترمذي (٢٢٠١) ، والطبراني ٢٠ / ٢١٢ (٤٨٨ - ٤٩٠) من طريق المعلى ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥ / ٧٢ ، وأحمد (٢٠٣٢٦) ، وابن حبان (٥٩٥٧) ، والطبراني ٢٠ / ٢١٣ (٤٩٢ - ٤٩٤) من طرق عن معاوية بن قرة ، به . وانظر ما سيأتي برقم (٢٤٦٥) .

- ٩٧٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُعَلَّى الْقُرْدُوسِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي أَرْضٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ ، لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » ^(١) .
- ٩٧٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢) ، عَنْ مَعْقِلٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفُضَيْخِ ^(٣) ^(٤) .

-
- (١) حديث صحيح . عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٧٧) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (٢٠٣٠٧) ، وعبد بن حميد (٤٠٣) ، والنسائي في الكبرى (٦٠٢١) ، والحاكم ٢٩٤/٤ ، وغيرهم من طريق شعبة ، عن عياض أبي خالد ، عن معقل . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
- وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٥) ، وما سيأتي برقم (١١٤٦ ، ١١٤٧) .
- (٢) كذا في النسخ . والصواب : « أبي عبد الله » . وهو حميرى بن بشير الجسرى .
- (٣) الفضيف : شراب يتخذ من البسر من غير أن تمسه النار . وانظر النهاية ٤٥٣/٣ .
- (٤) حديث صحيح . عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٦٥) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (٢٠٣١٤) ، وإبراهيم الحري في غريبه ٥٥٤/٢ ، والطبراني ٢١٧/٢٠ (٥٠٤) من طريق عفان وعبد الصمد - مفرقين - عن المثنى ، به . وأخرجه أحمد في الأشربة (١٨٤) ، والطبراني ٢١٨/٢٠ (٥٠٥) من طريق معاوية بن قرة ، عن معقل .
- وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٢٤) .

وما أُسْنِدَ عن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^{(١)(٢)} ، رَحِمَهُ اللَّهُ

٩٧٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ ، عن
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ جُنْدُبًا ، يَقُولُ : أَبْطَأَ جِبْرِيلُ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،
فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : مَا أَرَى صَاحِبَهُ إِلَّا قَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَالصُّحَى ﴾ ١ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ ٢ ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾^(٣) .

٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الْأَسْوَدِ ، سَمِعَ
جُنْدُبًا يَقُولُ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ [٦٦ ظ] يَخْطُبُ يَوْمَ أَضْحَى ، فَقَالَ :
« مَنْ كَانَ ذَبْحٌ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ مَكَانَ ذَبِيحَتِهِ أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
ذَبْحٌ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ »^(٤) .

(١) هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ، ثم العلقى ، أبو عبد الله ، وقد ينسب إلى جده
فيقال : جندب بن سفيان . سكن الكوفة ثم البصرة ، وله عدة أحاديث ، وبقي إلى حدود سنة
سبعين للهجرة . السير ١٧٤/٣ ، الإصابة ٥٠٩/١ .

(٢) تكرر مسند جندب في موضع آخر ، وسيأتي فيه حديث واحد برقم (١٣٥٥) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البخاري (٤٩٥١) ، ومسلم (١٧٩٧) ، والنسائي في الكبرى
(١١٦٨١) ، والطبري في تفسيره ٢٣١/٣٠ ، والطبراني (١٧١٠) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٨٢٦ ، ١٨٨٢٨) ، والبخاري (١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ٤٩٨٣ ،
٤٩٥٠) ، ومسلم (١٧٩٧) ، والترمذي (٣٣٤٥) ، وابن حبان (٦٥٦٥ ، ٦٥٦٦) ، وغيرهم
من طريق الأسود بن قيس ، به . وانظر ما سيأتي برقم (١٧٩٩) .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البخاري (٩٨٥ ، ٥٥٦٢ ، ٦٦٧٤) ، ومسلم (١٩٦٠) ،
والطبراني (١٧١٣) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدي (٧٧٥) ، وأحمد (١٨٨٢٧) ، والبخاري (٥٥٠٠) ، ومسلم (١٩٦٠) ،
والنسائي (٤٤١٠) ، وفي الكبرى (٤٤٥٨ ، ٧٦٦٢) ، وابن ماجه (٣١٥٢) ، وأبو يعلى =

٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَعَثَرَتْ إِصْبَعُهُ فَدَمِيَتْ ، فَقَالَ :

« هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ ^(١) » ^(٢) .

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، سَمِعَ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ^(٣) ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَخْفَرَ اللَّهُ ^(٤) فِي ذِمَّتِهِ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِشُرِّ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٥) .

= (١٥٢٢) ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ طَرَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ ، بِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ . وَسَبَقَ بِرَقْمِ (٧٧٩) .

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، قَالَهُ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ . سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٤ / ١٤ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٨١٩) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ (٢٣٥) ، وَالتَّطَبُّعِيُّ (١٧٠٤) مِنْ طَرَقَ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٧٧٦) ، وَأَحْمَدُ (١٨٨٢٨) ، وَالبُخَارِيُّ (٢٨٠٢ ، ٦١٤٦) ، وَمُسْلِمٌ (١٧٩٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣٤٥) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (١٠٣٩٣ ، ١٠٤٥٦) ، وَأَبُو يَعْلَى (١٥٣٣) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٦٥٧٧) ، وَالتَّطَبُّعِيُّ فِي الْمَشْكَلِ (٣٣٣٠) ، وَالتَّطَبُّعِيُّ (١٧٠٣) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٧٠٥ ، ١٧٠٨) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ (٤٤٠٧) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، بِهِ . وَعِنْدَهُمْ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ أَوْ الْمَغَازِي .

(٣) أَيْ فِي حِفْظِهِ وَأَمَانِهِ وَضَمَانِهِ . شَرْحُ مُسْلِمٍ ٥ / ١٥٨ .

(٤) أَيْ نَقَضَ عَهْدَهُ .

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ التَّطَبُّعِيُّ (١٦٨٤) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ مَرْفُوعًا .

وَأَمَّا رَوَايَةُ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، فَأَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ (٦٥٧) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٩٥٢) ، وَالتَّطَبُّعِيُّ =

وما أُسْنِدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ^(١)

٩٨١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ ؛ لِيَكُونَ أَرْقَ لِقُلُوبِهِمْ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ حِينَ أَسْلَمُوا ؛ أَنْ لَا يُحْشَرُوا^(٢) ، وَلَا يُعْشَرُوا^(٣) ، وَلَا يُجَبُّوا^(٤) ، فَقَالَ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ

= (١٦٨٣) ، والبيهقي ٤٦٤/١ من طرق عن بشر ، به .

وأخرجه مسلم (٦٥٧) من طريق ابن علية ، عن خالد الحذاء ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٢٥ ، ١٨٨٣٤) ، ومسلم (٦٥٧) ، والترمذي (٢٢٢) ، وابن حبان (١٧٤٣) ، وابن قانع في معجمه ١/١٤٥ ، والطبراني (١٦٥٥ - ١٦٥٩) ، وغيرهم من طرق عن الحسن ، عن جندب .

وزوى عن الحسن ، عن سمرة . أخرجه أحمد (٢٠١٢٥) ، وابن ماجه (٣٩٤٦) .

(١) هو عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دُهمان الثقفي ، أبو عبد الله ، أسلم في وفد ثقيف ، لما قدموا على النبي ﷺ سنة تسع ، وأمره عليهم ، ثم أقره أبو بكر على الطائف ، ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين ، ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين . السير ٣٧٤/٢ ، الإصابة ٤٥١/٤ .

(٢) لَا يُحْشَرُوا : الحشر : الاجتماع ، والمراد : لَا يُنْذَبُونَ إِلَى الْمَغَازِي ، وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوثُ . وقيل : لَا يُحْشَرُونَ إِلَى عَامِلِ الزَّكَاةِ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ ، بَلْ يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ . النهاية ٣٨٩/١ ، معالم السنن ٣/٣٤ .

(٣) لَا يُعْشَرُوا : أي لَا يُوْخَذُ عَشْرُ أَمْوَالِهِمْ . وقيل : أَرَادُوا بِهِ الصَّدَقَةَ الْوَاجِبَةَ . وَإِنَّمَا فَسَّحَ لَهُمْ فِي تَرْكِهَا ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمْ ، إِنَّمَا تَجِبُ بِتَمَامِ الْحَوْلِ ، وَالْجِهَادِ إِنَّمَا يَجِبُ بِحُضُورِ الْعَدُوِّ ، وَقَدْ سَأَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اشْتِرَاطِ ثَقِيفٍ أَنْ لَا صَدَقَةَ عَلَيْهَا وَلَا جِهَادَ ، فَقَالَ : عِلْمُ أَنَّهُمْ سَيَتَصَدَّقُونَ وَيَجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا . معالم السنن ٣/٣٤ ، ٣٥ ، النهاية ٢٣٨/٣ .

(٤) لَا يُجَبُّوا : أي لَا يَصْلُونَ ، أَصْلُ التَّجْبِيَةِ : أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّكَعِ ، وَقِيلَ : أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ . وقيل : هُوَ السَّجُودُ . النهاية ٢٣٨/١ .

(٥) مِنْ هُنَا حَتَّى قَوْلِهِ : « تَجَبُّوا » سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

ﷺ : « لَكُمْ أَلَّا تُحْشَرُوا ، وَلَا تُعْشَرُوا ، وَلَا تُجْبُوا^(١) ، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ » .

قال أبو داود : قال ابن فضالة : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّ ثَقِيفًا قَالَتْ : سَنُعْطِيكَهَا عَلَى قَمَاءَةٍ^(٢) فِيهَا^(٣) .

٩٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : آخِرُ مَا عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا ، فَأَخْفِفْ^(٤) بِهِمُ الصَّلَاةَ^(٥) » .

(١) قوله : « ولا تجبوا » . لم يذكره أحد ممن خرج الحديث سوى البيهقي .
(٢) القَمَاءَةُ : يقال : قَمَّوْ الرجل . أى ذُلٌّ وَصَغُرُ ، والقَمَىء : الدليل والصغير والحقير . ولعل مرادهم : أننا سنؤديها على ما فيها من الذل والصغار .
(٣) حديث صحيح . والحسن سمع من عثمان بن أبي العاص . وأخرجه أبو داود (٣٠٢٦) عن أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد ، والبيهقي ٤٤٥/٢ من طريق يونس بن حبيب - كلاهما - عن الطيالسي ، به . وليس في رواية أبي داود : « ولا تجبوا » .
وأخرجه أحمد (١٧٩٤٢) ، وابن خزيمة (١٣٢٨) ، والطبراني (٨٣٧٢) من طريق حماد ، به .

وخالف يونس بن يزيد وأشعث بن سوار حميدًا فيه ؛ فروياه عن الحسن مرسلًا .
أخرجه عبد الرزاق (١٦٢٠) ، وابن أبي شيبة ٥٢٦/٢ ، وأبو داود في المراسيل (١٨) .
وفى دخول المشركين المسجد حديث جبير بن مطعم ، وسيأتي برقم (٩٨٥) .
(٤) في م : « فأخف » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١١٦/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٦٣٢١) ، ومسلم (٤٦٨) ، والرويانى (١٥١٦) ، والطبرانى (٨٣٣٧) ، (٨٣٣٨) ، والبيهقي ١١٦/٣ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه الحميدى (٩٠٥) ، وأحمد (١٦٣١٥ ، ١٦٣١٦ ، ١٦٣١٩ ، ١٧٩٣٠) ،

٩٨٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ ^(١) عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَكَى أَحَدُكُمْ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. يَقُولُ ذَلِكَ سَبْعًا».

وهذا الحديث يزويه [٦٧و] مالك بن أنس، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن عَمْرِو ^(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عن نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ، عن النبي ﷺ ^(٤).

= ١٧٩٤٣، ١٧٩٤٥، ١٧٩٤٦)، ومسلم (٤٦٨)، وأبو داود (٥٣١)، والنسائي (٦٧١)، وفي الكبرى (١٦٣٦)، وابن ماجه (٩٨٧)، وابن خزيمة (٤٢٣، ١٦٠٨)، وغيرهم من طرق عن عثمان بن أبي العاص.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٤١).

(١) سقط من: ص. والمثبت من: خ، ص.

(٢ - ٢) سقط من الأصل. وفي خ، ص: «أبي». والمثبت من الرواية التالية والمصادر.

(٣) في الأصل: «عمر».

(٤) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن، وقد أخطأ فيه، والصحيح رواية مالك بن أنس، كما سيأتي.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٢٣)، والطبراني ٩٢/١٩ (١٧٩) من طريق أبي معشر، به.

وقال أبو حاتم - كما في العلل لابنه (٣٣٠٦) - أخطأ أبو معشر في هذا الحديث، إنما هو ما رواه مالك بن أنس، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح. اهـ.

وحديث مالك أخرجه في الموطأ ٩٤٢/٢، ومن طريقه أبو داود (٣٨٩١)، والترمذي (٢٠٨٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٧)، وابن حبان (٢٩٦٥)، والطبراني (٨٣٤٠)، والحاكم ٣٤٣/١، وغيرهم.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨٢)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، والطبراني (٨٣٤١، ٨٣٤٢) =

وما أُسْنِدَ عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ^(١)

٩٨٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ »^(٢) .^(٣)

= من طريق آخر عن يزيد بن خصيفة ، به .

ورواه إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن كعب ، عن نافع بن جبير ، أن عثمان بن أبي العاص قدم على النبي ﷺ ... فذكره مرسلًا .
أخرجه أحمد (١٧٩٣٧) ، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٨) ، والطبراني (٨٣٤٣) ، والحاكم ٣٤٣/١ ، وقال : صحيح الإسناد .

ورواه الزهري عن نافع بن جبير ، عن عثمان بن أبي العاص .
أخرجه مسلم (٢٢٠٢) ، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٩) ، وابن حبان (٢٩٦٤) ، (٢٩٦٧) ، والفسوي في المعرفة ٣٦٤/١ .
وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٢) من طريق الزهري ، عن نافع بن جبير ، مرسلًا . وانظر ما سيأتي برقم (١٤٥٩) .

(١) هو جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي ، النوفلي أبو عبد الله ، ويقال : أبو عدى . ابن عم النبي ﷺ ، من الطلقاء الذين حسن إسلامهم ، كان موصوفًا بالحلم ونبيل الرأي كأبيه وكان من أكابر قريش وعلماء النسب . توفي سنة تسع وخمسين ، وقيل غير ذلك . السير ٩٥/٣ ، الإصابة ٤٦٢/١ .

(٢) سبق بيان غريبه في الحديث رقم (٤٩٤) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٧٩٤ ، ١٦٨١٦) ، والطبراني (١٥٦٣) ، والبيهقي في الدلائل ١٥٥/١ من طريق حماد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٧) ، والحميدي (٥٥٥) ، وابن أبي شيبة ٤٥٧/١١ ، وأحمد =

٩٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،

قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَتِي ، عَنْ أَبِي ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ
الْمَدِينَةَ فِي فِدَاءِ بَذْرِ - قَالَ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ - قَالَ : فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالطُّورِ ، فَكَأَنَّمَا
صُدِعَ^(١) قَلْبِي لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ^(٢) .

٩٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ
امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ ذَكَرْتُهُ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« ازْجِعِي إِلَيَّ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَرَكَ ، فإِلَى
مَنْ ؟ قَالَ : « إِلَى أَبِي بَكْرٍ » .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِغَيْرِ شَكٍّ^(٣) .

= (١٦٧٨٠) ، وَالبخارى (٣٥٣٢ ، ٤٨٩٦) ، وَمسلم (٢٣٥٤) ، وَالترمذى (٢٨٤٠) ، وَابن
حبان (٦٣١٣) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَقَ عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَسَبَقَ بِرَقْمِ (٤٩٤) .

(١) أَى انشَقَّ وَتَمَزَّقَ لَشِدَّةِ تَأَثُّرِهِ بِسَمَاعِ الْقُرْآنِ .
(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي إِسْنَادِ الْمَصْنُفِ مَبْهُمٌ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٤٤٤/٢ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٨٣١) ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٤٠٧) ، وَالطَّحَاوِيُّ ٢١١/١ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَرَوَاهُ الزَّهْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا ،
وَسَيَأْتِي مُخْتَصَرًا بِرَقْمِ (٩٨٨) .

وَفِي دُخُولِ الْمُشْرِكِينَ الْمَسْجِدَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَسَبَقَ بِرَقْمِ (٩٨١) . وَفِي قِرَاءَةِ
النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٦٢٦) .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٨١٣) ، وَالبخارى (٣٦٥٩ ، ٧٢٢٠ ، ٧٣٦٠) ، =

٩٨٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ خَالِهِ

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، كَأَنَّهُمَا قِطْعُ السَّحَابِ، أَوْ قِطْعَةُ سَحَابٍ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «إِلَّا أَنْتُمْ». كَلِمَةٌ ضَعِيفَةٌ^(١).

٩٨٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ^(٢).

= ومسلم (٢٣٨٦)، والترمذي (٣٦٧٦)، وأبو يعلى (٧٤٠٢)، والطبراني (١٥٥٧)، والبيهقي ١٥٣/٨، وغيرهم من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، به من غير شك. وانظر ما سيأتى برقم (١٦١١).

(١) إسناده حسن. أخرجه البخاري في التاريخ ٢/٢٧٢، والبزار (٣٤٢٨) من طريق المصنف. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٨٣، وأحمد (١٦٨٢٥)، والبزار (٣٤٢٩)، وأبو يعلى (٧٤٠١)، والطبراني (١٥٤٩)، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، به. وأخرجه أحمد (١٦٨٠٤)، والطبراني (١٥٥٠) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن الحارث بن أبي ذباب، عن محمد بن جبير، به.

وفي فضل أهل اليمن أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٠٥)، وما سيأتى برقم (٢٦٢٥). (٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٦٨٢٩)، والبخاري (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣)، وأبو داود (٨١١)، والنسائي (٩٨٦)، والطحاوي ١/٢١١، وغيرهم من طريق مالك، به. وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٩٢)، والحميدي (٥٥٦)، وابن أبي شيبة ١/٣٥٧، وأحمد (١٦٧٨١، ١٦٨١١، ١٦٨١٩)، والبخاري (٣٠٥٠، ٤٨٥٨)، ومسلم (٤٦٣)، وابن =

٩٨٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عَاصِمًا الْعَنْزِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، قال : « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - قالها ثلاثًا - وَالْحَمْدُ [٦٧ظ] لِلَّهِ كَثِيرًا - قالها ثلاثًا - وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - قالها ثلاثًا - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ نَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ ، وَهَمْزِهِ »^(١) .

= ماجه (٨٣٢) ، وابن حبان (١٨٣٣ ، ١٨٣٤) ، وغيرهم من طرق عن الزهري ، به . وسبق برقم (٩٨٥) من طريق آخر ، وانظر ما سبق برقم (٦٢٦) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة عاصم العنزي ، وقد اختلف على عمرو بن مرة فيه . وأخرجه البيهقي ٣٥/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٠) ، وأبو داود (٧٦٤) ، وابن ماجه (٨٠٧) ، وابن خزيمة (٤٦٨) ، وابن الجارود (١٨٠) ، وأبو يعلى (٧٣٩٨) ، والبغوي في الجعديات (١٠٧) ، وابن حبان (١٧٧٩ ، ١٧٨٠) ، والطبراني (١٥٦٨) ، والحاكم ٢٣٥/١ ، والبيهقي ٣٥/٢ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

واختلف في هذا الحديث على عمرو بن مرة : فأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣١/١ ، وأحمد (١٦٨٠٦) ، وابن خزيمة (٤٦٩) ، والطبراني (١٥٧٠) ، وغيرهم من طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، عن عباد بن عاصم ، عن نافع بن جبیر ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٦٧٨٥ ، ١٦٧٨٦) ، وأبو داود (٧٦٥) ، والطبراني (١٥٦٩) من طريق مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل ، عن نافع بن جبیر ، عن أبيه ، به .

قال البخاري - بعد أن ذكر هذا الاختلاف - : وهذا لا يصح .

وقال ابن خزيمة : وعاصم العنزي ، وعباد بن عاصم مجهولان ، ولا يدرى من هما ، ولا يعلم من هما ، ولا يعلم الصحيح ما روى حصين أو شعبة . اهـ . وقال البزار : ليس بمعروف . وفي الباب من حديث ابن عمر عند مسلم (٦٠١) . وأيضًا من حديث أبي سعيد عند أبي داود (٧٧٥) ، والترمذي (٢٤٢) ، وغيرهما .

وفي الباب أحاديث آخر . انظر ما سبق برقم (١٤٧ ، ٣٦٩) ، وما سيأتي برقم (١١١٦) . وانظر فتح الباري لابن رجب ٣٧٧/٦ ، والتلخيص الحبير ٢٢٧/١ ، والإرواء ٥١/٢ .

٩٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ ، يَقُولُ : ذَكَرَ
غُسْلُ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى
رَأْسِي ثَلَاثًا »^(١) .

٩٩١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ

رَجُلٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُ لَا أُجُورَ لَنَا فِي مُقَامِنَا بِمَكَّةَ . فَقَالَ : « لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ^(٢) وَلَوْ كَانَ^(٣) فِي
جُحْرِ » . قَالَ : وَأَضْغَى إِلَيَّ بِرَأْسِهِ فَقَالَ : « إِنَّ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ »^(٤) .

٩٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ :

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٧٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٣٢) ، ومسلم (٣٢٧) ، والنسائي (٤٢٣ ، ٤٢٤) ، وأبو عوانة ١/٢٩٧ ، وأبو يعلى (٧٤١٧) ، والطبراني (١٤٨١) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٩٥) ، وابن أبي شيبة ٦٤/١ ، وأحمد (١٦٧٩٥ ، ١٦٨٢٦) ،

والبخاري (٢٥٤) ، ومسلم (٣٢٧) ، وأبو داود (٢٣٩) ، والنسائي (٢٥٠) ، وابن ماجه

(١٥٧٥) ، وأبو يعلى (٧٣٩٧) ، وأبو عوانة ١/٢٩٧ ، والطبراني (١٤٨٠ ، ١٤٨٢ - ١٤٨٦)

وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وله شاهد من حديث جابر . وسيأتي برقم (١٨٨٧) .

(٢) في هامش خ ، وصححها : « أجركم » .

(٣) في م : « كنتم » .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوى عن جبير بن مطعم . وأخرجه أحمد (١٦٨٠٥ ، ١٦٨١٠) ،

(١٦٨٢٧) ، وأبو يعلى (٧٤٠٥) ، والبيهقي ١٧/٩ من طريق شعبة ، به . وانظر ما سيأتي برقم

(٢٥٩٩) .

قال النبي ﷺ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ - أَوْ قَالَ : مِائَةٍ - فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » ^(١) .

٩٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِلْقُرَشِيِّ ^(٢) مِثْلًا قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ ^(٣) مِنْ غَيْرِهِمْ » . فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : بِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : بِئُبُلِ ^(٤) الرَّأْيِ .

(١) حديث صحيح - بلفظ الألف - بمتابعاته وشواهد ، وإسناد المصنف منقطع ؛ محمد بن طلحة لم يسمع من جبير . والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٩٩٧) إلى المصنف . وقد اختلف في هذا الحديث على حصين بن عبد الرحمن ؛ فرواه هشيم بن بشير ، وسليمان ابن كثير ، وعبد العزيز بن مسلم ، وخالد بن عبد الله - كرواية أبي الأحوص - عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، به . أخرج ابن أبي شيبة ٢١١/١٢ ، وفي المسند ، ومسدد - كما في الإتحاف (٩٩٨) ، (٩٩٩) - وأحمد (١٦٧٧٧) ، والبخاري (٣٤٣٤) ، وأبو يعلى (٧٤١١ ، ٧٤١٢) ، والطبراني (١٦٠٤ - ١٦٠٧) ، وغيرهم .

وخالفهم حصين بن نمير ؛ فرواه عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه . أخرج البخاري (٣٤٣٣) ، والطبراني (١٥٥٨) . قال البخاري : وهشيم أحفظ من حصين . وأخرج الطبراني (١٥٦٢) من طريق قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه . وقيس معروف حاله .

وله شواهد ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وابن عمر ، وعائشة . وانظر ما سيأتي برقم (١٤٦٤ ، ١٩٣٦) .

(٢ - ٢) في المصادر : « مثل قوة الرجلين » ، وفي بعضها : « مثلاً قوة الرجل » .
(٣) في الأصل ، ص : « بنيل » . وفي هامش الأصل - وأشار إلى نسخة - : « من نبل » ، والمثبت من : خ ، وفي الهامش : « بفضل الرأي » . وأشار إلى نسخة . ورجل فيه نبل : أى فضيلة ، والنابل : أى الحاذق بالأمر . أساس البلاغة ص : ٦١٥ ، ٦١٦ .
(٤) حديث صحيح . أخرج أبو نعيم في الحلية ٦٤/٩ من طريق المصنف . =

وما أُسْنِدَ عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ^{(١)(٢)}

٩٩٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ الرَّابِعَةَ فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ شَعْرٍ »^(٣) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٨ ، وأحمد (١٦٧٨٨ ، ١٦٨١٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٨) ، والبزار (٣٤٠٢) ، وأبو يعلى (٧٤٠٠) ، وابن حبان (٦٢٦٥) ، والطبراني (١٤٩٠) ، والحاكم ٤/٧٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٩/٦٤ ، والبيهقي ١/٣٨٦ ، والبلغوي في شرح السنة (٣٨٥٠) ، وغيرهم من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .
وأخرجه ابن أبي عاصم (١٥٠٩) ، وأبو نعيم ٩/٦٤ من طريق عبد الله بن عبد العزيز ، عن أخيه محمد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، عن عتبة بن غزوان ، قال : قال رسول الله ﷺ ... فذكره . وعبد الله بن عبد العزيز ضعيف ، اختلط ويروى مناكير .

وفي فضل قریش أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٧) .

(١) هو زيد بن خالد الجهني ، المدني ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو طلحة . شهد الحديبية ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح . مات بالكوفة سنة ثمان وستين ، وقيل سنة سبعين ، وله خمس وثمانون سنة . تهذيب الكمال ١٠/٦٣ ، الإصابة ٢/٦٠٣ .

(٢) سيتكرر مسند زيد بن خالد ، وأرقام أحاديثه (١٤٢٧-١٤٣٢) ، وهي مكررة عما هنا ، ماعدا الحديث (٩٩٩) هنا ، والحديث (١٤٢٩) هناك ، وسأنبه عليه في موضعه ، إن شاء الله .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف شيخه زمعة . وأخرجه الطبراني (٥٢٠٧) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، به . =

٩٩٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، قال : جَاءَ خَضَمَانٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَشُدُّكَ اللَّهَ لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ . فَقَامَ خَضَمُهُ ، وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَاثْنَنْ لِي فَأَتَكَلَّمُ . فَأَذِنَ لَهُ [١٦٨] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا^(١) عَلَى هَذَا ، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، فَلَمَّا سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، أَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ ، فَهُمَا مَرْدُودَانِ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَاعْدُ يَا أُنَيْسُ^(٢) عَلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا » . فَعَدَا عَلَيْهَا ، فَسَأَلَهَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا^(٣) .

٩٩٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عن صالح مَوْلَى

التَّوْأَمَةِ ، عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، قال : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ،

= وهذا الحديث مشهور من رواية زيد بن خالد وأبي هريرة مقرونين . وسيأتى برقم (١٤٣١) ،

(٢٦٣٥) ، فانظر تخريجه هناك . وانظر ما سبق برقم (١١٤) .

(١) أى أجيرًا .

(٢) هو أنيس بن الضحاك الأسلمى . انظر الإصابة ١/١٣٦ .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ، كسابقه . والحديث مشهور أيضًا من رواية

زيد بن خالد وأبي هريرة مقرونين ، وسيأتى برقم (١٤٣٠) ، فانظر تخريجه هناك .

ثُمَّ نَأْتِي^(١) الشُّوقَ ، فَلَوْ رَمَيْنَا بِالنَّبْلِ رَأَيْنَا مَوَاقِعَهَا^(٢) .

٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَلَمْ يَسْهُ فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ » .

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ^(٣) .

(١) فِي خ ، ص : « يَأْتِي » .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ثِقَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ اخْتِلَاطُ ، وَسَمَاعُ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ مِنْهُ قَدِيمٌ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٧٠/١ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مُسْنَدِهِ ١/١٥٢ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَدِ - كَمَا فِي الْإِتْحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٤٥٦) - وَأَحْمَدُ (١٧٠٧٠ ، ١٧٠٩٤) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٢٨١) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٥٢٥٩) ، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣٧٣) مِنْ طَرَقٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٠٨٢) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ (٥٢٦٠) عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، بِهِ . وَسَيَأْتِي هَذَا الْحَدِيثُ بِرَقْمِ (١٤٣٢) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، وَسَبْقَ بِرَقْمِ (٦٠١) . وَعَنْ جَابِرٍ ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٨٨٠) . وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ (٥٥٩) ، وَمُسْلِمٍ (٦٣٧) .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَانْقِطَاعُ إِسْنَادِهِ الْأَوَّلِ أَبَانُهُ وَصَلُ الثَّانِي ، وَأَنَّ الْوَاسِطَةَ ثِقَةٌ كَبِيرٌ ، وَهَشَامُ ابْنُ سَعْدٍ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، لَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٧٣٧) مِنْ طَرِيقِ الدِّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ .

وَأَخْرَجَ رَوَايَةَ هَشَامٍ : أَحْمَدُ (١٧٠٩٥) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٩٠٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٥٢٤٢) ، (٥٢٤٣) ، وَالْحَاكِمُ ١/١٣١ ، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (١٠١٣) .

وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَا أَحْفَظُ لَهُ عِلَّةَ تَوْهْنِهِ . وَأَقْرَهُ الذَّهَبِيُّ . =

٩٩٨- «حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ

يَعْحَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُشَيْرٍ^(٢) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ^(١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا»^(٣).

٩٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

= وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٢٨).

وفى الباب عن عثمان، وسبق برقم (٧٦). وعن عقبة بن عامر، وسيأتى برقم (١١٠١).

(١ - ١) سقط من الأصل. والمثبت من: خ، ص.

(٢) فى ص، م: «بشر».

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢١٧٢٧)، والترمذى (١٦٣١)، والنسائى (٣١٨١)،

والطبرانى (٥٢٢٩) من طريق حرب بن شداد، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٦، ١٧٠٩٧)، وعبد بن حميد (٢٧٧)، والبخارى (٢٨٤٣)،

ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩)، والترمذى (١٦٢٨)، وابن الجارود (١٠٣٧)،

والطبرانى (٥٢٢٥ - ٥٢٢٨، ٥٢٣٠) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٠)، ومسلم (١٨٩٥)، والنسائى (٣١٨٠)، وابن حبان (٤٦٣١)،

(٤٦٣٢)، والطبرانى (٥٢٢٨، ٥٢٣١ - ٥٢٣٤) من طريق بسر بن سعيد، به.

وأخرجه الحميدى (٨١٨)، وأحمد (١٧٠٧٤، ١٧٠٨٥، ٢١٧٢٠)، وعبد بن حميد

(٢٧٦)، والترمذى (١٦٢٩، ١٦٣٠)، وابن ماجه (٢٧٥٩)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن

حبان (٤٦٣٠، ٤٦٣٣)، والطبرانى (٥٢٦٧ - ٥٢٧٧) من طريق آخر عن زيد بن خالد،

مطولاً. وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٢٧).

وفى الباب من حديث معاذ عند أحمد (٢٢٠٩١).

وقال أبو داود مرةً أخرى : عن عبد العزيز ، عن صالح ، عن عبد الله
ابن أبي قتادة ، عن أبيه . وهذا أثبت عندى ^(١) .

(١) حديث صحيح . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٣١٠) إلى المصنف .
وأخرجه أحمد (٢١٧٢٣) ، وعبد بن حميد (٢٧٨) ، وأبو داود (٥١٠١) ، والنسائى فى
الكبرى (١٠٧٨١) ، وابن حبان (٥٧٣١) ، والبغوى فى الجعديات (٢٩١٧) ، والطبرانى
(٥٢٠٩ ، ٥٢١٢) ، وغيرهم من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، عن
صالح بن كيسان ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٨) ، والحميدى (٨١٤) ، وأحمد (١٧٠٧٥) ، والبخارى
(٣٧٦٩) ، والطبرانى (٥٢٠٨ ، ٥٢١٠ ، ٥٢١٢) من طرق عن صالح بن كيسان ، به مثله .
وأما رواية صالح ، عن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، فقال أبو حاتم : ليس لابن أبى قتادة
عن أبيه هاهنا معنى . وحديث صالح ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، عن النبى
ﷺ صحيح . اهـ . من العلل لابن أبى حاتم (٢٥٥٩) .
وروى عن صالح بن كيسان على وجوه أخر ، والصواب حديث زيد بن خالد ، قاله أبو
زرعة وأبو حاتم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٤٢ ، ٢٣٣٢) ، وانظر المنار المنيف ص : ٥٥ ،
٥٦ ، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ١٥٧ ، ١٥٨ .

وما أُسْنِدَ عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ^(١)

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ يَحْيَى^(٣) بْنِ حَبَّانَ ،^(٤) عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ^(٥) ، سَمِعَ^(٦) رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثْرٍ^(٧) » .

(١) هو رافع بن خديج بن رافع بن عدى ، الأنصارى ، الأوسى ، الحارثى ، أبو عبد الله ، وقيل أبو خديج . عرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره ، وأجازه يوم أحد . استوطن المدينة ومات بها سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة . السير ١٨١/٣ ، الإصابة ٤٣٦/٢ .

(٢ - ٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣ - ٣) سقط من الأصل . وفى ص : « عن عمه » . والمثبت من : خ .

(٤) سقط من : ص ، وفى م : « عن » .

(٥) الثمر : هو حمل الشجرة من رطب وغيره ، والكثرة : هو جُمَار النخل ، أو طلعه .

(٦) حديث صحيح . ولا يضره الاختلاف الواقع على يحيى بن سعيد ، فالوجهان محفوظان ، فإما أن يكون بالواسطة من المزيد فى متصل الأسانيد ، أو أنه هو الموصول المصحح للحديث . وأخرجه الطبرانى (٤٣٤٤) من طريق عمرو بن خالد ، وأحمد بن يونس ، عن زهير ، به ، بدون ذكر واسع بن حبان .

وقد اختلف فى هذا الحديث على يحيى بن سعيد بإثبات واسع بن حبان عم محمد بن يحيى فى إسناده أو إسقاطه ؛ فرواه ابن عيينة والليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، بإثبات الواسطة .

ورواه مالك ويحيى القطان وشعبة وأبو معاوية وغيرهم بحذف الواسطة .

فأخرجه بإثبات الواسطة : الشافعى فى المسند ١٦٥/٢ ، والحميدى (٤٠٧) ، والترمذى (١٤٤٩) ، والنسائى (٤٩٨١ ، ٤٩٨٢) ، وابن الجارود (٨٢٦) ، وابن حبان (٤٤٦٦) ، وغيرهم .

وأخرجه بحذف الواسطة : مالك ٨٣٩/٢ ، وابن أبى شيبة فى المسند (٧١) ، وأحمد =

١٠٠١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ [٦٨ ظ]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ»^(١).

= (١٥٨٤٢، ١٥٨٥٢، ١٧٢٩٩، ١٧٣٢٠)، والدارمي (٢٣٠٩، ٢٣١٢، ٢٣١٣)، وأبو داود (٤٣٨٨، ٤٣٨٩)، والنسائي (٤٩٧٦ - ٤٩٨٠)، وغيرهم.

وأخرجه النسائي (٤٩٨٣) من طريق الدراوردي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي ميمون، عن رافع. وقال: هذا خطأ؛ أبو ميمون لا أعرفه. وأخرجه كذلك (٤٩٧٥) من طريق الحسن بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن رافع.

وأخرجه الدارمي (٢٣١٠)، والنسائي (٤٩٨٤) من طريق أبي أسامة، عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رجل من قومه، عن رافع. وأخرجه النسائي (٤٩٨٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يحيى، عن رجل من قومه، عن عم له، عن رافع.

وانظر بقية تخريجه في التمهيد ٣٠٣/٢٣ - ٣٠٨، ونصب الراية ٣٦١/٣، ٣٦٢، والتلخيص ٦٥/٤، والإرواء ٧٢/٨ - ٧٤، وغوث المكذوب بتخريج منتقى ابن الجارود (٨٢٦). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٦٥).

(١) حديث صحيح بمجموع طرقه. وابن إسحاق قد توبع عليه. وأخرجه الدارمي (١٢٢٠)، والطبراني (٤٢٨٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الترمذي (١٥٤)، والطحاوي ١٧٩/١، وابن حبان (١٤٩٠)، والطبراني (٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٩٠)، وأبو نعيم في الحلية ٩٤/٧، والبيهقي ٤٥٧/١، والبغوي في شرح السنة (٣٥٤) من طريق ابن إسحاق، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٢١) من طريق ابن إسحاق، دون ذكر محمود بن لبيد فيه. وأخرجه أحمد (١٥٨٥٧) من طريق ابن إسحاق، عن ابن عجلان، عن عاصم، به. وأخرجه الشافعي في مسنده ١٤٨/١، وعبد الرزاق (٢١٥٩)، والحميدي (٤٠٩)، =

١٠٠٢ - حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عن أبي إسحاق ،

عن عطاءٍ ، عن رافع ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٍ بغيرِ
إِذْنِهِمْ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ » ^(١) .

= وابن أبي شيبة ٣٢١ / ١ ، وفي المسند (٦٤) ، وأحمد (١٧٢٩٦ ، ١٧٣١٨) ، والدارمي
(١٢٢١ ، ١٢٢٢) ، وأبو داود (٤٢٤) ، والنسائي (٥٤٧) ، وابن ماجه (٦٧٢) ، والطحاوي ١ /
١٧٨ ، وابن حبان (١٤٨٩ ، ١٤٩١) ، والطبراني (٤٢٨٣ ، ٤٢٨٤ ، ٤٢٨٧) من طريق ابن
عجلان ، عن عاصم ، به .

وأخرجه الطحاوي ١٧٩ / ١ ، والطبراني (٤٢٨٥ ، ٤٢٩١ ، ٤٢٩٣) من طريق آخر عن
عاصم ، به .

وأخرجه النسائي (٥٤٨) ، والطحاوي ١ / ١٧٩ ، والطبراني (٤٢٩٤) من طريق عاصم ، عن
محمود بن ليبيد ، عن رجال من قومه .

قال العقيلي : إسناده جيد . اهـ . وقال الأثرم : ليس في أحاديث هذا الباب أثبت منه . اهـ . قال
ابن رجب : يشير إلى أن في الباب أحاديث ، وهذا أثبتها ، وهو كما قال . اهـ . وقال الحافظ ابن
حجر : صححه غير واحد . انظر فتح الباري لابن رجب ٤ / ٤٣٤ - ٤٤٠ ، وللحافظ ٢ / ٥٥ ،
ونصب الراية ١ / ٢٣٦ . وللحديث طريق آخر يأتي برقم (١٠٠٣) . وانظر ما سبق برقم (٣١٩) .
(١) حديث حسن بمجموع طرقه . وإسناده هنا منقطع ؛ عطاء لم يسمع من رافع ، والكلام
معروف في شريك ، وفي عننة أبي إسحاق ، لكنهم متابعون . والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في
المسند (٧٠) ، وأحمد (١٥٨٥٩) ، وأبو داود (٣٤٠٣) ، والترمذي (١٣٦٦) ، وفي العلل
الكبير ص : ٢١١ ، وابن ماجه (١٣٦٦) ، ويحيى بن آدم في كتاب الخراج (٢٩٥) ، وأبو عبيد
في الأموال (٧٠٨) ، وحميد بن زنجويه في الأموال (١٠٥٧) ، والطحاوي ٤ / ١٧٧ ، والبيهقي
١٣٦ / ٦ ، وغيرهم من طرق عن شريك ، به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من هذا الوجه
من حديث شريك بن عبد الله ... وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو
حديث حسن . وقال : لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شريك . اهـ .

وقال الخطابي في معالم السنن ٩٦ / ٣ عن موسى بن هارون الحمال أنه كان ينكر هذا
الحديث ويضعفه ، ويقول : لم يروه عن أبي إسحاق غير شريك ، ولا عن عطاء غير أبي إسحاق ،
وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج ، وضعفه البخاري ، وقال : تفرد بذلك شريك عن أبي =

١٠٥٣ - حدثنا أبو داود، قال : حدثنا أبو إبراهيم^(١) ، عن عبد^(٢)

الرحمن بن هرير^(٢) بن رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج ، قال : قال
النبي ﷺ لبلال : « أَصْفِرْ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يَرَى الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ »^(٣) .

= إسحاق ، وشريك يهم كثيرا ، أو أحيانا . اهـ . وانظر السنن للبيهقي ١٣٧/٦ .
وأخرجه يحيى بن آدم فى الخراج (٢٩٦) ، ومن طريقه البيهقي ١٣٦/٦ من طريق قيس بن
الربيع ، عن أبي إسحاق ، به .

وأسنده البخارى من طريق عقبة بن الأصم ، عن عطاء ، به . العلل الكبير للترمذى ص :
٢١٢ ، والجامع له ٦٤٨/٣ (١٣٦٦) . وقيس وعقبة ضعيفان .

وأخرجه أبو داود (٣٤٠٢) ، والطحاوى ٢٨٢/٣ ، والبيهقي ١٣٦/٦ من طريق بكير بن
عامر ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن رافع .

وأخرجه أبو داود (٣٣٩٩) ، ومن طريقه الطحاوى ٢٨٢/٣ ، والبيهقي ١٣٦/٦ من طريق
أبي جعفر الخطمى ، عن ابن المسيب ، عن رافع .

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (١٤٢٧) - : هذا يقوى حديث شريك عن أبي
إسحاق . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٢٣٤) .

(١) كذا فى النسخ : « أبو إبراهيم » . وفى نصب الراية ٢٣٨/١ ، والإتحاف للبوصيرى (٤٨٨)
عن المصنف : « إسماعيل بن إبراهيم » . زاد فى نصب الراية : « المدنى » . ولعل الصواب فيه :
« أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب » . فإن مدار الحديث عليه . انظر العلل لابن أبي حاتم
(٣٨٥ ، ٤٠٠) ، والإرواء ٢٨٤/١ ، ٢٨٥ .

(٢ - ٢) كذا فى النسخ والإتحاف . والصواب كما فى المصادر والترجمة : « هرير بن عبد الرحمن » .
(٣) حديث صحيح ، ماعدا قوله : « حتى يرى القوم مواقع نبلمهم » . وقد مضى قبل حديث ،

وإسناده هنا منقطع بين هرير وجده ، ولم تذكر له رواية إلا عن أبيه . والحديث عزاه البوصيرى فى
الإتحاف بذييل المطالب (٤٨٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٤٤١٤) ، وابن أبي حاتم فى العلل (٣٨٥ ، ٤٠٠) من طريق هارون بن
معروف ، ويحيى الحماني ، ومحمد بن بكار ، وغيرهم ، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبه فى المسند (٨٣) عن أبي نعيم ، عن إبراهيم بن إسماعيل المدنى ، عن
هرير قال : سمعت جدى رافعا .

وأخرجه الطبرانى (٤٤١٥) عن فضيل بن محمد الملقب ، عن أبي نعيم ، عن إبراهيم بن
إسماعيل بن مجمع ، عن هرير ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن رافع .

وحكى ابن أبي حاتم عن أبيه أن الغلط فى جعل إبراهيم بن إسماعيل محل إبراهيم بن =

١٠٠٤ - حدثنا أبو داود، قال : حدثنا عمرو بن مَرْزُوقٍ ، قال :

حدثني يحيى بن عبد الحميد الأنصاري ، قال : حدثني جدي^(١) ، عن رافع ابن خديج ، أنه أصابه سهم مع رسول الله ﷺ في بغض غزواته ، فقال له رسول الله ﷺ : « يَا رَافِعُ ، إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ^(٢) السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ^(٣) ، وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » . ففعل^(٤) .

١٠٠٥ - حدثنا أبو داود، قال : حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي - قال

أبو داود : وكان لا يحدث قَدَرِيًّا ولا صاحب بدعة يعرفه - قال : حدثنا سعيد بن مسروق الثوري ، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن جده رافع ، قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَى الْخُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ^(٥)

= سليمان من أبي نعيم لا من ابن أبي شيبة . انظر العلل (٣٨٥ ، ٤٠٠) .

أما قوله في الحديث : « حتى يرى القوم مواقع نبلمهم » . فلم ترد في أحاديث الإسفار بالفجر ، لا من رواية رافع ولا غيره ، وهي معروفة في أحاديث صلاة المغرب . انظر ما سبق برقم (٩٩٦) . وفي الإسفار بالصبح أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(١) كذا في النسخ : « حدثني جدي » ، وفي مصادر التخريج : « حدثني جدي » .
(٢) سقط من الأصل .

(٣) القطبة : نصل السهم ، أي طرفه الذي يرمى به في الغرض .

(٤) حديث حسن ؛ لحال عمرو بن مرزوق ، وفي إسناده هنا خطأ ؛ فالصحيح أنه من رواية يحيى ، عن جدته امرأة رافع ، عن رافع . والحديث عزاه الحافظ في المطالب (٤٤٩٨) ، والبوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢/٢٥٢٨) إلى المصنف ، مثل ما هنا .

ورواه عفان ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحجاج بن المنهال ، والحسن بن موسى الأشيب ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن كثير العبدى ، عن عمرو بن مرزوق ، على الصواب .

أخرجه أحمد (٢٧١٧٢) ، وإسحاق في مسنده - كما في المطالب (٢٠٩٤) - والطبراني (٤٢٤٢) ، والبيهقي في الدلائل ٤٦٣/٦ .

(٥) ذو الخليفة من تهامة : موضع بين الطائف ومكة ، غير ميقات أهل المدينة . وتهامة : هي السهول الواقعة بين البحر الأحمر وجبال السروات .

وقد جاع القَوْمُ ، فأصابوا إِبِلًا وَغَنَمًا ، فانتَهَى إليهم رسولُ اللَّهِ ﷺ وقد نُصِبَتِ القُدُورُ ، فأمر رسولُ اللَّهِ ﷺ بالقُدُورِ فَأُكْفِثَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الغَنَمِ بِبَعِيرٍ ، قال : فَنَدَّ^(١) بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ القَوْمِ ، وليس في القَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فرماه رَجُلٌ بِسَهْمٍ فحَبَسَهُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ^(٢) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهُ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»^(٣) .

(١) أى نفر وشرد .

(٢) أوابد : جمع أبدة ، وهى التى توحشت ونفرت من الإنس .

(٣) حديث صحيح . وهو مع الذى بعده فى سياقة واحدة عند أكثر المخرجين . وقد أخرجه البيهقى ٢٤٦/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٤٣٨٣) من طريق زائدة بن قدامة ، به .

ورواه الثورى وشعبة وأبو عوانة وعمر بن عبيد وغيرهم ، عن سعيد بن مسروق ، به .
أخرجه الحميدى (٤١٠ ، ٤١١) ، وأحمد (١٥٨٤٤ ، ١٧٣٠٠ ، ١٧٣٠٢ ، ١٧٣٢٢) ،
والدارمى (١٩٨٣) ، والبخارى (٢٤٨٨ ، ٢٥٠٧ ، ٥٤٩٨ ، ٥٥٠٣ ، ٥٥٠٩ ، ٥٥٤٤) ،
ومسلم (١٩٦٨) ، والترمذى (١٤٩١ ، ١٦٠٠) ، والنسائى (٤٤٢١ ، ٤٤٢٢) ، وابن ماجه
(٣١٣٧) ، وابن حبان (٥٨٨٦) ، وابن الجارود (٨٩٥) ، والطبرانى (٤٣٨٠ - ٤٣٨٤) ،
(٤٣٨٦) ، والبيهقى ٢٤٥/٩ ، والبغوى فى شرح السنة (٢٧٨٢) .

وخالفهم أبو الأحوص ؛ فرواه عن سعيد بن مسروق ، عن عباية ، عن أبيه ، عن جده . فزاد ذكر أبيه فى إسناده .

أخرجه ابن أبى شيبه ٣٨٧/٥ ، والبخارى (٥٥٤٣) ، وأبو داود (٢٨٢١) ، والترمذى
(١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٦٠٠) ، والنسائى (٤٤١٦) ، والطبرانى (٤٣٨٥) .

والأمر فى هذا الاختلاف يسير . وانظر جامع الترمذى ١٣١/٤ (١٦٠٠) ، وتحفة الأشراف ١٤٨/٣ .

ورواه إسماعيل بن مسلم ، عن عباية أيضًا عند الطبرانى (٤٣٩٤) . لكن أخرجه مسلم

(١٩٦٨) من طريق إسماعيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٣١٢) .

١٠٠٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

مَشْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ رَافِعٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ غَدًّا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْهَرَ^(١) الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، مَا خَلَا السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ؛ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ».

قال أبو داود: قال زائدة: تُرَوَّن^(٢) ما في الدنيا حديث في هذا الباب أحسن منه! قال أبو داود: وهو والله من جياذ الحديث^(٣).

١٠٠٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبْرِ^(٤) بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ^(٥).

(١) أى أساله وصبه بكثرة.

(٢) فى خ: « يرون ».

(٣) حديث صحيح. وهو جزء من الحديث السابق، فانظر تخريجه هناك.

وفى الباب عن عدى بن حاتم وأنس ومحمد بن صفوان. انظر ما سيأتى برقم (١١٢٧)، (١٢٧٧، ٢١٧٩).

(٤) الخبْر، بكسر الخاء وفتحها، وهى المخابرة: أن يعطى المالك الفلاح أرضًا ليزرعها على بعض ما يخرج منها.

(٥) حديث صحيح. أخرجه مسلم (١٥٤٧)، والنسائى (٣٩٢٨)، والطبرانى (٤٢٥٠) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه الحميدى (٤٠٥)، وابن أبى شيبة فى المسند (٧٣)، وأحمد (١٥٨٦٢)، ومسلم (١٥٤٧)، وأبو داود (٣٣٨٩)، والنسائى (٣٩٢٦، ٣٩٢٧)، وابن ماجه (٢٤٥٠)، =

١٥٥٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَقْلِ^(١)، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا الْحَقْلُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ والرُّبْعُ.

قال شعبة: قال الحكم: لَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ هَذَا الْحَدِيثَ كَرِهَ الثُّلُثَ والرُّبْعَ، وَلَمْ يَرَ بَأْسًا بِكَرْيِ الْأَرْضِ^(٢) بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ^(٣).

١٥٥٩- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ

= والطبراني (٤٢٤٩)، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار، به.
وأخرجه أحمد (١٧٢٩٥)، والبخاري (٢٢٨٥، ٢٣٤٤)، ومسلم (١٥٤٧)، وأبو داود (٣٣٩٤)، والنسائي (٣٩٢١-٣٩٢٤)، وابن ماجه (٢٤٥٣)، وغيرهم من طريق ابن عمر.
وروى هذا الحديث عن رافع على وجوه أخرى مضطربة. انظر مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (١٦٧٣)، والجامع للترمذي ٦٦٨/٣ (١٣٨٥)، ومعالم السنن ٩٥/٣، والتمهيد ٣/٣٢-٣٨، والسنن للبيهقي ٣٥/٦، والفتح ٥/٢٤.

(١) الحقْل في أصله: أرض الزرع أو الزرع مادام أخضر، ومنه المحاقلة، وهي بيع الثمر قبل ظهور صلاحه. والمراد هنا النهي عن تأجير الأرض بجزء من خراجها، وهي المخابرة في الحديث السابق.

(٢) أي إيجارتها.

(٣) حديث صحيح. ومجاهد لم يسمع من رافع؛ بينهما أسيد بن ظهير. وأخرجه أحمد (١٥٨٤٩، ١٥٨٦٨)، والنسائي (٣٨٧٩) من طريق شعبة، به.

وتابع الحكم عليه أبو حصين وإبراهيم بن مهاجر وعبد الملك بن ميسرة.

وخالفهم منصور وسعيد بن عبد العزيز، فزادا أسيد بن ظهير بين مجاهد ورافع.

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٨٠)، وأحمد (١٧٣٠٣)، والترمذي (١٣٨٤)، والنسائي

(٣٨٧٧، ٣٨٧٨) من طريق أبي حصين، وإبراهيم بن مهاجر. وسيأتي برقم (١٠١١) من

رواية عبد الملك بن ميسرة ومنصور. وانظر التعليق على الحديث السابق.

ابن خديج ، أن النبي ﷺ قال : « كَسَبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ » ^(١) .

١٠١٠ - حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا الْبَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ ، وَالنَّاسُ خَيْرٌ ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » .

قال أبو سعيد : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ . وَعِنْدَهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقُلْتُ : أَمَا إِنَّ هَذَا لَوْ شَاءَ لَحَدَّثَكَ . فَقَالَ رَافِعٌ : صَدَقَ ^(٢) .

١٠١١ - حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) حديث صحيح . أخرجه الدارمي (٢٦٢٤) ، ومسلم (١٥٦٨) ، والطبراني (٤٢٥٩) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٦/٦ ، ٢٧٠ ، وفي المسند (٧٦) ، وأحمد (١٥٨٥٠) ، (١٧٢٩٨) ، ومسلم (١٥٦٨) ، وأبو داود (٣٤٢١) ، والترمذي (١٢٧٥) ، وابن حبان (٥١٥٢ ، ٥١٥٣) ، والطبراني (٤٢٥٨ ، ٤٢٦٠) ، والحاكم ٤٢/٢ ، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (١٧٣٠٩) ، ومسلم (١٥٦٨) ، والنسائي (٤٣٠٥) ، والطبراني (٤٢٦١) - (٤٢٦٣) من طريق السائب بن يزيد ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨) ، وما سيأتي برقم (١٠١٢) ، (١١٣٩) ، (٢٨٧٨) .

(٢) إسناده ضعيف ؛ أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد . وسبق تخريجه برقم (٦٠٢) .

مَيْسِرَةٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا».

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدٍ [٦٩ ظ]
ابْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(١).

١٠١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَلَجٍ
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَايَةَ بْنَ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، يُحَدِّثُ
أَنَّ جَدَّهُ^(٢) هَلَكَ، وَتَرَكَ غُلَامًا حَجَّامًا وَنَاضِحًا^(٣) وَأَرْضًا وَأَمَةً، فَأَمَرَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْعَلَ كَسْبُ الْحَجَّامِ فِي عِلْفِ النَّاضِحِ، وَنَهَى عَنْ كَسْبِ
الْأَمَةِ، وَقَالَ فِي الْأَرْضِ: «ازْرُغُوهَا، أَوْ ذَرُوهَا»^(٤).

(١) حديث صحيح. ومجاهد لم يسمع من رافع، بينهما أسيد بن ظهير. وأخرجه أحمد
(٢٥٩٨)، والنسائي (٣٨٨٠، ٣٨٨١) من طريق شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن
طاووس، وعطاء، ومجاهد، عن رافع بنحوه، وعند النسائي في الأول مجاهد وحده.
وتقدم تخريجه في الحديث (١٠٠٨) من طريق الحكم وآخرين عن مجاهد. وانظر أيضًا
الحديث (١٠٠٧).

وأما رواية مجاهد، عن أسيد بن ظهير، عن رافع، فأخرجها أحمد (١٥٨٤٦، ١٥٨٤٩)،
وإسناده (١٥٨٥٣ - ١٥٨٥٥)، وأبو داود (٣٣٩٨)، والنسائي (٣٨٧٢ - ٣٨٧٥)، وابن ماجه
(٢٤٦٠)، والطبراني (٤٢٥٦)، والبيهقي ١٣٢/٦ من طريق سعيد بن عبد العزيز ومنصور،
عن مجاهد، به.

ورواه ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار، عن رافع.
أخرجه أبو داود (٣٤٠٠)، والنسائي (٣٨٩٥ - ٣٨٩٩)، وابن ماجه (٢٢٦٧، ٢٤٤٩)،
والطبراني (٤٢٦٩، ٤٢٧٥، ٤٢٧٨ - ٤٢٨٢)، والبيهقي ١٣٢/٦، وغيرهم.

(٢) أي خديج بن رافع، والد رافع. انظر الإصابة ٢/٢٦٧، ٢٦٨.

(٣) الناضح: الدابة يستقى عليها.

(٤) حديث حسن. وإسناده هنا مرسل. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب =

وما أُسْنِدَ عن أبي رافع^(١)

١٠١٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَدْنَى فِي أُذُنِ الْحَسَنِ حِينَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ^(٢) .

= (١٣٨٤) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٣٠٧) ، والطبراني (٤٤٠٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني (٤٤٠٨) من طرق عن أبي بلج ، به .

وأخرجه مسدد - كما في الإتحاف (١٣٨٥) - والطبراني (٤٤٠٦) من طريق أبي بلج ،

به ، وفيه : عن عباية : مات رفاعه ...

وأخرجه الطبراني (٤٤٠٧) من طريق أبي بلج ، به ، وفيه : عن عباية بن رفاعه ، عن أبيه ،

قال : مات أبي ... وانظر الإصابة ٢٦٧/٢ ، ٢٦٨ .

وزُوي عن رافع في النهي عن كسب الحجام ، ومهر البغي عند أحمد ، ومسلم ، وغيرهما ،

وسبق برقم (١٠٠٩) .

(١) هو أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه ، وأشهر ما قيل فيه : أسلم .

كان مولى للعباس بن عبد المطلب ، فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لما بشره بإسلام العباس . أسلم قبل

بدر ولم يشهدا ، وشهد أحدا وما بعدها . توفي في أول خلافة عليّ على الصحيح . السير ٢/

١٦ ، الإصابة ١٣٤/٧ .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبيد الله . وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٨٦) ، وأحمد

(٢٣٩٢٠ ، ٢٧٢٣٠) ، وأبو داود (٥١٠٥) ، والترمذي (١٥١٤) ، والرويانى (٦٨٢) ، والبخاري

(٣٨٧٩) ، والطبراني (٩٣١) ، والحاكم ١٧٩/٣ ، والبيهقي ٣٠٥/٩ ، وفي الشعب (٨٦١٧) ،

(٨٦١٨) ، وغيرهم من طرق عن الثوري ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم :

صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي بضعف عاصم .

قال الحافظ في التلخيص ١٤٩/٤ : مداره على عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . =

١٠١٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا^(١) ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَهُ ، فَقَالَ : لَا أَجِدُ^(٢) إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا^(٣) . قَالَ : « فَأَعْطِيهِ ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ - أَوْ قَالَ : خَيْرَ النَّاسِ - أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ^(٣) .

١٠١٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ^(٤)

= وفى الباب عن ابن عباس والحسين . أخرجهما البيهقي فى الشعب (٨٦١٩ ، ٨٦٢٠) ، وضعفهما ، وانظر السلسلة الضعيفة (٣٢١) .

(١) البكر: الفتى من الإبل ، والأنثى بكرة .

(٢ - ٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) حديث صحيح . وفى إسناده المصنف خارجة متفق على ضعفه . والحديث أخرجه الطبرانى (٩٣١) من طريق القعنبي ، به .

وأخرجه مالك ٢/ ٦٨٠ ، ومن طريقه عبد الرزاق (١٤١٥٨) ، وأحمد (٢٧٢٢٥) ، ومسلم (١٦٠٠) ، وأبو داود (٣٣٤٦) ، والترمذى (١٣١٨) ، والنسائى (٤٦٣١) ، والطبرانى (٩١٣) ، وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه مسلم (١٦٠٠) ، وابن ماجه (٢٢٨٥) ، وابن خزيمة (٢٣٣٢) ، والطبرانى (٩١٤) من طريق محمد بن جعفر ومسلم بن خالد ، عن زيد ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٧/٧ .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٧٧) .

(٤) هو الأرقم بن أبى الأرقم . كما فى المسند (٢٣٩١٤) .

على الصَّدَقَةِ ، فقال لأبي رافع : اضْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا . قال : لا ،
حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلَهُ . فَاَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ ،
فَقَالَ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ^(١) .

١٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْجَارُ
أَحَقُّ بِسَقْبِهِ » ^(٢) .

وَرَوَى سَفِيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ^(٣) مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ^(٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٢١٤/٣ ، وأحمد (٢٣٩٢٣) ، وأبو داود
(١٦٥٠) ، والترمذي (٦٥٧) ، والنسائي (٢٦١١) ، والرويانى (٦٨٨) ، وابن خزيمة (٢٣٤٤) ،
والطبرانى (٩٣٢) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٢٣٩١٤) من طريق ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، به .
وانظر العلل للدارقطنى ١١/٧ - ١٣ ، والسلسلة الصحيحة (١٦١٣) ، والإرواء ٣٦٣/٣ -
٣٦٧ .

(٢) السقب - وتقال بالصاد - : القريب . والمراد به هنا الجار ، والحديث فى الشفعة .
(٣) من هنا بداية سقط كبير من : خ ، ص ، والمطبوعة . وينتهى فى أثناء الحديث (١٠٦٦) .
(٤) حديث صحيح . وقد رواه عمرو بن الشريد من حديث أبيه ، ومن حديث أبى رافع ،
وكلاهما صحيح كما قال البخارى .

وأخرج حديث الشريد : عبد الرزاق (١٤٣٨٠) ، وأحمد (١٩٤٨٧) ، وابن الجارود
(٦٤٥) ، والدارقطنى ٢٢٤/٤ ، والبيهقى ١٠٥/٦ ، وغيرهم من طرق عن عبد الله بن
عبد الرحمن الطائفى ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٤٨٠) ، والنسائى (٤٧١٧) ، وابن ماجه (٢٤٩٦) ، والطحاوى =

١٠١٧- حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن يحيى، عن ابن أبي رافع، أن النبي ﷺ دفع إلى أبي رافع العنزة^(١) [٧٠]، وأمره أن يقتل كلاب المدينة، فقتلها إلا كلباً، فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره، فأمره أن يقتله.

وروى هذا الحديث القعنبي، عن يعقوب بن محمد، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، عن سالم بن عبد الله، عن أبي رافع^(٢).

= ١٢٤/٤، والدارقطني ٢٢٤/٤ من طريق عمرو بن الشريد، به. وانظر علل ابن أبي حاتم (١٤٢٩).

وأخرج حديث أبي رافع: الشافعي في مسنده ٣٤٤/٢، وعبد الرزاق (١٤٣٨٢)، والحميدي (٥٥٢)، وأحمد (٢٣٩٢٢، ٢٧٢٢٤)، والبخاري (٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠)، وأبو داود (٣٥١٦)، والنسائي (٤٧١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥)، وابن حبان (٥١٨٠)، وغيرهم من طرق عن ابن عيينة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٣٨١)، والبخاري (٢٢٥٨، ٦٩٨١)، وابن حبان (٥١٨١)، والدارقطني ٢٢٣/٤، ٢٢٤ من طرق عن إبراهيم بن ميسرة، به. وانظر العلل للدارقطني ٥١/٧.

قال الترمذي ٦٥١/٣ (١٣٦٨): سمعت محمداً يقول: كلا الحديثين عندي صحيح. وانظر العلل الكبير للترمذي ص: ٢١٥، والتمهيد ٤٦/٧، ونصب الراية ١٧٤/٤.

وسيتكرر هذا الحديث في مسند الشريد برقم (١٣٦٨). وانظر ما سبق برقم (٩٤٦).
(١) العنزة: شبيهة العُكَّازة؛ وهي عصا ذات زُجٍّ كزُجِّ الرمح. وزج الرمح: الحديد في أسفله. المغرب (ع ن ز).

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل، لكنه صح من الطريق المشار إليه، وقد جاء هنا: «ابن أبي رافع». وعزاه الحافظ في المطالب (٢٥٣٧) إلى المصنف، وفيه: «بنت أبي رافع». وكذلك أخرجه الحارث في مسنده (٤١٤- بغية) من طريق هشام، به. وأبو يعلى - كما في المطالب (٢٥٣٩) من طريق يحيى، به. وجاء في الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٩١): «ثابت =

١٠١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ^(١)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: مَرَّ بِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ^(٢) شَعْرِي، فَأُطْلِقَهُ^(٣).

= ابن أبي رافع .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٥/٥، والرويانى (٦٩٨، ٦٩٠)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٥٤٠) - وابن عبد البر فى التمهيد ٢٣٤/١٤، والحاكم ٣١١/٢، والبيهقى ٢٣٥/٩ من طريق سلمى أم رافع، عن أبي رافع. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبى. وأخرجه أحمد (٢٣٩١٦)، والحاثر فى مسنده (٤١٥ - بغية)، والبخارى (٣٨٦٩)، والرويانى (٦٨٥)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٢٥٤٤، ٢٥٤٥) - من طريق آخر عن أبي رافع. وأما طريق سالم بن عبد الله، عن أبي رافع، فأخرجه أحمد (٢٧٢٣٢)، والطبرانى (٩٣٧) من طريق يعقوب بن محمد، به.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٦٦١)، وما سيأتى برقم (٢٠٠١).

(١) قوله: «أبى سعيد». مثله فى الإتحاف بذيّل المطالب (٦٢٨، ٧١٤)، والطبرانى (٩٩١)، (٩٩٢). وعند ابن ماجه (١٠٤٢)، والرويانى (٦٨٦، ٦٨٧): «أبى سعد». وهو: شرحبيل ابن سعد. وقيل: سعيد بن أبى سعيد المقبرى. انظر علل الدارقطنى ١٧/٧ - ١٩، والتحفة ٩/٢٠٤، وتهذيب الكمال ٤٧٠/١٠، والنكت الظراف.

(٢) العقص: هو جمع الشعر وسط رأسه، وإدخال أطرافه فى أصوله، أو ربطه بشىء يمسكه فلا يسترسل. (٣) حديث صحيح. وقد توبع مُخَوَّلٌ عليه. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيّل المطالب (٦٢٨، ٧١٤) إلى المصنف.

وأخرجه الطبرانى (٩٩٢) من طريق قيس بن الربيع، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢)، والرويانى (٦٨٦، ٦٨٧)، والطبرانى (٩٩١) من طريق شعبة، عن مُخَوَّلٍ، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٩٠)، وأحمد (٢٣٩٠٧، ٢٧٢٢٨)، والطبرانى (٩٩٠) من طريق الثورى، عن مُخَوَّلٍ، عن رجل، عن أبى رافع. وانظر العلل للدارقطنى ١٧/٧، ١٨. وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٩١)، وأبو داود (٦٤٦)، والترمذى (٣٨٤)، والطبرانى (٩٩٣)، والبيهقى ١٠٩/٢ من طريق سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبيه، عن أبى رافع. =

وما أُسْنِدَ عن العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ^(١)

١٠١٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ ، عَنْ جَدِّهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْوَسْمِ^(٢) فِي الْوَجْهِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : لَا أَسِمُ إِلَّا فِي آخِرِ عَظْمٍ . فَوَسَمَ فِي آخِرِ الْجَاعِرَتَيْنِ^{(٣)(٤)} .

١٠٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ غُرْفَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

= قال الترمذی : حدیث حسن . وقال الدارقطنی : أصحها إسنادا .

وفی الباب عن غیر واحد من الصحابة . انظر ما سیأتی برقم (٢٧٢٦) .

(١) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمی ، أبو الفضل ، عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل رسول الله ﷺ بستین ، وكان إلیه فی الجاهلیة السقاية والعمارة ، وحضر بیعة العقبة مع الأنصار قبل أن یسلم ، وشهد بدرًا مع المشركین مكرهًا ، فأسر فافتدى نفسه ، وافتدى ابن أخیه عقیل بن أبی طالب ، ورجع إلی مكة ، ثم هاجر قبل الفتح بقلیل ، وشهد الفتح ، وثبت یوم حنین ، وكانت له منزلة رفیعة عند رسول الله ﷺ ، والصحابة من بعده . مات بالمدينة سنة اثنتین وثلاثین . السیر ٧٨/٢ ، الإصابة ٦٣١/٣ .

(٢) الوسم : العلامة فی الجلد من أثر الكی .

(٣) الجاعرتان : هما لحمتان یكتنفان أصل الذنب .

(٤) إسناده منقطع ؛ جعفر بن تمام لم یدرك جده العباس . والحديث عزاه الحافظ فی المطالب (١/٢٤٩١) إلی المصنف . وأخرجه أبو یعلی (٦٧٠١) من طریق المصنف ، وفی الإتحاف للبوصیری (٢٦٧٦) عن المصنف ، بلفظ : « لا أسم إلا فی الأخدعین » .

وفی الباب عن أبی هريرة وطلحة بن عبید الله وأنس عند البزار (٢٠٦٤ - ٢٠٦٦ - كشف) .

« اهْدِمَهَا » . فقال : أَوْ أَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهَا ؟ فقال : « اهْدِمَهَا » . ثلاثاً^(١) .

(١) إسناده مرسل . عزاه الحافظ في المطالب (٣٥٨٥) إلى المصنف .
وأخرجه أبو داود في المراسيل (٥٢٧) عن موسى بن إسماعيل ، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٣٣) عن أبيه ، عن عفان - كلاهما - عن حماد ، به .
وُزَّوِيَ عن أبي العالية ، عن العباس . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبي العالية ، عن العباس بن عبد المطلب ... (فذكره) .
قال أبي : هذا خطأ ، حدثنا عفان بهذا الحديث ، عن حماد بن سلمة ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبي العالية ، أن العباس ، مرسل . اهـ .

وما أُسْنِدَ عن الفضل بن العباس^(١)

١٠٢١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنْ
فُضَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُتَيْمِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ ؛ فَإِنَّهُ
يَمْرُضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ ، وَتَبْذُورُ الْحَاجَةُ » .

شَكَّ أَبُو دَاوُدَ^(٢) فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَرَوَى غَيْرُهُ بِغَيْرِ شَكٍّ عَنْ أَبِي
إِسْرَائِيلَ ، عَنْ فُضَيْلٍ ،^(٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ
الْفَضْلِ^(٥) .

(١) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ ، الْهَاشِمِيُّ ، أَبُو
مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَسَنَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَثَبَّتَ
يَوْمَ حَنْينَ ، وَشَهِدَ حُجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ فِيمَنْ غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ ، مَاتَ فِي طَاعُونَ عَمَوَاسَ سَنَةَ
ثَمَانِي عَشْرَةَ . الْإِصَابَةُ ٣٧٥ / ٥ .

(٢) الْإِسْنَادُ كَمَا تَرَى لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ ، وَلَعَلَّ الشَّكَّ الْمُرَادُ هُوَ هَلِ الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنِ الْفَضْلِ ، أَوْ الْعَكْسِ ، أَوْ عَنْهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا . وَيَبْدُو أَنَّ الْاِخْتِلَافَ فِي هَذَا مِنْ
أَبِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَدْ تَوَبَّعَ أَبُو دَاوُدَ عَلَيْهِ كَمَا سَيَأْتِي .

(٣ - ٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ : « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ » . وَالصَّوَابُ : عَنْ سَعِيدٍ .

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لضعف أبي إسرائيل إسماعيل بن خليفة . وَقَدْ اِخْتَلَفَ عَلَيْهِ ؛ فَأَخْرَجَهُ
أَحْمَدُ (١٨٣٣) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٨٨٣) عَنْ وَكِيعٍ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٨٧/١٨ (٧٣٧) مِنْ طَرِيقِ
الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، بِهِ . وَفِيهِ :
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْفَضْلِ ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنْ الْآخَرِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٣٤٠) عَنْ وَكِيعٍ ، بِهِ ، وَفِيهِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْفَضْلِ ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنْ
الْآخَرِ .

١٠٢٢- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عامِرِ الْأَحْوَلِ، عن عطاء، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الفضلِ بنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ^(١).

١٠٢٣- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سُليمانَ بنِ يسارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَتْ [٧٠ظ]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي

= وأخرجه أحمد (١٨٣٣، ٢٩٧٣) عن أبي أحمد الزيري، عن أبي إسرائيل، به، وفيه: عن ابن عباس، أو عن الفضل، أو عن أحدهما عن صاحبه. وأخرجه البيهقي ٣٤٠/٤ من طريق ابن أبي قماش، عن أبي الوليد الطيالسي، به، بدون شك.

وأخرجه أحمد (٢٨٦٧)، والطبراني ٢٩٦/١٨ (٧٦٠)، والبيهقي ٣٤٠/٤، والخطيب في الموضح ٤١٦/١ من طريق الثوري، عن أبي إسرائيل، به، عن ابن عباس، ولم يتعده. وعند الطبراني والخطيب: وليس بعبد الله.

وأخرجه أحمد (١٩٧٣)، وأبو داود (١٧٣٢)، والدارمي (١٧٩١)، والحاكم ٤٤٨/١، وغيرهم من طريق مهران أبي صفوان، عن ابن عباس. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي. وانظر الإرواء ١٦٨/٤، ١٦٩.

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٨٠٧، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١٤) من طريق غندر وغيره، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٧٩١، ١٧٩٣، ١٨٠٦، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١٤، ١٨٢٥)، والبخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١)، وأبو داود (١٨١٥)، والترمذي (٩١٨)، والنسائي (٣٠٥٥)، والبزار (٢١٤٥)، وابن حبان (٣٨٠٤)، وغيرهم من طرق عن عطاء، به. وأخرجه أحمد (١٧٩٨، ١٨٣١، ١٨٣٢)، ومسلم (١٢٨١)، والنسائي (٣٠٨٠-٣٠٨٢)، وابن ماجه (٣٠٤٠)، وأبو يعلى (٦٧٢٣، ٦٧٢٧، ٦٧٢٨)، وابن خزيمة (٢٨٨٥)، وغيرهم من طرق عن ابن عباس.

الحَجَّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ،
أَفَيْقُضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

هكذا رواه أبو داود . وقال عبدُ الرزاق : عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الفضلِ ، عن النبي ﷺ^(١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف شيخه . وأخرجه الطبراني ٢٨٣/١٨
(٧٢٤) من طريق المصنف .

وأخرجه مالك ٣٥٩/١ ، والبخاري (١٥١٣ ، ١٨٥٤ ، ١٨٥٥ ، ٤٣٩٩ ، ٦٢٢٨) ،
ومسلم (١٣٣٤) ، وأبو داود (١٨٠٩) ، والنسائي (٢٦٤٠ ، ٢٦٤١ ، ٥٤٠٥ - ٥٤٠٧) ،
والطبراني ٢٨٢/١٨ - ٢٨٥ (٨٢٢ - ٨٣٤) من طرق عن الزهري ، به .
وأما رواية عبد الرزاق ، فأخرجها أحمد (١٨١٨) ، وأبو يعلى (٦٧٣٧) عن عبد الرزاق ،
به .

وأخرجه الطبراني ٢٨٢/١٨ (٧٢١) من طريق معمر ، به .
وأخرجه من رواية ابن عباس عن الفضل : أحمد (١٨٢٢) ، والبخاري (١٨٥٣) ، ومسلم
(١٣٣٥) ، والترمذي (٩٢٨) ، والنسائي (٥٤٠٤) ، وابن ماجه (٢٩٠٩) ، والطبراني ١٨/
٢٨٢ ، ٢٨٦ (٧٢٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣) من طرق عن الزهري ، به .

وقال الترمذي : حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح . ورؤى عن ابن عباس ، عن
حصين بن عوف المزني ، عن النبي ﷺ . ورؤى عن ابن عباس أيضا ، عن سنان بن عبد الله
الجهني ، عن عمته ، عن النبي ﷺ . ورؤى عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .
قال : وسألت محمدا عن هذه الروايات فقال : أصح شيء في هذا الباب ما روى ابن عباس
عن الفضل بن عباس ، عن النبي ﷺ .

قال محمد : ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره ، عن النبي ﷺ ، ثم
رؤى هذا عن النبي ﷺ ، وأرسله ، ولم يذكر الذي سمعه منه . قال أبو عيسى : وقد صح عن
النبي ﷺ في هذا الباب غير حديث . اهـ .
وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٧ ، ٢٧٨٥) .

١٠٢٤- حدثنا أبو داود، حدثنا همام، عن قتادة، عن عذرة، عن الحسن العرنى، عن الفضل بن العباس، أنه ردف النبي ﷺ، فلم ترفع راحلته يداً غادية^(١) حتى رمى الجمرة^(٢).

(١) أى : راجعة . وانظر ما سبق برقم (٦٧٠) .

(٢) إسناده منقطع ؛ الحسن العرنى لم يسمع من الفضل بن عباس . والحديث ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٨٢٢) هكذا عن الطيالسى .

وخالف أبا داود بهز، وهذبة بن خالد، وأبو عبد الرحمن المقرئ؛ فقالوا عن همام : عن قتادة، عن عذرة، عن الشعبى، عن الفضل . أخرجه أحمد (١٨٢٩)، وأبو يعلى (٦٧٢١)، والطبرانى ٢٩٧/١٨ (٧٦٤)، والبيهقى ١٢٧/٥ .

وجاء تصريح الشعبى بسماعه من الفضل عند أحمد والبيهقى، وهو خطأ واضح ؛ فإنه لم يدركه، وانظر ما سبق برقم (٦٧٠) .

وما أُسْنِدَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ^(١)

١٠٢٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ،
عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قال : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقَثَاءَ
بِالرُّطَبِ^(٢) .

١٠٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عن^(٣) خَالِدِ بْنِ
جَعْفَرٍ^(٣) ، عن أبيه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَتَاهُ هَلَاكُ جَعْفَرٍ قال : « اجْعَلُوا لآلِ
جَعْفَرٍ طَعَامًا ؛ فَقَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ » .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي ، أبو محمد ، أو أبو جعفر . أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، وهو أول من وُلد للمسلمين بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . كفله النبي ﷺ هو وإخوته لما قُتل أبوه في غزوة مؤتة ، وكان عبد الله جوادًا كريمًا سخيًا ، وأخباره في الكرم كثيرة مشهورة ، مات سنة ثمانين على المشهور . السير ٤٥٦/٣ ، الإصابة ٤٠/٤ .
(٢) حديث صحيح . أخرجه الرويانى (١٣٣٤) ، والخطيب ٢٩٦/١٣ من طريق المصنف .
وأخرجه الحميدى (٥٤٠) ، وأحمد (١٧٤١) ، والدارمى (٢٠٥٨) ، والبخارى (٥٤٤٠) ،
٥٤٤٧ ، ٥٤٤٩ ، ومسلم (٢٠٤٣) ، وأبو داود (٣٨٣٥) ، والترمذى (١٨٤٤) ، وابن ماجه
(٣٣٢٥) ، والبزار (٢٢٤٧) ، وأبو يعلى (٦٧٩٨) ، والطبرانى فى الكبير (١٩٥) - قطعة من
الجزء «١٣» ، والبيهقى ٢٨١/٧ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .
وأخرجه البزار (٢٢٤٠) ، والطبرانى (١٨٢) - قطعة من الجزء «١٣» من طريق عمرو بن
عبد الغفار ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر .
وروى عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وعن هشام ، عن أبيه ، مرسلاً . انظر جامع
الترمذى (١٨٤٣) .

(٣ - ٣) كذا فى الأصل . والصواب كما فى المصادر والترجمة : « جعفر بن خالد » .

هكذا قال أبو داود . وقال غيره : عن سفيان بن عُيينة ، عن ^(١) خالد بن جعفر ^(٢) ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر .

١٠٢٧ - حدثنا أبو داود ، حدثنا ثابت أبو زيد ، عن عاصم

(١ - ١) كذا في الأصل . والصواب : جعفر بن خالد . كما سبق .
(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة خالد بن سارة والد جعفر بن خالد ، وقد خالف المصنف جماعة من أصحاب ابن عيينة ؛ منهم أحمد والحميدى وابن منيع ومسدد وهشام بن عمار وغيرهم ، فرووه موصولاً بذكر عبد الله بن جعفر في إسناده .

أخرجه الشافعى في مسنده ٤٠٠ / ١ ، والحميدى (٥٣٧) ، وأحمد (١٧٥١) ، وأبو داود (٣١٣٢) ، والترمذى (٩٩٨) ، وابن ماجه (١٦١٠) ، والبخارى (٢٢٤٥) ، وأبو يعلى (٦٨٠١) ، والطبرانى فى الكبير (١٤٧٢) ، (٢٠٤ - قطعة من الجزء «١٣») ، والدارقطنى ٧٨ / ٢ ، ٨٧ ، والحاكم ٣٧٢ / ١ ، والبيهقى ٦١ / ٤ ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٥٢) . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقد رواه ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى الجزار ، عن أم عون - وفى بعض الروايات : أم جعفر - ابنة محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس ، قالت : لما أصيب جعفر رجع رسول الله ﷺ إلى أهله فقال : « إن آل جعفر قد شغلوا بميتهم ، فاصنعوا لهم طعاماً » .

أخرجه أحمد (٢٧١٣١) ، وابن ماجه (١٦١١) ، والطبرانى ١٤٣ / ٢٤ (٣٨٠) .
وأخرجه ابن سعد ٢٨٠ / ٨ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٠ / ٥ ، ٦١ من طريق الواقدى ، عن ابن أبى الرجال ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به ، مطولا .
وروى هذا الحديث من طريق سعيد بن الصباح ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، مرفوعاً .

أخرجه ابن عدى ١٢٤٦ / ٣ ، وقال : وهذا الحديث غريب جداً بهذا الإسناد ، وإنما يروى هذا عن ابن عيينة ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر .

الأخول ، عن مُورِّقٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قال : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، تُلِّقَى بِى وَبِالْحَسَنِ ، فَيَجْعَلُ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ^(١) .

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عَبْدَ اللهِ بنَ جَعْفَرٍ وَعَبْدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ يَحْزُرُ لِعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ اللَّحْمَ وَيُطْعِمُهُ ، فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَطْيَبُ اللَّحْمِ الظُّهْرُ »^(٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧٤٣) ، ومسلم (٢٤٢٨) ، وأبو داود (٢٥٦٦) ، والنسائي في الكبرى (٤٢٤٦) ، وابن ماجه (٣٧٧٣) ، وأبو يعلى (٦٧٩١) ، والطبراني في الكبير (٢٠٠ - ٢٠٢ - قطعة من الجزء «١٣») ، والبيهقي ٢٦٠/٥ من طرق عن عاصم ، به .
(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوى عن عبد الله بن جعفر . والحديث أخرجه أحمد (١٧٥٦) عن أبي النضر ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٣٧/١ من طريق عبد الله بن رجاء - كلاهما - عن المسعودي ، به .

ورواه مسعر فقال : عن رجل من فهم ، عن عبد الله بن جعفر . أخرجه الحميدى (٥٣٩) ، وأحمد (١٧٤٤ ، ١٧٥٩) ، والترمذى فى الشمائل (١٦٢) ، والنسائي فى الكبرى (٦٦٥٧) ، وابن ماجه (٣٣٠٨) ، والطبراني فى الكبير (٢١٥ - قطعة من الجزء «١٣») ، والحاكم ١١١/٤ ، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وسمى مسعر الرجل فى رواية ابن ماجه : محمد بن عبد الله ، وفى رواية الحاكم والطبراني : محمد بن عبد الرحمن . وانظر تهذيب الكمال ٤٧٤/٢٥ ، وتعجيل المنفعة ١٩٢/٢ ، ١٩٣ .
قال الحاكم : وقد رواه رقة بن مصقلة عن هذا الفهمى ولم ينسبه . ثم أخرجه من طريقه ١١١/٤ ، وكذلك أخرجه البزار (٢٢٦٢) .

ورواه قتادة ، عن عبد الله بن جعفر ، ولم يسمع منه . أخرجه أحمد (١٧٤٩) .
وأخرجه الطبراني فى الأوسط (٧٧٦١) ، وفى الصغير (١٠٣٥) من طريق أصرم بن حوشب ، حدثنا قرة بن خالد ، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين ، قال : قلت لعبد الله ابن جعفر : حدثنا شيئاً سمعته ... فذكره .

١٠٢٩ - حدثنا أبو داود ، حدثنا مَهْدِيُّ ، عن محمد بن عبد الله بن

أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي ، قال : لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر وأصحابه ، أمهل آل جعفر ثلاثاً ، ثم أتاهم فقال : « أخرجوا إليّ ولد أخى » . قال : فأخرج ثلاثة كأنهم أفرخ ؛ فأخرج عبد الله وعون ومحمد ، فدعا الحلاق فحلق رؤوسهم ، وقال : « أمّا [و٧١] عون فأشبهه خلقي وخلقي ، وأمّا محمد فأشبهه عمنا أبو طالب » . وأخذ بيد عبد الله فأشالها^(١) وقال : « اللهم اخلف جعفرًا في أهله ، وبارك لعبد الله في صفة يمينه » . قال : وجعلت أمهم تُفرخ^(٢) لهم ، فقال رسول الله ﷺ : « العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ! » .

هكذا رواه أبو داود . ورواه^(٣) وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن محمد ابن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : جاءت بنا أمنا إلى النبي ﷺ^(٤) .

(١) أى رفعها .

(٢) ضيب عليها فى الأصل . قال ابن الأثير : قال أبو موسى : هكذا وجدته بالحاء المهملة ، وقد أضرب الطبرانى عن هذه الكلمة فتركها من الحديث ؛ فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح ، وأفرحه الدّين إذا أثقله ، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيرة له ؛ فكانها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم ، فقال النبي ﷺ : « أتخافين العيلة وأنا وليهم ؟ » .

(٣) سقط من : الأصل ، والسياق يقتضى إثباتها .

(٤) حديث صحيح . وقد اختلف فى إسناده على محمد بن أبي يعقوب ؛ فرواه مهدي بن ميمون ، عنه ، مرسلًا . ورواه جرير بن حازم ، عنه ، متصلًا . أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبه ٥١٨/١٤ عن أبي أسامة ، عن مهدي ، به .

١٠٣٠ - حدثنا أبو داود ، قال : وحدثنا شيبان ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن جعفر ، أن رسول الله ﷺ احتجّم على قرنيه بعد ما سُمّ^(١) .

= ورواه وهب بن جرير وموسى بن إسماعيل ، عن جرير ، به .
أخرجه أحمد (١٧٥٠) ، وأبو داود (٤١٩٢) ، والنسائي (٤٢٤٢) ، وفي الكبرى (٨١٦٠ ، ٩٢٩٥) ، والطبراني في الكبير (١٤٦١) ، (١٩٤ - قطعة من الجزء «١٣») ، وغيرهم .

ورواه خالد بن سارة ، عن عبد الله بن جعفر ، بنحوه . أخرجه الحاكم ٣٧٢ / ١ .
ومن مرسل الشعبي أخرجه ابن سعد ٣٤ / ٤ مقتصرًا على الدعاء لجعفر .
(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي ، وهذا لفظ غريب . وعزاه الحافظ في المطالب (٢٧٦٠) إلى المصنف ، بلفظه هذا .

وأخرجه البزار (٢٢٤٤) عن عمرو بن علي ، عن المصنف ، وفيه : « وهو محرم » . بدّلا من : « بعد ما سُمّ » .

وأخرجه أبو يعلى (٦٧٩٦) من طريق الحارث بن النعمان ، وابن قانع في معجمه ٨٠ / ٢ ، والطبراني في الكبير (١٨٣ - قطعة من الجزء «١٣») ، وفي الأوسط (٩٣٠٦) من طريق آدم - كلاهما - عن شيبان ، به .

وفي الحجامة أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٨) .

كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ^(١)

١٠٣١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٢) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ تَغْلُقُ^(٣)
بِشَجَرِ الْجَنَّةِ ، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى جَسَدِهِ » .

وهذا الحديثُ يَرْوِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ^(٤) .

(١) هو كعب بن مالك بن أبي كعب ، الأنصاري ، السَّلَمِيُّ ، المدني ، أو بشير ، ويقال : أبو
عبد الرحمن . شاعر رسول الله ﷺ ، وأحد الثلاثة الذين خُلِفُوا ، قتَابُ اللَّهِ عَلَيْهِم ، شهد العقبة ،
وبائع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحدًا وما بعدها ، وتخلف عن تبوك . توفي سنة أربعين ،
وقيل غير ذلك . السير ٥٢٣/٢ ، الإصابة ٦١٠/٥ .

(٢) قوله : « الزهري » . ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

(٣) تَغْلُقُ : بفتح اللام ، وهي رواية الأكثر ، ويُروى بالضم .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف زمعة ، وهو مرسل ، لكنه جاء بإسناد
صحيح موصول كما أشير إليه عقب الحديث .

أخرجه الحميدي (٨٧٣) ، وأحمد (٢٧٢١٠) ، وعبد بن حميد (٣٧٦) ، والترمذي
(١٦٤١) ، والطبراني ٦٣/١٩ ، ٦٦ (١١٩ ، ١٢٥) من طريق معمر وعمرو بن دينار -
مفرقين - عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيهِ . وقال الترمذي : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (١٥٨١٤) من طريق معمر - أيضًا - عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ، عن أبيهِ ، وفيه قصة .

وأخرجه مالك ٢٤٠/١ - ومن طريقه أحمد (١٥٨١٦) ، والنسائي (٢٠٧٢) ، وابن ماجه
(٤٢٧١) - وأحمد (١٥٥١٥ ، ١٥٨١٨ ، ١٥٨٢٥ ، ١٥٨٣٠) ، وابن حبان (٤٦٥٧) ،
والطبراني ٦٤/١٩ ، ٦٥ (١٢١ - ١٢٤) من طريق مالك وغيره ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن =

١٠٣٢ - حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ كَعْبٍ
ابن مالك ، عن عَمِّه ، قال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن قَتْلِ النِّسَاءِ والوُلْدَانِ ^(١) .

= ابن كعب بن مالك ، عن أبيه . وقد صرح الزهري بسماعه من عبد الرحمن كما عند أحمد ،
وأثبت له ابن معين كما في تاريخ الدُّوري ١٥٠/٣ (٦٣٦) ، وخرج له البخاري في الصحيح من
روايته عنه . وانظر تاريخ البخاري ٣٠٥/٥ ، ٣٠٦ .

وفى الباب عن أم هانئ عند أحمد (٢٧٤٢٧) وغيره . وانظر ما سبق برقم (٢٨٩) .
(١) حديث صحيح بشواهده . وقد وقع في حديث الزهري هذا اختلاف شديد ؛ فأخرجه
الشافعي في مسنده ٢٣٩/٢ ، وفى الرسالة (٨) ، والحميدى (٨٧٤) ، والطحاوى ٢٢١/٣ ،
والإسماعيلي - كما في فتح الباري ١٤٧/٦ - والبيهقي ٧٨/٩ من طرق عن ابن عينة ، به .
وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٠٠٤) .

وقال الحافظ فى الإصابة فى ترجمة سهل بن مالك ٢٠٥/٣ : وروى أبو عوانة والطحاوى
من طريق مالك ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمه ، أن النبي ﷺ
نهى الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والصبيان . فإن كان محفوظاً احتمل أن يكون اسم
عمه سهلاً ، لكن أخرجه أبو عوانة والطحاوى من وجهين آخرين عن الزهري ، عن عبد الرحمن ،
عن أبيه . اهـ . غير أنه قال فى ترجمة كعب بن مالك ٦١٠/٥ : لم يكن لمالك ولد غير كعب
الشاعر المشهور . اهـ .

والذى فى موطأ مالك ٤٤٧/٢ : عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، مرسلاً .
ورواه الوليد بن مسلم - عند الطحاوى ٢٢١/٣ ، والطبرانى ٧٤/١٩ (١٤٦) - عن مالك ،
عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه . لكن قال ابن عبد البر : اتفق رواة مالك على
إرساله . اهـ .

ورواه يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه . عند الطبرانى
٧٤/١٩ (١٤٥) .

ورواه محمد بن أبى حفصة - عند الطبرانى ٧٤/١٩ (١٤٧) - عن الزهري فقال : عن
عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه .

وفى رواية عن ابن أبى حفصة بالشك : عبد الله أو عبيد الله .
وزوى عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن أبيه ، =

١٠٣٣- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا الْغَزَاةَ وَرَى بِغَيْرِهَا^(١).

١٠٣٤- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبًا وَهُوَ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزَاةٍ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَشْهَدْ بَذْرًا، وَلَمْ يُعَاتِبِ اللَّهُ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَذْرِ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ [٧١ظ] اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا

= عن عمه، عن كعب.

أخرجه الطبراني ٧٥/١٩ (١٥٠). وانظر مسند أبي يعلى (٩٠٧)، والإصابة ١٦٧/٤، والفتح ١١٢/٦، ١٢٥/٨، وهدى السارى ص: ٣٦٣.

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف صالح بن أبي الأخضر. وأخرجه أبو داود (٢٦٣٧)، والبيهقي ١٥٠/٩ من طريق معمر، عن الزهري، به، وزاد: «وكان يقول: الحرب خدعة».

قال أبو داود: لم يجرى به إلا معمر - يريد قوله: «الحرب خدعة» - بهذا الإسناد، إنما يروى من حديث عمرو بن دينار، عن جابر. ومن حديث معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة. اهـ.

وهذا الحديث جزء من الحديث الذي بعده، وسيأتي تخريجه مطولاً.
وانظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٣، ١٦٧)، وما سيأتي برقم (١٨٠٤).

مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ هِيَ أذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا ، فَكَانَ مِنْ خَبَرِي ؛
أَنْتَى حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، أَنْتَى لَمْ أَكُنْ قَطُّ
أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ ، وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ لِي رَاِحِلَتَانِ قَطُّ
حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ . قَالَ كَعْبٌ : فَلَيْسَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَخَلَّفَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَظُنُّ^(١) أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ ، مَا لَمْ يُنْزِلِ اللَّهُ ، عَزَّ
وَجَلَّ ، فِيهِ وَحْيًا . قَالَ : وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ طَابَتْ ثِمَارُ الْمَدِينَةِ
وِظِلَالُهَا ، فَأَنَا إِلَيْهِ أَصْعَرُ^(٢) ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ ،
وَكَانَ إِذَا غَزَا الْغَزْوَةَ وَرَى بَغِيرَهَا ، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ ، وَالنَّاسُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ ، لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ - يُرِيدُ الدِّيَانَ - قَالَ :
وَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا بَعِيدًا ، وَنَحْنُ عَدَدٌ كَبِيرٌ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَتَجَهَّزُ ، وَغَدَوْتُ كَأَنِّي أَتَجَهَّزُ ، ثُمَّ أَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، ثُمَّ أَغْدُو
كَأَنِّي أَتَجَهَّزُ ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا . قَالَ : فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ يَتِمَادِي بِي ، حَتَّى
شَمَّرَ النَّاسُ بِالرَّحِيلِ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ،
فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَلَمْ يُقَدِّرْ لِي ، وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ ، فَطَفِقْتُ يَحْزُنُنِي أَنْتَى إِذَا
خَرَجْتُ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ
فِي النِّفَاقِ ، أَوْ رَجُلًا يَمُنُّ عَذَرَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ حَتَّى أَتَى تَبُوكَ ، فَقَالَ فِي مَجْلِسٍ - وَفِي الْقَوْمِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ -
بِتَبُوكَ : « مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمْةَ : حَبَسَهُ ،

(١) فِي الْمَصَادِرَ : « ظَنُّ » .

(٢) رُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ بِالْدَالِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ صَحِيحٍ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ . وَالْمَعْنَى : أَمِيلُ إِلَى الْبَقَاءِ
وَأَشْتَهَى ذَلِكَ .

يا رسولَ الله ، بُرِّدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ^(١) . فقال مُعَاذٌ [٧٢و] : بِئْسَ وَاللهِ مَا قُلْتَ ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا . فَبَيَّنَا رَسُولُ اللهِ كَذَلِكَ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ^(٢) ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ » . فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِالصَّاعِ فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ ، وَلَمْ يَجِدْ إِلَّا جُهْدَهُ .

فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَفَلَ مِنْ تَبُوكَ ، حَضَرَنِي بُئَى^(٣) ، وَحَضَرَنِي الْكَذِبُ ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ : بِمِمْ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي ، فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَظَلَ قَادِمًا ، زَاخٌ^(٤) عَنِّي الْبَاطِلُ ، فَأَجْمَعْتُ عَلَى صِدْقِهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُنَافِقُونَ - وَكَانُوا أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا - فَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ ، وَيَخْلِفُونَ لَهُ ، فَيَقْبَلُ مِنْهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ، وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ ، حَتَّى جِئْتُ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ الْمُغْضَبِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا خَلَّفَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ ؟ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَاللهِ لَوْ أَنَّي عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، لَظَنَنْتُ أَنَّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ ؛ لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ، وَلَكِنْ وَاللهِ لَئِنْ أَنَا حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ بِحَدِيثٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي ، لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ

(١) أى جانيبه ، وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه ولباسه .

(٢) يزول : أى يتحرك . والسراب : هو ما يظهر للإنسان فى الهواجر فى البرارى كأنه ماء .

(٣) أى اشتد حزنى .

(٤) أى زال .

يُسَخِّطُكَ عَلَيَّ ، وَلَعِنَ أَنَا حَدَّثُكَ الْيَوْمَ بِحَدِيثِ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ ^(١) ، إِنِّي أَرْجُو عُقْبَى اللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ ، وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعْتُ لِي رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَنِي ، قُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ » . قَالَ : فَقُمْتُ ، وَثَابَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ فِي الْإِسْلَامِ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا ، فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ مِنْ ذَنْبِكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفَلَا اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ ؟ قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونَنِي حَتَّى كَذْتُ أَنْ أَكْذِبَ نَفْسِي [٧٢ ط] . قَالَ : فَقُلْتُ : هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ ، قِيلَ لهُمَا مَا قِيلَ لَكَ . قُلْتُ : وَمَنْ هُمَا ؟ فَقَالُوا : هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ وَمُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَامِرِيُّ . فَذَكَرُوا رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ، لِي فِيهِمَا أُسْوَةٌ . قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ . قَالَ : فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ فَلَمْ يُكَلِّمُونَا ، فَتَنَكَّرْتُ لِي وَاللَّهِ نَفْسِي ، وَتَنَكَّرْتُ لِي الْأَرْضُ فِي نَفْسِي ، فَمَا هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كُنْتُ أَغْرِفُ ، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَجَلَسَا فِي بُيُوتِهِمَا ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُم ، فَكُنْتُ أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأُصَلِّيَ مَعَهُ ، فَأَسْلَمَ وَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِالرُّدِّ عَلَيَّ ؟ أَسَارِقُهُ النَّظَرَ ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ نَحْوِي ، وَإِذَا أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ إِيَّانَا ، أَتَيْتُ أَبَا قَتَادَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَأَحَبُّ

(١) أى تغضب .

النَّاسِ إِلَيَّ ، فَكَلَّمْتُهُ ، فَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا قَتَادَةَ ، نَشَدْتُكَ
 بِاللَّهِ ، أَتَعْلَمُنِي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؟ فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ :
 ففَاضَتْ عَيْنَايَ ، فَتَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ فَمَضَيْتُ ، فَبَيْنَا أَنَا فِي الشُّوقِ ذَاتَ
 يَوْمٍ ، إِذْ أَتَانِي نَبِطِي^(١) مِنْ أُنْبَاطِ الشَّامِ ، مَعَهُ كِتَابٌ مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ^(٢) ،
 وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ؟ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ إِلَيَّ ،
 فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ ، وَأَنَا قَارِئٌ أَقْرَأُ ، فَإِذَا هُوَ مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ ، فَإِذَا فِيهِ : أَمَّا
 بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ أَقْصَاكَ ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بَدَارِ هَوَانٍ وَلَا
 مَضِيعَةٍ ، فَالْحَقْ بِنَا فَلْنَوَاسِيكَ . قَالَ : قُلْتُ : هَذَا أَيْضًا مِنَ الشَّرِّ ، فَأَخَذْتُ
 الْكِتَابَ ، فَتَيَمَّمْتُ بِهِ التَّنُورَ ، فَسَجَرْتُهُ^(٣) ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنْذُ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَنِي ، فَقَالَ :
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ^(٤) . قُلْتُ : أَطَلَّقُهَا أَوْ مَاذَا أَصْنَعُ
 [٧٣و] بِهَا ؟ قَالَ : لَا تَقْرَبُهَا . فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي : يَا هَذِهِ ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ حَتَّى
 يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ . قَالَ : فَجَاءَتِ
 امْرَأَةٌ^(٥) هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هِلَالَ رَجُلٍ ضَائِعٍ^(٦) ،
 لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ ، أَفَتَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ » .
 فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْهُ حِرَاكٌ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْذُ

(١) النبط : هم فلاحو العجم . وكان هذا النبطي نصرانيًا .

(٢) هو جبلة بن الأيهم .

(٣) أى أحرقته .

(٤) هى غُميرة بنت جبير بن صخر بن أمية ، الأنصارية ، أم أولاده الثلاثة : عبد الله ، وعبيد الله ،
 ومعبد . الإصابة ٣٦ / ٨ .

(٥) هى خولة بنت عاصم .

(٦) أى فقير ذو عيال .

كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ ، إِنَّمَا هُوَ يَتَكَبَّرُ . فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فِي أَهْلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَذِنَ لَامْرَأَةٍ هِلَالٍ . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ ، لَا أَذِرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ فِي صُبْحِ خَمْسِينَ لَيْلَةً مِنْذُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا ، صَلَّيْتُ صَلَاةَ الصُّبْحِ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا ، ثُمَّ جَلَسْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ : ﴿ ضَاقتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ ^(١) - إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ ^(٢) ، وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا ، فَكَانَ الصَّوْتُ أَشْرَعَ إِلَيَّ مِنَ الْفَرَسِ : أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ . فَخَرَزْتُ سَاجِدًا ، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ ، فَجَاءَ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ ، فَتَزَعْتُ ثَوْبَيْنِ كَانَا عَلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا ، فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِشَارَةٍ ، ثُمَّ اسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَتَيْمُ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ كَعْبُ : وَأَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ - وَكَانَتْ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، نَزَلَتْ عَلَيْهِ تَوْبُنَا ، فَقَالَ لِي : « أَيُّ أُمِّ سَلَمَةَ ، تَيْبَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ ؟ قَالَ : « إِذَا يَحْطِمَكُمُ النَّاسُ ؛ يَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ » . وَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا صَلَّى الصُّبْحَ . قَالَ : فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ ، وَذَهَبَ قَبْلِي مُبَشِّرُونَ . قَالَ كَعْبُ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى

(١) سورة التوبة : ١١٨ .

(٢) سلع : اسم جبل بالمدينة معروف .

[٧٣ظ] رسول الله ﷺ وحوّله المهاجرون والأنصار، قد استنار وجهه كأنه قطعة قمر، وكان إذا شرب بشيء استنار وجهه، فقام إلى طلحة بن عبيد الله، رضي الله عنه، يهرول حتى هتأنى وصافحني، والله ما قام رجل من المهاجرين غيره. فكان كعب لا ينساها لطلحة. قال: وجعل المسلمون يهتفون بتوبة الله عليّ؛ يقولون: ليتهنك توبة الله، ليتهنك توبة الله. حتى انتهيت إلى رسول الله ﷺ، فلما رآني قال: «تعال يا كعب، وأبشّر بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك». قلت: يا رسول الله، أمّن عندك أم من عند الله؟ فقال: «بل من عند الله». قلت: يا رسول الله، إن من توبتي أن أختلج من مالى كله صدقة إلى الله وإلى رسوله. فقال: «يا كعب، أمسك عليك بعض مالك، فإنه خير لك». قلت: يا رسول الله، فإننى أمسك سهمي الذى بخير، وقلت: يا رسول الله، إن الله عز وجل، إنما نجاني بالصّدق، وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت. قال كعب: فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله فى صدق الحديث مثل الذى أبلانى، والله ما تعمّدت كذبا منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومى هذا، وأنا أرجو أن يعصمنى الله فيما بقى. قال: فأنزل الله، عز وجل: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾^(١) الْآيَتِينَ جَمِيعًا^(٢).

(١) سورة التوبة: ١١٧، ١١٨.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف، كسابقه. وقد اختلف فى هذا الحديث على الزهرى على عدة أوجه؛ فزوى عنه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، كرواية المصنف. وعنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن جده. وعنه، عن =

.....

= عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده . وعنه ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عمه عبيد الله بن كعب ، عن جده . وعنه ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه وعمه ، عن جده . وعنه ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه . وعنه ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه .

ويجمع بين هذا الاختلاف بأن يقال : إن أبناء كعب الثلاثة ؛ عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله قد حدث ، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قد سمعه من جده بتمامه أو أجزاء منه ، وثبته فيه أبوه وعمه عبيد الله ، فحدث بالأوجه الثلاثة ، والزهرى سمعه من عبد الرحمن وعبد الله ابني كعب بتمامه أو أجزاء منه ، ثم ثبته فيه عبد الرحمن بن عبد الله ، فحدث بالأوجه الثلاثة ، والحديث صحيح على كل حال .

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٩/١٤ ، وأحمد (١٥٨١١ ، ١٥٨١٢ ، ١٥٨١٩ ، ١٥٨٢٦ ، ٢٧٢١٩ ، ٢٧٢١٤) ، وعبد بن حميد (٣٧٥) ، والدارمى (٢٤٤١ ، ٢٤٥٤) ، والبخارى (٢٩٤٩ ، ٢٩٥٠) ، وأبو داود (٢٦٠٥) ، والترمذى (٣١٠٢) ، والنسائى (٣٤٢٦) ، وفى الكبرى (٨٧٨٧ ، ٥٦١٩) ، وابن ماجه (١٣٩٣) ، وابن حبان (٣٣٧٠) ، والطبرانى ٥٨/١٩ ، ٦٩ (١٠١ ، ١٠٢ ، ١٣٥) ، والبيهقى ١٥٠/٩ من طريق معمر ويونس وابن جريج وإسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، كرواية المصنف . وقد صرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن بن كعب عند ابن حبان والطبرانى والبيهقى . وأخرجه أحمد (١٥٨٠٨ ، ٢٧٢٢٠) ، والبخارى (٢٩٤٨) ، والنسائى (٣٤٣٢) ، وفى الكبرى (٨٧٨٥) من طريق معمر ويونس وابن جريج - أيضًا - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن جده .

وصرح الزهرى بسماعه من عبد الرحمن عند البخارى . وفيه أيضًا تصريح عبد الرحمن بسماعه من جده .

وأخرجه الطبرانى ٥٧/١٩ ، ٥٨ (٩٩ ، ١٠٠) من طريق الزبيدى وإسماعيل بن أمية ، عن الزهرى ، مثله .

وأخرجه أحمد (١٥٨٢٠ ، ١٥٨٢٧ ، ١٥٨٢٨) ، والبخارى (٢٧٥٧ ، ٢٩٤٧ ، ٣٨٨٩ ، ٣٥٥٦ ، ٣٩٥١ ، ٤٤١٨ ، ٤٦٧٣ ، ٤٦٧٦ - ٤٦٧٨ ، ٦٢٥٥ ، ٦٦٩٠ ، ٧٢٢٥) ، وفى الأدب المفرد (٩٤٤) ، ومسلم (٢٧٦٩) ، وأبو داود (٢٢٠٢ ، ٢٧٧٣ ، ٣٣١٧ ، ٣٣٢١) =

.....
= (٤٦٠٠) ، والنسائي (٧٣٠ ، ٣٤٢٣ ، ٣٤٢٤ ، ٣٨٣٣ ، ٣٨٣٤) ، وفي الكبرى (٨٧٧٩ ، ١١٢٣٢) ، والطبراني ٤٦/١٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٩ (٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٣٤) ، والبيهقي ١٥٠/٩ ، وفي الدلائل ٢٧٣/٥ من طريق يونس - أيضًا - وعُقيل وابن أخي الزهري وابن إسحاق وغيرهم ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده . وجاء تصريح الزهري بسماعه من عبد الرحمن عند أكثر المخرجين .

ورواه عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى الكريزي ، فخالف فيه المصنف ، فقال : عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، سمع عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عمه عبيد الله بن كعب ، عن جده . أخرجه الطبراني ٥٧/١٩ (٩٨) .

وتابعه ابن أخي الزهري ويونس - في رواية عنه - ومعقل بن عبيد الله ، عن الزهري ، به . أخرجه مسلم (٢٧٦٩) ، والنسائي (٣٤٢٥ ، ٣٨٣٥) ، وفي الكبرى (٨٧٧٨ ، ٨٧٨٦) ، والطبراني ٦٩/١٩ (١٣٦) .

ورواه ابن جريج - من رواية عبد الرزاق وأبي عاصم ومحمد بن بكر البرساني عنه - عن الزهري ، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعن عمه ، عن كعب . أخرجه أحمد (١٥٨١٣ ، ٢٧٢١٦) ، والدارمي (١٥٢٨) ، والبخاري (٣٠٨٨) ، ومسلم (٧١٦) ، وأبو داود (٢٧٨١) . وعند أحمد في الموضع الأول : قال ابن بكر في حديثه : عن أبيه عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عمه .

وأخرجه أبو داود (٣٣١٨) ، والنسائي (٣٨٣٢) ، وفي الكبرى (٤٧٦٥) ، وابن خزيمة (٢٤٤٢) ، والطبراني ٥٢/١٩ ، ٥٦ ، ٥٨ (٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٣) من طريق يونس - من رواية ابن وهب عنه - وشعيب بن أبي حمزة وابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه . وقال النسائي : يشبه أن يكون الزهري سمع هذا الحديث من عبد الله بن كعب ومن عبد الرحمن عنه في هذا الحديث الطويل توبة كعب . اهـ .

وروى عن معمر ويونس وعقيل ويزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني ابن كعب ابن مالك ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٨١٠ ، ١٥٨١٧ ، ٢٧٢٢٢) ، والطبراني ٤٢/١٩ ، ٦٠ (٩٠ ، ١١٠) . وانظر ما سيأتي برقم (١٠٣٦) .

وانظر تاريخ البخاري ٣٠٣/٥ ، والتبعية للدارقطني ص : ٢٤٢ - ٢٤٥ ، وهدي الساري ص : ٣٦٣ .

١٠٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدَةَ^(١) بِنْتِ أَبِي عُيَيْدَةَ^(٢) الْأَنْصَارِيَّةِ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنِّي خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأَنْسِيْتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ؛ فِي الْوَتْرِ»^(٣).

١٠٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ^(٣) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَافِرُ يَوْمَ الْخَمِيسِ^(٤).

-
- (١ - ١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالصَّوَابُ : « بِنْتُ عُيَيْدٍ » . كَمَا فِي الْمَصَادِرِ وَالتَّرْجُمَةِ .
 (٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لضعف ابن أبي حميد . وأخرجه الطبراني ١٠٣/١٩ (٢٠٦) من طريق زيد بن الحريش ، عن المصنف ، به ، وفيه : « حميدة بنت عبد الله بن كعب » .
 ثم أخرجه في مسند كعب بن عجرة ١٦٢/١٩ ، ١٦٣ (٣٦٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن المصنف ، به ، وفيه : « حميدة بنت عبيد بن رفاعة ، عن كعب بن عجرة » .
 وأخرجه في مسند عقبة بن مالك ٣٥٧/١٧ (٨٩٢) من طريق عبد العزيز بن يحيى المديني ، عن حميدة بنت عبادة الأنصارية ، عن أختها ، عن عقبة . وعبد العزيز بن يحيى وضاع .
 وفي الباب أحاديث صحيحة . انظر ما سبق برقم (٥٤٤ ، ٨١٥) .
 (٣) هو عبد الرحمن بن كعب ، كما في رواية البخاري .
 (٤) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث الطويل في توبة كعب ، وسبق تخريجه برقم (١٠٣٤) .

سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ^(١)

١٠٣٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ ، عَنْ

إِيَّاسِ بْنِ [٧٤و] سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَلَ السَّيْفَ عَلَيْنَا ، فَلَيْسَ مِنَّا »^(٢) .

١٠٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ

سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الْجُمُعَةِ ، وَنَنْصَرِفُ وَمَا نَجِدُ لِلْحَيْطَانِ فَيْئًا نَسْتِظِلُّ فِيهِ^(٣) .

(١) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع - واسم الأكوع : سنان بن عبد الله - أبو عامر ، وأبو مسلم ، الأسلمي ، الحجازي ، المدني ، شهد مؤتة ، وهو من أهل بيعة الرضوان . كان من الشجعان ، ويسبق الفرس عدوًا . نزل المدينة ، ثم تحول إلى الربذة بعد مقتل عثمان ، وتزوج بها وولد له ، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل المدينة ومات بها ، وذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح . السير ٣/٣٢٦ ، الإصابة ٣/١٥١ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف أيوب بن عتبة . وأخرجه أحمد (١٦٥٨٩) ، والبغوي في الجعديات (٣٣٠١) ، والطبراني (٦٢٥١) من طرق عن أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٢١ ، وأحمد (١٦٥٤٧) ، والدارمي (٢٥٢٣) ، ومسلم (٩٩) ، وابن حبان (٤٥٨٨) ، وأبو عوانة ١/٥٨ ، والطبراني (٦٢٤٢ م) ، والبغوي في شرح السنة (٢٥٦٥) من طريق عكرمة بن عمار ، عن إياس ، به .

والحديث في الصحيحين من حديث ابن عمر ، وسيأتي برقم (١٩٣٧) . وانظر ما سبق برقم (٦٩٩) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٥٤٣ ، ١٦٥٩٤) ، والدارمي (١٥٤٦) ، والبخاري (٤١٦٨) ، ومسلم (٨٦٠) ، وأبو داود (١٠٨٥) ، والنسائي (١٣٩٠) ، وابن ماجه (١١٠٠) ، وابن خزيمة (١٨٣٩) ، وابن حبان (١٥١١ ، ١٥١٢) ، والطبراني (٦٢٥٧) ، والبيهقي ٣/١٩٠ ، ١٩١ من طرق عن يعلى ، به .

١٠٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَوَازِنَ ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ إِلَى الْجَبَلِ ، فَرَدَدْتُ عُثْقًا^(١) مِنَ النَّاسِ ، وَأَصَبْتُ امْرَأَةً مِنْ فَزَارَةَ ، لَهَا ابْنَةٌ مِنْ أَجْمَلِ الْعَرَبِ ، فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَةَ الْفَزَارِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ ، لِلَّهِ أَبُوكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَشَفْتُهَا . قَالَ : « هَبْهَا لِي ، لِلَّهِ أَبُوكَ » . قُلْتُ : هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، ففَادَى بِهَا أُسَيْرًا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ^(٢) .

١٠٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَشِيدٍ^(٣) ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ »^(٤) .

(١) أى جماعة .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو داود (٢٥٩٦) ، والحاكم ١١٨/٢ ، والبيهقى ٣٦١/٦ من طريق ابن المبارك ، به ، مقتصرًا على ذكر الغزو مع أبي بكر .

وأخرجه أحمد (١٦٥٨٥ ، ١٦٥٤٩) ، ومسلم (١٧٥٥) ، وأبو داود (٢٦٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٦٥) ، وابن ماجه (٢٨٤٦) ، والرويانى (١١٤٧) ، وابن حبان (٤٧٤٧) ، (٤٨٦٠) ، وغيرهم من طرق عن عكرمة بن عمار ، به . وانظر ما سبق برقم (٨٨٦) .

(٣) كذا فى الأصل . والصواب : « راشد » . كما فى المصادر والترجمة .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لضعف عمر بن راشد . وأخرجه أحمد (١٦٥٦٥) ، والرويانى (١١٥٩) ، والطبرانى (٦٢٥٥) من طرق عن عمر بن راشد ، به .

وأخرجه الحاكم ٨٢/٤ من طريق آخر عن سلمة ، به . وانظر ما سبق برقم (٩٦٧) .

١٠٤١- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ
سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ رَجَالَتِنَا سَلَمَةُ، وَخَيْرُ
فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ »^(١).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف أيوب بن عتبة. وأخرجه الطبراني
(٦٢٥٢) من طريق أيوب بن عتبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٣٣، والبخاري في التاريخ ٢/٢٥٨، ومسلم (١٨٠٧)، وابن
أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٦٧)، وابن الجارود (١٠٧٥)، وابن حبان (٧١٧٥)،
والطبراني (٦٢٤٢)، وغيرهم من طرق عن عكرمة بن عمار، عن إياس، به.

سهل بن سعد الساعدي^(١)

١٠٤٢ - حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد الساعدي ، أن رجلاً أطلع في حجرة النبي ﷺ ، ومع النبي ﷺ مدرى^(٢) يحك به رأسه ، فقال : « لو أني أعلم أنك تنظر ، لقمت حتى أطقن به في عينيك ؛ إنما جعل الإذن من أجل البصر »^(٣) .

١٠٤٣ - حدثنا أبو داود ، حدثنا خارجة بن مضعب ، عن أبي حازم المدني ، عن سهل بن سعد ، قال : كنا نفرح بيوم الجمعة ؛ وذاك أنا كنا نأتي عجوزاً ، فتصنع لنا سلقاً^(٤) وشعيراً ، فناكله ثم نرجع ، على عهد رسول الله ﷺ^(٥) .

(١) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد ، الأنصاري ، الخزرجي ، الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، توفي أبوه في حياة النبي ﷺ ، وكان اسم سهل حزناً ، فغيره النبي ﷺ إلى سهل ، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة ، وكان من أبناء المائة ، توفي سنة إحدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك . السير ٤٢٢/٣ ، الإصابة ٢٠٠/٣ .

(٢) المدرى : حديدة يسوى بها شعر الرأس ، وقيل : هي شبه المشط .

(٣) حديث صحيح . وإسناد المصنف ضعيف ؛ فيه زمعة . وأخرجه الطبراني (٥٦٦٩) من طريق المصنف .

وأخرجه الحميدي (٩٢٤) ، وأحمد (٢٢٨٨٤) ، والبخاري (٥٩٢٤ ، ٦٢٤١ ، ٦٩٠١) ، ومسلم (٢١٥٦) ، والترمذي (٢٧٠٩) ، والنسائي (٤٨٧٤) ، وأبو يعلى (٧٥١٠) ، وابن حبان (٥٨٠٩ ، ٦٠٠١) ، وغيرهم من طرق عن الزهري ، به .

(٤) السلق : نوع من البقل يؤكل مطبوخاً .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف خارجة . وأخرجه الطبراني (٦٠٠٦) =

١٠٤٤ - حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ عَامَّةٌ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَصْحَابُ الْعُقَدِ . قَالَ : قُلْتُ : وَمَا أَصْحَابُ الْعُقَدِ ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ ، حَتَّى كَانَ يَغْقِدُهُ عَلَى عُنُقِهِ ^(١) .

١٠٤٥ - حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : تُوِّفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ جُبَّةٌ صُوفِي فِي
الْحَيَاكَةِ ^(٢) .

= من طريق خارجه بن مصعب ، به .

وأخرجه البخارى (٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٢٣٤٩ ، ٥٤٠٣) ، والنسائى فى الكبرى - كما فى
التحفة ١٢٧/٤ - والرويانى (١٠٣٩) ، وابن حبان (٥٣٠٧) ، والطبرانى (٥٧٨٧ ، ٥٧٨٨ ،
٥٨٦٥ ، ٥٩٠٢ ، ٥٩٧٥ ، ٦٠٠٦) ، والبيهقى ٢٤١/٣ من طرق عن أبى حازم ، به .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف عدى . وعزاه الحافظ فى المطالب
(٣٧٣) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبه ٥٣/٢ ، وأحمد (١٥٦٠٠) ، والبخارى (٣٦٢ ، ٨١٤ ، ١٢١٥) ،
ومسلم (٤٤١) ، وأبو داود (٦٣٠) ، والنسائى (٧٦٥) ، وابن خزيمة (٧٦٣) ، وأبو يعلى
(٧٥٤١) ، والطحاوى ٣٨٢/١ ، ٣٨٣ ، والطبرانى (٥٧٦٦) ، والبيهقى ٢٤١/٢ من طريق
الثورى وغيره ، عن أبى حازم ، به .

وفى الصلاة فى الثوب الواحد أحاديث . انظر ما سأتى برقم (١١٩٤ ، ١٧٢٠ ، ٢٦١٨) .
(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال زمعة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٤١٤١) إلى
المصنف . وأخرجه الطبرانى (٥٩١٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٧٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه الرويانى (١٠٧٤) ، ومن طريقه ابن عساكر فى التاريخ ٢٠٠/٤ من طريق
المصنف ، بقصة أنه حيكت لرسول الله ﷺ أثمار من صوف ... فخرج فيها ... فقال أعرابى :
هبها لى ... وأمر بمثلها فحيكت له ، فتوفى رسول الله ﷺ وهى فى المحاكة .

وأخرجه الطبرانى (٥٩٢٠) ، وابن عساكر ٢٠٠/٤ من طريق آخر عن زمعة ، به ، مطولاً . =

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ^(١) ، رَحِمَهُ اللَّهُ

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : قُبِضَ
النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
وَسِتِّينَ ، وَعُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ^(٢) .

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْبَدًا الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : كَانَ مُعَاوِيَةُ
قَلَمًا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ لَهُ فِي الْجَمْعِ كَلَامٌ يَتَكَلَّمُ بِهِ ؛

= والقصة دون ذكر هذا اللفظ من طرق عن أبي حازم ، به ، أن النبي ﷺ وهبها له ،
فكانت كفته ، دون ذكر ما بعدها . أخرجه أحمد (٢٢٨٧٦) ، والبخاري (١٢٧٧) ، والنسائي
(٥٣٣٦) ، وابن ماجه (٣٥٥٥) ، وغيرهم . وانظر الفتح ١٤٤/٣ .

(١) هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، القرشي الأموي ، أمير المؤمنين ، أبو
عبد الرحمن ، وُلِدَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِخَمْسِ سِنِينَ ، وَأَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى الْمَشْهُورِ ، وَكُتِبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ،
وَوَلَاهُ عَمْرُ الشَّامِ بَعْدَ أَخِيهِ يَزِيدَ ، وَأَقْرَهُ عُثْمَانُ ، وَاسْتَقْلَ بِالْخِلَافَةِ لَمَّا صَالَحَ الْحَسَنَ ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ
النَّاسُ ، وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلِيمًا وَقَوْرًا ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِينَ . الاستيعاب ١٤١٦/٣ ،
السير ١١٩/٣ ، الإصابة ١٥١/٦ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه عبد بن حميد (٤٢٠) ، والبيهقي في الدلائل ٢٣٩/٧ من طريق
المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٩١٩ ، ١٦٩٣٦ ، ١٦٩٦٩) ، ومسلم (٢٣٥٢) ، والترمذي
(٣٦٥٣) ، وفي الشرائع (٣٦٣) ، وأبو يعلى (٧٣٧٩) ، والطبراني ٣١٢/١٩ (٧٠٥) ،
وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني ٣١٢/١٩ (٧٠٤) من طريق زهير ، عن أبي إسحاق ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٩٢٨) ، والطبراني ٣١٢/١٩ (٧٠٦) من طريق الشعبي ، عن جرير .

يُزَوِّيه عن النبي ﷺ ، فقال : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوٌّ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ؛ فَإِنَّ التَّمَادُحَ فِيهِ الذُّبْحُ »^(١) .

١٠٤٨ - حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْعُمَرَى ^(٢) جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا »^(٣) .

(١) حديث صحيح . ومعبود الجهني ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، ولم يمس بجرح في ضبطه ، إنما تكلم فيه لبدعة القدر ، والحديث ليس فيها . وأخرجه أحمد (١٦٨٨٣ ، ١٦٨٩٢) ، وابن ماجه (٣٧٤٣) ، والطبراني ٣٥٠/١٩ (٨١٥) ، والبيهقي في الشعب (١٠٣٠٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٩٤٩ ، ١٦٩٥٠) ، والطبراني ٣٥٠/١٩ (٨١٧) ، والبيهقي في الشعب (٤٨٧٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به .
والحديث يرويه جماعة عن معاوية بالمقطع الأول منه .

أخرجه البخاري (٧١ ، ٣١١٦ ، ٧٣١٢) ، ومسلم (١٠٣٧) ، وابن حبان (٨٩) ، والطبراني ٣٢٩/١٩ (٧٥٥) من طريق الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية .
وأخرجه أحمد (١٦٩٢٦ ، ١٦٩٥٦) ، ومسلم (١٠٣٧) ، والطبراني ٣٤٤/١٩ (٣٧٠) ، (٧٩٧ ، ٨٦٩) من طريق عبد الله بن عامر ويزيد الأصم - مفرقين - عن معاوية .

وأخرجه أحمد (١٦٨٨٥ ، ١٦٩٠٦ ، ١٦٩٤٠ ، ١٦٩٧١) ، والدارمي (٢٢٦) ، وابن ماجه (٢٢١) ، وأبو يعلى (٧٣٨١) ، والطبراني ٣٢١/١٩ (٣٣٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٥) ، (٧٢٩ ، ٧٨٢ ، ٨٦٠ ، ٩٠٤) ، وغيرهم من طرق عن معاوية .

وسياتي برقم (١٠٥٩) من طريق رجاء بن حيوة ، عن معاوية .
ولأجزاء الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (٣٦٧ ، ٩٠٣) ، وما سياتي برقم (١٠٥٩) .
(٢) العمرى مأخوذة من العمر . تقول : أعمرته الدار عُمَرَى : أى جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عاد إلى . وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل النبي ﷺ ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئاً في حياته ، فهو لورثته من بعده .

(٣) إسناده حسن ؛ لحال ابن عقيل . وأخرجه أحمد (١٦٩٢٩ ، ١٦٩٥١) ، وأبو يعلى =

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحَكَمِ
ابْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي^(١) جَارِيَةَ ، قَالَ : كُنَّا عَلَى بَابِ مُعَاوِيَةَ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ،
فَقَالَ : فِيمَ كُنْتُمْ ؟ قُلْنَا : كُنَّا فِي الْأَنْصَارِ وَأَحَادِيثِهِمْ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ
الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ »^(٢) .

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الثَّيَّاحِ ،
عَنْ مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : خَطَبَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ : أَلَا مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ
صَلَاةً ، فَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ نَاهٍ يُصَلِّيَهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ
يَنْهَى عَنْهَا . يَعْنِي الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ^(٣) .

= (٧٣٦٩) ، والطحاوى ٩١ / ٤ ، والطبرانى ٣٢٣ / ١٩ (٧٣٣) من طرق عن حماد ، به .
وأخرجه الطحاوى ٩١ / ٤ ، والطبرانى ٣٢٣ / ١٩ (٧٣٤) من طريق ابن إسحاق ، عن ابن
عقيل ، به .

وله شواهد في الصحيحين عن جابر وأبي هريرة . انظر ما سبق برقم (٦٢٠) ، وما سيأتى
برقم (١٧٩٢ ، ١٧٩٥) .

(١) قوله : « أبى » . كذا في الأصل ، والصواب : « ابن » . كما في مصادر التخريج .
(٢) حديث صحيح . علقه البخارى في التاريخ ٣ / ٣٨٩ عن إبراهيم بن سعد ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٩١٧ ، ١٦٩٦٣) ، والبخارى في التاريخ - تعليقا - ٣ / ٣٨٩ ،
والنسائى في الكبرى (٨٣٣٢) ، وأبو يعلى (٧٣٦٧) ، وابن أبى عاصم في الآحاد والمثانى
(١٧٠٨) ، والطبرانى ٣١٧ / ١٩ (٧١٨) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سعد بن إبراهيم ، به .
وأخرجه البخارى في التاريخ ٣ / ٣٨٩ من طريق يحيى بن أيوب ، عن سعد ، به . وانظر علل
الدارقطنى ٥٥ / ٧ .

وله شاهد عن البراء في الصحيحين ، وسبق برقم (٧٦٤) ، وانظر (٢٣٩) .
(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٤٥٣ / ٢ من طريق المصنف . وقد جاء إسناد هذا =

١٠٥١- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ [٧٥] يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ معاويةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَجْبَهُ»^(١).

= الحديث بوجهين؛ يرويه أبو التياح، عن حمران، وعن معبد.
قال الحافظ في الفتح ٢/٢٥٧: اتفق أصحاب شعبة على أنه من رواية أبي التياح، عن حمران. وخالفهم عثمان بن عمر وأبو داود الطيالسي فقالا: عن أبي التياح، عن معبد الجهني، عن معاوية. والطريق التي اختارها البخاري أرجح، ويجوز أن يكون لأبي التياح فيه شيخان. اهـ.
قال البيهقي: وكذلك رواه عثمان بن عمر، عن شعبة، وكأنَّ أبا التياح سمعه منهما، والله أعلم. اهـ.

أخرجه الطبراني ١٩/٣٥٠، ٣٥١ (٨١٨) من طريق عثمان بن عمر، به.
وأما الوجه الثاني فرواه عن شعبة: غندر ومعاذ وحجاج وآخرون. أخرجه أحمد (١٦٩٥٤)، (١٦٩٥٨)، والبخاري (٥٨٧، ٣٧٦٦)، وأبو يعلى (٧٣٦٠)، والطحاوي ١/٣٠٤، والطبراني ١٩/٣٣٣ (٧٦٦)، والبيهقي ٢/٤٥٣.
وفي النهي عن الصلاة بعد العصر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩)، وما سيأتي برقم (١٧٠٢).

(١) إسناده ضعيف؛ إسحاق بن يحيى بن طلحة متفق على ضعفه، وقد اضطرب في إسناده؛ فرواه المصنف عنه كما هنا.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٥/٨٢ من طريق المصنف.
ورواه زهير بن معاوية وزهير بن هارون وعمرو بن عاصم وأبو يحيى الحماني ومعاوية بن عيسى، عن إسحاق بن يحيى، عن عمه موسى بن طلحة، عن معاوية.
وأخرجه الترمذي (٣٢٠٢)، وابن ماجه (١٢٦، ١٢٧)، والطبري في التفسير ٢١/٩٣، والطبراني ١٩/٣٢٤ (٧٣٩)، وابن عساكر ٢٥/٨٢. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإنما روى عن موسى بن طلحة عن أبيه. اهـ.

ورواه ابن وهب وشبابة بن سوار - عند الحاكم ٢/٤١٦، ٣/٣٧٦ - عن إسحاق بن يحيى - قال ابن وهب: عن عيسى بن طلحة. وقال شبابة: عن موسى - عن عائشة أم المؤمنين به في سياق آخر.

١٠٥٢- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،
عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِيُّ، عن عيسى بن طلحة، قال: كُنَّا عِنْدَ
معاوية، فَنَادَى الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا
سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ^(١).

١٠٥٣- حدثنا أبو داود، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ،
عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، قال: خَرَجَ معاوية، فقام إليه ابنُ

= والحديث كما أشار الترمذى إنما يرويه موسى وعيسى ابنا طلحة، عن أبيهما من حديثه،
ويرويه طلحة بن يحيى، عن عيسى وحده تارة، ومقروناً بأخيه موسى تارة أخرى.
أخرجه أحمد في الفضائل (١٢٩٧)، والترمذى (٣٢٠٣، ٣٧٤٢)، وأبو يعلى (٦٦٣).
وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب، عن يونس بن بكير،
وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب بهذا الحديث، وسمعت محمد بن
إسماعيل - يعنى البخارى - يحدث بهذا الحديث عن أبي كريب ووضعه فى كتاب الفوائد.
وأخرجه أبو يعلى (٤٨٩٨) من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين فى قصة.
وفى صحيح مسلم (٢٤١٧) عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء،
فتحرك فقال: «اسكن حراء، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». وعليه النبي ﷺ و...
وطلحة... وانظر ما سبق برقم (٦، ٧١)، وما سيأتى برقم (١٩٠٢).
(١) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ١/٣٣٨، والطحاوى ١/١٤٥ من طريق المصنف.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٢٦، وأحمد (١٦٨٧٤)، والدارمى (١٢٠٢)، والبخارى
(٦١٢)، وابن خزيمة (٤١٤)، والبيهقى ١/٤٠٩ من طرق عن هشام، به.
ورواه الأوزاعى ومعمار، عن يحيى، به. أخرجه عبد الرزاق (١٨٤٤)، والنسائى فى
الكبرى (١٠١٨٤)، وابن حبان (١٦٨٤)، والطبرانى ١٩/٣٢٤ (٧٣٧).
وأخرجه الحميدى (٦٠٦)، وأحمد (١٦٩٠٨، ١٦٩٤٢، ١٦٩٦٦، ١٦٩٦٨)، والدارمى
(١٢٠٥)، والبخارى (٩١٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠١٨١ - ١٠١٨٥)، وابن خزيمة
(٤١٥، ٤١٦)، وأبو يعلى (٧٣٦٥)، وابن حبان (١٦٨٧)، وغيرهم من طرق عن معاوية.
وفى الباب عن أبي سعيد، وسيأتى برقم (٢٣٢٨).

عامر، وجلس ابن الزبير - وكان أوزنهما^(١) - فقال معاوية لابن عامر: اجلس؛ فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمُثَلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

١٠٥٤- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبه، عن قتادة، عن مطرف، عن معاوية، قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

هكذا قال أبو داود. وبلغني أن معاذ بن معاذ رفعه^(٣).

١٠٥٥- حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي شيخ

(١) أى فى مقادير الرجال .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩) من طريقين عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٨٧٦ ، ١٦٨٩١ ، ١٦٩٦٢)، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (٩٧٧)، والترمذى (٢٧٥٥)، والطبرانى ٣٥١/١٩ ، ٣٥٢ ، (٨١٩ - ٨٢٢)، وغيرهم من طرق عن حبيب بن الشهيد ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

(٣) حديث صحيح . وقد أوقفه أبو داود وعفان ، ورفع معاذ بن معاذ وآخرون . قال الدارقطنى فى العلل ٦٥/٧ : ولا يصح عن شعبه مرفوعاً . اهـ . والذى يظهر صحة رفعه لوجود المتابع ، ثم هو مما لا يقال بالرأى فله حكم الرفع . وقد أخرجه البيهقى من طريق المصنف ، وقال : وقفه أبو داود الطيالسى ، ورفع معاذ بن معاذ . اهـ .

وحديث معاذ أخرجه أبو داود (١٣٨٦)، والطحاوى ٩٣/٣ ، وابن حبان (٣٦٨٠)، والطبرانى ٣٤٩/١٩ (٨١٣)، والبيهقى ٣١٢/٤ من طريق عبيد الله بن معاذ ، عنه .

وأخرجه ابن أبى شيبه ٧٦/٣ عن عفان ، عن شعبه ، به موقوفاً .

ورواه أبو العلاء بن الشخير ، عن مطرف ، به ، مرفوعاً . أخرجه أبو يعلى (١٠٧٦)، وابن خزيمة (٢١٨٩)، وابن حبان (٣٦٦١)، والطبرانى ٣٤٩/١٩ (٨١٤)، والبيهقى ٣٠٨/٤ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٤٤ ، ٨١٥) .

الهَنَائِيّ ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صُفْفٍ^(١) النُّمُورِ ؟ فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . قَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَرْنَ^(٢) يَتْنِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا . قَالَ : وَاللَّهِ ، إِنَّهَا لَمَعُهُنَّ^(٣) .

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، فَخَطَبَنَا ، وَأَخْرَجَ كُبَّةً^(٤) مِنْ

(١) الصَّفَف : جمع صفة ، وهي للسرج بمنزلة الميثة من الرحل . والميثة : الشيء الوطىء اللين ؛ وهي وطاء كانت النساء يصنعنه لأزواجهن على السروج ، ويكون من الحرير ، ويكون من الصوف وغيره .
(٢) فى الأصل : « يفرق » . والتصويب من المصادر . وانظر معالم السنن ١٦٧/٢ ، وزاد المعاد ٢/١٣٧ ، ١٣٨ ، والبداية والنهاية ٤٨٨/٧ - ٤٩٠ .

(٣) حديث صحيح . وفى إسناده اختلاف لا يضره ، وقد أخرجه البيهقى ١٩/٥ من طريق المصنف . وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/١٩ (٨٢٧) من طريق يحيى القطان ، عن هشام ، به . وأخرجه أحمد (١٦٨٧٩ ، ١٦٩١٠ ، ١٦٩٥٥) ، وعبد بن حميد (٤١٩) ، وأبو داود (١٧٩٤) ، والنسائى (٥١٦٦) ، وفى الكبرى (٩٨١٦) ، والطبرانى ٣٥٢/١٩ - ٣٥٤ (٨٢٤) - (٨٢٦ ، ٨٢٨) من طرق عن قتادة ، به ، وبعض الروايات مقتصرة على بعض الألفاظ دون بعض . ورواه مطر الوراق ويهس الأزدي ، عن أبى شيخ الهنائى ، به . أخرجه النسائى (٥١٦٧) ، (٥١٧٤) ، وفى الكبرى (٩٨١٧) ، والطبرانى ٣٥٤/١٩ (٨٢٩) .

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى شيخ الهنائى ، فجعله عن أخيه أبى حمان - أو عن حمان - عن معاوية . أخرجه النسائى (٥١٦٨ - ٥١٧٣) ، والطبرانى ٣٥٤/١٩ (٨٣٠) . ورجح الدارقطنى فى العلل ٧٢/٧ رواية قتادة . وانظر علل ابن أبى حاتم (١٤٤٩) ، فقد أعله أبو حاتم بالواسطة المجهول .

وفى النهى عن ركوب جلود النمر أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٧٨) ، وما سيأتى برقم (١٠٥٨) .

وفى النهى عن لبس الذهب للرجال أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٥) .

وفى القرآن أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨) .

(٤) الكبة : شعر مكفوف بعضه على بعض .

شَعْرٍ ، وقال : ما كنتُ أرى أنَّ أحدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
سَمَاءُ الزُّورِ^(١) .

١٠٥٧- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ،
قال : خَطَبَ معاويةُ ، فقال : إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوِّءٍ ، أَلَا وَإِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ الزُّورِ .

قال قَتَادَةُ : وهو ما يَجْعَلُ النِّسَاءُ فِي رُءُوسِهِنَّ مِنْ [٧٥ظ] الْخَرَقِ^(٢) .

١٠٥٨- حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ طَهْمَانَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، قال : قال معاويةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو يعلى (٧٣٨٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩٠/٨ ، وأحمد (١٦٨٧٥ ، ١٦٨٩٧) ، والبخارى (٣٤٨٨) ،
٥٩٣٨) ، ومسلم (٢١٢٧) ، والنسائي (٥٢٦١) ، وابن حبان (٥٥١١) ، والطبراني ٣٢١/١٩
(٧٢٨) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وسياتى فى الحديث الذى بعده من رواية قتادة عن ابن المسيب .

وأخرجه مالك ٩٤٧/٢ ، والحميدى (٦٠٠) ، وأحمد (١٦٩١١ ، ١٦٩٣٧) ، والبخارى
(٣٤٦٨) ، ومسلم (١١٢٩ ، ٢١٢٧) ، وأبو داود (٤١٦٧) ، والترمذى (٢٧٨١) ، والنسائي
(٥٢٦٠) ، وابن حبان (٥٥١٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية .
وأخرجه النسائي (٥١٠٨) ، وأبو يعلى (٧٣٥٧ ، ٧٣٥٨) من طريق سعيد المقبرى ، عن
معاوية . وانظر ما سبق برقم (٣٩٠) ، وما سياتى برقم (١٦٦٩) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٨٨٩) ، ومسلم (٢١٢٧) ، والنسائي (٥١٠٧) ،
٥٢٦٣) ، والطبراني ٣٢٠/١٩ (٧٢٥ ، ٧٢٦) من طرق عن هشام ، به .
وأخرجه النسائي (٥٢٦٢) ، والطبراني ٣٢٠/١٩ (٧٢٧) ، وفى الأوسط (١٩٦٨) من
طريق يعقوب بن القعقاع ، عن قتادة ، به . وراجع تخريج الحديث السابق .

تَرْكَبُوا الْخَزَّ^(١) ، وَلَا النَّمَارَ^(٢) .

قال محمد : وكان معاوية إذا حَدَّثَ مِثْلَ هذا عن رسول الله ﷺ ، لم يُتَّهِمْ .

وقال أبو داودَ مَرَّةً أُخْرَى : وكان معاوية إذا حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ ، لم يُتَّهِمْ^(٣) .

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرَّادٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ حَيَّوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »^(٤) .

(١) الخز من الثياب : ما ينسج من صوف وإبريسم . والإبريسم أحسن الحرير .

(٢) النمار - وفي رواية : « النمر » - أى جلود النمر وهى السباع المعروفة ، إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخلاء ، ولأنه زى الأعاجم ، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكى ، ولعل أكثر ما يأخذون جلود النمر إذا ماتت ، لأن اصطياها عسير .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٢٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٨٨٦) ، وفي العلل ٢/٢٨٥ ، ٣/٤٥٠ ، والبخارى فى التاريخ ٧/٣٢٨ ، وأبو داود (٤١٢٩) ، وابن ماجه (٣٦٥٦) من طريق وكيع ، عن يزيد ، به .
وأخرجه أبو داود (٤٢٣٩) ، والنسائى (٥١٦٥) ، والبيهقى ٢٧٧/٣ من طريق أبى قلابه ، عن معاوية . وانظر ما سبق برقم (١٧٨ ، ١٠٥٥) .

(٤) حديث صحيح . أخرجه عبد بن حميد (٤١٢) ، والطبرانى ٣٨٩/١٩ (٩١١) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٨٩/١٩ (٩١٢) من طريق آخر عن رجاء ، به . وراجع تخريج الحديث رقم (١٠٤٧) .

أَحَادِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ^(١)

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ،
عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : كَانَ فَزَعُ
بِالْمَدِينَةِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَذْهَبُونَ هَكَذَا وَهَكَذَا ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا
سَالِمٌ^(٢) مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ - مِنْبَرِ النَّبِيِّ
ﷺ - قَالَ : فَقَعَدْتُ مَعَ سَالِمٍ ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ :
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا كَانَ مَفْرُوعُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ! أَلَا فَعَلْتُمْ مَا فَعَلَ هَذَانِ
الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ ؟ ! »^(٣) .

(١) هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، القرشي ، أبو عبد الله ، وأبو محمد ، أسلم قبل
الفتح ، وقيل : بين الحديبية وخيبر . وكان النبي ﷺ يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته ، وولاه غزاة
ذات السلاسل ، ثم استعمله على عُمان ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ ، وكان من
أمرء الأجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر ، ثم ولاه جيش مصر فافتتحها ، وتولى إمرتها
مرتين ، ومات بها سنة ثلاث وأربعين ، وقيل غير ذلك . وكان من شجعان العرب وأبطالهم
ودعاتهم ، رضى الله عنه وأرضاه . أسد الغابة ٢٤٤/٤ ، الإصابة ٦٥٠/٤ .

(٢) هو سالم بن معقل ، من السابقين الأولين ، البدرين ، المقربين ، العالمين ، مولى ثبينة بنت يعار
الأنصارية زوج أبي حذيفة ، وكان سالم يؤم المهاجرين الذين قدموا من مكة ؛ لأنه كان أقرأهم ،
وفيهم عمر بن الخطاب وغيره . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة بعدما
أظهر شجاعة نادرة . السير ١٦٧/١ ، الإصابة ١٣/٣ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (٨٣٠١) ، وابن حبان (٧٠٩٢) من طريق
حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٤٣) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٩٦) من طريق موسى بن
علي ، به . وحسن الحافظ إسناده في الإصابة ٦٥٠/٤ .

وأخرجه البخاري في التاريخ ٣٠٠/٦ ، والحاكم ٥٢٧/٣ من حديث عبد الله بن عمرو .

١٠٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ الْبَسَ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَاتَّيْنِي . فَفَعَلْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَخَفَضَ فِيَّ الْبَصَرَ وَرَفَعَهُ ، وَقَالَ لِي : « يَا عَمْرُو ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا ، فَيَغْنِمَكَ اللَّهُ ، وَأَزْعَبُ ^(١) لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا لِلْمَالِ أَسْلَمْتُ . فَقَالَ : « يَا عَمْرُو ، نِعْمًا بِالْمَالِ ^(٢) الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ » ^(٣) .

١٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « عَائِشَةُ » . قَالَ : إِنَّمَا أَغْنِي مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ : « فَأَبُوهَا » . قَالَ : وَهَذَا الْحَدِيثُ يُرَوَّى عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي [٧٦] عُثْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ^(٤) .

(١) أى أدفع .
(٢) أصله : نِعم ما ، فأدغم وشُدّد . وما : غير موصوفة ولا موصولة ، كأنه قال : نِعم شيئًا المَالُ ، والباء زائدة ، مثل زيادتها فى « كفى بالله حسيبًا » . النهاية ٨٤/٥ .
(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧٧٩٨ ، ١٧٧٩٩) ، وفى الفضائل (١٧٤٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٩) ، وأبو يعلى (٧٣٣٦) ، وابن حبان (٣٢١٠ ، ٣٢١١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣١٨٩ ، ٩٠١٢) ، والحاكم ٢/٢ ، ٢٣٦ ، والقضاعى (١٣١٥) ، وغيرهم من طرق عن موسى بن عُلَيٍّ ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر ما سبق برقم (٣٦٧) .
(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧٨٤٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٥) ، والبخارى (٣٦٦٢) ، (٤٣٥٨) ، ومسلم (٢٣٨٤) ، والترمذى (٣٨٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨١١٧) ، والبيهقى ٢٣٣/١٠ من طريق خالد الحذاء ، به .
وأخرجه أحمد فى الفضائل (١٢٨١ ، ١٦٣٧) ، والترمذى (٣٨٨٦) ، والنسائى فى =

١٠٦٣- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من أهل مِصر، قال: شهدت عمرو بن العاص وأتى بمحمد بن أبي بكر^(١) - وكان أميراً على مِصر - وهو مكثوف، فقال له عمرو: أَمَعَكَ أَمَانٌ؟ أَمَنَكَ أَحَدٌ؟ فلم يذكر أن معه أماناً، فقال عمرو: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ». قال: فَضَرِبْتُ عُنُقَهُ^(٢).

= الكبرى (٨١٠٦)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على الفضائل (٢١٤)، وابن حبان (٤٥٤٠، ٦٩٩٨، ٧١٠٦)، وأبو يعلى (٧٣٤٥)، والحاكم ١٢/٤، وغيرهم من طرق عن عمرو بن العاص.

وفي الباب عن أم سلمة، وسبق برقم (١٧١٨).

(١) هو محمد بن أبي بكر الصديق، أبو القاسم، له رؤية، ولدته أسماء بنت عميس في حجة الوداع وقت الإحرام، ونشأ في حجر علي بن أبي طالب زوج أمه. ولاه عثمان إمرة مصر، وكان ممن حاصر عثمان، وشهد مع علي الجمل وصفين، ثم أرسله إلى مصر أميراً سنة سبع وثلاثين، فقتل بها سنة ثمان وثلاثين؛ قتله معاوية بن حذيج صبراً، وكان علي يثنى عليه ويفضله، وكانت له عبادة واجتهاد، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جداً، وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ في حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه. الاستيعاب ٣/١٣٦٦، السير ٣/٤٨١، الإصابة ٦/٢٤٥.

(٢) إسناده ضعيف؛ للمبهم فيه. وأخرجه البغوي في الجعديات (١٦٥٠) من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (١٧٨٠٠)، وأبو يعلى (٧٣٤٤)، والبغوي في الجعديات (١٦٥٠) من طرق عن شعبة، به.

وله شاهد عن أبي عبيدة بن الجراح، وفيه ما يدل على أن عمراً لم يسمع الحديث من النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (١٦٩٥)، وأبو يعلى (٨٧٦، ٨٧٧)، وغيرهما. وانظر التلخيص الحبير

١١٧/٤، ١١٨.

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَوْفَلٍ
ابْنُ أَبِي عَقْرِبٍ ، قَالَ : جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا ،
فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ : مَا هَذَا الْجَزَعُ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعْمِلُكَ
وَيُذْنِكَ ؟! قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ . قَالَ : كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ،
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَحَبًّا كَانَ ذَاكَ أَوْ تَأَلَّفَا كَانَ يَتَأَلَّفُنِي ! وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَى
رَجُلَيْنِ ، فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُمَا ؛ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ^(١) ، وَابْنِ سُمَيَّةَ^{(٢)(٣)} .

١٠٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ
ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ
عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَأَذِنَ لَهُ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، سَأَلَ الْمَوْلَى
عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاَنَا - أَوْ نَهَى - أَنْ نَدْخُلَ
عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ أَرْوَاجِهِنَّ^(٤) .

= وَهُوَ شَاهِدٌ آخَرٌ عَنْ عَائِشَةَ ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمٍ (١٤٩٩) ، وَعَنْ عَلِيٍّ عِنْدَ أَحْمَدَ (٦١٥) ،
وَسَبَقَ طَرَفٌ مِنْهُ بِرَقْمٍ (١٨٠) .

(١) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَ .

(٢) هُوَ عِمَارُ بْنُ يَاسِرَ .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٨١٦) عَنْ عَفَانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٨٤٠) ، وَفِي الْفَضَائِلِ (١٦٠٦) ، وَالنَسَائِي فِي الْكِبَرِيِّ (٨٢٧٤) ،
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦١١) ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣/٣٩٢ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ الْبَصَرِيِّ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَ مِنْ عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ أَدْرَكَهُ بِالْبَصْرَةِ .
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : مَرْسَلٌ .

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لَجَهَالَةِ الْمُبْهَمِ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٧/٩٠ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤/٤٠٩ ، وَأَحْمَدُ (١٧٨٠٢ ، ١٧٨٣٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٧٧٩) ، وَأَبُو

يَعْلَى (٧٣٤١) مِنْ طَرَفٍ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ .

وأحاديثُ أبي الدرداء^(١)

١٠٦٦- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، سَمِعَ علقمة ، قال : قَدِمْتُ الشَّامَ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ وَفِّقْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا . قال : فَجَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لِي : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . فَقَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ الْوَسَادِ وَالسَّوَاكِ ؟ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ؟ يَعْنِي حُذَيْفَةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ ؟ يَعْنِي عَمَّارًا ، ثُمَّ

= ورواه يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح ، عن عمرو بن العاص ، بلفظ « نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المغيبات » . ولم يذكر الإذن . أخرجه أحمد (١٧٧٩٦) ، وأبو يعلى (٧٣٤٨) .

وأخرجه أحمد (١٧٨٥٧) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : استأذن عمرو بن العاص على فاطمة ... فذكر قصة وفيها نحو اللفظ السابق .

والحديث أخرجه ابن حبان (٥٥٨٤) من طريق أبي يعلى ، إلا أن فيه : « سليمان التيمي » بدل « سليمان الأعمش » . وقال : أبو صالح هذا اسمه ميزان ، من أهل البصرة ، ثقة ، سمع ابن عباس وعمرو بن العاص ، وروى عنه سليمان التيمي . اهـ .

وقد أخرج مسلم (٢١٧٣) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا يدخل رجل على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان » .

(١) هو عويمر بن زيد بن قيس ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو الدرداء ، اشتهر بكنيته ، الإمام القدوة ، قاضي دمشق ، وسيد القراء بها ، وحكيم هذه الأمة ، وهو معدود فيمن تلا على النبي ﷺ ، وجمع القرآن في حياته ﷺ ، أسلم يوم بدر ، وشهد أحدًا وما بعدها ، توفي في خلافة عثمان ، رضى الله عنهما ، السير ٢/٣٣٥ ، الإصابة ٤/٧٤٧ .

قال : هل تَدْرِي كيف [٧٦ظ] كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ؟
 فقلتُ : كَانَ يَقْرَأُهَا : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . وَالذِّكْرِ
 وَالْأُنْثَى) ^(١) . فقال أبو الدُّرْدَاءِ : وَاللَّهِ مَا زَالَ هَؤُلَاءِ بِي حَتَّى كَادُوا
 يُشَكِّكُونِي . فقال أبو الدُّرْدَاءِ : هَكَذَا نَقْرُؤُهَا ، وَهَكَذَا سَمِعْتُهَا ^(٢) مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا ^(٣) .

١٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ :
 سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي
 الدُّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي
 لَيْلَةٍ ؟» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : «اقْرَءُوا : ﴿قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ﴾» ^(٤) .

- (١) انظر تفسير ابن جرير ٢١٧/٣٠ ، والفتح ٧٠٧/٨ .
 (٢) هنا انتهى السقط من : خ ، ص ، والمطبوعة . وكان أوله في أثناء الحديث (١٠١٦) .
 (٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٧٥٧٨ ، ٢٧٥٨٩) ، والبخاري (٣٧٤٣ ، ٦٢٧٨) ،
 والنسائي في الكبرى (١١٦٧٦) ، وابن حبان (٦٣٣١) ، والطبري في التفسير ٢١٧/٣٠ من
 طرق عن شعبة ، به .
 وأخرجه أحمد (٢٧٥٨٤) ، والبخاري (٣٧٤٢ ، ٣٧٦١) ، ومسلم (٨٢٤) ، وابن حبان
 (٧١٢٧) ، والطبري ٢١٨/٣٠ من طرق عن المغيرة ، به .
 وأخرجه الحميدي (٣٩٦) ، وابن أبي شيبة في المسند (٢٥) ، وأحمد (٢٧٥٩٤) ،
 والبخاري (٤٩٤٣ ، ٤٩٤٤) ، ومسلم (٨٢٤) ، والترمذي (٢٩٣٩) ، وابن حبان (٦٣٣٠) ،
 والطبري ٢١٧/٣٠ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، به .
 وأخرجه أحمد (٢٧٥٧٥) ، ومسلم (٨٢٤) ، والنسائي في الكبرى (١١٦٧٧) ، والطبري
 ٢١٧/٣٠ من طريق الشعبي عن علقمة ، به .
 (٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٧٥٣٥) ، وعبد بن حميد (٢١١) عن المصنف . =

١٠٦٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ

أَخٍ لَعَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْأَيْمَةُ الْمُضِلُّونَ » ^(١) .

١٠٦٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^(٢) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ » ^(٣) .

= وأخرجه أحمد (٢١٧٥٣) ، ومسلم (٨١١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٦٢ ، ٢٧٥٦٣) ، والدارمي (٣٤٣٤) ، ومسلم (٨١١) ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٣٧) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥١) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة راويه عن أبي الدرداء . وأخرجه أحمد (٢٧٥٢٥) ، والدارمي

(٢١٧) من طريق إبراهيم بن سعد ، به . وليس عند الدارمي « عن رجل » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩٥) ، وما سيأتي برقم (١١٦٠) ، (١٧٠٠) ،

(٢٣٣٧ ، ٢٦٤٦) . وانظر الصحيحة للألباني (١٥٨٢) .

(٢) سورة يونس : ٦٢ ، ٦٣ .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة راويه عن أبي الدرداء . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب

(٤٢٤٦) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١/١١ ، وفى المسند (٢٦) ، وأحمد (٢٧٥٥٠ ، ٢٧٥٦٦) ،

(٢٧٥٩٦) ، والطبري فى التفسير ١١/١٣٤ ، ١٣٥ من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٩١ ، ٣٩٢) ، وأحمد (٢٧٥٦٠) ، والترمذى (٣١٠٦) من طريق أبي

صالح ، به . =

١٠٧٠ - حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة، عن يزيد بن حمير، قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير، يحدث عن أبيه، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ رأى امرأةً مُجْحًا^(١) على باب فسطاط^(٢) - أو قال : خباء - فقال : « لعل صاحب هذه يلثم بها^(٣) ، لقد هممت أن ألغنه لغنة تدخل معه قبره ، كيف يؤرثه وهو لا يحل له ، وكيف يشترقه وهو لا يحل له !؟ »^(٤) .

= وأخرجه أحمد (٢٧٥٦١) ، والترمذي (٢٢٧٣ ، ٣١٠٦) ، والطبري ١١/١٣٤ ، ١٣٦ من طريق عطاء ، به . وقال الترمذي : حديث حسن .
واختلف في أسانيد هذا الحديث في ذكر عطاء بن يسار والرجل المبهم بين أبي صالح وأبي الدرداء ، والصواب ذكرهما . انظر تفصيله في العلل للدارقطني ٦/٢١١ - ٢١٣ ، والتفسير للطبري ١١/١٣٣ - ١٣٧ .

وفي الباب عن عبادة ، وسبق برقم (٥٨٤) ، وعن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو عند ابن جرير ١١/١٣٤ - ١٣٧ ، وانظر التفسير لابن كثير ٤/٢١٥ .

(١) المَجْحُ : هي الحامل المقرب ولادها .

(٢) الفسطاط : بيت يتخذ من الشعر .

(٣) أي يطؤها وهي سبيّة لا يحل جماعها حتى تضع . وفي سنن أبي داود (٢١٥٦) : « لعل صاحبها قد ألم بها ؟ » . قالوا : نعم . ولعل هذا هو سبب همّه ﷺ بلغنه . مسلم بشرح النووي ١٥/١٠ .

(٤) حديث صحيح . أخرجه مسلم (١٤٤١) ، والطحاوي في المشكل (١٤٢٣) ، والبيهقي ٧/٤٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٣) ، وأحمد (١٧٥٥٩ ، ٢١٧٥١) ، والدارمي (٢٤٨١) ، ومسلم (١٤٤١) ، وأبو داود (٢١٥٦) ، والحاكم ٢/١٩٤ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وفي الباب عن جابر ، وسيأتي برقم (١٧٨٤) .

١٠٧١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ

ابْنُ أَبِي بَزَّةَ ، قال : سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، قالت : قال رسول الله ﷺ - أو عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « لَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَيْءٌ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ خُلُقٍ »^(١) .

١٠٧٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ [٧٧و] ، عن قتادة ،

عن خُلَيْدِ الْعَصْرِيِّ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ ، قال : قال النبي ﷺ : « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِجَنْبَتَيْهَا^(٢) مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ يُسَمِعَانِ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا ،

(١) حديث صحيح . وعطاء هو ابن نافع الكيخاراني ، والشك هنا في وصله ، لم أر أحدًا تابع المصنف عليه ، وقد رواه النضر بن شميل ويحيى بن سعيد وأبو أسامة ومحمد بن جعفر وآخرون من أصحاب شعبة الكبار ، فلم يشكوا فيه ، ولما ساق الدارقطني في العلل ٢٢١/٦ - ٢٢٣ أوجه الاختلاف فيه ، جزم برواية شعبة له على الاتصال ، بل لم يذكر الإرسال في أوجه خلافه كلها ، وإنما ذكر أوجه أخرى في الوقف والرفع وفي إبدال بعض الرواة بآخرين ، ثم قال : وأصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، وحديث شعبة عن القاسم بن أبي بزة . اهـ .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ٥١٦/٨ ، وفي المسند (٤٠) ، وأحمد (٢٧٥٧٢) ، وعبد بن حميد (٢٠٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠) ، وأبو داود (٤٧٩٩) ، وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٣٦) ، والترمذي (٢٠٠٣) من طريق مطرف ، عن عطاء ، به . وأخرجه الحميدي (٣٩٣ ، ٣٩٤) ، وابن أبي شيبة في المسند (٢٤) ، وأحمد (٢٧٥٩٥) ، وعبد بن حميد (٢١٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٤) ، والترمذي (٢٠٠٢ ، ٢٠١٣) ، وابن حبان (٥٦٩٣ ، ٥٦٩٥) من طريق يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، به . وهو طريق ابن عيينة عن عمرو ، الذي صححه الدارقطني . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٤) ، وما سيأتي برقم (١٣٢٩ ، ٢٣٦٠) .

(٢) الجنبه : الناحية .

وَمَا آتَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكََيْنِ يُنَادِيَانِ يُسَمِعَانِ الْخَلَائِقَ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى ^(١) .

١٠٧٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ أَوْ يُغْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، مَثَلُ الَّذِي يُهْدَى ^(٢) بَعْدَ مَا يَشْبَعُ ^(٣) » .

(١) حديث صحيح . وخليد خرج له مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يقال : إنه مولى لأبي الدرداء ، وقال الحافظ : صدوق يرسل . والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٢٦ ، ٢٣٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٩) ، وابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار ص : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، والحاكم ٤٤٤/٢ من طريق هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وانظر أطراف المسند ١٣٧/٦ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٦) ، وعبد بن حميد (٢٠٧) ، وابن حبان (٦٨٦) ، (٣٣٢٩) ، وابن جرير في تهذيب الآثار ص : ٢٦٦ ، والطبراني في الأوسط (٢٨٩١) ، والبغوي في شرح السنة ٢٤٧/١٤ من طرق عن قتادة ، به .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (١٤٤٢) ، ومسلم (١٠١٠) .

(٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) حديث صحيح . وأبو حبيبة ذكره ابن حبان في ثقاته ، وصحح له غير واحد . والحديث أخرجه البيهقي ١٩٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٦) ، والدارمي (٣٢٢٩) ، والنسائي (٣٦١٦) ، والطبراني في الأوسط (٨٦٤٩) ، والحاكم ٢١٣/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤٠) ، وابن أبي شيبة في المسند (٢٣) ، وأحمد (٢٧٥٧٣) ، وعبد بن حميد (٢٠٢) ، وأبو داود (٣٩٦٨) ، والترمذي (٢١٢٣) ، والنسائي في الكبرى (٤٨٩٣) ، وابن حبان (٣٣٣٦) ، والحاكم ٢١٣/٢ ، والبيهقي ١٩٠/٤ من طرق عن أبي إسحاق ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وحسنه الحافظ في الفتح ٣٧٤/٥ .

١٠٧٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَحَافِظُ عَلَى الْبَابِ أَوْ ضَيِّعٌ »^(١).

١٠٧٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

رُفَيْعٍ، قَالَ : سَمِعْتُ ذُكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ : كَانَ الضَّيْفُ إِذَا نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أُمِّقِمْ فَنَرَعَى، أَوْ مُنْطَلِقٌ فَنُعْلِفَ^(٢) ؟ فَإِنْ قَالَ : مُنْطَلِقٌ. قَالَ : أَخْبِرْكَ بِمَا^(٣) أَخْبَرَ بِهِ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَيَذْكُرُونَ كَمَا نَذْكُرُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَتَصَدَّقُ. فَقَالَ لِي^(٤) : « أَلَا أَخْبِرْكَ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ لَمْ يُذَرِّكَ مِنْ جَاءٍ^(٥)، وَلَحِقَتْ مَنْ سَبَقَكَ؛

(١) حديث صحيح . وسماع شعبة من عطاء قديم . وأخرجه البغوي في شرح السنة ١٣/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٦٥)، وابن ماجه (٢٠٨٩)، والحاكم ١٥٢/٤ من طريق شعبة، به، وفيه قصة أن رجلاً أمرته أمه أو أبوه أن يطلق امرأته، فجعل عليه مائة محرر، فأتى أبا الدرداء . وأخرجه الحميدى (٣٩٥)، وابن أبي شيبة في المسند (٢٧)، وأحمد (٢١٧٧٤)، (٢٧٥٥١، ٢٧٥٩٢)، والترمذى (١٩٠٠)، وابن ماجه (٣٦٦٣)، والطحاوى في المشكل (١٣٨٥)، والحاكم ١٥٢/٤، والبغوي ١٣/١٠ من طرق عن عطاء، به . وقال الترمذى : حديث صحيح . وصححه الحاكم، وأقره الذهبي .

وفى بر الوالدين أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٧٤٨، ١٩٣١، ٢٣٦٨، ٢٥٢٧) .

(٢) المعنى : أمقيم فتسرح دابتك إلى المرعى، أم مرتحل فتعلفها هنا .

(٣ - ٣) فى خ، ص، م : « أخبرنيه » .

(٤) سقط من : خ، ص، م .

(٥) بعده فى م : « بعدك » .

تُكَبِّرُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،
وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، لَحِقَتْ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَمْ
يَلْحَقْكَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ ^(١) .

(١) حديث صحيح . وفي إسناده اختلاف شديد ؛ فقد رواه أبو الأحوص وجريز بن
عبد الحميد ، كما هنا .

وخالفهما الثوري ؛ فرواه عن عبد العزيز ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء . ووافقه
شريك ، إلا أنه زاد أم الدرداء بين أبي عمر وأبي الدرداء . وقال الدارقطني : لم يتابع شريك على
ذكر أم الدرداء .

ورواه الحكم بن عتيبة ، عن أبي عمر الصيني ، عن أبي الدرداء . رواه عنه شعبة ومالك بن
مغول .

ورواه عن الحكم زيد بن أبي أنيسة وليث ، فخالفا شعبة ومالكا .
وقد صحح الدارقطني حديث شعبة والثوري ، وكذلك قال أبو زرعة . انظر علل ابن أبي
حاتم (٢٠٦٨ ، ٢١١٢) ، والدارقطني ٢١٤/٦ ، ٢١٥ .

أما حديث أبي صالح ، فالمعروف أنه يرويه عن أبي هريرة ، وحديثه في صحيح البخاري
(٨٤٣) ، ومسلم (٥٩٥) ، وانظر فتح الباري لابن رجب ٤٠٨/٧ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٣/١٣ ، والطبراني في الدعاء (٧٠٩) من طريق سلام ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٣/١٣ ، والنسائي في الكبرى (٩٩٧٥) من طريق جرير ، عن
عبد العزيز بن رفيع ، به .

وأخرج رواية الثوري : عبد الرزاق (٣١٨٧) ، وابن أبي شيبة ٢٣٥/١٠ ، ٤٥٣/١٣ ،
والنسائي في الكبرى (٩٩٧٧) ، والطبراني في الدعاء (٧٠٨) .

وأخرج رواية شريك : النسائي في الكبرى (٩٩٧٦) ، والطبراني في الدعاء (٧٠٧) .
وأخرج رواية شعبة ومالك : أحمد (٢٧٥٥٥) ، والنسائي في الكبرى (٩٩٧٨) ، والطبراني
في الدعاء (٧١٠ ، ٧١١) .

وأخرج رواية ليث : حسين المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١١٥٩) ، والطبراني
في الدعاء (٧١٤) .

وأخرج النسائي في الكبرى (٩٩٧٩) من طريق زيد ، به ، موافقا لرواية شعبة ومالك . =

١٠٧٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي شَبْرِ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ، فَسَمِعْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِي شَبْرِ [٧٧ظ] أَرْضٍ، فَأَخْرِجْ مِنْهَا». فَخَرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَأَتَى الشَّامَ^(١).

١٠٧٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ^(٢) أَبِي حَلْبَسٍ^(٢)، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَعَ إِلَى خَلْقِهِ مِنْ خَمْسَةِ؛ مِنْ أَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَآثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَرِزْقِهِ»^(٣).

= وذكره الدارقطني في العلل ٢١٤/٦ بزيادة رجل بين أبي عمر وأبي الدرداء .
وفي الباب عن كعب بن عجرة ، وسيأتي برقم (١١٥٦) ، وانظر ما سبق برقم (٩٤) .
(١) إسناده منقطع ؛ يزيد بن أبي حبيب لم يسمع من أحد من الصحابة . قاله الدارقطني .
وهذا الحديث عزاه الحافظ في المطالب (٤٨٦٢) ، والبوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٩٤٦) إلى المصنف .

وفي صحيح مسلم (٢٥٤٣) عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «إنكم ستفتحون مصر... فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فآخرج منها» . قال: فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة ، فخرجت منها .
(٢ - ٢) في خ ، ص : «ابن حلبس» ، وكلاهما صحيح .

(٣) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ لضعف شيخه ، ولكنه متابع . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٨١) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٧٧٠) ، وأبو يعلى - كما في الإتحاف (٤٣٨٢) - وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٣) من طريق الفرج بن فضالة ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٠٤ - ٣٠٦ ، ٣٠٨) ، والطبراني في الأوسط (٣١٢٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٠٢) من طرق عن خالد بن يزيد ، به .

وثوبان^(١) ، رَحِمَهُ اللهُ

١٠٧٨- حدثنا يونس ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،
عن قَتَادَةَ ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ،
أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ^(٢) ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى
يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ^(٣) » .

١٠٧٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَةُ ، عن عمرو بن مرة ،

= وأخرجه ابن حبان (٦١٥٠) ، والبزار (٢١٥٢- كشف) ، وتمام في الفوائد (٣٣-
روض) من طريقين عن أبي حنبل ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٧٧١) ، وابن أبي عاصم (٣٠٧) من طريق إسماعيل بن عبيد الله ، عن
أم الدرداء ، به .

وفي الباب عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٢٩٦) ، وعن أنس ، وسيأتي برقم (٢١٨٦) .
(١) هو مولى رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن . واسم أبيه جحدر ،
وقيل : بُجْدَد . سبي من أرض الحجاز ، فاشتراه النبي ﷺ وأعتقه ، فلزم النبي ﷺ وصحبه
وحفظ عنه كثيرا من العلم ، وطال عمره واشتهر ذكره : نزل حمص ومات بها سنة أربع
 وخمسين . السير ١٥/٣ ، الإصابة ٤١٣/١ .

(٢) القيراط : معيار في الوزن وفي القياس ، اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة ، ولما كان مقدار
القيراط المتعارف عليه حقيرا ، نبه على عظم القيراط الحاصل لمن فعل ذلك فقال : « مثل أحد » .
كما في بعض الروايات ، وفي أخرى : « أصغرهما مثل أحد » . وانظر الفتح الرباني ١٩٢/٧ - ٢٠٠ .
(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٤٣٠) ، ومسلم (٩٤٦) من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٨ ، ٢٢٤٨٨ ، ٢٢٥٠٧) ، ومسلم (٩٤٦) ، وابن ماجه
(١٥٤٠) ، والرويانى (١٠٧٨) ، والبيهقى ٤١٣/٣ من طرق عن قتادة ، به .
وفي الباب عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٧٠٤) .

قال : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، قال : قِيلَ لثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : حَدَّثْنَا . قال : كَذَبْتُمْ عَلَيَّ ، وَقُلْتُمْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ . فَقَالُوا : حَدَّثْنَا . فقال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » ^(١) .

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن أَبِي قِلَابَةَ ، قال : وَذَكَرَ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، وَذَكَرَ ثُوبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « أَفْضَلُ الدَّنَائِيرِ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ^(٢) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان . وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٤) ، والبغوي في الجعديات (٨١) ، وابن عساكر في تاريخه ١٦٦/١١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٤) ، ومسلم (٤٨٨) ، والترمذي (٣٨٨ ، ٣٨٩) ، والنسائي (١١٣٨) ، وابن ماجه (١٤٢٣) ، وابن خزيمة (٣١٦) ، وابن حبان (١٧٣٥) ، وغيرهم من طريق معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وفي الباب عن ربيعة بن كعب الأسلمي عند مسلم (٤٨٩) ، وسيأتي طرف منه برقم (١٢٦٨) . (٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٤٥٩ ، ٢٢٥٠٦) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٤٨) ، ومسلم (٩٩٤) ، والترمذي (١٩٦٦) ، والنسائي في الكبرى (١٩١٨٢) ، وابن ماجه (٧٤٨) ، وابن حبان (٤٢٤٢ ، ٤٦٤٦) ، والبيهقي ١٧٨/٤ ، ٤٦٧/٧ ، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٤) من طريق ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابَةَ ، عن حدثه ، عن ثوبان .

وأخرجه الروياني (٦٢٨ ، ٦٢٩) ، والحاكم ٤٥٠/٤ من طريق قتادة ، عن أبي قلابَةَ ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . وانظر ما سيأتي برقم (١٧٥٨ ، ٢٧١٠) .

١٠٨١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَثَابِتُ أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خُرْفَةٍ^(١) الْجَنَّةِ حَتَّى يَزْجَعَ^(٢)» .

١٠٨٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أبا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أبا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ»^(٣) .

(١) فى رواية : «على مخارف الجنة» . وفى رواية عند أحمد (٢٢٤٤٣ ، ٢٢٤٧٥) : «قيل : وما خرفة الجنة ؟ قال : جناها» .

فكأنه عليه الصلاة والسلام شهد لعائد المريض بدخول الجنة وحقق له ذلك ، حتى عبّر عنه وهو بعد فى دار التكليف بعبارة من صار إلى دار الخلود ؛ ثقة له بالوصول إلى الجنة . المجازات النبوية ص : ١١٣ .

(٢) حديث صحيح . وقد خولف شعبة وثابت فى إسناده ، فرواه يزيد ومروان بن معاوية وحماد ابن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، وهو عند مسلم بالوجهين . وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٧) من طريق شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٤٣ ، ٢٢٤٧٥ ، ٢٢٥٠٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥٢١) ، ومسلم (٢٥٦٨) ، والترمذى (٩٦٨) ، والطبرانى (١٤٤٥) ؛ والقضاعى فى مسند الشهاب (٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون وغيره ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، به . وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٩ ، ٢٢٤٥٧ ، ٢٢٤٦٠ ، ٢٢٤٩٢ ، ٢٢٤٩٧ ، ٢٢٤٩٩) ،

ومسلم (٢٥٦٨) ، والترمذى (٩٦٧ ، ٩٦٨) ، والرويانى (٦٣٢) ، والطبرانى (١٤٤٦) ، والقضاعى (٣٨٥) ، وغيرهم من طريق أيوب وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح ، وسمعت محمدا يقول : من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث ،

عن أبي أسماء فهو أصح . قال محمد : وأحاديث أبي قلابة إنما هى عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ... ورواه بعضهم عن حماد بن زيد ، ولم يرفعه . اهـ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٤٣٦) ، والدارمى (١٧٣٨) ، وأبو داود (٢٣٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣١٣٧) ، وابن الجارود (٣٨٦) ، والحاكم ٤٢٧/١ ، وغيرهم من طريق =

١٠٨٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوبَانَ، قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ^(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَحٌ مِنْ ذَهَبٍ - خَوَاتِيمُ ضِخَامٍ - فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَأَتَتْ فَاطِمَةَ [٧٨و] تَشْكُو إِلَيْهَا. قَالَ ثُوبَانُ: فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَنَا مَعَهُ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذَا أَهْدَاهَا^(٢) لِي أَبُو حَسَنِ. وَفِي يَدِهَا السِّلْسِلَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ». فَخَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ فَبَاعَتْهَا، فَاشْتَرَتْ بِهَا نَسَمَةً فَأَعْتَقَتْهَا، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ

= هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٣)، وأبو داود (٢٣٦٧)، وابن ماجه (١٦٨٠)، والرويانى (٦٣٣)، وابن خزيمة (١٩٦٣)، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم ٤٢٧/١، وغيرهم من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٧١)، والنسائى فى الكبرى (٣١٣٥، ٣١٣٦)، والبيهقى ٢٢٦/٤، والطبرانى فى مسند الشاميين (٢٠٨، ٦٦٦)، وغيرهم من طرق عن أبى أسماء، به. وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢٥)، وابن أبى شيبة ٥٠/٣، وأحمد (٢٢٤٢٥، ٢٢٤٨٢)، وأبو داود (٢٣٧٠)، والنسائى فى الكبرى (٣١٣٣، ٣١٣٤)، والطحاوى ٩٨/٢، والطبرانى فى مسند الشاميين (٣٨٧، ٣٨٨)، وغيرهم من طرق عن ثوبان.

ورواه شعبة، عن عاصم، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس. وسيأتى برقم (١٢١٤). وانظر العلل لابن أبى حاتم ٢٢٦/١، ٢٣٨، ٢٤٩، ونصب الراية ٤٨٢/٢، والتلخيص الحبير ١٩٣/٢، وجنة المراتب ص: ٣٧٣ - ٣٩٨. وانظر ما سيأتى برقم (١٢١٤)، (٢٨٢٣).

(١) هى هند بنت هبيرة، هكذا ورد اسمها، وليس فى ترجمتها غير هذا الحديث، وهى صحابية. الترغيب والترهيب ٥٥٧/١، الإصابة ١٥٨/٨.

(٢) فى خ، ص، م: «أهدى».

الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ بِنْتِ مَرْيَمَ مِنَ النَّارِ»^(١).

١٠٨٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ،
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يُلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ، وَإِذَا
وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي، لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع؛ يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أبي سلام.
وهذا الحديث يرويه هشام وهمام عن يحيى، واختلف عليهما؛ فقال الطيالسي عنهما،
والنضر بن شميل عن هشام: عن يحيى، عن أبي سلام. وقال معاذ بن هشام عن أبيه،
وعبد الصمد وموسى عن همام: عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، فزادوا زيداً بين
يحيى وأبي سلام، وقد أثبت أبو حاتم سماع يحيى من زيد، ونفاه ابن معين.

والحديث أخرجه الحاكم ١٥٢/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه النسائي (٥١٥٦) من طريق النضر، عن هشام، به.

وأخرجه الحاكم ١٥٣/٣، والبيهقي ١٤١/٤ من طريق المصنف، عن همام، عن يحيى،
به. وصححه الحاكم على شرطهما.

وأخرجه النسائي (٥١٥٥) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٥١) عن عبد الصمد، والبيهقي ١٤١/٤ من طريق موسى -
كلاهما - عن همام، به.

وأخرجه معمر في جامعه (١٩٩٩٤) عن يحيى، عن رجل، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن
فلانة بنت القاسم...

وأخرجه الرويانى (٦٢٧) من طريق أبي قلابة، عن أبي أسماء، به.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٢٤٤٨، ٢٢٥٠٥)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذى
(٢٢٠٢)، والرويانى (٦٢٩)، والبيهقي في الدلائل ٥٢٧/٦ من طرق عن حماد، به. وقال
الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥٢) من طريق قتادة، عن أبي قلابة، به.

١٠٨٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ عُمَرَ^(١)

ابن عُبَيْدِ التَّمِيمِيِّ الْعَبْشَمِيِّ^(٢) ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قال :
« يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ كَمَا تَدَاعَى الْقَوْمُ إِلَى قَصْعَتِهِمْ » . قال :
قِيلَ : مِنْ قِلَّةٍ ؟ قال : « لَا ، وَلَكِنَّهُ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ ؛ يُجْعَلُ الْوَهْنُ فِي
قُلُوبِكُمْ ، وَيُنْزَعُ الرَّغْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ ؛ لِحُبِّكُمْ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَّتِكُمْ
الْمَوْتَ » .

قال يُونُسُ : وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ مَرْزُوقِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ^(٣) .

١٠٨٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْجُوْدِيِّ ، عَنْ
« أَبِي بَلَجٍ »^(٤) ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْمَهْرِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قال : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

= وفي الباب عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٦٢٣) .

(١) كذا في النسخ . والصواب : « عمرو » .

(٢) في الأصل ، خ ، ص ، م : « العبسي » . والمثبت من هامش خ .

(٣) حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة عمرو بن عبيد . وأخرجه
البخاري في التاريخ ٣٥٣/٦ - معلقا - من طريق أبي الأشهب ، به .

وأخرج طريق مبارك بن فضالة : أحمد (٢٢٤٥٠) ، والطبراني (١٤٥٢) ، وأبو نعيم في
الحلية ١٨٢/١ . ومبارك لين .

ورقع في مسند أحمد « ابن المبارك » . وهو خطأ . انظر أطراف المسند ٦٧٠/١ .

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٧) ، والرويانى (٦٥٤) ، والطبراني في مسند الشاميين (٦٠٠) ،
والبغوى في شرح السنة (٤٢٢٤) من طريق صالح بن رستم ، عن ثوبان . وصالح بن رستم
مجهول . وانظر ما سبق برقم (٣٧٧ ، ٦١٧) ، والصحيحة (٩٥٨) .

(٤ - ٤) كذا في النسخ ، والصواب كما في المصادر والترجمة : « بلج » .

١٠٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة أبي شيبة . والحديث أخرجه أحمد (٢٢٤٢٦ ، ٢٢٤٩٦) ، والبخارى فى التاريخ ١٤٨/٢ - تعليقاً - والطحاوى ٩٦/٢ ، والطبرانى (١٤٤٠) ، والبيهقى ٢٢٠/٤ من طريق شعبة ، به . وقال البخارى : إسناده ليس بذلك . وانظر تعجيل المنفعة ٣٥٥/١ .

ويرويه يحيى بن أبى كثير ، واختلف عليه ؛ فقال حرب بن شداد وهشام الدستوائى عنه : عن الأوزاعى ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان ، عن أبى الدرداء ، قال معدان : فلقيت ثوبان فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، أنا صبيت له وضوءه .

وخالفهما حسين المعلم ، فقال : عن يحيى ، عن الأوزاعى ، عن يعيش ، عن أبيه ، عن معدان ، به .

أخرج حديث حرب وهشام : النسائى فى الكبرى (٣١٢٣) ، وابن خزيمة (١٩٥٨) ، والحاكم ٤٢٦/١ .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٣١٢٢) ، وابن خزيمة (١٩٥٦) ، والحاكم ٤٢٦/١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى ، عن أبيه ، عن حسين المعلم ، به ، بدون ذكر والد يعيش بن الوليد فيه . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبد الصمد فيه ؛ قال بعضهم : عن يعيش بن الوليد ، عن أبيه ، عن معدان . وهذا وهم من قائله ؛ فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير على الاستقامة .

وأخرجه أحمد (٢١٧٤٨ ، ٢٢٤٣٥) من طريق هشام ، عن يحيى ، به ، بدون ذكر والد يعيش . وفى الموضع الأول : « معدان أو ابن معدان » .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٤٢) ، والدارمى (١٧٣٥) ، وأبو داود (٢٣٨١) ، والترمذى (٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣١٢٠ ، ٣١٢١) ، وابن خزيمة (١٩٥٧) ، والطحاوى ٩٦/٢ ، والبيهقى ٢٢٠/٤ من طريق عبد الوارث ، عن حسين ، به ، بزيادة والد يعيش فيه .

وقال الترمذى : جود حسين المعلم هذا الحديث . وحديث حسين أصبح شىء فى هذا الباب . وقال البيهقى : إسناده مضطرب ، ولا تقوم به حجة . وقال ابن منده : إسناده صحيح متصل ، وتركه الشيخان لاختلاف فى إسناده . وانظر السنن الكبرى للنسائى (٣١٢٤) - (٣١٢٩) ، والتلخيص الحبير ١٩٠/٢ .

محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، قال : قال النبي ﷺ : « مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ ، أَتَقَبَّلُ ^(١) » - أو أَتَكَفَّلُ - لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ » . قال ثوبان : فقلت : أنا يا رسول الله . فقال : « لَا تَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا » . قال : فكان ثوبان رُبَّمَا [٧٨ ظ] وَقَعَ سَوْطُهُ ، فَيَنْزِلُ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ ^(٢) .

١٠٨٨ - حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْبَةَ ^(٣) ، عن محمد بن المهاجر ، عن عباس بن سالم اللخمي ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَ إِلَى أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ ، وَحَمَلَ عَلَى الْبَرِيدِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكَ أَشَافِيَهُكَ بِحَدِيثِ ثَوْبَانَ فِي الْحَوْضِ . فقال أبو سلام : سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « حَوْضِي مِنْ عَدَنٍ أَيْنَ ^(٤) إِلَى عَمَّانِ الْبَلْقَاءِ ^(٥) ، أَكْوَابُهُ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَاؤُهُ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ - أو قال : أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ - مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ،

(١) مجزم في جواب الاستفهام . وانظر : إعراب الحديث النبوي ص : ٥٢ ، ١٩٦ .
(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن ؛ لحال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية . والحديث أخرجه أحمد (٢٢٤٣٩ ، ٢٢٤٧٦) ، والنسائي (٢٥٨٩) ، وابن ماجه (١٨٣٧) من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٧٧) ، والطبراني (١٤٣٥) من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، به .
وأخرجه أحمد (٢٢٤٢٨) ، وأبو داود (١٦٤٣) ، والرويانى (٦٤٦) ، والطبراني (١٤٣٣) ، (١٤٣٤) ، والحاكم ٤١٢/١ من طريق أبي العالية الرياحي ، عن ثوبان . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبي .

(٣) في الأصل : « أبو غيثه » . والمثبت من : خ ، ص .
(٤) عدن : هي المدينة المشهورة باليمن ، وتضاف إلى « أين » ، وهو مِخْلَافٌ من مخاليف اليمن ، عدن من جملته . وانظر : معجم البلدان ٦٢١/٣ .
(٥) عَمَّانُ الْبَلْقَاءِ : هي عاصمة الأردن ، والبلقاء بلد في فلسطين ، وتنسب عمان إليها ؛ لتمييز =

أَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَى فَقَرَاءِ أُمَّتِي . فقام عُمرُ ، فقال : يا رسولَ الله ، مَنْ هُمْ ؟ قال : « هُمُ الشُّعْتُ الرُّءُوسِ ، الدُّنْسُ الثِّيَابِ ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ^(١) ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السُّدَدِ ^(٢) » . قال : فقال عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أنا واللهِ قَدْ أَنْكِحْتُ الْمُتَنَعِّمَاتِ ^(٣) ؛ فاطمةُ بنتُ عبدِ الملكِ ^(٤) ، وَفُتِحَتْ لِي أَبْوَابُ السُّدَدِ ، إِلَّا أَنْ يَرْحَمَنِي اللهُ ، لَا جَرَمَ وَاللهِ لَا أَذْهَنُ رَأْسِي حَتَّى يَشُعْتُ ، وَلَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جِلْدِي حَتَّى يَتَسَخَّ ^(٥) .

١٠٨٩ - حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

= عن عُمان السلطنة في الخليج العربي .

(١) في الأصل : « الممنعات » . وفي ص : « الممتعات » . والمثبت من : خ ، والمصادر . والمعنى أنهم لو خطبوا الممتعات من النساء لم يجابوا .

(٢) السدد : جمع سدّة ، وهي باب الدار ، والمراد : لا تفتح لهم الأبواب ، حتى لو استأذنوا .

(٣) في الأصل ، ص : « الممنعات » . وفي خ : « الممتعات » ، والتصويب من المصادر .

(٤) فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم ، والدها وزوجها وأربعة من إخوانها خلفاء ، ولم يحظ بمثل هذا الشرف غيرها .

(٥) حديث صحيح . وإسماعيل بن عياش يرويه هنا عن محمد بن المهاجر ، وهو شامي ، وأبو سلام قد نفى سماعه من ثوبان غير واحد ، لكنه صرح بالسماع هنا ، وقد توبع أيضًا .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٢١) ، وابن عبد البر في التمهيد ٢/٢٩٣ من طريق إسماعيل بن عياش ، به .

وأخرجه الترمذي (٢٤٤٤) ، وابن ماجه (٤٣٠٣) ، والطبراني في مسند الشاميين

(١٤١١) ، والحاكم ١٨٤/٤ من طرق عن محمد بن المهاجر ، به ، وصححه الحاكم .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٠٧) ، والطبراني (١٤٣٧) ، وفي مسند الشاميين

(٩٠٤ ، ١٢٠٦ ، ١٦٢٥) ، والآجری في الشريعة (٨٢٤) ، وابن عبد البر في التمهيد ٢/٢٩٤

من طرق عن أبي سلام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٢ ، ٢٢٤٧٩ ، ٢٢٤٨٣ ، ٢٢٥٠٠) ، ومسلم (٢٣٠١) من طريق

معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان . وانظر الصحيحة (١٠٨٢) .

وفي صفة الخوض أحاديث . انظر البداية والنهاية ١٩/٤٢٣ - ٤٦٦ .

سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «استقيموا ولن تحضوا، وأعلموا أن خير دينكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

ويروى هذا الحديث عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن ثوبان، عن النبي ﷺ^(١).

١٠٩٠ - حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله^(٢) بن عبيد الكلاعي، عن زهير بن سالم^(٣) - أو^(٤) ابن يسار^(٥) - عن عبد الرحمن بن جبير، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «في كل

(١) حديث حسن، وإسناد المصنف منقطع؛ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان. وأخرجه الحاكم ١٣٠/١ من طرق عن شعبة، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٣٢، ٢٢٤٨٩)، والدارمي (٦٦١)، والرويانى فى مسنده (٦١٤)، (٦١٦)، والحاكم ١٣٠/١، والبيهقى ٤٥٧/١، والبعوى فى شرح السنة (١٥٥) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبى شيبه ٥/١، والدارمي (٦٦١)، وابن ماجه (٢٧٧)، والرويانى (٦١٤)، (٦١٥)، والحاكم ١٣٠/١، وغيرهم من طريق سالم، به. وحديث الوليد بن مسلم: أخرجه أحمد (٢٢٤٨٦)، والدارمي (٦٦٢)، وابن حبان (١٠٣٧)، والطبرانى (١٤٤٤).

والوليد يدلّس، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان متكلم فيه. وأخرجه أحمد (٢٢٤٦٧)، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٠٧٨) من طريق عبد الرحمن ابن ميسرة، عن ثوبان. وعبد الرحمن بن ميسرة مجهول. وانظر ما سبق برقم (٣٧٠).

(٢) فى الأصل: «عبد الله». والمثبت من: خ، ص.
(٣) فى النسخ: «سلام». وضيب عليها فى خ. وكتب فى الهامش: «سالم». وصححها.
(٤) فى ص، م: «و».
(٥) فى م: «بشار».

سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ » .

وَيُزَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
ثُوبَانَ^(١) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لحال زهير بن سالم ، قال الدارقطني : منكر الحديث . وأخرجه المزى فى
تهذيب الكمال ٤٠٧/٩ من طريق المصنف .
وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٣٣) ، وأبو داود (١٠٣٨) ، وابن ماجه (١٢١٩) ، والبيهقى ٢/٣٣٧
من طرق عن إسماعيل بن عياش ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٣٣) ، وأحمد (٢٢٤٧٠) ، وأبو داود (١٠٣٨) ، والطبرانى
(١٤١٢) من طرق عن إسماعيل ، عن عبيد الله بن عبيد ، عن زهير ، عن عبد الرحمن بن جبير ،
بالإسناد الثانى .

وقال البيهقى فى معرفة السنن ١٧١/٢ : تفرد به إسماعيل بن عياش ، وليس بالقوى .
وأخرجه ابن أبى شيبه ٣٣/٢ من طريق الهيثم بن حميد ، عن عبيد الله بن عبيد ، عن زهير ،
عن ثوبان . وزهير على ضعفه لم يسمع من ثوبان . وانظر الإرواء ٤٥/٢ - ٤٨ .
وفى سجود السهو أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦٩) .

وعوف بن مالك^(١) عن النبي ﷺ [٧٩و]

١٠٩١- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فعرسنا^(٢) ، واقترب كل رجل^(٣) منا ذراع راحلته ، ثم انتبهت بعض الليل ، فإذا ليس بين يدي راحلة رسول الله ﷺ أحد ، فانطلقت فإذا أنا بمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمين ، فقلت لهما : هل رأيتما رسول الله ﷺ ؟ فقالا : لا . وأنا أسمع صوتاً ، فإذا مثل هزير^(٤) الرحي ، فأتانا رسول الله ﷺ فقال : « إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي^(٥) ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ^(٦) نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَيَتَنَ الشَّفَاعَةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ » . فقلنا : نَشُدُّكَ اللَّهُ وَالصُّحْبَةَ لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ . فقال رسول الله ﷺ : « أَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي » . وجعل

(١) هو عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني ، اختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن . وقيل غير ذلك . كان إسلامه عام خير ، وشهد فتح مكة ، وكانت معه راية أشجع ، وكان رحمه الله من نبلاء الصحابة . توفي سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك . السير ٤٨٧/٢ ، الإصابة ٤/٧٤٢ .

(٢) التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة .

(٣) سقط من : م .

(٤) في م : « هزير » . وهزير الرحي : أي صوت دورانها .

(٥) في هامش خ : « الله » وصححها .

(٦) في ص ، م : « أدخل » .

الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ . فَيَقُولُ :
« أَنْتَ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي » . فَلَمَّا أَضْبُتُوا ^(١) عَلَيْهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ ^(٢) أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ ^(٣) مِنْ أُمَّتِي ^(٣) لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ
شَيْئًا » ^(٤) .

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي

(١) فِي م : « أَصْبُوا » . وَأَضْبُوا عَلَيْهِ : أَيِ أَكْثَرُوا مِنْ سُؤَالِهِ الشَّفَاعَةَ .
(٢) قَوْلُهُ : « أَشْهَدُكُمْ » . كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَضُبُّ عَلَيْهِ . وَفِي خ ، ص ، م : « أَشْهَدُكَ » .
(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ : م .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنُفِ مُنْقَطِعٌ ، بَيْنَ أَبِي الْمَلِيحِ وَعُوفِ اثْنَانِ - كَمَا بَيَّنَّاهُ الطَّرِيقَ
الْأُخْرَى - هُمَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، وَبِهِمَا يَتَّصِلُ الْإِسْنَادُ وَيَصِحُّ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ
فِي الدَّلَائِلِ ٨٧/٧ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٤٠٤٨ ، ٢٤٠٤٩) ، وَابْنُ خَالِيٍّ فِي التَّارِيخِ ٣/٣٧٠ ، وَالتِّرْمِذِيُّ
(٢٤٤١) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٢١١ ، ٦٤٦٣ ، ٦٤٧٠) ، وَالرُّوْيَانِيُّ (٥٩٧) ، وَطَبْرَانِيُّ ٧٣/١٨
(١٣٤) ، وَالْحَاكِمُ ٦٧/١ ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي الْإِيمَانِ (٩٢٥) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ ، بِهِ .
وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِهِمَا .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى رِسْمِ النِّسَائِيِّ ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْسَالًا ... رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَخِيهِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ عُوفِ بْنِ مَالِكٍ . وَعَنْهُ
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ...

وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ... اتَّصَلَ
هَذَا الْحَدِيثُ بِرَوَايَتِهِمْ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ عُوفِ بْنِ مَالِكٍ . اهـ .
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٤٠٢٣) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٧٢٠٧) ، وَالْحَاكِمُ ١/
٦٧ مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُوفِ . وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٤٣١٧) ، وَالْحَاكِمُ ٦٦/١ ، ٦٧ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ عُوفِ . وَصَحَّحَهُ
الْحَاكِمُ ، وَأَقْرَهُ الذَّهَبِيُّ . وَانْظُرِ الْعِلَلَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ٦/٨٥ ، ٨٦ ، ٢٢٦/٧ ، ٢٢٧ .
وَفِي الشَّفَاعَةِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٧٧٤ ، ٢١٢٢ ، ٢٨٣٤) .

بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ :
 شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَمِعْتُهُ
 يَقُولُ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، وَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَاعْسِلْهُ
 بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا تُنْقِي ^(١) الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
 الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهْ فِتْنَةَ
 الْقَبْرِ ^(٢) وَعَذَابَ النَّارِ » . قَالَ عَوْفٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَنَا
 أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مَكَانَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ لِمَا سَمِعْتُ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ .

وَيُزَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ [٧٩ ظ] ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ،
 عَنْ عَوْفٍ .

وَرَأَيْتُ ^(٣) هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ الْفَرَجِ بْنِ
 فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَوْفٍ ^(٤) .

(١) فِي خ ، ص ، م : « يُنْقَى » .

(٢) بَعْدَهُ فِي خ ، ص ، م : « وَعَذَابُ الْقَبْرِ » .

(٣) أَشَارَ الْحَافِظُ فِي النِّكَاتِ الظَّرَافِ ٢١٢/٨ إِلَى أَنَّهُ جَامِعُ الْمُسْنَدِ لِيُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُ الْمَصْنَفِ ضَعِيفٌ ؛ لضعف شيخه وشيخ شيخه ، وللانقطاع بين
 حبيب وعوف . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٣٨٦) ، وَابْنُ عَدَى ٢٠٥٥/٦ مِنْ طَرِيقِ
 يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي
 مَرْيَمَ ، بِهِ . قَالَ يَزِيدٌ : ثُمَّ قَدِمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ بِبَغْدَادَ فَسَمِعْتُهُ مِنْهُ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٥٩/١٨ (١٠٨) ، وَالْمَزِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٦٣/٢٠ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (١٥٠٠) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ ، عَنْ الْفَرَجِ ، عَنْ عِصْمَةَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ
 حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، بِهِ ، وَهُوَ الْإِسْنَادُ الْأَخِيرُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ .

وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠٩٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ إِيَّاسِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ^(٢) ، قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾^(٣) . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فِي الرُّكُوعِ » . فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾^(٤) .

= وأخرجه الطبراني ٥٩/١٨ (١٠٨) ، وابن عدى ٢٠٥٤/٦ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٣/٢٠ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عصمة به .

وأخرجه أحمد (٢٤٠٢١) ، ومسلم (٩٦٣) ، والنسائي (٦٢ ، ١٩٨٢) ، وابن الجارود (٥٣٨) ، وابن حبان (٣٠٧٥) ، والطبراني ٤٤/١٨ ، ٤٥ (٧٨) ، وفى الدعاء (١١٦٢) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، عن جبير بن نفير ، عن عوف . وأخرجه أحمد (٢٤٠٤٦) ، ومسلم (٩٦٣) ، والترمذى (١٠٢٥) ، والنسائي (١٩٨٢) ، والرويانى (٥٩٦ ، ٦٠١) ، والبزار (٢٧٣٩) ، وابن حبان (٣٠٧٥) ، والطبراني فى الدعاء (١١٦٣) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف .

وأخرجه مسلم (٩٦٣) ، والنسائي (١٩٨٢) ، وفى الكبرى (١٠٩٢٦) ، والطبراني ١٨/٤٤ (٧٦) ، وفى الدعاء (١١٦٤) ، والبيهقى ٤٠/٤ من طريق أبي حمزة بن سليم ، عن عبد الرحمن بن جبير ، به .

(١) هو عقبة بن عامر بن عيس الجهنى ، اختلف فى كنيته ، ف قيل : أبو حماد . وقيل غير ذلك . صحابى مشهور ، كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً كبير الشأن ، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، وأمره بعد ذلك على مصر ، وتوفى بها سنة خمس وثمانين . السير ٤٦٧/٢ ، الإصابة ٥٢٠/٤ .

(٢) فى الأصل : « عباس » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) سورة الواقعة : ٧٤ ، ٩٦ .

(٤) سورة الأعلى : ١ .

قال النبي ﷺ : « اجعلوها في سُجودكم »^(١) .

١٠٩٤ - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن موسى بن عُلَيٍّ ، عن أبيه ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، قال : ثلاثُ ساعاتٍ كان رسولُ اللَّهِ ﷺ ينهى^(٢) أن نُصَلِّيَ^(٣) فيهنَّ ، أو أن نُقْبَرَ فيها^(٤) مَوْتَانَا ؛ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَارِغَةً حتى تَرْتَفِعَ ، وحينَ يَقُومُ قائمُ الظُّهيرةِ^(٥) حتى تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وحينَ تَضَيَّفُ^(٦) للغروبِ حتى تَغْرُبَ^(٧) .

(١) حديث حسن ؛ فيه إياس بن عامر ، صدوق . وأخرجه ابن حزم في المحلى ٣/٣٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٨٦٩) ، وابن ماجه (٨٨٧) ، وابن خزيمة (٦٠١ ، ٦٧٠) ، وابن حبان (١٨٩٨) ، والحاكم ٢٢٥/١ من طريق ابن المبارك ، به . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : إياس بن عامر ليس بالمعروف .

وأخرجه أحمد (١٧٤٥٠) ، والدارمي (١٣١١) ، وابن خزيمة (٦٠٠ ، ٦٧٠) ، وأبو يعلى (١٧٣٨) ، والطحاوي ٢٣٥/١ ، والطبراني ٣٢١/١٧ ، ٣٢٢ (٧٨٩) ، وفي الدعاء (٥٣٢) ، (٥٨٤) ، والحاكم ٢٢٥/١ ، ٤٧٧/٢ ، والبيهقي ٨٦/٢ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ، عن موسى بن أيوب ، به .

وفي الباب عن حذيفة ، وسبق برقم (٤١٥) .

(٢ - ٢) سقط من : ص .

(٣) في م : « ينهانا » .

(٤) في خ ، ص ، م : « فيهن » .

(٥) الظهيرة : حال استواء الشمس . والمعنى : حين لا يبقى للقائم في الظهيرة ظل في المشرق ولا في المغرب .

(٦) تضيف : أصله تضيف ، والمراد : تميل .

(٧) حديث صحيح . أخرجه النسائي (٥٥٩) ، وابن ماجه (١٥١٩) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٤١٥ ، ١٧٤٢٠) ، والدارمي (١٤٣٩) ، ومسلم (٨٣١) ، وأبو داود (٣١٩٢) ، والترمذي (١٠٣٠) ، وابن ماجه (١٥١٩) ، وأبو يعلى (١٧٥٥) ، وأبو عوانة =

١٠٩٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَحَّ بِهَا»^(١).

١٠٩٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ الضُّبِّيُّ، عَنْ يَيَانٍ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ^(٢) أَكْثَرُ مِنْهُنَّ». يَعْنِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ^(٣).

= ٣٨٦/١، والطبراني ٢٨٩/١٧ (٧٩٧، ٧٩٨)، والبيهقي ٤٥٤/٢ من طرق عن موسى بن علي، به.

وفي النهي عن الصلاة في هذه الساعات أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٩).
وأما النهي عن دفن الموتى في هذه الساعات، فانظر أحكام الجنائز للألباني ص: ١٣٩-١٤١، وانظر كذلك ما سيأتي برقم (١٧٩١).

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (١٥٠٠)، والبيهقي ٢٦٩/٩ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٧٣٤٢، ١٧٤٦٠)، والبخاري (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥)،
والترمذي (١٥٠٠)، والنسائي (٤٣٩٣)، وأبو يعلى (١٧٥٨)، والطبراني ٣٤٤/١٧ (٩٤٦)،
وغيرهم من طرق عن هشام، به.

وأخرجه مسلم (١٩٦٥)، والنسائي (٤٣٩٢)، والطبراني ٣٤٣/١٧ (٩٤٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه أحمد (١٧٣٨٤)، والبخاري (٢٥٠٠، ٥٥٥٥)، ومسلم (١٩٦٥)، والترمذي (١٥٠٠)، والنسائي (٤٣٩١)، وابن ماجه (٣١٣٨)، وابن الجارود (٩٠٥)، وغيرهم من طرق عن عقبة. وانظر ما سبق برقم (٧٧٩).

(٢) في الأصل: «تر». والمثبت من: خ، ص.

(٣) حديث صحيح. أخرجه مسلم (٨١٤)، والنسائي (٩٥٣)، والطبراني ٣٥٠/١٧ (٩٦٨) من طريق جرير، عن ييان، به.

١٠٩٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَأَرَدْنَاهُ أَنْ يُصَلِّيَ
بِنَا ، فَأَبَى ، وَقَالَ : لِيَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْكُمْ حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ لِمَ لَا أُصَلِّي بِكُمْ ؛
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَتَمَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ ، فَلَهُ
وَلَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، كَانَ لَهُمُ التَّمَامُ وَلَهُ ^(١) النَّقْصَانُ ^(٢) » .

١٠٩٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ [و٨٠] ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، قَالَ : قِيلَ لِعُقْبَةَ بْنِ

= وأخرجه أحمد (١٧٤٠٨) من طريق بيان ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣٤١ ، ١٧٣٩٢ ، ١٧٤١٦) ، والدارمي (٣٤٤٤) ، ومسلم (٨١٤) ،
والترمذي (٢٩٠٢ ، ٣٣٦٧) ، والنسائي (٥٤٥٥) ، والطبراني ٣٥٠/١٧ (٩٦٦) من طريق
إسماعيل ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٧٣٦٠ ، ١٧٣٨٠ ، ١٧٤٠٤ ، ١٧٤٩١) ، والدارمي (٣٤٤٢) ،
٣٤٤٣) ، وأبو داود (١٤٦٢ ، ١٤٦٣) ، والنسائي (٥٤٤٨ ، ٥٤٥١ - ٥٤٥٤) من طرق عن
عقبة ، به . وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٦٦٧) .

(١) قوله : « له » . ضبب عليه في الأصل ، خ . وفي المصادر : « عليه » .

(٢) حديث حسن . وشيخ المصنف ضعيف ، وقد سمي المبهم في طريق أحمد وغيره ، وهو
عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف أيضًا ، لكنه متابع بما يعضده . وأخرجه أحمد
(١٧٤٣٧) عن أبي النضر ، عن الفرّج بن فضالة ، عن عبد الله بن عامر ، عن أبي علي ثمامة بن
شفي ، عن عقبة .

وأخرجه أحمد (١٧٤٦١) ، والطبراني ٣٢٨/١٧ ، ٣٢٩ (٩٠٧) من طريق عبد الله بن
عامر ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣٤٣ ، ١٧٨٢٩) ، وأبو داود (٥٨٠) ، وابن ماجه (٩٨٣) ، وابن
خزيمة (١٥١٣) ، وابن حبان (٢٢٢١) ، والحاكم ٢١٠/١ من طريق عبد الرحمن بن حرملة ،
عن أبي علي ، به . وعبد الرحمن صدوق ربما أخطأ ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
وفي الباب عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٥٢٦) .

عامر: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَفْعَلُونَ . قَالَ : فَقَالَ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا ، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْتُودَةً مِنْ قَبْرِهَا » ^(١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة أبي الهيثم ، وبينه وبين عقبة دخين الحجري ، كما سيأتي ، ودخين ثقة . وأخرجه البيهقي ٣٣١/٨ من طريق المصنف . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٥٨) ، وأبو داود (٤٨٩١) ، والطبراني ٣١٩/١٧ (٨٨٤) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٨٢) ، والحاكم ٣٨٤/٤ من طريق ابن وهب ، عن إبراهيم ابن نشيط ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٨١) من طريق آخر عن ابن المبارك ، به ، دون ذكر أبي الهيثم .

وقد خالف الليث ابن المبارك وابن وهب ؛ فقال : عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم ، عن دخين الحجري ، عن عقبة ، فزاد ذكر دخين في إسناده . أخرجه أحمد (١٧٤٣٣) ، وأبو داود (٤٨٩٢) ، والنسائي في الكبرى (٧٢٨٣) من طرق عن الليث ، به .

وأخرجه الفسوي في المعرفة ٥٠٣/٢ ، وابن حبان (٥١٧) ، والبيهقي ٣٣١/٨ من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن الليث ، عن إبراهيم ، عن كعب ، عن دخين أبي الهيثم ، عن عقبة . ورواه ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي كثير مولى عقبة ، عن عقبة . أخرجه أحمد (١٧٣٦٩ ، ١٧٣٧٠) . وأخرجه أحمد - أيضًا - (١٧٤٨٣) من طريق ابن لهيعة ، ولم يسم مولى عقبة .

ورواه أبو الخير مرثد بن عبد الله ، عن عقبة ، بلفظ : « ... فسترها عليه ، أدخله الله الجنة » . أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٨١) .

وروى هذا الحديث أبو أيوب الأنصاري ، عن عقبة ، وهو الذي رحل فيه أبو أيوب إلى مصر لسماعه من عقبة ، ولفظه : « من ستر مؤمناً في الدنيا على عورة ، ستره الله يوم القيامة » . أخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٦) ، والحميدي (٣٨٤) ، وأحمد (١٧٤٩٠) .

وفي الباب عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٥٤٩) .

١٠٩٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عن يحيى ، عن أبي سَلَامٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زيدِ الأزرقِ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرِ الجُهَنِيِّ ، قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيَدْخِلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ بِصَنْعَتِهِ الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَالْمُدَّ بِهِ ^(١) » ^(٢) .

١١٠٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ ، عن أبي سَلَامٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زيدِ الأزرقِ ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ،

(١) الممد به : الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهمًا بعد سهم ، أو يرد عليه النبل من الهدف .
(٢) إسناده ضعيف ؛ يحيى بن أبى كثير متكلم فى سماعه من أبى سَلَامٍ ، وعبد الله بن زيد مجهول .

وقد اختلف فى إسناده على يحيى ؛ فرواه هشام عنه كما هنا . ورواه معمر عنه ، عن زيد بن سَلَامٍ بن أبى سَلَامٍ ، عن عبد الله بن الأزرق . ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سَلَامٍ ، عن خالد بن زيد الجهنى ، عن عقبة ، فسمى عبد الله بن زيد : خالد بن زيد ، وهما واحد مختلف فى اسمه ، كما ذهب إليه البخارى وغيره ، ويقال فى اسم أبيه أيضًا : يزيد . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد . وأخرجه الرويانى (١٨٤) ، والبيهقى ١٣/١٠ من طريق المصنف .
وقد تابع جمع المصنف عليه عن هشام . أخرجه أحمد (١٧٣٣٨) ، والدارمى (٢٤١٠) ، والترمذى (١٦٣٧) ، وابن ماجه (٢٨١١) ، والرويانى (١٨٤) ، والطبرانى ٣٤٢/١٧ ، ٣٤٢ (٩٤٠ ، ٩٤١) ، وابن عساكر ٣١٣/٢٨ ، ٣١٤ . وقال الترمذى : حسن .
وأخرج رواية معمر : أحمد (١٧٣٧٥) ، والبخارى فى التاريخ ١٥٠/٣ - تعليقًا - والرويانى (١٨٨) ، والطبرانى ٣٤٠/١٧ (٩٣٩) ، وابن عساكر ٣١٢/٢٨ ، ٣١٣ .
وفى مطبوعة تاريخ البخارى : عن يحيى ، عن زيد بن سَلَامٍ ، عن أبى سَلَامٍ ، عن عبد الله ، قاله أعلم .

وأخرج رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أحمد (١٧٣٧٣) ، وأبو داود (٢٥١٣) ، والنسائى (٣١٤٦ ، ٣٥٨٠) ، والرويانى (٢٤٧) ، والطبرانى ٣٤٢/١٧ (٩٤٢) ، والخطيب فى الموضح ١١٤/١ ، والبيهقى ١٣/١٠ ، وابن عساكر ٣١٤/٢٨ .

قال : قال النبي ﷺ : « اِزْمُوا وَاِزْكَبُوا ، وَأَنْ تَزْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَزْكَبُوا ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ ، إِلَّا رَمَى الرَّجُلُ بِقَوْسِهِ ، أَوْ تَأْدِيَّتِهِ فَرَسَهُ ، أَوْ مُلَاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلِمَهُ »^(١) .

١١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : تَوَضَّأْتُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ^(٢) ، يَحْفَظُهَا وَيَعْقِلُهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا ، كَانَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »^(٣) .

١١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَابٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَيْسِ الْجَذَامِيِّ^(٤) ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً ، كَانَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ مَكَانَ كُلِّ عُضْوٍ عُضْوًا »^(٥) .

(١) إسناده ضعيف ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق . وأخرج مسلم (١٩١٩) من طريق عبد الرحمن بن شماس ، عن عقبة ، مرفوعاً : « من علم الرمي ثم تركه فليس منا » . أو « قد عصي » .

وفي الحث على الرمي أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤٩) ، وما سيأتي برقم (١١٠٣) ، (١٢٥٠) .
(٢) في م : « مكتوبة » .

(٣) حديث صحيح ، وإسناده المصنف منقطع ؛ شهر لم يسمع من عقبة ، والحديث سبق بهذا الإسناد في مسند عمر برقم (٣٠) بجزء من المتن قاله النبي ﷺ قبل دخول عقبة المسجد ، وأخذه عقبة من عمر ، فانظر التخريج هناك .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٨٧) .

(٤) في الأصل : « الجذمي » . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) إسناده منقطع ؛ قتادة لم يسمعه من قيس ، بينهما الحسن بن عبد الرحمن الشامي ، كما =

١١٠٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ
 أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ،
 يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
 قُوَّةٍ﴾^(١). فقال: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ»^(٢).

= سيأتي، وهو مجهول، ترجم له ابن حبان في الثقات، وقال: شيخ. والحديث عزاه البوصيري
 في الإتحاف بذييل المطالب (١٦٩٩) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧٣٩٤)، وأبو يعلى (١٧٦٠)، والطبراني ٣٣٣/١٧ (٩٢٠) من طريق
 هشام، به.

وأخرجه أحمد (١٧٣٦٤)، والطبراني ٣٣٣/١٧ (٩١٨) من طريق ابن أبي عروبة، عن
 قتادة، به.

وأخرجه الروياني (٢٤١)، والحاكم ٢/٢١١ من طريق الطيالسي، عن هشام، عن قتادة،
 عن الحسن بن عبد الرحمن الشامي، عن قيس، عن عقبة. وقال: صحيح الإسناد. ووافقه
 الذهبي.

وأخرجه الطبراني ٣٣٣/١٧ (٩١٩) من طريق همام، عن قتادة، عن الحسن بن
 عبد الرحمن، عن قيس، به.

وفى الباب أحاديث. منها حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٧١٥)، ومسلم (١٥٠٩)،
 وانظر ما سيأتي برقم (١٢٥٠، ١٢٩٤، ١٤١٩).

(١) سورة الأنفال: ٦٠.

(٢) حديث صحيح. وقد سمي سعيد بن أبي أيوب عن أسامة بن زيد الواسطة بين يزيد وبين
 عقبة، وأنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني. أخرجه الدارمي (٢٤٠٩)، والحاكم ٢/٣٢٨، إلا
 أن رواية الدارمي موقوفة. وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجه
 البخاري؛ لأن صالح بن كيسان أوقفه. اهـ.

وأخرجه الترمذي (٣٠٨٣)، والطبري في التفسير ٣٠/١٠ من طريق وكيع وغيره، عن
 أسامة بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن رجل، عن عقبة.

وأخرجه الطبري ٣٠/١٠ من طريق آخر عن أسامة، عن صالح، عن عقبة، ولم يدركه.

وأخرجه أحمد (١٧٤٦٨)، ومسلم (١٩١٧)، وأبو داود (٢٥١٤)، وابن ماجه =

وَفَضَّالَةٌ بِنُ عُبَيْدٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٠٤ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعِيدِ [٨٠ ظ] بِنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ فَضَّالَةٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزَةٌ^(٢) مُعَلَّقَةٌ بِذَهَبٍ ، فَاشْتَرَاهَا رَجُلٌ^(٣) بِسَبْعَةٍ - أَوْ تِسْعَةٍ - دَنَانِيرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَا ، حَتَّى يُمَيِّزَ بَيْنَهُ وَيَبَيِّنَهُ »^(٤) .^(٥)

= (٢٨١٣) ، وَأَبُو يَعْلَى (١٧٤٣) ، وَالطَّبْرِيُّ ٣٠/١٠ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِي ، عَنْ عَقْبَةٍ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٣٠/١٠ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ عَقْبَةٍ . وَانْظُرِ الْعِلَلَ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١٦٩٦) .
(١) هُوَ فَضَّالَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ نَافِدٍ بِنِ قَيْسٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَشَهِدَ أَحَدًا فَمَا بَعْدَهَا ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَالشَّامَ قَبْلَهَا ، وَوَلَّى الْغَزَا وَمَعَاوِيَةَ ، ثُمَّ وَلَّى لَهُ قِضَاءَ دِمَشْقَ ، وَكَانَ يَنْوِبُ عَنْ مَعَاوِيَةَ فِي الْإِمْرَةِ إِذَا غَابَ . مَاتَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ . السِّير ١١٣/٣ ، الْإِصَابَةُ ٣٧١/٥ .

(٢) فِي خ ، ص ، م : « خَرَزٌ » .

(٣) هُوَ فَضَّالَةُ نَفْسُهُ ، كَمَا عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ ، وَحَدَّثَ هَذَا عَامَ خَيْرٍ كَمَا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ .
(٤) أَيْ بَيْنَ الْخَرَزِ وَبَيْنَ الذَّهَبِ ، فَبِإِذَا ذَهَبًا ، وَبِإِذَا الْآخَرَ بِمَا أَرَادَ ، وَكَذَلِكَ الْفَضَّةُ .
(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٥٩١) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٣٥١) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٥٥) ، وَالتَّبْرَانِيُّ ٣٠٢/١٨ (٧٧٥) ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٩٣/٥ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، بِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٤٠٠٨) ، وَمُسْلِمٌ (١٥٩١) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٣٥٢) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٢٥٥) ، وَالنَّسَائِيُّ (٤٥٨٧) ، وَالتَّبْرَانِيُّ ٣٠٢/١٨ (٧٧٤) ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٩٢/٥ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٤٥٨٨) مِنْ طَرِيقِ هَشِيمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، بِهِ ، بِإِسْقَاطِ =

وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ^{(١)(٢)} عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٠٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ وائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعِ^(٣) ، وَمَكَانَ الزَّبُورِ الْمِئِينَ ، وَمَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمِائَتَيْنِ ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ^(٤) » .

= أبي شجاع .

وأخرجه مسلم (١٥٩١) ، والبيهقي ٢٩٢/٥ من طريق آخر عن فضالة .
جاء في بعض طرق هذا الحديث : « بسبعة دنائير » ، وفي بعضها : « بتسعة » ، وفي بعضها : « باثني عشر » ، وجاء في بعض الطرق : « قلادة فيها خرز معلقة بذهب » ، وفي بعضها : « ذهب وجوهر » ، وغير ذلك . وللإجابة على هذا الاختلاف والاضطراب . انظر السنن للبيهقي ٢٩٣/٥ ، والتلخيص الحبير ٩/٣ .

(١) هو وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثي ، وفي كنيته أقوال : أبو الخطاب ، وأبو الأسقع ، وغير ذلك ، من أصحاب الصفة ، أسلم سنة تسع ، وشهد غزوة تبوك ، وله مسجد مشهور بدمشق . توفي سنة ثلاث وثمانين ، وقيل : خمس وثمانين . السيرة ٣٨٣/٣ ، الإصابة ٥٩١/٦ .

(٢) سيتكرر مسند وائلة بحديث واحد برقم (١٤٥٤) ، وهو الثاني هنا .

(٣) بعده في م : « الطوال » .

(٤) حديث حسن بمجموع طريقه . وإسناده هنا فيه عمران القطان صدوق يهم . وأخرجه أحمد (١٧٠٢٢) ، والطبري في التفسير ٤٤/١ ، والطحاوي في المشكل (١٣٧٩) ، والبيهقي في الدلائل ٤٧٥/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبراني ٧٥/٢٢ (١٨٦) من طريق عمران القطان ، به .

وأخرجه الطبري ٤٤/١ ، والطبراني ٧٦/٢٢ (١٨٧ ، ١٨٨) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، به ، وسعيد بن بشير ضعيف ، وقد صححه الألباني .

١١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ^(١) الشَّامِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ - وَكَانَتْ لَهُ
صُحْبَةٌ - يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ ، فَبَرَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى
ثُمَّ عَرَكَهَا بِالْأَرْضِ ، فَلَمَّا صَلَّى قُلْتُ : أَتَصْنَعُ هَذَا وَأَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟! فَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ ^(٢) .

(١) فِي م : « أَبُو سَعِيدٍ » .

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لضعف الفرّج بن فضالة ، وجهالة أبي سعد . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٤/١٩ - مخطوط) ، والمزى في تهذيب الكمال ٣٤٥/٣٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٦٠٥٢) ، وأبو داود (٤٨٤) ، والطبراني ٨٨/٢٢ (٢١٢) من طريق الفرّج بن فضالة ، به . وسيتكرر هذا الحديث برقم (١٤٥٤) .
وفي الباب أحاديث صحيحة عن أنس وغيره . انظر ما سبق برقم (٤٨٥) ، وما سيأتي برقم (٢٠٩٩) .

وحدیث أبی ثعلبة الخشني^(١) عن النبی ﷺ

١١٠٧- حدثنا یونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد
ابن زید ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن أبا ثعلبة الخشني قال : يا رسول
الله ، إني بأرض^(٢) أهلها أهل الكتاب ؛ يأكلون لحم الخنزير ، ويشربون
الخمر ، فكيف بآبائهم وقُدُورهم ؟ فقال : « دَعُوها ما وَجَدْتُمْ مِنْهَا بُدًّا ، فَإِذَا
لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا ، فَارْحَضُوهَا^(٣) بالماءِ » . أو قال : « اغْسِلُوهَا ، ثُمَّ اطْبُخُوا
فِيهَا وَكُلُوا » . قال : وأَحْسَبُهُ قال : « واشْرَبُوا »^(٤) .

(١) أبو ثعلبة الخشني ، معروف بكنيته ، وهو منسوب إلى بني خُشَيْن ، واختلف في اسمه
واسم أبيه اختلافًا كثيرًا ، كان من أهل بيعة الرضوان ، وأسهم له النبي ﷺ يوم خيبر ،
وأرسله إلى قومه ، مات رضى الله عنه سنة خمس وسبعين . السير ٥٦٧/٢ ، الإصابة ٧/
٥٨ ، ٥٩ .

(٢) يعنى الشام . الفتح ٦٠٦/٩ .

(٣) أى اغسلوها .

(٤) حديث صحيح . وهذا الحديث واللذان بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقي في معرفة
السنن والآثار ١٤٩/١ (٤٢) من طريق المصنف .

وقد اختلف في هذا الحديث على أيوب ؛ فرواه حماد بن زيد وشعبة ومعر وابن جريج وابن
أبي عروبة وغيرهم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي ثعلبة .

أخرجه عبد الرزاق (٨٥٠٣) ، وأحمد (١٧٧٦٦ ، ١٧٧٧٢) ، والترمذي (١٥٦٠) ،
(١٧٩٦) ، والطبراني ٢٣٠/٢٢ (٦٠٣ ، ٦٠٤) ، والحاكم ١٤٣/١ ، والبيهقي ٣٣/١ . قال
الترمذي : أبو قلابة لم يسمع من أبي ثعلبة ، إنما رواه عن أبي أسماء ، عن أبي ثعلبة . اهـ .
وأخرجه الحاكم ١٤٣/١ من طريق الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، به .
ورواه حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن أبي ثعلبة . =

١١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
 أَيُّوبَ ^(١) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ ^(٢) قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
 أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ ؟ قَالَ : « إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ ، فَذَكَرْتَ
 اسْمَ اللَّهِ فَأَخَذَ ، فَكُلْ ، وَإِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَخَذَ ، فَإِنْ
 أَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ ، وَإِنْ [و٨١] لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَهُ فَلَا تَأْكُلْ » ^(٣) .

= أخرجه أحمد (١٧٧٨٥) ، والترمذى (١٧٩٧) ، والطبرانى ٢١٨/٢٢ (٥٨٠) ، والحاكم
 ١٤٤/١ .

وأخرجه الترمذى (١٧٩٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن قتادة ، والحاكم ١٤٤/١ من
 طريق هشيم ، عن خالد الحذاء - كلاهما - عن أبي قلابة ، به .
 وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ،
 ولم يخرجاه ، فإن علاه بحديث حماد بن سلمة وهشيم عن خالد حيث زادا أبا أسماء الرحبي
 فى الإسناد ، فإنه أيضًا صحيح يلزم إخراجاه فى الصحيح ، على أن أبا قلابة قد سمع من أبي
 ثعلبة . اهـ .

ورجح الدارقطنى رواية من لم يذكر أبا أسماء . وانظر جامع الترمذى (١٥٦٠) . وثم
 خلافاً آخر انظرها فى العلل للدارقطنى ٣٢١/٦ .

وأخرجه أحمد (١٧٧٨٧) ، والبخارى (٥٤٧٨ ، ٥٤٨٨ ، ٥٤٩٦) ، ومسلم (١٩٣٠) ،
 وأبو داود (٢٨٥٢ ، ٢٨٥٥ ، ٢٨٥٦) ، والترمذى (١٤٦٤ ، ١٥٦٠) ، والنسائى (٤٢٧٧) ،
 وابن ماجه (٣٢٠٧) ، وابن الجارود (٩١٧) ، وغيرهم من طريق أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة .
 وأخرجه أحمد (١٧٧٦٨) ، ومسلم (١٩٣٠) ، وأبو داود (٣٨٣٩) ، والترمذى
 (١٤٦٤) ، وابن ماجه (٢٨٣١) من طرق أخرى عن أبي ثعلبة .

(١) فى م : «أبى أيوب» .

(٢) فى الأصل : «أبا العالية» . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى الباب عن عدى بن حاتم . انظر ما سيأتى برقم (١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٦) .

١١٠٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ،
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي
 نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ^(١) ، وَأَكَلَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . أَوْ قَالَ : « الْإِنْسِيَّةِ » .
 وَيَرْوَى هُشَيْمٌ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي
 أَسْمَاءَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ^(٢) .

(١) في هامش خ : « السبع » . وأشار إلى نسخة .
 (٢) حديث صحيح . وهو جزء من الحديثين السابقين .
 وأما ما ذكره من تحريم كل ذي ناب : فأخرجه مالك ٤٩٦/٢ ، والحميدي (٨٧٥) ، وأحمد
 (١٧٧٧٠ ، ١٧٧٧٢) ، والبخاري (٥٥٢٧ ، ٥٥٣٠) ، ومسلم (١٩٣٢) ، وأبو داود
 (٣٨٠٢) ، والترمذي (١٤٧٧) ، والنسائي (٤٣٥٤) ، وابن ماجه (٣٢٣٢) ، وغيرهم من طريق
 أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة .

وفي النهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٤١) .
 وفي النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٨٦٨) .

وحدِيثُ وائِلِ بْنِ حَجْرٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١١١٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وائِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : بِحَضْرَمَوْتَ^(٢) .

١١١١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وائِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، يُحَدِّثُ أَنَّ سُويْدَ بْنَ طَارِقٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا . فَذَكَرَ الْخَمْرَ ، فَنَهَاها ، فَقَالَ : إِنَّهَا دَوَاءٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ هِيَ دَاءٌ » .

(١) هو وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر . ويقال : ابن حجر بن سعد بن مسروق ، أبو هنيذة الحضرمي ، أحد الأشراف ، كان سيد قومه ، ووفد على النبي ﷺ ، واستقطعه أرضًا فأقطعه إياها ، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصة له معه معروفة . مات رضى الله عنه في خلافة معاوية . السير ٥٧٢/٢ ، الإصابة ٥٩٦/٦ ، ٥٩٧ .

(٢) حديث صحيح . وسماع شعبة من سماك قديم صحيح ، وقد توبع سماك عليه . وعلقمة خلafa لابن معين قد ثبت سماعه من أبيه بتصريحه بالسماع في أحاديث ، وإثبات البخاري والترمذي وغيرهما للسماع ، وقد خرج مسلم أحاديث من طريقه عن أبيه . وأخرجه الترمذي (١٣٨١) ، والبيهقي ١٤٤/٦ من طريق المصنف . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٧٢٨٢) ، وابن زنجويه في الأموال (١٠١٨ ، ١٠١٩) ، والدارمي (٢٦١٢) ، والبخاري في الصغير ١٤٥/١ ، وأبو داود (٣٠٥٨) ، والترمذي (١٣٨١) ، وابن حبان (٧٢٠٥) ، والطبراني ١٣/٢٢ (١٢) ، والبيهقي ، ١٤٤/٦ من طريق شعبة ، به . وأخرجه البخاري في رفع اليدين (٩٣) ، وأبو داود (٣٠٥٩) ، والطبراني ٩/٢٢ (٤) من طريق جامع بن مطر ، عن علقمة ، به .

قال أبو بشر^(١) : ليس فى كتابى هذا : عن أبيه . وقال أبو مسعود^(٢) :
عن أبيه^(٣) .

١١١٢- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سيماء
ابن حرب ، عن علقمة بن وائل ، أن سلمة بن يزيد قام إلى رسول الله ﷺ
وهو يخطب بعد العصر ، فقال : أرأيت إن كان علينا أمرأء بعدك يسألونا^(٤)
الحق ويمنعونا ؟ فسكت ، ثم أعاد المسألة ، فكأنه غضب ، وسكت فجذبه
الأشعث ، فقال : والله ما أزال أسأله حتى تغرب الشمس أو يجيئنى ،
فقال رسول الله ﷺ : « عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ، واسمعوا
لهم^(٥) وأطيعوا » .

روى هذا الحديث وهب ، عن شعبة ، عن سيماء بن حرب ، عن

-
- (١) هو راوى المسند يونس بن حبيب ، وتقدمت ترجمته فى المقدمة .
(٢) هو أحمد بن الفرات راوى المسند عن يونس ، وتقدمت ترجمته .
(٣) حديث صحيح . ورواية أبى مسعود بإثبات وائل بن حجر والد علقمة فى إسناده هى
الصحيحة . كذا أخرجه الترمذى (٢٠٤٦) من طريق المصنف . وقال : حسن صحيح .
ورواه كذلك جماعة من الثقات عن شعبة . أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٤٢) ، وأحمد
(٢٧٢٨١) ، والدارمى (٢١٠١) ، والبخارى فى تاريخه ٣٥٢/٤ ، ومسلم (١٩٨٤) ، وأبو داود
(٣٨٧٣) ، والترمذى (٢٠٤٦) ، وابن حبان (٦٠٦٥) ، والطبرانى ١٤/٢٢ (١٥) ، والبيهقى ٤/١٠ .
وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٠١) ، وعنه أحمد (١٨٨٧٩) عن إسرائيل ، عن سيماء ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٨٠٩) ، والبخارى فى التاريخ ٣٥٢/٤ ، وابن ماجه (٣٥٠٠) من طريق
حماد بن سلمة ، عن سيماء ، عن علقمة ، عن طارق بن سويد ، ولم يذكر وائلاً .
وصحح هذا الوجه ابن عبد البر . انظر التلخيص ٧٥/٤ ، والإصابة ٥٠٨/٣ ، ٥٠٩ .
(٤) فى خ ، ص ، م : « يسألون » .
(٥) فى الأصل ، ص : « له » .

عَلْقَمَةَ ، عن أبيه ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدَ ^(١) .

١١١٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : لِأَحْفَظَنَّ صَلَاتَهُ ؛ فَافْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ أُذُنَيْهِ ، وَأَخَذَ [٨١ ظ] شِمَالَهُ يَمِينَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ كَمَا رَفَعَهُمَا حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حِينَ رَكَعَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، رَفَعَ يَدَيْهِ كَمَا رَفَعَهُمَا حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَافْتَرَشَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى فَقَعَدَ عَلَيْهَا ، قَالَ : ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَجَعَلَ يَدْعُو هَكَذَا .
يَعْنَى بِالسَّبَابَةِ يُشِيرُ بِهَا ^(٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١ من طريق إسرائيل ، عن سماك ، بالإسناد الأول .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١ ، ٤٣/٣ ، ٧٣/٤ ، ومسلم (١٨٤٦) ، والترمذى (٢١٩٩) ، والطبرانى ١٦/٢٢ (٢٠) من طريق شعبة ، بالإسناد الثانى . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الطبرانى ١٦/٢٢ (٢١) من طريق أبى الأحوص وشريك ، عن إسرائيل ، بالإسناد الثانى .
وأخرجه البخارى فى التاريخ ٤٢/١ من طريق آخر عن علقمة ، عن أبيه .
وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٩٥) .
(٢) حديث صحيح . أخرجه الخطيب فى المدرج ٤٣١/١ ، ٤٣٢ من طريق المصنف .
وأخرجه الطبرانى ٣٤/٢٢ (٨٠) من طريق سلام ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٨٥) ، وأحمد (١٨٨٦٥ ، ١٨٨٧٨ ، ١٨٨٩٠ ، ١٨٨٩١) ، والدارمى (١٣٦٤) ، والبخارى فى رفع اليدين (٦٧) ، وأبو داود (٧٢٦ ، ٩٥٧) ، والترمذى (٢٩٢) ، والنسائى (٨٨٨ ، ١٢٦٧) ، وابن ماجه (٨٦٧) ، وابن الجارود (٢٠٢) ، وابن حبان (١٩٤٥) ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به .

١١١٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي

عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ^(١)
الْيَحْصَبِيِّ ، عَنْ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا
خَفَضَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

قال شعبة : فقال لي أبانُ بنُ تغلب : إنَّ في ذا الحديث : حتى يَبْدُوَ
وَضَحُّ^(٢) وَجْهِهِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرٍو ؛ أَفِي الْحَدِيثِ : حتى يَبْدُوَ وَضَحُّ
وَجْهِهِ ؟ فقال عمرو : نحو ذلك^(٣) .

١١١٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ

وَائِلِ ، قال : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِي ، عَنْ أَبِي ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ^(٤) .

= وأخرجه أحمد (١٨٨٨٦) ، ومسلم (٤٠١) ، وأبو داود (٧٢٣) ، وابن حبان
(١٨٦٢) ، والطبراني ٢٨/٢٢ (٦١) من طريق علقمة بن وائل ، عن أبيه ، بنحوه مختصراً .
وانظر الحديثين الآتين ، وما سبق برقم (٦٥٤) ، وما سيأتي برقم (١٦٥١) .
(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) الوضع : البياض .

(٣) حديث صحيح . وفي إسناده هنا عبد الرحمن بن اليحصبى ، لم يوثقه غير ابن حبان .
وأخرجه الطبراني ٤٢/٢٢ (١٠٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٨/١ ، وأحمد (١٨٨٦٨ ، ١٨٨٧٣) ، والدارمي (١٢٥٥) ،
والبغوي في الجعديات (١٢٩) ، والطبراني ٤١/٢٢ (١٠٣) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني ٤٢/٢٢ (١٠٥) من طريق عمرو بن مرة ، به .

وأخرجه الطبراني ٤٢/٢٢ (١٠٦) من طريق آخر ، عن عبد الرحمن بن اليحصبى . وانظر
الحديث السابق ، والآتى برقم (١١١٥ ، ١١١٧) ، وانظر (٢٧٧) .

(٤) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ للإبهام الواقع في الإسناد ، وقد تابع وكيع =

١١١٦- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عن أبي إسحاق، عن عبد الجبار بن وائل الطائي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي، فدخل رجل فقال: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله وبحمده بكرةً وأصيلاً، فلما صلى قال: «مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَاتِ؟». قال الرجل: أنا يا رسول الله، وما أردتُ بهنَّ إلا خيراً. فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فَمَا تَنْهَى^(١) دُونَ الْعَرْشِ^(٢)».

١١١٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ، قال: سَمِعْتُ حُجْرًا أبا العنابس، قال: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بِنَ

= ويزيد بن زريع المصنف عليه عن المسعودي، وروايتها عنه قبل الاختلاط. وأخرجه أحمد (١٨٨٦٤)، وأبو داود (٧٢٥)، والطبراني ٣٢/٢٢، ٣٣ (٧٤-٧٧) من طرق عن المسعودي، به مختصراً، ليس فيه ذكر التسليم.

وأخرجه أبو داود (٩٩٧) من طريق علقمة بن وائل، عن أبيه. وقال الزيلعي في نصب الراية ٤٣٢/١: إسناده صحيح. وانظر الحديثين السابقين، والآتي برقم (١١١٧).

(١) عند الطبراني في إحدى رواياته: «فما تنهت». وعند أحمد: «فلم ينهها». من النهي، وعند النسائي وابن ماجه: «فما نهى عنها شيء دون العرش». أي ما منعها وكفها. والمراد أنه ما منعها مانع من الوصول إلى محل الإجابة.

(٢) إسناده منقطع؛ عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (١٠٩٩) إلى المصنف.

وأخرجه مسدد - كما في الإتحاف (١١٠٠) - والطبراني ٢٦/٢٢ (٥٥)، وفي الدعاء (٥١٨) من طريق أبي الأحوص سلام، به.

وأخرجه أحمد (١٨٨٨٠)، والنسائي (٩٣١)، وابن ماجه (٣٨٠٢)، والطبراني ٢٢/٢٥-٢٧ (٥٤، ٥٦-٥٩)، وفي الدعاء (٥١٩) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وفي الباب عن ابن عمر عند مسلم (٦٠١)، وعن جبير بن مطعم، وسبق برقم (٩٨٩).

وَأَثَلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلٍ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ^(١) مِنْ وَائِلٍ - أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَرَأَ : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ . قَالَ : « آمِينَ » . خَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ، وَسَلَّم عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ^(٢) .

١١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ [٨٢و] ابْنِ عُثْمِيرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ

(١) فِي خ ، ص ، م : « سَمِعْتُ » .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ خَطَأَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ شُعْبَةً فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ كَمَا سَيَأْتِي . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٥٧/٢ ، ١٧٨ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٨٧٥) ، وَابْنُ حِبَّانَ (١٨٠٥) ، وَالتَّطَبُّعِيُّ ٩/٢٢ ، ٤٥ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ ١/٣٣٤ ، وَالحَاكِمُ ٢/٢٣٢ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهِ . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَأَقْرَهُ الذَّهَبِيُّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٤٢٥ ، وَأَحْمَدُ (١٨٨٦٢) ، وَالدَّارِمِيُّ (١٢٥٠) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٩٣٣ ، ٩٣٢) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٤٩ ، ٢٤٨) ، وَالتَّطَبُّعِيُّ ٤٤/٢٢ (١١١) ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ ١/٣٣٣ ، ٣٣٤ ، وَالبَيْهَقِيُّ ٥٧/٢ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ ، وَالْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ ، وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ حَجْرِ بْنِ الْعَنْبَسِ ، عَنْ وَائِلٍ ، بَلْفَظٍ : « وَمدَّ بِهَا صَوْتَهُ » .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : حَدِيثُ سَفْيَانَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ فِي هَذَا ، وَأَخْطَأَ شُعْبَةَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : « عَنْ حَجْرِ أَبِي الْعَنْبَسِ » ، وَإِنَّمَا هُوَ : « حَجْرُ بْنُ عَنْبَسٍ » ، وَيَكْنَى « أَبَا السَّكَنِ » ، وَزَادَ فِيهِ : « عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ » . وَلَيْسَ فِيهِ : « عَنْ عَلْقَمَةَ » ، وَإِنَّمَا هُوَ : « عَنْ حَجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ » ، وَقَالَ : « وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ » . وَإِنَّمَا هُوَ : « وَمدَّ بِهَا صَوْتَهُ » .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : حَدِيثُ سَفْيَانَ فِي هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ . اهـ . وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَثَرُمُ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . انْظُرِ التَّارِيخَ لِلْبُخَارِيِّ ٧٣/٣ ، وَعِلَلُ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ ص : ٦٨ ، ٦٩ ، وَالتَّلْخِصُ الْحَبِيرُ ٢٣٧/١ ، وَالتَّعْلِيقُ عَلَى جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ ، وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١١١٣ - ١١١٥) .

خَضَمَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ ؛ أَحَدُهُمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ ^(١)
 الْكِنْدِيُّ ^(٢) ، وَالْآخَرُ رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ ^(٣) ، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي ^(٤) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنْتُكَ » . قَالَ :
 لَيْسَتْ لِي بَيِّنَةٌ . قَالَ : « إِذَا يَخْلِفَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا يَذْهَبُ
 بِهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ » . فَلَمَّا قَامَ لِيَخْلِفَ ، قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ إِنْ حَلَفَ ظَالِمًا لِيَذْهَبَ بِأَرْضِهِ ، لَيَلْقَيْنَ اللَّهَ وَهُوَ
 عَلَيْهِ غَضَبَانُ » ^(٥) .

(١) فِي ص ، م : « عامر » .

(٢) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْكِنْدِيُّ الشَّاعِرُ ، شَهِدَ فَتْحَ النَّجِيرِ
 بِالْيَمَنِ ، فَلَمَّا أَخْرَجَ الْمُرْتَدُونَ لِيَقْتُلُوهُ ، وَثَبَ عَلَى عَمِّهِ لِيَقْتُلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ : وَيْحَكَ ! أَتَقْتُلُنِي وَأَنَا
 عَمُّكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ عَمِّي ، وَاللَّهِ رَبِّي ؛ فَقَتَلَهُ . الْإِسْتِيعَابُ ١ / ١٠٤ ، ١٠٥ ، الْإِصَابَةُ ١ / ١١٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَدَّار » . وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ بْنِ ذِي الْعَرَفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ ذِي طَوَافٍ
 الْحَضْرَمِيُّ . أَسَدُ الْغَابَةِ ٢ / ٢١٥ ، الْإِصَابَةُ ٢ / ٤٧١ .

(٤) أَيْ وَثَبَ عَلَيْهَا وَأَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّ .

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمُبَهَمَاتِ ص : ٤٢٩ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٨٨٣) ، وَمُسْلِمٌ (١٣٩) ، وَابْنُ الْجَارُودِ (١٠٠٤) ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي
 الْمَشْكَلِ (٣٢٢٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ١٨ / ٢٢ (٢٤) مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٣٩) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٦٢٣ ، ٣٢٤٥) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٤٠) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي
 الْكِبَرِيِّ (٥٩٨٩) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (١٧٩ / ١٠) ، ٢٥٤ مِنْ طَرِيقِ سَمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، بِهِ . وَقَالَ
 التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ ، انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٢٣٥) .

وَأَحَادِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ^(١)

١١١٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ،
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ :
تَشْهَدُ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ
يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْكُتْ ، فَيُسَمَّى الْخَطِيبُ
أَنْتَ »^{(٢)(٣)} .

(١) هو عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى الطائى ، أبو
وهب وأبو طريف ، الأمير الشريف ، ولد حاتم طيئاً ، الذى يضرب بجوده المثل ، أسلم سنة تسع ،
وقيل : عشر . وكان نصرانياً قبل ذلك ، وثبت على إسلامه فى الردة وأحضر صدقة قومه إلى أبى
بكر ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة ، وشهد صفين مع على . مات رضى الله عنه سنة
سبع وستين ، وقيل غير ذلك . السير ١٦٢/٣ ، الإصابة ٤٦٩/٤ .

(٢) اختلف فى سبب إنكار النبى ﷺ على الرجل ؛ فقيل : أنكر عليه لتشريكه فى الضمير
المقتضى للتسوية ، وأمره بالعطف تعظيماً لله تعالى بتقديم اسمه . وقيل : سببه أن الخطب شأنها
البسط والإيضاح ، واجتناب الإشارات والرموز . وقيل : سببه أن الرجل وقف على « ومن
يعصهما » . وقيل : إن ذلك يختلف حكمه بالنظر إلى المتكلمين والسامعين . انظر القطع
والائتناف لأبى جعفر النحاس ص : ٨٨ ، ومسلم بشرح النووى ١٥٩/٦ ، ١٦٠ ، والتعليق على
تحفة الطالب لابن كثير ص : ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٣) حديث صحيح ، وقيس متابع من الثورى . وأخرجه الطبرانى ٩٨/١٧ (٢٣٥) من طريق
قيس ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٣ ، ١٩٤٠١) ، ومسلم (٨٧٠) ، وأبو داود (١٠٩٩ ، ٤٩٨١) ،
والنسائى (٣٢٧٩) ، والطبرانى ٩٨/١٧ (٢٣٤) ، والحاكم ٢٨٩/١ ، والبيهقى ٨٦/١ ، ٢١٦/٣
من طريق الثورى عن عبد العزيز بن رفيع ، به .

١١٢٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَتْرُكْ » ^(١) . ^(٢)

١١٢١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ مَائَتَيْنِ دِرْهَمٍ ، فَغَضِبَ مِنْ قِلَّتِهَا وَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ يَمِينَهُ » . مَا أُعْطِيْتُكَ شَيْئًا ، وَلَكِنْ هِيَ لَكَ فِي عَطَائِي ^(٣) .

١١٢٢- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، يُحَدِّثُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ سُئِلَ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَ ثُمَّ أُعْطِيَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ،

(١) بعده في م : « يمينه » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٣٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٣ ، ١٨٢٩٩) ، ومسلم (١٦٥١) ، والنسائي (٣٧٩٦) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٠٤٦) ، ومسلم (١٦٥١) ، والنسائي (٣٧٩٥) ، وابن ماجه (٢١٠٨) ، والحاكم ٣٠٠/٤ ، والبيهقي ٣٢/١٠ ، ٥٣ من طرق عن عبد العزيز بن ربيع ، به . وفي بعض الطرق ذكر الكفارة . وانظر الحديثين الآتين .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٢٧٠ ، ١٨٢٩١) ، ومسلم (١٦٥١) من طريق شعبة ، عن سماك ، به . وانظر الحديث السابق والآتي .

فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ [٨٢ظ] وَلْيَكْفُرْ يَمِينَهُ»^(١).

١١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ^(٣) الْمِعْرَاضِ^(٤). فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَقَتَلَ فُكُلًا، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتَلَ، فَهُوَ وَقِيدٌ»^(٥) فَلَا تَأْكُلْ. قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي. قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ عَلَى الصَّيْدِ وَسَمَّيْتَ^(٦) فَأَخَذَ فُكُلًا»^(٦)، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ. قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ، لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ. قَالَ: «فَلَا تَأْكُلْ، إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»^(٧).

(١) حديث صحيح . وفي إسناده هنا عبد الله بن عمرو مولى الحسن بن علي ، وهو مجهول . وأخرجه البيهقي ٣٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٧، ١٩٣٩٩)، والدارمي (٢٣٥٠)، والنسائي (٣٧٩٤)، والبيهقي ٣٢/١٠ من طريق شعبة ، به . وانظر الحديثين السابقين .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) بعده في م : «صيد» .

(٤) المعراض : سهم بلا ريش ولا نصل .

(٥) الوقيد والموقوذ : هو الذي يقتل بغير محدد من عصا أو حجر وغيرهما .

(٦ - ٦) في ص ، م : «فخذ وكل» .

(٧) حديث صحيح . أخرجه النسائي (٤٢٨٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٤١٠)، والدارمي (٢٠١٥)، والبخاري (١٧٥)، ٢٠٥٤، ٥٤٧٦،

٥٤٨٦، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٥٤)، والنسائي (٤٢٨٣، ٤٣١٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٨١)، ومسلم (١٩٢٩)، والنسائي (٤٢٨١) من طريق شعبة ، عن =

١١٢٤- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الحَكَم، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ كَلْبِي على الصَّيْدِ. فذَكَرَ نحوه^(١).

١١٢٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيم، عن هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عن عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَرُمِي بِالْمِغْرَاضِ الصَّيْدَ؟ قال: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِغْرَاضِ الصَّيْدَ فَخَرِّقْ^(٢) فَكُلْ، وَإِنْ لَمْ يَخْرُقْ فَلَا تَأْكُلْ. أَوْ قَالَ: «إِنْ أَصَابَ بَعْرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». شَكَّ أَبُو دَاوُدَ^(٣).

= سعيد بن مسروق، عن الشعبي.

ورواه شعبة، عن الحكم، عن الشعبي. وسيأتي في الحديث بعده.
وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٣١)، والحميدي (٩١٣-٩١٥، ٩١٧)، وأحمد (١٨٢٨٤)،
والدارمي (٢٠٠٨، ٢٠٠٩)، والبخاري (٥٤٧٥، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤)،
ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٨، ٢٨٥١، ٢٨٥٣)، والترمذي (١٤٦٧)،
والنسائي (٤٢٧٥، ٤٣٠٩)، وابن ماجه (٣٢٠٨، ٣٢١٢-٣٢١٤)،
وابن الجارود (٩١٥، ٩١٨)، وغيرهم عن غير واحد، عن الشعبي، به. وانظر ما سبق برقم
(١١٠٨)، وما سيأتي برقم (١١٢٥، ١١٢٦، ١١٣٦، ١١٣٧).

(١) حديث صحيح. أخرجه النسائي (٤٢٨٢)، والبيهقي ٢٤٤/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٢)، ومسلم (١٩٢٩) من طريق شعبة، به.

ورواه عن الشعبي غير واحد. انظر الحديث السابق.

(٢) خرق: إذا أصاب الرميّة ونفذ فيها. النهاية ٢/٢٩.

(٣) حديث صحيح. وورقاء متكلم في روايته عن منصور، لكنه متابع من ثقات كبار؛
كالثوري وجريير بن عبد الحميد وغيرهما. وهذا الحديث والذي بعده حديث واحد. وأخرجه
أحمد (١٩٣٩١، ١٩٤١٣)، والبخاري (٥٤٧٧، ٧٣٩٧)، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود
(٢٨٤٧)، والنسائي (٤٢٧٦، ٤٢٧٨، ٤٣١٦)، وابن ماجه (٣٢١٥)، وغيرهم من طرق =

١١٢٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا كِلَابًا مُكَلَّبَةً^(١) فَتُرْسِلُهَا عَلَى الصَّيْدِ فَيُمْسِكُنَ عَلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كُنَّ مُكَلَّبَةً، فَأُمْسِكُنَ عَلَيْكَ وَقَتْلَنَ، فَكُلْ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا »^(٢).

١١٢٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ :

سَمِعْتُ مُرَى بْنَ قَطْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخُذْ الصَّيْدَ فَلَا أَجْدُ مَا أَذْبَحُهُ بِهِ إِلَّا الْمَرْوَةَ وَالْعَصَا. فَقَالَ : « أَمْرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ »^(٣).

١١٢٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

= عن منصور، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٥٣٠)، وأحمد (١٩٤١٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به. وانظر ما سبق برقم (١١٢٣، ١١٢٤، ١١٣٦، ١١٣٧).

(١) المكلبة: المعلمة على الصيد.

(٢) حديث صحيح. وهو جزء من الحديث السابق بالإسناد نفسه.

(٣) إسناده ضعيف؛ لجهالة مري بن قطري. وأخرجه البيهقي ٢٨١/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨، ١٩٣٩٣)، والنسائي (٤٣١٥، ٤٤١٣)، والطبراني ١٠٣/١٧

(٢٤٦، ٢٤٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٦، ١٨٢٩٠، ١٨٢٩٣)، وأبو داود (٢٨٢٤)، وابن ماجه

(٣١٧٧)، والطبراني ١٠٣/١٧ (٢٤٥، ٢٤٨)، والحاكم ٢٤٠/٤، والبيهقي ٢٨١/٩ من

طرق عن سماك، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وفى الباب عن رافع بن خديج، وسبق برقم (١٠٠٦). وعن محمد بن صفوان، وسيأتي

برقم (١٢٧٧). وعن أنس، وسيأتي برقم (٢١٧٩). وعن عمر عند البخاري (٥٥٠١).

حرب ، قال : سَمِعْتُ مُرِيَّ بْنَ قَطْرِیُّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قال :
قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّيْ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ . قال : وَذَكَرَ مَكَارِمَ
الْأَخْلَاقِ . فقال : « إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا [و٨٣] فَأَذْرَكَه ^(١) » ^(٢) .

١١٢٩- وعن عَدِيِّ ، قال : قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، طَعَامًا لَا أَدْعُهُ إِلَّا
تَحَرُّجًا ؟ قال : « فَلَا تَدْعَنَّ طَعَامًا ضَارَعَتْ ^(٣) فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ ^(٤) » .

١١٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي

(١) في المصادر : قال سماك : يعني الذُّكْرَ .

(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨ ، ١٨٢٨٩ ، ١٩٣٩٣) ، والطبراني
١٠٤/١٧ (٢٥٠) ، والبغوي في الجعديات (٥٦٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٤٠٥) من طريق الثوري ، عن سماك ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١١٨٦ ، ١٤٠٢) .

(٣) أى شابته ، والمضارعة : المشابهة والمقاربة . قال في النهاية ٨٥/٣ وذكر رواية : « لا
يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية » : أراد : لا يترحكن في قلبك شك أن ما
شابته فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه . وقال في تحفة الأحوذى : « ضارعت فيه
النصرانية » أى شابته لأجله أهل النصرانية ، من حيث امتناعهم إذا وقع في قلب أحدهم أنه
حرام أو مكروه ، وهذا في المعنى تعليل النهي ؛ والمعنى : لا تتخرج فإنك إن فعلت ذلك ضارعت
فيه النصرانية فإنه من دأب النصارى وترهيبهم . وقال الطيبى : هو جواب شرط محذوف ،
والجملة الشرطية مستأنفة لبيان الموجب أى : لا يدخلن في قلبك ضيق وحرَج ؛ لأنك على
الحنيفية السهلة السمحة ، فإنك إذا شددت على نفسك بمثل هذا شابته فيه الرهبانية ، فإن ذلك
دأبهم وعاداتهم . تحفة الأحوذى ٣٨٤/٢ .

(٤) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٨٢٨٨ ، ١٩٣٩٣) ، والترمذى (١٥٦٥) ،
والطبراني ١٠٤/١٧ (٢٥١) ، والبغوي في الجعديات (٥٦٣) من طرق عن شعبة ، به .

وله شاهد من حديث هلب الطائي عند أحمد (٢٢٠١٥) ، وأبى داود (٣٧٨٤) ، والترمذى
(١٥٦٥) ، وحسنه . وانظر ما سيأتى برقم (١١٨٣) . والحديث موافق لنص القرآن في حل طعام
أهل الكتاب .

عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ خَيْثَمَةَ ، سَمِعَ عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ ، قال : ذَكَرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ، ^(١) ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ^(٢) فقال : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » ^(٣) .

١١٣١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : سَمِعْتُ أبا إِسْحَاقَ يَقُولُ : تَصَدَّقُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » ^(٣) .

١١٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن غَيْرِ واحدٍ حَدَّثَهُ عن عَدِيَّ بنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، قال : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فذَكَرَ قَطْعَ السَّبِيلِ ، فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٩) ، والدارمي (١٦٦٤) ، والبخاري (٦٠٢٣ ، ٦٥٦٣) ، ومسلم (١٠١٦) ، والنسائي (٢٥٥٢) ، وابن خزيمة (٢٤٢٨) ، والبيهقي ١٧٦/٤ من طرق عن شعبة ، به ، وانظر الحديث الآتي .

وفي الباب عن أم بجيد ، وسيأتي برقم (١٧٦٤) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٢٩٨ ، ١٨٣٠٠ ، ١٩٣٩٦) ، والبخاري (١٤١٧) ، والطبراني ١٧/٨٩ (٢٠٨) ، والبيهقي ١٧٦/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٨) ، ومسلم (١٠١٦) من طريق زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به . وانظر الحديث السابق ، والآتي برقم (١١٣٢ - ١١٣٤) .

إِلَّا يَسِيرُ^(١) حَتَّى تَسِيرَ الظُّعِينَةُ^(٢) فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِخِطَامِهَا ، وَاللَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِلَّةً كَفَّهُ ذَهَبًا لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْكُمْ^(٣) ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَلَقَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقَى وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَلْيَفْعَلْ^(٤) .

١١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَلَقَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ وَأَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَه ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِالنَّارِ ، فَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمْ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ .

لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَفَعَهُ أَصْحَابُ الْأَعْمَشِ ؛ الثَّوْرِيُّ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، وَأَظُنُّ أَبَا مَعَاوِيَةَ أَيْضًا^(٥) .

(١) فِي خ ، ص ، م : « قَلِيلٌ » ، وَفِي هَامِشِ خ : « يَسِيرٌ » ، وَأَشَارَ إِلَى نَسْخَةِ .

(٢) الظُّعِينَةُ : الْمَرَأَةُ فِي الْهُودَجِ ، وَأَصْلُهَا الرَّاحِلَةُ الَّتِي يَرْحَلُ وَيُظْعِنُ عَلَيْهَا .

(٣) فِي هَامِشِ خ : « مِنْهُ » .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَإِسْنَادُهُ هُنَا فِيهِ إِبْهَامٌ . وَانْظُرِ الْحَدِيثَيْنِ السَّابِقَيْنِ وَالْآتِيَيْنِ .

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَرْفُوعًا . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٢٧٢ ، ١٩٣٩٢) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٤١٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعَاوِيَةَ ، بِهِ مَرْفُوعًا .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٢٧٢) ، وَالبُخَارِيُّ (٦٥٣٩ ، ٧٤٤٣ ، ٧٥١٢) ، وَمُسْلِمٌ (١٥١٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٤١٥) ، وَابْنُ مَاجَةَ (١٨٥ ، ١٨٤٣) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، بِهِ مَرْفُوعًا . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٢٩٧ ، ١٩٤٠٦) مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، فَزَادَ فِيهِ ابْنُ مَعْقِلٍ بَيْنَ خَيْثَمَةَ ، وَعَدِي .

١١٣٤- حدثنا أبو داود [٨٣ظ]، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُجَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»^(١).

١١٣٥- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا عمرو بنُ ثابتٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ كَانَ يَتْلُوَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدَيَّ». قَالَ: فَانْطَلَقَ بِي^(٢) إِلَى رَحْلِهِ وَأَلْقَتْ لَنَا الْجَارِيَةُ وَسَادَةً - أَوْ قَالَ: بِسَاطًا - فَجَلَسْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُنْكِرُ أَنْ يُقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُ اللَّهِ؟». قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَتُنْكِرُ أَنْ يُقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ؟». قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضَالُّونَ»^(٣). قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي

= وأخرجه البخارى (٦٥٤٠)، ومسلم (١٠١٦)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٥١)، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٩/٧ من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيشمة، به، بزيادة عمرو بن مرة فى إسناده. وانظر الأحاديث الثلاثة السابقة.

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧٠/٧ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (١٨٢٨٠)، والنسائى (٢٥٥١)، والطبرانى ٩٣/١٧ (٢٢٠، ٢٢١)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٧١)، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٠/٧، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٨٢٧٤)، والبخارى (١٤١٣، ٣٥٩٥)، والطبرانى ٩٤/١٧ (٢٢٣) والبيهقى فى الدلائل ٣٤٣/٥، ٣٤٤ من طريق سعد الطائى، عن مُجَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، به. وانظر الأحاديث الأربعة السابقة.

(٢) سقط من الأصل، والمثبت من: خ، ص.

(٣) فى الأصل: «ضالين». وفى خ، ص، م: «الضالين».

مُسْلِمٌ . قال : فرَأَيْتُ وَجْهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَبْشَرَ (لذلك ، أو) اسْتَنَارَ لذلك^(٢) .

(١ - ١) فى خ : « لذلك و » . وفى ص ، م : « و » .
(٢) حديث صحيح . وشيخ سماك المبهم هو عباد بن حبيش ، كما سماه شعبة وغيره ، عن سماك ، وهو مجهول ، لكن الحديث صح من طريق آخر عن عدى ، كما سيأتى .
والحديث أخرجه أحمد (١٩٤٠٠) ، والترمذى (٢٩٥٣ م ، ٢٩٥٤) ، وابن حبان (٦٢٤٦ ، ٧٢٠٦) ، والطبرانى (٩٨/١٧ ، ٩٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٣٩/٥ ، ٣٤٠ من طريق شعبة وغيره ، عن سماك ، به . وقال الترمذى : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب ... اهـ .

وقد رواه محمد بن سيرين ، عن أبى عبيدة بن حذيفة ، واختلف عليه فى إثبات واسطة مبهم بين أبى عبيدة وعدى ؛ فرواه هشام بن حسان - من رواية يزيد بن هارون عنه - وجريز بن حازم وسعيد بن عبد الرحمن وأيوب - من رواية سليمان بن حرب ويونس بن محمد ، عن حماد بن زيد ، عنه - عن ابن سيرين ، عن أبى عبيدة ، عن رجل ، عن عدى .
ورواه ابن عون وهشام بن حسان - من رواية حماد بن زيد ومخلد بن الحسين وعبد الله بن بكر السهمى ، عنه - وأيوب - من رواية إسحاق بن إبراهيم المروزى ، عنه - عن ابن سيرين ، عن أبى عبيدة ، عن عدى ، مباشرة .

وقد أزلت رواية ابن عون الإشكال ، ففيها كما عند أحمد : عن أبى عبيدة بن حذيفة ، قال : كنت أحدث حديثاً عن عدى بن حاتم ، قال : فقلت : هذا عدى بن حاتم فى ناحية الكوفة ، فلو أتيتك وكنت أنا الذى أسمعك منه ، فأتيتك ، فقلت : ... فذكره .

ومتن الحديث عند مخرجه من هذا الطريق هو فى هروب عدى من النبى ﷺ لكرهيته له ، ثم قدومه عليه وإسلامه ، ولفظه مطول ، والألفاظ التى فى متن المصنف هنا ليست إلا عند البيهقى فى الدلائل وحده من طريق هشام بن حسان .

أخرجه أحمد (١٨٢٩٥ ، ١٩٣٩٧) من طريق ابن عون ، وأحمد (١٩٤٠٣) ، والحاكم ٥١٨/٤ ، ٥١٩ ، والبيهقى فى الدلائل ٣٤٢/٥ من طريق هشام ، وابن حبان (٦٦٧٩) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٨/٤ ، ٩ من طريق أيوب - ثلاثتهم - عن ابن سيرين ، عن أبى عبيدة ، عن عدى . وصححه الحاكم على شرطهما ، ووافقه الذهبى . =

١١٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَهُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرُمِي الصَّيْدَ فَأَجِدُهُ مِنَ الْغَدِ فِيهِ سَهْمِي؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبْعٍ، فَكُلْ»^(١).

١١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

= وأخرجه أحمد (١٨٢٨٦، ١٨٢٩٤، ١٩٤٠٣، ١٩٤٠٤، ١٩٤٠٨) من طريق هشام وجريز، والبيهقي في الدلائل ٣٤٢/٥، ٣٤٣ من طريق سعيد بن عبد الرحمن وأيوب - أربعتهم - عن ابن سيرين، به، بزيادة الرجل المبهمة في إسناده.

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (١٤٦٨)، والبيهقي ٢٤٢/٩ من طريق المصنف، وعند الترمذي: شعبة وحده.

وأخرجه أحمد (١٩٣٨٨) عن هشيم، والنسائي (٤٣١١، ٤٣١٢) من طريق شعبة وهشيم - مفرقين - به..

وقال الترمذي: حسن صحيح... وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بشر، وعبد الملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبيرة، عن عدي بن حاتم. وعن أبي ثعلبة الخشني مثله، وكلا الحديثين صحيح، وفي الباب عن أبي ثعلبة الخشني. اهـ. وانظر الحديث الآتي، والسابق برقم (١١٢٣).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٣٩٥)، والنسائي (٤٣١٣)، وابن الجارود (٩١٩)، (٩٢١)، والطبراني ٩١/١٧ (٢١٦، ٢١٧)، والبيهقي ٢٤٢/٩ من طرق عن شعبة، به. وانظر الحديث السابق.

أَحَادِيثُ أَبِي جَحِيْفَةَ - وَاسْمُهُ وَهْبٌ - السَّوَائِي (١)(٢)

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضِعَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَصَلَّى إِلَيْهَا، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ^(٣).

١١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ غُلَامًا حَجَّامًا فَأَخَذَ أَبِي مَحَاجِمَهُ فَكَسَرَهَا، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَكْسِرُهَا؟! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ، وَعَنْ ثَمَنِ

(١) هو وهب بن عبد الله بن مسلم، السوائي الكوفي. من صغار الصحابة، قدم على النبي ﷺ في أواخر عمره، وصحب علياً رضي الله عنه، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة، توفي سنة أربع وسبعين. السير ٢٠٢/٣، الإصابة ٦٢٦/٦.

(٢) سيتكرر مسند أبي جحيفة، وفيه حديث واحد (١٤٦٥)، هو هنا برقم (١١٤٢).

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٨٧٦٥، ١٨٧٧١)، والبخاري (٤٩٥، ٤٩٩)، وأبو داود (٦٨٨)، والطبراني ١١٥/٢٢ (٢٩٣)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٨٩٢)، وأحمد (١٨٧٦٨، ١٨٧٧٣، ١٨٧٧٥، ١٨٧٨١-١٨٧٨٤)، والبخاري (٣٧٦، ٦٣٣، ٥٧٨٦)، ومسلم (٥٠٣)، وأبو داود (٥٢٠)، والترمذي (١٩٧)، والنسائي (١٣٧، ٦٤٢، ٧٧١، ٥٣٩٣)، وأبو يعلى (٨٨٧)، وغيرهم من طرق عن عون بن أبي جحيفة، به، بروايات مطولة ومختصرة.

وسياتى من رواية الحكم بن عتيبة، عن أبي جحيفة برقم (١١٤٠).

وفي الباب عن ابن مسعود وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٢٨).

الْكَلْبِ ، وَعَنْ كَسْبِ الْمُؤَمِّسَةِ ، وَعَنْ [٨٤و] عَسْبِ ^(١) الْفَحْلِ ^(٢) .

١١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ بِالْهَاجِرَةِ ^(٣) إِلَى الْبَطْحَاءِ ^(٤) فَتَوَضَّأَ ، وَصَلَّى الظُّهْرَ رُكْعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رُكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ .

قال ^(٥) : وزاد فيه عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه : وكان يمر من ورائها المرأة والحمار ^(٦) .

١١٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

(١) عسب الفحل : مأوه أو ضرابه . والمراد : النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٧٧٨ ، ١٨٧٩٠) ، والبخارى (٢٠٨٦ ، ٢٢٣٨ ، ٥٣٤٧ ، ٥٩٤٥ ، ٥٩٦٢) ، وأبو داود (٣٤٨٣) ، وأبو يعلى (٨٩٠) من طرق عن شعبة ، به ، وعند أكثرهم زيادة : « ولعن أكل الربا وموكله ، ولعن المصور » . وأفرد المصنف لفظة : « لعن المصور » فى الحديث بعد الآتى .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٠٩) . وانظر كذلك ما سبق برقم (١٤٨) .
(٣) قوله : « بالهجرة » . هكذا جاء مكرراً ثلاث مرات فى الأصل ، خ ، ص ، وعليها علامة الصححة فى « خ » فى المواضع الثلاثة . والهجرة : نصف النهار عند اشتداد الحر .

(٤) البطحاء : مسيل ماء فيه رمل وحصى ، ومنها (بطحاء مكة) .

(٥) القائل شعبة ، كما فى التحفة ٩/٩٧ . ولشعبة فى هذا الحديث شيخان ؛ الحكم وعون .

(٦) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٧٦٦ ، ١٨٧٧٩ ، ١٨٧٨٩) ، والبخارى (١٨٧ ، ٥٠١ ، ٣٥٥٣) ، ومسلم (٥٠٣) ، والنسائى (٤٦٩) ، وأبو يعلى (٨٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٧ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وسبق برقم (١١٣٨) من رواية عون بن أبي جحيفة عن أبيه .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ^(١) .

١١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ هَذِهِ مِنْهُ يَبْضَاءُ . وَأَشَارَ إِلَى الْعَنْفَقَةِ^(٢) ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمئِذٍ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ؟ قَالَ : أَبْرَى النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا^(٣) .

١١٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا آكُلُ مُتَكِيًا »^(٤)

(١) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق برقم (١١٣٩) . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٣٤) إلى المصنف .

وفي التصاوير أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٥٧) .

(٢) العنفة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٧٩١) ، وابن ماجه (٣٦٢٨) من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٨٧٩١) ، ومسلم (٢٣٤٢) ، وأبو يعلى (٨٩٩) من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٧٤) من طريق يونس ، والبخاري (٣٥٤٥) من طريق إسرائيل - كلاهما - عن أبي إسحاق ، به .

وسيتكرر هذا الحديث بالإسناد والمثل نفسه برقم (١٤٦٥) . وانظر ما سبق برقم (٧٩٩) .

(٤) حديث صحيح . وقيس قد توبع . وأخرجه الحميدي (٨٩١) ، وأحمد (١٨٧٧٦) ، (١٨٧٨٦ ، ١٨٧٨٨) ، والدارمي (٢٠٧٧) ، والبخاري (٥٣٩٨ ، ٥٣٩٩) ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، والترمذي (١٨٣٠) ، وفي الشمايل (١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠) ، وأبو يعلى (٨٨٨) ، وغيرهم من طرق عن علي بن الأقرم ، به .

والأشعث بن قيس^(١) عن النبي ﷺ

١١٤٤- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ، عن الأشعث بن قيس ، قال : قال النبي ﷺ : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس »^(٢) .

١١٤٥- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة السلمى ، عن مسلم بن هيصم ، عن الأشعث بن قيس ، قال :

(١) هو الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي ، يكنى أبا محمد ، وفد على النبي ﷺ فى سبعين راكباً من كندة ، وكان من ملوكها ، اسمه معدى كرب ، ولقب بالأشعث ؛ لشعث رأسه ، كان ممن ارتد من الكنديين فأسر وأحضر إلى أبى بكر فأسلم ، فأطلقه وزوجه أخته أم فروة ، وحسن إسلامه ، شهد اليرموك والقادسية وصفين مع على ، ومات بعد قتل على بأربعين ليلة ، وقيل : مات سنة اثنتين وأربعين ، وله ثلاث وستون سنة . تهذيب الكمال ٢٨٦/٣ ، الإصابة ٥١/١ .
(٢) حديث صحيح . مروي من طريقين يتعاضدان ، وله شواهد ، وفى إسناده هنا جهالة عبد الرحمن بن عدى . وأخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٧٣) ، والبيهقى ١٨٢/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٨٩٥) ، والطبرانى (٦٤٨) ، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى ١/٢٤٧ من طرق عن محمد بن طلحة ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٨٨٧ ، ٢١٨٩٦) من طريق زياد بن كليب ، عن الأشعث . وهو منقطع بينهما ، لكنه يعضد الطريق الأول .

وقال العقيلي فى الضعفاء ١١٢/٣ عن هذا الحديث : روى بإسناد صالح عن أبى هريرة ، والأشعث بن قيس ، وغيرهما . اهـ .

وحديث أبى هريرة سيأتى برقم (٢٦١٣) ، وروى عن أبى سعيد عند الترمذى (١٩٥٥) ، وعن النعمان بن بشير عند أحمد (١٨٤٧٢ ، ١٩٣٦٩) .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَزْعُكُمْ أَوْ أَنْكُكُمْ مِنَّا - شَكَّ أَبُو بَشِيرٍ ^(١) -
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا ، وَلَا
 نَقْفُو أَمَّنَّا ^(٢) » . قَالَ : فَقَالَ الْأَشْعَثُ : لَا أَجِدُ أَحَدًا ، أَوْ ^(٣) لَا أُوتَى بِأَحَدٍ
 نَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ ^(٤) .

١١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ :
 سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ
 لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، فَأَتَى عَلَيْنَا الْأَشْعَثُ بْنُ
 قَيْسٍ ، قَالَ : مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : [٨٤ ظ]
 صَدَقَ ، فَيَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
 قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ ^(٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ؛ خَاصِمْتُ
 رَجُلًا فِي بَشْرِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ » .
 قُلْتُ : إِذَا يَحْلِفَ وَهُوَ آثِمٌ ^(٦) .

(١) هو يونس بن حبيب راوى المسند .

(٢) لا نقفو أمنا : أى لا نتهمها . وقيل : لا نتبعها فى النسب .

(٣) فى م : « و » .

(٤) حديث صحيح . ومسلم بن هيصم خرج له مسلم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وما
 جرحه أحد . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ١٧٣/١ من طريق المصنف . وقال البوصيرى فى
 الإتحاف (٣٧٦١) : هذا إسناد رواه ثقات .

وأخرجه ابن سعد ٢٣/١ ، وأحمد (٢١٨٨٨ ، ٢١٨٩٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٧٤/٧ ،
 وابن ماجه (٢٦١٢) ، والطبرانى (٦٤٥) من طرق عن حماد ، به . وانظر البداية والنهاية ٣/
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والسلسلة الصحيحة (٢٣٧٥) .

(٥) سورة آل عمران : ٧٧ .

(٦) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٨٩٣) ، والبخارى (٢٦٧٣ ، ٦٦٥٩) من طريق =

١١٤٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ ^(١) لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالًا وَهُوَ ^(٢) فِيهَا فَاجِرٌ ؛ لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ . قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ فَقَالَ : مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قُلْنَا : كَذَا وَكَذَا . قَالَ : صَدَقَ ، نَزَلَتْ فِيَّ ؛ خَاصِمْتُ رَجُلًا فِي بَيْتٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيِّنْكَ أَوْ يَمِينُهُ » . قَالَ : قُلْتُ : إِذَا يَخْلِفَ وَهُوَ آثِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالًا ؛ لَقِيَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . وَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ^(٣) . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ^(٤) .

= شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٩٧ ، ٤٠٤٩ ، ٢١٨٩١) ، والبخاري (٢٣٥٦ ، ٢٦٦٦ ، ٢٦٧٣ ، ٦٦٧٦) ، ومسلم (١٣٨) ، وأبو داود (٣٢٤٣ ، ٣٦٢١) ، والترمذي (١٢٦٩ ، ٢٩٩٦) ، وابن ماجه (٢٣٢٢ ، ٢٣٢٣) من طرق عن الأعمش ، به .

ورواه غير واحد عن أبي وائل ، وسبق تخريجه في مسند ابن مسعود برقم (٢٦٠) . وانظر الحديث الآتي .

(١) أي ألزم بها وتحبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وتسمى اليمين الغموس إذا تعد الكذب فيها . النهاية ٨/٣ ، مسلم بشرح النووي ١٦٠/٢ .

(٢) في خ ، ص ، م : « هو » .

(٣) سورة آل عمران : ٧٧ .

(٤) حديث صحيح . وتقدم بالإسناد والمتمن نفسه في مسند ابن مسعود برقم (٢٦٠) . وانظر الحديث السابق .

وَحَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ^(١)

١١٤٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَبَّابًا ، قَالَ :
شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِدَّةَ الرَّمْضَاءِ^(٢) فَلَمْ يُشْكِنَا^(٣)^(٤) .

١١٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو

(١) هو خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة التميمي ، أبو يحيى ، وقيل : أبو عبد الله . من السابقين الأولين ، كان يعمل السيوف في الجاهلية ، شهد بدرًا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين ، وصلى عليه عليّ رضي الله عنهما . السير ٣٢٣/٢ ، الإصابة ٢٥٨/٢ .

(٢) الرمضاء : الأرض أو الحجارة التي حميت من شدة وقع الشمس عليها . والمراد أنهم اشتكوا الرمضاء التي يجدونها عند خروجهم لصلاة الظهر ، وطلبوا تأخيرها ، فلم يجبهم . وانظر التلخيص ٢٥٢/١ .

(٣) أي فلم يُزل شكوانا .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٠٩٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١١٠٠) ، والطبراني (٣٦٩٩) من طريقين عن شعبة ، به .
ورواه الثوري وأبو الأحوص وزهير بن معاوية وغيرهم ، عن أبي إسحاق ، به .
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥) ، والحميدي (١٥٢) ، وأحمد (٢١١٠٠) ، ومسلم (٦١٩) ،
والنسائي (٤٩٦) ، والطحاوي ١٨٥/١ ، والطبراني (٣٦٩٨ ، ٣٧٠٠ ، ٣٧٠١ ، ٣٧٠٣) ،
والبيهقي ١٠٥/٢ .

ورواه الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن خباب .
أخرجه الحميدي (١٥٣) ، وابن ماجه (٦٧٥) ، والبخاري (٢١٣٦) ، والطبراني (٣٦٧٦) .
ورجح أبو حاتم وأبو زرعة طريق شعبة والثوري ومن تابعهما ، عن أبي إسحاق ، عن
سعيد بن وهب . انظر علل ابن أبي حاتم (١٩٨ ، ٢٥٥ ، ٣٧٥) .

إسحاق ، قال : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ ، قال : دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدْ اِكْتَوَى ، فقال : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ ، لَقَدْ مَكَثْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَا أَجْدُ دِرْهَمًا ، وَإِنَّ فِي نَاحِيَةِ بَيْتِي هَذَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَلَوْ لَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا ، أَوْ نَهَى أَنْ يَتَمَنَّى أَحَدُ الْمَوْتِ لَتَمَنَّيْتُهُ^(١) .

١١٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، قال : كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا^(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ^(٣) دَرَاهِمٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ : لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٤/١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢١١٠٣) ، والترمذي (٩٧٠) ، والطبراني (٣٦٦٩) من طريقين عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٣٥) ، وأحمد (٢١٠٩٢ ، ٢١١٠٩ ، ٢٦٢٦٢) ، والترمذي (٢٤٨٣) ، وابن ماجه (٤١٦٣) ، والطبراني (٣٦٦٨ ، ٣٦٧٠ - ٣٦٧٤) ، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق ، به ، وعند أحمد زيادة .

وأخرجه الحميدي (١٥٤) ، وأحمد (٢١٠٩٧ ، ٢١١٠٦ ، ٢١١١٦ ، ٢٧٢٥٩) ، والبخاري (٥٦٧٢ ، ٦٣٤٩ ، ٦٤٣٠ ، ٧٢٣٤) ، ومسلم (٢٦٨١) ، والنسائي (١٨٢٢) ، والطبراني (٣٦٣٢ - ٣٦٣٧) ، وغيرهم من طرق عن قيس بن أبي حازم ، عن خباب . وانظر ما سبق برقم (٢١٢) .

(٢) أصل القين : الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .

(٣) هو العاص بن وائل بن هاشم السهمي ، من قريش ، والد عمرو بن العاص ، أحد الحكام في الجاهلية ، أدرك الإسلام وظل على الشرك ، ويعد من المستهزئين ، ومن الزنادقة الذين ماتوا كفارًا وثنيين . نسب قريش ص : ٤٠٨ ، المحبر ص : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٤٥١ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُمِيتَكَ [٨٥] اللَّهُ ثُمَّ يَتَعَثَّكَ . قَالَ : فَقَالَ : دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ
أُبْعَثَ فَيَصِيرَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَقْضِيكَ . قَالَ : فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَفَرَأَيْتَ
الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ ^{(١)(٢)} .

(١) سورة مريم : ٧٧ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البخاري (٢٠٩١ ، ٢٤٢٥ ، ٤٧٣٤) ، والطبراني (٣٦٥١) من
طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١١٠٥ ، ٢١١١٢ ، ٢١١١٣) ، والبخاري (٢٢٧٥ ، ٤٧٣٢ -
٤٧٣٥) ، ومسلم (٢٧٩٥) ، والترمذي (٣١٦٢) ، والنسائي في الكبرى (١١٣٢٢) ، والطبري
في التفسير ١٢٠/١٦ ، والطبراني (٣٦٥٠ ، ٣٦٥٢ - ٣٦٥٥) ، وغيرهم من طرق عن
الأعمش ، به .

وعمر بن حريث^{(١)(٢)} عن النبي ﷺ

١١٥١- حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا^(٣)

المسعودي، عن الوليد بن سري، عن عمرو بن حريث، قال: صليت خلف النبي ﷺ، فقرأ ب ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، فلما أتى على هذه الآية: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ (١٧) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ^(٤). قلت في نفسي: ما الليل إذا عسعس والصُّبْحُ إذا تنفَّس^(٥)؟!

(١) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر المخزومي، أبو سعيد، مولده قبيل الهجرة، له ولأخيه ولأبيه صحبة. شهد أخوه سعيد بن حريث فتح مكة وهو حدث، مات سنة خمس وثمانين. السير ٤١٧/٣، الإصابة ٦١٩/٤.

(٢) سيتكرر مسند عمرو بن حريث وحديثه برقم (١٣٠٦).

(٣) بعده في ص، م: «شعبة عن».

(٤) سورة التكويد: ١٧، ١٨.

(٥) حديث صحيح. وقد تابع وكيع وأبو نعيم المصنف عليه، وهمام ممن سمع من المسعودي قديماً. أخرجه أحمد (١٨٧٥٥)، والدارمي (١٣٠٣)، والنسائي (٩٥٠).

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٢١)، والحميدي (٥٦٧)، وأحمد (١٨٧٥٥، ١٨٧٦٠)، والدارمي (١٣٠٤)، ومسلم (٤٥٦، ٤٧٥)، والنسائي (٩٥٠)، وفي الكبرى (١١٦٥١)، والبيهقي ١٩٤/٢، ٣٨٨ من طريق مسعر وغيره عن الوليد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٧٥٩)، وأبو داود (٨١٧)، والنسائي في الكبرى (١١٦٥٠)، وابن ماجه (٨١٧)، من طريقين عن عمرو بن حريث.

وعروة بن الجعد البارقى^{(١)(٢)}

١١٥٢- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر ، وحصين ، سمعا الشَّعْبِيَّ ، يقول : سمعتُ عروة بن الجعد البارقى يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الخيلُ مَعْقُودَةٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . قيل : يا رسولَ الله ، ما الخَيْرُ ؟ قال : « الأجرُ والمغنمُ »^(٣) .

(١) هو عروة بن الجعد البارقى ، ويقال : عروة بن أبي الجعد . قيل : اسم أبيه عياض . له صحبة ، وكان ممن حضر فتوح الشام ونزلها ، ثم سيره عثمان إلى الكوفة ، فكان على قضائها قبل شريح . وكان مرابطا ببرزاز الرُّوزِ . تاريخ بغداد ١/١٩٣ ، ١٩٤ ، الإصابة ٤/٤٨٨ ، ٤٨٩ .

(٢) مسند عروة بن الجعد سيتكرر عند المصنف ، وفيه حديث (١٣٤١) مكرر (١١٥٣) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٣٨٤) ، والدارمي (٢٤٣٢) ، والبخاري (٢٨٥٠) ، والنسائي (٣٥٧٩) ، والطبراني ١٥٥/١٧ (٣٩٧) من طرق عن شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر وحصين ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٧) ، والنسائي (٣٥٧٨) ، من طريق شعبة ، عن ابن أبي السفر - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٨٧) ، والنسائي (٣٥٧٧) من طريقين عن شعبة ، عن حصين - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٣) ، والبخاري (٣١١٩) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والترمذي (١٦٩٤) ، والنسائي (٣٥٧٦) ، وابن ماجه (٢٣٠٥) ، والطبراني ١٥٥/١٧ (٣٩٨) - (٤٠٠) من طرق عن حصين ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤٢) ، وأحمد (١٩٣٧٦ ، ١٩٣٧٨ ، ١٩٣٨٥) ، والدارمي (٢٤٣١) ، والبخاري (٢٨٥٢) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والطبراني ١٥٤/١٧ - ١٥٦ (٣٩٦) =

١١٥٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

قال : سَمِعْتُ الْعِيزَارَ بْنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قال : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . قيل :
يا رسولَ اللَّهِ ، ما الْخَيْرُ ؟ قال : « الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » ^(١) .

١١٥٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدَةَ

الطَّاعِنِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » . فقيل : وما الْخَيْرُ ؟ قال : « الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ » ^(٢) .

١١٥٥- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قال : حَدَّثَنَا

الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيتٍ الْأَزْدِيُّ ، قال : حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الْأَشْجَعِيُّ ، قال :

= (٤٠١ ، ٤٠٢) من طريقين عن الشعبي ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٤١) ، وأحمد (١٩٣٧٤) ، والبخارى (٣٦٤٣) ، ومسلم (١٨٧٣) ،
وابن ماجه (٢٧٨٦) ، والطبرانى ١٥٧/١٧ - ١٦٠ (٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٨ - ٤٢٠) من
طرق أخرى عن عروة . وانظر الأحاديث الآتية .

وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة . انظر ما سياتى برقم (١٩٥٤ ، ٢٥٥٩ ، ٢٥٦٢) .
(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٩٣٧٩) ، ومسلم (١٨٧٤) ، والطبرانى ١٥٧/١٧
(٤٠٩) من طريقين عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٣٧٦) ، والطبرانى ١٥٦/١٧ ، ١٥٧ (٤٠٥ - ٤٠٨) من طريق
إسرائيل وغيره ، عن أبى إسحاق ، عن عروة بن أبى الجعد ، ولم يذكر العيزار . وانظر الحديث
السابق ، والآتى .

(٢) حديث صحيح . وفى إسناده هنا أبو حميدة ، وهو مجهول ، لكنه متابع . وأخرجه الطبرانى
١٥٩/١٧ (٤١٦) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى ١٥٩/١٧ (٤١٧) ، وفى الأوسط (١٩١٩) من طريق الأوزاعى ، عن أبى
حميدة ، به . وانظر الحديثين السابقين .

رَأَى النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ فَرَسٍ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ جَبْرِيلَ عَاتَبَنِي فِي الْفَرَسِ » .

قال أبو بشر: أنبأنا أحمد بن الفُرات ، عن مُسلم بن إبراهيم ، عن سعيد بن زيد^(١) ، عن الزُّبير بن خَرِيتٍ ، عن نُعَيْم بن أَبِي هِنْدٍ ، عن عُزْرَةَ^(٢) .

(١) في الأصل: «يزيد» . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) حديث صحيح . والإسناد الأول مرسل ، لكنه وصل في الإسناد ، وعرفت الواسطة ، وسعيد بن زيد ثقة على الصحيح ، فوصله حجة ، والحديث عزاه الحافظ في المطالب (٢١٥٤) ، (٢١٥٥) إلى المصنف .

وأخرجه الطبراني ١٥٨/١٧ (٤١٤) من طريق حرمي بن حفص ، عن سعيد بن زيد ، به موصولاً ، بلفظ : رأيت رسول الله ﷺ قتل ناصية فرسه بين أصبعيه ، ثم قال : « الخيل معقود ... » . الحديث . وانظر الأحاديث السابقة ، وصحيح مسلم (١٨٧٢) .

وكعب بن عجرة^(١)

١١٥٦- حدثنا يونس، قال : حدثنا أبو داود، قال : [٨٥ ظ] حدثنا

شعبة، قال : أخبرني الحكم، قال : سمعت ابن أبي ليلى، يحدث عن كعب بن عجرة، قال : معقبات^(٢) لا يخيب قائلهن - أو قال : فاعلهن - أن تكبر الله أربعاً وثلاثين، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، دبر كل صلاة. قال الحكم : فما تركتهن بعد.

وروى هذا الحديث أبو عامر، عن شفيان، عن منصور، عن الحكم،

عن ابن أبي ليلى، عن كعب، عن النبي ﷺ^(٣).

١١٥٧- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة، قال : أخبرني

(١) هو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى، مدني له صحبة، اختلف في نسبه، شهد عمرة الحديبية، ونزلت فيه قصة الفدية. سكن الكوفة. قيل : مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين. وقيل : بعدها بسنة أو ستين. وعمره خمس - وقيل : سبع - وسبعون سنة. الاستيعاب ٣/ ١٣٢١، الإصابة ٥/ ٥٩٩.

(٢) سميت معقبات؛ لأن بعضها يأتي عقب بعض، أو لأنها تعاد مرة بعد أخرى، أو لأنها تقال عقب الصلاة.

(٣) حديث صحيح، وقد اختلف على الحكم في رفعه ووقفه، والأصح من رواية شعبة ومنصور عن الحكم الوقف، ورواه مرفوعاً عمرو بن قيس وحمزة الزيات ومالك بن مغول وغيرهم. وأخرجه الحافظ في نتائج الأفكار ٢/ ٢٥٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٨، والبغوي في الجعديات (١٤٢) عن وكيع، وابن الجعد، عن شعبة، به، موقوفاً.

الْحَكَمُ ، قال : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، قال : لَقِيتُ كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، فقال : أَلَا أُهْدَى إِلَيْكَ هَدِيَّةٌ ؟ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ ؟ قال : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »^(١) .

= وأخرجه الحافظ في النتائج ٢٥٤/٢ من طريق ابن منده بإسناد عن عفان ، عن شعبة ، به ، مرفوعاً . وقال الحافظ : وأخرجه ابن منده أيضاً من رواية يزيد بن هارون ، عن شعبة ، مرفوعاً . وقال ابن منده : ورواه يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة . اهـ .
وأخرجه ابن حبان (٢٠١٩) ، والطبراني ١٢٣/١٩ (٢٦٥) من طريق شعيب بن حرب ، عن شعبة ، وحمزة الزيات ، ومالك بن مغول ، عن الحكم ، به ، مرفوعاً . وعند الطبراني ذكر أن الذي رفعه حمزة ومالك ، وجزم الترمذى والدارقطنى بأن شعبة يرويه موقوفاً .
أما رواية منصور ، فرواها عنه بالوقف : الثورى - من رواية عبد الرزاق عنه - وزهير وأبو الأحوص . أخرجه عبد الرزاق (٣١٩٣) ، وابن أبي شيبة ٢٢٨/١٠ ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩٨٤) .
وأخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣٠٣/٨ - والطبراني ١٢٢/١٩ (٢٥٩) من طريق قبيصة ، عن الثورى ، عن منصور ، مرفوعاً . وقبيصة متكلم فى روايته عن الثورى .
وأخرج رواية مالك بن مغول وحمزة الزيات وعمرو بن قيس بالرفع : ابن أبي شيبة ١٠/٢٢٨ ، ومسلم (٥٩٦) ، والترمذى (٩٨١٢) ، والنسائى (١٣٤٨) ، وفى الكبرى (٩٩٨٣) ، وأبو عوانة ٢٤٦/٢ ، ٢٤٧ ، والطبراني ١٢٢/١٩ (٢٦٠ ، ٢٦٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٠٤/٥ ، والبيهقى ١٨٧/٢ ، والحافظ فى النتائج ٢٥٢/٢ ، ٢٥٤ . وقال الترمذى : حسن .
ورجح الدارقطنى فى التبصير ص : ٣٠٧ ، ٣٠٨ الوقف ، ورده النووى فى شرح مسلم . وفى الباب عن أبي الدرداء ، وسبق برقم (١٠٧٥) ، وعن أبي هريرة عند البخارى (٨٤٣) ، ومسلم (٥٩٥) . وانظر ما سبق برقم (٩٤) .
(١) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٢١٢/٢ من طريق المصنف . =

١١٥٨- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَصْبَهَانِيِّ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ ، يقولُ : جَلَسْتُ إلى كَعْبِ ابنِ عُجْرَةَ في هذا المسجدِ ^(١) ، فسأَلْتُهُ عن قولِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ ^(٢) . فقال : في نَزَلَتْ ؛ حُمِلْتُ إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ والقَمْلُ يَتَنَازَرُ على وَجْهِهِ . فقال : « مَا كُنْتُ أَرى الجَهْدَ يَبْلُغُ بك ^(٣) ما أَرى ، انْحَرْ شاةً » . فقلتُ : لا أَجِدُ . فنَزَلَتْ : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّنْ

= وأخرجه أحمد (١٨١٣٠) ، والدارمي (١٣٤٨) ، والبخاري (٦٣٥٧) ، ومسلم (٤٠٦) ، وأبو داود (٩٧٦ ، ٩٧٧) ، وابن ماجه (٩٠٤) ، والنسائي (١٢٨٨) ، والطحاوي في المشكل (٢٢٣٤) ، وابن حبان (٩١٢) ، والطبراني ١٢٥/١٩ (٢٧٠) ، والبيهقي ١٤٧/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٥) ، وأحمد (١٨١٢٩ ، ١٨١٥٢) ، والبخاري (٤٧٩٧) ، ومسلم (٤٠٦) ، وأبو داود (٩٧٨) ، والترمذي (٤٨٣) ، والنسائي (١٢٨٧) ، والطحاوي في المشكل (٢٢٣١ ، ٢٢٣٣) ، وابن حبان (١٩٥٧) ، والطبراني ١٩/١٢٣-١٢٨ ، ٢٦٦-٢٦٩ ، ٢٧١-٢٧٩ من طرق عن الحكم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٠٦) ، وأحمد (١٨١٥٨) ، والبخاري (٣٣٧٠) ، والطحاوي في المشكل (٢٢٣٥) ، والحاكم ١٤٨/٣ ، والطبراني ١٩/١٢٩-١٣٢ (٢٨٣-٢٩٢) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به .

ورواه غير واحد عن كعب عند عبد الرزاق (٣١٠٧) ، والطبراني ١٩/١٢٨ ، ١٥٤ (٢٨١ ، ٣٤١) .

وفي الباب عن ابن مسعود ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٤٦) .

(١) أي مسجد الكوفة . كما عند البخاري وغيره .

(٢) سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

صِيَامٍ ﴿١﴾ ؛ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ ، نَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ ^(١) ، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ ^(٢) .

١١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ لِلصَّلَاةِ ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ أَحَدُكُمْ أَصَابِعَهُ بَعْدَمَا يَتَوَضَّأُ ، أَوْ بَعْدَمَا يَدْخُلُ الصَّلَاةَ » ^(٣) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨١٣٤) ، والبخاري (١٨١٦ ، ٤٥١٧) ، ومسلم (١٢٠١) ، والنسائي في الكبرى (٤١١٣ ، ١١٠٣١) ، وابن ماجه (٣٠٧٩) ، وابن حبان (٣٩٨٧ ، ٣٩٨٥) ، والطبراني ١٣٦/١٩ (٢٩٩) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه أحمد (١٨١٣٦ ، ١٨١٤٤ ، ١٨١٤٥) ، ومسلم (١٢٠١) ، والطبراني ١٩/١٣٦ ، ١٣٧ (٣٠٠ - ٣٠٢) ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني ، به . وأخرجه أحمد (١٨١٤٨) ، والترمذي (٢٩٧٣) ، والطبراني ١٣٨/١٩ (٣٠٣) ، وغيرهم من طريق الشعبي ، عن عبد الله بن معقل ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٤٩) ، وأبو داود (١٨٥٨) ، والترمذي (٢٩٧٣) ، والنسائي (٢٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٠٨٠) ، والطبراني ١٠٦/١٩ ، ١٥٧ ، ١٥٨ (٢١٣) ، ٣٤٧ - ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢) ، وغيرهم من طرق عن كعب بن عجرة : وسيأتي برقم (١١٦١) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ، وانظر ما سبق برقم (٨٥) .

(٣) حديث صحيح . وإسناده هنا ضعيف ؛ لجهالة المبهمين مولى بنى سالم وأبيه ، وقد سميا عند بعض المخرجين - وجزم به ابن خزيمة (٤٤٣) - بسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، فإن يكونا هما فسعد ثقة معروف ، لكن أباه لم يمس بجرح ولا تعديل ، غير ذكر ابن حبان له في ثقاته ، وسمى المبهمان عند مخرجين آخرين - وجزم به الحافظ في التهذيب ٥١/١٢ - بسعد بن إسحاق ، عن أبي ثمامة الخنات ، وهو مجهول أيضًا ، ولكنهما قد توبعا .

والحديث رواه عن المقبري : ابن أبي ذئب هنا ، وتابعه مع شيء من الاختلاف أبو معشر وشبابه .

١١٦٠- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قال :

حَدَّثَنَا مُوسَى^(١) الْهَلَالِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ، قال : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ

= ورواه عن المقبري أيضًا محمد بن عجلان ، واختلف عليه كثيرًا ، ومن أوجه الاختلاف عليه أنه رواه عن المقبري ، عن بعض بنى كعب ، مرسلًا . وعنه ، عن بعض بنى كعب ، عن كعب . وعنه ، عن رجل ، عن كعب . وعنه عن كعب مباشرة . وعنه ، عن رجل ، عن أبي هريرة . وعنه ، عن أبي هريرة . وهذه كلها يرويها ابن عجلان عن المقبري . ورواه ابن عجلان أيضًا عن النبي ﷺ ، وعن ابن المسيب مرسلًا .

وابن ذئب أثبت من ابن عجلان في المقبري ، كيف وقد توبع الأول ، واضطرب فيه الثاني على هذا النحو .

أخرجه البيهقي ٢٣٠/٣ من طريق المصنف . ثم علقه البيهقي عن شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، إلا أنه فيه : « رجل من بنى سليم » بدل « مولى لبني سالم » .

وأخرجه أحمد (١٨١٣٧) عن حجاج ، وابن خزيمة (٤٤٣) من طريق ابن أبي فديك - كلاهما - عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن رجل من بنى سالم ، عن أبيه ، عن جده ، عن كعب .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٣١) ، ومن طريقه الطبراني ١٥٣/١٩ ، ١٥٤ (٣٣٨) من طريق أبي معشر ، عن المقبري ، به .

وأخرج الطبراني ١٤٦/١٩ (٣٢١) من طريق داود بن عطاء ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن كعب .

وأخرج رواية ابن عجلان باختلافاتها : عبد الرزاق (٣٣٣٦ - ٣٣٣٢) ، وأحمد (١٨١٣٩) ، ١٨١٤٠ ، ١٨١٥٥ ، والدارمي (١٤١١) ، والترمذي (٣٨٦) ، وابن ماجه (٩٦٧) ، وابن خزيمة (٤٤٠) ، والطبراني ١٥٢/١٩ ، ١٥٣ (٣٣٤ ، ٣٣٥) .

ورواه أبو ثمامة الخنات ، عن كعب . أخرجه أحمد (١٨١٢٨) ، وعبد بن حميد (٣٦٩) ، والدارمي (١٤١١) ، وأبو داود (٥٦٢) ، وابن خزيمة (٤٤٢) ، وابن حبان (٢٠٣٦) ، والطبراني ١٥١/١٩ ، ١٥٢ (٣٣٣ ، ٣٣٢) ، والبيهقي ٢٣٠/٣ .

ورواه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب . أخرجه ابن حبان (٢١٥٠) ، والبيهقي ٢٣٠ ، ٢٣١ ، وانظر الإرواء ٩٩/٢ - ١٠٢ .

(١) كذا في النسخ . والصواب كما في المصادر والترجمة : « أبو موسى » .

اللَّهُ ﷺ المسجِدَ فقال : « مَنْ هَاهُنَا ؟ هَلْ تَسْمَعُونَ ^(١) ؟ إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي
أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِغَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَارَكَهُمْ ^(٢) فِي عَمَلِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى
ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ [٨٦و] ، وَمَنْ لَمْ يَشْرِكْهُمْ فِي عَمَلِهِمْ ،
وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » ^(٣) .

١١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي
بِشْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ،
قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ ، وَقَدْ حَالَ
الْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، وَلِيَ وَفْرَةٌ ^(٤) ، فَجَعَلَ الْقَمْلُ يَتَنَازَرُ عَلَيَّ - أَوْ

(١) فِي خ : « يَسْمَعُونَ » .

(٢) فِي خ ، ص ، م : « شَرَكَهُمْ » .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَإِسْنَادُهُ هُنَا ضَعِيفٌ ؛ لَجَهَالَةِ أَبِي مُوسَى الْهَلَالِيِّ وَأَبِيهِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي
عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي (٢٠٦٤) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٥٩/١٩ (٣٥٤) مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ بْنِ فُرُوحٍ ،
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، بِهِ .

وَالْحَدِيثُ يَرْوِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ كَعْبٍ ؛ مِنْهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ . أَخْرَجَ حَدِيثَهُ :
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٧٥٨) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٤٥/١٩ (٣١٧ ، ٣١٨) .

وَمِنْهُمْ عَاصِمُ الْعَدَوِيِّ . أَخْرَجَ حَدِيثَهُ : أَحْمَدُ (١٨١٥١) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٣٧٠) ،
وَالْتِّرَمِذِيُّ (٢٢٥٩) ، وَالنَّسَائِيُّ (٤٢١٨ ، ٤٢١٩) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٧٥٦) ، وَابْنُ
حَبَانَ (٢٧٩ - ٢٨٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٣٤/١٩ ، ١٣٥ (٢٩٤ - ٢٩٧) ، وَغَيْرُهُمْ . وَقَالَ
التِّرَمِذِيُّ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَمِنْهُمْ طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ . أَخْرَجَ حَدِيثَهُ : التِّرَمِذِيُّ (٦١٤ ، ٦١٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٠٥/١٩ ، ١٠٦
(٢١٢) . وَقَالَ التِّرَمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَاسْتَعْرَبَهُ الْبُخَارِيُّ جَدًّا .

وَلَهُ طَرَقٌ أُخْرَى عَنْ كَعْبٍ عِنْدَ التِّرَمِذِيِّ (٢٢٥٩) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٤٠/١٩ - ١٤٢ ، ١٥٦ ،
١٦٠ ، ١٦٢ ، (٣٠٨ - ٣١٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦١) ، وَابْنُ يَهْيَى ١٦٥/٨ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٢٩٥) .

(٤) الْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ ، أَوْ مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ .

قال : على وجهي - فقال لي رسول الله ﷺ : « يُؤْذِيكَ ^(١) هَوَامُّكَ ^(٢) ؟ » .
قلت : نعم . قال : « فَاخْلُقْ رَأْسَكَ ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ ^(٣) أَطْعِمْ سِتَّةَ
مَسَاكِينَ ، أَوْ انْشُكْ نُسْكَاً ^(٤) » .

١١٦٢ - حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ يَوْمَ الْعِيدِ فَلَمْ يُصَلِّ
قَبْلَهَا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا رَأَى النَّاسَ عُتُقًا ^(٥) وَاحِدًا يَنْطَلِقُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ :
مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟ قُلْتُ : يَنْطَلِقُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لِبِدْعَةٍ .
وَتَرَكْتُ لِلْسَّنَةِ ^(٦) .

(١) في خ ، ص ، م : « يُؤْذِيكَ » .

(٢) الهوام : القمل .

(٣) في م : « و » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨١٢٦) ، والبخاري (٤١٥٩) ، والترمذي (٢٩٧٣) ،

والطبراني ١٠٩/١٩ (٢١٩) من طريق هشيم - وحده - عن أبي بشر ، به .

وأخرجه الطحاوي ١٢٠/٣ ، والطبراني ١٠٨/١٩ (٢١٨) من طريق شعبة ، عن أبي بشر ،

به .

وأخرجه مالك ٤١٧/١ ، وأحمد (١٨١٣١ ، ١٨١٣٢ ، ١٨١٥٦) ، والبخاري (١٨١٤) ،

١٨١٥ ، ١٨١٨ ، ٥٦٦٥) ، ومسلم (١٢٠١) ، وأبو داود (١٨٦١) ، والترمذي (٩٥٣) ،

(٢٩٧٤) ، والنسائي (٢٨٥١) ، وابن خزيمة (٢٦٧٧) ، وابن حبان (٣٩٧٨ ، ٣٩٧٩) ، وغيرهم

من طرق عن مجاهد ، به .

ويرويه كذلك أبو قلابة والحكم والشعبي ، عن ابن أبي ليلى ، به . أخرجه أحمد (١٨١٤٢) ،

١٨١٤٦ ، ١٨١٤٧) ، وأبو داود (١٨٥٦ ، ١٨٥٧ ، ١٨٦٠) ، وابن خزيمة (٢٦٧٦) ، وابن

حبان (٣٩٨٠ ، ٣٩٨١) ، وغيرهم .

والحديث سبق برقم (١١٥٨) من رواية عبد الله بن معقل ، عن كعب ، فراجع .

(٥) العنق : الطائفة أو الجماعة من الناس .

(٦) إسناده ضعيف ؛ لحال عبد الملك بن كعب عم سعد ، فإنه شبه المجهول . وعزاه الحافظ =

وَحَدِيفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ^(١)

١١٦٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حَدِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ - مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ - قَالَ : أَطَّلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : « إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ ؛ الدُّخَانُ ، والدَّجَالُ ، والدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ ؛ خُسُوفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخُسُوفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَنَزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَفَتْحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسْوِقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ^(٢) .

= فِي الْمَطَالِبِ (٧٦٦) إِلَى الْمُصَنَّفِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ١٤٨/١٩ ، ١٤٩ (٣٢٥) مِنْ طَرِيقِ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ وَعَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ - كِلَاهُمَا - عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مُسْنَدِهِ ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، وَالتَّبْرَانِيُّ ١٤٩/١٩ (٣٢٦ ، ٣٢٧) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي مُعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ ٥٢/٣ مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، بِهِ .

وَلَتَرَكَ السَّنَةَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا شَاهِدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الصَّحِيحِينَ ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٧٥٩) .

(١) هُوَ حَدِيفَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ خَالِدِ الْغِفَارِيِّ ، أَبُو سَرِيحَةَ ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، شَهِدَ الْحَدِيثَ ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ لِلْهِجْرَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ . الْإِسْتِيعَابُ ٣٣٥/١ ، الْإِصَابَةُ ٤٣/٢ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ تَوَبَّعَ الْمُصَنَّفُ عَلَيْهِ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ٤١٥/٤ (٢١٨٣) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ وَشُعْبَةَ ، عَنْ فُرَاتٍ ، بِهِ .

١١٦٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ
فَقَالَ : « إِنَّ أَخَاكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » . فَصَفَّهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ ^(١) .

١١٦٥- حدثنا أبو داود ، عن طلحة بن عمرو وجريير بن حازم ؛

= وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٤٨٢) ، والطبراني (٣٠٢٩) من طريق المسعودي ، به .
وأخرجه الحميدي (٨٢٧) ، وأحمد (١٦١٨٦ ، ١٦١٨٨ ، ١٦١٨٩) ، ومسلم (٢٩٠١) ،
وأبو داود (٤٣١١) ، والترمذي (٢١٨٣) ، والنسائي في الكبرى (١١٣٨٠) ، وابن ماجه
(٤٠٤١ ، ٤٠٥٥) ، وابن حبان (٦٧٩١ ، ٦٨٤٣) ، والطبراني (٣٠٢٨ ، ٣٠٣٠ - ٣٠٣٣) ،
وغيرهم من طرق عن فرات القزاز ، به .

ورواه قتادة ، عن أبي الطفيل ، به . أخرجه الطبراني (٣٠٣٤) .
ورواه عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي الطفيل ، موقوفاً . أخرجه أحمد (١٦١٨٨) ، ومسلم
(٢٩٠١) ، وابن حبان (٦٧٩١) من طرق عن شعبة ، عن عبد العزيز ، به . وانظر الإلزامات
ص : ٢٢٨ ، وشرح مسلم للنووي ٢٧/١٨ .

وفي الباب عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٦٧٢) .
(١) حديث صحيح ، إن كان قتادة سمعه من أبي الطفيل . وأخرجه أحمد (١٦١٩١) ،
(١٦١٩٢) ، والبخاري في التاريخ ٤٣٢/٨ ، وابن ماجه (١٥٣٧) ، والطبراني (٣٠٤٦) من طرق
عن المثني ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٩٠) ، والطبراني (٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨) ، والخطيب ٤٤٥/١٤ من طريق
ابن أبي عروبة وعمران القطان ، عن قتادة ، به .

ورواه حمران بن أعين - وهو ضعيف - عن أبي الطفيل ، عن مجمع بن جارية الأنصاري .
أخرجه أحمد (١٦٦٥٧) ، وابن ماجه (١٥٣٦) .

وفي الصلاة على النجاشي أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٨٩) ، وما سيأتي برقم (١٨٩٢) ،
(٢٤١٩) .

فَأَمَّا طَلْحَةُ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّ أَبَا الطَّفَيْلِ حَدَّثَهُ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ أَبِي سَرِيحَةَ . وَأَمَّا جَرِيرٌ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ^(١) ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - وَحَدِيثُ طَلْحَةَ أَتَمُّهُمَا وَأَحْسَنُ - قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّابَّةَ ، فَقَالَ : « لَهَا ثَلَاثُ خَرَاجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ؛ فَتَخْرُجُ فِي أَقْصَى الْبَادِيَةِ وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى دُونَ ذَلِكَ ، فَيَعْلُو ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَيَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ » . يَعْنِي مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ عَلَى اللَّهِ حُرْمَةً ، خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، لَمْ يَرْغَبْهُمْ إِلَّا وَهِيَ تَرْغُو^(٢) بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فَارْفَضُ النَّاسُ مَعَهَا شَتَّى وَمَعًا^(٣) ، وَثَبَتَ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ ، فَبَدَأَتْ بِهِمْ فَجَلَّتْ وَجُوهُهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا^(٤) كَأَنَّهَا الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ ، وَوَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ ، وَلَا يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ ، فَتَقُولُ : يَا فُلَانُ ، الْآنَ تُصَلِّي !؟ فَيَقْبَلُ عَلَيْهَا فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ تَنْطَلِقُ ، وَيَشْتَرِكُ النَّاسُ فِي الْأَمْوَالِ ، وَيَضْطَحِبُونَ

(١) فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ٢٤٩/١٩ عَنْ الْمَصْنِفِ : « عُبَيْد » . وَفِي الْمَطَالِبِ (٥٠٣٤) عَنْ الْمَصْنِفِ : « عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ » .

(٢) أَيْ تَصَوُّتُ وَتَضْجُ .

(٣) اِرْفَضُ : تَفَرَّقَ ، وَشَتَّى : مُتَفَرِّقِينَ ، وَمَعًا : مُجْتَمِعِينَ ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ يَفْرُونَ مَعَ خُرُوجِهَا جَمَاعَاتٍ وَوَحْدَانًا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « جَعَلَهَا » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : خ ، ص .

فِي الْأَمْصَارِ ، يُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ ، حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَقُولُ : يَا كَافِرُ ،
اقْضِنِي حَقِّي . وَحَتَّى إِنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ ، اقْضِنِي حَقِّي ^(١) .

(١) إسناده ضعيف . رواية جرير هي المقدمة لثقتة ، لكنها ضعيفة للمبهم ، وطلحة متروك ، وقد خالف . وفي الحديث خلاف آخر في الرفع والوقف ، ووقفه أصح . وعزاه الحافظ في المطالب (٥٠٣٤) إلى المصنف .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢٤٩/١٩ ، ٢٥٠ : هكذا رواه مرفوعاً من هذا الوجه بهذا السياق ، وفيه غرابة . اهـ .

وأخرجه الطبراني (٣٠٣٥) ، وفي الطوال (٣٤) ، والحاكم ٤٨٤/٤ من طرق عن طلحة ، به . وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بضعف طلحة .

وعزاه السيوطي في تنوير الحوالك ص : ١٣٧ إلى ابن مردويه من طريق سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد - أراه رفعه - به .

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٥٧) من طريق حمزة بن سعيد المروزي عن ابن عيينة ، به . وفيه عن ابن جريج .

ورواه هشام بن حسان ، عن قيس بن سعد ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة ، به ، موقوفاً . أخرجه الحاكم ٤٨٤/٤ من طريق عبد الأعلى ، عن هشام ، به . وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

وخالفه عبيد الله بن عدى الكندي ، فرواه عن هشام بن حسان ، عن عامر بن سعد ، عن أبي الطفيل ، به موقوفاً ، كذلك . أخرجه البخاري في التاريخ ٣٩١/٥ .

وأخرجه الطبري ١٤/٢٠ من طريق فرات القزاز ، وواصل مولى أبي عيينة عن أبي الطفيل ، به ، موقوفاً .

وفي الباب عن أبي هريرة ، وسيأتي برقم (٢٦٨٧) .

عبد الله بن يزيد الأنصاري^(١)

١١٦٦- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ،
عن عدي بن ثابت ، قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ يزيدَ الأنصاريَّ يقولُ :
نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن النَّهْيِ^(٢) والمُثْلَةِ^(٣)^(٤) .

(١) هو عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين ، الأوسى ، الأنصاري ، الخطمي . له صحبة ، وهو
جدّ عدي بن ثابت . شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة ، كان أميرًا على الكوفة ، وشهد مع
عليّ صفين والجمل والنهروان ، ومات رضى الله عنه فى زمن ابن الزبير وله نحو من ثمانين سنة .
الاستيعاب ١٠٠١/٣ ، السير ١٩٧/٣ .

(٢) النهي : بمعنى : النهب ، كالتحلى والتحل للعطية . وقد يكون اسم ما ينهب كالرقبي
والعمري .

(٣) المثلة : إذا قطعت أطراف الحيوان أو بعضها وهو حي وشوهت به ، ومثلث بالقتيل : إذا
جدعت أنفه أو أذنه أو شيئًا من أطرافه . ومثل بالتشديد فهو للمبالغة .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٧٦٢ ، ١٨٧٦٤) ، والبخارى (٢٤٧٤ ، ٥٥١٦) ،
وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (٢١١٧) ، والبغوى فى الجعديات (٤٧٧) ، والبيهقى ٦/
٩٢ ، ٣٢٤ ، ٢٨٧/٧ ، ٦٩/٩ من طرق عن شعبة ، به . وانظر معجم الطبرانى (٣٨٧٢) ،
والفتح ١٢٠/٥ .

وفى النهى عن النَّهْيِ أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٦١) ، وما سيأتى برقم (١٢٩١) ،
وفى النهى عن المثلة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٠٠ ، ٨٧٥) .

وَحَدِيثُ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ^{(١)(٢)}

١١٦٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا معاويةُ بْنُ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرِنِي الْخَاتَمَ^(٣) . فَقَالَ : « أَذْخِلْ يَدَكَ » . قَالَ : فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جُرْبَانِهِ^(٤) فَجَعَلْتُ أَلْمَسُ ، أَنْظُرُ إِلَى الْخَاتَمِ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى نُغْصٍ^(٥) كَتِفِهِ مِثْلَ الْبَيْضَةِ ، فَمَا مَنَعَهُ ذَاكَ أَنْ جَعَلَ يَدْعُو لِي [٥٨٧] ، وَإِنَّ يَدِي لَفِي جُرْبَانِهِ^(٦) .

(١ - ١) في النسخ : « قرّة بن خالد » . وضُيِّبَ عليها في خ ، وكتب في هامشها : « ابن إياس » وصححها .

(٢) هو قرّة بن إياس بن هلال بن رثاب المزني ويقال له : قرّة بن الأغر . جد إياس بن معاوية القاضي الذكي المشهور ، ذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وكانت الأزارقة قد قتلتها في زمن معاوية . تهذيب الكمال ٥٧٢/٢٣ ، الاستيعاب ١٢٨٠/٣ .

(٣) هو خاتم النبوة . قال القرطبي : اتفقت الأحاديث الثابتة على أن خاتم النبوة كان شيئا بارزا أحمر عند كتفه الأيسر ، قدره إذا قلل قدر بيضة الحمامة ، وإذا كُبر قدر جمع اليد . فتح الباري ٥٦٣/٦ .

(٤) الجربان : جيب القميص .

(٥) النُّغْصُ : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم الرقيق الذي على طرفه .

(٦) حديث صحيح . أخرجه البيهقي في الدلائل ٢٦٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٦٢٠ ، ٢٠٣٨٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٧) ، والطبراني ١٩/

٢٤ ، ٢٥ (٤٩ ، ٥٠) من طريق قرّة بن خالد ، به .

ورواه زياد الجصاص والفضيل بن طلحة وفرات بن أبي فرات ، عن معاوية بن قرّة ، به .

أخرجه الطبراني ١٩/٢٢ ، ٣٠ (٤٢ ، ٦٤) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص : ١٠٣ ، وابن

عدي ٦/٢٠٤٨ ، وسيأتي في الحديث الذي بعده من رواية عروة بن عبد الله الجعفي ، عن معاوية . =

١١٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عُزْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، ^(١) عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِذَا هُوَ مُطْلِقُ الْأَزْرَارِ . فَكُنْتُ لَا تَرَى مُعَاوِيَةَ
 وَابْنَهُ إِلَّا مُطْلِقِي الْأَزْرَارِ ^(٢) .

١١٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : كُنَّا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
 نُنْظِرُ طَرْدًا أَنْ نَقُومَ بَيْنَ السَّوَارِي فِي الصَّلَاةِ ^(٣) .

= وفي الباب عن السائب بن يزيد وعبد الله بن سرجس وجابر بن سمرة . انظر البخاري
 (١٩٠، ٥٦٧٠)، ومسلم (٢٣٤٤-٢٣٤٦)، وما سبق برقم (٧٩٥) .

(١ - ١) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٤٦٠/١، وأحمد (١٥٦١٩، ١٦٢٨٨، ٢٠٣٨٤)،
 وأبو داود (٤٠٨٢)، والترمذي في الشمائل (٥٨)، وابن ماجه (٣٥٧٨)، والرويانى (٩٤١)،
 والبغوى فى الجعديات (٢٦٩٣)، وابن حبان (٥٤٥٢)، والطبرانى ٢١/١٩ (٤١)، وغيرهم
 من طرق عن زهير ، به .

قال البغوى - كما فى الإصابة ٤٣٣/٥ - : غريب ، لا أعلم رواه غير زهير عن عروة . اهـ .
 (٣) إسناده ضعيف ؛ هارون أبو مسلم مجهول . وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢)، والرويانى
 (٩٥٠)، والدولابى فى الكنى ١١٣/٢، والمزى فى التهذيب ٤٣١/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢)، وابن خزيمة (١٥٦٧)، وابن حبان (٢٢١٩)، والطبرانى
 ٢١/١٩ (٣٩)، والحاكم ٢١٨/١ من طريق هارون ، به .

قال البزار : لا نعلم روى هذا الحديث عن قتادة غير هارون . اهـ . وصححه الحاكم ، وأقره
 الذهبى .

وقال ابن رجب فى شرح البخارى ٥٩/٤ : قال ابن المدينى : إسناده ليس بالصافى . قال :
 وأبو مسلم هذا مجهول . وكذا قال أبو حاتم : هو مجهول . وليس هو بصاحب الحناء ، فإن ذاك
 معروف . وقد فرق بينهما مسلم فى كتاب الكنى ، وأبو حاتم الرازى . اهـ . =

١١٧٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ معاوية بن قُرَّة،
عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ
الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»^(١).

١١٧١- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّة،
عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٢)، مَعَهُ ابْنٌ
لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا فُلَانُ، أَتُحِبُّهُ؟». فقال: نعم
يا رسولَ الله، فَأَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ. فَقَدَّه النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهُ،

= وفي الباب عن أنس. أخرجه أحمد (١٢٣٦١)، وأبو داود (٦٧٣)، والترمذي
(٢٢٩)، والنسائي (٨٢٠)، وابن حبان (٢٢١٨)، وغيرهم.
وعن ابن عباس، ولا يثبت. قاله ابن رجب ٥٩/٤.

وقال ابن المنذر في الأوسط ١٨٣/٤: لا أعلم في هذا خبرًا يثبت. اهـ. وقال ابن رجب
٦٠/٤: وقد روى النهي عنه عن حذيفة، وابن مسعود، وابن عباس. اهـ.
وقال البخاري في صحيحه: باب الصلاة بين السواري في غير جماعة. وأورد تحته حديث
ابن عمر (٥٠٤، ٥٠٥) في صلاة النبي ﷺ في الكعبة بين عمودين، وسيأتي برقم (١٢١١) في
مسند بلال.

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٦٢٢، ١٥٦٣٢، ١٦٢٩٤، ٢٠٣٨٠، ٢٠٣٨٧)،
والدارمي (١٧٥٤)، والبزار (١٠٥٩ - كشف)، والرويانى (٩٣٩)، وابن حبان (٣٦٥٢)،
(٣٦٥٣)، والطبرانى ٢٦/١٩ (٥٣) من طرق عن شعبة، به.
وقال ابن حبان: قال وكيع عن شعبة في هذا الخبر: «إفطاره». وقال يحيى القطان عن
شعبة: «وقيامه». وهما حافظان متقنان. اهـ.

واختلف في إسناد هذا الحديث على معاوية بن قرة. انظر ما سبق برقم (٣٢).
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند البخاري (١٩٧٥)، ومسلم (١١٥٩).
(٢) ذكر ابن سعد في الطبقات ٣٢/٧ أنه أخو قرة بن إياس المزنى.

فقالوا: يا رسول الله، مات ابنه. فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا يَرْضَى»^(١) -
 أَوْ أَلَا تَرْضَى - أَنْ لَا تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا جَاءَ يَسْعَى
 حَتَّى يَفْتَحَهُ لَكَ؟». فقال رَجُلٌ: يا رسول الله، أَلَمْ وَخَدَهُ أَمْ لَكُنَّا؟ فقال
 رسول الله ﷺ: «بَلْ لِكُلِّكُمْ»^(٢).

١١٧٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنِي
 معاويةُ بنُ قُرَّةَ، عن أبيه، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا
 خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ
 حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»^(٣).

(١) في خ، ص، م: «ترضى».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٦٣٣، ٢٠٣٨١، ٢٠٣٨٢)، والنسائي (١٨٦٩)،
 والرويانى (٩٣٨)، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٤)، والحاكم ٣٨٤/١، والبيهقى فى الآداب
 (١٠٦٤) من طرق عن شعبة، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه النسائي (٢٠٨٧)، والطبرانى ٣١/١٩ (٦٥)، والبيهقى ٥٩/٤ من طريق خالد بن
 ميسرة، عن معاوية بن قرة، به.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥١٠)، وما سيأتى برقم
 (٢١٤١).

(٣) حديث صحيح. أخرجه الترمذى (٢١٩٢)، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث (٤٤)
 من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٩٠/١٢، وأحمد (١٥٦٣٤، ١٥٦٣٥، ٢٠٣٧٧، ٢٠٣٨٨)،
 وابن ماجه (٦)، والرويانى (٩٤٦، ٩٤٩)، وابن حبان (٦١، ٧٣٠٢، ٧٣٠٣)، واللالكائى
 فى شرح أصول الاعتقاد (١٧٢)، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٥)، والحاكم فى معرفة علوم الحديث
 ص: ٢، وغيرهم من طريق شعبة، به، وبعضهم لا يذكر فيه: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ».
 ورواه إياس بن معاوية، عن أبيه، عن جدّه. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣٠/٧. =

١١٧٣- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن معاوية بن قُرَّة ، قال : أتى أبي النبي ﷺ وقد حَلَبَ وَصَرَ^{(١)(٢)} .

١١٧٤- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن معاوية بن قُرَّة ، أن ابن مسعود ذهب يأتي^(٣) النبي ﷺ بالسَّوَاكِ ، فجعلوا يَنْظُرُونَ إلى دِقَّةِ سَاقِهِ ، أو يَعْجَبُونَ من دِقَّةِ [٨٧ظ] سَاقِهِ ، فقال النبي ﷺ : « لهُمَا أَثْقَلُ في المِيزَانِ مِنْ أُحَدٍ » .

هكذا رواه أبو داود . وقال غير أبي داود : عن شعبة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه^(٤) .

= وحديث الطائفة المنصورة متواتر ، قاله شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره . اقتضاء الصراط المستقيم ٦٩/١ ، ونظم المتناثر (١٤٥) .

(١) يعنى : وهو غلام . كما فى المصادر ، وكذا فسرہ البزار .
(٢) أثر صحيح . أخرجه أحمد (١٦٢٩٠) ، والبزار (٢٧٤٩- كشف) ، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٨) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٩٥) ، والرويانى (٩٤٧) ، وابن معين فى تاريخه ٥٨/٣ ، والطبرانى ٢٧/١٩ (٥٧) من طرق عن شعبة ، به .

(٣) فى م : « إلى » .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل . وأخرجه الفسوى فى المعرفة ٥٤٦/٢ ، والبزار (٢٦٧٧- كشف) ، وابن معين فى تاريخه ٥٩/٣ ، والرويانى (٥٤٨) ، والطبرانى ٢٨/١٩ (٥٩) ، والحاكم ٣١٧/٣ من طريق سهل بن حماد الدلال ، عن شعبة ، عن معاوية ، عن أبيه . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وقال البزار : لا نعلم رواه عن شعبة إلا سهل . وله شاهد عن ابن مسعود ، وسبق برقم (٣٥٣) .

وعياض بن حمار المجاشعي^(١)

عن النبي ﷺ

١١٧٥- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ،

عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار المجاشعي ، أن نبي الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته : « أَلَا إِنَّ رَبِّي - أَوْ إِنَّ رَبِّي - أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا ، كُلُّ مَا لِي نَحَلْتُ^(٢) عَبْدِي حَلَالٌ ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ^(٣) عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ لَهُمْ ، فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ ؛ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ ، وَأَبْتَلِي بِكَ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا

(١) في الأصل ، خ : « الأشجعي » . وضرب عليها في خ ، وفي الهامش : « المجاشعي » . وصححها .

وهو عياض بن حمار التميمي المجاشعي ، كان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً ، أهدى إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فلم يقبل منه ، لكونه كان مشركاً ، سكن البصرة ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمر ، عاش رضي الله عنه إلى حدود الخمسين . الاستيعاب ٣/ ١٢٣٢ ، الإصابة ٤/ ٧٥٢ .

(٢) نحلته : أعطيته ، أي كل مال أعطيته عبداً من عبادي فهو له حلال . والمراد إنكار ما حرموا على أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة وغير ذلك ، وأنها لم تصر حراماً بتحريمهم ، وكل مال ملكه العبد فهو له حلال حتى يتعلق به حق . شرح النووي على مسلم ١٧/ ١٩٧ .

(٣) أي استخفوهم وأزالوهم عما كانوا عليه ، وجالوا معهم في الباطل . وروى بالحاء المهملة ، أي نقلتهم من حال إلى حال .

يَغْسِلُهُ الْمَاءُ^(١) ، تَقْرُوهُ^(٢) نَائِمًا وَيَقْظَانِ ، وَإِنَّ اللَّهَ^(٣) ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ^(٤) قُرَيْشًا ، فَقُلْتُ : رَبِّ إِذَا يَثْلُغُوا^(٥) رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ . فَقَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا أَخْرَجُوكَ^(٦) ، وَاغْزُهُمْ^(٧) يُغْزِيكَ^(٧) ، وَأَنْفِقْ^(٨) فَسَيَنْفَقَ^(٩) عَلَيْكَ ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةَ أَمْثَالِهِ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ . وَقَالَ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ^(١٠) » ؛ ذُو سُلْطَانٍ مُقْتَصِدٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ « قُرْبَى مُسْلِمٍ^(١١) » ، وَفَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ ، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ ؛ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ^(١٢) لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا^(١٣) يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى^(١٤) لَهُ طَمَعٌ

(١) كتابًا لا يغسله الماء : أى محفوظ فى الصدور ، منقول بالتواتر .

(٢) فى خ ، ص : « تقرأ » .

(٣) فى خ ، ص ، م : « ربي » .

(٤) فى م : « أحرف » .

(٥) الثلغ : الشدخ ، شبه الرأس بالخبرة إذا شدخت لتثرد وتسقى بالمرق .

(٦) فى م : « استخرجوك » .

(٧ - ٧) فى ص : « كما يغزوك » . وفى م : « كما يغزونك » .

(٨) بعده فى م : « عليهم » .

(٩) فى خ ، ص ، م : « فسنتفق » .

(١٠) فى خ ، ص : « ثلاث » .

(١١ - ١١) فى خ ، ص ، م : « ذى قرى ومسلم » . زاد فى م : « ورجل » .

(١٢) الزبر : القوى الشديد من الرجال - هذا فى أصل استعماله - ومعناه هنا : العقل والرأى ،

وهو معنى مجازى ، وكأن قوة الرجل وشدته مستمدة من قوة عقله ورأيه ، والمراد : لا عقل له

يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغى .

(١٣) فى خ ، ص ، م : « ولا » .

(١٤) أى لا يظهر . و « يخفى » من الأضداد .

وإنَّ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ . وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوْ^(١) الْكَذِبَ « وَالشُّنْظِيرُ^(٢) الْفَحَّاشُ » .

قال أبو داود : فَحَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قال : كُنَّا عِنْدَ قَتَادَةَ ، فَذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ يُونُسُ الْهَدَادِيُّ^(٣) - وَمَا كَانَ فِينَا أَحَدٌ أَحْفَظَ مِنْهُ - : إِنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ مُطَرِّفٍ . [و٨٨] قال : فَعَبْنَا عَلَيْهِ ذَلِكَ . قال : فَاسْأَلُوهُ . فَهَبَّنَاهُ ، قال : وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقُلْنَا لِلْأَعْرَابِيِّ : سَلْ قَتَادَةَ عَنْ خُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَدِيثِ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَسَمِعْتَهُ^(٤) مِنْ مُطَرِّفٍ ؟ فقال الأعرابي : يَا أَبَا الْخَطَّابِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ خُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي حَدِيثَ عِيَاضٍ - أَسَمِعْتَهُ مِنْ مُطَرِّفٍ ؟ فَغَضِبَ ، وقال : حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ عَنْهُ ؛ حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ أَخُوهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّخَيْرِ ، وَحَدَّثَنِيهِ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ عَنْهُ . وَذَكَرَ ثَالِثًا لَمْ يَحْفَظْهُ هَمَّامٌ^(٥) .

(١) في خ ، ص ، م : « و » .

(٢) الشنظير : فسرهُ في الحديث بأنه الفحَّاش ، ويحتمل أن الفحَّاش وصف آخر له . قال الهروي : وهو السيئ الخلق . مسلم بشرح النووي ١٧/١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٣) قوله : « الهدادي » . مثله في تحفة الأشراف ٨/٢٥١ عن المصنف ، وهو : يونس بن أبي الفرات الإسكافي ، المغولي الأزدي ، والهدادي نسبة إلى هَدَادٍ ، بطن من الأزد كما في الأنساب .

(٤) في خ ، ص ، م : « سمعته » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٦ من طريق المصنف ، مقتصرًا على : « أهل الجنة ثلاثة ... » .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٩) ، ومسلم (٢٨٦٥) من طريقين عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٦) ، والبخاري في خلق أفعال العباد (٤٨) ، وابن حبان (٦٥٣) ،

والطبراني ١٧/٣٦٠ ، ٣٦١ (٩٩٢ ، ٩٩٣) من طريق همام ، عن قتادة ، به ، وفيه تسمية الواسطة بين قتادة ومطرف .

١١٧٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ^(١) عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، وَهَمَّامٌ ،
 عن قتادة ، قال هَمَّامٌ : عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ . وقال عمرانُ :
 عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشَّخِيرِ . عن عِيَاضِ بن حِمَارٍ ، قال : قلتُ :
 يا رسولَ اللهِ ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي وَهُوَ دُونِي ؟ فقال رسولُ اللهِ
 ﷺ : « الْمُسْتَبْتَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتِرَانِ » ^(٢) وَيَتَكَاذِبَانِ ، فَمَا قَالَا فَهُوَ عَلَى الْبَادِي
 حَتَّى يَغْتَدِيَ الْمَظْلُومُ » ^(٣) .

= وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٠٨٨) ، وأحمد (١٧٥٢٥ ، ١٨٣٦٤) ، ومسلم
 (٢٨٦٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٠٧٠) ، وابن ماجه (٤١٧٩) ، وابن خزيمة في التوحيد ص
 : ٣٠ ، والطبراني ٣٥٨/١٧ (٩٨٧) من طرق عن قتادة ، به .

وجاء عند أحمد (١٧٥١٩) ، ومسلم (٢٨٦٥) تصريح قتادة بسماعه من مطرف .
 وأخرجه أحمد (١٨٣٦٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٠٧١) ، وابن حبان (٦٥٤) ،
 والطبراني ٣٦٢/١٧ (٩٩٦) من طريق الحسن ، عن مطرف ، به . وانظر معجم الطبراني ١٧/
 ٣٦١ ، ٣٦٣ (٩٩٥ ، ٩٩٧) .

(١) بعده في ص : « شعبة » ، وبعده في م : « شعبة ، حدثنا » .
 (٢) أى يتقاولان ويتقابحان في القول من الهُتْر ، وهو الباطل والسقط من الكلام .
 (٣) حديث صحيح . والاختلاف على قتادة يحمل على صحة الوجهين ؛ لوجود المتابع الثقة في
 كل . ثم إن كلا من يزيد ومطرف ثقة رفيع فلا إشكال . وعمران القطان صدوق يهم ، لكنه
 متابع . وأخرجه البيهقي ٢٣٥/١٠ من طريق المصنف ، عن عمران وهمام ، به .
 وأخرجه البزار (٢٠٣٢- كشف) من طريق المصنف ، عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن
 يزيد ، عن عياض .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٧) ، والطبراني ٣٦٥/١٧ (١٠٠٣) ، وفي الأوسط
 (٢٥٢٥) من طريق عمران القطان ، به ، مثله .
 وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٨) ، وأبو داود (٤٨٩٥) من طريق حجاج بن =

١١٧٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : سَمِعْتُ خَالِدًا

الْحَدَّاءَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ التَّقَطَ لُقْطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوْىَ عَدْلٍ - أَوْ ذَا عَدْلٍ - وَلَا يَكُتُمْ وَلَا يُغَيِّبْ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

^(١) قَالَ أَبُو بَشِيرٍ : وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، ^(٢) عَنْ يَزِيدَ ^(٢) ، عَنْ عِيَاضٍ . وَلَيْسَ فِيهِ مُطَرِّفٌ ^(١) ^(٣) .

= حجاج ، عن قتادة ، عن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥٢١ ، ١٨٣٦٣) ، والطبراني ٣٦٥/١٧ ، ٣٦٦ (١٠٠٢ ، ١٠٠٤) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٨ ، ١٧٥٢٤) ، وابن حبان (٥٧٢٦ ، ٥٧٧١) ، والطبراني ١٧/٣٦٥ (١٠٠١) من طريق ابن أبي عروبة وشيبان - مفرقين - عن قتادة ، عن مطرف ، به . وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٢٥٨٧) . وانظر الصحيحة (٥٧٠) .
(١ - ١) هذا التعليق كُتِبَ فِي النسخ والمطبوعة بعد الحديث (١١٧٩) ، وحقه كما أثبتناه .
(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٨٧/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٦٩) ، والبخاري في الجعديات (١٢٦٨) ، والطحاوي في المشكل (٣١٣٣ ، ٤٧١٦) ، وابن حبان (٤٨٩٤) ، والطبراني ٣٥٨/١٧ ، ٣٥٩ (٩٨٦ ، ٩٨٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٦ ، ١٨٣٦٢) ، وأبو داود (١٧٠٩) ، والنسائي في الكبرى (٥٨٠٨) ، وابن ماجه (٢٥٠٥) ، وابن الجارود (٦٧١) ، والطحاوي في المشكل (٣١٣٦) ، (٣١٣٧ ، ٤٧١٤ ، ٤٧١٥) ، والطبراني ٣٦٠/١٧ (٩٩٠) ، والبيهقي ١٩٣/٦ ، وغيرهم من طرق عن خالد ، به .

وأخرجه الطبراني ٣٦٠/١٧ (٩٩١) من طريق يزيد ، عن عياض ، بالوجه الثاني . =

١١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، قَالَ : أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً - أَوْ قَالَ : نَاقَةً - فَقَالَ لِي ^(١) : « أَسَلِمْتَ ؟ » .
فَقُلْتُ : لَا . فَأَنبِئَ أَنْ يَقْبَلَهَا ، وَقَالَ : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبَدَ الْمُشْرِكِينَ ^(٢) » . قُلْتُ
لِلْحَسَنِ : مَا زَبَدُ الْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : رِفْدُهُمْ ^{(٣)(٤)} .

= وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَقَالَ مَرَّةً : عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ ، عَنْ يَزِيدٍ ، عَنْ
مَطْرَفٍ ، عَنْ عِيَاضٍ ، مِثْلَ رِوَايَةِ الْمَصْنَفِ .
وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَطْرَفٍ ، عَنْ عِيَاضٍ . أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي
الْمَشْكَلِ (٣١٣٤ ، ٤٧١٧) .
وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدٍ ، عَنْ مَطْرَفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ (٣١٣٥ ،
٤٧١٨) .

وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٥٥٤) .
(١) بَعْدَهُ فِي خ ، ص ، م : « رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » .
(٢) انْظُرْ مُعَالِمَ السَّنَنِ ٤١/٣ فِي تَوْجِيهِ رَدِّهِ ﷺ لِهَدِيَّتِهِ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ ٢١٦/٩ : وَالْأَخْبَارُ فِي
قَبُولِ هَدَايَاهُمْ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ . اهـ . وَانْظُرِ الْفَتْحَ ٢٣٠/٥ ، وَالصَّحِيحَةَ (١٧٠٧ ، ١٧٢٧) .
(٣) الرِّفْدُ : الْعَطَاءُ .
(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢١٦/٩ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .
وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي الْمَشْكَلِ (٢٥٦٧) ، وَابْنُ زَنْجَوِيهِ فِي الْأَمْوَالِ (٣٦٥) مِنْ طَرِيقِ
حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي الْمَشْكَلِ (٢٥٦٨ ، ٤٣٥٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي التَّيَّاحِ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٥١٧) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِيَاضٍ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٦٩/١٢ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَمْوَالِ (٦٣٠) ، وَابْنُ زَنْجَوِيهِ فِي الْأَمْوَالِ
(٩٦٣) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ٣٦٤/١٧ (٩٩٨) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ ، أَنَّ عِيَاضًا ... مَرْسَلًا .
وَقِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ . انْظُرِ الْعِلَلَ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٢٧٣) .
وَسَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضٍ .

١١٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، قَالَ : أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ نَاقَةً - أَوْ قَالَ : هَدِيَّةً - فَقَالَ : « أَسَلَمْتَ ؟ » . قُلْتُ : لَا . قَالَ : « إِنِّي
نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ » ^(١) [٨٨ ظ] .

(١) حديث صحيح . وعمران القطان صدوق يهم ، وقد توبع . وأخرجه أبو داود (٣٠٥٧) ،
والترمذي (١٥٧٧) ، والبيهقي ٢١٦/٩ من طريق المصنف . وقال الترمذي : حسن صحيح .
وأخرجه ابن الجارود (١١١٠) ، والطحاوي في المشكل (٤٣٥٤) ، والطبراني ٣٦٤/١٧
(٩٩٩) من طريق عمران ، به .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٨ م) من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، به .
وسبق في الحديث الذي قبله من طريق الحسن ، عن عياض .

قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ التَّمِيمِيُّ^{(١)(٢)}

١١٨٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوَّامِ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْحِلْفِ^(٣) فِي الْإِسْلَامِ^(٤) ، فَقَالَ : « لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَتَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ »^(٥) .

(١) هو قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد بن عبيد بن مقاعس ، التميمي المنقري ، يكنى أبا علي ، وقيل غير ذلك . كان قد حرم الخمر على نفسه في الجاهلية ، وجاء إلى النبي ﷺ في وفد بني تميم فأسلم ، فقال النبي ﷺ : « هذا سيد أهل الوبر » . وكان سيداً جواداً ، وكان له ثلاثة وثلاثون ولداً . نزل البصرة ومات بها . الاستيعاب ٣ / ١٢٩٤ ، الإصابة ٥ / ٤٨٣ - ٤٨٦ .
(٢) سيتكرر مسند قيس بن عاصم عند حديث (١٣٥٦) بالحديث الثاني هنا (١١٨١) .

(٣) الحلف : المعاهدة والمعاقدة على التعاضد والتساعد والاتفاق .

(٤) في الأصل : « الأحلام » . والمثبت من : خ ، ص .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لجهالة مقسم والد مغيرة ، وشعبة بن التوأم . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب ١٠٣/٧ إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ، وأبو يعلى في مسنديهما - كما في الإتحاف - والبخاري (١٩١٥ - كشف) ، والطبراني ٣٣٧/١٨ (٦٨٤) من طريق جرير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٣٢) ، وابنه في الزوائد (٢٠٦٣٣) ، والطبري في التفسير ٥/٥٥ ، وأبو يعلى - كما في الإتحاف - والطبراني ٣٣٧/١٨ (٨٦٥) من طريق مغيرة ، به .

وأخرجه الحميدي (١٢٠٦) ، والطحاوي في المشكل (١٦١٦ ، ٥٩٩٤) ، والطبري ٥/٥٥ ، وابن حبان (٤٣٦٩) ، من طرق عن جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة قال : سأل قيس بن عاصم ... رسلاً .

وفي الباب عن جبير بن مطعم عند مسلم (٢٥٣٠) ، وغيره . وعن عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٩١٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (٥٧٠) ، وانظر الفتح ٤/٤٧٢ - ٤٧٤ ، ١٠/٥٠١ ، ٥٠٢ .

١١٨١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ :
سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ
الْتَمِيمِيِّ ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَنْوَحُوا
عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَخَّ عَلَيْهِ ^(١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٣٦/٧ ، ٣٧ ، وأحمد (٢٠٦٣١) ، والبخارى فى الأدب
المفرد (٣٦١) ، والنسائى (١٨٥٠) ، والطبرانى ٣٣٩/١٨ (٨٦٩) ، والحاكم ٣٨٢/١ ، وابن
عبد البر فى الاستيعاب ١٢٩٦/٣ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره
الذهبى .

وأخرجه ابن حبان فى الثقات ٣٢٠/٦ ، والطبرانى ٣٣٩/١٨ (٨٧٠) ، وابن عدى ٣/٣
١٠٤٥ ، وبحشل فى تاريخ واسط ص : ١٣٢ من طريق زياد بن أبى زياد الجصاص ، عن
الحسن ، عن قيس .
وأخرجه بحشل ص : ١٨٤ ، والطبرانى ٣٤١/١٨ (٨٧١) ، والحاكم ٦١١/٣ ، ٦١٢ من
طريق آخر عن قيس .

وفى الباب عن ابن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٨٨) .

والهَلْبُ الطَّائِي^(١)

١١٨٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هَلْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ ، فَقَالَ : « لَا يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ^(٢) »^(٣) .

١١٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ هَلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ شَقِيئِهِ^(٤)^(٥) .

(١) الهَلْبُ - وضبطه ابن ناصر بفتح فكسر - اسمه يزيد بن قُثَافَةَ ، ويقال : ابن عدى بن قنافة الطائي . وفد على النبي ﷺ وهو أقرع ، فمسح على رأسه فنبت شعره ، فسمى الهلب - وهو من الألفاظ المتضادة - نزل الكوفة ، روى عنه ابنه قبيصة بن هلب . الاستيعاب ١٥٤٩/٤ ، الإصابة ٥٥٢/٦ ، ٥٥٣ .

(٢) أى صياح .

(٣) حديث صحيح ؛ رواية شعبة عن سماك صحيحة ، وقبيصة وإن تفرد عنه سماك إلا أنه ثقة ، وثقه العجلي وابن حبان ، ومن جهله عرف غيره ما لم يعرفه .

والحديث أخرجه أحمد (٢٢٠٣١) ، وابنه في زوائده (٢٢٠٢٠) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الله (٢٢٠٢٨) من طريق يحيى بن عبدويه ، عن شعبة ، به .

وهاتان الروايتان في المطبوع من رواية عبد الله عن أبيه ، والتصويب من أطراف المسند ٤٣٥/٥ .

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٠٧٣) ، ومسلم (١٨٣١) ، وعن أبي حميد

الساعدي ، وسيأتي برقم (١٣٠٩) .

(٤) أى ينصرف حيناً عن يمينه ، وحيناً عن شماله ، ولا يلتزم حالة واحدة .

(٥) إسناده صحيح ، كسابقه . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٥/١ ، وأحمد (٢٢٠٣٠) ، وابنه في

زوائده (٢٢٠٢٩) ، وأبو داود (١٠٤١) ، والطبراني ١٦٣/٢٢ (٤١٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٧) ، وأحمد (٢٢٠١٧ ، ٢٢٠٣٢ ، ٢٢٠٣٣) ، وابنه عبد الله =

وأحاديث أبي رزین العقيلي^(١)

١١٨٤- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن
يعلی بن عطاء ، قال : سمعت وكيع بن عُدس^(٢) ، يحدث عن عمه أبي
رزین العقيلي ، أن النبي ﷺ قال : « رُؤيا المؤمن جزءٌ من أربعين جزءاً من
الثبوة ، وهى على رجل طائر^(٣) مُعلقة ما لم يحدث بها ، فإذا حدث بها

= (٢٢٠١٨ ، ٢٢٠١٩ ، ٢٢٠٢١ ، ٢٢٠٢٣ - ٢٢٠٢٥) ، والترمذی (٢٥٢ ، ٣٠١) ، وابن
ماجه (٨٠٩ ، ٩٢٩) ، والطبرانی ١٦٣/٢٢ - ١٦٥ (٤١٥ ، ٤١٧ - ٤٢٤) ، والبيهقي ٢/٢٩٥ ،
وغيرهم من طرق عن سماك ، به . وقال الترمذی : حسن . وانظر العلل لابن أبي حاتم (٣٩٥ ، ٣٩٩) .
وفى الانفتال عن اليمين واليسار فى الصلاة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٨٢) .

(١) هو لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر العامري ، أبو رزین العقيلي ، وافد بنى المنتفق . اختلف
فيه هو ولقيط بن صبرة - وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العامري - فقال
جماعة بأنهما واحد ، ومنهم من فرق فجعلهما اثنين ، منهم المزى فى تهذيب الكمال ، غير أنه
عاد فى الأطراف فجعلهما واحداً . وعد ذلك الحافظ فى الإصابة وفى تهذيب التهذيب تناقضاً
ثم رجح أنهما ليسا بواحد ؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته ، ولقيط بن صبرة لم يذكر كنيته
إلا ما شذ به ابن شاهين ، فقال : أبو رزین العقيلي . وكذلك الرواة عن أبي رزین جماعة ، ولقيط
ابن صبرة لا يعرف له راوٍ إلا ابنه عاصم .

وقال الترمذی : سألت عبد الله بن عبد الرحمن - يعنى الدارمى - عن هذا فأنكر أن يكون
لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر . طبقات ابن سعد ٥/٥١٨ ، تحفة الأشراف ٨/٣٣١ ، ٣٣٢ ،
تهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨ ، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٦ ، الإصابة ٥/٦٨٦ .

(٢) بضم العين والدا ل ، ويقال بالحاء بدل العين ، كما سيأتى فى الحديث (١١٨٨) .

(٣) قوله : « على رجل طائر » . أى أنها على رجلٍ قدرٍ جارٍ ، وقضاء ماضٍ من خير أو شر ، وأن ذلك
هو الذى قسمه الله لصاحبها ، والمراد أن الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الأول ، فكأنها كانت على رجلٍ
طائر ووقعت حيث عُبرت ، كما يسقط الذى يكون على رجل الطائر بأدنى حركة .

سَقَطَتْ» . قال : وأحسبُه قال : « وَلَا تُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا حَبِيبًا أَوْ لَبِيبًا »^(١) .

١١٨٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ

عَطَاءٍ ، قال : سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ عُذْسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ،

قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كيف يُخَيِّ اللَّهُ المَوْتَى ؟ قال : « أَمَّا مَرَزَتْ

بِوَادٍ مُمَجَّلٍ^(٢) ثُمَّ مَرَزَتْ بِهِ خَضِرًا ؟ » . قال : بلى . قال : « فكَذَلِكَ

النُّشُورُ » . أو قال : « كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ المَوْتَى »^(٣) .

(١) إسناده ضعيف ، وكيع بن عدس مجهول . وأخرجه الترمذى (٢٢٧٨) ، والطحاوى فى المشكل (٨٦١) ، والخطيب فى الموضح ٣٣٣/٢ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (١٦٢٤٠ ، ١٦٢٥٠) ، والدارمى (٢١٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ١٧٨/٨ ، والترمذى (٢٢٧٩) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٧٢) ، وابن حبان (٦٠٤٩) ، والطبرانى ١٩/٢٠٤ ، ٢٠٥ (٤٦١ ، ٤٦٢) ، والحاكم ٣٩٠/٤ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٠/١١ ، وأحمد (١٦٢٢٧ ، ١٦٢٢٨ ، ١٦٢٣٦) ، والبخارى فى التاريخ ١٧٨/٨ ، وأبو داود (٥٠٢٠) ، وابن ماجه (٣٩١٤) ، وابن حبان (٦٠٥٥ ، ٦٠٥٠) ، والطبرانى ١٩/٢٠٤ ، ٢٠٦ (٤٦١ ، ٤٦٤) من طرق عن يعلى بن عطاء ، به .

وله شاهد من حديث أنس وأبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر عند البخارى (٦٩٨٣-٦٩٨٩) ، ومسلم (٢٢٦٣-٢٢٦٥) . وانظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

(٢) المَجَّل : هو الجذب ، وهو انقطاع المطر ويس الأرض من الكلا .

(٣) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٥٠٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٨ ، ١٦٢٤١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٩) ، والطبرانى ١٩/٢٠٨ (٤٧٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ١٧٩ ، والحاكم ٤/٥٦٠ ، =

١١٨٦- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ،

قال : سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ عُدْسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ [٨٩و] ، وَمَاتَتْ مُشْرِكَةً ، فَأَيْنَ هِيَ ؟ قال : « هِيَ فِي النَّارِ » . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، فَأَيْنَ أُمُّكَ ؟ قال : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ مَعَ أُمِّي ؟ ! » ^(١) .

١١٨٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ

ابْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، وَلَا الْعُمْرَةَ ، وَلَا

= والبيهقي في الأسماء والصفات ص : ٥٠٧ من طريق حماد بن سلمة ، عن يعلى ، به .
وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

ورواه الأسود بن عبد الله بن حاجب ، وعاصم بن لقيط وغيرهما ، عن أبي رزين في أثناء حديث طويل .

أخرجه أحمد (١٦٢٣٩ ، ١٦٢٥١) ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ١٨٦ ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦) ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٨٦/١ ، والطبراني ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، وفي مسند الشاميين (٣١٩ ، ٣٩٥ ، ٦٠٢) ، والحاكم ٥٦٠/٤ ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٨٩ ، ٢٧٦٠) .

(١) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٦٢٣٤) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣٨) ، والطبراني ٢٠٨/١٩ (٤٧١) من طريق شعبة ، به .

ورواه الأسود بن عبد الله بن حاجب وعاصم بن لقيط في أثناء حديث .

أخرجه أحمد (١٦٢٥١) ، وابنه عبد الله في السنة ٤٨٥/٢ ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦) ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ١٨٦ ، والطبراني ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، والحاكم ٥٦٠/٤ ، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بضعف أحد رجاله .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢٨) .

الظُّعَنَ^(١) . قال : « حُجَّ عَنْ أَيْكَ أَوْ اعْتَمِرْ »^(٢) .

١١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ
يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدُسٍ^(٣) ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « ضَحِكَ رَبُّنَا ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ »^(٤) .
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَيَضْحَكُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « نَعَمْ » . فَقَالَ^(٥) : لَنْ نَقْدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا^(٦) .

(١) الظُّعَنُ : السفر أو الراحلة .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٣٢٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٢٩ ، ١٦٢٣٠ ، ١٦٢٣٥ ، ١٦٢٤٤) ، وأبو داود (١٨١٠) ،
والترمذي (٩٣٠) ، والنسائي (٢٦٢٠ ، ٢٦٣٦) ، وابن ماجه (٢٩٠٦) ، وابن خزيمة
(٣٠٤٠) ، والبيهقي في الجعديات (١٧٢٦) ، وابن حبان (٣٩٩١) ، والطبراني ٢٠٣/١٩
(٤٥٧ ، ٤٥٨) ، والحاكم ٤٨١/١ ، والبيهقي ٣٥٠/٤ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وساق البيهقي بإسناد صحيح إلى أحمد بن حنبل أنه قال : لا أعلم في إيجاب العمرة حديثًا
أجود من هذا ولا أصح منه ، ولم يجوده أحد كما جوده شعبة . اهـ .

وفي الباب عن الفضل ، وسبق برقم (١٠٢٣) ، وعن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٧٨٥) .

(٣) ويقال : عدس ، بالعين . كما سبق في الحديث (١١٨٤) .

(٤) أى تغير الحال وانتقالها . والمعنى قرب تغييره الأحوال من عسر إلى يسر . النهاية ٤٠١/٣ .

(٥ - ٥) سقط من : الأصل ، ص .

(٦) إسناده ضعيف ، وكيع بن حدس مجهول . وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص :
٥٩٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٢ ، ١٦٢٤٦) ، وابن ماجه (١٨١) ، وابن أبي عاصم في السنة
(٥٥٤) ، والطبراني ٢٠٧/١٩ (٤٦٩) ، والآجری فی الشريعة (٦٣٨ ، ٦٣٩) ، وغيرهم من
طريق حماد ، به .
=

١١٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُسْأَلَ ، فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رَزِينٍ أَعْجَبَهُ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا ، عَرْزٌ وَجَلٌّ ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ قَالَ : « كَانَ فِي عَمَاءٍ ، مَا ^(١) فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ ، ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ » ^(٢) .

١١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : قُلْتُ :

= ورواه الأسود بن عبد الله بن حاجب وأبوه وعاصم بن لقيط ، عن أبي رزين ، به .
أخرجه أحمد (١٦٢٥١) ، وعبد الله في السنة ٤٨٥/٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ص :
١٨٦ ، والطبراني ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، والحاكم ٥٦٠/٤ ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي .
ولإثبات صفة الضحك شواهد عدة عن أبي هريرة وغيره . انظر صحيح البخاري (٨٠٦) ،
ومسلم (١٨٢) ، وانظر ما سبق برقم (٨٣١) .

(١) سقط من : ص ، م . والعماء : بالمد ، السحاب . وقيل : الرقيق من السحاب . غريب
الحديث لأبي عبيد ٨/٢ ، النهاية ٣٠٤/٣ .

(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص : ٣٧٦ من طريق
المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٢٣٣ ، ١٦٢٤٥) ، والترمذي (٣١٠٩) ، وابن ماجه (١٨٢) ، وابن
أبي عاصم في السنة (٦٤٠) ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٤٥/١ ، والطبري في التفسير ١٢/
٤ ، وفي التاريخ ٣٧/١ ، وابن حبان (٨١٤١) ، والطبراني ٢٠٧/١٩ (٤٦٨) ، وغيرهم من طرق
عن حماد بن سلمة ، به .

قال البيهقي : هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدس . اهـ .
وفي الباب عن عمران عند البخاري (٣١٩١) .

يا رسول الله ، كُنَّا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قال : « نَعَمْ » . قُلْتُ ^(١) : وما آيَةُ ذلك في خَلْقِهِ ؟ قال : « أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ ؟ » قلت : بلى . قال : « فَاَللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَعْظَمُ » ^(٢) .

(١) سقط من : ص . وفي الأصل : « قال » . وضرب عليها . والمثبت من : خ .
(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه الآجری فی الشريعة (٦٠٦) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٦٢٣١ ، ١٦٢٤٣) ، وأبو داود (٤٧٣١) ، وابن ماجه (١٨٠) ، وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٩) ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٤٥/١ - ٢٤٧ ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ١٧٩ ، وابن حبان (٦١٤١) ، والطبراني ٢٠٦/١٩ (٤٦٥) ، والآجری (٦٠٥) ، والحاكم ٥٦٠/٤ ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٤٨٣/٣ من طريق حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه أبو داود (٤٧٣١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٠) ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٤٤/١ ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ١٧٨ ، والطبراني ٢٠٦/١٩ (٤٦٦) ، واللالكائي ٤٨٣/٣ ، وغيرهم من طريق شعبة وهشيم ، عن يعلى ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٢٥١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦) ، وعبد الله بن أحمد في السنة ٤٨٥/٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ص : ١٨٦ ، والطبراني ٢١١/١٩ (٤٧٧) ، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٤٥) ، والحاكم ٥٦٠/٤ من طرق عن أبي رزين ، وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي .

وأحاديث رؤية الله ، عز وجل ، يوم القيامة مستفيضة . انظر ما سيأتى برقم (١٤١١) ، (٢٢٩٣ ، ٢٥٠٥) .

وَطَلَقِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَمَامِيُّ^(١)

١١٩١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
ابْنُ عُثْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا وَثْرَانِ فِي
لَيْلَةٍ »^(٢) .

١١٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

(١) هو طلق بن علي بن طلق بن عمرو ، الحنفى الشَّخِمِي ، مختلف فى نسبه ، يكنى أبا علي ،
صحابى مشهور ، له وفادة ورواية ، له عدة أحاديث ، ومن حديثه فى السنن أنه بنى معهم فى
المسجد ، فقال النبى ﷺ : « قربوا له الطين فإنه أعرف » . روى عنه ابنه قيس وابنته خلدة وعبد
الله بن بدر وغيرهم . الاستيعاب ٧٧٦/٢ ، ٧٧٧ ، الإصابة ٥٣٨/٣ .

(٢) حديث حسن . وفى إسناده هنا أيوب بن عتبة ، وهو ضعيف ، لكنه متابع . وحسنه الحافظ
فى الفتح ٤٨٢/٢ . وأخرجه محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ص : ٢٨٣ من طريق
المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥/٥٥٢ ، وأحمد - كما فى أطراف المسند ٦٢٣/٢ - والطحاوى ١/
٣٤٢ ، والطبرانى (٨٢٤٧) من طريق أيوب بن عتبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٢٨٦ ، وأحمد (١٦٣٣٩) ، وأبو داود (١٤٣٩) ، والترمذى
(٤٧٠) ، والنسائى (١٦٧٨) ، وابن خزيمة (١١٠١) ، والطحاوى ٣٤٢/١ ، وابن حبان
(٢٤٤٩) ، والبيهقى ٣/٣٦ ، وغيرهم من طريق ملازم بن عمرو ، عن جده عبد الله بن بدر ،
عن قيس بن طلق ، به . وقال الترمذى : حديث حسن غريب . قال عبد الحق الإشبلى فى
الأحكام الوسطى ٤٧/٢ : وغيره يصحح الحديث .

وأخرجه أحمد (١٦٣٣٢) من طريق محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٣٣٩) من طريق سراج بن عقبة ، عن قيس ، به . وانظر علل ابن أبى
حاتم (١١١) ، والفتح ٤٨٢/٢ ، ٤٥٢/٧ .

طَلَّقِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ^(١) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَكُونُ أَحَدُنَا فِي الصَّلَاةِ
فَيَمَسُّ ذَكَرَهُ ، أَيْعِذُ الْوُضُوءُ ؟ قَالَ : « لَا ، إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ »^(٢) .

١١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَمْنَعَ [٨٩ظ]
زَوْجَهَا وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ »^(٣) ^(٤) .

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) حديث صحيح . وأيوب متابِع عليه . وأخرجه البيهقي في المعرفة ٢٣٢/١ ، والحازمي في
الاعتبار ص : ٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥٥٢/٥ ، وأحمد (١٦٣٢٩) ، والبغوي في الجعديات (٣٣٣٥) ،
والطحاوي ٧٥/١ ، ٧٦ ، والطبراني (٨٢٤٩) ، وابن عدي ٣٤٤/١ ، وتمام في الفوائد (١٩٧) ،
١٩٨ - (الروض البسام) ، والبيهقي في المعرفة ٢٣٢/١ ، والحازمي ص : ٣٩ من طريق أيوب بن
عتبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٦) ، وابن أبي شيبة ١٦٥/١ ، وأحمد (١٦٣٣٨ ، ١٦٣٣٥) ،
وأبو داود (١٨٢ ، ١٨٣) ، والترمذي (٨٥) ، والنسائي (١٦٥) ، وفي الكبرى (١٦٠) ، وابن
ماجه (٤٨٣) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٦٧٥) ، وابن الجارود (٢٠ ، ٢١) ،
والطحاوي ٧٥/١ ، ٧٦ ، وابن حبان (١١١٩ - ١١٢١) ، وتمام (١٩٦) ، والبيهقي ١٣٤/١ ،
١٣٥ ، وفي الخلافيات ٢٨٦/٢ ، ٢٨٧ ، وغيرهم من طريق عبد الله بن بدر ومحمد بن جابر
وغيرهما ، عن قيس بن طلق ، به .

وقال الترمذي : هذا أحسن شيء رُوي في هذا الباب . اهـ . وقال الطحاوي : هذا حديث
ملازم - الراوي عن عبد الله بن بدر - صحيح مستقيم الإسناد غير مضطرب في إسناده ولا
متنه . اهـ . وصححه الفلاس ، وضعفه غير واحد . انظر علل ابن أبي حاتم (١١١) ، والتلخيص
الحبير ١٢٢/١ ، ١٢٥ .

وحديث طلق هذا معارض بحديث بسرة بنت صفوان - وسيأتي برقم (١٧٦٢) - وانظر
في الجمع بينهما المحلى ٢٣٩/١ ، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذي .

(٣) القتب : الرجل الصغير على قدر سنام البعير .

(٤) حديث صحيح ، كسابقه . وأخرجه ابن سعد ٥٥٢/٥ ، والطبراني (٨٢٤٨) ، وابن =

١١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ فَسَكَتَ حَتَّى حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، طَارِقَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ^{(١)(٢)} .

= عدی ٣٤٥/١ من طریق أيوب بن عتبة ، به .

وتابعه عبد الله بن بدر ومحمد بن جابر ، عن قيس ، به . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٦/٤ ، وأحمد (١٦٣٣١) ، والترمذي (١١٦٠) ، والنسائي في الكبرى (٨٩٧١) ، وابن حبان (٤١٦٥) ، والطبراني (٨٢٣٥ ، ٨٢٤٠) ، والبيهقي ٢٩٢/٧ ، وغيرهم . وقال الترمذي : حسن .

وفي الباب عن ابن عمر ، وسيأتي برقم (٢٠٦٣) ، وعن أبي هريرة عند البخاري (٥١٩٣) .
(١) في ص ، م ، وهامش الأصل - وأشار إلى نسخة - وهامش خ : « كتفيه » .
(٢) حديث صحيح ، كسابقه . وأخرجه ابن سعد ٥٥٢/٥ ، والطبراني (٨٢٥٣) ، وابن عدی ٣٤٥/١ من طریق أيوب بن عتبة ، به .

وتابعه عبد الله بن بدر وغيره ، عن قيس ، به . أخرجه أحمد (١٦٣٢٨ ، ١٦٣٣٠) ، (١٦٣٣٢) ، وأبو داود (٦٢٩) ، والطحاوي ٣٧٩/١ ، وابن حبان (٢٢٩٧) ، والطبراني (٨٢٤٥) ، والبيهقي ٢٤٠/٢ .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٠٤٤) .

وعبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري^(١)

١١٩٥- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ،

قال : حدثني حبيب بن زيد الأنصاري ، قال : سمعت عباد بن تميم ،
يحدث عن عبد الله بن زيد ، قال : رأيت النبي ﷺ توضأ فذلك
ذراعته^(٢) .

١١٩٦- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ،

عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد ، قال : خرج رسول الله ﷺ
يشتقي ، فحوّل الناس ظهره ، واستقبل القبلة ، وقلب رداءه ، وصلى
ركعتين بالناس ، وجهر بالقراءة^(٣) .

(١) هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني ، أبو محمد ، اختلف في شهوده
بدرًا ، وقال ابن عبد البر : شهد أحدًا وغيرها ، واشترك هو ووحشي بن حرب في قتل مسيلمة
الكذاب . قتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين . الاستيعاب ٩١٣/٣ ، الإصابة ٤/٤
٩٨ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٤٨٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة (١١٨) ، والرويانى (١٠٠٩) ، وابن حبان (١٠٨٢ ، ١٠٨٣) ، والحاكم
١/١٤٤ ، ١٦١ ، والبيهقي ١/١٩٦ من طريق شعبة ، به . وانظر الخلافيات للبيهقي ١/٤٢٩ .
(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٤٨٣ ، ١٦٤٨٦ ، ١٦٥١٥) ، وعبد بن حميد
(٥١٦) ، والبخارى (١٠٢٤ ، ١٠٢٥) ، وأبو داود (١١٦٢) ، والنسائي (١٥٠٨ ، ١٥١٨) ،
(١٥٢١) ، وابن خزيمة (١٤٢٠) ، والبيهقي ٣/٣٤٨ من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٨٩) ، وأحمد (١٦٤٨٤ ، ١٦٥٠٢ ، ١٦٥٠٧) ، والدارمي
(١٥٤٢) ، والبخارى (١٠٢٣) ، ومسلم (٨٩٤) ، وأبو داود (١١٦١ - ١١٦٣) ، والترمذي
(٥٥٦) ، والنسائي (١٥١١ ، ١٥١٨) ، وابن خزيمة (١٤١٠ ، ١٤٢٤) ، والبيهقي ٣/٣٤٧ =

١١٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ^(١) .

١١٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : أَلَا
أَتَوَضَّأُ لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْنَا : بَلَى . فَتَمَضَّمْ وَاسْتَنْشَقَ
بَغْرَفَةً وَاحِدَةً ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ،
ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ^(٢) فَأَقْبَلَ يَدَيْهِ وَأَذْبَرَ بِهَا ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ :
هَكَذَا كَانَ وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٣) .

= ٣٤٩ من طرق عن الزهري ، به .

وأخرجه مالك ١/١٩٠ ، وعبد الرزاق (٤٨٩٠) ، والحميدي (٤١٥ ، ٤١٦) ، وأحمد
(١٦٤٧٩ ، ١٦٤٨٢ ، ١٦٤٨٦ ، ١٦٤٩٥ ، ١٦٥١٢ ، ١٦٥٢٠) ، والدارمي (١٥٤١) ،
والبخاري (١٠٠٥ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧) ، ومسلم (٨٩٤) ، وأبو داود
(١١٦٤ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧) ، والنسائي (١٥٠٤ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١٨) ، وابن
ماجه (١٢٦٧) ، وابن خزيمة (١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥) ، والطحاوي ١/٣٢٤ ، وابن
حبان (٢٨٦٧) ، والدارقطني ٢/٦٦ ، والبيهقي ٣/٣٥٠ من طرق عن عباد بن تميم ، به .

(١) حديث صحيح . أخرجه مالك ١/١٧٢ ، والحميدي (٤١٤) ، وأحمد (١٦٤٧٧) ،
(١٦٤٩١ ، ١٦٤٩٧) ، وعبد بن حميد (٥١٧) ، والدارمي (٢٦٥٩) ، والبخاري (٤٧٥) ،
(٥٩٦٩ ، ٦٢٨٧) ، ومسلم (٢١٠٠) ، وأبو داود (٤٨٦٦) ، والترمذي (٢٧٦٥) ، والنسائي
(٧٢٠) ، والطحاوي ٤/٢٧٧ ، وغيرهم من طرق عن الزهري ، به .

(٢) في خ ، ص ، م : « برأسه » .

(٣) حديث صحيح . وخارجة بن مصعب ضعيف ، وقد توبع ، رواه مالك وابن عيينة ،
ووهيب ، وغيرهم ، عن عمرو بن يحيى ، به .

أخرجه الحميدي (٤١٧) ، وأحمد (١٦٤٧٨ ، ١٦٤٨٥ ، ١٦٤٩٠ ، ١٦٤٩٢ ، ١٦٤٩٩) =

١١٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِفِيُّ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ^(١) ، أَنَّهُ رَأَى
 الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : فَأَذَّنَ بِلَالٌ .
 قَالَ ^(٢) : وَجَاءَ عَمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا ^(٣) أَرَى الرُّؤْيَا
 وَيُؤَذِّنُ بِلَالٌ ؟! قَالَ : « فَأَقِمِ أَنْتَ » . قَالَ ^(٤) : فَأَقَامَ عَمِّي ^(٥) .

١٦٥٠٣ ، ١٦٥١٦ ، والدارمي (٧٠٠ ، ٧٠١) ، والبخاري (١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٩) ،
 ومسلم (٢٣٥) ، وأبو داود (١٠٠ ، ١١٨ ، ١١٩) ، والترمذي (٢٨ ، ٣٢ ، ٤٧) ، والنسائي (٩٧-
 ٩٩) ، وابن ماجه (٤٠٥ ، ٤٣٤ ، ٤٧١) ، وابن الجارود (٧٠ ، ٧٣) ، وابن خزيمة (١٥٥-١٥٧ ،
 ١٧٢ ، ١٧٣) ، والطحاوي ٣٠/١ ، وابن حبان (١٠٨٤) ، والدارقطني ٨٢/١ ، والبيهقي ٥٠/١ ، ٥٩ .
 ورواه واسع بن حبان ، عن عبد الله بن زيد .

أخرجه أحمد (١٦٤٨٧ ، ١٦٥٠٤ ، ١٦٥٠٦) ، والدارمي (٧١٥) ، ومسلم (٢٣٦) ، وأبو
 داود (١٢٠) ، والترمذي (٣٥) ، وابن خزيمة (١٥٤) ، وابن حبان (١٠٨٥) ، وغيرهم .
 وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤١ ، ١٤٢) .

(١) وضع هذا الحديث ضمن أحاديث عبد الله بن زيد بن عاصم ، والصواب أنه من حديث صحابي
 آخر ، هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، وهذا الاشتباه وقع لسفيان بن عيينة أيضاً ، فكان يروى
 حديث الاستسقاء لعبد الله بن زيد بن عاصم ، ويقول عنه : إنه الذي أرى النداء ، وقد نبه غير
 واحد من الأئمة على هذا الخطأ كالبخاري والنسائي والترمذي وغيرهم .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) في ص ، م : « إني » .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال محمد بن عمرو الواقفي ، وقد اختلف في
 إسناده ؛ أخرجه البيهقي ٣٩٩/١ من طريق المصنف ، وأخرجه أحمد (١٦٥٢٣) عن زيد بن
 الحباب ، عن محمد بن عمرو ، به .

قال البيهقي : هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو ، ورواه معن عن محمد بن عمرو ،
 عن محمد بن سيرين ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، قال البخاري في
 التاريخ ١٨٣/٥ : فيه نظر . اهـ . وعلل النظر بأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض .

وأخرجه أحمد (١٦٥٢٥) ، والدارمي (١١٩٠ ، ١١٩١) ، والبخاري في خلق أفعال العباد
 (١٣٧ ، ١٣٨) ، وأبو داود (٤٩٩) ، والترمذي (١٨٩) ، وابن ماجه (٧٠٦) ، وابن خزيمة =

أَحَادِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ^(١)

١٢٠٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ^(٢) ،

= (٣٦٣ ، ٣٧١) ، وابن الجارود (١٥٨) ، وابن حبان (١٦٧٩) ، والدارقطني ٢٤١/١ ، والبيهقي ٣٩٠/١ ، ٣٩١ ، ٤١٥ ، وفي الدلائل ١٧/٧ من طريق محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، عن أبيه . قال الذهلي - كما عند ابن خزيمة - : ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا ؛ لأن محمد بن عبد الله سمعه من أبيه . وقال البخاري : هو عندي حديث صحيح ، وكذا صححه الترمذي وابن خزيمة وغيرهم ، وانظر شرح ابن رجب للبخاري ٥/١٧٧ - ١٩٦ .

وأخرجه الترمذي (١٩٤) ، والدارقطني ٢٤١/١ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن زيد ، قال الترمذي : عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد .
وأخرجه أحمد (١٦٥٢٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٩٣٧) ، وابن خزيمة (٣٧٣) من طريق الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن زيد مطولاً ، وهو منقطع بين سعيد وعبد الله .
وخبر رؤيا عبد الله بن زيد جاء عن عدد من الصحابة حتى عد من المتواتر ، انظر نظم المتناثر (٤٢) .

(١) هو معاوية بن الحكم السلمي ، سكن المدينة ، له عن النبي ﷺ حديث واحد حسن في الكهانة ، والطيرة ، والخط ، وتشميت العاطس في الصلاة جاهلاً ، وفي عتق الجارية ، أحسن الناس سياقاً له يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة ، ومنهم من يقطعه ويجعله أحاديث وأصله حديث واحد . روى عنه عطاء بن يسار وغيره ، وذكر بقى بن مخلد أن أحاديثه ثلاثة عشر حديثاً . الاستيعاب ٣/١٤١٤ ، الإصابة ٦/١٤٨ .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

قال : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّيْرِ^(١) ، فَقَالَ : « هُوَ شَيْءٌ تَجِدُونَهُ فِي صُدُورِكُمْ ، فَلَا يَصُدُّكُمْ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَأْتُوهُمْ^(٢) »^(٣) .

١٢٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَاتَّكَلْ أُمِّيَاءَ ، مَا لِي أَرَاكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَأَنَا أَصَلِّي . فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ يُصَمِّتُونِي ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، فَبَأَيْ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ؛ وَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي^(٤) ، وَلَا سَبَّيْنِي ، وَلَا ضَرَبَنِي ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي : « إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ الصَّلَاةُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ » . أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ ، تَرْعَى

(١) الطيرة : من التطير ، وهي التشاؤم بالشيء ، وأصله التطير بالبوارح والسوانح من الطير والظباء وغيرهما مما يصددهم عن مقاصدهم .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، خ ، ص : « لَا تَأْتُوهُ » ، وَضُبِّبَ عَلَيْهَا فِي الْأَصْلِ ، خ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « صَوَابُهُ : لَا تَأْتُوهُمْ » . وَصَحَّحَهَا .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٨١٤) ، وَمُسْلِمٌ (٥٣٧) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، بِهِ . وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٥٠٠) ، وَأَحْمَدُ (٢٣٨١٥ ، ٢٣٨١٩ ، ٢٣٨٢٠) ، وَمُسْلِمٌ (٥٣٧) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ٣٩٦/١٩ ، (٩٣٣ - ٩٣٥) ، مِنْ طَرِيقِ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، بِهِ . وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْآتِي .

(٤) فِي ص : « كَرِهَنِي » ، وَالْكَهْرُ : الْإِنْتِهَارُ ، وَالْإِسْتِقْبَالُ بِوَجْهِ عِبُوسٍ .

بينَ أُحَدٍ والجَوَانِيَّةِ^(١) فيها جاريةٌ لى ، فَاطْلَعْتُهَا ذاتَ يومٍ وإذا الذُّئْبُ قد [٩١و] ذَهَبَ منها بشاةٍ ، وأنا من بنى آدمَ آسَفُ كما يَأْسِفُونَ ، فَرَفَعْتُ يَدَيَّ فَصَكَّكْتُهَا صَكَّةً ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أُعْتِقُهَا ؟ قال : « اذْعُهَا » . فدَعَوْتُهَا ، قال : فقال لها : « أَيْنَ اللَّهُ ؟ » . قالت : فى السَّمَاءِ . قال : « مَنْ أَنَا ؟ » . قَالَتْ : أنت رَسُولُ اللَّهِ . فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُعْتِقُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » . قُلْتُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فِينَا قَوْمًا يَخْطُونَ . فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قد كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ^(٢) » . قُلْتُ : إِنَّ فِينَا قَوْمًا يَتَطَيَّرُونَ . قال : « هو شَيْءٌ يَجِدُونَهُ^(٣) فى صُدُورِهِمْ ، وَلَكِنْ لَا يَصُدُّنَهُمْ » . قُلْتُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فِينَا قَوْمًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ . فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَا تَأْتُوهُمْ »^(٤) .

(١) الجوانية : موضع بالمدينة قريب من أحد .

(٢) الخط : علم قديم ، وهو ضرب من الكهانة . قال الإمام النووى : اختلف العلماء فى معناه ، فالصحيح أن معناه من وافق خطه فهو مباح له ، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح ، والمقصود أنه حرام ؛ لأنه لا يباح إلا ييقن الموافقة وليس لنا يقين بها . مسلم بشرح النووى ٢٣/٥ .

(٣) فى خ ، ص : « يجدونهم » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٢٥٠/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨١٧) ، والبخارى فى القراءة خلف الإمام (٦٩) ، من طريق أبان بن يزيد - وحده - به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٠١) ، وابن أبى شيبه ٣٩١/٧ ، ٩/١١ ، وأحمد (٢٣٨١٣) ، ٢٣٨١٦ ، ٢٣٨١٨) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٥٣٧) ، وأبو داود (٩٣٠) ، ٣٢٨٢ ، ٣٩٠٩ ، والنسائى (١٢١٧) ، وابن حبان (١٦٥) ، ٢٢٤٧ من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، به . =

وسَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١)

١٢٠٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَشْرَجُ ابْنُ ثُبَاتَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ ؛ إِلَّا وَإِنَّهُ أَعْوَزُ عَيْنِ الشُّمَالِ ، وَبِالْيَمْنَى ظَفَرَةٌ^(٢) غَلِيظَةٌ ، يَشْنُ عَيْنِيهِ كَافِرٌ ، يَعْنِي مَكْتُوبٌ : ك ف ر^(٣) ، وَيَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ ؛ أَحَدُهُمَا

= وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٤١٨) ، وفى القراءة خلف الإمام (٦٨) ، وأبو داود (٩٣١) من طرق عن فليح ، عن هلال بن أبى ميمونة به .
وروى هذا الحديث مالك بن أنس عن هلال بن أبى ميمونة ، فقال : عن عمر بن الحكم .
والصحيح : عن معاوية بن الحكم . كما قال يحيى بن أبى كثير وفليح .
وجزم غير واحد أن الخطأ فيه من مالك . وقيل : من شيخه هلال بن أبى ميمونة . انظر العلل للدارقطنى ٨٣/٧ ، وكتاب الأحاديث التى خولف فيها مالك بن أنس للدارقطنى أيضا (٤٣) مع الحاشية ، والتمهيد لابن عبد البر ٧٦/٢٢ - ٧٨ ، وانظر الحديث السابق .
وفى النهى عن الكلام فى الصلاة ، انظر ما سبق برقم (٢٤٢) .
وفى عتق الموالى إذا ضربوا ، انظر ما سيأتى برقم (١٣٥٩) .

(١) هو سفينة مولى رسول الله ﷺ ، اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، كان أصله من فارس ، فاشترته أم سلمة ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبى ﷺ ما عاش ، والذي سماه بسفينة هو النبى ﷺ ، وذلك أنه كان مع النبى ﷺ فى سفر ، فكان أصحابه إذا ثقل متاعهم حملوه عليه ، فقال له النبى ﷺ : « احمل فإنما أنت سفينة » . توفى فى زمن الحجاج بعد سنة سبعين .
الاستيعاب ٦٨٤/٢ ، الإصابة ١٣٢/٣ .

(٢) أى جليدة تغشى العين من الجانب الذى يلى الأنف ، وقد تمتد إلى السواد فتُغشيه .
(٣) فى خ ، ص ، م : « كاف فاء راء » . قال الإمام النووى : الصحيح الذى عليه المحققون أن هذه الكتابة على ظاهرها ، وأنها كتابة حقيقة ، جعلها الله آية وعلامة من جملة العلامات القاطعة بكفره - يعنى الدجال - وكذبه ، وإبطاله ، يظهرها الله تعالى لكل مسلم كاتب وغير كاتب ، ويخفيها عمن أراد شقاوته وفتنته . مسلم بشرح النووى ٦٠/١٨ ، وانظر فتح البارى ١٠٠/١٣ .

جَنَّةٌ وَأُخْرَى نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ لِلنَّاسِ: أَلَسْتُ
رَبُّكُمْ أَحْيَى وَأَمِيْتُ؟ وَمَعَهُ نَبِيَّانِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَهُمَا وَاسْمَ
آبَائِهِمَا، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمَا سَمِيْتُهُمَا، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ
يَسَارِهِ، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيَى وَأَمِيْتُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: كَذَبْتَ.
فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ، وَيَقُولُ الْآخَرُ: صَدَقْتُ^(١).
وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ
ذَاكَ الرَّجُلِ. فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيُهْلِكُهُ
اللَّهُ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفَيْقٍ^(٢) «^(٣)».

١٢٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، قَالَ: [٩١ظ] حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، قَالَ: خَطَبَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ».

(١) قوله: صدقت. الضمير يعود فيه على صاحبه الذي قال للدجال: كذبت. والمعنى:
صدقت، إنه لكاذب. ولكن من يسمعه يظنه يصدق الدجال في زعمه.
(٢) عقبة أفيق: هي عقبة معروفة بحوران في طريق غور الأردن، وهي عقبة طويلة نحو ميلين.
(٢) إسناده حسن. والحشرج وسعيد الصحيح فيهما التوثيق؛ لتوثيق الكبار لهما وعدم الجرح
المعتبر، وقال الحافظ ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم ١٦٤/١٩: إسناده لا بأس به، ولكن
في متنه غرابة ونكارة. وقال الهيثمي في المجمع ٣٤٠/٧: رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا
يضر.

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٩)، والرويانى (٦٦٩)، والطبرانى (٦٤٤٥)، وابن عدى فى
الكامل ٨٤٦/٢ من طريق الحشرج به مع اختلاف فى بعض ألفاظه.
وخروج الدجال فيه أحاديث كثيرة تبلغ حد التواتر، وهى مخرجة فى الصحيحين وغيرهما،
وانظر ما سبق برقم (٩٠٦).

ثم قال سَفِينَةُ : امْسِكْ^(١) ؛ خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ وَخِلَافَةُ عُمَرَ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَنَةً
وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَخِلَافَةُ عُثْمَانَ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ خِلَافَةُ عَلِيٍّ تَكْمِلُهُ
الثَّلَاثِينَ . قُلْتُ : فَمَعَاوِيَةُ ؟ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ الْمُلُوكِ^(٢) .

(١) أى اضبط عدد السنين واجمعها .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الإمامة والرد على الرافضة (١٨٠) ، والبيهقى فى
المدخل (٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٧٨) ، والترمذى (٢٢٢٦) ، والطبرانى ٩٧/٧ (٦٤٤٢) ، والبيهقى
فى الدلائل ٣٤٢/٦ ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق السيرة النبوية ٢٧٨/٢ من طرق عن
الحشرج ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

وأخرجه أحمد (٢١٩٦٩ ، ٢١٩٧٨) ، وأبو داود (٤٦٤٦ ، ٤٦٤٧) ، والنسائى فى الكبرى
(٨١٥٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١١٨١) ، والبزار (٣٨٢٧ ، ٣٨٢٨) ، والرويانى (٦٦٦-
٦٦٨) ، والطحاوى فى المشكل (٣٣٤٩) ، وابن حبان (٦٦٥٧ ، ٦٩٤٣) ، والبغوى فى
الجمعيات (٣٣٥٩) ، والطبرانى ٧٩/١ (١٣٦) ، والحاكم ٧١/٣ ، وغيرهم من طرق عن
سعيد بن جمهان ، به .

قال المؤردى - كما فى المنتخب من العلل للخلال ص : ١٢٧ (١٢٨) - : ذكرت لأبى
عبد الله حديث سفينة فصحه ، وقال : هو صحيح . اهـ . وانظر جامع بيان العلم وفضله
(٢٣١٣) .

وفى مسائل الإمام أحمد لعبد الله (١٨٣٣) قال أحمد : وأما الخلافة ، فنذهب إلى حديث
سفينة . اهـ . وانظر فتاوى شيخ الإسلام ١٨/٣٥ ، والسلسلة الصحيحة (٤٦٠) ، وما سبق برقم
(٢٢٥) .

وَحَدِيثُ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ الثَّقَفِيِّ^(١)

١٢٠٤ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ بْنِ^(٢) حُذَيْفَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَدِمْنَا ، وَفَدَّ ثَقِيفٌ ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَ الْأَحْلَافِيُّونَ^(٣) عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ الْمَالِكِيُّونَ^(٤) قُبَّتَهُ . قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيُحَدِّثُنَا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى يُرَاحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، فَكَانَ أَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا اشْتِكَاءَ قُرَيْشٍ ، يَقُولُ : « كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ مُسْتَضْعَفِينَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ انْتَصَفْنَا مِنَ الْقَوْمِ ، فَكَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ عَلَيْنَا وَلَنَا » . فَاحْتَبَسَ عَنَّا لَيْلَةً عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ ، ثُمَّ أَتَانَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اخْتَبَسَتْ عَنَّا اللَّيْلَةَ

(١) هو أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن مالك بن حطيظ بن جشم الثقفي ، ويقال له : أوس بن أبي أوس ، له وفادة ، وهو والد عمرو بن أوس ، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس وهما يرويان عنه ، وروى عنه النعمان بن سالم وعطاء والد يعلى . وهو طائفي ، وهؤلاء الرواة كلهم طائفيون . وهو غير « أوس بن أوس » . ويقال له أيضًا : « أوس بن أبي أوس » . فإنه شامي ، والرواة عنه شاميون . وقد جمع بينهما المصنف في هذا المسند . انظر الاستيعاب ١/ ١٢٠ ، أسد الغابة ١/ ١٦٧ ، الإصابة ١/ ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، وتعليق الشيخ المعلمي على الموضح للخطيب ٣٢٣/١ - ٣٢٥ . وانظر التعليق على الحديث (١٢٠٦ ، ١٢١٠) .

(٢) في الأصل : « و » . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) الأحلافيون : نسبة إلى أحد قبيلي ثقيف ، وهم عدة بطون من ثقيف تحالفوا ، منهم المغيرة بن شعبة . الباب ١/ ٢٦ .

(٤) المالكيون : نسبة إلى مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف ، وهم القبيل الثاني من ثقيف . الباب ٢/ ٨٧ .

عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه . فقال رسول الله ﷺ : « إنه طراً على حزب^(١) من القرآن ، فأخبيت أن لا أخرج حتى أقرأه » . أو قال : « أقضيه » . قال : فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن ، كيف تحزبونه^(٢) ؟ فقالوا : ثلاث ، وخمسة ، وسبعة ، وتسعة ، وإحدى عشرة ، وثلاث عشرة ، وحزب المفصل^(٣) .

١٢٠٥ - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن ابن أوس - وكان أوس جدّه - قال : أشار إلى جدّي أن أناولّه نعليه وهو يصلي ، فناولته فلبسها وهو يصلي ، فلما صلى ، قال : رأيت رسول

(١) في خ ، ص ، م : « حزبي » . والحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد .

(٢) في خ ، ص : « يحزبونه » .

(٣) إسناده ضعيف . شيخ المصنف ليس بالقوى ، وشيخ شيخه لم يوثقه إلا ابن حبان . وأخرجه الخطيب في الموضح ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٥١٠/٥ ، وابن أبي شيبة ٥٠١/٢ ، ٥٠٢ ، وفي مسنده (٥٣٩) ، وأحمد (١٦٢١١ ، ١٩٠٤٣) ، وأبو داود (١٣٩٣) ، وابن ماجه (١٣٤٥) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، به .

وأخرجه الطبراني (٦٠٠) من طريق آخر عن عثمان بن عبد الله ، به .

قال ابن معين - كما في الاستيعاب ١/١٢٠ - : وحديثه عن النبي ﷺ في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم . اهـ .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٣) : سألت أبي عن حديث أبي برزة وعبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه نهى عن السمر والحديث بعد العشاء ، وحديث أوس بن حذيفة : كان رسول الله ﷺ يأتينا بعد العشاء يحدثنا ، وكان أكثر حديثه تشكيه قريش . قال أبي : حديث أبي برزة أصح من حديث أوس بن حذيفة . اهـ .

اللَّهُ ﷻ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ^(١) .

١٢٠٦ - حدثنا أبو داود ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن النُّعْمَانِ بنِ سالم ، عن
أوس بن أوس الثقفي^(٢) ، وكان في الوفد ، قال : كُنْتُ مع النبي ﷺ في
قُبَّة ، وما من القوم أحدٌ إلَّا نائِمٌ غيري ، فجاء رجلٌ فسارَّه ، فقال :
« اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ » . ثُمَّ دَعَاهُ فقال : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ [و٩٢] إِلَّا اللَّهُ
وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » . قال : نعم^(٣) . قال : « فَإِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ
حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا شَهِدُوهَا ، فَقَدْ مَنَعُوا

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ ابن أوس لا يعرف . وأخرجه ابن سعد ٥/٥١٢ ، وأحمد (١٦٢٠٢ ، ١٦٢٠٤ ، ١٦٢١٢ ، ١٦٢١٤ - ١٦٢١٦ ، ١٦٢٢٢ ، ١٦٢٢٤ ، ١٦٢٢٥) ، والدارمي (٦٩٨) ، والنسائي (٨٣) ، وابن ماجه (١٠٣٧) ، والطبراني (٦٠٢) ، (٦١٠) ، والبيهقي ٤٦/١ ، والخطيب في الموضح ٣٢٣/١ ، وعند بعضهم زيادة ستأتي في الحديث (١٢٠٧) ، وبعضهم أفرد الزيادة كالمصنف ، وجاء في رواية الدارمي ، والبيهقي ، والخطيب : « ابن عمرو بن أوس ، عن جده » . وفي رواية الطبراني (٦١٠) : « ابن أبي أوس ، عن جده » . وفي مسند أحمد (١٦٢٢٥) ، والطبراني (٦٠٢) : « عمرو بن أوس ، عن جده » . وهو خطأ ؛ لأن أوساً والد عمرو ، وليس جده ، وهو على الصواب في أطراف المسند (١١٠٩) : « ابن عمرو بن أوس ، عن جده » . وانظر الموضح للخطيب ، وتعليق الشيخ المعلمي عليه . وأخرجه الطبراني (٦٠٩) من طريق شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي أوس ، عن جده . وأخرجه ابن سعد ٥/٥١٢ من طريق عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن أوس . وفي باب الصلاة في النعلين أحاديث في الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٣٩٥) . (٢) كذا بالنسخ : « أوس بن أوس الثقفي » ، وهو خطأ ، صوابه : « أوس بن أبي أوس » . والنعمان بن سالم طائفي ، يروي عن أوس بن أبي أوس ، وهو أوس بن حذيفة ، وانظر ما سبق التعليق عليه في الترجمة . (٣) كذا في النسخ . وفي المصادر : « بلى » .

دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ - أَوْ قَالَ : قَدْ مُنِعُوا - إِلَّا بِحَقِّهَا»^(١) .

١٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ

سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَوْسٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا .
قُلْتُ^(٢) : مَا اسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا ؟ قَالَ : صَبَّ عَلَى يَدِهِ^(٣) ثَلَاثًا^{(٤)(٥)} .

١٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ :

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٢٠٥) ، والنسائي (٣٩٩٣) ، والدارمي (٢٤٥٠) ، والطبراني (٥٩٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه النسائي (٣٩٩٢) ، والطبراني (٥٩٣ ، ٥٩٤) ، وعنه أبو نعيم في الحلية ٣٤٨/١ من طريق سماك بن حرب ، عن النعمان ، به ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (١٦٢٠٨ ، ١٦٢٠٩) ، والنسائي (٣٩٩٤) ، وابن ماجه (٣٩٢٩) ، من طريق حاتم بن أبي صَغِيرَةَ ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن أبيه ، به .
وأخرجه النسائي (٣٩٩١) معلقًا من طريق سماك عن النعمان بن سالم ، عن رجل حدثه ، به . ووصله في الكبرى - كما في تحفة الأشراف (١٧٣٨) .

وقال ابن معين - كما في الاستيعاب ١/ ١٢٠- : إسناده هذا الحديث صالح ، والله أعلم .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما ، وانظر ما سيأتي برقم

(١٣٣٧ ، ١٣٨٧ ، ٢٠٧٧) .

(٢) القائل هو شعبة كما عند البيهقي وغيره . قال ابن التركماني في الجوهر النقي : هذا الكلام يوهم أن استوكف مشتق من الكف ، وليس كذلك ، بل هو مشتق من وكف البيت إذا قطر ، فالصواب ما قال بعض العلماء أن معنى استوكف : استقطر الماء ؛ يعني توضأ ثلاثًا .

(٣) في خ ، ص ، م : « يديه » .

(٤) انظر الجوهر النقي ١/ ٤٦ ، والنهاية ٥/ ٢٢٠ .

(٥) حديث صحيح ، وإسناده المصنف ضعيف ؛ ابن أوس لا يُعرف . وأخرجه أبو نعيم في المعرفة

٣٥٥/٢ من طريق المصنف مقروناً بغيره ، وعنده : « ابن عمرو بن أوس ، عن جده » . وهذا

الحديث جزء من الحديث السابق برقم (١٢٠٥) ، فانظر تخريجه هناك . =

قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَرَأَيْتُهُ
يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ^(١) .

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ
عَطَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ ^(٢) .

= وفي الوضوء ثلاثاً أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٩٨ ، ٨١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف شيخه . وعزاه البوصيري في الإتحاف
بذيل المطالب (٩٣٥) إلى المصنف .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٥١٢ ، والطبراني (٥٩٦ ، ٥٩٧) من طريق قيس ، به .
وانظر ما سبق برقم (١٢٠٤) .

وفي الانصراف عن اليمين والشمال أحاديث في الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم
(٢٨٢ ، ١١٨٣) .

(٢) حديث ضعيف ؛ لاضطرابه . أخرجه البيهقي ٢٨٧/١ من طريق المصنف ، وقال : هذا
الإسناد غير قوي .

وأخرجه أحمد (١٦٢٢٦) ، وابن حبان (١٣٣٩) ، والطحاوي ٩٦/١ ، والطبراني (٦٠٥)
من طرق عن حماد بن سلمة ، عن يعلى ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبيه ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٠/١ ، وأحمد (١٦٢١٠ ، ١٦٢١٣) ، والطحاوي ٩٧/١ ،
والطبراني (٦٠٦) من طرق عن شريك ، عن يعلى ، به ، كرواية حماد .

وأخرجه أحمد (١٦٢٠١) ، وأبو داود (١٦٠) ، والطبراني (٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨) ،
والبيهقي ٢٨٦/١ ، والحازمي في الاعتبار ص : ٦١ ، وأبو نعيم في المعرفة ٣٥٥/٢ من طرق عن
هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس بن أبي أوس مرفوعاً .

وقد أورد ابن الجوزي هذه الطريق في العلل المتناهية ٣٤٨/١ ، ونقل عن أحمد أنه قال :
هشيم يدلّس ، فلعله سمعه من بعض الضعفاء ، ثم أسقطه . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٦٢٠٣) عن يحيى ، عن شعبة ، عن يعلى بن أمية ، عن أوس بن أبي أوس
مرفوعاً .

والحديث أعله الحازمي بالاضطراب ، وقال : ومع هذا الاضطراب لا يمكن المصير إليه ، =

١٢١٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ ^(١) مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ^(٣) الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ^(٤)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ^(٥)، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ^(٦)، وَمَشَى وَلَمْ يَزَكَبْ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ صِيَامٌ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا» ^(٦).

= ولو ثبت لكان منسوخاً. اهـ. وضعف إسناده ابن عبد البر في الاستيعاب ١/١٢٠. وقال ابن رجب في شرح العلل ١/١٤: اتفق العلماء على عدم العمل بأحاديث المسح على النعلين.

وقال البخارى فى صحيحه: باب غسل الرجلين فى النعلين ولا يمسح على النعلين. وانظر الفتح ١/٢٦٧، ٢٦٨.

(١ - ١) فى الأصل، خ: «امرى القيس»، وضرب عليها فى خ، وكتب فى هامشها: «لعله محمد بن قيس». وهو الصواب الموافق لما فى «ص»، والمصادر.

(٢) هو محمد بن سعيد المصلوب، وقد قلب اسمه على مائة وجه.

(٣) هذا الحديث ليس من مسند أوس بن حذيفة، وإنما هو من مسند أوس بن أوس الذى يقال له: أوس بن أبى أوس الشامى. ونص ابن عبد البر وابن منده والمزى وغيرهم على ذلك. انظر الاستيعاب ١/١٢٠، تهذيب الكمال ٣/٣٨٧، الإصابة ١/١٤٣، ١٤٤. وراجع ترجمة أوس ابن حذيفة فى أول مسنده.

(٤) قيل: غَسَلَ رأسه، واغتسل فى بقية جسده. وقيل غَسَلَ بالتشديد، أى تسبب فى غسل

زوجته بإيجابه عليها من الجماع، واغتسل هو منه. النهاية ٣/٣٦٧، وسنن البيهقى ٣/٢٢٧.

(٥) قيل: بكر إلى الغسل، وابتكر إلى الجمعة. وقيل: بكر بالحضور، وابتكر بإدراك أول

الخطبة. وقيل التكرار للمبالغة. النهاية ١/١٤٨، وصحيح ابن حبان (٢٧٨١).

(٦) حديث صحيح متته، وإسناده هنا موضوع؛ محمد بن سعيد كذاب. وأخرجه عبد الرزاق

(٥٥٦٦) ومن طريقه أحمد (١٦٢٠٦) - والطبرانى (٥٨٧، ٥٨٨)، والخطيب فى الموضح ٢/

٢٤٦ من طريق محمد بن سعيد الأسدى، به.

وقد صح الحديث من طريق أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس. أخرجه ابن أبى

شيبه ٢/٩٣ - ومن طريقه ابن ماجه (١٠٧٨) - وأحمد (١٦٢١٨، ١٧٠٠١)، والترمذى

(٤٩٦)، والنسائى (١٣٨٠)، وابن حبان (٢٧٨١)، وابن خزيمة ٣/١٢، وتمام فى فوائده =

وبلال^(١) مولى أبى بكر

١٢١١- حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا العُمري، وابنُ نافع، عن نافع، عن ابنِ عمر، قال: دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ فَتَحِ مَكَّةَ الكَعْبَةَ، فأغلقَ عليه البابَ، ودخلَ معه الفضلُ بنُ عباسٍ، وعثمانُ بنُ طلحة، وأَسامةُ بنُ زيد، وبلالٌ، فلما خَرَجُوا سَابَقَتْ الناسَ فسَبَقَتْهُمْ، فَقُلْتُ لبلالٍ: أينَ صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال: بينَ العَمودَينِ

= (٤٤٣-٤٤٧-روض)، والحاكم ٢٨١/١، والبيهقي ٢٢٧/٣، وابن عساكر في تاريخه ٩/٣٩٨-٤٠٢، وغيرهم من طرق عن أبي الأشعث، عن أوس، به.

قال الترمذي: حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي، وجود إسناده العقيلي ٢١١/٢، والنووي - كما في تحفة الأحوذى ٣٥٢/١ - والزبيدي كما في المستخرج لمحمود حداد ٤٨٨/١.

وأخرجه الحاكم ٢٨٢/١، والبيهقي ٢٢٧/٣ من طريق ثور بن يزيد، عن عثمان الشيباني، عن أبي الأشعث، عن أوس، عن ابن عمرو، به. والصحيح الوجه الأول، وعثمان مجهول، فلا عبرة بمخالفته.

ورواه عبادة بن نسي عن أوس. أخرجه أبو داود (٣٤٦) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن عبادة، به.

وأخرجه الطبراني (٥٨٨) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن سعيد المصلوب، عن أوس، فرجع إلى المصلوب.

وانظر المعجم الكبير للطبراني ١٨٣/١ - ١٨٦، والعلل للدارقطني ٢٤٦/١، وفتح الباري شرح البخاري لابن رجب الحنبلي ٩٧/٨ - ١٠٠. وانظر ما سبق برقم (٥٢).

(١) هو بلال بن رباح الحبشي المؤذن، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه ولزم النبي ﷺ وأذن له، وشهد معه المشاهد كلها، وأخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهدًا إلى أن مات بالشام. السير ١/٣٤٧، الإصابة ٣٢٦/١.

١٢١٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا^(٣) شُعْبَةُ، قال: أَنَّبَانَا^(٣)

الْحَكَمُ، قال: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ أَنَّ بِلَالَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ^(٤).

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ بِلَالٍ^(٥).

(١) الجزعة: واحدة الجزع، وهو ضرب من العقيق يعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان. وقد وصف الأزرقى الجزعة التي بالكعبة بأنها سوداء مخططة بياض، وأنها مدورة وحولها طوق ذهب، تستقبل الداخل من باب الكعبة.

انظر نخب الذخائر في أحوال الجواهر لابن الأكفاني ص: ٨٦، وأخبار مكة للأزرقى ١/ ٢٠٤، وتاج العروس، والمعجم الوسيط، مادة (ج ز ع).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٨٩١)، ومسلم (١٣٢٩)، وأبو داود (٢٠٢٥)، وابن حبان (٣٢٠٣) من طريق عبيد الله بن عمر العمرى، عن نافع، به.

وأخرجه مالك ٣٩٨/١، وعبد الرزاق (٩٠٦٤)، والحميدى (١٤٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ١١، ١٢، وأحمد (٢٣٩٤٠، ٢٣٩٤٦، ٢٣٩٦٧)، وعبد بن حميد (٣٦٠)، والبخارى (٤٦٨، ٥٠٤ - ٥٠٦، ١٥٩٩، ٤٢٨٩، ٤٤٠٠)، ومسلم (١٣٢٩)، والنسائى (٢٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٦٣)، والطحاوى ٣٨٩/١، ٣٩٠، وابن حبان (٣٢٠٢، ٣٢٠٤)، والطبرانى (١٠٣٨ - ١٠٤٢، ١٠٥٤)، والبيهقى ٣٢٧/٢ من طرق عن نافع، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٩٣١، ٢٣٩٤٣، ٢٣٩٥١، ٢٣٩٥٣، ٢٣٩٦٥)، والبخارى (٣٩٧)، (١١٦٧، ١٥٩٨)، ومسلم (١٣٢٩)، والترمذى (٨٧٤)، والنسائى (٢٩٠٦، ٢٩٠٨)، والطحاوى ١/ ٣٨٩، ٣٩٠، والطبرانى (١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٥٥)، والبيهقى ٣٢٧/٢، ٣٢٨ من طرق عن ابن عمر، به. وانظر العلل للدارقطنى ١٨٣/٧، وما سبق برقم (١١٦٩)، وسيتكرر هذا الحديث بإسناده ومثله في مسند ابن عمر برقم (١٩٦٠)، وانظر ما سيأتى برقم (١٩٧٩، ٢٠٢٠).

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) يعنى بالخمار العمامة؛ لأنها تخمر الرأس، أى تغطيه. النهاية ٧٨/٢.

(٥) حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع؛ ابن أبي ليلى لم يلق ببلاً، لكنه صح بذكر =

١٢١٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ،
قال : سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ بِلَالٍ ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، [٩٢ظ] قال : مَا نُهِينَا إِلَّا عَنْ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ

= كعب بن عجرة بينهما كما أشير إليه . وأخرجه أحمد (٢٣٩٤٤ ، ٢٣٩٦٤) ، والنسائي (١٠٦) ، والرويانى (٧٣٣) ، والبزار (١٣٧٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٤٤) ، والطبرانى (١٠٨٨) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه أبان بن تغلب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وزيد بن أبى أنيسة وغيرهم ، عن الحكم ، به ، كرواية شعبة .

أخرجه عبد الرزاق (٧٣٥) ، والحميدى (١٥٠) ، وأحمد (٢٣٩٤٤ ، ٢٣٩٥٠) ، والطبرانى (١٠٨٧ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠) .

ورواه الأعمش عن الحكم ، واختلف عليه ؛ فرواه شريك ، والثورى ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، به ، كرواية شعبة . أخرجه عبد الرزاق (٧٣٦) ، ومن طريقه أحمد (٢٣٩٦٢) ، والطبرانى (١٠٨٦) ، والشاشى ١١١/١ .

ورواه أبو معاوية الضرير وعلى بن مسهر وابن نمير وغيرهم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٢/١ ، وأحمد (٢٣٩٣٠) ، (٢٣٩٥٠) ، ومسلم (٢٧٥) ، والترمذى (١٠١) ، والنسائى (١٠٤) ، وابن ماجه (٥٦١) ، والطبرانى (١٠٦٠ ، ١٠٦١) ، والبيهقى ٦١/١ ، ٢٧١ ، وغيرهم .

وأخرجه الطبرانى (١٠٦٢) من طريق ليث بن أبى سليم ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال .

ورواه زائدة بن قدامة ، وعمار بن رزق ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن البراء ، عن بلال ، به .

أخرجه أحمد (٢٣٩٦١) ، والنسائى (١٠٥) ، والبزار (١٣٥٩ ، ١٣٦٠) . وانظر العلل لابن أبى حاتم ١٥/١ ، ١٦ (١٢) ، وعلل صحيح مسلم لابن عمار الشهيد ص : ٦٢ ، وعلل الدارقطنى ١٧١/٧ - ١٧٦ ، وقد صحح العلائى فى جامع التحصيل ص : ٢٧٦ وجود كعب بينهما .

وفى الباب عن سلمان ، والمغيرة ، وسبق برقم (٦٩١ ، ٧٢٦) .

يَتَن قَرْنَى شَيْطَانٍ . أَوْ قَالَ : عَلَى قَرْنَى شَيْطَانٍ^(١) .

(١) حديث صحيح . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٩٥) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٣) ، والحارث فى مسنده (٢١١ - بغية) ، والطبرانى (١٠٧٠) من طريق شعبة ، به . ورواه أبو قطن ويحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به ، بلفظ : لم تنه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس .

أخرجه ابن منيع ومسدد - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٩٦ ، ٤٩٧) . ورواه الثورى عن قيس ، فقال ... إلا عند غروب الشمس . أخرجه الرويانى (٧٣٢) ، وابن أبى شيبة ٣٥٤/٢ . وقد صحح الحديث الحافظ فى الإصابة . وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

وَشَدَادِ بْنِ أَوْسٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٢١٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَادِ بْنِ
أَوْسٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ »^(٢) .

(١) هو شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري ، النجاري ، الخزرجي ، ابن أخي
حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ ، أبو يعلى ، وأبو عبد الرحمن . كان من فضلاء الصحابة
وعلمائهم . نزل الشام بناحية فلسطين . قال عبادة بن الصامت : كان شداد بن أوس ممن أوتي
العلم والحلم . قال الذهبي : اتفقوا على موته سنة ثمان وخمسين ، إلا ما يروى عن بعض أهل بيته
أنه في سنة أربع وستين . وكان له من العمر خمس وسبعون سنة . الاستيعاب ٢/٦٩٤ ، ٦٩٥ ،
السير ٢/٤٦٠ ، الإصابة ٣/٣١٩ - ٣٢١ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧١٦٧) ، والنسائي في الكبرى (٣١٥٠) من طريق
شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢٠) ، والنسائي في الكبرى (٣١٤٩ ، ٣١٥١) ، والطحاوي ٢/
٩٩ ، والطبراني (٧١٢٥ ، ٧١٢٦) ، والحاكم ٢/٤٢٨ ، ٤٢٩ من طرق عن عاصم ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٢١) ، وأحمد (١٧١٥٣ ، ١٧١٦٥) ، وأبو داود (٢٣٦٩) ،
والنسائي في الكبرى (٣١٥٠ ، ٣١٥١) ، وابن حبان (٣٥٣٤) ، والبيهقي ٤/٢٦٨ ، وغيرهم من
طرق عن أبي قلابَةَ ، به .

وقد اختلف على أبي قلابَةَ في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ؛ فقليل : عن أبي قلابَةَ ، عن أبي
الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد . وقيل : عنه ، عن أبي أسماء ، عن شداد . بدون ذكر أبي
الأشعث ، وقيل : عنه ، عن أبي الأشعث ، عن شداد . بدون ذكر أبي أسماء ، وقيل : عنه ، عن
شداد . بدون ذكرهما معاً ، وقيل : عنه ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . فجعله من مسند ثوبان .
وقد سبق حديث ثوبان برقم (١٠٨٢) .

١٢١٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : خَصَلَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُحِبُّ ^(١) الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، لِيُحَدِّثَ شَفْرَتَهُ ، ثُمَّ لِيُرِيَنَّ ذَبِيحَتَهُ » ^(٢) .

= قال الترمذى فى العلل الكبير ص : ١٢٢ ، ١٢٣ : سألت محمداً عن هذا الحديث - أى حديث رافع بن خديج فى الباب - فقال : ليس فى هذا الباب شىء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان . فقلت له : كيف بما فيه من الاضطراب ؟ فقال : كلاهما عندى صحيح ؛ لأن يحيى بن أبى كثير روى عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، وعن أبى الأشعث ، عن شداد بن أوس ؛ روى الحديثين جميعاً . قال أبو عيسى : وهكذا ذكروا عن على بن المدينى أنه قال : حديث شداد بن أوس وثوبان صحيحان . اهـ .

وقال أحمد - فيما نقله الحاكم - : وهو (يعنى حديث شداد) أصح ما روى فى هذا الباب .

وقال إسحاق بن راهويه - فيما نقله الحاكم - : هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة . اهـ . وقال عثمان بن سعيد الدارمى : صح عندى حديث : « أفطر الحاجم والمحجوم » من حديث ثوبان وشداد بن أوس ، وبه أقول . اهـ . وصححه كذلك الترمذى وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وغيرهم .

وفى الباب أحاديث ، انظر جنة المرتاب ص : ٣٧٣ - ٣٩٧ .
ووردت أحاديث فى نسخ هذا الحكم . انظر الاعتبار للحازمى ص : ١٣٩ - ١٤١ ، وجنة المرتاب ص : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، وانظر ما سبق برقم (١٠٨٢) .

(١) فى هامش خ : « كتب » ، وصححها .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٧١٧٩) ، ومسلم (١٩٥٥) ، وأبو داود (٢٨١٥) ، والنسائى (٤٤٢٦) ، والبيهقى فى الجعديات (١٢٧٠) ، والطبرانى (٧١١٥) من طرق عن ، شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٤) ، وأحمد (١٧١٥٤) ، والدارمى (١٩٧٦) ، ومسلم =

١٢١٦- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن شداد بن أوس، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « مَنْ صَلَّى مُرَائِيًّا فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَامَ مُرَائِيًّا فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ مُرَائِيًّا فَقَدْ أَشْرَكَ » . فقال عوف بن مالك : أفلا يغمدُ الله إلى ما كان له مِنْ ذَلِكَ فيقبله ويدع ما سوى ذلك ؟ قال : فقال شداد : أنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ - أَوْ قَسِيمٍ - مَنْ أَشْرَكَ بِي ، فَعَمَلُهُ ؛ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ، لَشَرِيكِي ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ » .

قال أبو بشر : ووجدتُ هذا الحديث في كتاب لأبي داود، عن عبد الحميد، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن شداد، وهو الصحيح، والحديث مختصر^(١).

= (١٩٥٥)، والترمذي (١٤٠٩)، والنسائي (٤٤١٧، ٤٤٢٤)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وابن حبان (٥٨٨٣، ٥٨٨٤)، وابن الجارود (٨٣٩، ٨٩٩)، وغيرهم من طرق عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٣)، وأحمد (١٧١٥٧)، والنسائي (٤٤٢٥)، والطبراني (٧١٢١) من طريق أيوب، عن أبي قلابه، به.

وروى هذا الحديث عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء الرحبي، عن أبي الأشعث، عن شداد، بزيادة أبي أسماء.

أخرجه النسائي (٤٤٢٣)، وانظر جامع العلوم والحكم ٣٧٢/١ (الحديث السابع عشر). (١) إسناده حسن؛ لحال شهر. وهذا الحديث لم يسمعه من شداد، بينهما عبد الرحمن بن غنم، كما ذكره يونس بن حبيب عقب الحديث. وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٨٦) إلى المصنف.

وأخرجه أحمد (١٧١٨٠)، والطبراني (٧١٣٩)، والبزار (٣٤٨٢)، وابن عدى ٤/١٣٥٧، والحاكم ٤/٣٢٩، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٦٩، وابن عساكر في تاريخه ١٧٨/٢٦، =

١٢١٧- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا

شهر بن حوشب، قال : حدثني ابن غنم، أن شداد بن أوس حدثه، أن النبي ﷺ حدثه^(١) : « لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِمْ حَذَوِ الْقَذَّةِ بِالْقَذَّةِ »^(٢).

١٢١٨- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا ابن المبارك، قال : حدثنا أبو

بكر بن أبي مزيم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، قال : قال النبي ﷺ : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ »^(٣).

= ١٧٩ من طريق عبد الحميد، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن شداد.

وقال البزار : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم يرويه إلا شداد بن أوس.

وأخرجه أحمد (١٧١٦١)، وابن ماجه (٤٢٠٥)، والطبراني (٧١٤٥)، (٧١٦٠)، (٧١٦٧)، والحاكم ٣٣/٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٨/١ من طرق عن شداد، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما. وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٨٢).

(١) في خ، ص، م : « قال ».

(٢) إسناده حسن؛ لحال شهر. وأخرجه أحمد (١٧١٧٥)، والبغوي في الجعديات (٣٤٥٩)، والطبراني (٧١٤٠)، والآجری في الشريعة (٣٤)، وابن عدی ١٣٥٧/٤ من طريق عبد الحميد بن بهرام، به.

وله شاهد عن أبي سعيد الخدري عند البخاري (٧٣٢٠)، ومسلم (٢٦٦٩)، وانظر ما سيأتى برقم (١٤٤٣).

(٣) إسناده ضعيف؛ أبو بكر بن أبي مريم ضعيف اختلط. وأخرجه أحمد (١٧١٦٤)، والترمذي (٢٤٥٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٠٦) - ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٨٥) - والبزار (١٢١٨)، والطبراني (٧١٤٣)، وابن عدی ٤٧٢/٢، والحاكم ٥٧/١، وأبو نعيم ٢٦٧/١، والبيهقي ٣٦٩/٣ من طريق ابن المبارك، به.

وَبَشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ^(١) [٩٣و]

١٢١٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ نَهْيِكٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَشِيرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَشِيرُ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَاهُ بَشِيرًا، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ : زَحْمٌ^(٢).

١٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ نَهْيِكٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَشِيرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَشِيرُ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، قَالَ : يَتَنَا^(٣) أَنَا أُمَاشِي

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٥٩)، وَابْنُ مَاجَهَ (٤٢٦٠)، وَابْنُ عَدَى ٤٧٢/٢، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ ٣٦٩، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٤١١٦، ٤١١٧) مِنْ طَرَقٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، بِهِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يَخْرُجَاهُ . وَتَعْقِبُهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ : لَا وَاللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ وَاهُ . وَالحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٨/٧، وفي الصغير ٣٦/٢ من وجه آخر عن شداد، وفيه رجل متروك .

(١) هُوَ بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدِ السَّدُوسِيِّ، وَالْخَصَاصِيَّةُ أُمَةٌ . كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ بَشِيرٌ » . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ، وَكَانَ بَشِيرٌ مِّنْ هَاجِرٍ مِّنْ قَبِيلَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . الْإِسْتِيعَابُ ١٧٣/١، الْإِصَابَةُ ٣١٤/١.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . عَزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتِّحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٣٩٩١) إِلَى الْمَصْنَفِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٥٥/٧، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ ٩٧/٢ مِنْ طَرِيقِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، بِهِ . وَرَوَى مِنْ طَرَقٍ عَنِ الْأَسْوَدِ مَقْرُونًا بِالْحَدِيثِ الْآتِي . انْظُرْ تَخْرِيجَهُ هُنَاكَ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٨٠٤، ٢٠٨٠٥، ٢٢٠٠٦)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (٨٣٠) مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْ بَشِيرٍ، بِتَغْيِيرِ اسْمِهِ فَقَطْ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَغَيْرِهِ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٣١) .

(٣) فِي ص، م : « يَتَنَا » .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، آخِذٌ بِيَدِهِ - أَوْ قَالَ : آخِذٌ بِيَدِي - إِذْ قَالَ لِي :
« يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ ، مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ ؟! أَصْبَحْتَ تُمَاشِي
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » . قَالَ : قُلْتُ : لَا أَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا ، بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي ، كُلُّ خَيْرٍ صَنَعَ اللَّهُ بِي ، كُلُّ خَيْرٍ صَنَعَ بِي « اللَّهُ . قَالَ ^(١) : فَأَتَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ^(٢) قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « سَبَقَ ^(٣) هَؤُلَاءِ خَيْرًا
كَثِيرًا ، ^(٤) سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا » . ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ :
« أَذْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا ، أَذْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا » . ثُمَّ حَانَتْ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْنِ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا صَاحِبَ ^(٥) السَّبْتَيْنِ ، أَلْقِ سَبْتَيْتِكَ » ^(٦) . فَلَمَّا
رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى بِهِمَا ^(٦) .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) سقط من : م .

(٤ - ٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥ - ٥) في خ : « السبتين ألق سبتيك » ، وفي ص : « السبتين ألق سبتيك » . والسبت : جلود
البقر المدبوجة بالقرظ يتخذ منها النعال .

(٦) حديث صحيح . أخرجه الطحاوي ٥١٠/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٦/٣ ، وأحمد (٢٠٨٠٣ ، ٢٠٨٠٦ ، ٢٢٠٠٣) ، والنسائي
(٢٠٤٧) ، وابن ماجه (١٥٦٨) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائ (١٦٥١) من طرق عن
أسود ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣١٧٠) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٤/٣ من طريق المصنف ،
عن الأسود ، مقرونا بالحديث السابق .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٠٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٧٥ ، ٨٢٩) ، وأبو داود
(٣٢٣٠) ، وابن حبان (٣١٧٠) ، والطبراني (١٢٣٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة =

١٢٢١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بنِ لَقِيطِ السَّدُوسِيِّ، عن أبيه، عن ليلَى امرأةٍ بشيرِ ابنِ^(١) الخَصَاصِيَّةِ، قالت^(٢) : أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُوَاصِلًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَشِيرٍ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ : « يَفْعَلُ ذَلِكَ الْيَهُودُ، وَلَكِنْ صُومُوا فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا »^(٣).

= ٨٨/١، ٨٩، والحاكم ٣٧٣/١، والبيهقي ٨٠/٤، من طريق الأسود، به، كسابقه.
قال ابن مهدي : كنت أكون مع عبد الله بن عثمان في الجنائز، فلما بلغ المقابر، حدثته بهذا الحديث، فقال : حديث جيد، ورجل ثقة. ثم خلع نعليه، فمشى بين القبور. انظر سنن ابن ماجه (١٥٦٨)، وصحيح ابن حبان (٣١٧٠).
وكذلك قال أحمد - كما في المغني ٥١٤/٣ : إنه جيد، أذهب إليه. وصححه الحاكم. وانظر السنن للبيهقي ٨٠/٤، والفتح ٢٠٦/٣، ٣٠٩/١٠، وأحكام الجنائز للألباني ص : ١٩٩، ٢٠٠.

(١ - ١) سقط من : ص.

(٢) في ص، م : « قال ».

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٢٠٠٥)، وعبد بن حميد (٤٢٩)، والطبراني (١٢٣١) من طريق عبيد الله بن إِيَادٍ، به بلفظ : « النصارى ».

وفى الباب فى النهى عن الوصال أحاديث صحاح، وليس فيها تعليل ذلك بفعل اليهود ولا النصارى. انظر ما سيأتى برقم (١٦٨٤، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ٢٢٨٧).

أَحَادِيثُ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ^(١)

١٢٢٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا^(٢) ، أَوْ صَبِيَّانِ لَهَا حَامِلَتُهُمَا ، وَبُنَى آخَرُ . قَالَ : وَأَحْسَبُهَا حَامِلًا . قَالَ : وَأَحْسَبُهَا لَمْ تَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَذْبَرْتُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَامِلَاتٌ ، وَالِدَاتٌ ، رَحِيمَاتٌ ، لَوْلَا^(٣) مَا يَأْتِيَنَّ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ ، دَخَلَ الْمَصْلِيَّاتُ مِنْهُنَّ الْجَنَّةَ »^{(٤)(٥)} .

(١) هو ضِدِّي بن عجلان بن وهب ، مشهور بكنيته ، سكن حمص ، وكان من آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان مع علي بصفين . مات سنة ست وثمانين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٧٣٦/٢ ، السير ٣٥٩/٣ ، الإصابة ٣/٤٢٠ .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) في الأصل : « لو » . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) وضع هذا الحديث في جميع النسخ ضمن مسند بشير بن الخصاصية السابق .

(٥) إسناده منقطع ؛ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٢٠١٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٧٣ ، ٢٢٣٦٥) ، وأحمد بن منيع في مسنده - كما في الإتحاف

(٢٠١٩) - من طريق شريك ، وغيره ، عن منصور ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٣) ، والرويانى فى مسنده (١٢٥٦) ، والطبرانى (٧٩٨٥) ،

(٧٩٨٦) ، وفى الأوسط (٧٢١١) ، والحاكم ١٧٣/٤ ، وأبو نعيم ١٣١/٧ من طرق عن سالم =

١٢٢٣- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، قال :
حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني، سمع أبا أمانة يقول : شهدت رسول
الله ﷺ في حجة الوداع، فسمعته يقول : « إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَعْطَى
كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ،
حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَلَا لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُعْطِيَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا
شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ ». فقال رجلٌ : يا رسول الله، ولا الطَّعَامُ ؟ قال : « ذَاكَ
أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » ^(١).

= ابن أبي الجعد، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقد
أعضله شعبة . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢٧)، ومن طريقه الحاكم ١٧٤/٤ من طريق شعبة، وحجاج عن
منصور، عن سالم، قال : ذكر لي عن أبي أمانة .

(١) إسناده حسن ؛ لحال إسماعيل بن عياش، وشيخه هنا شامي . وهذا الحديث والذي بعده
حديث واحد . وأخرجه البيهقي ١٩٣/٤، ١٩٤، ٨٨/٦، ٢١٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٨)، وسعيد بن منصور (٤٢٧)، وابن أبي شيبة (١٠٧٦٥)،
وأحمد (٢٢٣٤٨)، وأبو داود (٢٨٧٠، ٣٥٦٥)، والترمذي (٦٧٠، ١٢٦٥، ٢١٢٠)، وابن
ماجه (٢٠٠٧، ٢٢٩٥، ٢٣٩٨، ٢٤٠٥، ٢٧١٣)، والطبراني (٧٦١٥)، والبيهقي ٢٦٤/٦،
وغيرهم من طريق إسماعيل بن عياش، به . وقال الترمذي في الموضع الأخير : حسن صحيح .
وفي الأول : حسن . وزاد في الثاني : غريب .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٧٨٢)، وابن حبان (٥٠٩٤)، والطبراني (٧٦٣٧)،
وغيرهم من طريق آخر عن أبي أمانة .

وبعض متن هذا الحديث متواتر . وانظر الرسالة للشافعي ص : ١٣٩، والسنن للبيهقي ٦/
٢٦٤، وفتح الباري ٣٧٢/٥، والتلخيص الحبير ٩٢/٣، والإرواء ٨٧/٦.

ولأجزائه شواهد . انظر ما سبق برقم (٥٦، ٨٦)، وما سيأتي برقم (١٣١٣، ١٥٤٧) .

١٢٢٤- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش، قال :
 حدثنا شريحيل بن مسلم الخولاني، سمع أبا أمانة يقول : قال رسول الله
 ﷺ : « الدين مقضي، والعارية مؤداة، والمنحة مرذودة، والزعيم
 غارم »^(١).

١٢٢٥- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا هشام، عن قتادة، عن
 شهر بن حوشب، عن أبي أمانة، أن النبي ﷺ قال : « الوضوء يكفر ما
 قبله، وتصير الصلاة نافلة ». فقيل : أسمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال :
 غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس^(٢).

١٢٢٦- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا جعفر بن الزبير الحنفي، عن
 القاسم، عن أبي أمانة، قال : قال النبي ﷺ : « إن الله، عز وجل، خلق
 الخلق، وقضى القضية، وأخذ ميثاق النبيين وعرضه على الماء، فأهل

(١) إسناده حسن . وهو جزء من الحديث السابق .

(٢) إسناده حسن ؛ لحال شهر بن حوشب . وأخرجه أحمد (٢٢٢١٦)، والطبراني (٧٥٧٢) من طريق هشام، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢١٦، ٢٢٣٠٧)، والطبراني (٧٥٧١) من طريق قتادة، به .
 وزوى بلفظ : « إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ... » .
 أخرجه أحمد (٢٢٢٢٥، ٢٢٢٦٠، ٢٢٣٢١، ٢٢٣٣٥)، والنسائي في الكبرى
 (١٠٦٤٣)، والطبراني (٧٥٦٠، ٧٥٦٧)، وغيرهم من طرق عن شهر، به .
 وزوى هذا الحديث من طريق شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة . انظر
 ما سبق برقم (٥٦٤) .

ورواه أبو غالب عن أبي أمانة، وسيأتي برقم (١٢٣١) .
 وفي الباب عن عثمان عند مسلم، وغيره . وانظر ما سبق برقم (٧٥ - ٧٧) .

الْجَنَّةِ أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا»^(١) .

١٢٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ »^(٢) .

١٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَّنَ وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَى سَبْعًا لِمَنْ لَمْ يَرْنِي وَآمَنَ بِي »^(٣) .

(١) إسناده ضعيف جدًا ؛ جعفر بن الزبير متروك . والحديث عزاه الحافظ في المطالب (٣٢٥٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطبراني (٧٩٤٠) من طريق جعفر بن الزبير ، به .
وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٤٢ ، ٢٥٥) ، وفي الرد على بشر المريسي ص : ٨٧ ، والعقيلي في الضعفاء ١/١٣٩ ، ١٤٠ ، وأبو الشيخ في العظمة (٢٣٠) من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، به . وبشر مثل جعفر بن الزبير .

وفي الباب عن عبادة ، وسبق برقم (٥٧٨) ، وعن عائشة ، وسيأتي برقم (١٦٧٩) ، وعن عبد الله بن عمرو ، وسيأتي برقم (٢٤٠٥) .

(٢) إسناده ضعيف جدًا ، كسابقه . وأخرجه الطبراني (٧٩٣٨) من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٣) ، والطبراني (٧٥٤٧) ، وابن عساكر (١٣/٣٨٥- مخطوط) من طريق عمرو بن يزيد ، عن أبي سلام ، عن أبي أمامة . وإسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو ، وأبو سلام لم يسمع من أبي أمامة ، وقد حسنه المنذرى والألباني . وانظر الصحيحة (١٧٨٥) .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥ ، ٥٧٨ ، ٦١٩) .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أئمن . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (١١٣٢) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢١٩٢ ، ٢٢٢٦٨ ، ٢٢٣٣١) ، والبخاري في التاريخ ٢/٢٧ ، وابن =

١٢٢٩- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ [٩٤و]

أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ النَّاسِ عِنْدِي ، عَبْدًا ذَا حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ ، أَطَاعَ
رَبَّهُ ، وَأَكْثَرَ عِبَادَتِهِ فِي السِّرِّ ، وَكَانَ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، وَكَانَ غَامِضًا
فِي النَّاسِ ^(١) ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا ، عَجَّلَتْ مَنِيَّتُهُ ، وَقَلَّ ثَرَاثُهُ ^(٢) ، وَقَلَّتْ
بَوَاكِيهِ ^(٣) .

= حبان (٧٢٣٣) ، وعبد الله في زوائد المسند (٢٢١٩٣) ، والطبراني (٨٠٠٩) من طريق
همام ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٣) ، والرويانى (١٢٦٦م) ، وعبد الله بن أحمد
(٢٢١٩٣) من طريق قتادة ، به .

وقال البخارى : ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ، ولا أيمن من أبي أمامة . اهـ . وانظر الميزان
٤٢٢/١ .

وروى عن همام ، عن قتادة ، عن أيمن ، عن أبي هريرة . أخرجه ابن حبان (٧٢٣٢) ،
والأول أولى ؛ لكثرة من رواه . وانظر الصحيحة (١٢٤١) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٥٦) .

(١) أى كان حامل الذكر خفيًا غير مشهور .

(٢) التراث : ما يخلفه الرجل لورثته .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لضعف ليث وشيخه . وأخرجه أحمد (٢٢٢٥١) من طريق ليث ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٠٩) - ومن طريقه الخطابى فى العزلة ص : ٥٢ - عن سفيان ، عن

أبي المهلب ، عن عبيد الله بن زخر ، به .

ورواه على بن صالح ، والحسن بن صالح ، عن أبي المهلب ، عن عبيد الله بن زخر ، عن

على بن يزيد ، به . أخرجه أحمد (٢٢٢٢١ ، ٢٢٢٥٢) ، وفى الزهد ص : ١١ .

وروى عن ليث ، عن عبيد الله بن زخر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم . أخرجه الطبرانى

= (٧٨٦٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥/١ .

١٢٣٠- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ^(١)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَنِي هُدًى وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي بِمَحَقِّ الْمَعَازِفِ، وَالْمَزَامِيرِ، وَالْأَوْثَانِ^(٢)، وَالصُّلْبِ، وَأَمَرَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَحَلَفَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ وَجَلَالِهِ، أَوْ يَمِينِهِ: لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ مُتَعَمِّدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنَ الصَّدِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا، وَلَا يَسْقِيهِ صَبِيًّا ضَعِيفًا^(٣) مُسْلِمًا، إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنَ الصَّدِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا، وَلَا يَتْرُكُهَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقَيْتُهُ إِثَّاها فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، لَا يَحِلُّ يَتَّعُهَا^(٤)، وَلَا شِرَاؤُهَا، وَلَا التَّجَارَةُ فِيهَا، وَتَمْنُهَا حَرَامٌ^(٥)».

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٦- زوائد نعيم بن حماد)، ومن طريقه الترمذی (٢٣٤٧)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٤٤) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، به. وسقط من الزهد ذكر يحيى بن أيوب.

وأخرجه الطبراني (٧٨٢٩)، والحاكم ١٢٣/٤ من طريق آخر عن يحيى بن أيوب، به. وقال الترمذی: حديث حسن. وقال الحاكم: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: لا، بل إلى الضعف هو.

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق آخر عن أبي أُمَامَةَ، وفيه ضعيفان.

وفي الباب عن معاذ. أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١٧/٣، وإسناده تالف.

- (١) في الأصل: «زيد». والتصويب من خ، ص، والمصادر.
- (٢) في الأصل، ص: «الأديان». والمثبت من: خ، والمصادر.
- (٣) في هامش خ - وصححها -، ص: «صغيرًا».
- (٤) كذا بالنسخ، والمراد: بيع الجوارى المغنيات أو الضاربات، كما أوضحت ذلك رواية الإمام أحمد (٢٢٢٧٢، ٢٢٣٦١).
- (٥) إسناده ضعيف؛ لضعف الفرّج بن فضالة، وعلي بن يزيد الألهاني. وأخرجه أحمد =

١٢٣١- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ ، وَإِنْ صَلَّى كَانَتْ لَهُ فَضِيلَةٌ . فَقِيلَ لَهُ : أَوْ نَافِلَةٌ ؟ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ النَّوَافِلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ^(١) .

١٢٣٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي أُمَامَةَ فَجِئَ بِرُءُوسٍ مِنْ رُءُوسِ الْخَوَارِجِ ، فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجٍ^(٢) دِمَشْقَ ، فَقَالَ : كِلَابُ النَّارِ - قَالَهَا ثَلَاثًا - شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلَهُمْ^(٣) وَقَتْلُوهُ . قَالَهَا^(٤) ثَلَاثًا ،

= (٢٢٢٧٢ ، ٢٢٣٦١) - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢٩٨ - والعقيلي ٣/٢٥٥ ، والطبراني (٧٨٠٣) من طريق الفرج ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٢٣ ، ٢٢٣٣٤) ، والترمذي (١٢٨٢ ، ٣١٩٥) ، والطبراني (٧٨٠٤) ، والآجزي في تحريم النرد والشطرنج والملاهي (٥٩ ، ٦٠) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، به . وأشار الترمذي إلى ضعفه وغباطه .

وأخرجه الحميدي (٩١٠) من طريق عبد الله بن زحر ، به ، وليس فيه علي بن يزيد . وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) ، وليس فيه علي بن يزيد ، والقاسم . وانظر ما سبق برقم (٧٣٥) ، وما سيأتي برقم (١٢٣٣) .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٣٥) .

(١) حديث حسن ؛ أبو غالب صدوق ، وقد اختلف عليه في رفعه ووقفه ، والصحيح الرفع لموافقة لغیره . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٩٣) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٥٠) ، والطبراني (٨٠٦٢) من طريق أبي غالب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٤٢) ، والطبراني (٨٠٦١ ، ٨٠٦٣) من طريق أبي غالب ، به ، مرفوعًا .

وسبق برقم (١٢٢٥) من طريق شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة .

(٢) أي طريق .

(٣) في الأصل ، خ ، ص ، م : « قتلتم » . وضرب عليها في خ ، وكتب في هامشها : « قتلهم » .

(٤) في الأصل : « قال » .

قُلْتُ : شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ شَيْئًا تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي إِذَا لَجَرِيَّةٌ ، إِنِّي إِذَا لَجَرِيَّةٌ ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) .

١٢٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ فَرْقِدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو [٩٤ ظ] الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ ، وَشُرْبٍ ، وَلَهْوٍ ، وَلَعِبٍ ، فَيُضْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ، وَلَيُصِيبُهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ ، حَتَّى يُضْبِحَ النَّاسُ ، فَيَقُولُ ^(٢) : خُسِفَ ^(٣) اللَّيْلَةُ بَيْنِي فَلَانٍ ^(٤) ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةُ بَدَارِ فَلَانٍ ، خَوَاصٌّ ، وَلَيُزِيلَنَّ عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ؛ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، كَمَا

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن ؛ لحال أبي غالب ، وقد توبع . وأخرجه البيهقي ١٨٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٦٢) ، والترمذي (٣٠٠٠) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٥٤٢) ، والطبراني (٨٠٣٤) من طريق حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذي : حسن .
وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٦٣) ، والحميدي (٩٠٨) ، وابن أبي شيبة ٣٠٧/١٥ ، ٣٠٨ ، وأحمد (٢٢٢٣٧) ، والترمذي (٣٠٠٠) ، وابن ماجه (١٧٦) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٥٤٣ ، ١٥٤٤) ، والطبراني (٨٠٣٣) ، ٨٠٣٥ - ٨٠٣٨ ، ٨٠٤٤ ، ٨٠٤٩ ، ٨٠٥٢ ، ٨٠٥٥ ، ٨٠٥٦) ، والآجزي في الشريعة (٥٨ - ٦٠) ، والبيهقي ١٨٨/٨ ، والخطيب ٣٩٤/٩ من طرق عن أبي غالب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٠٥ ، ٢٢٣٦٨) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٥٤٥ ، ١٥٤٦) ، والطبراني (٧٥٥٣) ، والحاكم ١٤٩/٢ ، ١٥٠ من طرق أخرى عن أبي أُمَامَةَ ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وفى باب ذم الخوارج وقتالهم أحاديث كثيرة . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٢) هكذا فى النسخ . وفى رواية الحاكم : « فيقولوا » .

(٣) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) بعده فى خ ، ص ، م : « وبنى فلان » .

أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ، عَلَى قَبَائِلَ مِنْهَا^(١) وَعَلَى دُورٍ، وَلِيُرْسِلَنَّ عَلَيْهِمُ
الرَّيْحَ الْعَقِيمَ الَّذِي أَهْلَكَتْ عَادًا، عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ؛ بِشُرْبِهِمُ
الْخَمْرَ، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَتِهِمُ
الرَّحِمَ». وَخَصْلَةٌ نَسِيهَا جَعْفَرُ^(٢).

١٢٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ
الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُوقِنِينَ^(٣) فِي رَجُلِهِ،
فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ثَلَاثًا^(٤).

١٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ، خ: «فِيهَا». وَأَشِيرُ إِلَى نَسْخَةِ.
(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لضعف فرقد. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٢٢٨٥)، وَالْحَاكِمُ ٥١٥/٤ مِنْ طَرِيقِ
جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ، بِهِ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لَجَعْفَرٍ، فَأَمَّا فَرَقْدُ فَإِنَّهُمَا لَمْ
يَخْرُجَاهُ. اهـ.

وَقَالَ فَرَقْدُ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ: وَحَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ. وَحَدَّثَنِي بِهِ إِبْرَاهِيمُ
النَّخَعِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٢٨٤٢م)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٧٩٩٧) مِنْ طَرِيقِ فَرَقْدَ، بِهِ.
وَقَالَ فَرَقْدُ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، أَوْ تُحَدَّثُ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا.
وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٢٣٠).

وَلَأَجْزَاءِ الْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ. انْظُرِ الْبُخَارِيُّ (٥٥٩٠) تَعْلِيقًا، وَالْفَتْحُ ٥٣/١٠، وَالتَّغْلِيقُ ٥/
١٧-٢٢، وَمُسْلِمٌ (٢٠٧٤)، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٣٨٤).

(٣) الْمَوْقُ: الْخُفُّ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَجَمْعُهُ أَمْوَاقٌ.
(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَتْرُوكٌ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٧٥٥٨، ٧٧١٠) مِنْ
طَرِيقَيْنِ ضَعِيفَيْنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ. انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٩٣)، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٢٦٢، ١٣١٤).

يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ شَيْخٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَخَ بَخَ ، خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ ؛ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ فَيُحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ » ^(١) .

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ ؟ قَالَ : « دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - وَرَأْتُ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » ^(٢) .

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْطَلِقْ بِرَجُلٍ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ،

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوى عن أبي أمامة . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٧٩٨) إلى المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٢٣٢) عن بهز ، عن حماد ، به .

وأخرجه مسدد - كما فى الإتحاف (٤٧٩٩) - من طريق يعلى بن عطاء ، به .

وقال البوصيرى : هذا إسناده ضعيف ؛ لجهالة التابعى .

وفى الباب أحاديث . أنظر صحيح ابن حبان (١٨٣٣) ، والصحيحة (١٢٠٤) ، وما سبق برقم (٩٤١) .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف الفرّج . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٨٤/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٣١٥) ، والحارث فى مسنده (٩٣١ - بغية) ، والرويانى (١٢٦٧) ،

والطبرانى (٧٧٢٩) ، وابن عدى ٢٠٥٥/٦ ، من طريق الفرّج ، به . وقال ابن عدى : غير محفوظ .

وفى الباب عن العرياض عند أحمد (١٧٢٠٣) ، وإسناده ضعيف . وانظر الصحيحة (٣٧٣) ، (١٥٤٦ ، ١٥٤٥) .

وَالْقَرْضُ الْوَاحِدُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ . لَأَنَّ صَاحِبَ الْقَرْضِ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا وَهُوَ
مُحْتَاجٌ ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ رُبَّمَا وُضِعَتْ فِي غِنًى^(١) .

(١) إسناده ضعيف جدًا ؛ جعفر بن الزبير متروك . وأخرجه الخطيب في المدرج ص : ٣٧٦ من طريق المصنف . وقال : كذا رواه أبو داود الطيالسي ، عن جعفر بن الزبير ، وفي المتن كلام أُدرج فيه وليس منه ، وهو قوله : « لَأَنَّ صَاحِبَ الْقَرْضِ ... » إلى آخر الحديث . هذا ليس من كلام النبي ﷺ ، وإنما حكاه جعفر عن بعض الفقهاء ولم يسمه ، يبين ذلك مكى بن إبراهيم البلخي في روايته هذا الحديث عن جعفر بن الزبير . اهـ .

ثم أسنده عن مكى بن إبراهيم ، وفصل المدرج من المسند .

وأخرجه الطبراني (٧٩٧٦) من طريق القاسم ، به .

وفي الباب عن أنس عند ابن ماجه (٢٤٣١) ، وإسناده ضعيف . وانظر ما سيأتى برقم

(٢٦٣٣) .

وحدیث عامر بن ربیعۃ البدری^(۱)

۱۲۳۸- حدثنا یونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبۃ ، عن عاصم بن عُبید اللہ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللہ بنَ عامرِ بنِ ربیعۃ ، یُحدِّثُ عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ [۹۵و] یُخْطِبُ وهو یقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ یُصَلِّی عَلَیَّ إِلَّا صَلَّتْ عَلَیْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ یُصَلِّی عَلَیَّ »^(۲) ، فلیقلَّ العبدُ أو لیکثرُ^(۳) .

(۱) هو عامر بن ربیعۃ العنزی العدوی . اختلف فی نسبه ، أسلم قديماً بمكة ، وكان من السابقين الأولین ، وهاجر إلى الحبشة ومعہ امرأته ، ثم هاجر إلى المدینة أيضاً ، شهد بدرًا وسائر المشاهد ، وكان يدعى عامر بن الخطاب ، وذلك لأن الخطاب قد تبناه ، حتى نزلت : ﴿ ادعُوهم لآبائهم ﴾ توفي سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل غير ذلك . الاستيعاب ۲/ ۷۹۰ ، الإصابة ۵/ ۵۷۹ .

(۲) سقط من : خ ، ص ، م .

(۳) إسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبید اللہ . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ۱/ ۱۸۰ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (۱۰۲۶) ، وابن أبي شيبة ۱۱/ ۵۰۷ ، وأحمد (۱۵۷۱۸) ، (۱۵۷۲۷) ، وعبد بن حميد (۳۱۷) ، وابن ماجه (۹۰۷) ، وابن عدی ۵/ ۱۸۶۸ ، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (۶) ، وغيرهم من طريق غندر ، ووكيع ، وحجاج ، وغيرهم عن شعبۃ ، به .

وخالفهم عيسى بن يونس ؛ فرواه عن شعبۃ ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد اللہ بن عامر ، به .

أخرجه الطبرانی في الأوسط (۱۶۵۴) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن شعبۃ عن يعلى إلا عيسى ، ورواه الناس عن شعبۃ عن عاصم . اهـ .

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (۵۰) ، عن عاصم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (۳۱۱۵) - ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ۱/ ۱۸۰ - عن عبد اللہ بن عمر العمرى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد اللہ بن عامر ، به . وقد جاء في مطبوعة =

١٢٣٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عَاصِمُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ^(١) فَزَارَةَ جِئَءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا عَلَى نَعْلَيْنِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْضِيَّتِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِنَعْلَيْنِ؟» . قَالَتْ : نَعَمْ . فَأَجَاذَهُ^(٢) .

١٢٤٠- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال : مَا أُخْصِي . أَوْ قَالَ : مَا^(٣) أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ^(٤) .

= عبد الرزاق بإسقاط عبد الرحمن بن القاسم من الإسناد ، وفي الحلية وجلاء الأفهام لابن القيم على الصواب .

وحسنه المنذرى فى الترغيب ٢/٢٨٠ ، وابن القيم فى جلاء الأفهام ! وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٣٦) .

(١) بعده فى م : « بنى » .

(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه . أخرجه البيهقى ٢٣٩/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧١٧) ، والترمذى (١١١٣) ، وابن عدى ١٨٦٨/٥ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبه ١٨٦/٤ ، وأحمد (١٥٧١٤ ، ١٥٧٢٩) ، وابن ماجه (١٨٨٨) من طريق الثورى ، وأخرجه البزار (٣٨١٥) من طريق شريك - كلاهما - عن عاصم ، به . وأنكر هذا الحديث أبو حاتم كما فى العلل لابنه ٤٢٤/١ ، وقال الترمذى : حسن صحيح ! وتعقبه الحافظ فى بلوغ المرام ص : ٢٠٦ بقوله : وخولف فى ذلك . وقال فى الفتح ٢١١/٩ : لا يثبت .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦٤) .

(٣) سقط من : الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٤) إسناده ضعيف ، كسابقه . أخرجه عبد الرزاق (٧٤٨٤) ، وأحمد (١٥٧١٦) ، =

١٢٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الرَّبِيعِ ،
وَعُمَرُ^(١) بْنُ قَيْسٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَظْلَمْتُ مَرَّةً وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ، فَاشْتَبَهَتْ
عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِّنَّا حِيَالَهُ ، فَلَمَّا انْجَلَتْ ، إِذَا بَعْضُنَا قَدْ صَلَّى
لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ، وَبَعْضُنَا قَدْ صَلَّى لِلْقِبْلَةِ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : « مَضَتْ صَلَاتُكُمْ » . وَنَزَلَتْ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُهُ
اللَّهُ^{(٢)(٣)} ۖ

= (١٥٧٢٦) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٣١٨) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٣٦٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٧٢٥) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ
(٢٠٠٧) ، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ ٣/٣٣٤ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ ، بِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَسَن .

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (١٤١) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٣٦٤) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٢٠٠٧) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ
ابْنِ عَيْنَةَ ، وَشَرِيكَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بِهِ .
وَعَلَقَهُ الْبُخَارِيُّ بِصِغَةِ التَّمْرِيزِ . الْفَتْحُ ٤/١٥٨ .
وَفِي مَشْرُوعِيَةِ السَّوَاكِ مَطْلَقًا لِلصَّائِمِ وَغَيْرِهِ أَحَادِيثُ . انْظُرْ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ (٨٨٧) ، وَابْنُ
خَزِيمَةَ (٢٠٠٧) ، وَالتَّلْخِيسَ الْحَبِيرَ ٢/٢١٤ ، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢٤٤٨) .
(١) فِي ص ، م : « عَمَرُو » . وَانْظُرِ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي التَّخْرِيجِ .
(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١١٥ .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، كَسَابِقِهِ ، وَلِضَعْفِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَانِ ، وَعَمَرِ بْنِ قَيْسٍ .
وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الطَّيَالِسِيِّ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (١٠٢٠) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ ١/٢٧٢ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ
ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - كِلَاهُمَا - عَنْ الطَّيَالِسِيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ ، وَحْدَهُ .
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٥) ، وَابْنُ زُبَيْرٍ (٣٨١٢) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٦٠) ، مِنْ طَرِيقِ
الْأَشْعَثِ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَانِ ، بِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِذَاكَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ أَشْعَثِ السَّمَانِ ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَانِ يَضْعِفُ فِي الْحَدِيثِ . اهـ .
وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمٍ ، إِلَّا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَانُ . اهـ . =

١٢٤٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا عُمَرُ^(١) بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّوَافِ ، فَانْقَطَعَتْ شِشْعُهُ^(٢) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
نَاوِلْنِي أَضْلِحْهُ . قَالَ : « هَذَا أَثَرُهُ^(٣) ، وَلَا أَحِبُّ الْأَثَرَةَ^(٤) » .

= وقد ضعف الحديث جمع من الأئمة . انظر ضعفاء العقيلي ٣١/١ ، والمحلى لابن حزم ٣/٢٣١ ، والسنن للبيهقي ١٢/٢ ، ونصب الراية ٣٠٤/١ .
وذكر عمر بن قيس في هذا الإسناد فيه نظر ، ولعله وقع من يونس أو من بعده ، فقد رواه
ابن ماجه والدارقطني - كما سبق - من طريقين عن الطيالسي بدون ذكره ، وعلى كل فعمر بن
قيس متروك الحديث .

وقد استشكل على الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ، والشيخ الألباني في الإرواء
٣٢٣/١ ؛ فقالا كما جاء في المطبوع : (عمرو بن قيس) . وعيَّناه عمرو بن قيس الملائي من
رجال مسلم ، والصواب ما أثبت هنا ، وهو عمر بن قيس المكي المعروف بسندل ، متروك
الحديث . وانظر سنن البيهقي ، وتحفة الأحوذى ٢٨٠/١ .

(١) في خ ، ص ، م : « عمرو » .

(٢) الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذي
في صدر النعل .

(٣) الأثره : من استأثر بالشئ ، أى استبد به وخص به نفسه .

(٤) إسناده ضعيف جداً ، عمر بن قيس متروك كما سبق . وعزاه الحافظ في المطالب (١/١٢٨٤)
إلى المصنف .

وأخرجه ابن عدى في ١٨٦٨/٥ من طريق عمر بن قيس ، به .

وأخرجه البزار (٣٨٠١) ، وأبو يعلى (٧٢٠٤) ، والطبراني في الأوسط (٢٨٤٠) من
طريق عمر مولى آل منظور ، عن عاصم ، به . وعمر هذا لا يعرف ، كما قال الهيثمي في المجمع
٢١/٩ .

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ^(١)

١٢٤٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ »^(٢) .

١٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ اَلْهَنَكُمُ
اَلتَّكَاثُرُ ﴾ . وَهُوَ يَقُولُ : « ^(٣) وَيَقُولُ ^(٣) ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي . وَهَلْ لَكَ مِنْ

(١) هو عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحريشي ثم العامري ، له صحبة
ورواية ، يعد في البصريين ، وهو والد مطرف الفقيه وأخيه يزيد أبي العلاء . الاستيعاب ٩٢٦/٣ ،
أسد الغابة ٢٧٤/٣ ، الإصابة ١٢٧/٤ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه النسائي (٢٣٨٠) ، وابن ماجه (١٧٠٥) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٨/٢ ، وأحمد (١٦٣٤٧ ، ١٦٣٥٨ ، ١٦٣٦٦) ، وابن ماجه
(١٧٠٥) ، وابن حبان (٣٥٨٣) ، والحاكم ٤٣٥/١ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٣٥١ ، ١٦٣٦١ ، ١٦٣٦٣) ، والدارمي (١٧٥١) ، والنسائي
(٢٣٧٩) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه النسائي (٢٣٧٨) من طريق الجريري ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ،
عن أخيه مطرف ، عن عمران ، به .

وقال أبو حاتم - كما في العلل (٦٧٩) لابنه - : قتادة أحفظ . وقال أبو زرعة : ما أقف من
هذا الحديث على شيء ، يحتمل أن يكونا جميعًا صحيحين ، ومطرف عن أبيه ما أدرى كيف
هو ، والجريري بأخرة ساء حفظه ، وليس هو بذاك الحافظ . اهـ .

وفي النهي عن صيام الدهر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥١٥ ، ٥١٦ ، ٦٣٦) .
(٣ - ٣) سقط من النسخ ، وضرب في خ على قوله : « يقول » . والمثبت من المصادر ، والسياق
يقتضيه .

مَالِكُ ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ [٩٥هـ] فَأُفْنِيتَ ، أَوْ لَيْسَتْ فَأُبْلِيتَ ، أَوْ تَصَدَّقَتْ
فَأَمْضَيْتَ ^(١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٣٤٨) ، ومسلم (٢٩٥٨) ، والطحاوى فى المشكل (١٦٥٧) ، وابن حبان (٣٣٢٧) ، والحاكم ٥٣٣/٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨١/٦ ، والخطيب ٣٥٩/١ من طرق عن هشام الدستوائى ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٣٤٩ ، ١٦٣٦٥ ، ١٦٣٦٧ ، ١٦٣٧٠) ، وعبد بن حميد (٥١٢) ،
ومسلم (٢٩٥٨) ، والترمذى (٢٣٤٢ ، ٣٣٥٤) ، والنسائى (٣٦١٥) ، وفى الكبرى (١١٦٩٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٦٥٦ ، ١٦٥٨) ، وابن حبان (٣٣٢٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٨١/٦ ، والبيهقى ٦١/٤ من طرق عن قتادة ، به .
وأخرجه أحمد (١٦٣٦٨) ، وعبد بن حميد (٥١٤) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٩٥) ،
وغيرهم من طريق غيلان بن جرير ، عن مطرف ، به .

وَحَدِيثُ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ^(١)

١٢٤٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْجَوْدِيِّ الشَّامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُهَاجِرِ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى^(٢) لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ^(٣) » .

١٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ ، عَنِ الْمُقْدَامِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْرَثَتِهِ ، وَمَنْ

(١) هو المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد الكندي ، رضى الله عنه ، يكنى أبا كريمة ، وقيل : أبو يحيى . كان ممن وفد على النبي ﷺ من كندة ، يعد من أهل الشام ، له صحبة . قال ابن سعد : مات سنة سبع وثمانين . وقيل : بعد ذلك ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . وذكر بقى ابن مخلد أن عدد أحاديثه سبعة وأربعون حديثا . الإصابة ٦ / ٢٠٤ .

(٢) القرى : هو ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة سعيد بن المهاجر ، وقيل : ابن أبي المهاجر . وأخرجه البيهقي ١٩٧/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢١٧ ، ١٧٢٣٦ ، ١٧٢٣٧) ، والدارمي (٢٠٤٣) ، وأبو داود (٣٧٥١) ، والحاكم ١٣٢/٤ من طرق عن شعبة ، به .

وروى شعبة هذا الحديث عن منصور ، عن الشعبي ، عن المقدام ، وسيأتي برقم (١٢٤٧) . وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٢٤٧ ، ١٤٠٠ ، ٢٦٨٣) .

تَرَكَ كَلًّا^(١) فَإِلَيْنَا - قَالَ : وَزُبَّما قَالَ : فَإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، أَغْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ^(٢) ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَغْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ^(٣) .

(١) الكل : الثقل ، والمراد العيال ؛ إلیّ مجلّوهم ، وعلى كفالتهم .
(٢) أغقل عنه : أؤدى عنه من بيت مال المسلمين ما يلزم عاقلته بسبب جناياته ، وأرثه بإرجاع ماله بعد وفاته إلی بيت المال .

(٣) إسناده حسن ؛ على بن أبی طلحة صدوق . وأخرجه سعيد بن منصور (١٧٢) ، وأحمد (١٧٢١٤ ، ١٧٢٤٢) ، وأبو داود (٢٨٩٩) ، والنسائي في الكبرى (٦٣٥٦) ، وابن ماجه (٢٧٣٨) ، والطحاوي ٣٩٧/٤ ، وفي المشكل (٢٧٤٩) ، وابن حبان (٦٠٣٥) ، والطبراني ٢٦٤/٢٠ ، ٢٦٥ (٦٢٥) ، والبيهقي ٢١٤/٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطحاوي ٣٩٨/٤ ، وفي المشكل (٢٧٤٨) ، والدارقطني ٨٥/٤ ، ٨٦ ، والحاكم ٣٤٤/٤ من طريق حماد بن زيد ، عن بديل ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٩٠٠) ، والنسائي في الكبرى (٦٣٥٥) ، وابن الجارود (٩٦٥) ، والطبراني ٢٦٥/٢٠ (٦٢٦) ، والبيهقي ٢١٤/٦ من طريق حماد بن زيد ، به ، بلفظ : « الخال مولى من لا مولى له » .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي بقوله : على ، قال أحمد : له أشياء منكرات . قلت : لم يخرج له البخاري . اهـ .

ورواه معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد أنه سمع المقدام . ولم يذكر فيه أبا عامر .
أخرجه أحمد (١٧٢٣٨) ، والنسائي في الكبرى (٦٤١٩) ، والطحاوي ٣٩٨/٤ ، وفي المشكل (٢٧٥٠) ، والطبراني ٢٦٦/٢٠ (٦٢٨) .

وقد صحح الطحاوي الوجهين عن راشد ، ورجح الدارقطني رواية شعبة ، وحماد بن زيد . انظر الجواهر النقي ٢١٤/٦ .

ورواه محمد بن الوليد الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن ابن عائذ ، عن المقدام ، فذكر عبد الرحمن بن عائذ بدلاً من أبی عامر . أخرجه ابن حبان (٦١٢) ، والطبراني (٦٢٧) .
وصحح ابن حبان هذا الوجه والوجه الأول عن راشد . وقال : إن راشداً سمعه مرة من أبی عامر ، ومرة من ابن عائذ . ورجح الألباني في الإرواء ١٣٩/٦ هذا الوجه الأخير . ومال ابن الترمذاني إلی تصحيح الأوجه الثلاثة ، وهو الأظهر ، والله أعلم .

١٢٤٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ ^(١) ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، مَنْ أَصْبَحَ الضَّيْفُ بِفَنَائِهِ فَهُوَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ - أَوْ قَالَ : دَيْنٌ - إِنْ شَاءَ اقْتِضَاهُ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ » ^(٢) .

= وقال أبو زرعة في العلل ٥٠/٢ : حديث حسن .
ونقل البيهقي في السنن عن المفضل الغلابي قال : كان ابن معين يطل حديث : « الخال وارث من لا وارث له » . يعنى حديث المقدام ، وقال : ليس فيه حديث قوى . اهـ .
والحديث أخرجه أبو داود (٢٩٠١) من وجه آخر ضعيف عن المقدام .
وقال الترمذى فى الجامع ٣٦٨/٤ (٢١٠٤) : اختلف أصحاب النبى ﷺ ، فورث بعضهم الخال ، والخال ، والعمة ، وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم فى توريث ذوى الأرحام ، وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم ، وجعل الميراث فى بيت المال . اهـ .
وفى الباب عن عمر ، وعائشة ، وأبى هريرة . انظر الإرواء ١٣٧/٦ - ١٤١ ، والصحيح (١٨٤٨) . ولصدر الحديث شاهد عن أبى هريرة عند البخارى (٦٧٤٥) ، ومسلم (١٦١٩) .
وسياتى برقم (٢٦٤٧) .

(١) هو المقدام بن معدى كرب .
(٢) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٨١٢) ، والبيهقى ١٩٧/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢١١ ، ١٧٢٣٥) ، والطبرانى ٢٦٣/٢٠ (٦٢٢) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٧٢١٢ ، ١٧٢٣٤ ، ١٧٢٤١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٤٤) ، وأبو داود (٣٧٥) ، وابن ماجه (٣٦٧٧) ، وهناد فى الزهد (١٠٥٥) ، والطحاوى فى المشكل (٢٨١٣) ، والطبرانى ٢٦٣/٢٠ ، ٢٦٤ (٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤) من طرق عن منصور ، به .
وأخرجه أحمد (١٧٢١٣) ، والطبرانى ٢٨١/٢٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٤ (٦٦٥ ، ٦٦٧ - ٦٧٠) ، والدارقطنى ٢٨٧/٤ من طريق آخر عن المقدام . وانظر الحديث ما قبل السابق .
وفى هذا الحديث بعض الخلافات اليسيرة على المقدام ؛ فبعض الرواة سماه المقداد ، وبعضهم جعله من مسند المقداد بن الأسود . انظر علل ابن أبى حاتم (٢٢١٨ ، ٢٣٦١) .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٤٥) .

وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ^(١)

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ ،
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ - أَوْ
قَالَ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ - كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَا لَمْ يَخْضِبْهَا أَوْ
يَنْتِفِهَا » . قُلْتُ لَشَهْرٍ : إِنَّهُمْ يُصَفَّرُونَ وَيَخْضِبُونَ بِالْحِنَاءِ . قَالَ : أَجَلُ .
قَالَ : كَأَنَّهُ يَعْنِي السَّوَادَ^(٢) .

١٢٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، قَالَ :

(١) هو عمرو بن عبسة بن عامر ، البجلي السلمي . أبو نجيح ، وقيل : أبو شعيب . أسلم قديماً
أول الإسلام ، وقد بايع النبي ﷺ قبل خروجه ، ويقال : هو ربع الإسلام . سكن الشام ، ومات
بحمص . ويقال : إنه مات في أواخر خلافة عثمان . الاستيعاب ١١٩٢/٣ ، أسد الغابة ٤/٤
٢٥١ ، الإصابة ٤/٦٥٨ .

(٢) إسناده منقطع ؛ شهر بن حوشب لم يسمع من عمرو بن عبسة ، كما قال غير واحد من
أهل العلم ، وبينهما في هذا الحديث أبو ظبية ، فقد أخرج أحمد (١٧٠٦٤ ، ١٩٤٥٧) ، وعبد
ابن حميد (٣٠٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ، عن أبي ظبية ، عن عمرو ،
ضمن حديث طويل . وعزاه الحافظ في المطالب ، والبوصيري في الإتحاف (٢٤٧٠) إلى
المصنف .

وأخرجه مسدد - كما في الإتحاف - من طريق عبد الجليل ، به ، مقتصرًا على المرفوع .
وانظر السلسلة الصحيحة (١٢٤٤) ، وجنة المراتب ص : ٤٦٩ ، والتحديث بما قيل لا يصح
فيه حديث ص : ١٧٩ ، وما سيأتي برقم (١٢٥٠) .

حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ قَالَ : « حُرٌّ وَعَبْدٌ » . يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا^(١) .

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي نُجَيْحٍ السَّلَمِيِّ^(٢) ، قَالَ : حَاضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِصْنِ الطَّائِفِ^(٣) ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَلَغَ بِهِمْ^(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ لَهُ عِدْلُ مُحَرَّرٍ » . فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ

(١) حديث صحيح ، وفي إسناده المصنف الربيع والرجل المبهم . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٥ ، ١٦ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٥ ، ٢١٦ ، وأحمد (١٧٠٥٧ ، ١٧٠٦٠) ، ومسلم (٨٣٢) ، وأبو داود (١٢٧٧) ، والترمذي (٣٥٧٩) ، والنسائي (١٤٧ ، ٥٨٣) ، وفي الكبرى (١٧٤ ، ١٤٦٠) ، وابن خزيمة (١١٤٧) ، والحاكم ٣/٦٦ ، وأبو نعيم في الدلائل ص : ٢١١ ، والبيهقي ٢/٤٥٤ ، وفي الدلائل ٢/١٦٨ من طرق عن أبي أمامة ، عن عمرو بن عبسة ، مطولاً ومختصراً .

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٥ ، ٢١٧ ، وأحمد (١٧٠٥٩ ، ١٩٤٥٢ - ١٩٤٥٤) ، وعبد بن حميد (٢٩٧ ، ٣٠٠) ، وعبد الله في زوائد الفضائل (٢٩٩) ، والنسائي (٥٨٣) ، وابن ماجه (١٣٦٤) ، وغيرهم من طرق أخرى عن عمرو بن عبسة .

(٢) هو عمرو بن عبسة .

(٣) كان ذلك في آخر السنة الثامنة للهجرة . سيرة ابن هشام ٤/١٢٢ .

(٤) بلغ بسهم : أى أوصل سهمًا إلى كافر .

أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُ جَاعِلٌ ^(١) وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ مُحَرَّرَةً مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أُعْتِقَتْ ^(٢) امْرَأَةً مُسْلِمَةً ^(٣) فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا ^(٣) عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا ^(٤) مُحَرَّرَةً مِنَ النَّارِ .

١٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ الشَّامِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ ، فَكَانَ يَسِيرُ فِي بِلَادِهِمْ ، حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، وَإِذَا رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ - أَوْ عَلَى فَرَسٍ - وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ ^(٥) .

(١) بعده في الأصل : « له » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٧٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٠٦٣ ، ١٩٤٤٧) ، وأبو داود (٣٩٦٥) ، والترمذي (١٦٣٨) ، والنسائي (٣١٤٣) ، وابن حبان (٢٩٨٤ ، ٤٦١٥) ، والحاكم ٤٩/٣ ، ٥٠ ، والبيهقي ١٦١/٩ ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح عال . وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (١٩٤٤٨) ، والبيهقي ١٦١/٩ من طريق آخر عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٠٦١ ، ١٧٠٦٥ ، ١٩٤٥٦ - ١٩٤٥٩) ، وعبد بن حميد (٢٩٨ ، ٢٩٩) ،

(٣٠٢) ، وأبو داود (٣٩٦٦) ، والترمذي (١٦٣٥) ، والنسائي (٣١٤٢ ، ٣١٤٤ ، ٣١٤٥) ، وفي

الكبرى (٤٣٥٠ ، ٤٣٥٣) ، وابن ماجه (٢٨١٢) ، والحاكم ٩٦/٢ ، والبيهقي ١٦٢/٩ من طرق

عن عمرو بن عبسة . وانظر ما سبق برقم (١٤٩ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١٢٤٨) .

(٥) قال يزيد بن هارون ، أحد الرواة ، عن شعبة : لم يرد معاوية أن يغير عليهم قبل انقضاء المدة ،

ولكنه أراد أن تنقضي وهو في بلادهم ، فيغير عليهم وهم غارئون (غافلون) ، فأنكر ذلك عمرو

ابن عبسة ، أن لا يدخل بلادهم حتى يعلمهم ذلك ، ويخبرهم أنه يريد غزوهم . الأموال

لحميد بن زنجويه ٤٠٢/١ (٦٦١) .

مَرَّتَيْنِ ، وَإِذَا^(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا تَقُولُ ؟
فَقَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ
عَهْدٌ ، فَلَا يَحُلُّنَّ عُقْدَةً وَلَا يَشُدُّهَا حَتَّى يَمْضِيَ أَمْدُهَا ، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى
سَوَاءٍ » . فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ^(٢) .

(١) فِي خ ، ص ، م : « فَإِذَا » .

(٢) إِسْنَادُهُ مَنْقُطَعٌ ؛ سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ لَمْ يَدْرِكْ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٥٨٠) مِنْ
طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ ، وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَمْوَالِ (٤٤٨) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٥٩/١٢ ، وَأَحْمَدُ (١٧٠٥٦) ،
١٧٠٦٦ ، (١٩٤٥٥) ، وَابْنُ زُنْجُوِيهِ فِي الْأَمْوَالِ (٦٦٠ ، ٦٦١) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٥٩) ، وَالنَّسَائِيُّ
(٨٧٣٢) ، وَابْنُ حَبَانَ (٤٨٧١) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٣١/٩ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٩٢٠) .

وأحاديث خالد بن الوليد^(١)

١٢٥٢- حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، يحدث عن أبيه، عن الأشر، قال: كان بين عمار وخالد بن الوليد كلام، فشكا عمار إلى رسول الله ﷺ، فقال له^(٢) رسول الله ﷺ: «يا خالد، إنه من يعادي عماراً يعاديه الله، ومن يئغضه يئغضه الله، ومن يئب عماراً يئبه الله». قال سلمة هذا أو نحوه^(٣).

(١) هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر القرشي المخزومي المكي، أبو سليمان، ابن أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث، وسيف الله تعالى، وفارس الإسلام، وليث المشاهد، السيد الإمام الأمير الكبير، قائد المجاهدين، هاجر مسلماً في صفر سنة ثمان، ولم يبق في جسده قيد شبر إلا وعليه طابع الشهداء، عاش ستين سنة، وقتل جماعة من الأبطال، ومات على فراشه، فلا قرت أعين الجبناء. توفي سنة إحدى وعشرين. السير ٣٦٦/١، الإصابة ٢٥١/٢ - ٢٥٦.

(٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) حديث صحيح. وظاهر الإسناد هنا الإرسال، لكن جاء تصريح الأشر بالسماع من خالد عند غير واحد من المخرجين كالنسائي والطبراني والحاكم، وبصيغة العنونة عند آخرين، فالإسناد متصل. أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٧٠)، والحاكم ٣٨٩/٣ من طريق المصنف، وفيه الأشر، عن خالد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد (١٦٨٦٧)، وفي فضائل الصحابة (١٦٠٤)، والطبراني (٣٨٣١) من طريق شعبة، به.

١٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَشَدُّهُمْ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا » ^(١) .

= وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٧١ ، ٨٢٧٢) ، والطبراني (٣٨٣٠ ، ٣٨٣٢ ، ٣٨٣٣) ، والحاكم ٣/٣٨٩ ، ٣٩٠ من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأشر ، عن خالد . وأخرجه الطبراني (٣٨٣٤) ، والحاكم ٣/٣٩١ من طريق الأشر ، عن خالد . وأخرجه أحمد (١٦٨٦٠) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٦٨ ، ٨٢٦٩) ، وابن حبان (٧٠٨١) ، والطبراني (٣٨٣٥) ، والحاكم ٣/٣٩٠ - ٣٩١ من طريق العوام بن حوشب ، عن سلمة بن كهيل ، فقال : عن علقمة بن قيس ، عن خالد ، مطولاً . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ... على أن شعبة أحفظ منه (يعني العوام) . اهـ . قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في العلل ٢/٣٥٦ : أسقط العوام بن حوشب من هذا الإسناد عدة ، ورواه شعبة ... (فذكره) .

(١) حديث صحيح . أخرجه الحميدى (٥٦٢) - ومن طريقه الطبراني (٤١٢١) - وأحمد (١٦٨٦٥) ، والبخارى في التاريخ ٣/١٤٣ من طرق عن ابن عيينة ، به . وانظر الآحاد والمثاني ١/٤٢٦ (٦٠١) ، وأسد الغابة ٢/٩٢ ، والإصابة ٢/٢٣٠ ، ٢٣١ . وأخرجه مسلم (٢٦١٣) من حديث هشام بن حكيم - أخى خالد بن حكيم - عن النبى ﷺ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٣ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧) .

المقداد بن الأسود^(١) عن النبي ﷺ

١٢٥٤- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا وزقائ ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : كنا جلوسا في مسجد رسول الله ﷺ ، فجاء قوم يثنون على عثمان ويمدحونه ، والمقداد في ناحية المسجد ، فلما سمعهم يمدحونه ، قام^(٢) فتناول الحصى ، فجعل يحثو في وجوههم ، فقال عثمان : ما هذا ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم - أو قال : في أفواههم - التراب » . أو قال : « الحصى »^(٣) .

(١) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة القضاعي الكندي البهراني . ويقال له : المقداد بن الأسود . نسبة للأسود بن عبد يغوث الزهري ، وكان يكنى أبا الأسود ، وقيل غير ذلك . صاحب رسول الله ﷺ ، وأحد السابقين الأولين ، شهد بدرًا والمشاهد ، وثبت أنه كان يوم بدر فارسًا ، عاش نحوًا من سبعين سنة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، وقبره بالبقيع رضى الله عنه . الاستيعاب ٤/١٤٨٠ ، أسد الغابة ٥/٢٥١ ، السير ١/٣٨٥ ، الإصابة ٦/٢٠٢ - ٢٠٤ .

(٢) سقط من الأصل . والمثبت من : خ ، ص .

(٣) حديث صحيح . وفي رواية ورقاء عن منصور ضعف ، وقد توبع . وأخرجه الخطيب في المبهمات ص : ٢٠٠ ، ٢٠١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٩ ، وأحمد (٢٣٨٧٨ ، ٢٣٨٨١) ، ومسلم (٣٠٠٢) ، وأبو داود (٤٨٠٤) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٩٤) ، والطبراني ٢٠/٢٤٤ (٥٧٥ - ٥٧٨) ، والبيهقي في الآداب (٥١٢) ، والخطيب في المبهمات ص : ٢٠٠ من طريق منصور ، به . وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) ، والطبراني ٢٠/٢٤٣ ، ٢٤٤ (٥٧٥) من طريق الأعمش ، عن =

١٢٥٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، قال : جَعَلَ رَجُلٌ يَمْدَحُ غُلَامًا لِعُثْمَانَ . قال : فَعَمَدَ الْمُقَدَّادُ فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ ، فقال له عُثْمَانُ : ما هذا ؟ فقال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمْ التُّرَابَ » ^(١) .

١٢٥٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قال : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قال : حَدَّثَنِي الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قال : جِئْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ ^(٢) لِي قَدْ كَادَتْ تَذْهَبُ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

= إبراهيم ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٩ - ومن طريقه مسلم (٣٠٠٢) ، وابن ماجه (٣٧٤٢) - وأحمد (٢٣٨٧٥ ، ٢٣٨٧٧ ، ٢٣٨٧٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٣٩) ، والترمذى (٢٣٩٣) ، والطبرانى ٢٠/٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ (٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ - ٥٨٢) ، والبيهقى ١٠/٢٤٢ ، وغيرهم من طرق عن المقداد .

ورواه ميمون بن أبى شبيب عن المقداد ، وسيأتى فى الحديث الذى بعده .

وفى الباب عن أبى بكرة ، وسبق برقم (٩٠٣) .

(١) حديث صحيح . وإسناده هنا محل بالانقطاع بين ميمون وبين المقداد ، وبالمخالفة فى المتن ، حيث جعل القصة لغلام عثمان ، والثابت - كما فى الحديث السابق - أنها لعثمان نفسه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٧٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٧٤) ، والطبرانى ٢٠/٢٤٣ (٥٧٤) من طريق شعبة ، به .

ورواه غير واحد عن المقداد . انظر الحديث السابق .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : وقع فى «مغازى الأوسى» فى أبواب الهجرة من طريق مجاهد تسمية أحدهما : سعد بن أبى وقاص . النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف ٨/٥٠١ .

ما يَقْبَلُنَا أَحَدٌ ، حتى انْطَلَقَ بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى رَحْلِهِ ، ولآلِ مُحَمَّدٍ ثَلَاثَةُ أَغْزِرٍ يَحْتَلِبُونَهَا ، فكان النبي ﷺ يُوزَعُ اللَّبَنَ بَيْنَنَا ، وَكُنَّا نَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبَهُ ، فيجىءُ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا ، يُسَمِعُ اليَقْظَانَ ولا يُوقِظُ النَّائِمَ ، فقال لى الشَّيْطَانُ : لو شَرِبْتَ هذه الجَزْعَةَ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يأتى الأَنْصَارَ فَيُثَحِّفُونَهُ . فما زال حتى شَرِبْتُهَا ، فلَمَّا شَرِبْتُهَا نَدَّمَنِي ، وقال : ما صَنَعْتَ ؟ يَجىءُ مُحَمَّدٌ ﷺ ولا يَجِدُ شَرَابَهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ . فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَشَرِبَا شَرَابَهُمَا وَنَامَا ، وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ يَأْخُذْنِي النَّوْمُ ، وَعَلَى شَمْلَةٍ لى ؛ إِذَا [٩٧و] وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي بَدَتْ فِيهِ قَدَمَايَ ، وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمِي بَدَا رَأْسِي ، وجاء النبي ﷺ كما كان يَجىءُ ، فَصَلَّى ما شاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلَّى ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى شَرَابِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقُلْتُ : يَدْعُو عَلَى الْآنَ فَأَهْلِكُ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي ، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي » . فَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ ، وَأَخَذْتُ الشَّمْلَةَ ، وَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَغْزِرِ أَجْسَهُنَّ أَيُّهِنَّ أَسْمَنُ ؛ كى أَذْبَحَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا حُفْلٌ ^(١) كُلُّهُنَّ ، فَأَخَذْتُ إِنَاءَ لآلِ مُحَمَّدٍ ، ما كانوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْلُبُوا فِيهِ ، فَحَلَبْتُ حَتَّى عَلَتْهُ الرِّغْوَةُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ نَاوَلْتُهُ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ ضَحِكْتُ حَتَّى أُلْقِيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فقال لى : « إِخْدَى سَوْءَاتِكَ ^(٢) يَا مِقْدَادُ ! » . فَأَنْشَأْتُ أَخْبِرُهُ بِمَا صَنَعْتُ ،

(١) جمع حافل ، والحفل فى الأصل الاجتماع ، ويقال للضرع المملوء باللبن : ضرع حافل .

(٢) السَّوْءَاتُ : جمع سَوْءة ، وهى فى الأصل الفرج ، ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل . والمراد هنا : أنك فعلت سوءة من الفعلات ، فما هى ؟

فقال لى رسول الله ﷺ : « مَا كَانَتْ إِلَّا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ ^(١) ، لَوْ كُنْتُ
أَيْقَظْتُ صَاحِبَيْكَ فَأَصَابَا مِنْهَا ! » . فقلتُ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُبَالِى
إِذَا أَصَبْتَهَا أَنْتَ وَأَصَبْتُ فَضْلَكَ ، مَنْ أَخْطَأْتُ مِنَ النَّاسِ ^(٢) .

-
- (١) يعنى لإحداث اللبن فى غير وقته وخلاف عادته . مسلم بشرح النووى ١٦/١٤ .
(٢) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٨١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٣/١ ،
١٧٤ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٣) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٠٢٨) ، ومسلم (٢٠٥٥) ،
والترمذى (٢٧١٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٥٥) ، والطبرانى ٢٤٣/٢٠ (٥٧٣) من طرق
عن سليمان بن المغيرة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٠ ، ٢٣٨٧٣) ، وهناد فى الزهد (٧٦٣) ، وأبو يعلى (١٥١٧) ،
والطحاوى فى المشكل (٢٨١١) ، والطبرانى ٢٤٢/٢٠ (٥٧٢) من طريق ثابت ، به .
وأخرجه أحمد (٢٣٨٦٩) ، والطبرانى ٢٣٩/٢٠ ، ٢٤٠ (٥٦٧ - ٥٦٩) ، وأبو نعيم فى
الحلية ١٧٤/١ ، والخطيب ٤٠٩/٨ ، ٤١٠ من طريقين عن المقداد .

وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٢٥٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَى عِيسَى ؛ إِمَّا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فَأَتَاهُ عِيسَى فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، تَعْمَلُ بِهِنَّ ، وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فِيمَا أَنْ تُخْبِرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ تُخْبِرَهُمْ . فَقَالَ : يَا رُوحَ اللَّهِ ، لَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخَسِفَ بِي ، أَوْ أُعَذِّبَ » . قَالَ : « فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي يَتِّ الْمَقْدِسِ ، حَتَّى امْتَلَأَ [٩٧ظ] الْمَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفَاتِ ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، وَأَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ؛ أَوَّلُهُنَّ : أَنْ لَا يُشْرِكُوا^(٢) بِاللَّهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ بَذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا ، فَقَالَ : اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ^(٣) . فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأُيِّكُمْ يَرْضَى أَنْ

(١) هو الحارث بن الحارث الأشعري الشامي ، صحابي مشهور باسمه ، روى عنه أبو سلام الأسود . قال الحافظ في الإصابة : خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهموا ، فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو سلام . الإصابة ٥٦٦/١ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢ ، ٢١٨/١٢ .

(٢) في خ ، ص ، م : « تشركوا » .

(٣) بعده في خ ، م : « عملك » . وبعده في ص : « عملاً » .

يَكُونُ عَبْدُهُ كَذَلِكَ ؟ فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ ، فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَا تَلْتَفِتُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ . وَأَمَرَكُمْ بِالصَّيَامِ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِسْكِ ، فَكُلُّهُمْ ^(١) يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا ، وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوهُ إِلَى عُنْقِهِ ، أَوْ قَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنْقَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ ؟ فَجَعَلَ يُعْطَى الْقَلِيلَ وَ ^(٢) الْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ . وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ ، حَتَّى أَتَى حِصْنًا حَصِينًا فَأَخْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ ^(٣) .

(١) فِي ص ، م : « فكلكم » .

(٢) فِي خ ، ص ، م : « أو » .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ صَرَحَ يَحْيَى بِالسَّمَاعِ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ . وَهَذَا الْحَدِيثُ وَالَّذِي يَلِيهِ حَدِيثُ جَزْأَةِ الْمُصَنَّفِ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٦٤) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ . وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٣٥٩/٤ ، وَابْنُ خَالٍ فِي التَّارِيخِ ٢٦٠/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٢٨٦٣) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٩) ، وَابْنُ حَبَانَ (٦٢٣٣) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٢٤٢٨) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٧) ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي الْإِيمَانِ (٢١٢) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (١١٧/١) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٣٣٦) ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَنِي يَزِيدٍ ، بِهِ . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَأَقْرَاهُ الذَّهَبِيُّ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٢٠٩ ، ١٧٨٣٣ ، ٢٢٩٦١) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٣٤٢٧ ، ٣٤٢٩ ، ٣٤٣١) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (١١٧/١) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (١٥٧) ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي الْإِيمَانِ (٢١٢) ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣٨٣/١ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهِ . =

١٢٥٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، عن يحيى بن أبي

كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن الحارث ، قال : قال النبي ﷺ : « وأنا أمرُكم بخميس ، أمرني الله ، عز وجل ، بهن ؛ الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله ، فمن فارق الجماعة قيد شبر ، فقد خلع رِبْقَةً ^(١) الإسلام أو ^(٢) الإيمان من عُنُقِهِ - أو الإيمان من رأسه - إلا أن يُراجع ، ومن دعا دعوى ^(٣) جاهليّة فهو من جُثَا ^(٤) جهنم ^(٥) . قيل : يا رسول الله ، وإن صام وصلى ؟ قال : « وإن صام وصلى ، تداعوا بدعوى الله الذي سَمَّاكُمْ بها المسلمین المؤمنین عباد الله ^(٦) » .

= وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٣٦) ، والنسائي في الكبرى (٨٨٦٦) ، وابن خزيمة (٤٨٣ ، ٩٣٠) ، والطبراني (٣٤٣٠) ، والحاكم ٢٣٦/١ ، والبيهقي ٢٩/٢ ، ٢٨٢ ، والمزى في تهذيب الكمال ٢١٧/٥ من طريق آخر عن زيد بن سلام ، به .

(١) الرِبْقَة : عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة تمسكها . وهذه استعارة ؛ فإنه عليه الصلاة والسلام شبه ما في عنق الإنسان من لوازم الإسلام ومعاهد الإيمان - بربقة الدابة التي تصدها إذا همت بالشروء وتمسكها إذا جاذبت إلى النزوع . المجازات النبوية ص : ٣٠٠ .

(٢) في ص ، م : « و » .

(٣) في م : « بدعوى » .

(٤) في م : « حثاء » .

(٥) أي من جماعاتها . وجُثَا جمع جثوة - بالحركات الثلاث - وهو الشيء المجموع .

(٦) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى باب لزوم الجماعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٦١٦) .

والعرباض بن سارية^(١) [٩٨]

١٢٥٩- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام الدشتوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، عن العرباض بن سارية ، أن رسول الله ﷺ استغفر للصف المقدم ثلاثا ، وللتأني مرة^(٢) .

(١) هو عرباض بن سارية السلمى ، أبو نجيح ، صحابى مشهور من أعيان أهل الصفة ، ممن نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم...﴾ الآية ، نزل حمص . قال خليفة : مات فى فتنة ابن الزبير . وقيل : مات بعد ذلك سنة خمس وسبعين . السير ٣/ ٤١٩ ، الإصابة ٤/ ٤٨٢ .

(٢) حديث صحيح . وخالد بن معدان كثير الإرسال ، وروى من طريقه عن جبير بن نفير ، عن العرباض . وأخرجه أحمد (١٧١٨١ ، ١٧١٨٨) ، والدارمى (١٢٦٨) ، وابن خزيمة (١٥٥٨) ، والطبرانى ٢٥٦/١٨ (٦٣٩) ، والحاكم ٢١٤/١ ، ٢١٧ من طريق هشام ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٩٩٦) من طريق يزيد بن هارون ، عن هشام ، به ، بإدخال جبير بن نفير بين خالد والعرباض ، والذي فى المطبوعة بدون ذكر جبير ، ولكنه مذكور فى التحفة وجامع المسانيد .

ورواه شيان عن يحيى كذلك ، بإدخال جبير فى الإسناد . أخرجه ابن أبى شيبة ٣٧٦/١ ، وأحمد (١٧١٩٦ ، ١٧١٩٧) ، والدارمى (١٢٦٩) ، وابن حبان (٢١٥٨ ، ٢١٥٩) ، والطبرانى ٢٥٥/١٨ (٦٣٧) .

وأخرجه أحمد (١٧١٩٧ ، ١٧٢٠٢) ، والنسائى (٨١٦) ، والطبرانى ٢٥٦/١٨ (٦٤٠) من طريق بختيار بن سعد ، عن خالد ، عن جبير ، به . وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧٧٧) .

وصفوان بن عَسَّال المرادى^(١)

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ . فَقَالَ : لَا يَسْمَعَنَّ هَذَا فَيَصِيرَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَغْنِي . فَأَتِيَاهُ فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتِ بَيْنَاتِ^(٢) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقْتُلُوا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ ، وَلَا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ ، وَلَا تَمْشُوا بِيرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لَتَقْتُلُوهُ أَوْ لَتُهْلِكُوهُ ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةٌ يَهُودُ ، أَنْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ » . فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ ، وَقَالَا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ . قَالَ : « فَمَا يَمْنَعُكُمَا مِنْ اتِّبَاعِي ؟ » . فَقَالَا : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخْشَى أَنْ تَبْغِيَا أَنْ يَقْتُلَنَا الْيَهُودُ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مُرَّةً : « وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ » . أَوْ^(٣) : « لَا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ » . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : شَكُّ شُعْبَةَ^(٤) .

(١) هو صفوان بن عَسَّال المرادى ، سكن الكوفة ، وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة . أسد الغابة ٢٧/٣ ، الإصابة ٤٣٦/٣ .

(٢) أى التى أيد بها موسى ، المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ [الإسراء: ١٠١] ، وانظر تفسير ابن كثير ١٢٣/٥ ، ١٢٤ .

(٣) فى النسخ : « و » . وعند الخطيب فى الموضح ٣٣٢/١ من طريق المصنف بالشك .

(٤) إسناده ضعيف ؛ عبد الله بن سلمة مختلط ، وعمرو بن مرة سمع منه بعد تغيره .

وأخرجه الترمذى (٣١٤٤) ، والبيهقى ١٦٦/٨ ، والخطيب فى الموضح ٣٢٨/١ من طريق

المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

١٢٦١- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ ، وَهَمَّامٌ ، وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرَّارُ ؟ قُلْتُ ^(١) : ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ : فَقَالَ ^(١) : أَفَلَا أُبَشِّرُكَ ؟

قال أبو داود : قال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَلَمْ يَقُلْهُ ^(٢) أَحَدٌ مِنْهُمْ ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ » ^(٣) .

= وأخرجه أحمد (١٨١١٧ ، ١٨١٢١) ، والترمذي (٢٧٣٣ ، ٣١٤٤) ، والنسائي (٤٠٨٩) ، وفي الكبرى (٨٦٥٦) ، وابن ماجه (٣٧٠٥) ، والطبري ١٧٢/١٥ ، والطبراني (٧٣٩٦) ، والحاكم ٩/١ ، وأبو نعيم في الحلية ٩٧/٥ ، والبيهقي في الدلائل ٢٦٨/٦ من طرق عن شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح ، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه . وقال ابن كثير في التفسير ١٢٤/٥ : وهو حديث مشكل ، وعبد الله بن سلمة في حفظه شيء ، وقد تكلموا فيه ، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات ، فإنها وصايا في التوراة لا تعلق لها بقيام الحجة على فرعون ، والله أعلم . اهـ .

وقال في البداية والنهاية ٩٦/٩ : وفي رجاله من تكلم فيه ، وكأنه اشتبه على الراوى التسع الآيات بالعشر الكلمات ، وذلك أن الوصايا التي أوحاها الله إلى موسى وكلمه بها ليلة الطور بعد ما خرجوا من ديار مصر وشعب بنى إسرائيل حول الطور حضوراً ، وهارون ومن معه من العلماء وقوف على الطور أيضاً ، وحينئذ كلم الله موسى أمراً له بهذه العشر كلمات ، وقد فسرت في هذا الحديث ، وأما التسع الآيات فتلك دلائل ، وخوارق عادات أيد بها موسى ، عليه السلام ، وأظهرها الله على يديه بديار مصر ، وهى العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ، والجذب ونقص الثمرات . اهـ .

(١) فى خ ، ص ، م : « قال » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « يقل » .

(٣) إسناده حسن ؛ لحال عاصم . واختلف عليه فيه ؛ فرواه حماد بن سلمة وعبد بن سليمان وزيايد بن الربيع اليتحمدي وأبو جعفر الرازى ، عن عاصم ، به مرفوعاً . =

١٢٦٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ ، وَهَمَّامٌ ، وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، قَالَ : غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ
ابْنِ عَسَّالٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ حَكٌّ فِي نَفْسِي مِنَ الْمَسْحِ [٩٨ظ] عَلَى الْخُفَّيْنِ
شَيْءٌ ، فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٢، ٧٩٣) ، وأحمد (١٨١١٤، ١٨١١٨) ، والدارمي (٣٦٣) ،
وابن ماجه (٢٢٦) ، وابن خزيمة ٩٧/١ ، والطحاوي ٨٢/١ ، وابن حبان (١٣١٩) ، والطبراني
(٧٣٥٢، ٧٣٥٩، ٧٣٧٩، ٧٣٨٨) ، والدارقطني ١٩٦/١ ، ١٩٧ ، والبيهقي في المدخل إلى
السنن (٣٥٠) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٦٤-١٦٦) .
ورواه شعبة والسفيانان وحماد بن زيد ومسعر ومالك بن مغول وأبو عوانة وغيرهم ، عن
عاصم ، به موقوفًا .

أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥) ، وابن أبي شيبة ١١٧/١ ، وأحمد (١٨١٢٠، ١٨١٢٥) ،
والترمذي (٣٥٣٦) ، والنسائي (١٥٨) ، وابن حبان (١٣٢١) ، والطبراني (٧٣٥٣، ٧٣٦٠) ،
(٧٣٦٥-٧٣٦٨، ٧٣٧١) ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٣/٤ ، والبيهقي ٢٧٦/١ ، وفي المدخل
(٣٤٩) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٦٧، ١٦٨) .

ورواه حبيب بن أبي ثابت وطلحة بن مُصَرِّف ، عن زر ، به موقوفًا . أخرجه الطبراني
(٧٣٥٠) ، والحاكم ١٠١/١ .

ورواه المنهال بن عمرو ، عن زر ، عن ابن مسعود ، عن صفوان ، مرفوعًا . أخرجه الطبراني
(٧٣٤٧) ، والحاكم ١٠١/١ .

ورواه المنهال مرة أخرى عن زر ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً . أخرجه الحاكم ١٠٠/١ ، وابن
عبد البر في العلم (١٦٢) .

ورواة الموقوف أثبت بلا شك ، إلا أن هذا مما له حكم الرفع ؛ لأنه لا يقال بالرأي .
وقال ابن عبد البر : حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم ، ورفع عنه آخرون .
وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع ، ومثله لا يقال بالرأي . اهـ .
وقال الحاكم : مدار هذا الحديث على عاصم بن بهدلة ، عن زر ، وقد أعرضنا عنه
بالكلية . اهـ .

النبي ﷺ سَفَرًا - أو مسافرين - فَأَمَرْنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ؛ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ^(١) .

١٢٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهَمَّامٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ لَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْهَوَى شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ - أَوْ غَزْوٍ - فَنَادَاهُ أَغْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ ، فَقَالَ : أَيَا مُحَمَّدٌ ، أَيَا مُحَمَّدٌ ، أَيَا مُحَمَّدٌ . فَقِيلَ لَهُ : وَيْحَكَ ، اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ، فَقَدْ نُهِيتَ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ . فَمَا زَالَ يُنَادِيهِ هَكَذَا ،

(١) إسناده حسن ؛ لحال عاصم . وهذا الحديث واللذان بعده حديث واحد جزأه المصنف . وأخرجه ابن حزم في المحلى ١١٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٦٣) من طريق الحمادين ، به . وأخرجه أحمد (١٨١١٤) ، والدارمي (٣٦٣) ، والطحاوي ٨٢/١ ، والبيهقي في المدخل إلى السنن (٣٥٠) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٦٦) من طريق حماد بن سلمة - وحده - عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٢٥) ، والترمذي (٣٠٣٥) ، والطحاوي ٨٢/١ ، والطبراني (٧٣٦٠) ، وابن عبد البر (١٦٤) من طريق حماد بن زيد - وحده - عن عاصم ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥) ، والحميدي (٨٨١) ، وابن أبي شيبة ١١٧/١ ، وأحمد (١٨١١٦ ، ١٨١١٨ ، ١٨١٢٠) ، والترمذي (٩٦ ، ٢٣٨٧ ، ٣٥٣٥) ، والنسائي (١٢٦) ، (١٢٧ ، ١٥٨) ، وابن ماجه (٢٢٦ ، ٤٧٨) ، وابن خزيمة (١٧ ، ١٩٣ ، ١٩٦) ، وابن حبان (١٣١٩ ، ١٣٢١) ، والطبراني (٧٣٥٢ ، ٧٧٦١) ، وغيرهم من طرق أخرى عن عاصم ، به . وأخرجه الطبراني (٧٣٤٨ - ٧٣٥٠) ، والحاكم ١٠١/١ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٦٢) من طرق عن زر ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٢٢) ، والطحاوي ٨٢/١ ، والطبراني (٧٣٤٧) ، والحاكم ١٠١/١ من طريقين عن صفوان . وانظر ما سبق برقم (٩٣) .

فأجابه النبي ﷺ على قَدْرِ ذلك ، فقال : « هَاؤُمْ ^(١) » . قال : أَرَأَيْتَ الْمَرْءَ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يُلْحَقْ بِهِمْ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ^(٢) » .

١٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهَمَّامٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : مَا بَرِحَ صَفْوَانُ يُحَدِّثُنِي حَتَّى ذَكَرَ بَابَ التَّوْبَةِ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، عَرَضَهُ أَرْبَعُونَ عَامًا - أَوْ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا - لَا يَزَالُ مَفْتُوحًا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴾ ^{(٣)(٤)} .

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَاؤُ » . وَهَاؤُمْ : أَصْلُهَا هَاك : أَيْ خُذْ ، فَحُذِفَتِ الْكَافُ وَعَوِضَتْ مِنْهَا الْمُدَّةُ وَالْهَمْزَةُ . يُقَالُ الْوَاحِدُ : هَاءٌ . وَلِلثَّانِيْنِ : هَاؤُمَا . وَلِلْجَمِيعِ : هَاؤُمْ .

(٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، كَسَابِقُهُ . وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ ، وَالْحَدِيثُ مَرْوِيُّ عَنْ عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَمَذْكُورٌ فِي كُتُبِ الْمُتَوَاتِرِ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٥٤) .

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٥٨ .

(٤) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، كَسَابِقِيهِ . وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٦٥٠٦) .

وَعَبَّادُ بْنُ شَرْحَبِيلَ^(١)

١٢٦٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَرْحَبِيلَ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ أَصَابَنِي
جُوعٌ شَدِيدٌ ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ وَجَعَلْتُ فِي
ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ مَا فِي ثَوْبِي . قَالَ : فَاَنْطَلَقْنَا
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ
جَاهِلًا ، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاعِغًا^(٢) » . فَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَشْقٍ مِنْ
شَعِيرٍ^(٣) .

(١) هو عباد بن شرحبيل - ويقال : شراحيل - اليشكري ، ثم الغبيري ، وغبر من بكر بن وائل ،
صحابي نزل البصرة . وقال ابن السكن : في صحبته نظر . طبقات ابن سعد ٥٤/٧ ، الاستيعاب
٨٠٥/٢ ، أسد الغابة ١٥٣/٣ ، الإصابة ٦١٥/٣ ، ٦١٦ .

(٢) يعني جائعًا .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢/١٠ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٢٦/١٤ من طريق
المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٦/٦ - ومن طريقه ابن ماجه (٢٢٩٨) ، وابن أبي عاصم في الأحاد
(١٦٥٤) - وأحمد (١٧٥٥٦) ، وأبو داود (٢٦٢٠ ، ٢٦٢١) ، والحاكم ١٣٣/٤ ، وغيرهم
من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن سعد ٥٤/٧ ، ٥٥ ، والنسائي (٥٤٢٤) ، والطبراني في الأوسط (٨٥١٩) من
طريق آخر عن أبي بشر ، به .

وقال الحافظ في الإصابة ٢٥٦/٢ : إسناده صحيح . وانظر ما سبق برقم (١٠٠٠) .

عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ^(١)

١٢٦٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَّالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ ، قَالَ : لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِهَا حُمْرُ النَّعَمِ ؛ أَتَى [٩٩و] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبِي ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ قَوْمًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا نُعْطِي قَوْمًا نَخْشَى هَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَنَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ »^(٢) .

١٢٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَّالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : وَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ »^(٣) ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ

(١) هو عمرو بن تغلب النمرى ، ويقال : العبدى . صحابى معروف ، سكن البصرة . عاش إلى خلافة معاوية . الاستيعاب ٣/ ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، الإصابة ٤/ ٦٠٧ ، ٦٠٨ .

(٢) حديث صحيح . وفى الإسناد هنا مبارك بن فضالة وهو ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنى (١٦٦٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٦٩١ ، ٢٠٦٩٢) ، والبخارى (٩٢٣ ، ٣١٤٥ ، ٧٥٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنى (١٦٦٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١١/٢ ، والبيهقى ١٨/٧ من طريق يونس بن عبيد وجريير بن حازم - مفرقين - عن الحسن ، به .

(٣) المجان المطرقة : المجان جمع مجنّ ، وهو الترس ، وأما المطرقة : فهى التى ألبست الأشرطة =

يَكْثُرُ التَّجَارُ وَيُظْهَرُ الْقَلَمُ^(١) «^(٢) .

= من الجلود وغيرها . ومعناه تشبيه وجوههم في عرضها وتنوّر وجناتها بالترسة المطرقة . مسلم بشرح النووي ٣٦/١٨ ، فتح الباري ١٠٤/٦ .

(١) يعنى أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة في العرب . أسد الغابة ٢٠١/٤ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه أحمد (٢٠٦٩٣ - ٢٠٦٩٦) ، والبخارى (٢٩٢٧ ، ٣٥٩٢) ، وابن ماجه (٤٠٩٨) ، والبيهقى ١٧٦/٩ من طرق عن جرير بن حازم ، عن الحسن ، به . دون الفقرة الأخيرة منه .

وأخرجه النسائى (٤٤٦٨) ، والحاكم ٧/٢ من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن يونس ابن عبيد ، عن الحسن به ، بالفقرة الأخيرة فحسب . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وفى الفتن التى تكون بين يدى الساعة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٦١) .

حديث ربيعة بن كعب الأسلمي^(١)

١٢٦٨- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ،

عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال : بئ عند النبي ﷺ ، فكنث أناولهُ الوضوء من الليل ، فأسمعه الهوى^(٢) من الليل يقول : « سَمِعَ اللَّهُ لَنْ حَمْدَهُ » . وأسمعه الهوى من الليل يقول : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٣) .

(١) هو ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمي ، أبو فراس ، معدود في أهل المدينة ، وكان من أهل الصفة ، وكان يلزم رسول الله ﷺ في السفر والحضر ، وصحبه قديما وعمر بعده . مات سنة ثلاث وستين . الاستيعاب ٢/ ٤٩٤ ، الإصابة ٢/ ٤٧٤ ، ٤٧٥ .

(٢) الهوى : الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٤/ ٣١٣ ، وأحمد (١٦٦٢٦) ، والترمذي (٣٤١٦) ، وغيرهم من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦٣) ، وأحمد (١٦٦٢٤) ، والنسائي في الكبرى (١٠٦٩٨) ، وابن ماجه (٣٨٧٩) ، وابن حبان (٢٥٩٤ ، ٢٥٩٥) ، والبيهقي ٢/ ٤٨٦ ، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وأخرج مسلم في باب فضل السجود (٤٨٩) ، وأبو داود (١٣٢٠) ، والنسائي (١١٣٧) ، وغيرهم أصل الحديث من طريق الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بلفظ : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتته بوضوئه وحاجته ، فقال لي : « سل » . فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة . قال : « أو غير ذلك ؟ » . فقلت : هو ذاك . قال : « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السَّجُودِ » .

وأخرجه أحمد (١٦٦٢٦) من طريق نعيم بن مجمر ، عن ربيعة بن كعب ، مطولا . وانظر ما سبق برقم (١٠٧٩) .

١٢٦٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي

عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ أُخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا رَبِيعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ امْرَأَةً ، وَمَا أَحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْ خِدْمَتِكَ شَيْءٌ ، ثُمَّ قَالَ لِي يَوْمًا آخَرَ : « يَا رَبِيعَةُ ، أَلَا تَتَزَوَّجُ ؟ » . فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ . قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَاللَّهِ لَرَسُولُ اللَّهِ أَغْلَمُ بِمَا يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مِنِّي ، وَاللَّهِ لَئِنْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّالِثَةَ ، لَأَقُولَنَّ : نَعَمْ . فَقَالَ لِي الثَّالِثَةَ : « يَا رَبِيعَةُ ، أَلَا تَزَوَّجُ ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : لِيَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ مَا شَاءَ . فَقَالَ : « انْطَلِقْ إِلَى آلِ فُلَانٍ - نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - فَقُلْ : رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَنِي يُقْرِئُ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلَانَةً » . فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلَانَةً . فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ الْيَوْمَ إِلَّا بِحَاجَتِهِ ^(١) . قَالَ : فزَوِّجُونِي [٩٩ ظ] وَأَكْرَمُونِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَنِي كَثِيبًا حَزِينًا ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ ؟ » . قُلْتُ ^(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُ قَوْمًا كِرَامًا فَأَكْرَمُونِي وَزَوِّجُونِي ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُسَوِّقُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ ، اجْمَعْ لِي فِي وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ » . فَجَمَعَ لِي فِيهَا ، فَقَالَ : « انْطَلِقْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ » . فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقَبِلُوا ذَلِكَ مِنِّي وَفَرِحُوا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَنِي كَثِيبًا ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ ؟ » . قُلْتُ :

(١) فِي خ : « بِحَاجَةٍ » .

(٢) فِي خ : « فَقُلْتُ » .

يا رسولَ الله ، أتيتُ قَوْمًا كِرَامًا فَقَبِلُوا ذَلِكَ مِنِّي وَفَرَحُوا ، وليس عندي ما أُؤَلِّمُ . قال : « يَا بُرَيْدَةُ ، اجْمَعُوا لَهُ فِي ثَمَنِ كَبْشٍ » . فَجَمَعُوا لِي فِي ثَمَنِ كَبْشٍ عَظِيمٍ ، ثم قال : « آتِ عَائِشَةَ ، فَقُلْ لَهَا : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ : ادْفَعِي إِلَيْهِ ذَاكَ ^(١) الطَّعَامَ » . فَأَتَيْتُهَا ، فَقَالَتْ : ذُونَكَ الْمِكْتَلُ ^(٢) ، وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا غَيْرُهُ . قال : فَأَخَذْتُهُ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « انْطَلِقْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ فَلْيُضْلَحْ هَذَا عِنْدَهُمْ خُبْرًا ، وَلْيُنْضَجْ هَذَا عِنْدَهُمْ لَحْمًا » . فَأَتَيْتُهُمْ بِهِ ، فَقَالُوا : أَمَّا الْخُبْزُ فَنَحْنُ نَكْفِيكُمْوه ، وَانْطَلِقُوا أَنْتُمْ اللَّحْمَ . فَانْطَلَقْتُ بِالْكَبْشِ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي ، فَتَعَاوَنَّا عَلَيْهِ فَفَرَعْنَا مِنْهُ ، وَانْطَلَقْتُ بِهِ فَأَوْلَمْتُ ، فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَجَابَنِي ^(٣) .

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ ، قال : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا ، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ أَرْضًا . قال : فَاخْتَلَفْنَا فِي عِدْقٍ - يَعْنِي : نَخْلَةً - فَقُلْتُ أَنَا : هِيَ مِنْ أَرْضِي . وقال أبو بكرٍ : هِيَ مِنْ أَرْضِي . فقال : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَمَا تَرَى ، انْظُرْ أَمَا تَرَى ؟ ! إِنَّهَا مِنْ أَرْضِي . فَأَبَى ، وقال لي

(١) فِي خ : « ذَلِكَ » .

(٢) الْمِكْتَل : وَعَاءٌ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا .

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . عَزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٢٠٤٨) إِلَى الْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٦٢٧) ، وَأَبُو يَعْلَى - كَمَا فِي الْإِتْحَافِ - وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٥٧٨) ، وَدَعْلَجُ السَّجَزِيُّ فِي مُسْنَدِ الْمُقْلِينَ (١٩) ، وَالْحَاكِمُ ١٧٢/٢ ، ٥٢١/٣ مِنْ طَرِيقِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، بِهِ . وَعِنْدَ جَمِيعِهِمْ - مَاعِدَا الطَّبْرَانِيِّ - زِيَادَةٌ فِي آخِرِهِ هِيَ الْحَدِيثُ الْآتِي عِنْدَ الْمَصْنَفِ .

وَقَدْ صَرَحَ الْمُبَارَكُ بِالسَّمَاعِ مِنْ أَبِي عِمْرَانَ عِنْدَ أَحْمَدَ وَالْحَاكِمِ . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ مُسْلِمًا لَمْ يَحْتَجْ بِمُبَارَكٍ .

تمت
الشرح
عن
مستمع
مكرم

كَلِمَةً نَدِيمَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رِبِيعَةُ ، قُلْ لِي مِثْلَ مَا قُلْتَ لَكَ حَتَّى تَكُونَ^(١) قِصَاصًا . قَالَ : قُلْتُ : لَا . قَالَ : فَقَالَ : وَاللَّهِ إِذَا لَأَسْتَعْدِينَ عَلَيْكَ^(٢) . قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ ، نَعَمْ !^(٣) . فَاَنْطَلَقَ يَوْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَاتَّبَعْتُهُ ، وَجَاءَ نَاسٌ مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ^(٤) : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ مَا قَالَ ، وَيَسْتَعْدِي عَلَيْكَ ! فَاَنْطَلَقُوا مَعِيَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : أَتَذَرُونَ مَنْ هَذَا ؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، يَأْتِي [١٠٠] رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ غَضَبَانُ ، فَيَغْضَبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَغَضْبِهِ ، وَيَغْضَبُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَغَضْبِ رَسُولِهِ ، فَيَهْلِكُ رِبِيعَةُ ، ارْجِعُوا^(٥) ، فَرَدَدْتُهُمْ ، وَاَنْطَلَقْتُ وَقَدْ سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَصَّصْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا جِئْتُ ، قَالَ لِي : « يَا رِبِيعَةُ ، مَا لَكَ وَلِلصِّدِّيقِ ؟ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَالَ لِي شَيْئًا ، وَقَالَ لِي : قُلْ مِثْلَ مَا قُلْتَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ قِصَاصًا . فَقُلْتُ : لَا أَقُولُ لَكَ مِثْلَ مَا قُلْتَ لِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجَلْ ، فَلَا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ ، وَلَكِنْ قُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَا بَكْرٍ » . فَقُلْتُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ^(٦) أَبَا بَكْرٍ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَا بَكْرٍ . قَالَ : فَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَتَكِي^(٧) .

(١) فِي خ ، ص ، م : « يَكُون » .

(٢) بَعْدَهُ فِي م : « رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » .

(٣) فِي خ ، ص : « أَعْلَمُ نَعَمْ » . وَفِي م : « أَعْلَمُ » .

(٤) ضَبَبَ عَلَيْهَا فِي : الْأَصْلُ .

(٥) بَعْدَهُ فِي خ ، ص ، م : « ارْجِعُوا » .

(٦) بَعْدَهُ فِي خ ، ص ، م : « يَا » .

(٧) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، كَسَابِقُهُ . وَهَذَا الْحَدِيثُ جُزْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ عِنْدَ الْمَخْرُجِينَ ، وَقَدْ أَفْرَدَهُ الْمَصْنِفُ هُنَا . وَعِزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٢٩٤٥) إِلَى الْمَصْنِفِ مَفْرَدًا أَيْضًا . =

وحمزة بن عمرو الأسلمي^(١)

١٢٧١- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ، فقال : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ »^(٢) .

= وكذلك أفرده الطبراني (٤٥٧٧) ، وأخرجه ابن سعد ٣١٣/٤ من طريق أبي عمران الجوني ، مرسلًا .

(١) هو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد الأسلمي ، يكنى : أبا صالح ، وقيل : يكنى أبا محمد . يعد في أهل الحجاز ، وكان يسرد الصوم . مات سنة إحدى وستين . الاستيعاب ٣٧٥/١ ، أسد الغابة ٥٥/٢ ، ٥٦ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ قتادة لم يسمع من سليمان بن يسار . وأخرجه النسائي (٢٢٩٣) ، والطحاوي ٦٩/٢ ، والطبراني (٢٩٨١ ، ٢٩٨٢) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٠٨٠) ، والطبراني (٢٩٨٣) من طريق قتادة ، به .

ورواه عمران بن أبي أنس ، عن سليمان بن يسار ، به .

أخرجه النسائي (٢٢٩٥ ، ٢٢٩٦) ، والرويانى (١٤٨٥) ، وابن خزيمة (٢١٥٣) .

وقد اختلف على عمران في هذا . انظر سنن النسائي (٢٢٩٤ - ٢٣٠١) .

وأخرجه مسلم (١١٢١) ، والنسائي (٢٣٠٢) ، وابن خزيمة (٢٠٢٦) ، والطبراني

(٢٩٨١) ، والدارقطني ١٨٩/٢ ، والبيهقي ٢٤٣/٤ من طريق عروة بن الزبير ، عن أبي مراوح ، عن حمزة .

واختلف فيه على عروة ؛ فروى عنه ، عن حمزة ، بلا واسطة . وروى عنه ، عن عائشة ، عن

حمزة . وروى عنه ، عن عائشة ، أن حمزة ، من مسند عائشة .

أخرجه البخاري (١٩٤٣) ، ومسلم (١١٢١) ، والنسائي (٢٣٠٤) ، والطبراني (٢٩٦٤) =

وَجَرَهْدِ الْأَسْلَمِيِّ^(١)

١٢٧٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ ابْنِ جَرَهْدٍ ، عَنْ جَرَهْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَقَدْ كَشَفَ عَنْ فَخِذِهِ ، فَقَالَ : « يَا جَرَهْدُ ، خَمِّرْ فَخِذَكَ ، فَإِنَّهَا مِنْ الْعَوْرَةِ »^(٢) .

= (٢٩٧٧) ، والبيهقي ٢٤٣/٤ من طريق عروة ، عن عائشة ، أن حمزة .
وأخرجه النسائي (٢٣٠٣) من طريق عروة ، عن حمزة ، بلا واسطة .
وأخرجه النسائي (٢٣٠٦) ، والطبراني (٢٩٦٢) من طريق عروة ، عن عائشة ، عن حمزة .
ورواه محمد بن حمزة بن عمرو ، عن أبيه . أخرجه أبو داود (٢٣٠٣) ، والطبراني (٢٩٩٥) ، والحاكم ٤٣٣/١ ، والبيهقي ٢٤١/٤ .
وانظر سنن الدارقطني ١٩٠/٢ ، وعلمه (ج ٥ ب/ق : ٩ ، ١٠) ، والتمهيد لابن عبد البر ٢٢/١٤٦ ، والفتح ١٧٩/٤ .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٤٤٠ ، ١٥٩٥ ، ١٧٧٢ ، ١٨٢٧ ، ٢٢٧١ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٩٩ ، ٢٨٢٤ ، ٢٨٤١) .

(١) هو جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح الأسلمي ، وقيل في اسمه غير ذلك . يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة ، توفي في آخر خلافة يزيد بالمدينة ، وقيل : مات سنة إحدى وستين . الاستيعاب ١/٢٧٠ ، ٢٧١ ، الإصابة ١/٤٧٣ ، ٤٧٤ .
(٢) إسناده مضطرب . وهكذا روى المصنف هذا الحديث عن مالك ، وقد اختلف على مالك وغيره في هذا الحديث اختلافاً كثيراً حتى وصف غير واحد من الأئمة هذا الحديث بالاضطراب . انظر فتح الباري لابن رجب ٢/٤٠٥ ، ٤٠٦ ، وللحافظ ١/٤٧٨ ، وتغليق التعليق ٢/٢٠٩ ، وتهذيب التهذيب ٢/٦٩ ، ١٥٥/٦ .

فأما رواية مالك - عند غير المصنف - : فقد روى عنه ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن =

.....

= عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه أحمد (١٥٩٦٨) ، والطحاوى ١ / ٤٧٥ ، والطبرانى (٢١٤٣ ، ٢١٤٤) ، وغيرهم . وروى عنه ، عن أبي النضر ، عن زرعة ، عن أبيه قال : كان جرهد ، مرسلًا .

أخرجه أبو داود (٤٠١٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢ / ٢٤٩ ، والبيهقى ٢ / ٢٢٨ ، وغيرهم . وروى عنه ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن جرهد ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٩٧٣) . ورواه ابن عيينة ، عن أبي النضر ، واختلف عنه كذلك ؛ فروى عنه ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه الدارقطنى ١ / ٢٢٤ .

وروى عنه ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جده جرهد . أخرجه الحميدى (٨٥٧) ، والبخارى فى التاريخ ٢ / ٢٤٩ ، والترمذى (٢٧٩٥) . وقال البخارى : هذا لا يصح . وقال الترمذى : ما أرى إسناده بمتصل .

وروى عنه ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن مسلم ، أن النبى ﷺ رأى جرهدًا ، مرسلًا . أخرجه أحمد (١٥٩٦٩) .

وقد روى فى هذا الحديث غير ذلك من الوجوه ، منها ما أخرجه أحمد (١٥٩٧١) ، والترمذى (٢٧٩٨) ، وغيرهما من طريق أبي الزناد ، عن ابن جرهد ، عن أبيه . ومنها ما أخرجه أحمد (١٥٩٧٠) ، والبخارى فى التاريخ ٢ / ٢٤٩ ، وغيرهما من طريق أبي الزناد ، قال : حدثنى آل جرهد ، بنحوه .

وكذلك روى عن أبي الزناد ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جده جرهد . أخرجه أحمد (١٥٩٧٤ ، ١٥٩٧٥) ، والبخارى فى التاريخ ٢ / ٢٤٨ ، وغيرهما . ورواه عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبد الله بن جرهد ، عن أبيه جرهد . أخرجه أحمد (١٥٩٧٢) ، والترمذى (٢٧٩٧) ، وغيرهما .

ومن طرق أخرى عن جرهد عند الطحاوى ١ / ٤٧٥ ، والطبرانى (٢١٣٨ - ٢١٤٢ ، ٢١٤٥ - ٢١٤٩) ، وغيرهما .

وفى الباب أحاديث ، ويخالفها ما روى من حديث أنس أن النبى ﷺ كشف فخذه عند بعض الصحابة ، وهو عند البخارى ، وغيره . وقال البخارى فى صحيحه : باب ما يذكر فى الفخذ . ويروى عن ابن عباس ، وجرهد ، ومحمد بن جحش ، عن النبى ﷺ : « الفخذ عورة » . وقال أنس : حسر النبى ﷺ عن فخذه . وحديث أنس أسند ، وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم . وانظر الفتح لابن رجب ٢ / ٤٠٤ ، وللحافظ ١ / ٤٧٨ ، والإرواء ١ / ٢٩٨ .

والحسن بن علي^(١) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٢٧٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بُرَيْدُ^(٢) بْنُ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَوَرَاءِ السَّعْدِيَّ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا تَذْكُرُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَيْءٍ ، فَنَزَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِلُعَابِهَا ، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَمْرَةٌ مِنْ صَبِيٍّ ! فَقَالَ : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ »^(٣) .

(١) هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي المدني الشهيد ، أبو محمد ، الإمام السيد ، سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، وسيد شباب أهل الجنة ، له مناقب كثيرة وفضائل جمة مولده سنة ثلاث من الهجرة ، وعق عنه جده بكبش ، وقد ولى الخلافة بعد أبيه سنة أربعين ، وبقي فيها ستة أشهر ، ثم تنازل عنها لمعاوية ؛ إيثارا لحقن دماء المسلمين ، وإخمادا للفتنة . توفي سنة تسع وأربعين . السير ٢٤٥/٣ ، الإصابة ٦٨/٢ .

(٢) في م : « يزيد » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البزار (١٣٣٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣ ، ١٧٢٧) ، والدارمي (١٥٩١) ، وأبو يعلى (٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (٢٣٤٧) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والطبراني (٢٧١٠) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، وأحمد (١٧٢٥) ، والطبراني (٢٧١١ ، ٢٧١٤) ، وغيرهما من طريق بُرَيْد بن أَبِي مَرْيَمَ ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣ ، ١٧٢٧) ، والطبراني (٢٧١٣ ، ٢٧٤١) ، وغيرهما من طريق أبي الحوراء ربيعة بن شيبان ، به .

وهذا الحديث قد جاء في بعض الروايات مع الحديثين اللذين بعده في سياق واحد ، فانظر تخريجهما .

١٢٧٤- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني بُريدُ بنُ

أبي مَرْيَمَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الحَوْرَاءِ ، قال : قلتُ للحسنِ بنِ عليٍّ ، رَضِيَ اللهُ عنهما : ما تَذْكُرُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قال : كان يَقُولُ : « دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طَمَإِنِنَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيَّةٌ » ^(١) .

١٢٧٥- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني بُريدُ ،

قال : [١٠٠ ظ] سَمِعْتُ أبا الحَوْرَاءِ ، قال : قلتُ للحسنِ بنِ عليٍّ : ما تَذْكُرُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قال : يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » ^(٢) .

= والحديث من رواية أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمره ... عند البخاري (١٤٨٥) ، (١٤٩١ ، ٣٠٧٢) ، ومسلم (١٠٦٩) ، ، وسيأتي برقم (٢٦٠٤) .
وفى الباب عن أنس ، وسيأتي برقم (٢١١١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه البزار (١٣٣٦) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٤٥ ، والبيهقي ٥/٣٣٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣ ، ١٧٢٧) ، والدارمي (٢٥٣٥) ، والترمذي (٢٥١٨) ، والنسائي (٥٧٢٧) ، وأبو يعلى (٦٧٦٢) ، وابن خزيمة (٢٣٤٨) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والحاكم ٢/١٣ ، ٩٩ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤) ، والدولابي في الذرية الطاهرة (١٣٥) ، والطبراني (٢٧٠٨) ، (٢٧١١) ، والحاكم ٢/١٣ من طريق بريد ، به .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وهذا الحديث ربما روى مع الذي قبله ، والذي بعده في سياق واحد ، فانظر تخريجهما . وانظر ما سبق برقم (٢٤٤) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البزار (١٣٣٦) من طريق المصنف . =

وعبد الله بن سرجس^(١)

١٢٧٦- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ سرجس - وكان قد سمعَ من النبي ﷺ - قال : كان النبي ﷺ إذا أراد سَفَرًا قال : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ^(٢) ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ^(٣) ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَشُوءِ

= وأخرجه أحمد (١٧٢٣، ١٧٢٧)، والدارمي (١٥٩٩)، وأبو يعلى (٦٧٥٩، ٦٧٦٢)، وابن خزيمة (١٠٩٦)، والدولابي في الذرية الطاهرة (١٣٤)، وابن حبان (٧٢٢)، والطبراني (٢٧٠٧)، وفي الدعاء (٧٤٤)، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٨٤)، وأحمد (١٧١٨، ١٧٢٣، ١٧٢٧)، والدارمي (١٦٠٠)، (١٦٠١)، وأبو داود (١٤٢٥، ١٤٢٦)، والترمذي (٤٦٤)، وابن ماجه (١١٧٨)، والنسائي (١٧٤٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٤)، وابن خزيمة (١٠٩٥)، والدولابي في الذرية الطاهرة (١٣٥، ١٣٦)، والحاكم ١٧٢/٣، والبيهقي ٢٠٩/٢، وغيرهم من طريق بريد بن أبي مريم ، به .

وقال الترمذي : حديث حسن ... ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئًا أحسن من هذا . اهـ .

وروته عائشة عن الحسن . أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٧٥)، والطبراني (٢٧٠٠)، والحاكم ١٧٢/٣، وصححه الحاكم على شرطهما . وراجع الحديثين السابقين .
(١) هو عبد الله بن سرجس المزني ، الصحابي المعمر ، نزيل البصرة ، من حلفاء بني مخزوم . صح أن رسول الله ﷺ استغفر له . مات في دولة عبد الملك بن مروان سنة نيف وثمانين بالبصرة . السير ٤٢٦/٣ ، الإصابة ١٠٦/٤ .

(٢) وعثاء السفر : أي شدته ومشقته .

(٣) في خ ، ص ، وهامش الأصل - وأشار إلى نسخة - : « الكون » . والمثبت من الأصل ، =

الْمَنْظَرُ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ^(١) .

= وهامش خ ، وأشار إلى نسخة . قال الترمذی : وكلاهما له وجه . ومعناه : الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية . وأصل الحور : نقض العمامة . والكور : تكويرها ولفها . النهاية ٤٥٨ / ١ ، وجامع الترمذی (٣٤٣٩) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٧٩١ ، ٢٠٧٩٢) ، والدارمی (٢٦٧٢) ، والنسائی (٥٥١٣) ، والطبرانی في الدعاء (٨١٥) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٣١) ، وابن أبي شيبه ٣٥٩ / ١٠ ، وأحمد (٢٠٧٩٠ ، ٢٠٧٩١) ، (٢٠٧٩٥ ، ٢٠٨٠٠) ، وعبد بن حميد (٥٠٠٩) ، ومسلم (١٣٤٣) ، والترمذی (٣٤٣٩) ، والنسائی (٥٥١٤ ، ٥٥١٥) ، وفي الكبرى (٨٨٠١ ، ١٠٣٣٣) ، وابن ماجه (٣٨٨٨) ، والطبرانی في الدعاء (٨١٣) ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٢ / ٣ ، والبيهقي ٢٥٠ / ٥ من طرق عن عاصم ، به .

وفي الباب عن علي . وسبق برقم (١٣٤) ، وعن ابن عمر ، وسيأتي برقم (٢٠٤٣) .

ومحمد بن صفوان^(١)

١٢٧٧- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعتُ الشعبيُّ يحدثُ عن محمد بن صفوان ، أنه صَادَ أَرْنبًا فذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَمَرَهُ^(٢) بِأَكْلِهَا^(٣)^(٤) .

(١) هو محمد بن صفوان . وقيل فيه : صفوان بن محمد . والأول أصوب . يكنى أبا مرحب ، وهو صحابي من الأنصار . الاستيعاب ٣ / ١٣٧٠ ، الإصابة ٦ / ١٦ .

(٢) في ص ، م : « فَأَمَر » .

(٣) في خ ، ص : « بِأَكْلِهِ » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٧٤ / ٢ ، والبيهقي ٣٢٠ / ٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩١١) ، والطبراني ٢٣٦ / ١٩ (٥٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٨٢٢) ، والنسائي (٤٣٢٤) ، وابن ماجه (٣١٧٥) ، والطبراني ١٩ /

٢٣٧ (٥٢٨) ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩١٢) ، والنسائي (٤٤١١) ، وابن ماجه (٣٢٤٤) ، والطبراني ١٩ /

٢٣٦ ، (٥٢٦ ، ٥٢٥) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٧٣ / ٢ ، والحاكم ٢٣٥ / ٤ ، والبيهقي ٩ /

٣٢١ ، وغيرهم من طريق داود بن أبي هند وحصين ، عن الشعبي ، به . وصححه الحاكم ، وأقره

الذهبي .

وروى هذا الحديث عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله بدلاً من محمد بن صفوان . وهو غير

محفوظ ، كما قال البخاري . انظر علل الترمذي الكبير ص : ٢٤٠ ، وانظر ما سبق برقم

(١٠٠٦) .

وسلمان بن عامر^{(١)(٢)}

١٢٧٨- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال : سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب ، عن سلمان ابن عامر ، أن النبي ﷺ قال : « إذا صام أحدكم فليفطر على التمر ، فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور »^(٣) .

(١) وقع في م : « سليمان » . وهو سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي ، صحابي سكن البصرة ، وعاش إلى خلافة معاوية . الاستيعاب ٦٣٣/٢ ، الإصابة ٣/١٤٠ .

(٢) سيتكرر مسند سلمان بن عامر بهذا الحديث برقم (١٣٥٧) .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الرباب بنت صليح . وأخرجه البيهقي ٢٣٩/٤ من طريق المصنف ، وقال : هكذا وجدته في المسند قد أقام إسناده أبو داود ، وقد رواه محمود بن غيلان عن أبي داود دون ذكر الرباب ، وروى عن روح بن عباد عن شعبة موصولاً ، ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط في إسناده . اهـ .

ورواه غندر وأبو الوليد ومسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به ، ولم يذكروا الرباب فيه . أخرجه أحمد (١٦٢٨٧ ، ١٧٩١٨) ، والنسائي في الكبرى (٣٣١٥ ، ٦٧١٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة ٢٨٥/١ ، والطبراني (٦١٩٧) .

وأخرجه أحمد (١٧٩٠٦) ، والترمذي (٦٥٨ ، ٦٩٥) ، والنسائي في الكبرى (٣٣٢٠) ، وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، بهذا الإسناد ، وذكر فيه الرباب .

قال الترمذي : وهكذا روى سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث ، وروى شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه عن الرباب ، وحديث سفيان الثوري =

وعبد الرحمن بن عثمان^(١)

١٢٧٩- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد بن قارظ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، قال : سأل^(٢) طيب النبي ﷺ عن ضفدع

= وابن عينة أصح ، وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان ، عن حفصة - بنت سيرين - عن الرباب ، عن سلمان بن عامر . اهـ .

وأحاديث هؤلاء أو بعضهم أخرجها أحمد (١٦٢٧٠ ، ١٦٢٧٣ ، ١٦٢٧٦ ، ١٦٢٧٧) ، وأبو داود (٢٣٥٥) ، والنسائي في الكبرى (٣٣٢١ - ٣٣٢٤) ، وابن ماجه (١٦٩٩) ، وابن حبان (٣٥١٤) ، والبيهقي ٢٣٨/٤ ، وغيرهم .

وأما رواية سعيد بن عامر التي أشار إليها البيهقي آنفاً ، فهي عن شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجه الترمذي (٦٩٤) ، وغيره ، وقال في العلل الكبير ص : ١١٣ عن البخاري : الصحيح حديث شعبة عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ . وحديث سعيد بن عامر وهم . اهـ . وهكذا قال غير واحد من الأئمة .

ورواه سعيد بن عامر - أيضاً - عن شعبة ، عن خالد ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان ، فذكر خالدًا بدلًا من عاصم ، ولم يذكر الرباب أيضًا . أخرجه النسائي في الكبرى (٣٣١٦) ، وغيره .

وله شاهد عن أنس عند أحمد (١٢٦٩٨) ، وانظر التلخيص الحبير ١٩٨/٢ .

(١) هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد القرشي التيمي ، ابن أخي طلحة بن عبيد الله ، وكان يلقب شارب الذهب ، وأمه عميرة بنت جدعان أخت عبيد الله بن جدعان ، وأول مشاهدته عمرة القضاء ، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح . قتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد . الاستيعاب ٨٤٠/٢ ، الإصابة ٣٣٢/٤ .

(٢) في الأصل : « سألت » .

يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ ، فَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا^(١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٥٨/٩ ، والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٥/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٠/٧ ، وأحمد (١٥٧٩٥) ، وأبو داود (٣٨٧١ ، ٥٢٦٩) ، والنسائي (٤٣٦٦) ، والفسوي في المعرفة ٢٨٥/١ ، والحاكم ٤١٠/٤ ، والبيهقي ٣١٨/٩ ، وغيرهم من طرق عن ابن أبي ذئب ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وانظر تبييض الصحيفة لمحمد عمرو بن عبد اللطيف (٤٧) .

وَمَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)

- ١٢٨٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ »^(٢) .
- ١٢٨١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، [١٠١] قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « انْظُرُوا قُرَيْشًا ، فَاسْمَعُوا قَوْلَهُمْ ، وَدَعُوا فِعْلَهُمْ »^(٣) ^(٤) .

(١) هو معمر بن عبد الله بن نضلة بن نافع بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى ، القرشى ، العدوى ، وقيل فى اسمه غير ذلك . وكان شيخا من شيوخ بنى عدى ، وأسلم قديما ، وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان قد هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عمرا طويلا ، فهو معدود فى أهل المدينة . الاستيعاب ٣ / ١٤٣٤ ، الإصابة ٦ / ١٨٨ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٥٧٩٨) ، وابن حبان (٤٩٣٦) ، والطبرانى ٤٤٦ / ٢٠ (١٠٩٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٧٩٦ ، ١٥٧٩٧ ، ٢٧٢٨٨ ، ٢٧٢٨٩) ، والترمذى (١٢٦٧) ، وابن ماجه (٢١٥٤) ، وغيرهم من طرق عن ابن إسحاق ، به .

وأخرجه ابن سعد ١٣٩ / ٤ ، وأحمد (١٥٧٩٩) ، والدارمى (٢٥٤٦) ، ومسلم (١٦٠٥) ، وأبو داود (٣٤٤٧) ، والطبرانى ٤٤٥ / ٢٠ ، ٤٤٦ ، (١٠٨٦ - ١٠٩١) ، والبيهقى ٣٠ / ٦ ، وغيرهم من طريق ابن المسيب ، به .

وفى الاحتكار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٥) .

(٣ - ٣) هذا الحديث قد أدرج ضمن مسند معمر بن عبد الله ، وهو خطأ ، وإنما هو حديث عامر بن شهر ، كما سيأتى فى التخرىج ، وإن كان ابن قانع ترجم له : معمر غير منسوب ، وانظر الإصابة ١٩٠ / ٦ .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لحال مجالد ، وفيه خطأ ، فقد ذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٣٦٢ / ٢ من =

ومحمد بن مسلمة^(١)

١٢٨٢- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن سلمة ،
عن الحجاج ، عن محمد أبي^(٢) سهل ، عن أبيه ، قال : رأيت محمد بن

= طريق المصنف بهذا الإسناد ، ونقل عن أبيه قوله : هذا غلط ، إنما هو الشعبي ، عن عامر بن شهر ، عن النبي ﷺ . اهـ .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٩٩/٣٠ ، ١٠٠ من طريق المصنف .
والحديث أخرجه ابن سعد ٢٨/٦ ، وأحمد (١٥٥٧٥ ، ١٨٣١١) ، وأبو يعلى (٦٨٦٤) ،
وابن عدى ١٠٣٨/٣ من طرق عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر . وعند أحمد في
الأول قرن مع مجالد إسماعيل بن أبي خالد .

وأخرجه ابن حبان (٤٥٨٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر .

وأخرجه أحمد في العلل ٣٤٦/٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤١٦) من طريق
إسماعيل بن أبي خالد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، به . فعاد الحديث إلى مجالد .
وأخرجه أحمد (١٨٣١٢) من طريق شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء ، عن
عامر بن شهر .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٠٧) .

(١) هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصاري الأوسي الحارثي ، يكنى أبا عبد الله ،
وقيل : يكنى أبا عبد الله وأبا سعيد . من نجباء الصحابة ، وهو ممن سمي في الجاهلية محمدا ،
شهد بدرا والمشاهد ، وهو من حلفاء بني عبد الأشهل ، قد استعمله عمر على زكاة جهينة ، وقد
كان عمر إذا شكى إليه عامل ، نفذ محمدا إليهم ليكشف أمره . توفي بالمدينة سنة ثلاث
وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة . السير ٣٦٩/٢ ، الإصابة ٣٣/٦ .

(٢) كذا في النسخ . والصواب كما في المصادر والترجمة : « ابن » .

مَسْلَمَةٌ يُطَالِعُ امْرَأَةً^(١) مِنْ فَوْقِ إِجَارٍ^(٢) ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَلْقَى اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ خُطْبَةً امْرَأَةً ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا »^(٣) .

(١) المرأة هي ثُبَيْتَةُ بنت الضحَّاك ، ويقال : بثينة ، ونبيطة . انظر الأسماء المبهمة للخطيب ص : ٤٣ ، والإشارات للنووي ص : ٥٥٣ .

(٢) الإجار : هو السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه .

(٣) إسناده ضعيف مضطرب . أخرجه الطبراني ٢٢٦/١٩ (٥٠٥) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به ، وقال : هكذا رواه حماد بن سلمة ، وخالف الناس فيه ، وقد اختلف الرواة عن الحجاج بن أرطاة في هذا الحديث ، والصواب عندي - والله أعلم - ما رواه حفص بن غياث ويزيد بن هارون ، عن الحجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة ، عن عمه سهل بن أبي حثمة ، عن محمد بن مسلمة . اهـ .

وأخرج رواية حفص وزياد : ابن أبي شيبه ٣٥٦/٤ - ومن طريقه ابن ماجه (١٨٦٤) - وأحمد (١٦٠٧١) ، والطبراني ٢٢٤/١٩ (٥٠١) .

وقد تابعهما آخرون . أخرجه سعيد بن منصور (٥١٩) ، وأحمد (١٨٠٠٥ ، ١٨٠٠٦) ، والبخاري في التاريخ ٩٦/١ ، والطحاوي ١٣/٣ ، والخطيب في الأسماء المبهمة ص : ٤٣ . ورواه أبو معاوية ، عن حجاج ، عن سهل بن محمد بن أبي حثمة ، عن عمه سليمان بن أبي حثمة ، به . أخرجه ابن شيبه ٣٥٦/٤ ، والبخاري في التاريخ ٩٧/١ ، والطبراني ٢٢٥/١٩ (٥٠٤) . ورواه عبد الواحد بن زياد ، عن حجاج ، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن محمد بن مسلمة . أخرجه الطبراني ٢٢٥/١٩ (٥٠٣) ، وغيره .

ورواه أبو شهاب الحنات ، عن الحجاج على وجهين آخرين ، انظر التاريخ للبخاري ٩٦/١ ، ٩٧ ، وشرح معاني الآثار ١٣/٣ ، وسنن البيهقي ٨٥/٧ .

ومهما يكن من أمر ترجيح هذه الطرق ، فإن مدارها على حجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف مدلس . وقد روى الحديث من وجوه آخر - لا تخلو من مقال - عن محمد بن مسلمة عند أحمد (١٨٠١٠) ، وابن حبان (٤٠٤٢) ، والطبراني ٢٢٥/١٩ (٥٠٤) ، والحاكم ٤٣٤/٣ ، والخطيب في الأسماء المبهمة ص : ٤٣ ، ٤٤ .

وَمُعَيَّقِيْبِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ^(١)

١٢٨٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُعَيَّقِيْبٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَسْحِ الْحَصَاةِ^(٢) ، فَقَالَ لِي : « مَرَّةً أَوْ دَعً^(٣) » .

= وفي الباب عن أبي حميد الساعدي عند أحمد (٢٣٦٥٠) ، والبخاري (٣٧١٣ ، ٣٧١٤) .

ومن حديث جابر بن عبد الله عند أحمد (١٤٦٢٦) ، وأبي داود (٢٠٨٢) .

ولأصل الحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٢٤) ، وانظر نصب الراية ٤/

٢٣٩-٢٤٢ ، والسلسلة الصحيحة (٩٧) .

(١) هو معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي ، من المهاجرين ، ومن حلفاء بني عبد شمس ، وكان مبتلى بالجذام ، وكان أميناً على خاتم النبي ﷺ ، وقد استعمله أبو بكر على الفيء ، وولى بيت المال لعمر ، وله هجرة إلى الحبشة . عاش إلى خلافة عثمان ، وقيل : عاش إلى سنة أربعين ، رضى الله عنه . السير ٤٩١/٢ ، الإصابة ١٩٣/٦ ، ١٩٤ .

(٢) المراد به هنا تسوية المصلى لموضع سجوده .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٥٥٤٨ ، ٢٣٦٥٨ ، ٢٣٦٥٩) ، ومسلم (٥٤٦) ، وأبو

داود (٩٤٦) ، والطبراني ٣٥١/٢٠ (٨٢٦) ، والبيهقي ٢٨٤/٢ من طريق هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٥٥٠ ، ٢٣٦٦١) ، والبخاري (١٢٠٧) ، ومسلم (٥٤٦) ، وابن ماجه

(١٠٢٦) ، والترمذي (٣٨٠) ، والنسائي (١١٩١) ، والطبراني ٣٥٠/٢٠ ، ٣٥١ (٨٢٤) ،

٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨) ، والبيهقي ٢٨٤/٢ ، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به . وقال الترمذي :

حسن صحيح .

وفي الباب عن أبي ذر ، وسبق برقم (٤٧١ ، ٤٧٢) .

وَرُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ^(١)

١٢٨٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

قال أبو داود : وَسَمِعْتُ شَيْخًا بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ ، عَنْ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، قَالَ : كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا : سُهَيْةٌ^(٣) . فَطَلَّقْتُهَا أَلْبَتَّةَ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي طَلَقْتُ سُهَيْةَ^(٣) أَلْبَتَّةَ ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً . قَالَ : « آَلَلَّهِ مَا أَرَدْتَ إِلَّا وَاحِدَةً ؟ » . قُلْتُ : آَلَلَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً . قَالَ : « آَلَلَّهِ مَا أَرَدْتَ إِلَّا وَاحِدَةً ؟ » . قُلْتُ : آَلَلَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً . فَرَدَّهَا عَلَيَّ عَلِيٌّ^(٤) وَاحِدَةً^(٥) .

(١) هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبی ، كان من أشد الناس ، وهو الذي سأل رسول الله ﷺ أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، ففعل وصرعه رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثا . أسلم في الفتح ، وقيل : إنه أسلم عقب مصارعته . مات بالمدينة في خلافة معاوية ، وقال أبو نعيم : مات في خلافة عثمان . وقيل : عاش إلى سنة إحدى وأربعين . الاستيعاب ٥٠٧/٢ ، الإصابة ٤٩٧/٢ ، ٤٩٨ .

(٢) ذكر البيهقي أنه عبد الله بن علي بن ركانة بن عبد يزيد . السنن الكبرى ٣٤٢/٧ .

(٣) في م : « سهيمة » ، وكلاهما وجه في اسمها .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) إسناده ضعيف مضطرب . أخرجه البيهقي ٣٤٢/٧ ، والخطيب في الأسماء المبهمة ص :

١١٣ من طريق المصنف ، وقال البيهقي : عبد الله بن علي الثاني هو عبد الله بن علي بن السائب ، وعبد الله بن علي الأول هو ابن ركانة بن عبد يزيد . اهـ .

.....
= وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٥/٥، والدارمي (٢٢٧٧)، وأبو داود (٢٢٠٨)، والترمذي (١١٧٧)، وفي العلل الكبير ص: ١٧١، وأبو يعلى (١٥٣٧)، والعقيلي ٨٩/٢، ٩٠، وابن ماجه (٢٠٥١)، وابن حبان (٤٢٧٤)، والطبراني (٤٦١٢)، وابن عدى ١٠٨٠/٣، والدارقطني ٣٤/٤، والبيهقي ٣٤٢/٧، والخطيب في المبهمات ص: ١١٢ من طرق عن جرير بن حازم، به. وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

واختلف في هذا الحديث على وجوه؛ فزوى عن عبد الله بن علي بن ركانة، عن أبيه، أن ركانة، مرسل.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة - كما في التحفة ١٧٣/٣ - من طريق ابن المبارك، عن الزبير بن سعيد، عن عبد الله.

وزوى عن عبد الله بن علي، عن جده. وعن عبد الله قال: كان جدي.
أخرج الأول الحاكم ١٩٩/٢ من طريق جرير بن حازم، عن الزبير، عن عبد الله.
وأخرج الثاني الدارقطني ٣٤/٤ من طريق ابن المبارك، عن الزبير، عن عبد الله.
وأخرجه أبو داود (٢٢٠٧)، وابن قانع - ومن طريقه الخطيب في المبهمات ص: ١١٣ - والدارقطني ٣٣/٤، والبيهقي ٣٤٢/٧، والخطيب في المبهمات ص: ١١٣ من طريق عبد الله ابن علي بن السائب، عن نافع بن عجير، عن ركانة، كما في الإسناد الثاني.
وزوى عن عبد الله بن علي بن السائب، عن نافع، أن ركانة. أخرجه الشافعي في مسنده ٧٣/١، وأبو داود (٢٢٠٦)، والعقيلي ٢٨٢/٢، والدارقطني ٣٣/٤، والحاكم ١٩٩/٢، ٢٠٠، وفي معرفة علوم الحديث ص: ١٧٥، والبيهقي ٣٤٢/٧.

وزوى عن عبد الله بن علي بن السائب، عن ركانة. أخرجه الطبراني (٤٦١٣)، والدارقطني ٣٤/٤.

وقال الإمام أحمد في هذا الحديث - كما في مختصر سنن أبي داود ١٣٤/٣ -: طريقه ضعيفة.

وقال الترمذي: سألت محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب. وبنحو ذلك قال العقيلي في ترجمة عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ٢٨٢/٢، قال: لا يتابع على حديثه؛ مضطرب الإسناد.

وعلاوة على هذا الاضطراب، فالزبير بن سعيد، وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة =

عبد الرحمن بن خباب^(١)

١٢٨٥- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سَكَنُ ابنُ المغيرة ، عن ^(٢) الوليد بن أبي هشام^(٢) ، عن فرقد^(٣) أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن خباب ، قال : سمعتُ النبي ﷺ حَضَّ على جيشِ العُسرة^(٤) ، فقام عثمانُ بنُ عفَّانَ فقال^(٥) : مائةَ بَعيرٍ بأحلاسِها وأقتابِها^(٦) في سَبيلِ الله . ثم حَضَّ الثانيةَ ، فقام عثمانُ فقال^(٥) : مائتَي بَعيرٍ بأحلاسِها وأقتابِها في سَبيلِ الله . ثُمَّ حَضَّ الثالثةَ ، فقام عثمانُ فقال^(٥) : ثلاثِمائةَ بَعيرٍ

= ضعيفان ، والإسناد الثاني فيه شيخ مبهم ، وعبد الله بن علي بن السائب مستور .
وانظر مختصر السنن للمنذرى ١٣٤/٣ ، وزاد المعاد ٢٦٣/٥ ، والتلخيص الحبير ٢١٣/٣ ،
والتهذيب ٣١٥/٣ .

(١) هو عبد الرحمن بن خباب السلمي ، ذكره خليفة في طبقاته ، وعده ممن روى عن النبي ﷺ ، ولم يحفظ نسبه ، وقال ابن عبد البر : يعد في أهل البصرة . وقد قيل : إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرت ، وليس بشيء . وقال ابن معين : أحسبه هو . طبقات خليفة ١٢١/١ (٣٥٦) ، الاستيعاب ٨٣٠/٢ ، تهذيب الكمال ٨٠/١٧ .

(٢ - ٢) في الأصل ، ص : « الوليد بن هشام » . وفي خ : « الوليد أتي هشام » . والمثبت من المصادر ، وهو الوليد بن أبي هشام زياد .

(٣) بعده في خ ، ص ، م : « ابن » .

(٤) هو جيش غزوة تبوك ، سمى بها ؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال ، فعرس ذلك عليهم وشق . النهاية ٢٣٥/٣ .

(٥) بعده في م : « علي » .

(٦) الأحلاس : جمع حلس ، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب ، وأحلاسها وأقتابها : أي بأكسيتها . والقتب : خشب الراحلة . النهاية ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ .

بأخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قال : فرأيتُ رسولَ [١٠١ ظ] اللَّهِ ﷺ
يُنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ وهو يقولُ : « ما على عُثْمَانَ ما عَمِلَ بَعْدَ هَذَا » . مرَّتَيْنِ أو
ثَلَاثًا^(١) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة فرقد أبي طلحة . وأخرجه ابن سعد ٧/٧٨ ، وعبد بن حميد
(٣١١) ، والترمذي (٣٧٠٠) ، والدولابي في الكنى ٢/١٧ ، والخطيب في تلخيص المشابه ١/
١٨٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٧٤٢ ، ١٦٧٤٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٨٠) ، والقطيعي في
زوائده على فضائل الصحابة (٨٢٢ ، ٨٢٣) من طرق عن سكن بن المغيرة ، به ، وانظر ما سبق
برقم (٨٢) في مسند عثمان .
وفي فضائل عثمان أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٢ ، ٢٣٢ ، ٩٩٨) ، وما سيأتي برقم
(١٣٤٦ ، ٢٠٧٠ ، ٢٤٠١) .

وَعَبِيدُ بْنُ خَالِدٍ^(١)

١٢٨٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ عَمَّتِهِ^(٢) ، عَنْ عَمِّهَا ، قَالَ^(٣) : كُنْتُ
أَمْشِي وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي^(٤) أَجْرُهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : « ازْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَتَقَى
وَأَبْقَى^(٥) » . فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِيَ
بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ^(٦) . فَقَالَ : « أَمَا لَكَ فِي أُسْوَةٍ ؟ » . فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى
نِصْفِ سَاقِهِ^(٧) .

(١) اختلف في ضبط اسمه ورسمه ، فقليل : عُيَيْد - بضم العين ، وفتح الباء - ابن خالد
المحاري . وقيل : عَيْيْدَة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وزيادة هاء في آخره - وقيل : عَيْيْدَة - بضم
العين ، وفتح الباء - ابن خلف المحاري . معدود في الصحابة . المؤتلف والمختلف ١٥٠٢/٣ ، ١٥٠٨ ،
الإكمال ٤١/٦ ، الاستيعاب ١٠٢١/٣ ، الإصابة ٤٠٩/٤ .

(٢) ضبب عليها في الأصل .

(٣) في الأصل : « قالت » .

(٤) سقط من : خ ، ص ، م .

(٥) في م : « أنقى » .

(٦) أي فيها خطوط سود وبيض .

(٧) إسناده ضعيف ؛ لجهالة رهم بنت الأسود عمة الأشعث . وأخرجه الترمذي في الشمائل
ص : ٧٥ من طريق المصنف به .

وأخرجه ابن سعد ٤٣/٦ ، وأحمد في العلل ٣١٦/٢ ، والبخاري في التاريخ ٤٤٩/٥ ،
والنسائي في الكبرى (٩٦٨٢ ، ٩٦٨٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص : ١٠٨ ،
والخطيب في الجامع لأخلاق الراوى (٢٠٠) ، وفي الموضح ٤٤٦/١ ، وغيرهم من طرق عن
شعبة به .

ورواه سفيان وأبو عوانة وشيبان وعمار بن رزيق كذلك عن أشعث ، به .

١٢٨٧- حدثنا^(١) أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ،

قال : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ ، قال :
سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ خَالِدٍ ، يَقُولُ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقُتِلَ
أَحَدُهُمَا ، وَبَقِيَ الْآخَرُ ، ثُمَّ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا
قُلْتُمْ ؟ » . قالوا : دَعَوْنَا اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَيَرْحَمَهُ وَيُلْحِقَهُ بِصَاحِبِهِ . فقال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ، وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ -
وَأُظُنُّهُ قَالَ : وَأَيْنَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ ؟ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لِلَّذِي يَشْنَهُمَا
أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

قال عمرو بن ميمون : فأعجبني هذا الحديث ؛ لأنه أُسْنِدَ لِي^(٢) .

= أخرجه أحمد (٢٣١٣٥) ، وفي العلل ٣١٧/٢ ، والبخارى فى التاريخ ٤٣٨/٥ ، ٤٤٩ ، ٨٣/٦ ، والنسائى فى الكبرى (٩٦٨٤) ، وغيرهم .
غير أن شيبان يقول : (حدثنى عمى عن عم أبى) . ويقول عمار بن رزيق : (عن أشعث
عن امرأة منهم عن عمها) .
ورواه سليمان بن قرم فقال : عن أشعث عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف .
أخرجه أحمد (٢٣١٣٦) ، وغلط ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٠٣١/٣ ، وغيره سليمان بن
قرم فى قوله : ابن خلف .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) .

(١) أدرج هذا الحديث ضمن مسند عبيد بن خالد ، وهو خطأ ، فصحاى الحديث السابق غير
صحاى هذا الحديث وإن اتفقا فى الاسم واسم الأب ، وصاحب هذا الحديث هو عبيد بن خالد
السلمى ، ثم البهزى ، ويقال : عبدة ، وعبيدة . مهاجرى ، يكنى : أبا عبد الله ، قال البخارى : له
صحبة . سكن الكوفة ، وروى عنه جماعة من الكوفيين ، منهم : سعد بن عبيدة ، وتميم بن
سلمة ، وعبد الله بن ربيعة ، شهد صفين مع على ، رضى الله عنه ، وبقي إلى إمرة الحجاج .
الجرح ٤٠٥/٥ ، التجريد ٣٦٥/١ ، الإصابة ٤٠٩/٤ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣٧١/٣ من طريق المصنف . =

وسويد بن قيس^(١)

١٢٨٨- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قيس ،
عن سمالك بن حبيب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرقة^(٢) بزا
من هجر ، فبعث من رسول الله ﷺ سراويل ، وثم وزان يز بالاجر ،
فقال رسول الله ﷺ : « زن وأزجج »^(٣) .

= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٧٩) ، وأحمد (١٦١١٨ ، ١٧٩٥٠ - ١٧٩٥٢) ، وأبو
داود (٢٥٢٤) ، والنسائي (١٩٨٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٣٩٤) من طرق عن
شعبة به .

ورواه الطبراني في الأوسط (٤٣٥٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة به ،
وزاد : « فضل الذي مات على الذي قتل » .

وأحاديث الشهادة في سبيل الله كثيرة وفضلها عال ، ولا يعارضها هذا الحديث فله محمله ،
وانظر عون المعبود ١٩٩/٧ ، وبذل المجهود ١٠/١٢ .

(١) هو أبو مرحب . ويقال : مرحب . ويقال : ابن أبي مرحب الأنصاري . يعد في الكوفيين من
الصحابة . روى عنه الشعبي ، وروى له أبو داود . الاستيعاب ١٤٦٩/٤ ، تهذيب الكمال ٢٧/
٣٦٤ .

(٢) في ص ، م : « مخرمة » . قال ابن حجر في الإصابة ٢٢٨/٣ : ويروى بالميم بدل الفاء ، وهو
العبدى . انظر تصحيقات المحدثين ١٣٢/١ ، والإكمال ٢٢٧/٧ ، وأسد الغابة ١٢٤/٥ .

(٣) حديث صحيح . وفي إسناده هنا قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، لكن تابعه الثوري ، وهو
ممن سمع سمالك قبل الاختلاط . وأخرجه البيهقي ٣٣/٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩١٢١) ، وفي العلل ٣١٧/٢ ، والدارمي (٢٥٨٨) ، والبخاري في
التاريخ ١٤١/٤ ، وأبو داود (٣٣٣٦) ، وابن ماجه (٢٢٢٠) ، والترمذي (١٣٠٥) ،
والنسائي (٤٦٠٦) ، وفي الكبرى (٩٦٧٠) ، وابن حبان (٥١٤٧) ، والطبراني (٦٤٦٦) ، =

وَمَالِكُ بْنُ عَمِيرٍ^(١)

١٢٨٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكَ بْنَ عَمِيرٍ ، يَقُولُ : بَغْتُ مِنَ
النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَ سَرَاوِيلَ^(٢) - قَبْلَ الْهَجْرَةِ - بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، فَوَزَنَ لِي
فَأَرْجَحَ^(٣) .

= وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص : ١٢٠ ، والحاكم ٣٠/٢ ، ١٩٢/٤ ، والبيهقي ٣٢/٦ من
طريق الثوري ، عن سماك بن حرب به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ،
وأقره الذهبي .

وخالفهما شعبة - كما سيأتى عند المصنف في الحديث التالي - فرواه عن سماك عن أبي
صفوان مالك بن عمير به .

أخرجه أحمد (١٩١٢٢) ، وفي العلل ٣١٧/٢ ، والبخارى في التاريخ ١٤٢/٤ ، وأبو داود
(٣٣٣٧) ، وابن ماجه (٢٢٢١) ، والنسائي (٤٦٠٧) ، وفي الكبرى (٩٦٧٢) ، والطبراني
(٧٤٠٢) ، وأبو الشيخ ص : ١٢٠ ، والحاكم ٣٠/٢ ، وغيرهم .

وقد رجح الأئمة رواية سفيان على رواية شعبة ، كما في سنن أبي داود والنسائي ، وعلل ابن
أبي حاتم ٤٤٤/٢ ، وغيرهما .

وفي الباب عن جابر ، وسيأتى برقم (١٨٣١) . وانظر ما سبق برقم (٧٨) .
(١) ويقال فيه : مالك بن عميرة ، أبو صفوان . قيل : إنه أسدى . وقيل : هو من عبد القيس ،
وقد اختلف في اسمه . تشابه حديثه بحديث سويد بن قيس ، فقيل : إنهما واحد . الاستيعاب
١٣٥٦/٣ ، الإصابة ٧٤١/٥ .

(٢) هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، إنما هما زوجان . يريد : رجلى سراويل ،
لأن السراويل تلبس فى الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا . النهاية ٢٠٤/٢ .

(٣) إسناده مرجوح . وقد خولف فيه شعبة . أخرجه النسائي فى الكبرى (٩٦٧١) ، والبخارى
فى معجمه - كما فى الإصابة ٧٤١/٥ - والبيهقى ٣٣/٦ من طريق المصنف به ، وراجع تخريج
الحديث السابق .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ^(١)

١٢٩٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدثنا أبو داودَ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ ، يَقُولُ : وَقَعْتُ [١٠٢/١] عَلَى يَدَيِ الْقِدْرُ ، فَاخْتَرَقْتُ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَيْهَا ، وَيَقُولُ : « أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ » . وَأَحْسَبُهُ قَالَ : « وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ »^(٢) .

(١) هو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر ، يكنى أبا القاسم ، وقيل غير ذلك ، ولد بأرض الحبشة ، وهاجر أبواه ، ومات أبوه بها ، فقدمت به أمه إلى المدينة مع أهل السفينين . ولما قدم من الحبشة ، وكان قد أصابه حرق فرقه النبي ﷺ ونفث عليه . ويقال : إنه أول من سمى في الإسلام محمداً . مات في ولاية بشر على العراق . وقيل : سنة أربع وسبعين . الاستيعاب ٣/١٣٦٨ ، الإصابة ٨/٦ .

(٢) حديث صحيح . عزاه البوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (١/٣٨١٢) إلى المصنف . ورواه أحمد (١٥٤٩٠ ، ١٨٣٠٧) ، والنسائي في الكبرى (١٠٨٦٣) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٩٢) ، والطبراني ٢٤٠/١٩ (٥٣٦) من طريق شعبة ، به . وخالفه زكريا بن أبي زائدة ومسعر وإسرائيل وشريك ، وغيرهم ، عن سمالك عن محمد بن حاطب به بلفظ : (... فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدري ما هو ، فسألت أُمِّي بعد ذلك : ما كان يقول ؟ قالت : كان يقول ... فذكرت الحديث ، وفي رواية لإسرائيل عند أحمد : (ولا أدري ما يقول ، أنا أصغر من ذاك) ، وفي رواية شريك : (فلما كان في إمرة عثمان قلت لأُمِّي : من كان ذلك الرجل ؟ قالت : رسول الله ﷺ) . فعاد الحديث إلى أم جميل أم محمد بن حاطب . أخرج أحاديث هؤلاء : أحمد (١٥٤٩٢ ، ١٨٣٠٢ ، ١٨٣٠٣) ، والنسائي في الكبرى (١٠٠١٥ ، ١٠٨٦٤ ، ١٠٨٦٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٨٢ ، ٣٢٠٤) ، والطبراني ٢٤٠/١٩ ، ٢٤١ (٥٣٨ - ٥٤٠) ، وغيرهم .

ورواه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه ، عن جدِّ أبيه محمد بن حاطب ، عن أمه أم جميل به بأطول من هذا ، وجعله من مسند أم جميل صراحة . =

وَتَعْلَبَةُ بْنُ الْحَكَمِ اللَّيْثِيُّ^(١)

١٢٩١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ الْحَكَمِ اللَّيْثِيَّ
يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانْتَهَبْتُ غَنَمَ^(٢) ، فَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٣) عَنْ
ذَلِكَ^(٣) ، فَأُكْفِفَتِ الْقُدُورُ^(٤) .

= أخرجه أحمد (١٥٤٩١ ، ٢٧٥٠٦) ، والبخارى فى التاريخ ١٧/١ ، وابن حبان
(٢٩٧٧) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (٧٨٣ ، ٣٢٠٥) ، والطبرانى ٣٦٣/٢٤
(٩٠٢) ، وغيرهم .

وله شاهد من حديث عائشة ، سيأتى برقم (١٥٠٧) ، ومن حديث أنس عند البخارى برقم
(٥٧٤٢) .

(١) هو ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث ، نزل البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة ، وأسرته
الصحابة وهو صغير . الاستيعاب ٢١٢/١ ، الإصابة ٤٠١/١ .

(٢) ضبب عليها فى الأصل ، خ .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الطبرانى (١٣٧٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٥٥/٣ من
طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٣/٢ ، والطبرانى (١٣٧٥ ، ١٣٧٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة
٢٥٦/٣ ، والحاكم ١٣٤/٢ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٤١) ، والبخارى فى التاريخ ١٧٣/٢ ، وابن ماجه (٣٩٣٨) ،
وابن حبان (٥١٦٩) ، والطبرانى ١٣٧١ - ١٣٧٤ ، ١٣٧٦ - ١٣٧٨ ، ١٣٨٠ ، وغيرهم من
طرق عن سماك ، به .

وخالف أسباط بن نصر الجماعة ، فرواه عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس .
أخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٣/٢ ، والصغير ١٧١/١ ، والطبرانى (١٠٦٣٩) ، =

(١)(٢) «وابن لبيد ، رجل من الأنصار»

١٢٩٢- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن ابن لبيد - رجل من الأنصار - قال : قال النبي ﷺ : « هذا أوان ذهب العلم . أو « هذا أوان انقطاع العلم » . فقال ابن لبيد : يا رسول الله ، كيف وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ؟ فقال النبي ﷺ : « ثكلتك أمك يا ابن لبيد ، إن كنت لأحسبك أغفل رجل بالمدينة ، أو ليس اليهود والنصارى قد أوتوا التوراة والإنجيل ، ثم لم ينتفعوا من ذلك بشيء ؟ »^(٣) .

= والحاكم ١٣٤/٢ ، ١٣٥ . قال البخاري : لا يصح فيه ابن عباس . اهـ . وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة ، كما في العلل للرازي (٢٢٢٢) .

وأخرجه الطبراني (١٣٨٢) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن ثعلبة ، عن النبي ﷺ . وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٦١ ، ١١٦٦) .
(*) من هنا بداية نسخة المدينة « د » .

(١) بعده في النسخة « د » هنا وفي المسانيد الآتية زيادة قوله : « عن النبي ﷺ » .
(٢) هو زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري البياضي ، يكنى أبا عبد الله . خرج إلى رسول الله ﷺ وأقام معه بمكة حتى هاجر إلى المدينة ، فكان يقال : زياد مهاجري أنصاري ، شهد العقبة وبدرا وأحدا والخنديق والمشاهد ، وكان عامل الرسول على حضرموت ، كما ولاه أبو بكر قتال أهل الردة من كندة ، وهو الذي ظهر بالأشعث فسيره إلى أبي بكر . الاستيعاب ١/٢ : ٥٣٣ ، الإصابة ٥٨٦/٢ .

(٣) إسناده منقطع ؛ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من زياد بن لبيد ، كما قال البخاري وغيره ، وانظر التاريخ الكبير ٣/٣٤٤ ، والصغير ١/٤١ ، والتهذيب ٣/٤٣٣ .

وأخرجه أحمد (١٧٩٤٩) ، والطبراني (٥٢٩٢) ، والحاكم ١/١٠٠ من طريق شعبة ، به . وأخرجه أبو خيثمة في العلم (٥٢) ، وأحمد (١٧٥٠٨ ، ١٧٩٤٨) ، والبخاري =

ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ^(١)

١٢٩٣- حدثنا يُونُسُ ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي^(٢) كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ
الأنصاري ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ عَلَى الْمُؤْمِنِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ،
وَلَعَنُ الْمُؤْمِنُ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ
حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ »^(٣) .

= في التاريخ ٣/٣٤٤ ، وابن ماجه (٤٠٤٨) ، والطحاوي في المشكل (٣٠٥) ، والطبراني
(٥٢٩٠ ، ٥٢٩١) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، به .

وله شاهد من حديث عوف بن مالك عند أحمد (٢٤٠٣٦) ، والطحاوي في المشكل
(٣٠١-٣٠٣) . وانظر ما سيأتي برقم (٢٤٠٦) .

(١) هو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، يكنى أبا
يزيد . ولد سنة ثلاث من الهجرة ، شهد بيعة الرضوان ، وقيل : شهد بدرًا . وقيل : شهد
الحديبية . وكان ثابت هذا رديف النبي ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ؛ وسكن الشام
وانتقل إلى البصرة . مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : مات في فتنة ابن الزبير . روى عنه من
أهل البصرة أبو قلابة وعبد الله بن معقل . الاستيعاب ١/٢٠٥ ، الإصابة ١/٣٩٠ .

(٢) سقط من : م .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/٢٢٥ ، والبيهقي ١٠/٣٠ من طريق
المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٤٣٩) ، ومسلم (١١٠) ، والترمذي (١٥٢٧) ، والطبراني (١٣٣٢) ،
وأبو نعيم في الحلية ٣/٧٥ ، وغيرهم من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٨٤) ، وأحمد (١٦٤٣٣) ، والبخاري (٦٠٤٧) ، ومسلم =

مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ^(١)

١٢٩٤- حدثنا يُونُسُ ، حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عمرو بن مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ السَّمْطِ ، قال : قيل لكعب بن مُرَّةَ أو مُرَّةَ بن كَعْبِ البَهْزِيِّ : حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَاحْذَرْ . قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، كَانَ فِكَاهَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ [١٠٢ ظ] أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتَا فِكَاهَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا^(٢) عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ،

= (١١٠) ، وأبو داود (٣٢٥٧) ، والنسائي (٣٧٨٠ ، ٣٨٢٢) ، وأبو يعلى (١٥٣٥) ، وابن الجارود (٩٢٤) ، وابن حبان (٤٣٦٧) ، والطبراني (١٣٣١-١٣٣٧) ، وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٧٢) ، والحميدي (٨٥٠) ، وأحمد (١٦٤٣٩) ، والبخاري (١٣٦٣ ، ٦١٠٥ ، ٦٦٥٢) ، ومسلم (١١٠) ، وابن ماجه (٢٠٩٨) ، والنسائي (٣٧٧٩) ، وابن حبان (٤٣٦٦) ، والطبراني (١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣٨) ، وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، وغيرهم من طرق عن أبي قلابة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥) ، وما سيأتي برقم (٢٥٣٨) .

(١) هو مرة بن كعب ، وقيل : كعب بن مرة السلمى البهزى ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نزل البصرة ، ثم نزل الشام . قال أبو عمر : والصحيح : مرة بن كعب . قال : وقيل : إنهما اثنان وليس بشيء . توفي بالأردن سنة سبع وخمسين .

الاستيعاب ١٣٨٢/٣ ، أسد الغابة ١٤٩/٥ .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : «عظامها» . والمثبت من : د ، والمصادر .

كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا»^(١).

١٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ^(٢) ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ، أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُضَرٍّ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكَ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ . قَالَ : فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا مَرِيئًا^(٣) ، طَبَقًا^(٤) غَدَقًا^(٥) ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ^(٦) نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ » . قَالَ : فَمَا

(١) إسناده منقطع ؛ سالم لم يسمع من شرحبيل بن السمط . وهذا الحديث واللذان بعده قد جاءوا في سياق واحد عند بعض المخرجين ، وسأخرجها كلها هنا . فأخرجه البيهقي ٢٧٢/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩٠) ، وعبد بن حميد (٣٧٢) ، والطحاوي ٣٢٣/١ ، والطبراني ٣١٨/٢٠ ، (٧٥٥) ، والحاكم ٣٢٨/١ ، والبيهقي ٣٥٥/٣ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٠٩١) ، وابن ماجه (١٢٦٩) ، والنسائي في الكبرى (٤٨٨٣) ، وغيرهم من طريق عمرو بن مرة ، به .

و أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢١٣) من طريق آخر عن شرحبيل ، به .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٠٢) .

(٢) في د : « سمط » .

(٣) المريع : المنخصب الناجع .

(٤) أى مالنا للأرض مغطيا لها .

(٥) الغدق : المطر الكبار القطر .

(٦) في الأصل : « راث » . وفي الهامش : « راث » ، وأشار إلى نسخة ، وراث : أى غير متأخر ولا مبطل .

كانت^(١) الجمعة الأخرى أو نحوها حتى مُطِرْنَا^(٢) .

١٢٩٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ مَا يَخْطِرُ^(٣) لَهُمْ بَعِيرٌ ، وَلَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رَاعٍ^(٤) .

(١) بعده في د : « إلا » .

(٢) إسناده منقطع ، كسابقه . وهو جزء من الحديث السابق ، وانظر الحديث الآتي .
وللدعاء على مضر شاهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود عند البخاري (١٠٠٦) ،
(١٠٠٧) ، ومن حديث أنس في الاستسقاء عند البخاري (١٠١٣) ، ومسلم (٨٩٧) ، وفيه : أن
السماء أمطرت في الحال بعد دعاء النبي ﷺ .

(٣) أى ما يحرك ذنبه هزاً لشدّة القحط والجذب ، يقال : خطر البعير بذنبه يخطر . إذا رفعه
وحطّه ، وإنما يفعل ذلك عند الشبع والسمن . غريب الحديث للخطابي ١ / ٤١٠ ، النهاية ٢ / ٤٦ .
(٤) إسناده منقطع ؛ سالم لم يسمع من مرة بن كعب . وهو واللذان قبله جاءوا في سياق
واحد ، فانظر تخريجه في الأول .

وَإِبْصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ^(١)

١٢٩٧- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبه ، قال : أخبرني عمرو بن مَرْوَة ، قال : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، قال : سَمِعْتُ عمرو بنَ رَاشِدٍ ، عن وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي فِي الصَّفِّ وَخَذَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ^(٢) .

(١) هو وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدي . يكنى أبا سالم ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ، سكن الكوفة ، ثم تحول إلى الرقة ، فأقام بها إلى أن مات بها ، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة ، وكان كثير البكاء ، لا يملك دمعته . وكان له بالرقة عقب من ولده ، عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد . الاستيعاب ١٥٦٣/٤ ، أسد الغابة ٤٢٧/٥ .
(٢) حديث صحيح . وقد اختلف على هلال بن يساف فيه ؛ فزوى عنه ، عن عمرو بن راشد ، عن وابصة ، كما هنا . وزوى عنه ، عن زياد بن أبي الجعد ، عن وابصة . وزوى عنه ، عن وابصة ، مباشرة . والوجهان الأولان محفوظان كما قال ابن حبان في الصحيح ، وابن حزم في المحلى ، وغيرهما . وكذلك الوجه الأخير ، ففيه : عن هلال أن زيادا أخذ بيده فأوقفه على وابصة ، وقال : إن هذا حدثني ... فذكره . وانظر المحلى ٥٣/٤ ، وتهذيب السنن لابن القيم ١/٣٣٧ ، والإرواء ٣٢٣/٢ . وقد أخرج الوجه الأول : الطحاوي ٣٩٣/١ ، والبيهقي ١٠٤/٣ ، والخطيب في المهمات ص : ٣٢١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠٢٩ ، ١٨٠٣٤) ، وأبو داود (٦٨٢) ، والترمذي (٢٣١) ، والطحاوي ٣٩٣/١ ، وابن حبان (٢١٩٩) ، والطبراني ١٤٠/٢٢ (٣٧١) ، وابن حزم في المحلى ٧٢/٤ ، والبغوي في شرح السنة (٨٢٤) من طرق عن شعبه ، به .
وأخرجه ابن حبان (٢١٩٨) ، والطبراني ١٤٠/٢٢ ، ١٤١ ، (٣٧٢ ، ٣٧٣) ، من طريق عمرو بن مرة ، به .

وأخرج الوجه الثاني : الحميدي (٨٨٤) ، وأحمد (١٨٠٣١ ، ١٨٠٣٦) ، والدارمي (١٢٨٩) ، والترمذي (٢٣٠) ، والطحاوي ٣٩٣/١ ، وابن حبان (٢٢٠٠) ، والطبراني ٢٢/١٤٢ (٣٧٨ ، ٣٨١) ، والبيهقي ١٠٤/٣ ، ١٠٥ من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن =

.....

= هلال بن يساف ، قال : أخذ زياد بن أبي الجعد يدي ونحن بالركة ، فقام بي على شيخ يقال له : وابصة بن معبد . فقال زياد : حدثني هذا الشيخ ... فذكره .
وأخرجه الطبراني ١٤١/٢٢ ، ١٤٢ (٣٧٧ ، ٣٧٩) ، والبيهقي ١٠٤/٣ من طرق عن حصين ، به ، دون القصة .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٢) ، وابن الجارود (٣١٩) ، والطبراني ١٤١/٢٢ (٣٧٥) من طريق هلال ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٠٣٢) ، والدارمي (١٢٩٠) ، وابن حبان (٢٢٠١) ، والطبراني ٢٢/٢٢ ١٤١ - ١٤٣ ، (٣٧٤ ، ٣٨٤ - ٣٨٦) ، والبيهقي ١٠٥/٣ من طريق زياد ، به .

وأخرج الوجه الثالث : ابن أبي شيبة ١٩٢/٢ ، وابن ماجه (١٠٠٤) ، والطبراني ١٤١/٢٢ (٣٧٦) من طريق حصين ، عن هلال ، قال : أخذ زياد يدي ، وأوقفني على وابصة ، فقال : ... فذكره . وليس فيه : « حدثني هذا الشيخ » ، جعله من رواية هلال ، عن وابصة .

وأخرجه الطبراني ١٤٢/٢٢ ، ١٤٣ (٣٨٢) من طريق حصين ، عن هلال ، عن وابصة ، بدون القصة .

وأخرجه أحمد (١٨٠٣٣) ، والطبراني ١٤٣/٢٢ (٣٨٣ ، ٣٨٧) من طريق هلال ، به . وقد روى الحديث أيضًا من وجوه أخرى عن وابصة بأسانيد فيها مقال . وانظر علل الرازي (٢٧١ ، ٢٨١ ، ٤٧٤) ، ومعجم الطبراني ١٤٤/٢٢ ، ١٤٥ (٣٨٨ ، ٣٩٠ - ٣٩٨) ، وسنن البيهقي ١٠٥/٣ .

وقد ضعف الحديث الشافعي والبخاري وابن عبد البر ، ورجح أحمد وأبو حاتم في العلل (٢٧١) رواية عمرو بن مرة ، بينما رجح الترمذي وغيره رواية حصين عن هلال عن زياد . ورجح بعضهم تعدد الوقائع ، وانظر لمزيد من البحث : فتح الباري لابن رجب ١٢٧/٧ - ١٣١ ، ونصب الراية ٣٨/٢ ، وتحفة المحتاج لابن الملقن ٤٦١/١ ، وتهذيب سنن أبي داود لابن القيم ١/٣٣٦ ، وفتح الباري لابن حجر ٢٦٨/٢ . وانظر ما سبق برقم (٩١٧) .

الأَعْرُ ، رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ^(١)

١٢٩٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ ، يُقَالُ لَهُ : الْأَعْرُ . يُحَدِّثُ^(٢) ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، تُؤْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »^(٣) .

(١) هو الأعر المزني ، ويقال : الجهني . وهو واحد ، وفرّق ابن الأثير بين المزني والجهني ، وليس بشيء ، له صحبة ، كان من المهاجرين . روى عنه أهل البصرة ، وقال أبو نعيم : يعد في الكوفيين . الاستيعاب ١/١٠٢ ، أسد الغابة ١/١٢٥ ، الإصابة ١/٩٦ .

(٢) بعده في ص ، م : « عن » . وهو خطأ . وانظر التحفة ١/٧٩ ، ٥/٣٢٠ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٢٧٠٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٤٠٠ ، والبيهقي في الآداب (١١٦٥) ، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٦/٤٩ ، وأحمد (١٧٨٨٠ ، ١٧٨٨٣ ، ١٨٣١٨) ، وفي الزهد ص : ٣٩ ، والبخاري في الأدب المفرد (٦٢١) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٨٠ ، ١٠٢٨١) ، وابن حبان (٩٢٩) ، والطبراني (٨٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٣) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٧٩) ، والطبراني (٨٧٣) ، والخطيب ٥/٢٢٠ من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٨٨١ ، ١٧٨٨٢ ، ١٨٣١٧) ، ومسلم (٢٧٠٢) ، وأبو داود (١٥١٥) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٧٦ ، ١٠٢٧٧) ، وابن حبان (٩٣١) ، وحسين المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١١٤٠) ، والطبراني (٨٨٨ ، ٨٨٩) ، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص : ١١٥ ، والبيهقي في الآداب (١١٦٦) من طريق ثابت البناني ، عن أبي بردة ، به . وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٨) ، وما سيأتي برقم (٢٠٥٠) .

سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ^(١)

١٢٩٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ :
كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَشْجَعِيِّ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ : السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ . فَقَالَ سَالِمٌ : وَعَلَيْكَ^(٢) وَعَلَى أُمَّكَ . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ
لِلرَّجُلِ : لَعَلَّكَ كَرِهْتَ مَا قُلْتُ لَكَ ؟ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ ذَكَرْتَ
أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا شَرًّا^(٣) . فَقَالَ : إِنَّمَا أَحَدُثُكَ مَا شَهِدْتُ^(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ؛ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ^(٥) ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ ؛ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ - أَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ - وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ .
وَلْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ »^(٦) .

(١) هو سالم بن عبيد الأشجعي ، من أهل الصفة ، ثم سكن الكوفة ، صحابي ، روى له
أصحاب السنن حديثين . الاستيعاب ٥٦٦/٢ ، أسد الغابة ٣١٠/٢ ، الإصابة ١٠/٣ .

(٢) بعده في ص ، م : « السلام » .

(٣) في د : « بشر » .

(٤) في هامش خ : « سمعت » . وأشار إلى نسخة .

(٥ - ٥) في د : « عنده رجل » .

(٦) إسناده ضعيف . خالد بن عرفطة مجهول ، وفي إسناده اختلاف على منصور ، فقد رواه
ورقاء عنه - وروايته عنه ضعيفة - كما هنا ، وأخرجه البخاري في التاريخ ١٠٧/٤ ، والطحاوي
٣٠١/٤ ، والخطيب في تلخيص المتشابه ص : ٧١٤ من طريق المصنف . =

.....

= وأخرجه أبو داود (٥٠٣٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٥٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٠٠)، وابن قانع في معجمه ٢٨٣/١ من طرق عن ورقاء، به.

ورواه جرير وأبو عوانة - في رواية عنه - وإسرائيل والثوري - من رواية أبي أحمد الزبيري عنه - عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد بلا واسطة.

أخرجه البخاري في التاريخ ١٠٦/٤، وأبو داود (٥٠٣١)، والترمذي (٢٧٤٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٥٣ - ١٠٠٥٥)، وابن حبان (٥٩٩)، والطبراني (٦٣٦٨)، والحاكم ٤/٢٦٧، وقال: الوهم في رواية جرير هذه ظاهر، فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره، وبينهما رجل مجهول. اهـ.

ورواه الثوري - من طريق يحيى القطان وحسين بن حفص الأصبهاني وغيرهما - وأبو عوانة - من رواية يحيى بن إسحاق السيلحيني عنه - عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٥٦)، والطبراني (٦٣٦٩)، والحاكم ٤/٢٦٧.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المسند (٦٢٤) من طريق زائدة، والطحاوي ٣٠١/٤ من طريق حبان بن هلال، عن أبي عوانة، ومن طريق قيس بن الربيع - ثلاثتهم - عن منصور، به، وفيه: « رجل من أشجع ».

وأخرجه الحاكم ٤/٢٦٧ من طريق زائدة، وفيه « رجل من النخع ». وأخرجه البخاري في التاريخ ١٠٧/٤ من طريق أبي عوانة، وفيه: « رجل من آل عرفة ».

ورواه معاوية بن هشام، عن الثوري، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفة، عن سالم. أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٠٥٨).

ورواه يحيى القطان، عن الثوري، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل خالد بن عرفة، عن آخر، عن سالم.

أخرجه البخاري في التاريخ ١٠٧/٤ - وليس فيه « من آل خالد بن عرفة » - وأحمد (٢٣٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٥٧)، وقال النسائي: وهذا الصواب عندنا، والأول خطأ.

وفي الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٥٩٢).

قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ^(١)

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ،
قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ وَنَحْنُ نَبِيعُ الْأَوْسَاقِ^(٢) ،
وَنَحْنُ نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ ، فَسَمَّانَا بِاسْمِ أَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا^{(٣)(٤)} .

١٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي
ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّهُ يُخَالِطُ سُوقَكُمْ هَذِهِ لَغَوٌّ وَحَلِيفٌ ، فَشُوبُوهُ^(٥)
بِصَدَقَةٍ ، أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَةٍ^(٦) » .

(١) هو قيس بن أبي غرزة - بفتح المعجمة والراء ثم الزاي المنقوطة - ابن عمير بن وهب بن
حراق ، الغفاري ، وقيل الجهني ، أو البجلي . كوفي له صحبة ، سكن الكوفة ومات بها . له
حديث واحد ليس غيره ، ومنهم من يجعله حديثين - كما عند المصنف هنا . الاستيعاب ٣/١٢٩٧ ، الإصابة ٤٩٣/٥ .

(٢) هي الأحمال ، وكل شيء حملته ، فقد وسقته ، يقال : وسقت النخلة إذا حملت .

(٣) أي سماهم الرسول ﷺ بالتجار ، كما في الحديث الآتي .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الطبراني ٣٥٥/١٨ (٩٠٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦١٨٠ ، ١٨٤٩٠) ، وأبو داود (٣٣٢٦) ، والترمذي (١٢٠٨) ، وابن
ماجه (٢١٤٥) ، والطبراني ٣٥٥/١٨ (٩٠٧ ، ٩٠٨) ، والبيهقي ٢٦٥/٥ ، وغيرهم من طرق
عن الأعمش ، به . وقال الترمذي : صحيح . وانظر تخريج الحديث الآتي .
(٥) أي اخلطوه .

(٦) حديث صحيح . أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص : ١٥٨ ، والبيهقي ٢٦٦/٥ =

حَرْمَلَةُ الْعَنْبَرِيِّ^(١)

١٣٠٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ضِرْغَامَةُ بْنُ عُثَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَكْبِ الْحَيِّ ، فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الذِّي إِلَى جَنْبِي ، فَمَا أَكَادُ أَنْ أُعْرِفَهُ . أَيْ مِنْ الْغَلَسِ^(٢)(٣) .

= من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦١٨٢ ، ١٦١٨٣) ، والطبراني ٣٥٥/١٨ (٩٠٩) ، وابن عدى ٢/٨١٤ ، والحاكم ٦٥/٢ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه مسدد وأحمد بن منيع في مسنديهما - كما في الإتحاف بذيل المطالب (١٥٨٧) ، (١٥٨٩) - والطبراني والحاكم في الموضوعين السابقين من طريق سفيان وغيره عن حبيب ابن أبي ثابت ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٣٨) ، وأحمد (١٦١٨١) ، وأبو داود (٣٣٢٧) ، والترمذى (١٢٠٨) ، والنسائى (٣٨٠٦ - ٣٨٠٩ ، ٤٤٧٥) ، والطبراني ٣٥٤/١٨ - ٣٥٨ (٩٠٣) - (٩٠٨ ، ٩١٠ - ٩٢٠) ، والحاكم ٥/٢ ، وغيرهم من طرق عن أبي وائل ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح ، ولا نعرف لقيس عن النبي ﷺ غير هذا ، وكذلك صححه الجورقانى ١١٥/٢ .
(١) هو حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : ابن أوس . العنبرى ، نزل البصرة وعداده في أهلها ، قيل أن له صحبة ، وهو جد حبان بن عاصم لأمه ، وجد صفية ودحية ابنتى عليبة لأبيهما ، وقد ينسب لجدته فيقال : حرملة بن إياس . وفرق بينهما بعضهم كالبعوى ، ورد ذلك الذهبى وذكره البغوى في الكنى فقال : أبو عليبة العنبرى ، سكن البصرة . ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين ، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام . تهذيب الكمال ٥/٥٤٢ ، الإصابة ٥١/٢ .

(٢) الغلس : ظلمة آخر الليل .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة ضرغامة وأبيه . وهذا الحديث والذي بعده حديث واحد ، وقد =

١٣٠٣ - حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا قُرَّةٌ ، قال : حَدَّثَنَا ضِرْغَامَةُ ،

قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أبيه ، قال : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَكْبٍ مِنْ^(١)
الْحَيِّ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُّجُوعَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قال : « اتَّقِ
اللَّهَ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ فَقُمْتَ مِنْهُمْ^(٢) فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ
فَأْتِهِ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَلَا تَأْتِهِ^(٣) » .

= أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٩٢) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٥٨/١ من طريق
المصنف ، وعند أبي نعيم الحديث الثاني فقط .

وأخرجه ابن سعد ٥٠/٧ ، وعبد بن حميد (٤٣٢) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني
(١١٩١ ، ١١٩٢) ، والطبراني (٣٤٧٦) من طرق عن قرّة ، به .

وأخرجه الطحاوي ١٧٧/١ من طريق قرّة ، به ، بالحديث الأول .

وأخرجه أحمد (١٨٧٤٢) من طريق قرّة ، بالحديث الثاني فحسب . وانظر الإصابة ٥١/٢ .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٢) ، وأبو نعيم ٣٥٩/١ من طريق آخر عن حرمة
بمعناه .

وفي وقت صلاة الفجر أحاديث في الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٣١٩) .

(١) سقط من : د .

(٢) في د ، ص ، م ، وهامش خ : « منه » .

(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه ، وهو جزء منه .

جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْهَجِيمِيُّ^(١)

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهَجِيمِيِّ ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُخْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُدَايَهَا^(٢) عَلَى قَدَمَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ : « اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءٍ الْمُسْتَشْقَى ، وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ^(٣) ؛ فَإِنَّ إِسْبَالَ الْإِزَارِ^(٣) مِنَ الْمَخِيلَةِ ، وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَإِنْ امْرَأٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِأَمْرِ هُوَ فِيكَ ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِأَمْرِ هُوَ فِيهِ ، وَدَعَهُ يَكُونُ وَبَالَهُ عَلَيْهِ ، وَأَجْرُهُ لَكَ ، وَلَا تَسُبَّنَّ شَيْئًا » . . . قَالَ : فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَ قَوْلِ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَابَّةً وَلَا إِنْسَانًا^(٥) .

(١) هو جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ، والأول أصح ، أبو جُرَيْجٍ ، الهجيمي ، التميمي ، من بني أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم ، له صحبة ، وقد نزل البصرة . الاستيعاب ١/ ٢٢٥ ، الإصابة ١/ ٤٣١ .

(٢) الهداب : هي الخيوط التي تبقى في طرفي الثوب دون أن يكمل نسجها .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) سقط من : د .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة قرة بن موسى ، ولكنه متابع . أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٨٥) ، وابن قانع ١/ ١٤٢ من طريق المصنف . وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٣ ، والنسائي في الكبرى (٩٦٩٢ ، ٩٦٩٣) ، وابن حبان (٥٢١) من طريق قرة بن خالد به .

ورواه كذلك عقيل بن طلحة السلمى وأبو تيممة الهجيمي ، وعبدربه الهجيمي ، وابن =

عَسْعَسُ بْنُ سَلَامَةَ^(١)

١٣٠٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عن الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عن عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي
سَفَرٍ ، فَقَدَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَتَى بِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَخْلُوَ بِعِبَادَةِ
رَبِّي ، وَأَعْتَزِلَ النَّاسَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَاصِبُهُ ، وَلَا يَفْعَلُهُ أَحَدٌ
مِنْكُمْ » . قَالَهَا ثَلَاثًا ، « فَلَصَبْرُ سَاعَةٍ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ ، خَيْرٌ مِنْ
عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا خَالِيًا^(٢) »^(٣) .

= سيرين ، وغيرهم عن جابر بن سليم ، به .

أخرجه ابن سعد ٤٣/٧ ، ٤٤ ، وأحمد (٢٠٦٥١ ، ٢٠٦٥٢ ، ٢٠٦٥٥ ، ٢٣٢٥٣) ، وهناد
في الزهد (٨٤١) ، وحسين المروزي في زوائد الزهد على ابن المبارك (١٠١٧) ، والبخاري في
التاريخ الصغير ١١٧/١ ، ١١٨ ، وأبو داود (٤٠٧٥) ، والترمذي (٢٧٢١) ، والنسائي في
الكبرى (٩٦٩٤ ، ٩٦٩٥ ، ٩٦٩٩ ، ١٠١٤٩ - ١٠١٥٢) ، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر
الصلاة (٨٠٧) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص : ١٠٩ ، ١١٣ ، ٢٤١ ، والدولابي ١/
٢٢ ، وابن حبان (٥٢٢) ، والحاكم ١٨٦/٤ ، وغيرهم . وقال الترمذي : حسن صحيح .
وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وانظر علل الرازي ٣٢٥/٢ (٣٤٩٤) .

ولأول الحديث شواهد . انظر ما سبق برقم (١٠٧١ ، ١١٣١) ، وفي الإسبال . انظر ما سبق
برقم (٣٤٩) ، وفي السب . انظر ما سبق برقم (٩٩٩ ، ١١٧٦) .

(١) هو عسعس بن سلامة ، أبو صفرة التميمي البصري ، له ذكر في صحيح مسلم في حديث
لجندب بن عبد الله ، حديثه مرسل ، ولم يسمع من النبي ﷺ ، قال ابن منده : ذكر في
الصحابة ، ولا يثبت . الاستيعاب ١٢٣٩/٣ ، الإصابة ٤٩٩/٤ .

(٢) زيادة من : د ، وهي في سنن البيهقي ٨٩/١٠ .

(٣) إسناده مرسل ، عسعس بن سلامة لم تثبت صحبته . كما سبق في الترجمة . =

عَمْرُو بْنُ حَرْيْثٍ^(١)

١٣٥٦- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ

الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْيْثٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ
الصُّبْحِ^(٢) فَقَرَأَ بـ ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ :
﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ (١٧) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ . قُلْتُ فِي نَفْسِي : مَا اللَّيْلُ
إِذَا عَسْعَسَ ، وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ؟^(٣) .

= والحديث أخرجه البيهقي ٨٩/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الحارث في مسنده (٦١٩- بغية) عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، به .
وللحديث شواهد ، منها حديث ابن عمر ، وسيأتي برقم (١٩٨٨) ، وانظر (٢٧٨٣) ،
وحديث أبي أمامة عند أحمد (٢٢٣٤٥) ، وحديث أبي هريرة عند الترمذي (١٦٥٠) .

(١) هذا المسند وحديثه سبق برقم (١١٥١) .

(٢) سقط من : د .

(٣) حديث صحيح ، وهو مكرر رقم (١١٥١) .

قيس بن سعد بن عبادة^(١)

١٣٠٧- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة عن الحكم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس ابن سعد بن عبادة ، قال : كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَنُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا صَوْمُ رَمَضَانَ وَالزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَا لَمْ نُؤْمَرْ بِهِمَا^(٢) وَلَمْ نُثَّ عَنْهُمَا^(٣) ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ^(٤) .

(١) هو قيس بن سعد بن عبادة بن ذئيم بن حارثة الأنصاري ، الخزرجي ، يكنى أبا الفضل ، وقيل : أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الملك . وكان رضى الله عنه من كرام أصحاب رسول الله ﷺ ودهاتهم ، صحب النبي ﷺ هو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد ، وأعطاه الرسول ﷺ الراية يوم فتح مكة ، إذ نزعها من أبيه ؛ لشكوى قريش من سعد يومئذ ، وشهد مع على الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ، ولم يفارقه حتى قتل ، وكان مع الحسن بن على ، فلما صالح الحسن معاوية ، رجع قيس إلى المدينة فأقام بها ، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين ، وقيل : سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية . وقيل : مات سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك . الاستيعاب ١٢٨٩/٣ ، التجريد ٢٠/٢ ، الإصابة ٤٧٣/٥ .

(٢) في د : « به » .

(٣) في د : « عنه » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٢٥٩) من طريق المصنف .

وأخرجه النسائي (٢٥٠٥) ، وفي الكبرى (٢٢٨٥ ، ٢٨٤٢) ، والطحاوي ٧٥/٢ ، وفي المشكل (٢٢٥٨ ، ٢٢٦٠ ، ٢٢٦١) ، وأبو نعيم ٨٤/٦ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الطبراني ٣٤٩/١٨ (٨٨٨) من طريق ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، به .

وخالف سلمة بن كهيل الحكم في إسناده ، فرواه عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي عمار

=

الهمداني ، عن قيس .

١٣٠٨ - حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبه، قال : أخبرني أبو إسحاق، قال : سمعتُ الأسود بن يزيد يقول : ما رأيْتُ أحدًا كان أمرَ بصومِ عاشوراءٍ من عليّ بن أبي طالبٍ وأبي موسى، رَجِمَهُمَا اللَّهُ^{(١)(٢)}.

= أخرجه عبد الرزاق (٥٨٠١)، وابن أبي شيبة ٥٦/٣، وأحمد (١٥٥١٥، ٢٣٨٩١، ٢٣٨٩٤)، وابن ماجه (١٨٢٨)، والنسائي (٢٥٠٦)، وفي الكبرى (٢٢٨٦، ٢٨٤١)، وأبو يعلى (١٤٣٤)، والطحاوي في المشكل (٢٢٦٢)، والطبراني ٣٤٩/١٨ (٨٨٦، ٨٨٧)، والبيهقي ١٥٩/٤، وغيرهم من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل، به. قال النسائي : سلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل. وقد تقدم بنحو هذا اللفظ عند المصنف برقم (٨٢١) في مسند جابر بن سمرة. وانظر ما سبق برقم (٦٣٦).

(١) هذا الحديث ساقط من : د، وكان من حقه أن يكون في مسند علي، أو في مسند أبي موسى، ولعل إلحاقه هنا لعلاقة متنه بالذي قبله. والله أعلم. (٢) إسناده صحيح. عزاه الحافظ في المطالب (١١٢٩) إلى المصنف. وقال : هذا إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٣٦)، وابن أبي شيبة ٥٦/٤، والبخاري في الجعديات (٢٥٣٦)، والبيهقي ٢٨٦/٤ من طرق عن أبي إسحاق، به. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦/٤ عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي وحده، وانظر الحديث السابق.

أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ^(١)

١٣٠٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ .

قَالَ [١٠٤] أَبُو دَاوُدَ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا^(٢) مِنَ الْأَسَدِ عَلَى عَمَلٍ - أَوْ قَالَ : عَلَى الصَّدَقَةِ - فَلَمَّا جَاءَ ، جَاءَ بِمَالَيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا مَالُكُمْ ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ . فَبَلَغَ ذَاكَ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَامَ خَطِيبًا ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ نَبَعْتُهُمْ عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّانَا اللَّهَ ، فَيَجِيءُ بِمَالَيْنِ ، فَيَقُولُ : هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ . أَفَلَا جَلَسَ^(٤) فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي^(٥) بَيْتِ أُمِّهِ ، يَنْظُرُ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْئًا بَغَيْرِ حَقِّهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ ؛ إِنْ كَانَ بَعِيرًا ، جَاءَ لَهُ رُغَاءٌ^(٦) ، وَإِنْ كَانَتْ

(١) هو أبو حميد الساعدي الأنصاري ، من فقهاء الصحابة ، مختلف في اسمه على أقوال كثيرة ؛ فقليل : المنذر بن سعد . وقيل : عبد الرحمن بن سعد . وقيل غير ذلك . يعد في أهل المدينة ، توفي في آخر خلافة معاوية . الاستيعاب ١٦٣٣/٤ ، السير ٤٨١/٢ .

(٢) هو ابن اللثبية ، وسماه ابن سعد : عبد الله .

(٣) في خ ، ص ، م : « ذلك » .

(٤) في د : « يجلس » .

(٥) سقط من : خ ، د ، ص ، م .

(٦) الرغاء : صوت ذوات الحنف ، وقد رغا البعير ، أي ضجَّ .

بَقَرَةٌ^(١) جَاءَ لَهُ^(٢) خُورًا^(٣) ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً ، جَاءَتْ تَيْعَرًا^(٤) . ثُمَّ قَالَ :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ عُفْرَةَ^(٥) إِبْطَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
« اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : بَصُرَ عَيْنَايَ وَسَمِعَ أُذُنِي^(٦) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَالشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، تَحْكُمُ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
ﷺ^(٦)

(١ - ١) فِي د : « جَاءَ وَلَهُ » ، وَفِي ص : « جَاءَتْ لَهُ » ، وَفِي م : « جَاءَ لَهَا » .

(٢) أَيْ صِيَا ح .

(٣) أَيْ تَصِيح .

(٤) الْعُفْرَةُ - بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُهَا ، وَسُكُونُ الْفَاءِ ، وَقَدْ تَفْتَحُ - : بِيَاضٍ لَيْسَ بِالنَّاصِعِ .

(٥) فِي د ، م : « أَذْنَايَ » .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَفِي إِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ زَمْعَةُ وَابْنُ فَضَالَةَ ، وَهُمَا يَتَعَاَضِدَانِ ، وَقَدْ تَوَبَّعَا .
وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٨٤٠) ، وَأَحْمَدُ (٢٣٦٤٦) ، وَالدَّارِمِيُّ (١٦٧٦ ، ٢٤٩٦) ، وَالبُخَارِيُّ
(٩٢٥ ، ٢٥٩٧ ، ٦٦٣٦ ، ٧١٧٤) ، وَمُسْلِمٌ (١٨٣٢) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٩٤٦) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ
(٢٣٣٩) ، وَوَكَيْعٌ فِي أَخْبَارِ الْقَضَاةِ ٥٧/١ ، وَالبَيْهَقِيُّ ١٥٩/٤ ، ١٣٨/١٠ مِنْ طَرَقَ عَنْ
الزَّهْرِيِّ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٨٤٠) ، وَالبُخَارِيُّ (١٥٠٠ ، ٦٩٧٩ ، ٧١٩٧) ، وَمُسْلِمٌ (١٨٣٢) ،
وَابْنُ زَنْجَوِيهِ فِي الْأَمْوَالِ (٩٨٠) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٢٣٤٠) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٤٥١٥) ، وَالبَيْهَقِيُّ ٤/
١٥٩ مِنْ طَرَقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٨٣٢) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٢٣٨٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، بِهِ .
وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، بِهِ ، بَلْفَظٍ : « هَدَايَا الْعَمَالِ
غُلُولٌ » .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٦٤٩) ، وَالبُزَارُ (١٥٩٩ - كَشَفُ) ، وَوَكَيْعٌ فِي أَخْبَارِ الْقَضَاةِ ٥٩/١ ، =

وأبو سَيَّارَةَ الْمُتَعَيِّ^(١)

١٣١٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعَيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي نَخْلًا^(٢) . قَالَ : « أَذُّ الْعُشْرِ » . قَالَ^(٣) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِ لِي جَبَلَهَا . فَحَمَاهُ لِي^(٤) .

= وابن عدى ٢٩٥/١ ، والبيهقى ١٣٨/١٠ .

قال البزار : رواه إسماعيل بن عياش ، فاختصره وأخطأ فيه ؛ إنما هو : عن الزهرى ، عن عروة ، عن أبي حميد ، أن النبي ﷺ بعث رجلاً على الصدقة . اهـ . وانظر الفتح ٢٢١/٥ ، ١٦٤/١٣ . وانظر ما سبق برقم (١١٨٢) .

(١) هو أبو سيارة المتعوى ، ثم القيسى ، شامى ، اختلف فى اسمه ؛ فقليل : اسمه عميرة . وقيل : عمير بن الأعلم . معدود فى الصحابة . الاستيعاب ١٦٨٦/٤ ، أسد الغابة ١٦١/٦ .
(٢) فى م : « نخلاً » .

(٣) سقط من : خ ، ص .

(٤) إسناده منقطع ؛ سليمان بن موسى لم يسمع من أبي سيارة . وأخرجه البيهقى ١٢٦/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٧٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (١٤٨٨) ، وابن سعد ٤١٨/٧ ، وابن أبي شيبه ١٤١/٣ ، وأحمد (١٠٠٨٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٠١٦) ، وابن ماجه (١٨٢٣) ، وأبو يعلى - كما فى نصب الراية ٣٩١/٢ - والطبرانى ٣٥١/٢٢ ، ٣٥٢ (٨٨٠) ، (٨٨١) ، وغيرهم من طرق عن سعيد بن عبد العزيز ، به .

قال البخارى وأبو حاتم وغيرهما : لم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة ، والحديث مرسل . وقال الترمذى : وليس فى زكاة العسل شيء يصح . وانظر العلل الكبير للترمذى ص : ١٠٢ ، ونصب الراية ٣٩١/٢ ، والتلخيص الحبير ١٦٧/٢ ، ١٦٨ ، وجنة المرتاب ص : ٣١٩ ، والتحديث ص : ٩١ .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو عند أبي داود (١٦٠٠) ، والنسائى (٢٤٩٨) ، =

عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ^(١)

١٣١١- حدثنا يُونُسُ ، حدثنا أبو داودَ ، قال : حدثنا ابنُ المباركَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ قُنْفُذٍ ، قال : حَدَّثَنِي عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ - وهو بَطْنٌ من غِفَارَ - قال : شَهِدْتُ مع سَيِّدِي خَيْرَ ، فَلَمَّا فُتِحَتْ ، سَأَلْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لِي ، فَأَبَى أَنْ يَقْسِمَ لِي ، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ^(٢) الْمَتَاعِ^(٣) .

= والبيهقي ١٢٦/٤ ، وعن أبي هريرة عند عبد الرزاق (٦٩٧٢) ، والبيهقي ١٢٦/٤ . وانظر ما سيأتي برقم (١٣٢٦) .

(١) هو عمير مولى أبي اللحم الغفاري ، له صحبة ، شهد مع مولاة أبي اللحم خير ، وسمع منه وحفظ ، عاش إلى نحو السبعين . الاستيعاب ١٢١٢/٣ ، الإصابة ٧٣١/٤ .

(٢) الخرثي : بالضم ، أثاث البيت ، أو أردأ المتاع والغنائم .

(٣) حديث صحيح . ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قديمة صحيحة ، وقد توبع ابن لهيعة عليه . وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٣/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبراني ٦٨/١٧ (١٣٢) من طريق عبد الله بن لهيعة ، به .

ورواه بشر بن المفضل وحفص بن غياث وعبد الرحمن بن إسحاق وهشام بن سعد وغيرهم ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٩٤٥٤) ، وأبو عبيد في الأموال (٨٨٢) ، وابن أبي شيبة ٤٠٦/١٢ ، وأحمد (٢١٩٩٠ ، ٢١٩٩١) ، وابن زنجويه في الأموال (٨٨٩) ، والدارمي (٢٤٧٨) ، وأبو داود (٢٧٣٠) ، والترمذي (١٥٥٧) ، وابن ماجه (٢٨٥٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائين (٢٦٧١ ، ٢٦٧٢) ، وابن الجارود (١٠٨٧) ، وابن حبان (١٦٦٩) ، والطبراني ٦٧/١٧ (١٣١ ، ١٣٣) ، والحاكم ١٣١/٢ ، والبيهقي ٣٣٢/٦ ، وغيرهم .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وقال البيهقي : أخرج مسلم بهذا =

أبو أبي العُشراء^(١)

١٣١٢- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي اللَّبَّةِ^(٢) أَوْ^(٣) الْحَلْقِ ؟ [١٠٤ظ] قَالَ : « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا^(٤) لَأَجْزَأَ عَنْكَ^(٥) » . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : يَعْنِي فِي الْمُتَرَدِّيةِ فِي الْبِشْرِ^(٥) .

= الإسناد حديثاً آخر في الزكاة ، وهذا المتن أيضاً صحيح على شرطه . اهـ .
وفي صحيح مسلم (١٨١٢) أن ابن عباس سئل عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما ؟ فقال : ليس لهما شيء إلا أن يحذيا . وانظر سنن البيهقي ٣٤٧/٦ ، وما سيأتى برقم (١٥٣٨) .

(١) اسمه مالك بن قهطم ، ويقال : قحطم . وهو والد أبي العُشراء الدارمي . واختلف في اسم أبي العُشراء ، ف قيل : اسمه أسامة بن مالك . وقيل : عطارد . وقيل غير ذلك ، واختلف في إثبات الصحبة لأبي العُشراء ، فالصواب أنها لأبيه . الاستيعاب ١٣٥٧/٣ ، الإصابة ٧٤٥/٥ . تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/٢ ، التجريد ٤٨/٢ ، الإصابة ٧٤٥/٥ .

(٢) اللبة : وسط الصدر والمنحر ، وقيل : هي العظام التي فوق الصدر وأسفل الحلق بين الترقوتين ، وفيها تنحر الإبل .

(٣) في خ ، ص ، م : « و » .

(٤ - ٤) في خ ، ص : « لأجزأ » . وفي د : « أجزأ عنك » . وفي م : « لأجزأه » .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي العُشراء ، قال البخاري في التاريخ : في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٣/٥ ، وأحمد (١٨٩٦٧ - ١٨٩٧٠) ، وعبد بن حميد (٤٧٣) ، والدارمي (١٩٧٨) ، والبخاري في التاريخ ٢٢/٢ ، وأبو داود (٢٨٢٥) ، والترمذي (١٤٨١) ، والنسائي (٤٤٢٠) ، وابن ماجه (٣١٨٤) ، وأبو يعلى (١٥٠٣ ، ١٥٠٤ ، ٦٩٤٣) ، وابن الجارود (٩٠١) ، وتمام الرازي في جزء حديث أبي العُشراء (١ - ٢٦) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٧/٦ ، ٣٤١ ، والبيهقي ٢٤٦/٩ من طرق عن حماد بن سلمة ، به . =

وعمرُو بنُ خَارِجَة^(١)

١٣١٣- حدثنا يُونسُ ، حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عن قَتَادَةَ ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عن عمرو بنِ خَارِجَة ، قال : إِنِّي لَتَحْتَ جِرَانٍ^(٢) نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّةٍ^(٣) ، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلَا تَجُوزُ^(٤) لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ^(٥) . »

-
- = قال الترمذی : حدیث غریب ، لا نعرفه إلا من حدیث حماد بن سلمة .
وأخرجه تمام (٢٧-٢٩) من طریقین ضعیفین عن أبی العشاء ، به .
وانظر علل الترمذی الکبیر ص : ٢٤٢ ، ونصب الرأیة ٢٠٢/٤ ، والتلخیص الحبیر ١٣٤/٤ ، وتهذیب الکمال ٨٦/٣٤ . وانظر ما سبق برقم (١٠٠٥) .
- (١) هو عمرو بن خارجه بن المنتفق الأسدي ، وقد قلبه بعض الرواة فقال : خارجه بن عمرو .
والأول أصح ، كان حليفاً لأبي سفيان بن حرب في الجاهلية ، وقيل : إنه أشعري . وقيل : أنصاري . وقيل : جمحي . والمشهور أنه أشعري ، سكن الشام ، حديثه عن أهل البصرة ، وكان رسول أبي سفيان إلى رسول الله ﷺ . الاستيعاب ١١٧٤/٣ ، الإصابة ٢٢٥/٢ ، ٦٢٧/٤ .
- (٢) الجران من الناقة والبعير : باطن العنق ، من المذبح إلى المنحر .
- (٣) في خ ، د ، ص ، م : « بجرتها » . ومعنى : تقصع الناقة بجرة : أي تخرج من بطنها ما تمضغه ، ثم ترده إلى جوفها ، والقصع : شدة المضغ ، وضم بعض الأسنان على البعض . مجمل اللغة ٧٥٤/٣ ، النهاية ٧٢/٤ .
- (٤) في د ، ص ، م : « يجوز » .
- (٥) حدیث حسن . وإسناده هنا ضعيف ؛ لانقطاعه بين شهر بن حوشب وعمرُو بن خارجه . =

= وقد اختلف في إسناده على قتادة على ثلاثة أوجه ؛ فزوى عنه كما هنا . وعنه ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة . وعنه ، عن عمرو بن خارجة مباشرة .

وقد خالف مسلم بن إبراهيم المصنف فيه ؛ فرواه عن هشام ، به ، بزيادة عبد الرحمن بن غنم . أخرجه الدارمي (٢٥٣٢ ، ٣٢٦٣) ، والطبراني ٣٢/١٧ (٦٠) ، وانظر التحفة ٨/ ١٥١ .

وأخرجه بالوجه الأول كرواية المصنف : أحمد (١٧٧٠١ ، ١٨١٠٧) ، والطبراني ٣٥/١٧ (٦٧) من طريق همام ، عن قتادة ، به . وانظر التحفة ٨/ ١٥١ .

ورواه بالوجه الثاني : شعبة وأبو عوانة وابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهم ، عن قتادة به ، بزيادة عبد الرحمن بن غنم في إسناده .

أخرجه أحمد (١٧٧٠٠ - ١٧٧٠٢ ، ١٧٧٠٥ - ١٧٧٠٧ ، ١٨١٠٦ - ١٨١٠٨ ، ١٨١١١ - ١٨١١٣) ، والترمذي (٢١٢١) ، والنسائي (٣٦٤٣ ، ٣٦٤٤) ، وابن ماجه (٢٧١٢) ، وأبو يعلى (١٥٠٨) ، والطبراني ٣٣/١٧ (٦١ ، ٦٤ ، ٦٥) ، والدارقطني ٤/ ١٥٢ ، والبيهقي ٢٦٤/٦ . وانظر التحفة ٨/ ١٥١ .

ورواه هشيم ، عن طلحة أبي محمد الباهلي ، عن قتادة ، واختلف عنه ؛ فرواه سعيد بن منصور عنه في السنن ١/ ١٥٠ ، كرواية همام .

ورواه زحمويه ، عن هشيم عند بحشل في تاريخ واسط ص : ١١٦ ، والطبراني ٣٤/١٧ (٦٣) كرواية الجماعة عن قتادة .

ورواه مطر الوراق ، واختلف عليه ؛ فرواه ابن أبي عروبة ، عنه ، كرواية الجماعة عن قتادة .

أخرجه أحمد (١٧٧٠٦ م ، ١٨١١٢ م) ، وانظر التحفة ٨/ ١٥١ .

ورواه معمر عنه ، كرواية همام . أخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٦ ، ١٦٣٧٦) .

ورواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن قتادة ، عن عمرو بن خارجة ، فلم يذكر شهرا ولا ابن غنم . أخرجه النسائي (٣٦٤٥) ، والطبراني ٣٥/١٧ (٦٨) .

وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٨١٧) : عن عبد الرحمن بن غنم أصبح . اهـ .

وأخرج عبد الرزاق (١٦٣٠٧) عن سفيان ، عن ليث ، عن شهر ، قال : أخبرني من سمع النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد (١٧٦٩٩) عن عبد الرزاق ، به ، وزاد : وعن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن خارجة . وانظر ما سبق برقم (١٢٢٣) .

خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ^(١)

١٣١٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ،
قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ الْمَسْحَ ثَلَاثًا ، وَلَوْ اسْتَرْدَدْنَا لَزَادَنَا^(٢) .

(١) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي ، أمه كبشة بنت أوس الساعدية ، أبو عمارة من السابقين الأولين ، شهد بدرًا وما بعدها ، وقيل : أول مشاهدته أحد . وكان يكسر أصنام بني خطمة ، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح . وقد قال عنه النبي ﷺ : « من شهد له خزيمة فحسبه » . فقد جعل النبي ﷺ شهادته شهادة رجلين . استشهد رضي الله عنه بصفين ، وكان في جيش على . الاستيعاب ٤٤٨/٢ ، الإصابة ٢٧٨/٢ .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ إبراهيم التيمي لم يسمع من أبي عبد الله الجدلي . وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على أوجه عدة ؛ فروى عن إبراهيم التيمي ، كما هنا . وروى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت . وروى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة . وروى عنه ، عن الحارث بن سويد ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة . وروى عنه ، عن الحارث ، عن ابن مسعود وعن عمر ، موقوفًا . ورواه إبراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة - وهو الحديث الآتي - والنخعي إنما أخذه من التيمي ، كما سيأتي .

وأصح هذه الأوجه هو الوجه الثاني من رواية التيمي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة . وقد صححه أبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم (٣١) ، وصححه كذلك الترمذي .

أخرجه الطبراني (٣٧٥٦) من طريق أبي الأحوص سلام ، به . وقال : أسقط أبو الأحوص من الإسناد عمرو بن ميمون . اهـ .

ورواه ابن عينة وزائدة وجريز وغيرهم ، عن منصور ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي عبد الله الجدلي ، به .

أخرجه الحميدي (٤٣٤) ، وأحمد (٢١٩٠٦ ، ٢١٩٠٨) ، والترمذي في العلل الكبير ص : ٥٣ ، وأبو عوانة ٢٦٢/١ ، والطحاوي ٨١/١ ، وابن حبان (١٣٣٢) ، والطبراني (٣٧٥٤) ، (٣٧٥٥ ، ٣٧٥٧) ، والبيهقي ٢٧٧/١ ، وغيرهم .

ورواه سعيد بن مسروق الثوري ، عن إبراهيم التيمي ، به ، كرواية زائدة عن منصور . =

١٣١٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، وَحَمَّادٍ ^(١) ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ،
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ : « لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ،
وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ » ^(٢) .

= أخرجه عبد الرزاق (٧٩٠) ، والحميدى (٤٣٥) ، وابن أبي شيبة ١٧٧/١ ، وأحمد
(٢١٩٢٠ ، ٢١٩٣١) ، والترمذى (٩٥) ، وابن حبان (١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣٣) ، والطبرانى
(٣٧٤٩ - ٣٧٥٣) ، والبيهقى ٣٧٦/١ ، ٣٧٧ ، والخطيب ٥٠/٢ .

ورواه الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، به مثله . أخرجه الطبرانى (٣٧٥٨) ، والبيهقى ٢٧٧/١ .
وروى عن إبراهيم التيمى ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة بإسقاط أبى عبد الله الجدلى .
أخرجه ابن ماجه (٥٥٣) .

وروى عن التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن عمرو بن ميمون ، عن خزيمة . أخرجه أحمد
(٢١٩٠٢) ، وابن ماجه (٥٥٤) ، والطبرانى (٣٧٥٩) .

وروى عن التيمى ، عن الحارث ، عن ابن مسعود ، وعن عمر . أخرجه البيهقى ٢٧٦/١ ، ٢٨٨ .
وروى من وجه لا يصح عن الشعبى ، عن أبى عبد الله الجدلى ، به . أخرجه الترمذى فى
العلل الكبير ص : ٥٤ ، والطبرانى (٣٧٦١) . وانظر الحديث الآتى .
(١) ضبب عليه فى : د .

(٢) حديث صحيح . وإسناده هنا منقطع كما تقدم بيانه فى الحديث السابق . وأخرجه
الطحاوى ٨١/١ ، والبيهقى ٢٧٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٠١ ، ٢١٩١٧ ، ٢١٩٢٤) ، وأبو داود (١٥٧) ، وابن الجارود
(٨٦) ، والبعغوى فى الجعديات (١٨١) ، والطحاوى ٨٢/١ ، والطبرانى (٣٧٦٣) ، وابن عدى
٦٥٦/٢ من طريق شعبة ، عن الحكم وحماد ، به .

وأخرجه الطحاوى ٨١/١ من طريق شعبة ، عن الحكم - وحده - به .

وأخرجه الطبرانى (٣٧٩٠ - ٣٧٩٢) من طريق الحكم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١) ، وابن أبى شيبة ١٧٧/١ ، وأحمد (٢١٩٠٠ ، ٢١٩١٨) ، والطحاوى ١/
٨١ ، ٨٢ ، والطبرانى (٣٧٦٢ ، ٣٧٦٤ - ٣٧٨٠) ، والخطيب ٣٤٢/٨ من طرق عن حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٩١١) ، والطبرانى (٣٧٨٩) من طريق سفيان ، عن حماد ومنصور ،

عن إبراهيم النخعى ، به .

وقال أحمد - كما عند الطبرانى - : هذا خطأ . قال الطبرانى : أراد أحمد بن حنبل أنه =

ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ^(١)

١٣١٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ^(٢) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : « أُمَّةٌ مُسِيخَتْ ، ^(٣) وَاللَّهِ أَعْلَمُ ^(٤) » .

= خطأ حديث منصور ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدلي . والصواب من حديث منصور : حديث عمرو بن ميمون . اهـ . يعنى حديث منصور ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون . وأخرج الترمذى (٩٦) ، وفى العلل الكبير ص : ٥٣ ، والبيهقى ٢٧٧/١ ، وغيرهما من طريق زائدة عن منصور قال : كنا فى حجرة إبراهيم النخعى ، ومعنا إبراهيم التيمي ، فذكرنا المسح على الخفين ، فقال إبراهيم التيمي : حدثنا عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي ... وأخرجه أحمد (٢١٩١٩ ، ٢١٩٣٠) ، والطحاوى ٨٢/١ ، والطبرانى (٣٧٨٨ - ٣٧٨١) من طرق عن أبي معشر وغيره ، عن إبراهيم النخعى ، به .

قال الترمذى ١٦٠/١ (٩٥) : قد روى الحكم بن عتيبة وحماد ، عن إبراهيم النخعى ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، ولا يصح . قال على بن المدينى : قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع إبراهيم النخعى من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح . اهـ .

قال الترمذى : فسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : لا يصح عندى حديث خزيمة بن ثابت فى المسح ؛ لأنه لا يعرف لأبى عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت . اهـ . وقال ابن معين فى رواية ابن طهمان (٢٠٧) : حديث خزيمة فى المسح حديث صحيح . وفى الباب أحاديث صحيحة كثيرة . انظر ما سبق برقم (٩٣) . وانظر الحديث السابق .

(١) هو ثابت بن وديعة ، ينسب إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ، وقيل : إن وديعة أمه وبها يعرف . وقيل : يكنى أبا سعيد ، وأمّه أم ثابت بن عمرو بن جبلة بن سنان ، يعد فى الكوفيين . وقال ابن أبى حاتم : له صحبة . الاستيعاب ٢٠٥/١ ، الإصابة ٣٩٨/١ .

(٢) فى م : « هشام بن الحكم » .

(٣ - ٣) فى د : « فالله أعلم » . والمقصود أن الله أعلم ؛ هل الضب من الأمة التى مسخت أم لا ، كما سيأتى بعد حديث .

(٤) حديث صحيح . وقد اختلف على زيد بن وهب فى هذا الحديث على أوجه ؛ فزوى عنه كما هنا . وزوى عنه ، عن ثابت بن وديعة ، مباشرة - وهو الحديث بعد الآتى - وزوى عنه ، =

١٣١٧- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، قال : سَمِعْتُ عامِرَ بْنَ سَعْدٍ البَجَلِيَّ يَقُولُ : شَهِدْتُ ثَابِتَ بْنَ وَدِيعَةَ وَقَرَّظَةَ ابْنَ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّ فِي عُرْسٍ ، وَإِذَا غِنَاءٌ ، فَقُلْتُ لهما^(١) فِي ذَلِكَ ، فَقَالَا^(٢) : إِنَّهُ رُحِّصَ فِي الْغِنَاءِ فِي الْعُرْسِ ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي غَيْرِ نِيَاحَةٍ^(٣) .

= عن عبد الرحمن بن حسنة . قال البخاري في التاريخ ١٧١/٢ : حديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث نظر . وصححه الحافظ في الفتح ٦٦٣/٩ . وقد أخرجه الطحاوي ١٩٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٩/٨ ، وأحمد (١٧٩٦١) ، والدارمي (٢٠٢٢) ، والبخاري في التاريخ ١٧١/٢ ، والنسائي (٤٣٣٣) ، والفسوي في المعرفة ٣٢٣/١ ، والطحاوي ١٩٨/٤ ، والطبراني (١٣٦٣ ، ١٣٦٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٣١/٣ ، ٢٣٢ ، والبيهقي ٣٢٥/٩ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه يزيد بن أبي زياد وحصين بن عبد الرحمن وعدى بن ثابت ، عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعَةَ ، وسيأتي من هذا الوجه في الحديث بعد التالي ، فانظر تخريجه .

ورواه الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة ، عن النبي ﷺ . أخرجه ابن أبي شيبة ٧٨/٨ ، وأحمد (١٧٧٩٢) ، والبخاري (١٢١٧ - كشف) ، والطحاوي ١٩٧/٤ ، وابن حبان (٥٢٦٦) ، والبيهقي ٣٢٥/٩ من طريق الأعمش ، به . وقال البزار : وقد خالف حصين الأعمش ؛ فقال : عن زيد بن وهب ، عن حذيفة . وانظر تخريج الحديث بعد التالي .

وفي بعض طرق الحديث : أصبنا حمر الأهلية يوم خير فاطمخ الناس ، فمر النبي ﷺ ، والقدر تغلى ، فقال : « اكفوها » . فكفأناها . وانظر التاريخ للبخاري ١٧١/٢ ، والعلل الكبير للترمذي ص : ٢٩٦ .

وللحديث شواهد في صحيح مسلم (١٩٤٩) من حديث جابر بن عبد الله . وانظر الفتح ٦٦٣/٩ ، وما سيأتي برقم (١٩٨٩ ، ٢٠٥٧ ، ٢٢٦٧ ، ٢٧٤٤) .

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « لهم » . والمثبت من « د » ، والمصادر .
(٢) في الأصل ، خ ، د ، ص : « فقال » . والمثبت من السنن للبيهقي ، وقد رواه من طريق المصنف .
(٣) حديث صحيح . وعامر البجلي ثقة من كبار التابعين ، خرج له مسلم ، وصحح له =

١٣١٨- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني يزيد بن

أبي زياد ، قال : سمعتُ زيدَ بنَ وهبِ الجُهَنِيِّ ، يُحدِّثُ عن ثابتِ بنِ
وَدِيعَةَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ [١٠٥] بِضَبٍّ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمَّةٌ مُسِيخَتٌ ، وَمَا أَذْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهُ »^(١) .

= الترمذی ، ووثقه ابن حبان . والحديث أخرجه البيهقي ٢٨٩/٧ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٣/٤ ، والحاكم ١٨٤/٢ من طريق شعبة ، به . وصححه الحاكم ،
وأقره الذهبي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٢/٤ ، والنسائي (٣٣٨٣) ، والطبراني ٢٤٧/١٧ ، ٢٤٨ ،
(٦٩٠ ، ٦٩١) ، والحاكم ١٨٤/٢ ، والبيهقي ٢٨٩/٧ ، وغيرهم من طريق إسرائيل وشريك ، عن
أبي إسحاق ، به . ولم يذكروا فيه ثابت بن وديعة .

وللحديث شواهد في اللهو وضرب الدف عند النكاح عند البخاري من حديث عائشة (٥١٦٢) .
وفي البكاء على الميت حديث أسامة بن زيد وأنس بن مالك وغيرهما عند البخاري (١٧٨٨) ،
٢٢٣٠ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥) . وانظر ما سيأتي برقم (١٧٨٨ ، ٢٢٣٠ ، ٢٧٢١ ، ٢٨١٧) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، ولكنه متابع .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٣٣/٣ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٧٩٥٧ - ١٧٩٥٩ ، ٢٣٣٦٣) ، والبخاري في التاريخ ١٧١/٢ ،
والنسائي (٤٣٣٣) ، والطحاوي ١٩٨/٤ ، والطبراني (١٣٦٥) من طريق شعبة ، عن عدي بن
ثابت ، عن زيد بن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩٦٠) ، والبخاري في التاريخ ١٧٠/٢ ، وأبو داود (٣٧٩٥) ،
والنسائي (٤٣٣٢) ، وابن ماجه (٣٢٣٨) ، والطحاوي ١٩٧/٢ ، والطبراني (١٣٦٦ ، ١٣٦٧)
من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن زيد ، به .

وزُوي عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة . أخرجه أحمد (١٧٩٥٩ م) ،
(٢٣٣٦٣) ، والبزار (١٢١٥ - كشف) . وقال : هكذا رواه حصين عن زيد . وخالفه الأعمش
والحكم بن عتيبة وعدي بن ثابت ، خالف كل واحد منهم صاحبه . اهـ .

وقد سبق في الحديث قبل الماضي من رواية زيد بن وهب عن البراء عن ثابت بن وديعة ،
ويحتمل أن زيد بن وهب سمعه منهما جميعًا . قال البخاري ، كما في العلل الكبير للترمذي
ص : ٢٩٧ : حديث هؤلاء - يعني رواة الوجهين - عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة
أصح ، ويحتمل عنهما جميعًا . اهـ .

هشام بن عامر^(١)

١٣١٩- حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد الرُّشك ، قال : سمعتُ مُعَاذَةَ ، تُحَدِّثُ عن هشام بن عامر الأنصاري ، من أصحاب النبي ﷺ ، ^(٢) « أن النبي ﷺ قال : « لا يحلُّ لمُسلم أن يُصَارِمَ ^(٣) أخاه فوق ثلاث ، فإنَّهُما ناكبان عن الحق ما دامَا على صِرامِهِمَا ، وإنَّ أولَهُمَا فيمَا ^(٤) ، يكونُ سبْقُهُ بالفِءِ كَفَّارَةً لَهُ ، وإنَّ ^(٥) سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ ، رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ شَيْطَانٌ ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرامِهِمَا ، لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ . » أو قال : « لَنْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ » ^(٦) .

(١) هو هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، ويقال : كان اسمه شهابًا ، فغير النبي ﷺ اسمه إلى هشام ، وكان نزل البصرة وعاش إلى زمن زياد . الاستيعاب ١٥٤١/٤ ، الإصابة ٥٤٣/٦ .

(٢ - ٢) سقط من الأصل .

(٣) أى يهجره .

(٤) أى رجوعا .

(٥) فى د : « فإن » .

(٦) حديث صحيح . أخرجه البغوى فى الجعديات (١٥٣٧) ، والخطيب فى تلخيص المشابة ٦١٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧٨٤) ، وفى المسند (٢٤) ، وأحمد (١٦٣٠١) ، وأبو يعلى - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٢٣) - وابن حبان (٥٦٦٤) ، والطبرانى ٢٢/١٧٥ (٤٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسدد ، وابن أبى شيبة فى مسنديهما - كما فى الإتحاف (٤٠٢٠ ، ٤٠٢١) - =

عَرْفَجَةٌ^(١)

١٣٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدثنا أبو داودَ ، قال : حدثنا شعْبَةُ ، وأبو عَوَانَةَ ، عن زيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ ، سَمِعَ عَرْفَجَةَ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ^(٢) ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُوَ جَمِيعٌ ، فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّمَا مَنْ كَانَ^(٣) » .

= والبخارى فى الأدب المفرد (٤٠٢ ، ٤٠٧) ، والحارث فى مسنده (٨٧٣ - بغية) ، والطبرانى ١٧٥/٢٢ (٤٥٥) ، وأبو الشيخ فى التويخ (٤٦) من طريق يزيد الرشك ، به . وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٢٥) .

(١) هو عرفجة الكندى ، ويقال : الأشجعى . ويقال : عرفجة الأسلمى . وبعضهم فرق بين الأشجعى وابن شريح الكندى ، وقال البخارى : هما واحد . واختلف فى اسم أبيه ؛ فقليل : عرفجة بن شريح . وقيل : ابن صريح . وقيل غير ذلك ، نزل الكوفة . الاستيعاب ١٠٦٣/٣ ، الإصابة ٤٨٥/٤ .

(٢) الهنات : جمع هَنَّة ، والمراد بها هنا الشرور والفساد .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١٦٨/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٣٢١ ، ١٩٠٢٢ ، ٢٠٢٩٢) ، ومسلم (١٨٥٢) ، وأبو داود (٤٧٦٢) ، والنسائى (٤٠٣٤) ، والطبرانى ١٤٣/١٧ (٣٦١) من طريق شعبة - وحده - به . وأخرجه مسلم (١٨٥٢) من طريق أبى عوانة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (١٩٠٢١) ، ومسلم (١٨٥٢) ، والنسائى (٤٠٣٢) ، وابن حبان (٤٥٧٧) ، والطبرانى ١٤٢/١٧ - ١٤٤ (٣٥٤ - ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤) ، والحاكم ١٥٦/٢ ، وغيرهم من طرق عن زياد بن علاقة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه مسلم (١٨٥٢) ، والطبرانى ١٤٥/١٧ (٣٦٦) ، وغيره من طريق أبى يعفور ، عن عرفجة .

وأخرجه الطبرانى ١٤٤/١٧ ، ١٤٥ (٣٦٥ ، ٣٦٧) من طرق عن عرفجة ، به . وانظر ما

سبق برقم (١٢٥٨) .

الْمِنْهَالُ^(١)

١٣٢١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبَيْضِ ، وَيَقُولُ : « هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ »^(٢) .

(١) قوله : « المنهال » . خطأً أخطأ فيه شعبة ، والصواب أنه من مسند قتادة بن ملحان . وهو قتادة بن ملحان القيسي ، له صحبة ، ويعبد في البصريين ، أخطأ فيه شعبة فقال : المنهال ابن ملحان . قال البخاري : منهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة ، وهو الذي مسح النبي ﷺ وجهه ، ثم كبر فبلى منه كل شيء غير وجهه . الاستيعاب ٣/١٢٧٤ ، الإصابة ٥/٤١٦ .
(٢) إسناده ضعيف . وقد أخطأ فيه شعبة كما سبق ، وعبد الملك بن المنهال إنما هو عبد الملك بن قتادة ، وهو مجهول . والحديث أخرجه ابن سعد ٤٣/٧ عن المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠٣٣٦) ، والنسائي (٢٤٢٩) ، وابن ماجه (١٧٠٧) ، وابن حبان (٣٦٥١) ، والطبراني ١٦/١٩ (٢٤) ، والبيهقي ٤/٢٩٤ من طرق عن شعبة ، به ، مثل رواية المصنف .

وكذا رواه بهز ، عن شعبة ، به ، إلا أنه قال : عن عبد الملك - رجل من بني قيس بن ثعلبة - عن أبيه ، ولم يسمه . أخرجه أحمد (٢٠٣٣٤) .
وأخرجه النسائي (٢٤٣٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن شعبة ، وقال : عبد الملك بن أبي المنهال .

ورواه همام ، عن أنس بن سيرين ، فقال : عبد الملك بن قتادة بن ملحان ، عن أبيه .
أخرجه ابن سعد ٤٣/٧ ، وأحمد (٢٠٣٣١ ، ٢٠٣٣٥) ، وأبو داود (٢٤٤٩) ، والنسائي (٢٤٣١) ، وابن ماجه (١٧٠٧) ، والطبراني ١٥/١٩ (٢٣) ، والبيهقي ٤/٢٩٤ من طريق عفان بن مسلم وحبان بن هلال وغيرهما ، عن همام ، به .
وأخرجه ابن سعد ٤٣/٧ عن المصنف أيضاً ، عن همام ، عن أنس ، عن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه . وقال : ولكن سليمان أبا داود اضطرب في إسناده ، وفي الحديثين جميعاً ، والحديث ما رواه عفان ، وهو الثبت . اهـ .

مُعَاذُ ابْنِ عَفْرَاءَ^(١)

١٣٢٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ
جَدِّهِ ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ ابْنِ عَفْرَاءَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْعَصْرِ - أَوْ بَعْدَ الصُّبْحِ -
وَلَمْ^(٢) يُصَلِّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تُصَلِّي ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ
صَلَاةٍ^(٣) بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ^(٤) .

= وقال ابن معين - فيما ذكر البيهقي عنه - : هذا خطأ ، إنما هو عبد الملك بن قتادة بن
ملحان القيسي . اهـ . وكذا خطأ شعبة في هذا غير واحد . وانظر الإصابة ٦ / ٣٨٠ .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

(١) هو معاذ بن الحارث بن رفاعه ، الأنصاري الخزرجي ، وعفراء أمه ، وهي عفراء بنت عبيد بن
ثعلبة ، شهد العقبة الأولى ، وشهد أحدًا وبدراً والخندق والمشاهد كلها ، وبعضهم يقول : إنه
جرح يوم بدر ، جرحه ابن ماعز أحد بني زريق ، فمات من جراحته بالمدينة . الاستيعاب ٣ /
١٤٠٨ ، الإصابة ٦ / ١٤٠ .

(٢) في د : « فلم » .

(٣) في د : « الصلاة » .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لجهالة نصر بن عبد الرحمن وجده . وأخرجه الخطيب في تلخيص المشابه
٤٧٤ / ١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٩٥٥ ، ١٧٩٥٦) ، والنسائي (٥١٧) ، والطحاوي ١ / ٣٠٣ ،
والبيهقي ٢ / ٤٦٤ ، والخطيب في تلخيص المشابه ٤٧٤ / ١ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٧٩٥٥) من طريق حجاج ، عن سعد ، به .
وبعض الروايات فيها أن جدَّ نصر هو معاذ فقط أو معاذ القرشي ، وفي بعضها أن جدَّ نصر
هو معاذ ابن عفراء نفسه .

وفي النهي عن الصلاة بعد الصبح والعصر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

مَجْمَعُ بَنِ جَارِيَةٍ^(١)

١٣٢٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ^(٢) بَنِ جَارِيَةٍ ، عَنْ عَمِّهِ مُجْمَعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١٠٥ ظ] قَالَ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْزِيمٍ الدَّجَالَ يَبَابُ لُدٌّ^(٣) »^(٤) .

(١) هو مجمع بن جارية بن عامر الأنصاري الأوسي ، أخو زيد بن جارية ، وأبوهما يعرف بحمار الدار ، معدود في أهل المدينة ، كان - رضى الله عنه - غلاماً حدثاً قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وأبوه ممن اتخذ مسجد الضرار ، توفي مجمع في آخر خلافة معاوية . الاستيعاب ١٣٦٢/٣ ، الإصابة ٧٧٦/٥ .

(٢) في الأصل : « زيد » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣) لُدٌّ ، بالضم والتشديد : بلدة في فلسطين قريبة من بيت المقدس .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لضعف شيخ المصنف ، وجهالة شيخ الزهري . وأخرجه الطبراني ٤٤٤/١٩ (١٠٧٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٥ ، ١٥٥٠٦) ، والترمذي (٢٢٤٤) ، وابن حبان (٦٨١١) ، والطبراني ٤٤٣/١٩ - ٤٤٥ (١٠٧٥ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١) من طرق عن الزهري ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري واختلف عنه ؛ فرواه الحميدى (٨٢٨) ، ومن طريقه الطبراني ٤٤٣/١٩ (١٠٧٧) عن سفيان عن الزهري ، كرواية الجماعة عن الزهري . وأخرجه أحمد (١٥٥٠٤) عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن ثعلبة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن مجمع .

وعلى هذا الوجه الأخير رواه معمر عن الزهري . أخرجه أحمد (١٥٥٠٧ ، ١٨٠١٨) ، والطبراني ٤٤٣/١٩ (١٠٧٦) من طريق معمر ، به .

ويحتمل أن للزهري فيه إسنادين ، على أن مداره على عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة ، وهو مجهول .

أَبُو طَلْحَةَ^(١)

١٣٢٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) زَمْعَةُ
ابْنُ صَالِحٍ^(٣) ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا
تَدْخُلُ^(٤) الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ »^(٥) .

= وللحديث شاهد في صحيح مسلم (٢٩٣٧) من حديث النّوَّاس بن سَمْعَانَ . وانظر ما
سيأتى برقم (٢٦٢٦) .

(١) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أبو طلحة الأنصاري . مشهور بكنيته ، ومنهم من
قلب اسمه فسماه سهل بن زيد ، وهو وهم ، وهو زوج أم سليم . أمهرها بإسلامه ، وكان ،
رضي الله عنه من فضلاء الصحابة ، شهد بدرًا والعقبة ، عاش بعد موت رسول الله ﷺ أربعين
سنة يسرد الصيام ، اختلف في وفاته ؛ فقليل : مات سنة إحدى وخمسين . وقيل غير ذلك .
الاستيعاب ٥٥٣/٢ ، الإصابة ٦٠٧/٢ .

(٢ - ٢) في د : « عبد العزيز بن أبي سلمة » .

(٣) في د : « يدخل » .

(٤) حديث صحيح . وفي إسناده هنا زمعة بن صالح ، وقد توبع . وأخرجه ابن عساكر ٩/١
٣٩١ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٠/٥ ، ٤٧٨/٨ ، والحميدي (٤٣١) ، وأحمد (١٦٣٩١) ،
(١٦٤٠٠) ، والبخاري (٣٢٢٥ ، ٣٣٢٢ ، ٤٠٠٢ ، ٥٩٤٩) ، ومسلم (٢١٠٦) ، والنسائي
(٤٢٩٣ ، ٥٣٦٢ ، ٥٣٦٣) ، وابن ماجه (٣٦٤٩) ، وأبو يعلى (١٤٣٠) ، وابن حبان
(٥٨٥٥) ، والطبراني (٤٦٨٦ - ٤٦٩٢) من طرق عن الزهري ، به .

ورواه زيد بن خالد ، عن أبي طلحة ، أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٠/٥ ، وأحمد
(١٦٣٨٩) ، والبخاري (٣٢٢٦ ، ٥٩٥٨) ، ومسلم (٢١٠٦) ، وأبو داود (٤١٥٣ -
٤١٥٥) ، والنسائي (٥٣٦٥) ، وابن حبان (٥٨٥٠) ، والطبراني (٤٦٩٦ ، ٤٦٩٨) .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢ ، ٦٥٧) .

الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ^(١)

١٣٢٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُثْبَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ صَيْدٍ^(٢) وَهُوَ مُخْرِمٌ فَرَّدَهُ ، فَرَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ بِنَارِدٍ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا حُرْمٌ »^(٣) .

(١) هو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي ، حليف قريش ، شهد فتح اصطخر ، وشهد فتح فارس ، وهو الذي قال فيه النبي ﷺ في يوم حنين : « لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل » . وقد آخى النبي ﷺ بينه وبين عوف بن مالك . توفي رحمه الله في خلافة أبي بكر ، وقيل : في خلافة عمر . وقيل : في خلافة عثمان . الاستيعاب ٧٣٩/٢ ، الإصابة ٤٢٦/٣ .

(٢) قوله : « لحم صيد » . هكذا رواه المصنف عن ابن أبي ذئب . وخالفه يزيد بن هارون وعاصم ابن علي ، فقالا عن ابن أبي ذئب : « حمار وحش » . وهكذا قال الحفاظ من أصحاب الزهري . وترجم البخاري في صحيحه : باب إذا أهدى للمحرم حمارًا وحشيًا حيًا لم يقبل . وانظر الفتح ٣١/٤ - ٣٣ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٤٧٦) ، والطبراني (٧٤٣٣) من طريقين عن ابن أبي ذئب ، به .

ورواه مالك والليث وشعيب وابن جريج وغيرهم ، عن الزهري ، به ، بلفظ : « حمار وحش » . أخرجه مالك ٣٥٣/١ ، وعبد الرزاق (٨٣٢٢) ، وأحمد (١٦٤٧٠ ، ١٦٤٧٤ ، ١٦٤٧٥) ، والبخاري (١٨٢٥ ، ٢٥٧٣ ، ٢٥٩٦) ، ومسلم (١١٩٣) ، والترمذي (٨٤٩) ، والنسائي (٢٨١٨) ، وابن ماجه (٣٠٩٠) ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٢٦٧١١ ، ١٦٧٢٤) ، (١٦٧٢٥ ، ١٦٧٣٠ ، ١٦٧٣٣) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) ، والطبراني (٧٤٢٩ - ٧٤٣٢ ، ٧٤٣٤) ، (٧٤٣٦ ، ٧٤٣٧ ، ٧٤٣٩ ، ٧٤٤١ - ٧٤٤٣) ، والبيهقي ١٩١/٥ ، ١٩٢ .

وأخرجه مسلم (١١٩٣) ، وعبد الله بن أحمد (١٦٧٢٢ ، ١٦٧٢٣) ، والطبراني =

١٣٢٦- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن
عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّغْبِ بنِ جَثَّامَةَ ، عن النّبِيِّ
ﷺ ، قال : « لا حِمَى ^(١) إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ^(٢) » ^(٣) .

= (٧٤٤٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به ، مثل رواية
الجماعة ، ورواه حماد بن زيد ، عن صالح ، عن عبيد الله ، به ، ليس فيه الزهري . أخرجه النسائي
(٢١٨٩) .

ورواه ابن عيينة ، عن الزهري ، به ، بلفظ : « لحم حمار وحش » .
أخرجه الحميدي (٧٨٣) ، وأحمد (١٦٤٦٩) ، والدارمي (١٨٣٧) ، ومسلم (١١٩٣) ،
وعبد الله بن أحمد (١٦٧٠٩ ، ١٦٧٣١) ، والبيهقي ١٩٢/٥ .
قال الحميدي : وكان سفيان يقول : « حمار وحش » . ثم صار إلى : « لحم حمار
وحش » . وانظر المعرفة للفسوي ٧٢٧/٢ ، والفتح ٣١/٤ - ٣٣ . وانظر ما سبق برقم (٢٢٩) ،
٦٣٠ ، ٦٣١) ، وما سيأتي برقم (٢٧٥٥) .
(١) قال الحافظ : المراد بالحمى ، منع الرعى في أرض مخصوصة من المباحات ، فيجعلها الإمام
مخصوصة برعى بهائم الصدقة مثلاً . الفتح ٤٤/٥ .
(٢) في د : « لرسوله » .

(٣) حديث صحيح . وفي إسناده هنا زمعة ، ولكنه متابع . وأخرجه الحميدي (٧٨٢) ، وأبو
عبيد في الأموال (٧٢٨) ، وأحمد (١٦٤٦٩ ، ١٦٤٧٢ ، ١٦٧١٧) ، وابن زنجويه في الأموال
(١٤٥ ، ١٠٨٧) ، والبخاري (٢٣٧٠ ، ٣٠١٢ ، ٣٠١٣) ، وأبو داود (٣٠٨٣ ، ٣٠٨٤) ،
والنسائي في الكبرى (٨٦٢٤) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٦٧٠٨ - ١٦٧١٠) ،
(١٦٧٣٠ ، ١٦٧٣١) ، وابن حبان (١٣٦ ، ٤٦٨٤) ، والطبراني (٧٤١٩ - ٧٤٢٨) ،
والدارقطني ٢٣٨/٤ ، والبيهقي ١٤٦/٦ ، ٥٩/٧ من طرق عن الزهري ، به . وانظر ما سبق برقم
(١٣١٠) .

سفيان بن عبد الله الثقفي^(١)

١٣٢٧- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إبراهيم ابن سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبد الرحمن بن ماعز العامري^(٢) ، عن سفيان ابن عبد الله الثقفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بأمرٍ أعتصمُ به . قال : « قُلْ : آمَنْتُ بالله ، ثُمَّ اسْتَقِمْ » . قال : قلت : يا رسول الله ، ما أَكْثَرُ^(٣) ما تَخَافُ عَلَيَّ ؟ قال : فَأشار بيده إلى لِسَانِ نَفْسِهِ^(٤) .

(١) هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة - ويقال : سفيان بن عبد الله بن حطيظ - الثقفي ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عمرة الطائفي ، أسلم مع وفد ثقيف ، واستعمله عمر على صدقات الطائف . أسد الغابة ٤٠٥/٢ ، الإصابة ١٢٤/٣ .

(٢) كذا في النسخ ، وانظر التعليق الآتي .

(٣) في د : « أكبر » .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة عبد الرحمن بن ماعز ، وقد توبع . وأخرجه النسائي في الكبرى - كما في التحفة ٢٠/٤ - عن محمد بن المثني ، عن المصنف ، وعنده « محمد بن عبد الرحمن بن ماعز » . بدل « عبد الرحمن بن ماعز العامري » .

وأخرجه أحمد (١٥٤٥٦) ، وابن ماجه (٣٩٧٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢٢) ، وابن حبان (٥٧٠٠) ، والطبراني (٦٣٩٦) ، والحاكم ٣١٣/٤ ، والبيهقي في الآداب (٣٩٤) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به . وعندهم « محمد بن عبد الرحمن بن ماعز » . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وأخرجه الطبراني (٦٣٩٧) ، من طريق معاوية بن يحيى والخطيب ٧٨/١١ من طريق شعيب بن أبي حمزة - كلاهما - عن الزهري ، به مثله .

ورواه معمر وشعيب وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن ماعز ، كما عند المصنف .

أخرجه أحمد (١٥٤٥٧) ، والدارمي (٢٧١٤) ، والترمذي (٢٤١٠) ، والنسائي - كما في التحفة ٢٠/٤ - وابن أبي الدنيا في الصمت (٧) ، وابن حبان (٥٦٩٩) ، والبيهقي في الآداب (٣٩٥) .

أَسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ^(١)

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
وَالْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ يَقُولُ : أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَصْحَابَهُ كَانُوا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، وَجَاءَتْهُ الْأَعْرَابُ مِنْ
جَوَانِبَ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا بَأْسَ بِهَا ؛ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي
كَذَا ؛ عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عِبَادَ اللَّهِ ، وَضَعَ اللَّهُ
الْحَرْجَ - أَوْ قَالَ : رَفَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ - إِلَّا أَمْرًا اقْتَرَضَ^(٢) أَمْرًا ظُلْمًا ، فَذَلِكَ
يُخْرِجُ وَيَهْلِكُ^(٣) » . وَسَأَلُوهُ عَنِ الدَّوَاءِ ، فَقَالَ : « عِبَادَ اللَّهِ ، تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ

= وقال البيهقي : وهكذا رواه ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن
ماز وهو أصح . اهـ .

ورواه الزبيدي ، عن الزهري ، فقال : ماز بن عبد الرحمن . أخرجه ابن حبان (٥٧٠٢) .
وقال : ماز بن عبد الرحم . قاله الزبيدي وهو متقن .

ورواه يونس عن الزهري ، عن محمد بن أبي سويد ، أن جده سفيان . أخرجه ابن حبان
(٥٦٩٨) .

ورواه عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله . أخرجه أحمد (١٥٤٥٤) ، ومسلم (٣٨) ،
وابن أبي عاصم في السنة (٢١) ، وابن حبان (٩٤٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٦) .

ورواه عبد الله بن سفيان ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٤٥٥ ، ١٩٤٥٠) ، والدارمي
(٢٧١٣) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (١) ، والنسائي في الكبرى (١١٤٩٠) ، والخطيب ٢/
٣٧٠ ، ٣٣٤/٩ ، ٤٥٤ ، وانظر التحفة ٢١/٤ ، وانظر ما سبق برقم (٥٦١ ، ٥٦٢) .

(١) هو أسامة بن شريك الثعلبي ، من بني ثعلبة بن يربوع - وقيل : من بني ثعلبة بن سعد .
وقيل : من بني ثعلبة بن بكر بن وائل - كوفي له صحبة . أسد الغابة ٨١/١ ، الإصابة ٤٩/١ .

(٢) اقترض من القرض ، وهو القطع . والمراد : نال من عرض مسلم وقطعه بالغية .

(٣ - ٣) في د : « حرج وهلك » .

اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ [١٠٦] لَهُ دَوَاءً ، إِلَّا دَاءً وَاحِدًا ؛
الْهَرَمَ . فَكَانَ أَسَامَةُ قَدْ كَبِرَ ، فَقَالَ : فَهَلْ ^(١) تَرَوْنَ لِي مِنْ دَوَاءٍ ^(٢) ؟ !

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَالْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ
زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَا خَيْرُ مَا
أُعْطِيَ النَّاسُ ؟ قَالَ : « خُلِقَ حَسَنٌ » ^(٣) .

(١) فِي خ ، د ، ص ، م : « هَل » .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١٨٥ / ٢ ، وَابِيهَقِي فِي الْمَدْخَلِ إِلَى
السَّنَنِ (٦٥٧) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ وَالَّذِي بَعْدَهُ قَدْ جَاءَا فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمَخْرُجِينَ . وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ
(٣٨٥٥) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى (٥٨٧٥ ، ٥٨٨١) ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٥٣٧ / ١ ،
مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ - وَحْدَهُ - بِهِ ، بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٤٧٧) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٦٣) ، وَالْحَاكِمُ ١٢١ / ١ ، ٤٠٠ / ٤ مِنْ طَرِيقِ
شُعْبَةَ - وَحْدَهُ - بِهِ . بِالْحَدِيثَيْنِ مَعًا . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ ، وَأَقْرَاهُ الذَّهَبِيُّ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٤٧٦) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٨٦) ، وَالْخَطِيبُ فِي الْمَوْضِعِ ١١٠ / ٢ مِنْ طَرِيقِ
الْمَسْعُودِيِّ - وَحْدَهُ - بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فَقَطْ ، إِلَّا الْخَطِيبَ فَعِنْدَهُ الْاِثْنَانِ .

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٦٠ / ٧ ، وَأَحْمَدُ (١٨٤٧٨) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٠١٥) ،
وَالْتِّرَمِذِيُّ (٢٠٣٨) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٦٠٦٤) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٨٤) ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ ٢٥١ / ٢ ،
وَالْخَطِيبُ فِي السَّابِقِ وَاللَّاحِقِ ص : ١٨٠ مِنْ طَرَقٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ . وَقَالَ
التِّرَمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٨٢٤) ، وَأَحْمَدُ (١٨٤٧٩) ، وَهَنَادُ فِي الزُّهْدِ (١٢٦٠) ، وَابُخَارِيُّ
فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (٢٩٢) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٤٣٦) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٤٨٦) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٦٤) ،
وَفِي الصَّغِيرِ ٢٠٢ / ١ ، وَالْخَطِيبُ ١٩٧ / ٩ ، ١٩٨ مِنْ طَرَقٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ بِالْحَدِيثَيْنِ مَعًا .
وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٣٦٦ ، ٤٢٢ ، ٥٨١) .

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١٨٥ / ٢ ، وَالْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ
الرَّوَايِ (٨١٤) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ . وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ . وَقَدْ أَخْرَجَهُ مَفْرُودًا الطَّبْرَانِيُّ
فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ (١٢) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ - وَحْدَهُ - بِهِ .

سهل بن أبي حثمة الأنصاري^{(١)(٢)}

١٣٣٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُبَيْبِ

ابن عبد الرحمن ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ مَسْعُودٍ بنِ نِيَّارٍ ، قال :
أَتَانَا سَهْلُ بنُ أَبِي حَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال :
« إِذَا خَرَضْتُمْ ، فَدَعُوا الثُّلْثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلْثَ ، فَدَعُوا الرَّبْعَ »^(٣) .

= وأخرجه وكيع في الزهد (٤٢٣) وهناد في الزهد (١٢٥٩) ، وابن حبان (٤٧٨) ،
والطبراني (٤٧٠) ، والبيهقي ٢٤٦/١٠ ، والخطيب في الموضح ١١٠/٢ ، ١١١ من طرق عن
زياد بن علاقة بالحديث الثاني . راجع تخريج الحديث السابق . وانظر ما سبق برقم (١٠٧١) .
(١) هو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الأوسي ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو
يحيى . ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية . أسد الغابة ٤٦٨/٢ ،
الإصابة ١٩٥/٣ ، ١٩٦ .

(٢) سيتكرر هذا المسند بحديثه برقم (١٤٣٩) .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة عبد الرحمن بن مسعود بن نيار . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٤/٣ ،
والترمذي (٦٤٣) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٠٧٣) من طريق المصنف . وقال
الترمذي : والعمل على حديث سهل بن أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص .

وأخرجه أحمد (١٥٧٥١ ، ١٦١٣٧ ، ١٦١٣٨) ، والدارمي (٢٦٢٢) ، وابن زنجويه في
الأموال (١٩٩٢ ، ١٩٩٣) ، وأبو داود (١٦٠٥) ، والنسائي (٢٤٩٠) ، وابن الجارود
(٣٥٢) ، وابن خزيمة (٢٣١٩ ، ٢٣٢٠) ، والطحاوي ٣٩/٢ ، وابن حبان (٣٢٨٠) ،
والطبراني (٥٦٢٦) ، والحاكم ٤٠٢/١ ، والبيهقي ١٢٣/٤ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

جَعْدَةُ^(١)

١٣٣١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيُّ ، قال : سَمِعْتُ جَعْدَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا^(٢) ، فرأى رَجُلًا سَمِينًا ، فَجَعَلَ يَطْعُنُ بَطْنَهُ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ ، وَيَقُولُ : « لَوْ كَانَ بَعْضُ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا ، كَانَ خَيْرًا لَكَ »^(٣) .

١٣٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عن جَعْدَةَ ، قال : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَى بَرَجُلٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) هو جعدة بن خالد بن الصُّمَّة الجُشَمِيُّ ، صحابي . وقال ابن السكن : يقال : إنه نزل الكوفة . وسمى ابن قانع أباه معاوية . أسد الغابة ١/ ٣٣٩ ، الإصابة ١/ ٤٨٣ .
(٢) في خ : « الرؤيا » .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي إسرائيل الجُشَمِيُّ . وأخرجه ابن عدي في الكامل ١١٢٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٠٨ ، ١٥٩١٠ ، ١٩٠٠٥) ، والطبراني (٢١٨٤) ، والحاكم ٤/ ١٢١ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وقال الهيثمي في المجمع ٣١/٥ ، ٢٢٧/٨ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : رجال الجميع رجال الصحيح ، غير أبي إسرائيل وهو ثقة . اهـ .
وقد ذكر السخاوي في المقاصد الحسنة ، عند كلامه عن الحديث (٢٤٥) - حديث جعدة الجُشَمِيُّ هذا - قال : سنده جيد .

وقد ادعى الحافظ ابن المنهال أنه حدث الطيالسي بهذا الحديث والذي يليه عن يزيد بن زريع ، عن شعبة ، ثم حدث الطيالسي بهما عن شعبة مباشرة . وقد تقدم ذكر هذا والإجابة عليه في أثناء ترجمة المؤلف ص : ٣١ ، ٣٢ فراجع .
وانظر ما سيأتي برقم (١٩٤٣ ، ٢٦٤٣) .

هذا^(١) أراد أن يَقْتُلَكَ . فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : « لم تُرْع ، لم تُرْع ، لو
أرَدْتَ ذَلِكَ ، لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَى قَتْلِي »^(٢) .

(١) في د : « إن هذا » .

(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٦٠٦٠) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند - كما في الإتحاف (٦٠٦١) - وأحمد (١٥٩٠٨ ، ١٥٩٠٩) ، والنسائي في الكبرى (١٠٩٠٣) ، وأبو يعلى - كما في الإتحاف (٦٠٦٢) - والبعث في الجعديات (٥٤٤) ، والطبراني (٢١٨٣) من طريق شعبة ، به .
ولأصل القصة شاهد من حديث جابر عند البخاري (٤١٣٥) ، ومسلم (٨٤٣) .

نُوفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ^(١)

١٣٣٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ نُوفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ^(٢) ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ^(٣) أَهْلَهُ وَمَالَهُ^(٤) » .

(١) هو نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الكنانى ، ثم الدِّيلَى ، أبو معاوية ، أسلم فى فتح مكة ، وشهده مع النبى ﷺ . مات بالمدينة فى خلافة يزيد بن معاوية . الاستيعاب ١٥١٣/٤ ، التجريد ١١٥/٢ ، الإصابة ٤٨١/٦ .

(٢) يعنى صلاة العصر ، كما فى المصادر .

(٣) اختلف فى معنى « وتر » هل هنا ، فليل : وتر أهله . يعنى نقص أهله وماله ، بالبناء للمفعول ، فكأنك جعلته وترًا (فردًا) بعد أن كان كثيرًا . وقيل : هو من الجناية التى يجنيها الرجل على غيره ، من قتل أو نهب ... ، فشبه ما يلحق من فاته صلاة بمن قتل حميمه ، أو سلب أهله وماله .

(٤) حديث صحيح ، وقد خولف ابن أبى ذئب فيه . وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣٧٢/٥ من طريق الطيالسى عن أسد بن موسى ، عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٩٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٩٥) ، وأبو يعلى (٥٤٤٥) ، وابن قانع فى معجمه ١٥٤/٣ ، وابن حبان (١٤٦٨) ، والبيهقى ٤٤٥/١ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وخالفه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق ؛ فروياه عن الزهرى ، عن أبى بكر ، عن عبد الرحمن بن مطيع ، عن نوفل ، به . فزادا فى إسناده عبد الرحمن بن مطيع . أخرجه البخارى (٣٦٠٢) ، ومسلم (٢٨٨٦) ، وابن قانع ١٥٤/٣ ، ١٥٥ .

ورواه عراك بن مالك ، عن نوفل بن معاوية ، وفيه أن الصلاة المقصودة هى صلاة العصر . أخرجه ابن أبى شيبه ٣٤٢/١ ، والنسائى (٤٧٧ - ٤٧٩) ، وابن قانع ١٥٥/٣ . وانظر فتح البارى لابن رجب ٣٠٣/٤ - ٣٠٦ .

وله شاهد عن بريدة فى صلاة العصر عند البخارى (٥٥٣) . وانظر ما سبق برقم (٨٤٨) ، وما سيأتى برقم (١٩١٢) .

حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ^(١)

١٣٣٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ^(٢) ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ^(٣) . » وَقَالَ : « أَهْلُ النَّارِ ؛ كُلُّ جَوَّازٍ عُتْلٍ^(٤) مُسْتَكْبِرٍ^(٥) . »

١٣٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ ،

سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « تَصَدَّقُوا ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ بِهَا : لَوْ جِئْتَنَّا^(٥) بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا ، فَأَمَّا

(١) هو حارثة بن وهب الخزاعي ، أمه أم كلثوم الخزاعية ، كانت تحت عمر بن الخطاب ، فولدت له عبيد الله ، وفرق الإسلام بينهما . فحارثة هذا أخو عبيد الله لأمه . أسد الغابة ١ / ٤٣٠ ، الإصابة ١ / ٦١٩ .

(٢) المتضعف ، بفتح العين على المشهور ، يعنى : من يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعفه . وبكسرهما يعنى المتواضع المتذلل .

(٣) الجواز : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللحم ، المختال فى مشيه . وقيل : اللفظ الغليظ . والعتل : الجافى الشديد الخصومة بالباطل .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٠ / ١٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٦٦٥٧) ، ومسلم (٢٨٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١٦١٥) ، وأبو يعلى (١٤٧٧) ، وابن حبان (٥٦٧٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٥٠) ، والبخارى (٤٩١٨) ، وعبد بن حميد (٤٧٦) ، ومسلم (٢٨٥٣) ، وأبو داود (٤٨٠١) ، والترمذى (٢٦٠٥) ، وابن ماجه (٤١١٦) ، وأبو يعلى (١٤٧٦) ، وغيرهم من طريق سفيان الثورى ، عن معبد بن خالد ، به .

(٥) بعده فى خ ، د ، ص ، م : « بها » .

الآن فلا حاجة لي فيها . فلا يجد من يقبلها»^(١) .

١٣٣٦- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول : صلى بنا رسول الله ﷺ أكثر ما كنا وآمنه بمنى ركعتين^(٢) .

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن حبان (٦٦٧٨) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٧٤٨) ، والبخاري (١٤١١ ، ١٤٢٤ ، ٧١٢٠) ، وعبد بن حميد (٤٧٧ ، ٤٧٨) ، ومسلم (١٠١١) ، والنسائي (٢٥٥٤) ، وأبو يعلى (١٤٧٥) ، وابن أبي داود في البعث والنشور (٣٧) ، والطبراني (٣٢٥٩ ، ٣٢٦٠) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .
(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٧٥٣) ، والبخاري (١٠٨٣ ، ١٦٥٦) ، والنسائي (١٤٤٥) ، والطبراني (٣٢٤٥) ، والبيهقي ٣/١٣٤ ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٧٤٩) ، ومسلم (٦٩٦) ، وأبو داود (١٩٦٥) ، والترمذي (٨٨٢) ، والنسائي (١٤٤٤) ، وأبو يعلى (١٤٧٤) ، والطبراني (٣٢٤١ - ٣٢٥٤) ، وأبو نعيم ٤/٣٤٤ ، والبيهقي ٣/١٣٤ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

(١) عِثْبَانُ بْنُ مَالِكِ السَّامِيُّ

١٣٣٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِثْبَانَ بْنِ
مَالِكٍ السَّامِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَوُّمٌ قَوْمِي بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَتِ
السُّيُولُ ، شَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَجْتَازَ وادِيَا بَيْتِي وَيَتْنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ أَجْتَازَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ
تَأْتِيَنِي وَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي ، مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى . قَالَ : « أَفْعَلُ » . فَجَاءَنِي
الْغَدَا^(٢) ، فَاخْتَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَةٍ^(٣) ، فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : « أَتَيْنَ
تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ ؟ » . فَأَشَرْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ [١٠٨و] الَّذِي أُصَلِّي
فِيهِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَسَمِعَ بِهِ رِجَالُ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٤) فِي
بَيْتِي ، فَجَعَلُوا يَجِيئُونَ حَتَّى كَثُرُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ : مَا فَعَلَ

(١) هو عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم الأنصاري الخزرجي السالمي . شهد بدرًا ، وكان رضي الله عنه إمام قومه بني سالم ، وقد آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر ، وكان رحمه الله طعن في السن ، ويقال : كان ضرير البصر ، ثم عمى بعد . توفي في خلافة معاوية .
الاستيعاب ١٢٣٦/٣ ، أسد الغابة ٥٥٨/٣ ، الإصابة ٣٤٢/٤ .

(۲) فی خ : « لغد » ، وفی د : « من الغد » .

(٣) الخزيرة: نوع من الأطعمة. قال ابن قتيبة: تُصنع من لحم يُقَطَّع صَغَارًا، ثم يُصَبُّ عليه ماء كثير، فإذا نَضَج دُرُّ عليه الدقيق، وإن لم يكن فيه لحم فهو عصيدة. النهاية ٢٨/٢، الفتح ٥٢١/١.

(۴) بعدہ فی د : « صلی » .

مالك بن الدُخْشُم^(١) ؟ فقال رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ : ذَاكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ
ورسوله . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » . قالوا : اللَّهُ
ورسوله أعلم ، أَمَا نَحْنُ فَلَا نَرَى وَدَّهَ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ . فقال
رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ . يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » .

قال محمودٌ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي غَزْوَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَأَنْكَرَ عَلَيَّ ذَلِكَ أَبُو
أَيُّوبَ ، فَقَالَ : مَا أَرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا قَطُّ^(٢) .

قال محمودٌ : فَالَيْتُ إِنْ اللَّهَ رَدَّنِي صَالِحًا أَنْ أَسْأَلَ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ إِنْ كَانَ حَيًّا ، فَأَهْلَلْتُ مِنْ إِيلِيَاءَ^(٣) بِعُمْرَةٍ ،
ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدْتُ عِثْبَانَ شَيْخًا كَبِيرًا أَعْمَى ، يُؤْمُّ قَوْمَهُ ، فَانْتَسَبْتُ
لَهُ فَعَرَفَنِي - أَوْ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ - قَالَ : فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي
أَوَّلَ مَرَّةٍ .

(١) الدُخْشُم : آخره ميم أو نون ، وقد يُصَغَّرُ .

ومالك بن الدخشم أنصاري ، من بني عوف بن عمرو ، قال ابن عبد البر : لا يصح عنه
النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه . وانظر الاستيعاب ١٣٥٠/٣ ، والإصابة
٧٢١/٥ ، والفتح ٥٢١/١ ، ٣٠٥/١٢ .

(٢) قال الحافظ : أنكره لما يقتضيه ظاهره من أن النار محرمة على جميع الموحدين ، وأحاديث
الشفاعة دالة على أن بعضهم يُعَذَّبُ . الفتح ٥٢٢/١ .

(٣) إِيلِيَاءَ : اسم مدينة بيت المقدس ، قيل : معناه بيت الله . وقيل : سُمِّيَتْ بهذا ، نسبة إلى
بانيها ، وهو إيلياء بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام .

قال الزُّهْرِيُّ : ونحن نرى أَنَّ ذاكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ مُوجِبَاتُ الْأُمُورِ ، فَإِنَّهُ
 قَدْ نَزَلَ أَمْرٌ أَذْرَكُنَا الْعُلَمَاءَ وَهُمْ يَرَوْنَ ذاكَ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا
 يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ ، نَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ قَدْ صَارَ إِلَيْهَا ، إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
 فَرَضَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(١) أُمُورًا ، نَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ قَدْ صَارَ
 إِلَيْهَا ^(٢) ^(٣) .

(١) أى كلمة الإخلاص .

(٢) الأمور التى عناها الزهري هى الفرائض والأوامر والنواهي . انظر مجموع الفتاوى ١١٧/٧ ،
 ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٨٨ ، وشرح العقيدة الطحاوية ص : ٤٠٧ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البخارى (٤٢٤ ، ١١٨٦) ، وابن ماجه (٧٥٤) ، وابن خزيمة
 (١٧٠٩) ، والطبرانى ٢٩/١٨ (٤٨) ، والبيهقى ٣/٥٣ ، ٨٧ من طريق إبراهيم بن سعد ، به .
 والحديث يرويه كذلك مالك بن أنس ومعمرو ويونس وعُقيل والأوزاعى وغيرهم ، عن
 الزهري بهذا الإسناد .

أخرجه مالك ١/١٧٢ ، وابن المبارك فى مسنده (٤٣) ، وعبد الرزاق (١٩٢٩) ، وابن سعد ٣/
 ٥٥٠ ، وأحمد (١٦٥٢٦ - ١٦٥٣٠ ، ٢٣٨٢١ - ٢٣٨٢٤) ، والبخارى (٤٢٥ ، ٦٦٧ ،
 ٦٨٦ ، ٤٠٠٩ ، ٤٠١٠ ، ٥٤٠١ ، ٦٤٢٣ ، ٦٩٣٨) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائى (٧٨٧ ،
 ٨٤٣ ، ١٣٢٦) ، وفى الكبرى (١٠٩٤٧ ، ١٠٩٤٨) ، وابن خزيمة (١٢٣١ ، ١٦٥٣ ،
 ١٦٥٤) ، وابن حبان (٢٢٣) ، والطبرانى ١٨/٢٨ - ٣٤ (٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ - ٥٦) ، والدارقطنى
 ٢/٨٠ ، وابن منده فى الإيمان (٥٠) ، والبيهقى ٢/١٨١ ، ١٨٢ ، ٣/٧١ ، ٨٧ ، وغيرهم .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٢٢) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٤٦) ، وأبو يعلى
 (١٥٠٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٥ ، والطبرانى ١٨/٢٥ (٤٣) ، وابن منده (٥٢) ،
 (٥٣) من طريق أنس بن مالك ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٩٤٤ ، ١٠٩٤٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، والطبرانى ١٨/٢٦ (٤٤) ، وابن منده (٥١) من طريق أنس ، عن عتبان ، مباشرة .
 وأخرجه أحمد (١٦٥٣١) ، والطبرانى ١٨/٢٦ (٤٥ ، ٤٦) من طريق أبى بكر بن أنس ،
 عن محمود ، عن عتبان . وانظر ما سبق برقم (١٢٠٦) .

١) محمود بن الربيع عن النبي ﷺ^(١)

١٣٣٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، أَنَّهُ عَقَلَ مَجَّةً^(٢) مَجَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي
دَارِهِمْ^(٣) .

(١ - ١) هذا العنوان زيادة من : « د » . وهو محمود بن الربيع بن شراقة بن عمرو ، الأنصاري ،
الخزرجي ، أبو محمد ، المدني ، صحابي صغير ، وجُلُّ روايته عن الصحابة ، مات سنة تسع
وتسعين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . الاستيعاب ١٣٧٨/٣ ، الإصابة ٣٩/٦ .

(٢) المَج هو إرسال الماء من الفم ، على بُعد ، وفعله النبي ﷺ مع محمود ؛ إما مداعبة معه ، أو
ليباركه . النهاية ٢٩٧/٤ ، الفتح ١٧٢/١ .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البخاري (١١٨٥) ، وابن ماجه (٧٥٤) ، وابن خزيمة
(١٧٠٩) ، وفي التوحيد (٥٠٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخاري (٧٧ ، ١٨٩ ، ٨٣٩) ، ومسلم (٣٣) ، والنسائي في الكبرى
(٥٨٦٥ ، ١٠٩٤٧) ، والطبراني ٣٢/١٨ ، ٣٣ (٥٤ - ٥٦) من طرق عن الزهري ، به .

سَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيِّ^{(١)(٢)}

١٣٣٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيِّ ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ^(٣) : « دِبَاغُ الْأَدِيمِ ذَكَاتُهُ »^(٤) .

(١) هو سلمة بن المحبق الهذلي ، وقيل : اسم المحبق صخر . وقيل : ربيعة . وقيل : عبيد . وقيل :
المحبق جده . يكنى أبا سنان ، له رواية ، ويعد في البصريين ، روى عنه ابنه سنان ، وجون بن قتادة ،
وقبيصة بن حريث ، والحسن البصري ، وغيرهم . الاستيعاب ٦٤٢ / ٢ ، الإصابة ١٥٣ / ٣ .
(٢) سيأتي حديث آخر لسلمة بن المحبق برقم (١٤٠٤) ضمن مسند سلمة بن يزيد الجعفي .
(٣) بعده في د : « في » .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لجهالة جون بن قتادة . أخرجه أحمد (٢٠٠٨٣) ، والدارقطني ٤٥ / ١ ،
والبيهقي ٢١ / ١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٥٠) ، والنسائي (٤٢٥٤) ، والطحاوي ٤٧١ / ١ ، والطبراني
(٦٣٤٢) ، والدارقطني ٤٥ / ١ ، والحاكم ١٤١ / ٤ من طريق هشام ، به . وصححه الحاكم ،
وأقره الذهبي .

والحديث يرويه كذلك شعبة وهمام ، عن قتادة ، به . أخرجه أحمد (١٥٩٤٩) ،
(٢٠٠٧٣ ، ٢٠٠٧٤) ، وأبو داود (٤١٢٥) وابن حبان (٤٥٢٢) ، والطبراني (٦٣٤٠) ،
والدارقطني ٤٦ / ١ ، والبيهقي ٢١ / ١ ، وغيرهم .

وخالفهم ابن أبي عروبة ؛ فرواه عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، ولم يذكر
جون بن قتادة فيه . أخرجه أحمد (٢٠٠٧٩) ، والطبراني (٦٣٤٣) ، وغيرهما .
ورواه هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، قال : خرجنا مع النبي
ﷺ . أخرجه الترمذي في العلل الكبير ص : ٢٨٤ .

وقد وهم الأئمة هشيمًا في هذا الإسناد . انظر تهذيب الكمال ١٦٣ / ٥ ، والتلخيص الحبير
٤٩ / ١ . وانظر أيضا الخلافيات للبيهقي ٢٠٨ / ١ ، ٢٠٩ .

وفي الباب عن عائشة وابن عباس ، وسيأتي برقم (١٦٧٣ ، ٢٨٨٤) ، وانظر كذلك ما
سيأتي برقم (١٣٨٩) . وعده غير واحد في المتواتر . انظر نظم المتناثر (٢١) .

«أبو سَعْدِ الزُّرْقِيِّ»^(١)

١٣٤٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ^(٢)
الزُّرْقِيِّ [١٠٨ ظ] ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ^(٣) سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ،
قَالَ^(٤) : « مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ »^(٥) .^(٦)

(١ - ١) في د : « أبو سعيد الزرقى » . وهو أبو سعد - وقيل : أبو سعيد - الزرقى ، الأنصارى . قال
خليفة : لا يوقف له على اسم . له صحبة . واختلط هو وأبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن
السكن . الاستيعاب ٤/١٦٦٩ ، ١٦٧٢ ، أسد الغابة ٦/١٣٨ ، الإصابة ٧/١٧٢ .

(٢) في د : « سعيد » .

(٣) أشجع : قبيلة مشهورة من غطفان . معجم قبائل العرب ١/٢٩ .

(٤) في د : « فقال » .

(٥) في د : « يكون » .

(٦) إسناده ضعيف ؛ لجهالة عبد الله بن مرّة . وأخرجه أحمد (١٥٧٧٠) ، والنسائي
(٣٣٢٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٦٧) ، والطبراني ٢٢/٣١٣ (٧٩١) ، وغيرهم من طرق
عن شعبة ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٨٠٣ ، ٢٢٨٩ ، ٢٢٩١ ، ٢٣٠٧ ، ٢٣٢١) .

(١) تقدم مسند عروة بن الجعد ، وفيه الأحاديث (١١٥٢ - ١١٥٥) .

عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ^(١)

١٣٤١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ ، قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ »^(٢) .

(١) تقدم مسند عروة بن الجعد ، وفيه الأحاديث (١١٥٢ - ١١٥٥) .
(٢) حديث صحيح . وتقدم برقم (١١٥٣) بهذا الإسناد والمتن ، وفي آخره زيادة مع تصريح
أبي إسحاق بالسماع .
وقد سبق أيضًا برقم (١١٥٢ ، ١١٥٤) من حديث عامر الشعبي وأبي حميدة الطاعني -
كلاهما - عن عروة بن الجعد .

صَخْرُ الْغَامِدِيِّ^(١)

١٣٤٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ حَدِيدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ
صَخْرِ الْغَامِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي
بُكُورِهَا» . قَالَ : وَكَانَ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ
النَّهَارِ^(٣) .

وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا ، كَانَ يُرْسِلُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَكَثُرَ
مَالُهُ حَتَّى كَانَ لَا يَذَرِي أَيْنَ يَضَعُهُ^(٤) .

(١) هو صخر بن وداعة - ويقال : ابن وداعة - الغامدي ، وغامد بطن من الأزد ، وهو معدود
في أهل الحجاز ، سكن الطائف . الاستيعاب ٧١٦/٢ ، أسد الغابة ١٥/٣ ، الإصابة ٤١٨/٣ .
(٢) في خ : « فكان » .

(٣) بعده في د : « قال » .

(٤) إسناده ضعيف ؛ لجهالة عمارة بن حديد . وأخرجه البيهقي ١٥١/٩ ، والخطيب ١٠٧/٢ ،
من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٤٧٦ ، ١٥٥٩٦ ، ١٩٤٩٨ ، ١٩٤٩٩) ، وعبد بن حميد
(٤٣١) ، والدارمي (٢٤٤٠) ، والنسائي في الكبرى (٨٨٣٣) ، والبخاري في الجعديات
(١٧٢١) ، وابن حبان (٤٧٥٥) ، والطبراني (٧٢٧٥) ، والبيهقي في شرح السنة (٢٦٧٣) من
طريق شعبة ، به .

ورواه هشيم وغيره كذلك عن يعلى بن عطاء ، به . أخرجه أحمد (١٥٤٨١ ، ١٥٥٩٥ ،
١٩٤٩٧) ، وأبو داود (٢٦٠٦) ، والترمذي (١٢١٢) ، وابن ماجه (٢٢٣٦) ، وابن حبان
(٤٧٥٤) ، والطبراني (٧٢٧٦) . وقال الترمذي : حديث حسن .

يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ السَّوَائِي^(١)

١٣٤٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السَّوَائِيَّ ،
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمَنَى
صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، إِذَا رَجُلَانِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّا
مَعَ النَّاسِ ، فَأَتَيْ^(٢) بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ تَزَعَّدُ فَرَائِضُهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا ؟ » . قَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا فِي
رِحَالِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ، ثُمَّ
أَتَيْتُمَا الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَصَلِّيَا مَعَهُ ، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ أَوْ تَطَوُّعٌ »^(٣) .

= وقال أبو حاتم في العلل (٢٣٠٠) : لا أعلم في : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .
حديثًا صحيحًا . اهـ . قال العقيلي ١/ ١٢٤ ، ٢٣٦ : روى من غير وجه بأسانيد ثبت . اهـ .
وفي الباب أحاديث ، وفي أسانيدھا مقال ، وأحسنھا حديث صخر الغامدي . وانظر الإرشاد
للخليلي ١/ ٢٥١ ، والتاريخ للخطيب ١/ ٤٠٥ ، ٢/ ١٠٦ ، ١٠٧ ، والمقاصد الحسنة للسخاوي
(١٧١) ، وكشف الخفاء للعجلوني (٥٥٦) .

(١) هو يزيد بن الأسود الخزاعي ، ويقال : السوائي . ويقال : العامري . معدود في الكوفيين ،
وهو حليف قريش . سكن الطائف . الاستيعاب ٤/ ١٥٧١ ، الإصابة ٦/ ٦٤٨ .

(٢) ضبب عليها في الأصل .

(٣) إسناده حسن . أخرجه الطحاوي ١/ ٣٦٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٤) ، والدارمي (١٣٧٤) ، وأبو داود (٥٧٥ ، ٥٧٦) ، وابن حبان
(١٥٦٤) ، والطبراني ٢٢/ ٢٣٢ (٦١٠ ، ٦١١) ، والدارقطني ١/ ٤١٣ ، والبيهقي ٢/ ٣٠٠ ،
وغيرهم من طريق شعبة ، به .

= ورواه هشيم والثوري وهشام بن حسان وغيرهم ، عن يعلى بن عطاء ، به .

١٣٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(١) وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ ^(٢) ، فَتَنَاوَلْتُ يَدَهُ ، فَإِذَا هِيَ ^(٣)
أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ .

= أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٢٧٤ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٩٣٤) ، وَأَحْمَدُ (١٧٥٠٩) -
(١٧٥١٣) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٩) ، وَالنَّسَائِيُّ (٨٥٧) ، وَابْنُ حَبَانَ (١٥٦٥) ، وَالتَّطَبُّرِيُّ ٢٢/
٢٣٢ - ٢٣٤ ، (٦٠٨ ، ٦٠٩) ، وَالحَاكِمُ ١/٢٤٤ ، وَالبَيْهَقِيُّ ٢/٣٠١ ، وَغَيْرُهُمْ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ، بِهِ . أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ١/٤١٤ .
وَأَصْلُ الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٦٤٨) . وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ
(١٨٠٠) .

(١ - ١) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

(٢) فِي د : « هُوَ » .

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٥١٣) ، وَالدَّارِمِيُّ (١٣٧٤) ، وَالبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ ٨/
٣١٧ ، وَالتَّطَبُّرِيُّ ٢٢/٢٣٥ (٦١٨) ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ ١/٢٥٦ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٥١١) ، وَالتَّطَبُّرِيُّ ٢٢/٢٣٦ (٦١٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ وَغِيلَانَ بْنِ
جَامِعٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، بِهِ .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَحِيفَةَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٣٥٥٣) .

عبد الله بن حوالة الأزدي^(١)

١٣٤٥ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة ، و^(٢) حماد بن زيد - كلاهما - [١٠٩] عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل دومة^(٣) ، وكاتب^(٤) يملئ عليه ، فقال : « يا ابن حوالة ، ألا أكتبك ؟ » . قلت : ما خار الله لي ورسوله . فجعل^(٥) يملئ ويملئ^(٦) ، قال : ونظرت^(٧) ، فإذا اسم أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير ، قال لي : « يا ابن حوالة ، ألا أكتبك ؟ » . قلت : بلى يا رسول الله . ثم قال : « يا ابن حوالة ، كيف أنت إذا نشأت فتنة ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ؟ » . قلت : ما خار الله لي ورسوله . ثم

(١) هو عبد الله بن حوالة ، له صحبة ، واختلف في نسبه ، فقال الهيثم بن عدي : هو من الأزدي - وهو الأشهر - ونسب إلى بني عامر بن لؤي . وقيل : هو أزدي ، وحليف لبني عامر . وقيل : إنه ليس بالأزدي إنما هو أردني . يكنى أبا حوالة ، وقيل : أبو محمد . مات رضي الله عنه بالشام سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة ثمانين . طبقات ابن سعد ٤/١٤٤ ، الاستيعاب ٣/٨٩٤ ، أسد الغابة ٣/٢١٩ ، الإصابة ٤/٦٧ .

(٢) ضبب على الواو في : د .

(٣) الدومة : هي الشجرة العظيمة ، وقيل : هي شجر المقل . أي الصمغ . النهاية ٢/١٤١ .

(٤) هو علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه . كما في رواية ابن أبي عاصم .

(٥) في د : « ثم جعل » .

(٦) بعده في د : « ثم قال : يا ابن حوالة ، ألا أكتبك ؟ قلت : ما خار الله لي ورسوله » .

(٧) في د : « فنظرت » .

قال : « يَا ابْنَ حَوَالَةَ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأْتَ أُخْرَى ، الَّتِي قَبْلَهَا ^(١) كَنَفْحَةٍ ^(٢) أَرْنَبَ ، كَأَنَّهَا صَيَّاصِي ^(٣) بَقَرٍ ؟ » . قُلْتُ ^(٤) : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ . قال : وَمَرَّ رَجُلٌ ^(٥) مُقَنَّعٌ ، فقال : « هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَعِدِ عَلَى الْحَقِّ » . فَأَتَيْتُهُ ، فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ ، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « هَذَا » . فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ^(٦) .

(١) بعده في د : « فيها » .

(٢) النفح : الضرب والرمي ، ونفحت الدابة نفحًا : ضربت برجلها . النهاية ٨٩ / ٥ . والمراد مقارنة الفتنة الأولى بالثانية ، وأن الأولى كضرب الأرنب بأرجلها ، وأما الثانية فتشبه قرون البقر في شدتها وصعوبتها .

(٣) صياصي بقر : أى قرونها ، وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ، ومنه قيل للحصون : الصياصي .

(٤) بعده في م : « لا أدري » .

(٥) في خ ، ص ، م : « برجل » .

(٦) حديث صحيح . ورواية الحمادين عن الجريري قبل الاختلاط . وأخرجه أبو نعيم في الإمامة والرد على الرافضة (١٥٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٩٤) ، والقطيعي في زوائد الفضائل (٨٢٥) من طريق حماد بن سلمة - وحده - به . وزاد القطيعي في آخره الحديث الآتي .

وأخرجه أحمد في مسند عبد الله بن حوالة (١٧٠٤٥) ، وفي فضائل الصحابة (٧١٩) من طريق ابن عليه ، عن الجريري ، به ، بنحوه . وفيه : ابن حوالة ، ولم يسمه .

ورواه كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق قال : حدثني رجل من عنزة يقال له : زائدة ابن حوالة أو مزينة بن حوالة . أخرجه أحمد (٢٠٣٦٩) .

وقال الحافظ في الإصابة في ترجمة زائدة بن حوالة ٥٤٩ / ٢ : هكذا أخرجه في مسند عبد الله بن حوالة . وليس في الخبر تسمية عبد الله ... وعبد الله بن حوالة صحابي مشهور ، نزل الشام ، وهو مشهور بالأزدى . وهو أشهر من زائدة راوى هذا الخبر ، فلعل بعض رواة سماه عبد الله ظنا منه أنه ابن حوالة المشهور ، فسماه عبد الله ، والصواب : زائدة ، أو مزينة على =

١٣٤٦ - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن حوالة ، قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : « تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ ^(١) بِبُرْدَةٍ ، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، يُبَايِعُ النَّاسَ » . قال : فَهَجَمْنَا عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مُعْتَجِرٌ بِبُرْدَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ ^(٢) .

= الشك ، وليس هو أخا عبد الله ؛ لأن عبد الله أزدي ، ويقال : عامري . حالف الأزدي ، وزائدة عنزي - بمهملة ونون وزاي - ولم أر له ذكرا إلا في هذا الموضع من مسند أحمد . اهـ . وراجع أيضًا تعجيل المنفعة ٥٤٠/١ .

وأخرجه أحمد (١٨٠٩٢) من طريق جبير بن نفير ، عن كعب بن مرة البهزي ، بمعنى آخر الحديث ، وفيه أن ابن حوالة الأزدي قام فوافقه . وانظر ما سبق برقم (٧٢ ، ٨٢) .

(١) الاعتجار : لئى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك .

(٢) حديث صحيح . وإسناده هنا كسابقه . وأخرجه ابن أبي عاصم فى السنة (١٢٩٢) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (٨٢٥ ، ٨٤٥) ، والحاكم ٩٨/٣ من طريق حماد بن سلمة - وحده - به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفى فضائل عثمان أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٨٥) .

نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ^(١)

١٣٤٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَسَّانُ ابْنُ بُرْزَيْنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَّاحِيُّ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ السَّلِيلِيِّ ، مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَحْمِلُهُ فِي نَاقَةٍ لَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَبَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَحْمِلُهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ ، فَجَاءَ بِهَا نُقَادَةُ يُقُودُهَا ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا » . قَالَ نُقَادَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ [١٠٩ ظ] ، وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا » . قَالَ : فَقُدِّمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحُلِبْتُ فَدَرْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ وَوَلَدَهُ » - الْمَانِعُ الْأَوَّلُ - وَقَالَ لَصَاحِبِ النَّاقَةِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا يَوْمًا »^(٢) .

(١) هو نقادة الأسدي ، اختلف في اسم أبيه ، ف قيل : ابن عبد الله . وقيل : ابن خلف . وقيل : ابن سعد . وقيل : نقادة بن مالك . له صحبة معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية ، يكنى أبا بهيشة ، نزل البصرة . الاستيعاب ١٥٣١/٤ ، الإصابة ٤٦٨/٦ .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة البراء السليطي . وأخرجه الرويانى فى مسنده (١٤٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٥٤) ، وابن ماجه (٤١٣٤) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (١٠٦١) ، والرويانى (١٤٦٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٠١٤) من طريق غسان بن برزین ، به .

الحكم بن عمرو^(١)(٢)

١٣٤٨- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم الأخول ، قال : سمعتُ أبا حَاجِبٍ يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ من أصحابِ النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ نهى أن يُتَوَضَّأَ^(٣) من فَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ^(٤) .

هكذا حدثنا أبو داود . وقال عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة : عن عاصم ، عن أبي حَاجِبٍ ، عن الحكم بن عمرو^(٤) .

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « الحكم بن عمرو ومالك بن الحويرث » . والمثبت من النسخة « د » .
 (٢) هو الحكم بن عمرو الغفاري ، كان له فضل وصلاح ورأى وإقدام ، صحب النبي ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة ، وولاه زياد خراسان من غير قصد منه لولايته ، ومات بخراسان سنة خمسين ، ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد . السير ٤٧٤/٢ ، الإصابة ١٠٧/٢ .
 (٣ - ٣) في هامش خ : « بفضل المرأة » .

(٤) إسناده صحيح . أخرجه البيهقي ١٩١/١ من طريق يونس بن حبيب عن الطيالسي بهذا الإسناد سواء .

ورواه غير واحد عن الطيالسي ، فقالوا : عن أبي حَاجِبٍ ، عن الحكم بن عمرو .
 أخرجه أحمد (٢٠٦٧٦) ، والبخاري في التاريخ ١٨٥/٤ ، وأبو داود (٨٢) ، والترمذي (٦٤) ، والنسائي (٣٤٢) ، وابن ماجه (٣٧٣) ، وابن حبان (١٢٦٠) ، والدارقطني ١/٥٣ ، والبيهقي ١٩١/١ . وقال الترمذي : حديث حسن .
 وأخرجه أحمد (١٧٨٩٨) عن عبد الصمد ، عن شعبة ، به .
 وأخرجه أحمد (١٧٨٩٦) ، والطحاوي ٢٤/١ ، والطبراني (٣١٥٦) ، والبيهقي ١٩١/١ من طريق شعبة ، به ، وفيه التصريح بتسمية الصحابي الحكم .
 ورواه سليمان التيمي ، عن أبي حَاجِبٍ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، كرواية يونس عن الطيالسي . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٣/١ ، وأحمد (٢٠٦٧٤) ، والبخاري في التاريخ ٤/١٨٥ ، والترمذي (٦٣) ، والطبراني (٣١٥٤ ، ٣١٥٧) .

مَالِكُ بْنُ الْحَوِيثِ^(١)

١٣٤٩- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيثِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ^(٢) .

= وقال الترمذى فى الجامع : حسن . وفى العلل الكبير ص : ٤٠ عن البخارى : ليس
بصحيح .

وحديث الحكم هذا معارض بأحاديث أخر كحديث ميمونة الآتى برقم (١٧٣٠) ، وحديث
ابن عمر عند البخارى (١٩٣) . وقد بوب البخارى له بقوله : باب وضوء الرجل مع امرأته ،
وفضل وضوء المرأة . وانظر الفتح ٢٩٨/١ - ٣٠٠ .

(١) هو مالك بن الحويرث . وقيل : ابن الحويرثة . وقيل : ابن الحارث . كنيته أبو سليمان ، وفى
الاستيعاب : سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين ، وتعبه الحافظ فى الإصابة ، وصوب
أنه مات سنة أربع وسبعين . الاستيعاب ١٣٤٩/٣ ، الإصابة ٧١٩/٥ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٥٥٠) ، والدارمى (١٢٥٤) ، والبخارى فى رفع
اليدين (٧ ، ٩٨) ، وأبو داود (٧٤٥) ، والنسائى (٨٧٩ ، ١٠٨٤) ، وابن حبان (١٨٦٣) ،
والطبرانى ٢٨٤/١٩ (٦٢٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٣٤/١ ، وأحمد (١٥٦٣٨ ، ١٥٦٤٢ ، ٢٠٥٥٤ ، ٢٠٥٥٦) ،
والبخارى فى رفع اليدين (٥٣ ، ٦٥) ، ومسلم (٣٩١) ، والنسائى (١٠٢٣ ، ١٠٥٥) ،
١٠٨٥ ، ١٠٨٦) ، وابن ماجه (٨٥٩) ، والطحاوى ١٩٦/١ ، والطبرانى ٢٨٤/١٩ - ٢٨٦
(٦٢٦ - ٦٣١) ، والبيهقى ٢٥/٢ ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٧٣٧) ، ومسلم (٣٩١) ، وغيرهما من طريق أبى قلابة ، عن مالك بن
الحويرث . وانظر ما سبق برقم (٢٧٧) .

عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ^(١) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

١٣٥٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ

ابْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ^(٣) .

١٣٥١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْتَرُ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، خ ، ص : « عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ وَقُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » . وَالمُثَبَّتُ مِنْ « د » .

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ الضُّمَرِيُّ ، يَكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ . كَانَ شَجَاعًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ جَرَأَةً وَنَجْدَةً . وَكَانَ إِسْلَامُهُ حِينَ انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَحَدٍ . وَكَانَ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ بَثْرَ مَعُونَةَ . عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : مَاتَ قَبْلَ السِّتِينَ . الْإِسْتِيعَابُ ١١٦٢/٣ ، الْإِصَابَةُ ٦٠٢/٤ .

وَسَيَتَكَرَّرُ مُسْنَدُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ هُوَ (١٤٦١) زَائِدٌ عَمَّا هُنَا .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ ، فَقَالَ : عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١١٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَرْبٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، بِهِ . زَادَ أَبُو سَلَمَةَ .

وَهَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ يَحْيَى . أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٣/١ ، ١٧٨ ، وَفِي الْمُسْنَدِ (٩٠٣) ،

(٩٠٥) ، وَأَحْمَدُ (١٧٢٨٥ ، ١٧٢٨٦ ، ١٧٦٥٢ ، ١٧٦٥٦ ، ٢٢٥٣٩) ، وَالدَّارِمِيُّ (٧١٦) ،

وَالْبُخَارِيُّ (٢٠٤ ، ٢٠٥) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٥٦٢) ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٨١) ، وَابْنُ حِبَّانَ (١٣٤٣) ،

وَابْنُ قَانِعٍ ٢/٢١٠ ، ٢١١ ، وَغَيْرُهُمْ . وَانْظُرِ الْعِلَلَ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١٧٩) .

وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثٌ . انْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١٤) .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٦٥١) ، وَالبُخَارِيُّ (٢٩٢٣) ، وَمُسْلِمٌ (٣٥٥) مِنْ =

قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٣٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَالْمَسْعُودِيُّ ، قَالَا :
أَنْبَأَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُطْبَةَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّيْتُ خَلْفَ^(٢)
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ بِقَافٍ ؛ قَرَأَ : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَتٍ ﴾^(٣) .
قَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي حَدِيثِهِ : فَلَمَّا قَرَأَ : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَتٍ ﴾^(٣) . قُلْتُ
فِي نَفْسِي : مَا بُشِيقُهَا^(٤) ؟

= طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخاري (٦٧٥) من طريق إبراهيم ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري . زاد
صالح بن كيسان .

وأخرجه الحميدي (٨٩٨) ، وأحمد (١٧٢٨٧ ، ١٧٢٨٩ ، ١٧٦٥٥ ، ٢٢٥٣٢) ،
والدارمي (٧٣٣) ، والبخاري (٢٠٨ ، ٢٩٢٣ ، ٥٤٠٨ ، ٥٤٢٢ ، ٥٤٦٢) ، ومسلم (٣٥٥) ،
والترمذي (١٨٣٦) ، وابن ماجه (٤٩٠) ، والبيهقي ١٥٤/١ من طرق عن الزهري ، به . وانظر
ما سيأتي برقم (١٦٩٧ ، ١٧٧٥ ، ٢٤٩٨) .

(١) قطبة بن مالك الثعلبي ، ويقال : الثعلبي . والصواب الأول . صحابي ، كوفي ، من بني ثعلبة بن
سعد بن ذبيان ، من تميم ، لذا يقال له : الدياني . الاستيعاب ١٢٨٣/٣ ، الإصابة ٤٤٧/٥ .
(٢) في د : « مع » .

(٣) سورة ق : ١٠ . ومعنى باسقات : أى طوال شاهقات ، والباسق ، المرتفع فى علوه . النهاية
١٢٨/١ ، تفسير ابن كثير ٢٢٢/٤ .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٢٧٠ من طريق المصنف .
وأخرجه مسلم (٤٥٧) ، والنسائي (٩٤٩) ، وابن حبان (١٨١٤) ، وابن قانع ٣٦٣/٢ ،
والطبراني ١٧/١٩ (٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البزار (٣٧٠٤) ، والطبراني ١٨/١٩ (٣٠) من طريق المسعودي ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٧١٩) ، والحميدي (٨٢٥) ، وابن أبي شيبة ٣٥٣/١ ، وأحمد
(١٨٩٢٣) ، والدارمي (١٣٠١ ، ١٣٠٢) ، والبخاري فى التاريخ ١٩٠/٧ ، ١٩١ ، وفى خلق =

ثُعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^{(١)(٢)} [١١٠]

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثُعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ ، أَنَّ أَنَسًا مِنْهُمْ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانُوا ^(٣) - بَنُو ثُعْلَبَةَ - أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثُعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ قَتَلْتُ فُلَانًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْنِي نَفْسَ عَلَى أُخْرَى » . وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٤) الصَّدَقَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٥) : « يَدُ الْمُعْطَى الْعُلْيَا ، أُمْلَكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ » .

هكذا قال شعبة : عن رجلٍ من بني ثُعْلَبَةَ . وقال الثَّوْرِيُّ : عن ثُعْلَبَةَ ابْنِ زَهْدَمٍ ^(٥) .

= أفعال العباد (٣٨) ، ومسلم (٤٥٧) ، والترمذي (٣٠٦) ، وابن ماجه (٨١٦) ، وابن خزيمة (٥٢٧) ، (١٥٩١) ، وابن قانع ٣٦٢/٢ ، ٣٦٣ ، والطبراني ١٧/١٩ - ١٩ (٢٥) ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ - (٣٤) ، وغيرهم من طرق عن زياد بن علاقة ، به .

(١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « ثُعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمٍ وَعَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ وَجَنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . والمثبت من : « د » .

(٢) هو ثُعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمٍ التَّمِيمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ ، فِي صَحْبَتِهِ خِلَافٌ . وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْكُوفِيِّينَ ، وَمِنْ جَزْمِ بَصْحَبَتِهِ ابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ حَبَانَ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ وَالْعَجَلِيُّ وَغَيْرُهُمَا فِي التَّابِعِينَ . الْإِسْتِيعَابُ ٢١١/١ ، الْإِصَابَةُ ٤٠٢/١ .

(٣) فِي د : « وَكَانَتْ » .

(٤ - ٤) سَقَطَ مِنْ : ص .

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ اِخْتَلَفَ عَلَى الْأَشْعَثِ فِيهِ ؛ فَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْهُ كَمَا هُنَا . وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْهُ ، وَاسْمُ الْمُبْهَمِ كَمَا أُشِيرَ إِلَيْهِ عَقِبَ الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثُعْلَبَةَ .

عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ^(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٥٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ
عبد الرحمن بن طَرَفَةَ ، عن جَدِّهِ^(٢) عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ
الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ

= ولعل الأشعث أخذه من الاثنين ، وحدث به على الوجهين ؛ مرة يسمى الرجل ، ومرة
يهمه ، فالرواية عنه أئمة كبار . وأخرجه النسائي (٤٨٥٠) ، والبيهقي ٢٧/٨ من طريق المصنف .
وأخرجه البزار (٩١٨- كشف) من طريق المصنف ، وفيه : عن الأسود بن ثعلبة .
وأخرجه النسائي (٤٨٥١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٦٦٤ ، ٢٣٢٥٠) ، والنسائي (٤٨٥٢) من طريق أبي عوانة . وأخرجه
هناد في الزهد (٩٦٢) ، والنسائي (٤٨٥٣) من طريق أبي الأحوص - كلاهما - عن أشعث ،
عن أبيه ، عن رجل من بني ثعلبة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٢/٣ ، وفي المسند (٦٣٤) ، وهناد في الزهد (٩٦٣) ، والنسائي
(٤٨٤٨ ، ٤٨٤٩) ، والبزار (٩١٧- كشف) ، والفسوى في المعرفة ٨٦/٣ ، وابن قانع في
المعجم ١٢٥/١ ، والطبراني (١٣٨٤) ، والبيهقي ٣٤٥/٨ ، وغيرهم من طريق الثوري عن
أشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم .

وانظر ما سبق برقم (٣١٠ ، ٥١٣ ، ٥٨٨ ، ٦٤٩) ، والصحيحة للألباني (٩٨٨) ،
(١٩٧٤) .

(١) هو عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبَ بْنِ صفوان التميمي السعدي ، وقيل : العطاردي - وهو غير
عرفجة بن شريح السابق حديثه برقم (١٣٢٠) - كان من الفرسان في الجاهلية ، وهو معدود في
البصريين ، روى عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة ، وقال الذهبي : إنه تفرّد عنه . الاستيعاب ٣/
١٠٦٢ ، التجريد ١/٣٧٨ ، الإصابة ٤/٤٨٤ .

(٢) بعده في د : « عن » ، وهو خطأ .

أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ^(١) .

(١) حديث صحيح . وعبد الرحمن بن طرفة وثقه العجلي وابن حبان ، وخرج له في صحيحه . وأخرجه ابن سعد ٤٥/٧ ، وأحمد (٢٠٢٨٤) ، وأبو داود (٤٢٣٣) ، والترمذي (١٧٧٠) ، وفي العلل الكبير ص : ٢٩٠ ، والنسائي (٥١٧٧) ، وأبو يعلى (١٥٠١ ، ١٥٠٢) ، وابن حبان (٥٤٦٢) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٢٠٢٨٧) ، والطبراني ١٧/١٤٥ ، ١٤٦ (٣٦٩ - ٣٧١) من طرق عن أبي الأشهب ، به .

وأخرجه النسائي (٥١٧٦) من طريق عبد الرحمن ، به . وزوى عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه عبد الله بن أحمد (٢٠٢٨٩) ، وابن قانع ٢٨١/٢ . والمحفوظ الأول . قاله المزى في التهذيب ١٧/١٩٢ ، وقال الحافظ في أطراف المسند ٤/٣٤١ : عن أبيه ، عن جده . غريب جدًا . اهـ .

وزوى عن عبد الرحمن ، أن جده ، مرسلًا . أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٦١٨) ، وأحمد (١٩٠٢٨ ، ٢٠٢٨٣) ، وأبو داود (٤٢٣٢) ، وعبد الله في الزوائد (٢٠٢٨٥) ، (٢٠٢٨٦ ، ٢٠٢٨٨) .

وزوى عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أن عرفجة ، مرسلًا . أخرجه أبو داود (٤٢٣٤) . وعبد الرحمن بن طرفة رأى جده . قاله يزيد بن هارون في روايته عند أحمد ، وغيره . وقال ابن المديني في العلل ص : ١٠٨ : حديث عَرْفَجَةَ بن أسعد : أصيبت أنفه يوم الكلاب . رواه أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن عَرْفَجَةَ بن أسعد .

وعبد الرحمن بن طرفة هذا معروف ، زوى عنه أبو الأشهب ، وسلم بن زريق . ولم يقل عن أبي الأشهب : « وحدثنا أنه رأى جده » [غير] يزيد بن زريع ، ولولا ذلك لكان مرسلًا ، فلما قال يزيد : وحدثنا أنه رأى جده ، صار حديثًا . اهـ . وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٤٧٧) ، ونصب الراية ٤/٢٣٧ .

جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ
قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ^(٢) ، يَنْصُرُ الْعَصْبَةَ ، وَيَغْضِبُ لِلْعَصْبَةِ ، فَقَتِيلُ
جَاهِلِيَّةٍ^(٣) » .

(١) تقدم مسند جندب بن عبد الله ، وفيه الأحاديث (٩٧٧ - ٩٨٠) .

(٢) عَمِيَّةٌ : بكسر العين وضمها ، لغتان ، قال العلماء : هي الأمر الأعمى ، لا يستبين وجهه .

(٣) حديث صحيح ، وفي إسناده هنا عمران القطان ، وهو ضعيف . أخرجه ابن حبان (٤٥٧٩) ، والطبراني (١٦٧١) من طريق المصنف .

وأخرجه النسائي (٤١٢٦) ، والطبراني (١٦٧١) من طريق عمران ، به .

وأخرجه مسلم (١٨٥٠) من طريق آخر عن أبي مجلز ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٨٨) -

(٤٩٠) .

قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ^(١)

١٣٥٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى ، فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَلَا تَنُوحُوا
عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ^{(٢)(٣)} .

(١) فِي الْأَصْلِ ، خ ، ص ، م : « قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «د» .
وَتَقْدِمُ مَسْنَدُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَفِيهِ حَدِيثَانِ (١١٨٠ ، ١١٨١) ، وَالَّذِي هُنَا مَكْرَرٌ ثَانِيَهُمَا
سَنَدًا وَمَتْنًا .

(٢) ضَرْبٌ فِي « خ » عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بِعَلَامَةِ الضَّرْبِ : « لَا ... إِلَى » . وَكُتِبَ فِي هَامِشِ
الْأَصْلِ ، خ : « هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِي نَسْخَةِ أَبِي نَعِيمٍ » .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَانْظُرِ الْحَدِيثَ (١١٨١) .

سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ^(١)

١٣٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ ، تُحَدِّثُ عَنْ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ
فَعَلَى الْمَاءِ ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ »^(٢) .

(١) تقدم مسند سلمان بن عامر بالحديث رقم (١٢٧٨) ، وهو مكرر هذا الحديث سندًا ومحتًا .
(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الرباب بنت صليح . وانظر الحديث (١٢٧٨) .

مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [١١٠ ظ]

١٣٥٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجَدِّبِينَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، فَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنُوءٍ^(٢) كَذَا وَكَذَا^(٣) » .

(١) هو معاوية الليثي ، ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، عداة في أهل البصرة ، واختلف فيه هو ومعاوية بن حيدة ؛ في كونهما واحداً أو اثنين ، وأشار ابن عبد البر إلى أن البخاري ممن جعلهما واحداً ، ونفاه ابن حجر ، حيث إن نسخ تاريخ البخاري على التفرقة ، فالله أعلم . الاستيعاب ١٤٢٥/٣ ، الإصابة ١٦٣/٦ .

(٢) النوء : مأخوذ من ناء النجم ، إذا سقط وغاب ، أو إذا نهض وطلع . وانظر الفتح ٥٢٣/٢ .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لضعف عمران القطان . وأخرجه أحمد (١٥٥٧٦) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٩٤٠) ، والبخاري (٦٦٣ - كشف) من طريق المصنف .

وأخرجه البخاري في التاريخ ٣٢٩/٧ - معلقاً - والطبراني ٤٣٠/١٩ (١٠٤٣) ، وابن قانع

في معجمه ٧٧/٣ من طريق عمران القطان ، به .

وفي الباب عن زيد بن خالد عند البخاري (١٠٣٨) ، ومسلم (٧١) .

سُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ^(١)

١٣٥٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : شُعْبَةُ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ^(٢) - وَكَانَ لَطِيفًا - عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ ، قَالَ : لَطَمَ رَجُلٌ^(٣) غُلَامًا لَهُ أَوْ إِنْسَانًا ، فَقَالَ سُوَيْدٌ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ^(٤) ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةِ إِخْوَةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْتَقَهُ^(٥) .

(١) هو سويد بن مقرن بن عائذ المزني ، يكنى أبا عائذ ، وقيل : أبو عدى . وقيل غير ذلك ، أخو النعمان بن مقرن ووالد معاوية بن سويد بن مقرن ، عداؤه في أهل الكوفة ، وروى عنه أهلها ، ومات بها ، وحديثه عند مسلم والأربعة غير ابن ماجه . تهذيب الكمال ١٢ / ٢٧١ ، الإصابة ٣ / ٢٢٩ .

(٢) هو أبو شعبة المزني ، مولى سويد بن مقرن المزني . الجرح ٩ / ٣٨٩ ، التهذيب ١٢ / ١٢٦ .
(٣) بعده في د : « منا » .

(٤) قال النووي : فيه إشارة إلى ما صرح به في الحديث الآخر : « إذا ضرب أحدكم العبد ، فليجنب الوجه » . إكراماً له ؛ لأن فيه محاسن الإنسان وأعضاءه اللطيفة ، وإذا حصل فيه شيء أو أثر ، كان أقبح . مسلم بشرح النووي ١١ / ١٢٩ .

(٥) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (٥٠١٢) ، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣ / ٤٠٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧٤١) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٩) ، ومسلم (١٦٥٨) ، والطبراني (٦٤٥٣) ، وابن قانع ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ من طريق شعبة ، به .

ورواه معاوية بن سويد وهلال بن يساف ، عن سويد ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٣٧) ، وأحمد (١٥٧٤٣ ، ٢٣٧٩١ ، ٢٣٧٩٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٦ ، ١٧٨) ، ومسلم (١٦٥٨) ، وأبو داود (٥١٦٦ ، ٥١٦٧) ، والترمذي (١٥٤٢) ، والطبراني (٤٦٥١) =

هَلَالُ الْمَازِنِيِّ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ

١٣٦٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، سَمِعْتُ هَلَالَ الْمَازِنِيِّ ^(١) يَقُولُ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ مُقَرِّنٍ
يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِجَرَّةٍ انْتَبَذَ فِيهَا ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَهَانِي ،
فَكَسَرْتُ الْجَرَّةَ ^(٢) .

= (٤٦٥٢) ، وابن قانع ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، والحاكم ٢٩٥/٣ . وقال الترمذی : حسن صحيح .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٠١) ، وما سيأتي برقم (٢٤٩٠) .

(١) في هامش النسخة د : « صوابه : المزي » . وهو تصويب غير صائب .
(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي حمزة وهلال . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب
(٢٢٨٨) إلى المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند - كما في الإتحاف (٢٢٨٩) - وأحمد (٢٣٧٩٤) ،
والبخاري في التاريخ ٢٠٤/٨ - معلقاً - وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٠٨٤) ، وابن قانع
٢٩٣/١ ، والبيهقي ٣٠٢/٨ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٧٤٢) من طريق شعبة ، به ، ولم يسم هلالاً .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦) ، وما سيأتي برقم (١٣٩٣) .

حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ^(١)

١٣٦١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عن محمد بن المنكدر ، عن رجلٍ ، عن حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ
على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمْسَحَ^(٢) ، وقال : « لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُرَدَّ
عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ مُتَوَضِّئًا » . أو قال : لم يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمْسَحَ ، فَرَدَّ
عليه^(٣) .

(١) بعده في د : « الأنصاري » . وهو حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن مالك بن أمية الأنصاري الأوسى ، المعروف بغسيل الملائكة ، وكان أبوه في الجاهلية يُعرف بالراهب ، واسمه عمرو ، ويقال : عبد عمرو . وكان حنظلة رضى الله عنه من سادات المسلمين وفضلائهم ، استشهد بأُحُد ، رضى الله عنه ، وهو جُنُب فغسلته الملائكة . أسد الغابة ٢/٦٦ ، الإصابة ٢/١٣٧ .
(٢) أى توضع . النهاية ٤/٣٢٧ .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لإبهام الراوى عن حنظلة . وعزاه الحافظ في المطالب (١٠٥) إلى المصنف .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتي برقم (١٩٦٢) ، وعن المهاجر بن قنفذ عند أحمد (١٩٠٥٦) ، وأبى داود (١٧) .

أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى^(١)

١٣٦٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
 عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قال : سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ
 أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا أَصَلُّ ،
 قال : فدعاني . قال : فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فقال : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي^(٢) »
 حِينَ دَعَوْتُكَ ؟ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾^(٣) ؟ لَأُعَلِّمَنَّكَ
 أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ » . قال : فَمَشَيْتُ مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى كِدْنَا أَنْ [١١١و] نَبْلُغَ بَابَ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : نَسِيَ ، فَذَكَرْتُهُ ،
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قُلْتَ لِي كَذَا وَكَذَا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ :
 ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي
 أُوتِيَتْهُ^(٤) .

(١) هو أبو سعيد بن المعلّى الأنصارى ، اختلف فى اسمه ؛ وأصح ما قيل فى اسمه - والله أعلم - : الحارث بن نفيع بن المعلّى . يعد فى أهل الحجاز . توفى سنة أربع وسبعين ، وقيل : سنة ثلاث . أسد الغابة ١٤٢/٦ ، الإصابة ١٧٥/٧ .

(٢) فى د : « تجيبنى » .

(٣) سورة الأنفال : ٢٤ .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣٦٨/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٧٦٨ ، ١٧٨٨٤) ، والدارمى (١٥٠٠ ، ٣٣٧٤) ، والبخارى (٤٤٧٤) ،
 ٤٦٤٧ ، ٤٧٠٣ ، ٥٠٠٦) ، وأبو داود (١٤٥٨) ، والنسائى (٩١٢) ، وابن ماجه (٣٧٨٥) ، =

عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ^(١)

١٣٦٣- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عبد الله

ابن المبارك ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو السكسكى ، عن أبي المثنى
الملئكى^(٢) ، عن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ - وكانت له صحبة - أن رسول الله

ﷺ قال : « القَتْلَى ثَلَاثَةٌ ؛ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ ،

فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ^(٣) ، فَذَلِكَ الْمُتَحَنُّ^(٤) ، فِي خِيَمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ ، لَا

يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النَّبُوَّةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ^(٥) عَلَى نَفْسِهِ مِنْ

الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَلِكَ^(٦) مَصْمَصَةٌ^(٧)

= وابن حبان (٧٧٧) ، وابن قانع ١/١٨٦ ، والطبرانى ٣٠٣/٢٢ (٧٦٨ ، ٧٦٩) من طريق
شعبة ، به .

وفى الباب عن أبي هريرة ، وسيأتى برقم (٢٤٣٧) .

(١) هو عتبة بن عبد السلمي . قال البخارى : ويقال : ابن عبد الله . ولا يصح . كنيته أبو

الوليد ، له صحبة ، وعداده فى أهل حمص ، يقال : كان اسمه عتلة بفتح المهملة والمثناة -

ويقال : نشبة - فغيره النبي ﷺ . مات سنة سبع وثمانين ، وقيل : سنة إحدى أو اثنتين وسبعين .

وجزموا أنه عاش أربعاً وتسعين سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة . تهذيب الكمال

١٩/٣١٤ ، التجريد ١/٣٧١ ، الإصابة ٤/٤٣٦ .

(٢) كذا فى النسخ ، وكان ابن المبارك يهتم فيه . وصوابه : « الأملوكى » .

(٣) فى د : « قتل » .

(٤) المتحن : أى المصطفى المهذب المخلص ، من محنت الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار .

(٥) قَرَفَ الذنب واقترفه : إذا عمله وكسبه .

(٦) فى د : « فتلک » .

(٧) قال فى حاشية الأصل : مصمصة : أى مطهرة من الذنوب ، وأصله من الموص وهو =

مَحَتْ^(١) ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَاءٌ لِلْخَطَايَا ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ
أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ . فَإِنَّهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ - وَلِجَهَتِهِمْ سَبْعَةُ
أَبْوَابٍ^(٢) - بَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ،
فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَاكَ فِي النَّارِ ؛ إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النُّفَاقَ^(٣) .

= الغسل ، مصمص الإناء : جعل فيه الماء وحركه فيه ، أو غسله .

(١) فى ص : « تَحْتُ » ، ومثله فى السنن للبيهقى من طريق المصنف .

(٢) بعده فى د : « و » .

(٣) حديث صحيح . وأبو المثنى ثقة ، وثقه العجلى وابن حبان وابن عبد البر . وأخرجه البيهقى

١٦٤/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٣٠/٧ ، وأحمد (١٧٦٩٣ ، ١٧٦٩٤) ، والدارمى (٢٤١٦) ، والفسوى

فى المعرفة ٣٤٢/٢ ، وابن حبان (٤٦٦٣) ، والطبرانى ١٢٥/١٧ ، ١٢٦ ، (٣١٠ ، ٣١١) ،

والبيهقى فى البعث (٢٣٥ ، ٤٥٨) من طريق صفوان بن عمرو ، به . وانظر ما سبق برقم (٤٥) .

سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ^(١) ، أَوْ الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ

١٣٦٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، أَوْ أَبِي الْحَكَمِ - رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ -
عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ^(٢) .

(١) هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر الثقفي ، ويقال : سفيان بن الحكم . قيل : له
صحبة . وقيل : لم يدرك النبي ﷺ . وروى حديثه أصحاب السنن في النضح بعد الوضوء .
واختلف فيه على مجاهد فقيل هكذا ، وقيل : سفيان بن الحكم . وقيل غير ذلك ، كما سيأتي
بيانه في التخريج . تهذيب الكمال ٩٤ / ٧ ، الإصابة ١٠٣ / ٢ .

(٢) حديث مضطرب الإسناد . أخرجه البيهقي ١٦١ / ١ من طريق المصنف .
وأخرجه البغوي في الجعديات (٨٢١) ، وابن قانع في معجمه ٢٠٥ / ١ ، والطبراني
(٣١٧٦) ، والبيهقي ١٦١ / ١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٤٢١ ، ١٧٨٨٦) ، وابن قانع ٢٠٦ / ١ من طريق منصور ، به .
وقد اختلف على مجاهد فيه على عشرة أقوال ، سردها المزي في تهذيبه ٩٥ / ٧ ، ٩٦ .
فقيل : عن مجاهد ، عن الحكم - أو ابن الحكم - عن أبيه . أخرجه أبو داود (١٦٨) .
وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه . أخرجه الطبراني (٣١٧٨) .
وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم غير منسوب ، عن أبيه . أخرجه النسائي (١٣٤) .
وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٦٦٩٢ ، ٢٣٢٧٤) ،
وأبو داود (١٦٧) ، والحاكم ١٧١ / ١ ، والبيهقي ١٦١ / ١ .
قال المزي : فهذه أربعة أقوال فيها : عن أبيه .

وقيل : عن مجاهد ، عن سفيان بن الحكم - أو الحكم بن سفيان - عن النبي ﷺ . أخرجه
عبد الرزاق (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، وأحمد (١٥٤٢٣ ، ١٧٦٥٧ ، ١٧٨٨٨ ، ٢٣٥١٧ ، ٢٣٥١٩) ،
وعبد بن حميد (٤٨٥) ، وأبو داود (١٦٦) ، وابن قانع ٢٠٦ / ١ ، والطبراني (٣١٧٤) ،
= (٣١٨١) .

عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ^(١)

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
وَزَائِدَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ : رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -

= وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، من غير شك . أخرجه ابن أبي شيبة ١ /
١٢٨ ، وفي مسنده (٥٨٥) ، والنسائي (١٣٥) ، وابن ماجه (٤٦١) ، وابن قانع ٢٠٦ / ١ ،
والطبراني (٣١٧٥ ، ٣١٨٠ ، ٣١٨٢ ، ٣١٨٣) .

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف يقال له : الحكم ، أو أبو الحكم . أخرجه الطبراني
(٣١٧٦ ، ٣١٧٧ ، ٣١٨٤) .

وقيل : عن مجاهد ، عن ابن الحكم ، أو أبي الحكم بن سفيان . أخرجه الطبراني (٣١٧٩) .
وقيل : عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، أو ابن أبي سفيان .

وقيل : عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن النبي ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٥٢٠) .
قال المزى : فهذه ستة أقوال ليس فيها : عن أبيه .

وقال الترمذى ٧٢ / ١ (٥٠) : اضطربوا فى هذا الحديث .

وقال الحافظ فى تهذيبه ٤٢٦ / ٢ : وقال الخلال عن ابن عيينة : الحكم ليست له صحبة .

وكذا نقله الترمذى فى العلل - ص : ٣٧ (٢٧) - عن البخارى ، وقال ابن أبى حاتم فى العلل -

(١٠٣) - عن أبيه : الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه . وكذا قال الترمذى فى العلل عن

البخارى والذهلى عن ابن المدينى ، وصحح إبراهيم الحري وأبو زرعة وغيرهما أن للحكم بن

سفيان صحبة ، فالله أعلم ، وفيه اضطراب كثير . اهـ .

وانظر تاريخ البخارى ٣٢٩ / ٢ ، ٣٣٠ ، وتمام المنة ص : ٦٦ .

(١) هو عمارة بن روية الثقفى ، أبو زهرة ، من بنى جشم بن ثقيف ، كوفى وله حديثان ، روى

له مسلم وغيره ، وآخر من روى عنه حصين بن عبد الرحمن . وقد تأخرت وفاته إلى بعد

السبعين . الاستيعاب ١١٤٢ / ٣ ، التجريد ٣٩٥ / ١ ، الإصابة ٥٨١ / ٤ .

بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ^(١) يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ . يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ شُعْبَةُ :
فَشَتَّمَهُ أَوْ نَالَ مِنْهُ^(٢) . وَقَالَ زَائِدَةُ : قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ ؛ مَا زَادَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا . وَأَشَارَ أَبُو دَاوُدَ بِالسَّبَابَةِ^(٣) .

(١) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الأموي ، أخو الخليفة عبد الملك بن مروان ،
كان سمحاً جواداً ، ولي إمرة العراقين - البصرة والكوفة - لأخيه عبد الملك سنة ٧٤ هـ ، وهو
أول أمير مات بالبصرة ، توفي سنة ٧٥ هـ ، وذكر السيوطي أنه أول من أحدث رفع الأيدي يوم
الجمعة . السير ٤ / ١٤٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٤١ .

(٢) سقط من الأصل ، خ ، ص .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (١٧٩٤) من طريق المصنف ، عن شعبة - وحده - به .
وأخرجه ابن قانع ٢ / ٢٤٤ ، ٢٤٥ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (١١٠٤) ، وابن قانع ٢ / ٢٤٥ من طريق زائدة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٧٩) ، وابن أبي شيبة ٢ / ١١٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، وأحمد
(١٧٢٥٨ ، ١٧٢٦٠ ، ١٧٢٦٣ ، ١٨٣٢٥) ، والدارمي (١٥٦٨ ، ١٥٦٩) ، ومسلم
(٨٧٤) ، والترمذي (٥١٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٥٨١ ، ١٥٨٢) والنسائي
(١٤١١) ، وفي الكبرى (١٧١٤ ، ١٧١٥) ، وابن خزيمة (١٧٩٣ ، ١٧٩٤) ، وابن حبان
(٨٨٢) من طرق عن حصين ، به ، نحوه .

الشَّريِدُ بنُ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ^(١)

١٣٦٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عن يَغْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن عَمْرِو بنِ الشَّريِدِ الثَّقَفِيِّ ، عن أبيه ، أَنَّ مَجْدُومًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لِيُبَايِعَهُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ ، [١١١] فَإِنِّي قَدْ بَايَعْتُهُ »^(٢) .

١٣٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَغْلَى الطَّائِفِيُّ ، قال : وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ الشَّريِدِ ، عن أبيه ، قال : اسْتَنْشَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ^(٣) ، كُلَّمَا أَنْشَدْتُهُ قَافِيَةً ، قال : « هِيَه » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ كَادَ

(١) هو الشريد بن سويد الثقفي ، قيل : إنه من حضرموت . ولكن عداده في ثقف ، له صحبة ، وحديثه في أهل الحجاز ، سكن الطائف ، وتزوج آمنة بنت أبي العاص بن أمية ، ويقال : كان اسمه مالكا ، فسمى الشريد ؛ لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفيقه الثقفيين . وأخبر أبو نعيم أنه شهد بيعة الرضوان . الاستيعاب ٧٠٨/٢ ، التجريد ٢٥٧/١ ، الإصابة ٣٤٠/٣ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ١٣٢/٨ ، وفي المسند (٩٠٩) ، وأحمد (١٩٤٨٦) ، ومسلم (٢٢٣١) ، والطبراني (٧٢٤٧) من طريق شريك ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٢/٨ ، وفي المسند (٩٠٩) ، وأحمد (١٩٤٩٢) ، ومسلم (٢٢٣١) ، والنسائي (٤١٩٣) ، وفي الكبرى (٨٧١٥) وابن ماجه (٣٥٤٤) من طريق هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، به ، نحوه . وانظر ما سيأتي برقم (٢٧٢٤) .

(٣) هو أمية بن عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي ، شاعر جاهلي حكيم ، من أهل الطائف ، كان مطلقاً على الكتب القديمة ، وكان يتعبد في الجاهلية ، ويؤمن بالبعث ، وينشد في أبياته الشعر المليح ، وأدرك الإسلام ولم يُسلم . المعارف لابن قتيبة ص : ٢٨ ، الأعلام ٢٣/٢ .

لَيْسَلِمُ فِي شَعْرِهِ»^(١).

١٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمَرْءُ أَوْلَى^(٢)
بِسَقْبِهِ » . قَالَ : فَقُلْتُ لِعَمْرِو : مَا سَقْبُهُ ؟ قَالَ : سُفْعَتُهُ^(٣) .

(١) حديث صحيح . أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٢٨/١٥ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٥/٨ ، وفي المسند (٩١٣) ، وأحمد (١٩٤٧٥ ، ١٩٤٨٢) ،
والبخاري في الأدب المفرد (٨٦٩) ، ومسلم (٢٢٥٥) ، والترمذي في الشمائل (٢٤٠) ، وابن
ماجه (٣٧٥٨) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧١) ، وابن قانع ٣٤٢/١ ، والطبراني
(٧٢٣٧) ، وفي الأوسط (٢٤٢٩) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، به .
وأخرجه الحميدي (٨٠٩) ، وابن أبي شيبة ٥٠٤/٨ ، وأحمد (١٩٤٨٥) ، والبخاري في
الأدب المفرد (٧٩٩) ، ومسلم (٢٢٥٥) ، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٦) ، وابن حبان
(٥٧٨٢) ، والطبراني (٧٢٣٨ ، ٧٢٣٩) من طرق عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن
الشريد ، به ، نحوه ، بدون الزيادة في آخره : « إن كاد ليسلم » ، أو : « فلقد كاد يسلم شعره » .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٩١٠) ، وأحمد (١٩٤٩٤) ، ومسلم (٢٢٥٥) عن
إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو - أو يعقوب - بن عاصم ، به .

(٢) في د : « أحق » .

(٣) حديث صحيح . وهو مكرر (١٠١٦) بهذا الإسناد .

الْجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانِ الْأَشْجَعِيَّانِ^(١)

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، قَالَ : أَتَى ابْنُ مَسْعُودٍ فِي
امْرَأَةٍ تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا^(٢) ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا ، فَأَتَى أَنْ يَقُولَ
فِيهَا شَيْئًا ، فَأَتَى فِيهَا بَعْدَ شَهْرٍ ، فَقَالَ : ^(٣) أَقُولُ فِيهِ ^(٤) : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَوَابًا
فَمِنْكَ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي ؛ لَهَا صَدَقَةٌ إِحْدَى نِسَائِهَا ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ،
وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ^(٥) ، فَقَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا
بِذَلِكَ ؛ فِي بَرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ . فَقَالَ : هَلُمَّ شَاهِدَيْنِ^(٦) عَلَى هَذَا^(٧) . فَشَهِدَ
أَبُو سِنَانٍ وَالْجَرَّاحُ ؛ رَجُلَانِ مِنْ أَشْجَعٍ^(٨) .

(١) هو الجراح الأشجعي ، ويقال : أبو الجراح . له صحبة ، وهو الذي شهد في حكم بَرْوَعِ بِنْتِ
وَاشِقٍ ، وهو مُقَلٌّ . روى حديثه أحمد وأبو داود من طريق عبد الله بن عتبة بن مسعود .
الاستيعاب ٢٦٧/١ ، التجريد ٨١/١ ، الإصابة ٤٦٩/١ .

وأبو سنان الأشجعي ، يقال : إنه معقل بن سنان . والراجح أنه غيره ، مذكور في حديث ابن
مسعود ، شهد هو والجراح الأشجعي أنهما سمعا رسول الله ﷺ قضى في بَرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ بما
أفتى به ابن مسعود . الاستيعاب ١٦٨٥/٤ ، التجريد ١٧٦/٢ ، الإصابة ١٩٣/٧ .

(٢) هو هلال بن مرة الأشجعي . الأسماء المبهمة للخطيب ص : ٤٧٤ .
(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤) هو مَقْلٌ بن سنان الأشجعي . الأسماء المبهمة للخطيب ص : ٤٧٤ .

(٥) في د : « شاهدك » .

(٦) بعده في د : « قال » .

(٧) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ قتادة لم يسمع من خلاس بن عمرو .

وأخرجه أحمد (١٨٤٨٣) ، والخطيب في المبهمات ص : ٤٧٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠٩٩ ، ٤١٠٠) من طريق هشام ، به .

سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ^(١)

١٣٧٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ^(٢) : كَتَبَ إِلَيَّ^(٣) ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ لِي : إِذَا كَتَبْتُ
إِلَيْكَ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ . فَقَالَ : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ
الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ ، وَإِذَا
اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ »^(٤) .

= وأخرجه أحمد (٤٢٧٦ - ٤٢٧٨) ، وأبو داود (٢١١٦) من طرق عن قتادة ، عن
خلاص ، وأبي حسان ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩٨٥ ، ١٨٤٨٩) ، وأبو داود (٢١١٥) ، والترمذي (١١٤٥) ،
والنسائي (٣٣٥٥ ، ٣٣٥٧ ، ٣٥٢٤) ، وابن ماجه (١٨٩١) ، وابن الجارود (٧١٨) ،
والحاكم ١٨٠/٢ من طريق إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وقال الترمذي : حسن
صحيح . وصححه الحاكم .

وروى من طرق أخرى . انظر تفصيل ذلك في السنن للنسائي (٣٣٥٤ - ٣٣٥٨) ،
والكبرى (٥٥٢١ - ٥٥٢٣) ، والسنن للبيهقي ٢٤٤/٧ - ٢٤٧ ، والإرواء ٣٥٧/٦ -
٣٦٠ . وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٢٨١) ، والجامع للترمذي ٤٥٠/٣ ، ٤٥١ (١١٤٥) .

(١) هو سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني ، له صحبة ، وقد نزل الكوفة ، وله رواية عن النبي
ﷺ ، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أن عمر استعمله على بعض مغازي فارس .
الاستيعاب ٦٤٢/٢ ، الإصابة ١٥٢/٣ .

(٢) القائل هو : شعبة .

(٣) بعده في د : « به » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الطحاوي ١٢١/١ ، وابن قانع في معجمه ٢٧٥/١ ، والطبراني

=

(٦٣٠٨) من طريق شعبة ، به .

طارق بن عبد الله المحاربي^(١)

١٣٧١- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ،
ووزقاء ، وسلام ، وقيس - كلهم - عن منصور ، عن ربعي بن حراش ،
عن طارق ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كنت في صلاة ، فلا تبرق ثجاء
وجهلك ، ولا عن يمينك ، ولكن ابرق ثجاء يسارك إذا ^(٢) كان فارغاً ، وإلا
فتحت قدمك » . وقال قيس : « اليسرى » ^(٣) .

= وأخرجه الحميدى (٨٥٦) ، وابن أبي شيبة ٢٧/١ ، وفي المسند (٧١٠) ، وأحمد
(١٨٨٣٧ ، ١٩٠٠٩ ، ١٩٠١٠ ، ١٩٠١٣) ، والترمذى (٢٧) ، والنسائى (٤٣ ، ٨٩) ،
وابن ماجه (٤٠٦) ، وابن قانع ٢٧٦/١ ، وابن حبان (١٤٣٦) ، والطبرانى (٦٣٠٦ ، ٦٣٠٧ ،
٦٣٠٩ ، ٦٣١٢ - ٦٣١٥) من طرق عن منصور ، به ، نحوه .

والحديث فى الإلزامات للدارقطنى ص : ١١٦ . وقال الترمذى : حسن صحيح .
فى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (١٦٢) ، ومسلم (٢٣٧) . وانظر ما سبق برقم
(٦٨٩) .

(١) هو طارق بن عبد الله المحاربى ، من محارب خصفة - قبيلة من العرب - رأى النبى ﷺ قبل
الهجرة بذى المجاز ، وذكر له قصة مع عمه أبى لهب . نزل الكوفة . طبقات ابن سعد ٤٢/٦ ،
الإصابة ٥١١/٣ .

(٢) فى د : « إن » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٧٢٦٥) ، وابن قانع فى معجمه ٤٤/٢ ، والطبرانى
(٨١٦٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن قانع ٤٤/٢ من طريق ورقاء ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٧٨) ، والطبرانى (٨١٦٨) من طريق أبى الأحوص سلام ، به .

= وأخرجه الطبرانى (٨١٦٨) من طريق قيس ، به .

عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ^(١)

١٣٧٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، [١١٢و] عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي لَسَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ ؛ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا^(٢) مِنْهُ^(٣) .

= وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٨) ، وابن أبي شيبة ٣٦٤/٢ ، وفي المسند (٨٢١) ، وأحمد (٢٧٢٦٦) ، والترمذي (٥٧١) ، وابن ماجه (١٠٢١) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائين (١٣٢٢) ، والنسائي (٧٢٥) ، وابن خزيمة (٨٧٦ ، ٨٧٧) ، وابن قانع ٤٤/٢ ، والطبراني (٨١٦٥ ، ٨١٦٩ - ٨١٧٢) ، وفي الأوسط (٣٣٠٧) ، والحاكم ٢٥٦/١ ، والبيهقي ٢/٢٩٢ من طرق عن منصور ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وانظر ما سبق برقم (٤٨٥) .

(١) هو عتبة بن غزوان بن جابر المازني ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا غزوان . حليف بني عبد شمس أو بني نوفل ، من السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة ، ثم رجع مهاجراً إلى المدينة ، وشهد بدرًا وما بعدها ، وكان أول من نزل البصرة من المسلمين ، وهو الذي اختطها ، وولاه عمر في الفتوح ، وكان طويلًا جميلًا ، روى له مسلم وأصحاب السنن . قدم على عمر يستعفيه من الإمرة ، فأبى ، فرجع في الطريق ودعا الله فمات ، وكان ذلك سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة عشرين . عاش سبعًا وخمسين سنة . الاستيعاب ١٠٢٦/٣ ، التجريد ٣٧١/١ ، الإصابة ٤٣٨/٤ .

(٢) قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا : أى صار فيها قروح وجراح ، من خشونة الورق الذي نأكله وحرارته . والأشداق : جوانب الفم .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣٤) ، وأحمد (١٧٦١١) ، ومسلم (٢٩٦٧) ، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف ٢٣٣/٧ - والطبراني ١١٤/١٧ (٢٨٠) من طريق سليمان بن المغيرة ، به ، مطولًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٦/١٣ ، وأحمد (١٧٦١١ ، ٢٠٦٢٨ ، ٢٠٦٢٩) ، ومسلم =

جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السَّوَائِيَّ^(١)

١٣٧٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ السَّوَائِيَّ يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
كَذَابَيْنَ » . فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ قَالَ^(٢) :
« فَاحْذَرُوهُمْ^(٣) »^(٤) .

١٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : « أَلَا^(٥) إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ
خَلِيفَةً » . ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « كُلُّهُمْ
مِنْ قُرَيْشٍ »^(٦) .

= (٢٩٦٧) ، والطبراني ١١٣/١٧ ، ١١٤ (٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢) من طرق عن حميد بن
هلال ، به ، مطولاً ومختصراً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٦/١٣ ، وفي المسند (٥٦٤) ، والترمذي في الشمائل (٣٥٨) ،
والطبراني ١١٤/١٧ (٢٨١ ، ٢٨٣) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٦/٢ من طرق عن خالد ،
وغيره ، به ، مطولاً . وانظر ما سبق برقم (٢٠٩ ، ٦٩٢) .

(١) تقدم مسند جابر بن سمرة ، وفيه الأحاديث (٧٩٠-٨٢٤) . وقد تكرر هنا بحدِيثين قد سبقا .

(٢) بعده في خ ، ص ، م : « قال » .

(٣) في الأصل : « واحذروهم » .

(٤) حديث صحيح . وهو مكرر ما سبق برقم (٧٩١) .

(٥) سقط من : د .

(٦) حديث صحيح . وهو مكرر ما سبق برقم (٨٠٤) .

عبد الله بن بشر السلمي^(١)

١٣٧٥- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير ، قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ بشرِ السلمي ، قال : أتانا رسولُ ﷺ ، فألقَتْ له أُمِّي قَطِيفَةً ، فجلَسَ عليها ، فأتته بتمرٍ ، فجعلَ يأكلُ ويقولُ بالنَّوى^(٢) هكذا - ولَوَى^(٣) أبو داودَ إصْبَعِيهِ^(٤) السَّبَّابَةَ^(٥) والوُسْطَى - كما يَزِمِي بالنَّوَةِ فَوْقَ إصْبَعِيهِ ، ثُمَّ دعا بِشَرَابٍ ، فشَرِبَ ، ثُمَّ سَقَى الذي عن يَمِينِهِ ، فقالتُ^(٦) أُمِّي^(٧) : يا رسولَ اللهِ ، ادْعُ اللهَ لنا . فقال النبي ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، واغْفِرْ لَهُمْ ، وَاَرْحَمْهُمْ »^(٧) .

(١) هو عبد الله بن بسر المازني ، أبو بسر الحمصي ، وقال البخاري : أبو صفوان السلمي المازني . له أحاديث قليلة وصحبة يسيرة ، ولأخويه عطية والصماء ولأبيهم صحبة ، وقد غزا جزيرة قبرس مع معاوية في دولة عثمان . مات بالشام ، وقيل بحمص منها ، سنة ثمان وثمانين عن أربع وتسعين سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة . السير ٤٣٠/٣ ، الإصابة ٢٣/٤ .

(٢) في د : « بالنواة » .

(٣) في الأصل ، خ ، ص ، م : « قال » .

(٤) في الأصل ، خ ، ص : « إصبعه » ، وفي م : « إصبغيه » .

(٥) في ص : « فقال » .

(٦) قوله : « أُمِّي » . كذا في رواية يونس ، عن أبي داود ، وأخرجه النسائي عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود ، فقال : « أبي » . وهو الموافق للروايات الأخرى .

(٧) حديث صحيح . أخرجه النسائي في الكبرى (١٠١٢٤) من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٦) ، وأحمد (١٧٧١٩ ، ١٧٧٢٠ ، ١٧٧٣١) ، ومسلم (٢٠٤٢) ، وأبو داود (٣٧٢٩) ، والترمذي (٣٥٧٦) ، والنسائي في الكبرى (١٠١٢٥) ، =

طارق بن شهاب الأحمسي^(١)

١٣٧٦- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ،

عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ،
وغزوت في خلافة أبي بكر؛ في السرايا وغيرها^{(٢)(٣)} .

= وابن حبان (٥٢٩٧ ، ٥٢٩٨) ، والطبراني في الدعاء (٩٢٠) ، والبيهقي ٢٧٤/٧ من طرق
عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٧٠٩ ، ١٧٧١١ ، ١٧٧١٤) ، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٣) ،
٦٧٦٤ ، (١٠١٢٦) ، وابن حبان (٥٢٩٨) ، والطبراني في الدعاء (٩٢١) ، والحاكم ١٠٧/٤
من طرق عن عبد الله بن بسر ، نحوه .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠١٢٣) من طريق يحيى بن حماد ، عن شعبة ، عن يزيد بن
خمير ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبيه . ولم أر أحدا رواه عن شعبة بزيادة أبيه غيره ، على أن
مسلمًا أشار إلى رواية يحيى بن حماد عقب حديث (٢٠٤٢) ، وجعله موافقًا للآخرين .
(١) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الأحمسي البجلي الكوفي ، رأى النبي ﷺ ،
ويقال : إنه لم يسمع منه شيئًا ، وقد غزا في خلافة أبي بكر غير مرة ، وكان مع كثرة جهاده
معدودًا في العلماء ، مات سنة اثنتين وثمانين أو ثلاث أو أربع ، ووهب من أرخه بعد المائة . السير
٤٨٦/٣ ، الإصابة ٥١٠/٣ .

(٢) في د : « وغيره » . وكذلك في حاشية خ ، وأشار إلى نسخة .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد ٦٦/٦ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧٠/٣ ، وابن عساكر
في تاريخه ٤٢٨/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٦٦/٦ ، وابن أبي شيبه في المسند (٥٣١) ، وأحمد (١٨٨٤٩) ،
١٨٨٥٥ ، والبخاري في التاريخ ٣٥٣/٤ ، وابن قانع في معجمه ٤٥/٢ ، ٤٦ ، والطبراني
(٨٢٠٤ ، ٨٢٠٥) ، والحاكم ٨٠/٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢٧٥٥/٢ ، وابن عساكر
٤٢٧/٢٤ ، ٤٢٨ من طرق عن شعبة ، به . وصححه الحاكم ، وقال الحافظ في الإصابة ٣/٣
٥١٠ : هذا إسناده صحيح .

١٣٧٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ : قَدِمَ وَفْدٌ بِجِيلَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :
« اِبْدَؤُوا ^(١) بِالْأَخْمَسِيِّينَ ^(٢) » . وَدَعَا لَنَا ^(٣) .

-
- (١) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « أبدأ » .
(٢) هذه النسبة إلى أحمس ، طائفة من بجيلة . الباب ١ / ٣٢ .
(٣) حديث صحيح . عزاه الحافظ فى المطالب (٤٥٩٦) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (٤٧٥٧) إلى المصنف . وأخرجه ابن عساكر ٤٢٢/٢٤ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٨٥٣) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٨٥٤) ، والطبرانى (٨٢١١) من طريق مخارق ، به . وانظر الإصابة ٣ / ٥١٠ ، ٥١١ .

عُرْوَةُ [١١٢ ظ] ^(١) بِنِ مُضَرِّسٍ

١٣٧٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ مُضَرِّسٍ
ابْنِ أَوْسِ بْنِ لَامٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِجَمْعٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ لِي مِنْ
حَجٍّ ؟ فَقَالَ : « مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَوَقَفَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى
يُفِيضَ ، أَقَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَى
تَفَثُهُ ^(٢) » ^(٣) .

(١) هو عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو الطائي ، كان من بيت الرياسة في قومه ،
وقال ابن سعد : كان عروة مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر على الردة . الإصابة ٤ / ٤٩٤ .
(٢) التَّفَثُ : هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حلَّ ؛ كقصُّ الشارب والأظفار ، وبتف الإبط ، وحلق
العانة . وقيل : هو إذهاب الشَّعَثِ والدرن والوسخ مطلقًا .
(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٩/٧ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٨٣٢٨ ، ١٨٣٢٩ ، ١٨٣٣٠) ، والدارمي (١٨٩٦) ، والنسائي
(٣٠٤٣) ، وابن قانع في معجمه (٧٨٣) ، وابن حبان (٣٨٥٠) ، والطبراني ١٥٠/١٧ (٣٧٩) ،
والحاكم ٤٦٣/١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٩/٧ من طريق شعبة ، به .
وأخرجه الطبراني ١٥٠/١٧ (٣٨٠) ، والدارقطني ٢ / ٢٤٠ ، من طريق عبد الله بن أبي
السفر ، به .

وأخرجه الحميدي (٩٠٠ ، ٩٠١) ، وأحمد (١٦٢٥٣ ، ١٦٢٥٤ ، ١٨٣٢٨) ، والدارمي
(١٨٩٥) ، وأبو داود (١٩٥٠) ، والترمذي (٨٩١) ، والنسائي (٣٠٤٢) ، وابن ماجه
(٣٠١٦) ، وأبو يعلى (٩٤٦) ، وابن الجارود (٤٦٧) ، وابن حبان (٣٨٥١) ، والطبراني ١٧ /
١٤٩ (٣٧٧) ، والحاكم ٤٦٣/١ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٣٤/٤ ، ١٨٩/٧ ، والبيهقي ١١٦/٥
من طرق عن الشعبي ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
وفي الباب عن عبد الرحمن بن يعمر ، وسيأتي برقم (١٤٠٥) .

«ابن أبي الجدعاء»^(١)

١٣٧٩ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا وهيب ،
ابن خالد ، عن خالد الجدعاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل من
أصحاب النبي ﷺ ، يُقال له : ابن أبي الجدعاء . قال : سمعتُ رسولَ
الله ﷺ يقول : « لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ »^(٢) .

(١ - ١) في الأصل ، خ ، ص ، م : « أسيد بن أبي الجدعاء » ، والمثبت من النسخة « د » ،
وهو : عبد الله بن أبي الجدعاء ، التميمي ، ويقال : الكنانى . ويقال : العبدى . له صحبة ، عداده
فى أهل البصرة ، وزعم البعض أن عبد الله بن أبي الجدعاء هذا هو عبد الله بن أبي الحمساء ،
والصحيح أنه غيره . تهذيب الكمال ٣٥٩/١٤ ، الإصابة ٣٧/٤ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة فى المسند (٥٧١) ، وأحمد (١٥٨٩٧) ، والدارمى
(٢٨١١) ، وابن ماجه (٤٣١٦) من طريق وهيب ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٨٩٦ ، ٢٣١٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ٢٦/٥ - تعليقاً - والترمذى
(٢٤٣٨) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٤٦٩ ، ٤٧٠) ، وابن قانع فى معجمه (٥٣٠ ، ٥٩١) ،
وابن حبان (٧٣٧٦) ، والحاكم ٧٠/١ ، ٧١ ، ٤٠٨/٣ ، والبيهقى فى الدلائل ٣٧٨/٦ ، وفى
البعث والنشور (٢٦١) من طرق عن خالد ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وللحديث شواهد كثيرة أوردها الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٣٦/٢٠
« باب ذكر شفاعة المؤمنين لأهاليهم » . وانظر الصحيحة (٢١٧٨) .

عَظِيَّةُ الْقَرْظِيِّ^(١)

١٣٨٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : سَحَدُّنا أَبُو داوَدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن عَظِيَّةِ الْقَرْظِيِّ ، قال : كُنْتُ في سَبْيِ قُرَيْظَةَ^(٢) ،
فأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَمَنْ أُنْبِتَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَكُنْتُ فيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ ، فَتَرَكْتُ^(٣) .

(١) هو عطية القرظي ، لا يعرف اسم أبيه ، وأكثر ما يجيء هكذا عطية القرظي ، كان من سبي
بنى قريظة ، ووجد يومئذ ممن لم ينبت فخلى سبيله ، سكن الكوفة ، فروى حديثه أصحاب السنن
من طريق عبد الملك بن عمير عنه . الاستيعاب ١٠٧٢/٣ ، الإصابة ٥١٢/٤ .

(٢) غزوة بنى قريظة وقعت في سنة خمس من الهجرة عقب غزوة الخندق ، وقد حاصرهم
الرسول ﷺ خمسًا وعشرين ليلة ، ثم نزلوا على حكم رسول الله ﷺ ، فجعل الرسول ﷺ
الحكم في بنى قريظة لسعد بن معاذ .

(٣) حديث صحيح . وقد صرح عبد الملك بن عمير بالتحديث عند أحمد وغيره . وسماع شعبة
منه قبل التغير . وأخرجه الخطيب في المبهمات ص : ٢٢٧ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٧٤٢) ، والحميدي (٨٨٨) ، وابن أبي شيبة ٣٨٤/١٢ ، ٥٣٩ ،
وفى المسند (٥٢٥) ، وأحمد (١٨٧٩٨ ، ١٩٤٤٠ ، ١٩٤٤١ ، ٢٢٧١١ ، ٢٢٧١٢) ، وأبو
داود (٤٤٠٤ ، ٤٤٠٥) ، والترمذي (١٥٨٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢١٨٩) ،
والنسائي (٣٤٣٠) ، وفي الكبرى (٨٦٢٠ ، ٨٦٢١) ، وابن ماجه (٢٥٤١ ، ٢٥٤٢) ، وابن
حبان (٤٧٨٠ ، ٤٧٨١ ، ٤٧٨٢ ، ٤٧٨٣) ، والطبراني ١٦٣/١٧ - ١٦٥ (٤٢٨ - ٤٣٨) ،
والحاكم ٣/٣٥ ، والخطيب في المبهمات ص : ٢٢٧ ، والبيهقي ٦٣/٩ ، وغيرهم من طرق عن
عبد الملك بن عمير ، به .

قال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، والجورقاني في الأباطيل ١٦٩/٢ .
وفى الباب عن كثير بن السائب قال : حدثني أبناء قريظة أنهم عرضوا على رسول الله يوم قريظة ،
فمن كان محتلمًا ... فذكر الحديث بنحوه . أخرجه النسائي (٣٤٢٩) ، والجورقاني ١٦٩/٢ .

عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ^(١)

١٣٨١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبَانَ ، عن السُّدِّيِّ ، عن رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ ، قال : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا أَمِنَ^(٢) الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا^(٣) » .

(١) بعده في د : « الخزاعي » . وهو عمرو بن الحمق بن كاهل - ويقال : الكاهن - ابن حبيب ابن عمرو الخزاعي الكعبي ، له صحبة ، هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع . والأول أصح ، حفظ عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، وسكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، ثم كان ممن قام على عثمان مع أهلها ، وشهد مع علي حروبه ، ثم هرب في زمن زياد إلى الموصل ، فدخل غارًا فنهشته حية فمات ، فحز رأسه وأرسل إلى زياد فأرسله إلى معاوية ، وكان أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد ، وكانت وفاته سنة خمسين . وقد اختلفوا في كيفية موته وسنة وفاته ، فالله أعلم . الاستيعاب ١١٧٣/٣ ، الإصابة ٦٢٣/٤ .

(٢) في الأصل : « آمن » . وأيضًا في الحديث التالي ، وانظر تعليق الطحاوي في المشكل ١/ ١٩٢ ، ١٩٣ على اختلاف الرواة في هذه اللفظة .

(٣) حديث صحيح . وفي إسناده هنا محمد بن أبان وهو ضعيف ، والسدي وهو صدوق ، لكنهما متابعان . وأخرجه البيهقي ١٤٢/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٩٩٧) ، والبخاري في التاريخ - تعليقًا - ٣٢٢/٣ ، والبزار (٢٣٠٨) ، (٢٣٠٩) ، وابن حبان (٥٩٨٢) ، والطحاوي في المشكل (٢٠٣) ، والفسوي في المعرفة ٣/ ١٩٢ ، ١٩٣ ، والطبراني في الأوسط (٢٥٥١ ، ٤٢٥٢ ، ٦٦٤٠ ، ٦٦٥٥ ، ٧٠٩٠) ، وفي الصغير (٥٨٤) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٤/٩ من طرق عن السدي ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٧٨١) من طريق آخر عن رفاعه ، به . ورواه عبد الملك بن عمير ، عن رفاعه . كما في الحديث الآتي ، وانظر البحر الزخار ٦/

٢٨٦ .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٢٠) .

١٣٨٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَبْطُنُ ^(١) شَيْءٍ بِالْمُخْتَارِ ^(٢) -
يَعْنِي الْكَذَّابَ - قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : دَخَلْتَ وَقَدْ قَامَ
جَبْرِيلُ قَبْلُ مِنْ هَذَا الْكَرْسِيِّ ! قَالَ : فَأَهْوَيْتُ إِلَى قَائِمِ سَيْفِي ، فَقُلْتُ : مَا
أَنْتَظِرُ أَنْ أَمْشِيَ بَيْنَ رَأْسِ هَذَا وَجَسَدِهِ ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ
عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَمِنَ ^(٣) الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى دَمِهِ ،
ثُمَّ قَتَلَهُ ، رُفِعَ لَهُ لِيَاءُ الْغَدْرِ ^(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَكَفَفْتُ عَنْهُ ^(٥) .

(١) أبطن شيء: يعني أنه من خواصه وبطائه ، وبطانة الرجل : صاحب سره .

(٢) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق ، دعا الشيعة إلى بيعة محمد بن
الحنفية ، ثم قتل أكثر قتلة الحسين ، رضى الله عنه ، وحارب جيش بني أمية ، وقتل عبيد الله بن
زياد ، وتمت له ولاية الكوفة والجزيرة وغيرهما ، وادعى بعد ذلك النبوة ونزول الوحي عليه ، ثم
حاربه مصعب بن الزبير ، حتى قتله سنة ٦٧ هـ ، وتنسب إلى المختار فرقة الكيسانية من الرافضة .
البداية والنهاية ١٢ / ٥ ، السير ٣ / ٣٥٣ .

(٣) فى الأصل : « آمن » . وانظر الحديث السابق .

(٤) فى د : « غدر » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ١٤٢/٩ ، ١٤٣ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائي فى الكبرى (٨٧٤١) ، والحاكم ٣٥٣/٤ من طريق قرة بن خالد ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة فى المسند (٨٦٣) ، وأحمد (٢١٩٩٦ ، ٢١٩٩٨) ، والنسائي فى
الكبرى (٨٧٣٩ ، ٨٧٤٠) ، وابن ماجه (٢٦٨٨) ، والبخارى (٢٣٠٦) ، وابن أبي عاصم فى
الآحاد والمثانى (٢٣٤٥) ، والطحاوى فى المشكل (٢٠١ ، ٢٠٢) من طرق عن عبد الملك ، به .
وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٤٢٨) من طريق عبد الملك ، عن شداد بن الحكم ، عن
عمرو بن الحمق .

وأخرجه البخارى (٢٣٠٧) من طريق عبد الملك ، عن عامر بن شداد ، عن عمرو بن الحمق .
ويظهر أن رفاعه بن شداد ، وعامر بن شداد ، وشداد بن الحكم ، ثلاثتهم راو واحد ، كان
عبد الملك يخطئ فى اسمه . وانظر السلسلة الصحيحة (٤٤١) . وقد صحح الحديث الحاكم ،
وأقره الذهبى ، وصححه أيضا الحافظ فى الفتح ٦١٧/٦ ، والبوصيرى فى الزوائد ٣٥٥/٢ .

عبد الرحمن بن أبزى^(١)

١٣٨٣- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ،
عن الحسن بن عمران ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، [١١٣و]
قال : صليت خلف النبي ﷺ ، فكان لا يتم التكبير^{(٢)(٣)} .

(١) هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، مولاهم ، أدرك النبي ﷺ ، وصلى خلفه ، سكن الكوفة . استعمله النبي ﷺ على خراسان ، وكان قارئاً عالماً . ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو بكر بن أبي داود : لم يحدث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن تابعي إلا عن عبد الرحمن بن أبزى . لكن العمدة على قول الجمهور أنه صحابي . وقد روى عنه ما يفيد أنه شهد بيعة الرضوان ، وأنه كان يصيب الغنائم مع النبي ﷺ . الاستيعاب ٢/ ٨٢٢ ، التجريد ٣٤٢/ ١ ، الإصابة ٤/ ٢٨٢ .

(٢) قال ابن رجب في فتح الباري ١٣٧/ ٧ : وفسر الإمام أحمد نقص التكبير بأنهم لا يكبرون في الانحطاط للسجود ، ولا في الانحطاط للسجدة الثانية . وقال أبو داود في السنن ١/ ٥٢٤ : معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا قام من السجود لم يكبر .

(٣) حديث باطل ؛ تفرد به الحسن بن عمران ، وهو مجهول . وأخرجه البخاري في التاريخ ٢/ ٣٠٠ ، ٣٠١ ، وأبو داود (٨٣٧) من طريق المصنف ، وسمى البخاري في إحدى رواياته ابن عبد الرحمن سعيداً . وقال : قال أبو داود : وهذا عندنا لا يصح . اهـ .
وأخرجه أحمد (١٥٣٨٨ ، ١٥٤٠٦) من طريق شعبة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى .

وأخرجه البخاري في التاريخ ٢/ ٣٠٠ عن أبي عاصم ، عن شعبة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أنه صلى خلف النبي ﷺ بمنى ، وكبر النبي ﷺ إذا خفض ورفع .

وقال البخاري : وعن الحسن بن عمران ، قال : صليت خلف عمر بن عبد العزيز فلم يتم =

سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ^(١) ، وَخَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ^(٢)

١٣٨٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ ، وَخَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ ، فَذَكَرَا رَجُلًا مَاتَ فِي بَطْنِهِ ، وَأَحَبًّا أَنْ يَحْضُرَا جِنَازَتَهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : أَلَمْ يَقُلْ ، أَوْ أَلَمْ تَسْمَعْ

= التكبير . قَالَ : وَهَذَا لَا يَصِحُّ . اهـ .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : بَابُ إِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ . قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ ٢/٢٦٩ . لَعَلَّهُ أَرَادَ بَلْفَظَ الْإِتْمَامِ الْإِشَارَةَ إِلَى تَضْعِيفِ مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ . قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَتِمَّ التَّكْبِيرُ . وَقَدْ نَقَلَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا عِنْدَنَا بَاطِلٌ .

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ ، وَابْنُ زَبَرٍ : تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ ، وَهُوَ مَجْهُولٌ . اهـ . وَانْظُرِ التَّمْهِيدَ ٩/١٧٨ ، ١٧٩ ، وَفَتْحَ الْبَارِيِّ لِابْنِ رَجَبٍ الْحَنْبَلِيِّ ٧/١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، وَمَا سَبَقَ بِرَقْمِ (٢٧٧) .

(١) هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ ، الْأَمِيرُ أَبُو مُطَرِّفٍ ، الْخَزَاعِيُّ ، الْكُوفِيُّ ، كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَيْتًا عَابِدًا ، شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَبْلَى فِيهَا ، وَقُتِلَ فِي مَعْرَكَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ؛ طَلَبًا لِدَمِ الْحُسَيْنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذْ كَانَ قَدْ كَاتَبَهُ فَعَجَزَ عَنْ نَصْرِهِ - وَكَانَ قَتْلُهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ . أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/٤٤٩ ، السَّيَرُ ٣/٣٩٥ ، الْإِصَابَةُ ٣/١٧٢ .

(٢ - ٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : خ ، د ، ص . وَهُوَ خَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ بْنِ أَبِرْهَةَ بْنِ سَنَانِ اللَّيْثِيِّ - وَيُقَالُ : الْبَكْرِيُّ . وَيُقَالُ : الْعَذْرِيُّ . وَهُوَ الصَّحِيحُ - شَهِدَ فَتُوحَ الْعِرَاقِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَاسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى بَعْضِ حُرُوبِهِ . تَوَفَّى سَنَةَ سِتِّينَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . أَسَدُ الْغَابَةِ ٢/١٠٢ ، ١٠٣ ، الْإِصَابَةُ ٢/٢٤٤ .

رسول الله ﷺ يقول: « إِنَّ الَّذِي يَقْتُلُهُ ^(١) بَطْنُهُ لَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ » ؟ فقال
الآخر: بلى ^(٢).

١٣٨٥- حدثنا أبو داود ، قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، قال :
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال يومَ الْأَحْزَابِ : « الْآنَ
نَغْزُوهُمْ ، وَلَا يَغْزُونَا » ^(٣).

(١) فى خ ، ص : « تقتل » . وفى م : « يقتل » . والذي يقتله بطنه هو الذى يموت بمرض بطنه ،
كالاستسقاء ، والإسهال ، ونحوه .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٥٢) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٦٨) ، وأحمد (١٨٣٣٦ ، ١٨٣٣٧ ، ٢٢٥٥٣) ،
والنسائى (٢٠٥١) ، وابن قانع فى معجمه ٢٨٩/١ ، وابن حبان (٢٩٣٣) ، والطبرانى (٤١٠١)
من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤١٠٢ ، ٤١٠٤) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١٥٣) من طريق جامع
ابن شداد ، به .

وأخرجه الطبرانى (٤١٠٥ - ٤١٠٨) من طريق عبد الله بن يسار ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٣٣٨) ، والترمذى (١٠٦٤) ، والطبرانى (٤١٠٩ ، ٦٤٨٦) من
طريق أبى إسحاق ، عن خالد بن عرفة ، وسليمان بن صرد ، به .

قال الترمذى : حسن غريب . ونقل فى العلل الكبير ص : ١٥٢ عن البخارى قوله : لعله -
يعنى أبا إسحاق - سمع هذا الحديث من جامع بن شداد .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٥٨٣) ، وما سيأتى برقم
(١٥٣١ ، ٢٥٢٩) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه الطبرانى (٦٤٨٥) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٨٦٧) ، وأحمد (١٨٣٣٤) ، والبخارى (٤١٠٩ ،
٤١١٠) ، وابن قانع فى معجمه ٢٨٩/١ ، والطبرانى (٦٤٨٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٣/٧
من طريق أبى إسحاق ، به .

كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيُّ^(١)

١٣٨٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُدَّةٍ أَوْ مُنْتَهَى يَنْتَهَى إِلَيْهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَائِثْمُ اللَّهِ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ^(٢) بِهِمْ خَيْرًا ، إِلَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ » . قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ تَقَعُ^(٣) الْفِتْنُ كَأَنَّهَا الظُّلُمُ^(٤) » . فَقَالَ الرَّجُلُ : كَلَّا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَ : « بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، تَعُودُونَ أَسَاوِدَ^(٥) صُبًّا^(٦) ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ^(٧) » .

(١) هو كرز بن علقمة بن هلال بن جرية الخزاعي . ويقال : كرز بن حبيش . أسلم يوم الفتح . وكان ممن جدد أنصاب الحرم في زمن معاوية . عمر طويلًا وأضر في آخر عمره . أسد الغابة ٤/ ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، الإصابة ٥/ ٥٨٣ .

(٢) لفظ الجلالة سقط من النسخ ، وأثبت من مصادر التخريج .

(٣) في خ : « يقع » .

(٤) في بعض المصادر : « الظُّلُلُ » .

(٥) بعده في د : « فيها » .

(٦) في خ : « صُبًّا » . وأسود صبا : الأسود : الحيات . وصبًّا : من الصب - قال الزهري : والحية إذا أراد النهس ، ارتفع ثم صب على الملدوغ . وعن ابن الأعرابي : أسود صبا : يعني جماعات ينصب بعضهم على بعض بالقتل . وقيل : المعنى : لتعودن جماعات مختلفين وطوائف متنازعين صابئين ، مائلين إلى الدنيا وزخرفها . فالله أعلم . التاج (ص ب ب) .

(٧) حديث صحيح . أخرجه الحميدى (٥٧٤) ، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٣ ، وأحمد (١٥٩٥٨) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣٠٥) ، والبزار (٣٣٥٣ - كشف) ، وابن قانع في معجمه ٣٧٣/٢ ، والطبراني ١٩٧/١٩ (٤٤٣) ، والحاكم ٣٤/١ من طرق عن ابن عينة ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧) ، وأحمد (١٥٩٥٩) ، والبزار (٣٣٥٤ - كشف) ، وابن قانع ٣٧٢/٢ ، ٣٧٣ ، والطبراني ١٩٧/١٩ (٤٤٢ ، ٤٤٤ - ٤٤٦) ، والحاكم ٣٤/١ =

رِفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ^(١)

١٣٨٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ^(٢) - أَوْ قَالَ : بِقُدَيْدٍ - جَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ ، فَحَمِدَ^(٣) اللَّهُ ، وَقَالَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ^(٤) الَّتِي تَلَى^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْغَضَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشُّقِّ الْآخِرِ » . فَلَمْ تَرَ^(٥) عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِيًا ، فَقَالَ رَجُلٌ^(٦) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ . قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهُ ، وَقَالَ خَيْرًا ، وَقَالَ : « أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ ، لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ [١١٣ظ] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

= وابن الأثير في الأسد ٤/٤٦٩ من طرق عن الزهري ، به . وصححه الحاكم . وأخرجه أحمد (١٥٩٦٠) ، والبزار (٣٣٥٥ - كشف) من طريق عبد الواحد بن قيس ، عن عروة ، به .

(١) هو رفاعه بن عرابه - ويقال : ابن عرادة - الجهنى ، المدنى ، صحابى ، يعد فى أهل الحجاز . قال ابن حبان : عرادة جده ، فمن قال : ابن عرادة . نسبه إلى جده . أسد الغابة ٢/٢٣١ ، الإصابة ٤٩٣/٢ .

(٢) الكديد - ويقال فيه : الكدئد . بتصغيره تصغير الترخيم - : موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلاً من مكة . وقُدَيْد : تصغير القَد ، وهو أيضاً موضع قرب مكة .

(٣) فى د : « ثم حمد » .

(٤ - ٤) فى د ، م : « الذى يلى » .

(٥) فى د : « ترهم » .

(٦) القائل هو أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ، كما فى رواية أحمد وغيره .

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا^(١) مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلَّا سَلَكَ^(٢) فِي
الْجَنَّةِ. وقال: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا
حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا^(٣) حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرَارِيِّكُمْ^(٤) مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ^(٥)».

١٣٨٨- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ
ابنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ: ثَلَاثُ اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللَّهُ،
عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَقَالَ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ

(١) في د: «صادقًا».

(٢) أى دخل.

(٣) في د: «تدخلوها».

(٤) في د: «وذرياتكم».

(٥) حديث صحيح. وقد صرح يحيى بالسماع من هلال. وهذا الحديث والذي بعده حديث
واحد. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٦/٦ من طريق المصنف، إلا أن فيه: عن رفاعه عن أبيه.
ولعل ذكر أبيه خطأ.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (١٥٧٣)، وأحمد (١٦٢٦٠)، والدارمي
(١٤٩٠)، والبخاري (٣٥٤٣ - كشف)، والطبراني (٤٥٥٩) من طريق هشام الدستوائي، به.
ورواه ابن المبارك في المسند (٤٢)، وفي الزهد (٩١٨) عن هشام، به، ولم يذكر عطاء.
قال ابن صاعد: هكذا قال لنا - يعنى الحسين المروزي - عن ابن المبارك ونقص من الإسناد
عطاء بن يسار. اهـ.

ثم أسنده (٩١٩) عن الحسين المروزي وغيره، عن هشام، به، بذكر عطاء فيه.
وأخرجه أحمد (١٦٢٦١، ١٦٢٦٢، ١٦٢٦٣)، والدارمي (١٤٨٩)، والنسائي في
الكبرى (١٠٣٠٩)، وابن ماجه (١٣٦٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٦٠)،
(٢٥٦١)، وابن حبان (٢١٢)، والطبراني (٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٦٠) من طريق يحيى بن أبي
كثير، به، مختصرًا ومطولًا. وانظر ما سبق برقم (١٢٠٦).

ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ^(١) لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ^(٢) لَهُ ؟ مَنْ
ذَا^(٣) الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ^(٤) ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ^(٥) .

(١) الرفع فى جواب الاستفهام هل هنا من وجهين : أحدهما الابتداء ، والآخر على قولك - فى جواب الأمر - : ذره قائلاً ذاك . فتجعل (يقول) فى موضع قائل . سيويه ٩٨/٣ ، ٩٩ .
(٢) سقط من : خ .

(٣) كذا فى النسخ ، وهو مجزوم فى جواب الاستفهام ولك أن ترفعه ، يعنى الجواب . سيويه ٩٣/٣ - ٩٧ .

(٤) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق .

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخارى (١١٤٥) ، ومسلم (٧٥٨) .

عبد الله بن عكيم^(١)

١٣٨٩- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ،
عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عكيم ، قال :
قُرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ ونحن بأرض جهنّة : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا
مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ ؛ إِهَابٍ ، وَلَا عَصَبٍ »^(٢) .

(١) هو عبد الله بن عكيم الجهني ، مخضرم ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مختلف في سماعه ،
وقيل : بل سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهنّة . أسد الغابة ٣/٣٣٩ ، الإصابة ٤/١٨١ ، ٥/٩٣ ،
علل الرازي ١/٥٢ .

(٢) حديث صحيح . والكتابة أحد أوجه التحمل الصحيحة ، وقد جاء في بعض الطرق رواية
ابن عكيم له عن مشيخة له من جهنّة . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢) ، وابن سعد ٦/١١٣ ، وابن
أبي شيبة ٨/٥٠٣ ، وأحمد (١٨٨٠٢ ، ١٨٨٠٧) ، وأبو داود (٤١٢٧) ، والنسائي (٤٢٦٠) ،
وابن ماجه (٣٦١٣) ، والطحاوي ١/٤٦٨ ، وفي المشكل (٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨) ، وابن حبان
(١٢٧٨) ، وتام في فوائده (١٤٣- الروض البسام) ، والبيهقي ١/١٤ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٠٣ ، وأحمد (١٨٨٠٤ ، ١٨٨٠٥) ، وعبد بن حميد
(٤٨٧) ، والترمذي (١٧٢٩) ، والنسائي (٤٢٦١) ، وابن ماجه (٣٦١٣) ، وابن حبان
(١٢٧٧) ، وغيرهم من طرق عن الحكم ، به .

ورواه خالد الحذاء ، عن الحكم ، واختلف عليه ؛ انظر مسند أحمد (١٨٨٠٤ ، ١٨٨٠٥) ،
وسنن أبي داود (٤١٢٨) ، والاعتبار للحازمي ص : ٥٦ ، والروض البسام ١/١٩٨ .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٧٥) ، وابن حبان (١٢٧٩) ، والطحاوي
١/٤٦٨ ، والبيهقي ١/٢٥ من طريق القاسم بن مخيمرة ، عن ابن عكيم ، عن مشيخة له ، أن
كتاب رسول الله ﷺ أتاهم ... الحديث .

ووقع في المطبوع من صحيح ابن حبان : القاسم بن مخيمرة ، عن الحكم ، عن ابن أبي
ليلى ، عن ابن عكيم . والقاسم بن مخيمرة من شيوخ الحكم بن عتيبة ، فالله أعلم .
واختلفت أنظار الناس في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه وتوجيهه اختلافات كثيرة . =

الجارود بن المعلّى^(١)

١٣٩٠ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا المثنى

= قال الإمام أحمد : أذهب إلى حديث ابن عكيم ؛ لأنه آخر أمر النبي ﷺ .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن . وحكى عن أحمد أنه رجع عنه ؛ لاضطراب إسناده .
وقال الحازمى : وطريق الإنصاف فيه أن يقال : إن حديث ابن عكيم ظاهر الدلالة فى النسخ ، لو صح ، ولكنه كثير الاضطراب ، ثم لا يقاوم حديث ميمونة فى الصحة . وقال أبو عبد الرحمن النسائى : أصبح ما فى هذا الباب فى جلود الميتة إذا دبغت حديث الزهرى ... عن ميمونة . وروينا عن الدورى أنه قال : قيل ليحيى بن معين : أيما أعجب إليك من هذين الحديثين : « لا ينتفع من الميتة يهاب ولا عصب » ، أو : « دباغها طهورها » ؟ قال : « دباغها طهورها » أعجب إلى .

وإذا تعذر ذلك فالمصير إلى حديث ابن عباس أولى لوجوه من الترجيحات ، ويحمل حديث ابن عكيم على منع الانتفاع به قبل الدباغ ، وحينئذ يسمى إهاباً ، وبعد الدباغ يسمى جلداً ، ولا يسمى إهاباً ، وهذا معروف عند أهل اللغة ؛ ليكون جمعاً بين الحكمين ، وهذا هو الطريق فى نفي التضاد عن الأخبار . اهـ .

وقد ورد فى بعض طرق هذا الحديث : « قبل موته بشهر » ، وفى بعضها : « بشهرين » ، وفى بعضها : « بأربعين يوماً » ، وفى بعضها : « بثلاثة أيام » ، ولذلك أعله بعض العلماء بالاضطراب فى المتن ، وأما رواية المصنف ومن تابعه فهى بلا تقييد ، وهى الأثبت .

وأما الاضطراب فى إسناده ، فقد رد بأن ابن عكيم سمعه من مشيخة له من جهينة ، وهم صحابة ، فلا تضر جهالتهم . وأما رواية المصنف فهى مرسله كما قاله الخطابى والبيهقى .

وانظر معالم السنن ٢٠٠/٤ - ٢٠٣ ، ومسائل عبد الله بن أحمد لأبيه (٤٣) ، ولابن هانئ ٢٢/١ ، والخلافات للبيهقى ٢٢٥/١ - ٢٣٩ ، ومعرفة السنن له ١٤٦/١ ، والتمهيد لابن عبد البر ١٦٣/٤ ، والفتاوى لشيخ الإسلام ٩١/٢١ ، ونصب الراية ١٢١/١ ، والفتح ٦٥٩/٩ ، والتلخيص الحبير ٤٦/١ ، والإرواء ٧٦/١ - ٧٩ ، والروض البسام ١٩٤/١ - ١٩٩ ، وانظر ما سبق برقم (١٣٣٩) .

(١) هو الجارود بن المعلّى العبدى ، أبو المنذر ، مختلف فى اسمه وكنيته ، قدم على النبي ﷺ فى وفد عبد القيس ، وكان سيدهم سنة تسع أو عشر ، فأسلم وحسن إسلامه . سكن البصرة ، =

ابن سَعِيدٍ ، عن قَتَادَةَ ، عن يَزِيدَ بن عبدِ اللَّهِ بنِ الشَّخِيرِ ، عن أبي مُسْلِمٍ
الجَذَمِيِّ ، عن الجارودِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ
النَّارِ » ^(١) ^(٢) .

= وقتل شهيدًا في بلاد نهاوند مع النعمان بن مقرن في خلافة عمر ، وقيل : بقي إلى خلافة
عثمان . أسد الغابة ٣١١/١ ، الإصابة ٤٤١/١ .

(١) حَرَقُ النار : لهيئها ، والمعنى أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار .
(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة أبي مسلم الجذمي ، وللاضطراب في
إسناده . أخرجه أحمد (٢٠٧٧٦) ، والنسائي في الكبرى (٥٧٩٦) من طريق المصنف .
وخالف المصنف أبو معشر البراء وفيه ضعف - فأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني
(١٦٤٠) ، والطبراني (٢١٠٩) ، والخطيب في الموضح ٣٠٣/٤ من طريق أبي معشر البراء ، عن
المنثي بن سعيد ، عن قتادة ، عن ابن باباه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن الجارود .
وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٨) ، وابن أبي عاصم (١٦٤١) ، وأبو يعلى (٩١٩ ، ١٥٣٩) ،
والطحاوي ١٣٣/٤ ، وفي المشكل (٤٧٢١) ، وابن حبان (٤٨٨٧) ، والطبراني (٢١١٤) -
(٢١١٦) ، والبيهقي ١٩٠/٦ من طرق عن قتادة ، عن يزيد ، عن أبي مسلم ، به .
ورواه أبان ، عن قتادة ، عن يزيد ، عن أخيه مطرف ، عن أبي مسلم ، به . أخرجه ابن الأثير
في أسد الغابة ٣١١/١ ، ٣١٢ .

وأخرجه أبو نعيم ٣٣/٩ من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، مرفوعًا .
ورواه أيوب ، واختلف عليه فيه ؛ فأخرجه أحمد (٢٠٧٧٧) ، والنسائي في الكبرى
(٥٧٩٧) ، وابن أبي عاصم (١٦٣٩) ، والطحاوي ١٣٣/٤ ، وفي المشكل (٤٧٢٠) ، والطبراني
(٢١١٨) ، والبيهقي ١٩٠/٦ من طريق حماد بن زيد ، وهيب ، عن أيوب ، عن يزيد ، عن أبي
مسلم ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٧٩٨) من طريق جرير ، عن أيوب ، عن أبي مسلم ،
بإسقاط يزيد .

ورواه الجريري وخالد الحذاء ، اختلف عليهما فيه ؛ فأخرجه الدارمي (٢٦٠٤) ، والنسائي
في الكبرى (٥٧٩٤ ، ٥٧٩٥) ، والطحاوي ١٣٣/٤ ، وفي المشكل (٤٧٢٣) ، والبيهقي ١٩٠/٦
= ١٩٠ من طريق الحذاء ، عن يزيد ، عن أبي مسلم ، به .

١٣٩١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو

= وأخرجه ابن أبي عاصم (١٦٣٨) من طريق الحذاء، عن الجريري، عن يزيد، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم، به.

وأخرجه الطبراني (٢١٢٥) من طريق الحذاء، عن الجريري، عن يزيد، عن مطرف، عن الجارود. وأخرجه ابن أبي عاصم (١٦٣٧)، والطحاوي في المشكل (٤٧٢٥)، والطبراني (٢١١٩-٢١٢٢) من طرق عن الجريري، عن يزيد، عن مطرف، عن أبي مسلم، به.

وأخرجه الدارمي (٢٦٠٥) عن الجريري، عن يزيد، عن أبي مسلم، به. وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٤)، والنسائي في الكبرى (٥٧٩٣)، والطبراني (٢١١٠)، (٢١١١)، والطحاوي في المشكل (٤٧٢٤)، والبيهقي ١٩١/٦ من طريق خالد الحذاء، عن يزيد، عن أخيه مطرف، عن الجارود، به.

وأخرجه الطبراني (٢١١٣) من طريق الحذاء أيضًا، عن مطرف، عن أبي مسلم، به. وأخرجه ابن سعد ٣٤/٧، وأحمد (١٦٣٥٧)، والنسائي في الكبرى (٥٧٩٠)، وابن ماجه (٢٥٠٢)، والطحاوي ١٣٣/٤، وفي المشكل (٤٧٢٢)، وابن حبان (٤٨٨٨)، والبيهقي ١٩١/٦ من طريق حميد، عن الحسن، عن مطرف، عن أبيه، مرفوعًا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦٠٤)، والنسائي في الكبرى (٥٧٩١) من طريق حبيب بن الشهيد وأشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن النبي ﷺ، مرسل.

ويمكن الجمع بين هذا الاختلاف بأن يقال: إن يزيد قد أخذ الحديث من أخيه مطرف ومن أبي مسلم، وأن أخاه مطرفًا قد أخذ الحديث من أبيه، ومن الجارود أو من أبي مسلم عن الجارود. وعلى كل فيبقى طريق الحسن طريقًا صحيحًا، والاختلاف فيه يسير، والجمع بين الروايات أولى من توهيم الثقات، ولا سيما الكبار كهؤلاء. وانظر ما سبق برقم (٥٥٤)، والصحيحة (٦٢٠).

(١) هو محجن بن الأدرع الأسلمي المدني، قديم الإسلام، سكن البصرة، وهو الذي اختطَّ مسجدها. عُمر طويلًا، ومات في آخر خلافة معاوية. أسد الغابة ٦٩/٥، الإصابة ٧٧٨/٥.

عَوَانَةٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، ^(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ^(٢)، عَنْ ^(٣) رَجَاءٍ، عَنْ مِخْجَنٍ ^(٤)، قَالَ: أَخَذَ مِخْجَنُ يَدِي، حَتَّى انْتَهَيْتُنَا إِلَى مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، فَإِذَا بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيِّ قَاعِدٌ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، وَفِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: سَكْبَةٌ ^(٥). يُطِيلُ الصَّلَاةَ، قَالَ: وَكَانَ فِي بُرَيْدَةَ مُزَاخَةٌ، قَالَ ^(٥) بُرَيْدَةُ: يَا مِخْجَنُ، أَلَا تُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةٌ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ مِخْجَنُ شَيْئًا، وَقَالَ لِي مِخْجَنُ: أَخَذَ يَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعِدْنَا أُحْدَا، فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: «وَيْلٌ لِأُمَّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَعْمَرَ مَا كَانَتْ، يَجِيءُ الدَّجَالُ، فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُضِلًّا ^(٦)، فَلَا يَدْخُلُهَا» ^(٧).

(١ - ١) سقط من النسخ، وأثبت من أسد الغابة ٦٩/٥، حيث رواه من طريق المصنف، وهو كذلك في مصادر التخريج.

(٢) بعده في خ: «أبي».

(٣ - ٣) قوله: «عن مخجن». يعني عن قصة مخجن. وانظر الإصابة ١٦١/٦.

(٤) هو سكة بن الحارث الأسلمي، كان ممن صحب رسول الله ﷺ، كان هو وبُرَيْدَةُ ومخجن من أسلم، وكلهم صحبوا النبي ﷺ. أسد الغابة ٤١٢/٢، الإصابة ١٣٢/٣.

(٥) في خ، د، ص، م: «فقال».

(٦) أي مجرّداً، يقال: أضلّت السيف إذا جرّده من غمده.

(٧) حديث صحيح. ورجاء وثقه العجلي وابن حبان، ولم يجرح. وهذا الحديث والذي بعده حديث واحد. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٩/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٦٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٨٤)، والطبراني ٢٩٦/٢٠، ٢٩٧ (٧٠٤) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٦٠/٩، ١٦١ - من طرق عن أبي عوانة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤٠/١٥، وفي المسند (٥٩٦)، وأحمد (١٨٩٩٧، ٢٠٣٦٣)، وابن أبي عاصم (٢٢٨٣) من طريق شعبة، عن أبي بشر، به.

وزوى كهمس بن الحسن هذا الحديث عن عبد الله بن شقيق، عن مخجن، ولم يذكر =

١٣٩٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، [١١٤] عن أبي بَشِيرٍ ، ^(١) عن عبد الله بن شقيق ^(٢) ، عن رجاء ، عن محجن ، قال : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِي حَتَّى انْتَهَيْتَا إِلَى سُدَّةٍ ^(٣) الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا رَجُلٌ ^(٤) يَزْكَعُ وَيَسْجُدُ ، وَيَزْكَعُ وَيَسْجُدُ ، فَقَالَ لِي : « مَنْ هَذَا ؟ » . فَقُلْتُ : هَذَا فُلَانٌ ، فَجَعَلْتُ أُطْرِيه ، وَأَقُولُ : هَذَا ، هَذَا . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ » . ثُمَّ انْطَلَقَ بِي ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ » . قَالَهَا ثَلَاثًا ^(٥) .

= رجاء بن أبي رجاء .

أخرجه أحمد (٢٠٣٦٢) ، والطبراني ٢٩٧/٢٠ ، ٢٩٨ (٧٠٦) ، والحاكم ٤٢٧/٤ ، وصححه الحاكم . وعبد الله بن شقيق ممن سمع من محجن ، فيحتمل صحة الوجهين . وفي عدم دخول الدجال المدينة . انظر ما سبق برقم (١٢٠٢) ، وما سيأتي برقم (١٧٥١) . (١ - ١) سقط من النسخ ، وأثبت من أسد الغابة ٦٩/٥ ، حيث رواه من طريق المصنف ، وهو كذلك في مصادر التخريج .

(٢) السُدَّة : كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر ، وقيل : هي الباب نفسه . وقيل : هي الساحة بين يديه .

(٣) قيل : هو أبو موسى الأشعري . وقيل : عبد الله ذو البجادين . انظر المعجم للطبراني ٢٠/٢٩٧ (٧٠٤) ، وتهذيب الكمال ١٦٠/٩ ، ١٦١ ، والفتح ٤٧٧/١٠ .

(٤) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق .

وفي ذم المدح أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٠٣) ، وفي يسر الدين حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٩) .

عائذُ بنُ عمرو المزني^(١)

١٣٩٣- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا
شعبة ، قال : حدثنا أبو شمر ، قال : سمعتُ عائذَ بنَ عمرو المزنيَّ
صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ يقولُ : نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن الدُّبَاءِ ، والحنَّتم ،
والنَّقِيرِ ، والمزَفِّتِ . قال : قلتُ : أعنِ النبيَّ ﷺ ؟ فقال : عن النبيِّ ﷺ^(٢) .

(١) هو عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد المزني ، أبو هبيرة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن
البصرة ، وتوفي أيام يزيد بن معاوية . أسد الغابة ١٤٧/٣ ، الإصابة ٦٠٩/٣ .
(٢) إسناده ضعيف ؛ فيه أبو شمر ، وهو لين الحديث . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذييل
المطالب (٢٢٤٧) إلى المصنف .
وأخرجه مسدد - كما في الإتحاف (٢٢٤٨) - وابن أبي شيبة ٤٧٤/٧ ، وفي المسند
(٩٢١) - ومن طريقهما الطبراني ١٨/١٨ ، ١٩ (٢٩) - وأحمد (٢٠٦٥٧ ، ٢٠٦٦٤) ،
والرويانى فى المسند (٧٧٥) من طريق شعبة ، به .
وقد صح الحديث عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٦) .

أبو حازم^(١)

١٣٩٤- حدثنا يونس ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَخْطُبُ ، فَرَأَى أَبِي فِي الشَّمْسِ ، فَأَمَرَهُ ، أَوْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ : أَنْ اذْنُ إِلَى
الظِّلِّ^(٢) .

(١) هو أبو حازم البجلي ، والد قيس بن أبي حازم ، قيل : اسمه عوف . وقيل : عبد عوف . له
صحبة ، وَقُتِلَ بصفين . الإصابة ٨٢/٧ ، تهذيب التهذيب ٦٥/١٢ .

(٢) حديث صحيح ، ورواية المصنف مرسلة . وأخرجه الحاكم ٢٧٢/٤ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن سعد ٢٣/٦ ، وأحمد (١٥٥٥٦) ، والطبراني (٧٢٨١) من طرق عن شعبة ،
به ، مرسلًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١٦/٢ من طريق عيسى بن يونس وابن نمير ، عن إسماعيل بن أبي
خالد ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٥٥٤ ، ١٥٥٥٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٩) ، وأبو داود
(٤٨٢٢) ، وابن خزيمة (٦٩٣) ، وابن حبان (٢٨٠٠) ، والحاكم ٢٧١/٤ ، والمزي في تهذيب
الكمال ٢١٩/٣٣ ، ٢٢٠ من طريق يحيى القطان ووكيع وعلى بن مسهر وغيرهم ، عن
إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة ، فإن منجأًا وعلى بن مسهر
ثقتان . اهـ . وقد ألزم الدارقطني الشيخين به . انظر الإلزامات ص : ٦٧ .

بِشْرُ بْنُ سَحِيمٍ^(١)

١٣٩٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

عن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ ، عن بِشْرِ بْنِ
سَحِيمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِمَنَى أَنْ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ
مُسْلِمَةٌ ، وَأَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ^(٢) .

(١) هو بشر بن سحيم الغفاري ، ويقال : النهرائي ، والخزاعي ، والأول أكثر . له صحبة ، وكان
يسكن كراع الغميم وضجنان ، له حديث واحد عند أحمد والنسائي وابن ماجه . تهذيب
الكمال ١٢١/٤ ، الإصابة ٢٩٧/١ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٥٤٦٨) ، والنسائي في الكبرى (٢٨٩٤) ، والطبراني
(١٢٠٧) ، وابن قانع في معجمه ٧٩/١ ، والبيهقي ٢٩٨/٤ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبه (١٥٢٦٤) ، وأحمد (١٥٤٦٦ ، ١٨٩٧٦) ، والنسائي في الكبرى
(٢٨٩٢) ، وابن ماجه (١٧٢٠) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٩٩٦) ، والطبراني
(١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٨ - ١٢١١) ، وابن قانع ٧٨/١ ، ٧٩ من طرق عن حبيب بن أبي
ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٩٧٥) ، والدارمي (١٧٧٣) ، والنسائي (٥٠٠٩) ، وفي الكبرى
(٢٨٩٥) ، وابن أبي عاصم (٩٩٧) ، وابن خزيمة (٢٩٦٠) ، وابن قانع ٧٩/١ ، والطبراني
(١٢١٣ - ١٢١٥) من طرق عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٨٩٧) من طريق قتيبة بن سعيد ، عن عمرو ، عن نافع ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ ... مَرَسَلًا .

وفي الباب عن ثُبَيْشَةَ الْهَذَلِي ، وكعب بن مالك ، وكلاهما عند مسلم (١١٤١) ،
(١١٤٢) . وانظر الإرواء ١٢٨/٤ - ١٣١ .

أَبُو حَذَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ^(١)

١٣٩٦- حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْقُرَشِيِّ ، أَنَّ أَبَا حَذَرْدٍ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِكَاحٍ ، فَقَالَ : « كَمْ
أَصْدَقْتُ ؟ » . قَالَ : مِائَتِي دِرْهَمٍ . قَالَ : « لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ^(٢) ،
مَا زِدْتُمْ^(٣) » .

(١) هو أبو حذرْد الأسلمي ، مشهور بكنيته ، له صحبة ، وقد وقع في اسمه اختلاف كثير ، وهو
والد عبد الله بن أبي حذرْد ، يعد في أهل الحجاز . توفي عن إحدى وثمانين سنة . الاستيعاب
١٦٣٠ / ٤ ، الإصابة ٨٦ / ٧ .

(٢) بُطْحَان : هو واد بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة ؛ وهي العقيق ، وبطحان ، وقناة ، وبه
كان ينزل بنو النضير .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل . وزهير بن محمد ، رواية أهل العراق عنه
مستقيمة وهذه منها ، وقد توبع على هذا الحديث ، وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب
(١٩٠٦) إلى المصنف .

وأخرجه سعيد بن منصور (٦٠٤) ، وابن أبي شيبة ١٨٩ / ٤ من طريق هشيم ، ويزيد بن
هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٠٩) ، وأحمد (١٥٧٤٤ ، ١٥٧٤٥) ، وأحمد بن منيع - كما
في الإتحاف - والحرث بن أبي أسامة (٤٨٣ - بغية) ، والطبراني ٣٥٢ / ٢٢ (٨٨٢ ، ٨٨٣) ،
والحاكم ١٧٨ / ٢ ، والبيهقي ٢٣٥ / ٧ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧٠ / ٦ من طريق سفيان
الثوري ، ويزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي
حذرْد ، أنه أتى النبي ﷺ ، فذكره . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي .

وأخرجه الطبراني ٣٥٣ / ٢٢ (٨٨٤) ، وفي الأوسط (٧٥٦٣) من طريق عطاء بن يسار ،
عن أبي حذرْد ، بنحوه . وقال : والمشهور من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن
إبراهيم التيمي ، عن أبي حذرْد . اهـ .

الحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيُّ^(١)

١٣٩٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ،^(٢) يُحَدِّثُ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ^(٣) ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَّةً^(٤) الرِّضَاعِ ؟ قَالَ : « غُرَّةٌ^(٥) عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ »^(٥) .

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٦٤) ، والسلسلة الصحيحة (٢١٧٣) .

(١) هو الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمى ، تابعى ، والصحبة لأبيه ، حجازى ، روى له أبو داود والترمذى والنسائى هذا الحديث الواحد ، واستدرك الحافظ فى تهذيب التهذيب أن له حديثاً آخر رواه النسائى فى الكبرى ، فقال فى مسند أبى هريرة مما رواه عنه حجاج بن حجاج الأسلمى (حديث : « لا تحرم المصة ولا المصتان ، إنما يحرم ما فتح الأمعاء من اللبن ») . تهذيب الكمال ٤٣٠/٥ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٢ .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) المذمة : الحق والحرمة التى يُذم مُضَيِّعُهَا . والمراد : الحق اللازم بسبب الرضاع ، فكأنه سأل : ما يُسقط عني حق الرضعة حتى أكون قد أدبته كاملاً ؟ وكانوا يستحبون أن يعطوا للرضعة عند فصال الصبى شيئاً سوى أجرتها . النهاية ١٦٩/٢ .

(٤) الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذى يكون فى وجه الفرس . والغرة ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . النهاية ٣٥٣/٣ .

(٥) إسناده مرسل ضعيف ؛ فيه من لم يسم ، والحجاج بن الحجاج لم يوثقه إلا ابن حبان . وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٥٦) ، والدارمى (٢٢٥٩) ، والبخارى فى التاريخ ٣٧١/٢ - معلقاً - وأبو داود (٢٠٦٤) ، والترمذى (١١٥٣) - معلقاً - والنسائى (٣٣٢٩) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (٢٣٧٩) ، والرويانى (١٤٧١) ، وابن حبان (٤٢٣٠) ، والبيهقى ٤٦٤/٧ من طريق ابن المبارك والثورى وغيرهما ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج ، عن أبيه الحجاج بن مالك . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٥٤٨٣) من طريق الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، =

أبو السائب^(١)

١٣٩٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

= عن حجاج الأسلمي ، قال : قلت : يا رسول الله ...
وأخرجه أحمد (١٥٧٧١) ، والترمذي (١١٥٣) من طريق يحيى القطان ، وابن نمير ، وحاتم
ابن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، عن الحجاج ، عن أبيه ، به ، ولم يذكروا عروة .
ورواه ابن عيينة عن هشام ، به ، إلا أنه قال : الحجاج بن أبي الحجاج ، عن أبيه .
أخرجه الترمذي في العلل الكبير ص : ١٦٨ ، وقال : سألت محمداً عن هذا الحديث ،
فقال : الصحيح : الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، ولا أعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث
الواحد ، ومن قال : الحجاج بن أبي الحجاج فهو خطأ . اهـ .
وقال في الجامع : وحديث ابن عيينة غير محفوظ ، والصحيح ما روى هؤلاء ، عن هشام بن
عروة ، عن أبيه . وقال : حسن صحيح .
وأخرجه البيهقي ٤٦٤/٧ عن أبي الزناد ، عن عروة ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه .
وأخرجه البخاري في التاريخ ٣٧١/٢ ، عن عروة ، عن حجاج بن حجاج صاحب النبي
ﷺ ، عن النبي ﷺ .
ورواه عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رجلاً سأل النبي
ﷺ ... الحديث ، فجعله من مسند عائشة .
أخرجه البزار (١٤٤٥- كشف) ، وقال : أخطأ فيه عثمان ، إنما يرويه هشام ، عن أبيه ، عن
حجاج بن حجاج ، عن أبيه . اهـ .

وقال البيهقي : والصواب : الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه . قاله البخاري .
(١) هو يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ، المعروف بابن أخت نمر ، وقيل : هو يزيد بن عبد الله
ابن سعيد بن ثمامة الكندي ، حليف بني أمية بن عبد شمس ، والد السائب بن يزيد . صحابي ،
أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ وروى عنه ، وتولى القضاء لعمر بن الخطاب في صفائر
الأموار . قال ابن سعد : استعمله عمر على السوق . تهذيب الكمال ١٤١/٣٢ ، الإصابة ٦/

٦٥٨

ذئب ، عن عبد الله بن السائب ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِبًا جَادًا ^(١) ، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا
صَاحِبِهِ ، فَلْيَرْدِّهَا عَلَيْهِ » .

قال أبو بشر : هكذا هو في كتابي عن أبي داود ، والناس يقولون :
عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن جده ^(٢) .

(١) قال أبو عبيد : يعنى أن يأخذ متاعه لا يريد سرقة ، إنما يريد إدخال الغيظ عليه ، يقول : فهو
لاعب في مذهب السرقة ، جاد في إدخال الأذى والروع عليه . غريب الحديث ٦٦/٣
(٢) حديث صحيح . وإسناده هنا منقطع بين عبد الله بن السائب وجده ، بينهما أبوه السائب
ابن يزيد كما نبه عليه أبو بشر يونس بن حبيب ، وكما سيتضح من التخريج ، فقد أخرجه أحمد
(١٧٩٦٩ ، ١٧٩٧٠ ، ١٧٩٧١) ، وعبد بن حميد (٤٣٦) ، والبخارى في الأدب المفرد
(٢٤١) ، وأبو داود (٥٠٠٣) ، والترمذى (٢١٦٠) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٦٨٤) ،
(٦٨٥) ، والطبرانى (٦٦٤١) ، ٢٤١/٢٢ (٦٣٠) ، والحاكم ٦٣٧/٣ ، والبيهقى ٩٢/٦ ،
١٠٠ ، وغيرهم من طرق عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن
جده . وعند الخرائطى : عبد الله بن يزيد بن السائب .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب . اهـ .

وقال البيهقى - كما فى التلخيص الحبير ٤٦/٣ - : إسناده حسن . وحديث أبي حميد

أصح ما فى الباب . اهـ .

وفى الباب عن ابن عمر وأبي حميد الساعدى . انظر نصب الراية ١٦٨/٤ ، والتلخيص الحبير

٤٦/٣ .

مالك بن نضلة ، أبو أبي الأخوص^(١)

١٣٩٩ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا
شعبة^(٢) ، أنبأنا أبو إسحاق ، قال : سمعتُ أبا الأخوص يقول : أتى أبي
النبي ﷺ - وربما قال : عن أبيه ، أنه أتى النبي ﷺ - فراه قَشِفَ
الهيئة^(٣) ، فقال : « هل لك من مال ؟ » . قلت : نعم . قال : « من أي المال ؟ » .
قلت : من كُلِّ المال ؛ من الإبل ، والرقيق ، والخيل ، والغنم . قال : « فإذا
أتاك الله مالا ، فليُرَ عليك أثره^(٤) » . ثم قال : « هل تُتَّبِعُ إِبِلَ أَهْلِكَ
صِحَاحًا آذَانَهَا ، فتَعْمَدَ إِلَى مُوسَى ، فتَقْطَعَ^(٥) آذَانَهَا ، فتَقُولَ : هَذِهِ بُحْرٌ^(٦) .
وتَشُقُّهَا أَوْ تَشُقُّ جُلُودَهَا ، فتَقُولَ^(٧) : هَذِهِ صُرْمٌ^(٨) . » وتَحْرِمُهَا^(٩) عَلَيْكَ

(١) هو مالك بن نضلة الجشمي ، ويقال : مالك بن عوف بن نضلة . والأول هو الصواب ، وهو
والد أبي الأخوص الجشمي صاحب ابن مسعود ، سكن الكوفة ، وله صحبة . الاستيعاب ١٣٥٩/٣ ،
الإصابة ٧٤٤/٥ ، ٧٥٢ .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) أي تاركًا للتنظيف والغسل ، ورجل متقشف : أي تارك للنظافة والترفة .

(٤) سقط من : د .

(٥) في خ : « فيقطع » .

(٦) بحر : جمع بحيرة . كانوا إذا ولدت إبلهم سَقَبًا بحروا أذنه : أي شقوها . وقالوا : اللهم إن
عاش ففتى ، وإن مات فذكى ، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة . وقيل : البحيرة : هي بنت
السائبة . كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها . ولم يُجزَّ وبرها ، ولم يشرب
لبنها إلا ولدها أو ضيف ، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة ، فما ولدت بعد ذلك من أنثى
شقوا أذنها وخلّوا سبيلها وحرّم منها ما حرّم من أمها وسموها البحيرة . النهاية ١٠٠/١ .

(٧) في خ : « فيقول » .

(٨) الصُرْم : القطع . وصرم : جمع صريم ، وهو الذي صُرمت أذنه .

(٩ - ٩) في د : « فتحرّمها » .

وَعَلَى أَهْلِكَ؟! فَكُلْ مَالٍ^(١) آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ .

قال شعبة : هذا يقولها أحياناً ، وأحياناً لا يقولها : « وموسى الله أحدٌ من موسى ، وساعد الله أشد من ساعدك » . وربما قال : « وموسى الله أحدٌ ، وساعد الله أشد »^(٢) .

١٤٠٠ - حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأخوص ، عن أبيه ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، رجُلٌ

(١) فى د ، م : « ما » . وسقط من : ص .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن سعد ٢٨/٦ ، وأحمد (١٥٩٢٩ ، ١٥٩٣٢) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (١٢٦٣) ، وابن حبان (٥٤١٦) ، والطبرانى ٢٧٧/١٩ (٦٠٨) ، والحاكم ١٨١/٤ ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٣٤١ من طرق عن شعبة ، به ، وعند بعضهم زيادة متن الحديث الآتى .

وأخرجه أحمد (١٥٩٢٨ ، ١٥٩٣٠ ، ١٧٢٦٨) وأبو داود (٤٠٦٣) ، والترمذى (٢٠٠٦) ، والنسائى (٥٢٣٨ ، ٥٢٣٩ ، ٥٣٠٩) ، وابن أبى عاصم (١٢٦٢) ، والطبرانى ٢٧٦/١٩ - ٢٨٠ (٦٠٧ ، ٦٠٩ - ٦١١ ، ٦١٦) ، والبيهقى ١٠/١٠ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٨٣) ، وأحمد (١٥٩٣٣ ، ١٧٢٦٧) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٢٣٩) ، والنسائى (٣٧٩٧) ، وابن ماجه (٢١٠٩) ، وابن أبى عاصم (١٢٦١) ، وابن حبان (٣٤١٠ ، ٥٤١٧) ، والطبرانى ٣٨٢/١٩ ، ٣٨٣ (٦٢٢ ، ٦٢٤) من طرق عن أبى الأخوص ، به ، بنحوه ، وعند بعضهم زيادة قصة أخرى .

وأخرجه أحمد (١٥٩٣٣) عن بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى الأخوص ، أن أباه ...

قال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وقال ابن كثير فى التفسير ٢١٢/٤ : وهذا حديث جيد قوى . وانظر ما سبق برقم (٣١٠) ، وما سيأتى برقم (٢٣٧٥) .

نَزَلْتُ بِهِ فَلَمْ يُكْرِمْنِي ، وَلَمْ يَضِفْنِي ، وَلَمْ يَقْرِنِي ، ثُمَّ نَزَلَ بِي ، أَجْزِيهِ ^(١) ،
أَمْ أَقْرِهِ ^(٢) ؟ قَالَ : « بَلِ اقْرِهِ » ^(٣) .

(١) في خ ، ص ، م : « أجزيه » .

(٢) كذا في النسخ ، ولعل الصواب : « أقره » .

(٣) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق . وانظر ما سبق برقم (١٢٤٧) .

غالب بن أبجر^(١)

١٤٠١ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عُبيد بن الحسن ، قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ معقلٍ ، يُحدثُ عن عبدِ الله بنِ بُشيرٍ^(٢) ، عن ناسٍ من مُزينةَ الظَّاهِرَةِ ، أنَّ أبجرَ - أو ابنَ أبجرَ - سألَ النَّبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ [١١٥] الله^(٣) ، لم يَتَّقَ مِن مَالِي إِلَّا حُمْرَى . فقال رسولُ الله ﷺ : « أَطْعِمُ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينٍ مَالِكَ ، فَإِنَّمَا كَرِهْتُ لَهُمْ جَوَالَ^(٤) الْقَرْيَةِ^(٥) »^(٦) .

(١) فى د : « الأبجر » . وهو غالب بن أبجر ، ويقال : ابن ذيوخ . ويقال : ابن ذريح . المزني ، عداده فيمن نزل الكوفة من الصحابة . قال أبو عمر : ديخ ، كأنه جده . له حديثان ، وله ذكر فى كتاب الطب من صحيح البخارى فى حديث ابن أبى عتيق عن عائشة فى الحبة السوداء . تهذيب الكمال ٨٢/٢٣ ، الإصابة ٣١٤/٥ .

(٢) فى د : « بشر » .

(٣) بعده فى د : « إنه » .

(٤) فى الأصل : « جوالى » . وجوال : جمع جالة ، والجلالة من الحيوان : التى تأكل العذرة ، والجللة : البعر ، فوضع موضع العذرة . يقال : جلّت الدابة الجللة ، واجتلتها فهى جالة وجلالة : إذا التقطتها . (٥) بعده فى د : « هكذا حدثنا أبو داود عن شعبة ، ورؤى هذا الحديث عن مسعر ، عن عُبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن رجلين من مزينة ، أحدهما عن الآخر ؛ عبد الله بن عامر بن لؤى وغالب بن أبجر ، قال مسعر : ورأى غالب الذى سأل النبي ﷺ » .

(٦) إسناده ضعيف ؛ فيه مجاهيل ، واضطراب كثير . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (١١٣٤) ، والطبرانى ٢٢٦/١٨ (٦٦٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٧٧/٨ ، ٧٨ - وعنه ابن أبى عاصم (١١٣١) - عن وكيع ، عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل ، عن أناس من مزينة ، عن غالب بن أبجر . ولم يذكر عبد الله بن بسر .

وأخرجه أبو داود (٣٨١٠) ، والطبرانى ٢٦٦/١٨ (٦٦٦) من طريق ابن عيينة ، عن مسعر ، =

سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ^(١)

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ ، وَكَانَتْ تَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُطْعِمُ الْجَارَ وَالْيَتِيمَ ، وَكَانَتْ وَأَدَّتْ وَأَدَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلِي سَعَةٌ

= عن عبيد بن الحسن ، عن ابن معقل - وسماه في رواية الطبراني : عبد الله - عن رجلين من مزينة . وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٢٨) ، وابن أبي عاصم (١١٣٣) عن ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن عبد الله بن معقل ، أن رجلين .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٥/٨ ، وابن أبي عاصم (١١٣٢) ، والطبراني ٢٦٧/١٨ (٦٧٠) من طريق شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن غالب ، به . وأخرجه الطبراني ٢٦٧/١٨ (٦٦٨) من طريق ابن أبي عمر ، عن ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن رجل ، عن رجلين .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٥/٨ ، وابن أبي عاصم (١١٣٢) ، والطبراني ٢٦٧/١٨ (٦٧٠) من طريق شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن ، عن غالب ، به .

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال : الصحيح حديث شعبة . اهـ . العلل (١٤٩١) . وقال المزى في تهذيب الكمال ٨٢/٢٣ : وهو حديث مختلف في إسناده ، وثم خلافاً آخر . انظر تفصيلها في العلل للرازي (١٤٩١) ، والسنن للبيهقي ٢٣٢/٤ ، ونصب الراية ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ، وتحفة الأشراف ٢٥٣/٨ ، ٢٥٤ .

وقال البيهقي في معرفة السنن ٢٦٩/٧ : إسناده مضطرب ... فكأنه إن صح إنما رخص له في أكله بالضرورة حيث تباح الميتة ، والله أعلم . اهـ .

وهو معارض لما ثبت في عدد من الأحاديث من تحريم الحمر الأهلية ، وهي في الصحيحين وغيرهما . وانظر ما سبق برقم (٦٤٩) .

(١) هو سلمة بن يزيد بن مشجعة بن الجمع الجعفي ، كوفي ، له صحبة . وفد على النبي ﷺ وحدث عنه . وله ذكر في صحيح مسلم ، وروى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً . تهذيب الكمال ٣٢٩/١١ ، الإصابة ١٥٦/٣ .

مِنْ مَالٍ ، أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ^(١) عَنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَنْفَعُ^(٢) الْإِسْلَامُ إِلَّا مَنْ أَدْرَكَهُ ، إِنَّهَا وَمَا وَأَدَّتْ فِي النَّارِ » . قَالَ : فَرَأَى ذَلِكَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « وَأُمُّ مُحَمَّدٍ مَعَهَا ، مَا فِيهِمَا مِنْ خَيْرٍ^(٣) » .

(١) فى د : « تصدقت » .

(٢) فى خ : « تنفع » .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة يزيد بن مرة وضعف سليمان ، وهو ابن قَزَم بن معاذ ، وقد صح من وجه آخر .

فأخرجه أحمد (١٥٩٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ٧٢/٤ ، ٧٣ ، والنسائى فى الكبرى (١١٦٤٩) ، والطبرانى (٦٣١٩ ، ٦٣٢٠) من طرق عن داود بن أبى هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس ، عن سلمة بن يزيد .

ورواه إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبى هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن ابنى مليكة ، به . أخرجه ابن عساكر ١١٧/١٧ . وسلمة بن يزيد هو أحد ابنى مليكة . انظر علل الدارقطنى ١٦١/٥ . ورواه زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبي مرسلًا ، وقال زكريا : فحدثنى أبو إسحاق أن الشعبي حدثه عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود .

أخرجه البخارى فى التاريخ ٧٣/٤ ، وأبو داود (٤٧١٧) ، والبخارى (١٥٩٦) ، والطبرانى (١٠٠٥٩) من طرق عن يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، به .

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق . أخرجه البخارى فى التاريخ ٧٣/٤ . وأخرجه البزار (١٦٠٥) من طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، عن علقمة وأبى الأحوص ، عن ابن مسعود .

وأخرجه أحمد (٣٧٨٧) ، والبخارى فى التاريخ ٧٣/٣ ، والبزار (٣٤٧٨ - كشف) ، والطبرانى (١٠٠١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٨/٤ ، ٢٣٩ من طريق أبى اليقظان ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : جاء ابنا مليكة ، وأبو اليقظان ضعيف .

وقد رواه محمد بن أبان ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود . أخرجه البزار (١٨٢٥) ، والشاشى (٦٤٨) ، والطبرانى (١٠٢٣٦) ، وقال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله إلا محمد بن أبان . اهـ .

وقد أوردوا هذا الحديث ضمن الاختلاف الشهير فى أولاد المشركين . وانظر طريق الهجرتين لابن القيم ص : ٣٨٧ - ٤٠٢ ، وصحيح مسلم بشرح النووى ٢٠٧/١٦ ، ٢٠٨ ، وفتح البارى =

١٤٠٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴾ (٣٥) فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿ (١) . قَالَ : « مِنَ الشَّيْبِ وَغَيْرِ الشَّيْبِ » (٢) .

١٤٠٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَحَّازِ بْنِ جُدَيٍّ (٣) الْجُعْفِيِّ (٤) ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقُدُورٍ فَأُكْفِئَتْ ، وَكَانَ فِيهَا (٥) لَحُومٌ حُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ (٦)(٧) .

= ٢٤٦/٣ - ٢٥١ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٢٨) .

(١) سورة الواقعة : ٣٥ - ٣٧ .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي . وعزاه الحافظ في المطالب (٤١٣٦) إلى المصنف وأخرجه الطبراني (٦٣٢١) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٣٦/٢ من طريق المصنف . وعند الطبراني : « سفيان » ، وعند ابن الأثير : « شعبة » بدلا من : « شيان » .

وأخرجه الطبري في التفسير ١٠٦/٢٧ ، وابن أبي حاتم - كما في التفسير لابن كثير ٩/٨ - والطبراني (٦٣٢٢) ، وابن قانع في معجمه ٢٧٤/١ ، والبيهقي في البعث والنشور (٣٨١) من طريق شيان ، به .

(٣) وقيل : حُدِّي . وقيل : حُوِّي . وقيل : جابر . انظر المؤلف والمختلف للدارقطني ٥٢٧/١ ، ٥٢٨ ، ٢٢٢٩/٤ .

(٤) كذا في النسخ ، والصواب : « الحنفى » ، كما في مصادر التخريج والترجمة .

(٥ - ٥) فى د : « لحم حمر أهلية » . وفى ص ، م : « لحوم الحمر الأهلية » .

(٦) هذا الحديث من مسند سلمة بن المحبق ، كما ذكره أحمد والطبراني ، وسنان هو ابن سلمة ابن المحبق ، ولم يذكروا لسلمة بن يزيد ابنا يقال له : سنان . وقد تقدم مسند سلمة من المحبق ، وفيه حديث برقم (١٣٣٩) .

(٧) إسناده ضعيف ؛ نحاز بن جُدَيٍّ الحنفى لم يوثقه إلا ابن حبان . وعزاه البوصيرى فى =

عبد الرحمن بن يغمر^(١)

١٤٠٥ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن بكير بن عطاء ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن يغمر ، يقول : شهدتُ النبي ﷺ يقول : « الحج عرفة ، الحج عرافات ، مَنْ أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر ، فقد أدرك الحج ، أو تمَّ حجه »^(٢) .

= الإتحاف بذييل المطالب (٣٤٥٩) إلى المصنف . وأخرجه أحمد (١٥٩٥٤) ، والبخارى فى التاريخ ١٣٢/٨ من طريق المصنف ، عن سلمة ، وهو ابن المحبق . وأخرجه أحمد (١٥٩٤٨) ، والحرث بن أبى أسامة (٥١٥ - بغية) ، والطبرانى (٦٣٤٦) من طريق حرب بن شداد ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٣) .

(١) هو عبد الرحمن بن يعمر الدثلى ، يكنى أبا الأسود ، مكى ، شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع . سكن الكوفة ، وعداده فى أهلها ، ومات رضى الله عنه بخراسان . تهذيب الكمال ٢١/١٨ ، الإصابة ٣٦٨/٤ .

(٢) حديث صحيح . وهو الذى بعده حديث واحد . وأخرجه البيهقى ١٧٣/٥ من طريق المصنف . وأخرجه أحمد (١٨٧٩٥ ، ١٨٧٩٧) ، وعبد بن حميد (٣١٠) ، والدارمى (١٨٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٨٠) ، والطحاوى ٢/٢١٠ ، وفى المشكل (٣٣٦٩ ، ٤٨٦١) ، وابن قانع فى معجمه ٢/١٦٦ ، والدارقطنى ٢/٢٤١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٩٩) ، وابن أبى شيبة فى مسنده (٧٣١) ، وأحمد (١٨٧٩٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢٤٣/٥ - تعليقاً - وأبو داود (١٩٥٠) ، والترمذى (٨٨٩) ، والنسائى (٣٠١٦ ، ٣٠٤٤) ، وفى الكبرى (٤٠١٢) ، وابن ماجه (٣٠١٥) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (٩٥٧) ، وابن الجارود (٤٦٨) ، والطحاوى ٢/٢٠٩ ، ٢١٠ ، وفى المشكل (٣٣٦٩ ، ٤٨٦٠) ، وابن خزيمة (٢٨٢٢) ، وابن قانع فى معجمه ٢/١٦٥ ، وابن حبان (٣٨٩٢) ، والدارقطنى ٢/٢٤٠ ، والحاكم ١/٤٦٤ ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١١٩ ، ١٢٠ ، والبيهقى ١١٦/٥ ، ١٧٣ من طرق عن الثورى ، عن بكير بن عطاء ، به .

١٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :
« أَيَّامٌ مِنِّي ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ ^(١) ؛ مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ ^(٢) » .

= قال الترمذی : وقال ابن أبي عمر : قال ابن عيينة : وهذا أجود حديث رواه الثوري . اهـ .
ونقل ابن حبان نحوه عن ابن عيينة ، ونقل ابن ماجه نحو ذلك عن محمد بن يحيى ، ونقل
عن وكيع أنه قال - كما في جامع الترمذی - : هذا الحديث أم المناسك . ووصفه أبو داود بأنه
أصل من الأصول .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٥٦/٢ ترجمة عبد الرحمن بن يعمر : لم يروه غيره ، ولم
يرو عنه غير بكير بن عطاء ، ورواه عن بكير بن عطاء شعبة والثوري . اهـ .
وفي الباب عن عروة بن مضر ، وسبق برقم (١٣٧٨) .

(١) ضرب عليها في « د » .

(٢) حديث صحيح . وهو جزء من الحديث السابق .

بِشْرِ بْنِ حَزْنٍ^(١) [١١٥ ظ]

١٤٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن بِشْرِ بْنِ حَزْنٍ النَّصْرِيِّ ، قال : افْتَخَرَ أَصْحَابُ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « بُعِثَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ
رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى^(٢) وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا ، وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا
لِلْأَهْلِ بِجِيَادٍ^(٣) »^(٤) .

(١) هو عبدة بن حزن النصرى ، باتفاق الأكثرين ، وبشر مما قيل فى اسمه ، وقد اختلف فى
اسمه على أقوال ؛ ف قيل : بشر . وقيل : نصر . وقيل : غبيدة . أبو الوليد النهدي الكوفي . وقد
اختلف فيه قول شعبة ، وقال الحافظ ابن حجر : وأظن قول من قال فى اسمه : نصر . التبس عليه
بنسبه فإنه نصرى . ثم هو مختلف فى صحبته ؛ فمن شعبة قال : قلت لأبي إسحاق : نصر بن
حزن أدرك النبي ﷺ ؟ قال : نعم . وجزم بذلك البخارى ، وبه قال أبو نعيم والبلاذرى وابن زبر
وغيرهم . أما أبو حاتم وغيره فرأوا أنه تابعى ، وقال الذهبي : الأظهر أنه تابعى . قاله أعلم .
تهذيب الكمال ٥٢٩/١٨ ، التجريد ٣٦١/١ ، الإصابة ٣٨٩/٤ .

(٢) بعده فى د : « عليه السلام » .

(٣) جِيَاد : موضع بمكة مما يلى الصفا .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقى فى الدلائل ١٣٤/٢ ، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه
٨٣/١٧ من طريق المصنف .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٥٤٦) : سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى ...
فذكره . فسمعت أبى يقول : هذا خطأ ، إنما هو : عبدة بن حزن . اهـ .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦ عن محمود ، عن الطيالسى ، به ، وفيه : عبدة بن حزن .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦ ، والنسائى فى الكبرى (١١٣٢٤) ، وابن قانع ٢/

١٨٨ ، وابن عساكر ٨٣/١٧ من طريق غندر وخالده ، عن شعبة ، به ، وفيه : ابن حزن .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٧٧) ، وابن قانع ١٨٨/٢ من طريق غندر وشريك ،

عن شعبة ، به ، وفيه عبدة بن حزن .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦ ، وابن عساكر ٨٤/١٧ من طريق ابن بشار ، عن =

يَزِيدُ أَبُو حَكِيمٍ^(١)

١٤٠٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،
عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عن حَكِيمِ بْنِ يَزِيدَ ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسولُ
اللهِ ﷺ : « دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا^(٢) اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ
أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ »^(٣) .

= الطيالسي وابن أبي عدى ، عن شعبة ، به ، وفيه : نصر بن حزن .
قال الحافظ : وأظن قول من قال في اسمه : نصر . التبس عليه بنسبه ؛ فإنه نصرى . اهـ .
وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٣/٦ ، وابن عساكر ٨٤/١٧ من طريق إسرائيل والأعمش
ويونس ، عن أبي إسحاق ، به ، وفيه عبدة .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١١٤/٦ من طريق الثورى ، عن أبي إسحاق ، به ، وفيه عبدة .
وفى الباب عن أبي هريرة عند البخارى (٢٢٦٢) .

(١) هو يزيد أبو حكيم ، ويقال : يزيد بن حكيم . وقيل غير ذلك . والد حكيم . ترجمه الحافظ
فى غير موضع من الإصابة وفقاً لما وقع فى اسمه من اختلاف . والأكثر أن قالوا : أبو يزيد ، والد
حكيم . وهو الذى عند ابن أبي حاتم ، وصوبه الطبرانى ، ورجحه الحافظ . وقيل لابن معين : له
صحبة ؟ قال : لا أدرى . وذكره فى الصحابة غير واحد . الجرح والتعديل ٢٠٧/٣ ، ٤٥٩/٩ ،
معجم الطبرانى ٣٥٤/٢٢ ، الاستيعاب ١٥٨٠/٤ ، ١٧٧٦ ، الإصابة ٦٥٤/٦ ، ٩٣/٧ ، ٤٦٦ ،
تعجيل المنفعة ٤٦٣/١ ، ٥٦٣/٢ .

(٢) فى خ : « وإذا » .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لجهالة حكيم بن أبي يزيد . وعزاه الحافظ فى الإصابة ٦٥٤/٦ ،
والبوصيرى فى الإتحاف بذييل المطالب (١٥٩٨) إلى المصنف .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٤/٢٢ (٨٩٠) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٤٩٣) ، وعبد بن حميد (٤٣٨) ، والطحاوى ١١/٤ ، والطبرانى ٢٢/

٣٥٤ (٨٨٨) من طرق عن عطاء بن السائب ، به .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٤/٢٢ (٨٨٧) من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء ، عن حكيم ،

مرسلاً . =

أَبُو عَقْرَبٍ^(١)

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ ابْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ ، قَالَ : سَأَلَ أَبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زِدْنِي زِدْنِي . قَالَ^(٢) : « صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زِدْنِي زِدْنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِي قُوَّةَ فِرْزَنِي^(٣) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ » . فَقَالَ^(٤) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِي قُوَّةَ فِرْزَنِي ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صُمْ ثَلَاثَةَ

= وأخرجه عبد الرزاق (١٤٨٧٥) من طريق عطاء بن السائب ، عن رجل ، عن خالد أو نسيب له ، عن النبي ﷺ .

واستوعب الحافظ في الإصابة ٤٦٧/٧ ذكر الخلاف في إسناده ، وقال : والاضطراب فيه من عطاء بن السائب ؛ فإنه كان اختلط .

ولأوله شاهد من حديث جابر ، وسيأتي برقم (١٨٥٩) .

(١) هو أبو عقرب البكري الكنانى ، من بنى غريج - مصغرا - وقيل فيه : ليشى . وهو غلط ، والد أبي نوفل بن أبي عقرب ، وقيل : جده . وهو مختلف فى اسمه على أقوال ، كان من أهل مكة ، ثم سكن البصرة ، وكان من الأجواد ، وله صحبة . تهذيب الكمال ٩٦/٣٤ ، الإصابة ٢٧٩/٧ .

(٢) فى د : « فقال رسول الله ﷺ » .

(٣ - ٣) فى د : « زدنى زدنى » .

(٤) فى د : « قلت » .

(١) حديث صحيح ، وظاهر إسناده هنا الإرسال ، لكنه جاء متصلًا في رواية غيره . وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٨/٦ من طريق الطيالسي مقرونًا بغيره . وفيه : أبو نوفل ، عن أبيه . وأخرجه مسدد ، وابن أبي شيبة - كما في الإتحاف بذييل المطالب (١٥٩٩ ، ١٦٠٠) - وأحمد (١٩٠٧٤ ، ٢٠٦٨١ ، ٢٠٦٨٢) ، والبخارى في الأدب المفرد (٧٣١) ، والنسائي (٢٤٣٣) ، والطبراني ٣١٦/٢٢ (٧٩٨) من طرق عن الأسود بن شيبان ، به . وقال الحافظ في الإصابة ٢٧٩/٧ : إسناده حسن .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢) .

وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ^(١)

١٤١٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنَ الرُّومِ ، فَلَمَّا قَرَبْنَا مِنْ حِمَصَ ، قُلْنَا : لَوْ مَرَرْنَا بِوَحْشِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ ، فَلَقِينَا رَجُلًا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : هُوَ رَجُلٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ ، فَإِنْ أَذَرَ كُثْمَاهُ وَهُوَ صَاحٍ ، لَمْ تَسْأَلَاهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَ كُثْمًا ، وَإِنْ أَذَرَ كُثْمَاهُ شَارِبًا ، فَلَا تَسْأَلَاهُ^(٣) . فَاذْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْتُمَا إِلَيْهِ قَدْ أُلْقِيَ لَهُ شَيْءٌ عَلَى بَابِهِ ، وَهُوَ جَالِسٌ صَاحٍ ، فَقَالَ : ابْنُ الْخِيَارِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : مَا رَأَيْتُكَ مُنْذُ حَمَلْتُكَ إِلَى أُمِّكَ بِذِي طَوًى^(٤) ، إِذْ وَضَعْتُكَ ، فَرَأَيْتُ قَدَمَيْكَ فَعَرَفْتُهُمَا . قَالَ : قُلْتُ : جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ . فَقَالَ : سَأَحْدِثُكُمَا كَمَا حَدَّثْتُ [١١٦و] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ^(٥) سَأَلَنِي ؛ كُنْتُ عَبْدًا لآلِ مُطْعِمٍ^(٦) ،

(١) هو وحشي بن حرب الحبشي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو حرب . مولى بني نوفل ، له صحبة ، كان عبداً أسود من شُودان مكة ، وهو قاتل حمزة عم النبي ﷺ ، قتله يوم أحد ، وكان ممن خرج مع خالد بن الوليد إلى اليمامة ، وقدم معه الشام ، وعاش إلى خلافة عثمان ، وروى أنه شارك في قتل مسيلمة الكذاب . شهد اليرموك ، وسكن حمص ، ومات بها . تهذيب الكمال ٤٢٩/٣٠ ، الإصابة ٦٠١/٦ .

(٢) بعده في د : « وغيره » .

(٣) بعده في د : « عن شيء » .

(٤) ذو طوى : واد بمكة .

(٥) في د : « إذ » .

(٦) هو مطعم بن عدى بن نوفل بن عدى بن عبد مناف .

فقال لي^(١) ابن أخي مُطْعِم : إنَّ أَنتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بَعْمَى^(٢) ، فَأَنْتَ حُرٌّ .
فانطلقتُ يَوْمَ أُحُدٍ مَعِيَ حَزْبَتِي ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ أَلْعَبُ بِهَا لَعِبَهُمْ ،
فَخَرَجْتُ يَوْمَئِذٍ مَا أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ أَحَدًا وَلَا أُقَاتِلَهُ إِلَّا حَمْزَةَ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا
بِحَمْزَةَ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ أَوْرَقٌ ، مَا يَزْفَعُ لَهُ أَحَدٌ إِلَّا قَمْعَهُ بِالسَّيْفِ ، فَهَبْتُهِ ،
وَبَادَرَ^(٣) إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ «وَلَدِ سِبَاعٍ»^(٤) ، فَسَمِعْتُ حَمْزَةَ يَقُولُ : إِلَيَّ يَا ابْنَ
مُقَطَّعَةِ الْبُظُورِ . فَشَدُّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، وَجَعَلْتُ أَلُوذُ مِنْهُ ، فَلَذْتُ بِشَجَرَةٍ وَمَعِيَ
حَزْبَتِي ، حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ ، هَزَزْتُ الْحَزْبَةَ حَتَّى رَضِيْتُ مِنْهَا ، ثُمَّ
أَرْسَلْتُهَا ، فَوَقَعْتُ بَيْنَ ثَنْدُوتَيْهِ^(٥) ، وَذَهَبَ لِيُقُومَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ
أَخَذْتُ حَزْبَتِي ، مَا قَتَلْتُ أَحَدًا وَلَا قَاتَلْتُهُ ، فَلَمَّا جِئْتُهُ^(٦) عَتَقْتُ ، فَلَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَرَدْتُ الْهَرَبَ^(٧) مِنْهُ أُرِيدُ الشَّامَ ، فَأَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ :
وَيْحَكَ يَا وَحْشِي ، وَاللَّهِ مَا يَأْتِي مُحَمَّدًا أَحَدٌ فَيَشْهَدُ بِشَهَادَتِهِ إِلَّا خَلَّى
عَنْهُ . فَاَنْطَلَقْتُ^(٨) «فَمَا شَعَرَ بِي»^(٩) إِلَّا وَأَنَا قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ أَشْهَدُ بِشَهَادَةِ
الْحَقِّ ، فَقَالَ : «أَوْحَشِي؟» . قُلْتُ : نَعَمْ ، وَحْشِي . قَالَ : «وَيْحَكَ !

(١) بعده في الأصل : « يا » .

(٢) يعني : طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف . انظر أسد الغابة ٥٢/٢ .

(٣) في د : « وبادرني » .

(٤ - ٤) في د : « بنى السباع » .

(٥) الثندوة : لحم الثدي ، وقيل : أصله . وعن ابن السكيت : هي اللحم الذي حول الثدي .
وقيل : الثندوة للرجل ، والثدي للمرأة .

(٦) في خ ، د ، ص ، م : « جئت » .

(٧) في خ ، ص ، م : « أن أهرب » . وهي كذلك في هامش الأصل .

(٨ - ٨) في خ : « فما شعرت » .

حَدَّثَنِي عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ . فَأَنْشَأْتُ أَحَدُثُهُ كَمَا حَدَّثْتُكُمَا ، فَقَالَ : « وَيَحَكَ يَا وَحْشِي ، غَيْبٌ عَنِّي وَجْهَكَ ، فَلَا أَرَاكَ ^(١) » . فَكُنْتُ أَتَّقِي أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَبَضَ اللَّهُ ^(٢) نَبِيَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ مُسَيْلِمَةَ مَا كَانَ ، وَانْبَعَثَ إِلَيْهِ الْبَعْثُ ، انْبَعَثْتُ مَعَهُ ، وَأَخَذْتُ حَزْبِي فَالْتَقَيْنَا ، فَبَادَرْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَرُبُّكَ أَعْلَمُ أَيُّنَا قَتَلَهُ ، فَإِنْ كُنْتُ قَتَلْتُهُ ، فَقَدْ قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ ^(٣) وَشَرَّ ^(٣) النَّاسِ .

فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنْتُ فِي الْجَيْشِ يَوْمَئِذٍ ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ فِي مُسَيْلِمَةَ : قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ^(٤) .

(١) فِي هَامِشِ خ : « أَرَيْتُكَ » .

(٢) بَعْدَهُ فِي خ ، ص ، م : « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٣ - ٣) فِي خ ، ص ، م : « وَأَشْرَ » .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي إِسْنَادِهِ هُنَا شَذُوذٌ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٤٨٤) ، وَابَيْهَقِي ٩٧/٩ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنَّفِ .

وَأَمَّا الْإِسْنَادُ الْمَحْفُوظُ ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦١٢١) ، وَابْخَارِيُّ (٤٠٧٢) مِنْ طَرِيقِ حُجَّيْنِ ابْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى بْنِ الْخِيَارِ ... قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ ٣٦٨/٧ : قَوْلُهُ : « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةٍ » . هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ ، وَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، شَيْخُ حُجَّيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى فِيهِ ، فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنَ الرُّومِ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَالْمَحْفُوظُ : عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى . وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ ... فَذَكَرَهُ . وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ عَائِدٍ فِي الْمَغَازِي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَدَى . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ . اهـ .

صُهَيْبٌ^(١)

١٤١١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابْنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صُهَيْبٍ ، قال :
تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾^(٢) .
قال : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، نَادَى [١١٦ظ] مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ،
إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعُودًا^(٣) . فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَيْسَ قَدْ بَيَّضَ وَجُوهُنَا ،
وَنَقَّلَ مَوَازِينَنَا ، وَأَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ ؟ فَيَقَالُ^(٤) لَهُمْ ذَلِكَ^(٥) ثَلَاثًا » . قال :
« فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا
أَعْطُوا^(٥) » .

(١) هو صهيب بن سنان بن مالك ، الرومى ، أبو يحيى . واختلف فى اسمه وكنيته . يقال له :
الرومى . لأن الروم سبته صغيراً ، أسلم هو وعمار ، ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم . توفى سنة
ثمان وثلاثين ، وقيل غير ذلك . طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣ ، الإصابة ٤٤٩/٣ - ٤٥٢ .

(٢) سورة يونس : ٢٦ .

(٣) فى خ ، د ، ص ، م : « موعدا » .

(٤ - ٤) فى د : « ذلك لهم » .

(٥) حديث صحيح . أخرجه الأجرى فى الشريعة (٦٠٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٥/١ من
طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٩٥٥ ، ١٨٩٦١ ، ٢٣٩٧٠) ، ومسلم (١٨١) ، والترمذى
(٢٥٥٢ ، ٣١٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧٦٦ ، ١١٢٣٤) ، وابن ماجه (١٨٧) ، والبزار
(٢٠٨٧) ، والطبرى فى التفسير ١٠٦/١١ ، وابن حبان (٧٤٤١) ، والطبرانى (٧٣١٥) من
طرق عن حماد ، به .

وقال الترمذى : حديث حماد بن سلمة ، هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعاً .
وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله ، ولم =

حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ^{(١)(٢)}

١٤١٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ صَالِحًا أَبَا الْخَلِيلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبَيْعَانِ
بِالْخِيَارِ^(٣) حَتَّى يَتَفَرَّقَا^(٣) » ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّتَا ، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ
كَذَبَا وَكَتَمَا ، مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا^(٤) .

= يذكر فيه : عن صهيب ، عن النبي ﷺ . اهـ . وانظر تفسير الطبري ١١/١٠٥ ، ١٠٦ .
وفى الباب أحاديث كثيرة . وقد صنف بعض أهل العلم كتباً مستقلة جمعوا فيها أحاديث
الرؤية ، منهم الآجري والدارقطني وأبو نعيم . انظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٦/٤٨٦ . وانظر
ما سبق برقم (١١٩٠) ، والتفسير لابن كثير ٤/١٩٩ .

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي ،
أبو خالد ، ابن أخى خديجة زوج النبي ﷺ . ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة . وكان صديقاً
للنبي ﷺ قبل البعثة وبعدها ، إلا أن إسلامه تأخر إلى عام الفتح ، توفي رضى الله عنه سنة أربع
وخمسين ، وقيل غير ذلك . السير ٣/٤٤ ، الإصابة ٢/١١٢ ، ١١٣ .

(٢) سيتكرر مسند حكيم بن حزام ، وفيه حديثان (١٤٥٦ ، ١٤٥٧) ، أولهما مكرر (١٤١٥) .

(٣ - ٣) فى حاشية الأصل : « ما لم يتفرقا » . وأشار إلى نسخة .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى ١٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٢ ، ١٥٣٦٣) ، والبخارى (٢٠٧٩ ، ٢٠٨٢ ، ٢١١٠) ،

ومسلم (١٥٣٢) ، وأبو داود (٣٤٥٩) ، والترمذى (١٢٤٦) ، والنسائى (٤٤٦٩) ، والطبرانى

(٣١١٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٥١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٩ ، ١٥٣٥٧ ، ١٥٣٦٠ ، ١٥٦١٤) ، والنسائى (٤٤٧٦) ، وابن

حبان (٤٩٠٤) ، والطبرانى (٣١١٧ ، ٣١١٨) من طريق سعيد بن أبى عروبة وحماد بن سلمة ،

عن قتادة ، به .

=

ورواه همام ، عن قتادة ، وهو الحديث الآتى .

١٤١٣- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا .

قال أبو داود : وَقَالَ هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ الْحَارِثِ ، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا ^(١) .

١٤١٤- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ
جُنْدُبٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْحَفْتُ
فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ : « مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خُلُوْ خَصِرٌ
أَوْ سَاخُ أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِنَّ يَدَ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطَى فَوْقَ الْمُعْطَى ، وَأَسْفَلُ
الْأَيْدِي يَدُ الْمُعْطَى » ^(٢) .

١٤١٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

= وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٦٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه الطحاوى ١٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣٥٩) ، والبخارى (٢١٠٨ ، ٢١١٤) ، والطبرانى (٣١١٦) من طرق
عن همام ، عن قتادة ، به .

وأخرجه البخارى (٢١١٤) ، ومسلم (١٥٣٢) من طريق همام ، عن أبي التياح به . وانظر
الحديث السابق .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٥٣٥٦) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٨٥ ، ٨٦) ،
والطبرانى ١٩٣/٣ ، والحاكم ٤٨٤/٣ من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٦١٢) وغير موضع ، والبخارى (١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ،
٦٤٤١) ، ومسلم (١٠٣٥) ، وابن حبان (٣٢٢٠) ، وغيرهم من طرق عن عروة ، وسعيد بن
المسيب ، عن حكيم ، به .

وفى ذم المسألة أحاديث ، انظر ما سبق برقم (٣٢٠) .

كثير، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عصمة، عن حكيم بن حزام، قال: قلت: يا رسول الله، إنني أشتري يثوعًا، ما^(١) يحل لي مما يحرم علي؟ فقال لي: «إذا بعث يثعًا، فلا تبعه حتى تقبضه»^(٢).

(١) في خ، د: «فما».

(٢) حديث حسن. وإسناده هنا ضعيف منقطع؛ فيه عبد الله بن عصمة، وهو مجهول. وأخرجه البيهقي ٣١٣/٥ من طريق هشام، به، ثم قال: لم يسمعه يحيى بن أبي كثير من يوسف، إنما سمعه من يعلى بن حكيم، عن يوسف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٢١٤)، وأحمد - كما في تهذيب الكمال ٣١٠/١٥، وأطراف المسند ٢٨٣/٢ - والنسائي - كما في تحفة الأشراف ٧٦/٣ - وابن الجارود (٦٠٢)، وابن حبان (٤٩٨٣)، والطبراني (٣١٠٨)، والدارقطني ٨/٣، ٩، والبيهقي ٣١٣/٥ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن يوسف، به.

وأخرجه أحمد (١٥٣٥١)، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف - من طريق يحيى، عن رجل، عن يوسف، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى - كما في التحفة - والطبراني (٣١٠٧) من طريق يوسف بن ماهك، عن ابن عصمة، عن حكيم، به، نحوه.

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٥)، والنسائي (٤٦١٦) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عصمة، عن حكيم، به، نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٢١٢) من طريق معمر، وابن سيرين، عن أيوب، عن يوسف، عن رجل: أن حكيم بن حزام... مرسلًا.

وقد رواه يوسف بن ماهك، عن حكيم، مرسلًا. وسيأتي برقم (١٤٥٦).

وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة - ٣٤٣٤)، والطبراني (٣١٣٧ - ٣١٤٦) من طريق ابن سيرين، عن حكيم نحوه، ولم يسمعه منه، إنما سمعه من أيوب، عن يوسف، عن حكيم. قاله الترمذي. وانظر تخريجه برقم (١٤٥٦).

وأخرجه أحمد (١٥٣٦٤)، والنسائي (٤٦١٥)، والطبراني (٣٠٩٦) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن موهب، عن عبد الله بن محمد بن صيفي، عن حكيم.

وأخرجه الطبراني (٣١٣٢) من طريق عطاء، عن حكيم.

«وَالِدُ أَبِي الْمَلِيحِ ، وَاسْمُهُ أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ»^(١)

١٤١٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ الْهَذَلِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بغيرِ^(٢) طُهورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ »^(٣) .

١٤١٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي
الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ [١١٧و] اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٥/٦ ، ٣٦٦ ، والنسائي (٤٦١٧) ، والطحاوي ٣٨/٤ ، وابن
حبان (٤٩٨٥) ، والطبراني (٣١١٠) من طرق عن عطاء ، عن حزام بن حكيم ، عن أبيه .
وانظر ما سيأتي برقم (١٤٥٦ ، ١٩٩٩ ، ٢٣٧١ ، ٢٧٢٥) .

(١ - ١) في د : « أبو المليح عن النبي ﷺ » . والصواب ما أثبت كما في النسخ الأخرى . وهو
أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي ، من أنفس هذيل ، بصرى ، لم يرو عنه غير ابنه أبي
المليح . الاستيعاب ٧٨/١ ، الإصابة ٥٠/١ .

(٢) في د : « من غير » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٤٢/١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/١ ، وأحمد (٢٠٧٢٧) ، والدارمي (٦٩٢) ، وأبو داود (٥٩) ،
والنسائي (٢٥٢٣) ، وابن ماجه (٢٧١) ، وابن حبان (١٧٠٥) ، والبخاري في شرح السنة
(٩٦٤) - وصححه - وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٧٣٣) ، والنسائي (١٣٩) ، والبزار (٢٣٢٩) ، وغيرهم من طرق عن
قتادة ، به .

وله شاهد عن ابن عمر ، وسيأتي برقم (١٩٨٦) .

فِي يَوْمِ مَطِيرٍ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا ، فَنَادَى : « الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ »^(١) .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ فيه عباد بن منصور ، لين الحديث ، لكنه متابع .
ورواه قتادة وأبو قلابة وأبو بشر الحلبي وغيرهم ، عن أبي المليح ، به .
أخرجه عبد الرزاق (١٩٢٤) ، وابن أبي شيبة ٢٣٣/٢ ، ٢٣٤ ، وأحمد (٢٠٢٩٥) ،
٢٠٧١٩ ، ٢٠٧٢١ - ٢٠٧٢٤ ، ٢٠٧٢٦ ، ٢٠٧٣٠ ، ٢٠٧٣٢ ، ٢٠٧٣٤ ، ٢٠٧٣٩) ،
والبخاري في التاريخ ٢/٢١ ، وأبو داود (١٠٥٧ ، ١٠٥٨) ، والنسائي في الكبرى (٩٢٧) ،
وابن ماجه (٩٣٦) ، والبزار (٢٣٣٢ - ٢٣٣٤) ، وابن حبان (٢٠٧٩) ، والحاكم ١/٢٩٣ ،
والبيهقي ٣/٧١ . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي . وانظر علل ابن أبي حاتم (٥٧٦) .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٩٤٩) .

«أَبِيُّ بْنُ مَالِكٍ»^(١)

١٤١٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ زُرَّارَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيِّ بْنِ^(٢) مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ »^(٣) .

١٤١٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ،
« قَالَ : سَمِعْتُ^(٤) زُرَّارَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ : مَالِكٌ - أَوْ
أَبُو مَالِكٍ ، أَوْ ابْنُ مَالِكٍ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا يَتَنَ
مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ ،
وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ

(١ - ١) فى د : « أبو مالك » . وهو أبى بن مالك القشيري ، ويقال : الحرشي . ويقال :
العامري . من بنى عامر بن صعصعة ، عداة فى أهل البصرة ، وحديثه مخرج عن أهلها ، يقال :
إن له صحبة . وذكر البخارى فى التاريخ الاختلاف فى اسمه . والصحيح من ذلك أبى بن
مالك ، وكذلك رجح البغوى وغيره ، وقد روى عنه ما يفيد شهوده حينئذ مع النبى ﷺ . التاريخ
الكبير ٤٠/٢ ، الاستيعاب ٧٠/١ ، أسد الغابة ٦٣/١ ، الإصابة ٢٨/١ .

(٢) سقط من : د .

(٣) حديث صحيح . عزاه الذهبى فى التجريد ٤/١ ، والحافظ فى الإصابة ٢٨/١ إلى المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٠٤٩ ، ١٩٠٥١ ، ٢٠٣٤٣) ، والبخارى فى التاريخ ٤٠/٢ ، وابن قانع
٧/١ ، والطبرانى (٥٤٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وله شاهد فى صحيح مسلم (٢٥٥١) من حديث أبى هريرة .

(٤ - ٤) سقط من الأصل . وضرب على قوله : « زيد » . وفى خ ، ص ، م : « أن » . والمثبت
من : د .

أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، كَانَتْ لَهُ فِكَائًا مِنَ النَّارِ^(١) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان . وأخرجه أحمد (٢٠٣٤٥) ، وأبو يعلى (٩٢٦) ، والطبراني ٣٠٠/١٩ (٦٦٨) من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٠٤٧ ، ١٩٠٤٨ ، ١٩٠٥٢ ، ٢٠٣٤٥ ، ٢٠٣٤٦) ، والطبراني ١٩/٢٩٩ ، ٣٠٠ (٦٦٦ - ٦٧٠) من طرق عن علي بن زيد ، به .
وللحديث بأجزائه الثلاثة شواهد ؛ منها ما أخرجه البخاري (٦٠٠٥) من حديث سهل بن سعد . ومسلم (٢٩٨٣) من حديث أبي هريرة بلفظ : « أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة » .
ومنها ما أخرجه مسلم (٢٥٥١) من حديث أبي هريرة بلفظ : « رغم أنف من أدرك أبويه عند
الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة » . وانظر ما سبق برقم (١١٠٢) .

يَعْلَى بْنُ مُنِيَّةٍ^(١)

١٤٢٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنِيَّةٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ
جُبَّةٌ عَلَيْهَا^(٢) أَثَرُ خَلْقٍ^(٣) أَوْ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ : « اخْلَعْهَا عَنْكَ ، وَاجْعَلْ^(٤) فِي
عُمُرَتِكَ مَا تَجْعَلُ فِي حَبِّكَ » .

قَالَ قَتَادَةُ : « وَقَلْتُ^(٥) لِعَطَاءٍ : كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَالَ : « شَقَّهَا » . قَالَ :
هَذَا فُسَادٌ ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ^(٦) .

(١) هو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة ، التميمي المكي ، وهو يعلى بن منية بنت غزوان أخت
عتبة بن غزوان ، يكنى أبا خلف ، وقيل غير ذلك ، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ، وشهد
الطائف وتبوك ، ولى اليمن لعثمان ، وكان ممن خرج مع عائشة وطلحة والزبير نوبة الجمل في
الطلب بدم عثمان الشهيد ، فأنفق أموالاً جزیلة في العسكر كما ينفق الملوك ، فلما هُزموا هرب
إلى مكة ، ثم أقبل على شأنه ، وبقي إلى قريب الستين . السير ١٠٠/٣ ، الإصابة ٦٨٥/٦ ، ٦٨٦ .
(٢) في د : « عليه » .

(٣) في خ ، ص ، م : « الخلق » . والخلق : طيب معروف ، يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب
عليه الحمرة والصفرة .

(٤) في هامش خ : « وافعل » . وأشار إلى نسخة .

(٥ - ٥) في خ ، د ، ص : « فقلت » .

(٦) حديث صحيح ، وإسناد المصنف فيه إرسال . والصواب : عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى
ابن أمية ، عن أبيه . قاله المزي في التهذيب ٧٢/٢٠ . وأخرجه البيهقي ٥٧/٥ من طريق
المصنف .

ورواه منصور بن زاذان ، وعبد الملك بن أبي سليمان العزمي ، وأبو بشر ، وغيرهم ، عن
عطاء ، به ، كما رواه قتادة هنا . أخرجه أحمد (١٧٩٩٣ ، ١٧٩٩٦) ، وأبو داود (١٨٢٠) ، =

١٤٢١- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنِيَّةٍ ، أَوْ ابْنِ أُمِّيَّةٍ ، قَالَ : قَاتَلَ رَجُلَانِ ، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ ^(١) ، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ الْبَكْرُ ^(٢) ! » . فَأَطَّلَهَا ، قَالَ الْحَكَمُ : أَتَدْرِي مَا أَطَّلَهَا ؟ قُلْتُ : أَبْطَلَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ^(٣) .

= والترمذى (٨٣٥) ، وابن خزيمة (٢٦٧٢) ، والطحاوى ١٢٦/٢ ، ١٢٧ ، وغيرهم .
ورواه عمرو بن دينار ، وابن جريج ، وهمام ، والليث ، وغيرهم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، به . أخرجه أحمد (١٧٩٧٧ ، ١٧٩٩٤) ، والبخارى (١٥٣٦ ، ١٧٨٩ ، ١٨٤٧ ، ٤٩٨٥) ، ومسلم (١١٨٠) ، وأبو داود (١٨١٩ - ١٨٢٢) ، والترمذى (٨٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٨٩ ، ٣٦٩٠ ، ٧٩٨١ ، ٧٩٨٢) ، وغيرهم .
قال الترمذى : والصحيح ما رواه عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وأخرجه مالك ٣٢٨/١ عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، أن أعراييا ...
وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٩١) .
(١) الثنية : إحدى الأسنان الأربع التى فى مقدم الفم ؛ ثنتان من فوق ، وثنتان من تحت .
(٢) البكر : الفتى من الإبل .
(٣) حديث صحيح . أخرجه النسائى (٤٧٧٧ ، ٤٧٧٨) ، وغيره من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٧) من طريق حميد بن قيس ، عن مجاهد ، به .
وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٦) ، وابن أبى شيبة ٣٣٦/٩ ، وأحمد (١٧٩٧٨ ، ١٧٩٨٣) ،
(١٧٩٩٥) ، والبخارى (٢٢٦٥ ، ٢٩٧٣ ، ٤٤١٧ ، ٦٨٩٣) ، ومسلم (١٦٧٣) ، وأبو داود (٤٥٨٤) ، والنسائى (٤٧٧٩ - ٤٧٨٦) من طرق عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه . وانظر تحفة الأشراف ١١٧/٩ ، وأطراف المسند ٤٦٣/٥ .

أَبُو عَزَّةَ الْهَذَلِيُّ^(١)

١٤٢٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ^(٢) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ^(٣) قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ ، جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً^(٤) » .

(١) هو يسار بن عبد بن عامر بن نعيم بن ملاحق ، من بنى لحيان بن هذيل ، مشهور بكنيته ، ويقال : يسار بن عبد الله . وقيل : ابن عمرو . والأول أكثر ، وبه جزم البخاري . نزل البصرة ، وعداده في أهلها .

قال الحافظ : وقيل : إنه مطر بن عكاس ؛ لأن الحديث الذي روى لأبي عزة ومطر واحد ، وهذا ليس بشيء ؛ لأن في بعض طرق حديث أبي عزة تسميته يسارًا . التاريخ الكبير ٤١٩/٨ ، الاستيعاب ١٧١٤/٣ ، أسد الغابة ٢١٢/٦ ، الإصابة ٦٨٠/٦ ، ٢٧٣/٧ ، ٢٧٤ .

(٢) بعده في الأصل ، خ ، ص ، م : « واسمه : مطر بن عكاس » . وهو خطأ كما سبق . والمثبت من « د » .

(٣ - ٣) في خ ، ص ، م : « إن الله تبارك وتعالى إذا أراد » ، ومثله في « د » دون قوله : « تبارك وتعالى » .

(٤) إسناده صحيح . أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٨٢) ، وفي التاريخ ٤١٩/٨ ، والبزار (٢١٥٤ - كشف) ، والطبراني ٢٧٦/٢٢ (٧٠٧) ، والحاكم ٤٢/١ من طرق عن حماد بن زيد ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٥٤٣) ، وأحمد (١٥٥٧٨) ، والبخاري في التاريخ ٤٢٠/٨ ، والترمذي (٢١٤٧) ، وفي العلل الكبير ص : ٣٢٠ ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٠٦٩) ، وأبو يعلى (٩٢٧) ، وابن قانع ٢٣٦/٣ ، وابن حبان (٦١٥١) ، والطبراني ٢٧٦/٢٢ (٧٠٨) ، والحاكم ٤٢/١ من طريق أيوب ، به ، نحوه . وصححه الترمذي ، والحاكم ، وأقره الذهبي . وأخرجه الطبراني (٤٦١) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن أسامة . وحماد بن زيد أثبت في أيوب .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٤١٢) ، وابن عدي في الكامل ١٦٣٤/٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٤/٨ من طريق عبيد الله بن أبي حميد - وهو متروك - عن أبي المليح ، به نحوه . ورواه أبو إسحاق ، عن مطر بن عكاس . أخرجه الترمذي (٢١٤٦) ، والحاكم ٤٢/١ =

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق^(١)

١٤٢٣ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا صدقة ابن موسى ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني^(٢) ، عن زيد بن قيس - أو قيس بن زيد^(٣) - عن قاضي المصريين^(٤) [١١٧ ظ] شريح ، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر ، أن النبي ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَدْعُو صَاحِبَ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، فِيمَ أَضَعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ ؟ فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَهُمْ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَمْ أَفْسِدْهُ ، وَلَكِنْ أَصِبتُ - إمَّا غَرَقًا ، وَإِمَّا حَرَقًا - فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ . فَتَرْجَحُ^(٥) حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ ، فَيُؤْمَرُ^(٥) بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ »^(٦) .

- = وقال الترمذي : حسن غريب ، ولا يعرف لمطر بن عكاس ، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . اهـ . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .
- (١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، القرشي ، التيمي ، يكنى أبا محمد ، وقيل غير ذلك . وأمه أم رومان والدة عائشة . حضر بدرًا مع المشركين ، ثم إنه أسلم وهاجر قبيل الفتح ، وكان اسمه عبد الكعبة ، فغيره النبي ﷺ ، وهو أسن أولاد الصديق ، وكان من الرماة المذكورين والشجعان ، قتل يوم اليمامة سبعة من كبارهم ، وهو الذي أمره النبي ﷺ في حجة الوداع أن يُعمر أخته عائشة من التعميم . السير ٤٧١/٢ ، الإصابة ٣٢٥/٤ - ٣٢٨ .
- (٢ - ٢) في خ : « قيس بن زيد ، أو زيد بن قيس » ، وفي ص ، م : « قيس بن زيد ، أو زيد بن قيس ، عن زيد » .
- (٣) في ص ، م : « المصريين » . والمصريان : هما الكوفة والبصرة ، كما فسرت في رواية أحمد (١٧٠٧) .
- (٤) في د : « فيرجح » .
- (٥) في د : « ويؤمر » .
- (٦) إسناده ضعيف ؛ لضعف صدقة بن موسى ، وجهالة زيد بن قيس . وأخرجه أبو نعيم =

قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ^(١)

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ الْأُسَيْدِيِّ^(٢) ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ ، قَالَ : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً^(٣) ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « أَقِمِ يَا قَبِيصَةُ ، حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا » . ثُمَّ قَالَ : « يَا قَبِيصَةُ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِإِحْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٍ تَحْمَلُ حَمَالَةً ، فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاكَ مَالُهُ ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ : قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَقَامَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوَى الْحِجَا^(٤) مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا : قَدْ

= ١٤١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٧٠٧ ، ١٧٠٨) ، والبزار (٢٢٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية ١٤١/٤ من طرق عن صدقة ، به ، نحوه . وقال أبو نعيم : غريب من حديث شريح ، تفرد به صدقة ، عن أبي عمران .

(١) هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد ، الهلالي ، البصري ، ويقال : البجلي . أبو بشر ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، عداده في أهل البصرة ، وروى عنه أهلها وغيرهم . الثقات ٣/٣٤٥ ، الاستيعاب ٣/١٢٧٣ ، أسد الغابة ٤/٣٨٣ ، الإصابة ٥/٤١٠ ، ٤١١ .

(٢) في النسخ : « الأسدي » ، والمثبت من المصادر والترجمة .

(٣) الحمالة : هي المال الذي يتحمله الإنسان ، أى يستدينه ويدفعه فى إصلاح ذات البين ؛ كالإصلاح بين قبيلتين ونحو ذلك .

(٤) أى العقل .

أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَّةٌ أَوْ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ . فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ -
أَوْ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - ثُمَّ يُمَسِّكُ ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسَائِلِ سُخْتًا يَأْكُلُهَا
صَاحِبُهَا سُخْتًا . قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا^(١) .

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢٣/٧ من طريق المصنف .
وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٠٠٨) ، والحميدى (٨١٩) ، وأحمد (١٥٩٥٧) ،
٢٠٦٢٠ ، والنسائي (٢٥٧٨ ، ٢٥٧٩ ، ٢٥٩٠) ، وابن خزيمة (٢٣٥٩ - ٢٣٦١) ، وابن
الجارود (٣٦٧) ، والطحاوى ١٧/٢ ، والطبرانى ٣٧٠/١٨ (٩٤٦) ، والدارقطنى ١١٩/٢ ،
١٢٠ ، والبيهقي ٦٣/٦ ، ٢١/٧ من طرق عن هارون بن رثاب ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٠/٣ ، والدارمى (١٦٨٥) ، ومسلم (١٠٤٤) ، وأبو داود
(١٦٤٠) من طرق عن حماد بن زيد ، به .
وفى ذم المسألة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٢٠ ، ١٤١٤) .

أبو أبي مالك الأشجعي^(١)

١٤٢٥- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي مالك الأشجعي ، قال : قلت لأبي : يا أبة ، أليس قد صليت خلف رسول الله ﷺ ، وخلف أبي بكر ، وخلف عمر ؟ قال : بلى . قلت : أفكانوا يقتلون في الفجر ؟ قال : يا بُنَيَّ ، مُحدثة^(٢) .

(١) في الأصل ، ص ، م : « أبو مالك الأشجعي » ، والمثبت من : د ، خ . وهو طارق بن أشيم ابن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك الأشجعي ؛ واسم أبي مالك سعد بن طارق . يعد في الكوفيين . الاستيعاب ٧٥٤/٢ ، أسد الغابة ٦٩/٣ ، الإصابة ٥٠٧/٣ ، ٥٠٨ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقي ٢١٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه الترمذي (٤٠٣) من طريق أبي عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٩٢٠ ، ٢٧٢٥٣ ، ٢٧٢٥٤) ، والترمذي (٤٠٢) ، والنسائي

(١٠٧٩) ، وابن ماجه (١٢٤١) ، والطحاوي ٢٤٩/١ ، والعقيلي ١١٩/٢ ، وابن حبان

(١٩٨٩) ، والطبراني (٨١٧٨ ، ٨١٧٩) من طرق عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه .

وقال الترمذي : حسن صحيح . وحسنه الحافظ في التلخيص ٢٤٦/١ . وانظر ضعفاء

العقيلي ١١٩/٢ ، والإرواء ١٨٢/٢ . وانظر ما سبق برقم (٧٧٣) .

أَبُو زُهَيْرٍ الْغِفَارِيُّ ، وَاسْمُهُ كَلْثُومٌ

ابْنُ الْحَصِينِ الْغِفَارِيُّ^(١)

١٤٢٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
مَوْلَايَ أَبُو زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَضَرْتُ حُثَيْنًا أَنَا وَأَخِي وَمَعَنَا فَرَسَانِ ، فَأَسْهَمَ
النَّبِيُّ ﷺ لَنَا أَرْبَعَةَ أَشْهُمٍ ، وَلِيَ وَأَخِي سَهْمَيْنِ ، فَبِعْنَا [١١٨] سَهْمَيْنِ^(٢)
مِنْ حُثَيْنٍ بِيَكْرَيْنِ^{(٣)(٤)} .

(١) هو كَلْثُومُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلْفٍ الْغِفَارِيُّ ، مُخْتَلَفٌ فِي نَسَبِهِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ .
أَسْلَمَ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَشَهِدَ أُحُدًا ، وَرُمِيَ يَوْمَهَا بِسَهْمٍ فِي
نَحْرِهِ ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَصَقَ فِيهِ ، فَكَانَ يُسَمَّى الْمُنْحُورَ ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ ، وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَمَرَّةً فِي عَامِ
الْفَتْحِ ؛ فِي خُرُوجِهِ إِلَى مَكَّةَ وَحَنِينَ وَالطَّائِفِ . كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ ، وَلَهُ مَنْزِلٌ بَيْنَى غِفَارِ .
الاسْتِيعَابُ ١٣٢٧/٣ ، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٩٣ ، ٦/١١٧ ، الْإِصَابَةُ ٥/٦١٧ ، ٧/١٤١ ، ١٤٢ .
(٢) فِي د : « سَهْمَانَا » .

(٣) بَعْدَهُ فِي « د » ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ مِنْ مَسْنَدِ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ ، سَبَقَتْ فِي مَسْنَدِهِ .
(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لَجَهَالَةِ أَبِي حَازِمٍ . وَعِزَاهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ بِذِيلِ الْمَطَالِبِ (٦٢٩٧)
إِلَى الْمَصْنَفِ .

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ١٠١/٤ مِنْ طَرِيقِ قَيْسٍ ، بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ٣٩٣/٢ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٨٦/١٩ (٤١٩) ، وَالِدَّارِقُطْنِيُّ ١٠١/٤ مِنْ طَرِيقِ
قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، بِهِ ، وَفِيهِ :
« يَوْمَ خَيْبَرَ » . وَإِسْحَاقُ مَتْرُوكٌ .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٦٨٧٦) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ١٨٦/١٩ (٤٢٠) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ ٣٢٦/٦ مِنْ طَرِيقِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوهَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، بِهِ . وَفِي ابْنِ أَبِي حَتْمٍ : « يَوْمَ خَيْبَرَ أَوْ
يَوْمَ حَنِينَ ، أَنَا أَشْكُ » . وَانْظُرْ نَصْبَ الرَّايَةِ ٤/٤١٤ .

زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ^(١)

١٤٢٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ

شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُشَيْرٍ^(٢) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا »^(٣) .

١٤٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَسْلَمَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَشْهُوَ^(٤) فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ »^(٥) .

١٤٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُخْصِنْ جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ^(٦) .

= وَفِي إِسْهَامِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلصَاحِبِهِ سَهْمًا ، حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ

(٢٨٦٣) ، وَمُسْلِمٌ (١٧٦٢) .

(١) تَقْدِمُ مَسْنَدُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَفِيهِ الْأَحَادِيثُ (٩٩٤ - ٩٩٩) .

(٢) فِي م : « بَشْر » .

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرَرُ الْحَدِيثِ (٩٩٨) .

(٤) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي م : « يَسَهُ » . وَ« يَسَهُو » يَأْتِي بِاتِّبَاعِ الْوَاوِ إِجْرَاءً لَهُ مَجْرَى الصَّحِيحِ ، أَوْ

هُوَ مِنْ إِشْبَاعِ ضَمَّةِ الْهَاءِ . انْظُرْ شَوَاهِدَ التَّوْضِيحِ وَالتَّصْحِيحِ لِمَشْكَلَاتِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ص : ٢١ .

(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَإِسْنَادُهُ هُنَا مُنْقَطِعٌ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، بَيْنَهُمَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

وَهُوَ مَكْرَرُ الْحَدِيثِ (٩٧٧) .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٥١٩٨) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨٣١) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى (٧٢٣٤) ، وَالتَّبْرَانِيُّ (٥١٩٧) ، =

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، وَزَمَعَهُ ^(١) ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
الْجُهَنِيِّ ، وَ ^(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَا : اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنُشِدُكَ اللَّهَ لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ . قَالَ : فقام
خَصْمُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - يَعْنِي
أَجِيرًا ^(٣) - وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَطَّةٍ وَخَادِمٍ ، فَلَمَّا سَأَلْتُ
أَهْلَ الْعِلْمِ ، أَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ
هَذَا الرَّجْمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أُقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا
بَكْتَابِ اللَّهِ ؛ أَمَّا الْمِائَةُ الشَّاةِ وَالْخَادِمُ فَهُمَا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ
وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَاعْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ ، فَارْجُمَهَا » .
فَعَدَا عَلَيْهَا ، فَسَأَلَهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَارْجَمَهَا ^(٤) .

= وَالْبَغْوِيُّ (٢٥٨١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٤٩) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٧٢٣٥ - ٧٢٣٧) ، وَالطَّبْرَانِيُّ
(٥١٩٤) مِنْ طَرَقِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ مَطُولًا ، وَهُوَ الْحَدِيثُ الْآتِي .

(١) سَقَطَ مِنْ : خ ، ص ، م .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، ص . وَالثَّبُوتُ مِنْ : خ ، د .

(٣) فِي د : « أَجِيرُهُ » .

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٥١٩٩) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٩٥ ، ٧١٩٣ ، ٧١٩٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ - وَحْدَهُ - بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ ٨٢٢/٢ ، وَالشَّافِعِيُّ فِي الرِّسَالَةِ ص : ٢٤٨ ، وَالْحَمِيدِيُّ (٨١١) ، وَابْنُ أَبِي

شَيْبَةَ ١٥٩/١٠ ، وَأَحْمَدُ (١٧٠٧٩ ، ١٧٠٨٣) ، وَالْبُخَارِيُّ (٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤ ، ٦٨٢٨ ،

٦٨٢٩ ، ٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠) ، وَمُسْلِمٌ (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٤٤٥) ، وَالتِّرْمِذِيُّ =

١٤٣١- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن
عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْبَةَ ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، وعن أَبِي
هُرَيْرَةَ ، قَالَا : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا زَنْتَ أُمَّةً أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ،
^(١) فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ^(٢) ، فَإِنْ عَادَتْ فِي ^(٣) الرَّابِعَةِ
فَلْيَبِغْهَا وَلَوْ [١١٨ ظ] بِضَفِيرٍ ^(٤) » .

١٤٣٢- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عن صَالِحِ
مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، قال : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ نَأْتِي الشُّوقَ ، فَلَوْ رَمَيْنَا بِالنَّبْلِ رَأَيْنَا مَوَاقِعَهَا ^(٥) .

= (١٤٣٣) ، والنسائي (٥٤٢٥ ، ٥٤٢٦) ، وفي الكبرى (٥٩٦٨ - ٥٩٧٣ ، ٧١٩٠ -
٧١٩٣) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) ، وابن حبان (٤٤٣٧) ، والطبراني (٥١٩٠ ، ٥١٩١) من طرق
عن الزهري ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق زيد - وحده - برقم (٩٩٥) . وانظر ما سبق برقم (٢٥) .
(١ - ١) سقط من الأصل ، ص .

(٢) سقط من : د .

(٣) بعده في د : « شعر » .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف زمعة . وأخرجه الطبراني (٥٢٠٥) من
طريق المصنف .

وأخرجه مالك ٨٢٦/٢ ، والشافعي في المسند ١٥٦/٢ ، وفي الأم ١٨١/٧ ، وعبد الرزاق
(١٣٥٩٨) ، والحميدي (٨١٢) ، وابن أبي شيبة ٥١٣/٩ ، وأحمد (١٧٠٨٤ ، ١٧٠٩٨) ،
(١٧١٠٠) ، والدارمي (٢٣٢٢) ، والبخاري (٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦ ، ٦٨٣٧ ،
٦٨٣٨) ، ومسلم (١٧٠٤) ، وأبو داود (٤٤٦٩) ، والترمذي (١٤٣٣) ، والنسائي في الكبرى
(٧٢٥٦ - ٧٢٦٠) ، وابن ماجه (٢٥٦٥) ، وابن الجارود (٨٢١) ، وابن حبان (٤٤٤٤) ، والطبراني
(٥٢٠١ - ٥٢٠٧) ، والدارقطني ١٦٢/٣ ، والبيهقي ٢٤٢/٨ - ٢٤٤ من طرق عن الزهري ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق زيد - وحده - برقم (٩٩٤) . وانظر ما سبق برقم (١١٤) .
(٥) حديث صحيح . وصالح مولى التوامة ثقة - على الصحيح - اختلط ، وسماع ابن أبي ذئب =

عبد الملك بن علقمة الثقفي^(١)

١٤٣٣ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو بكر الحنّاط^(٢) ، قال : حدثنا يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاس^(٣) ، عن أبي حذيفة^(٤) ، عن عبد الملك بن علقمة أبي علقمة الثقفي^(٥) ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ فأهدوا إليه هديّة ، فقال : « أَصَدَقَّةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُتَتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، وَإِنَّ الْهَدِيَّةَ يُتَتَغَى بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ » . فسألوه ، فما زالوا يسألونه حتّى ما صلّوا الظُّهرَ إلّا مع العَصْرِ^(٥) .

= منه قديم ، والحديث مكرر (٩٩٦) .

(١) كذا ترجم له المصنف : « عبد الملك بن علقمة » . وعنه نقل ابن الأثير ، قال : عبد الملك بن علقمة الثقفي ، أورده يونس بن حبيب في مسند أبي داود الطيالسي ... وساق حديث وفد ثقيف . والصواب : عبد الرحمن بن علقمة - ويقال : ابن أبي علقمة - الثقفي ، ذكره غير واحد في الصحابة . وهو غير عبد الرحمن بن علقمة - ويقال أيضًا : ابن أبي علقمة - الذي يروى عن ابن مسعود حديث النوم عن الصلاة ، فهذا تابعي لا صحبة له .

وعبد الملك هذا ، هو ابن محمد بن بشير ، يروى عن عبد الرحمن بن علقمة ، روى عنه أبو حذيفة . انظر التاريخ الكبير ٥/٢٥٠ - ٢٥٢ ، وأسد الغابة ٣/٥١٠ ، ٥١١ ، وتهذيب الكمال ١٧/٢٩٠ ، ١٨/٣٩٩ ، والإصابة ٤/٣٣٦ ، ٣٨٣ .

(٢) في الأصل : « الحياط » . والمثبت من : خ ، د ، ص ، والترجمة ، وهو أبو بكر بن عياش .

(٣) في الأصل : « نعاس » . وفي ترجمته : « قعاس » .

(٤ - ٤) في د : « عن ابن علقمة الثقفي » .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي حذيفة . وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٥١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/٥٥١ ، وفي المسند (٦١٢) ، والبخارى في التاريخ ٥/٢٥٠ ،

٢٥١ ، والنسائي (٣٧٦٧) ، وابن قانع ٢/١٥٧ ، والمزى في تهذيب الكمال ١٨/٤٠٠ من =

عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ^(١)

١٤٣٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ^(٢) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتْ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ ، فَذَكَرْتُ أَنَّهَا قَدْ^(٣) أَرْضَعَتْنا جَمِيعًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَاذِبَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ! » . ثُمَّ عَاوَذْتُهُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَاوَذْتُهُ الثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ : « دَعَهَا عَنْكَ »^(٤) .

= طرق عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن هانئ ، عن أبي حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد ، عن عبد الرحمن بن علقمة ، به .

قال البخارى فى التاريخ ٤٣١/٥ : عبد الملك بن محمد بن بشير ، عن عبد الرحمن بن علقمة ، عن النبى ﷺ . ولم يتبين سماع بعضهم من بعض . اهـ .

(١) هو عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، النوفلى ، المكى ، أبو سُرُوعَةَ ، أسلم يوم الفتح ، وتوفى فى خلافة ابن الزبير . أسد الغابة ٥٠ / ٤ ، الإصابة ٥١٨ / ٤ .

(٢) هى غَنِيَّة بنت أبى إهاب التميمى . الإصابة ٤٦ / ٨ ، ٣٢٤ .

(٣) سقط من : ص ، م .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أبو داود (٣٦٠٣) ، وابن حبان (٤٢١٦) ، والطبرانى ٣٥٣/١٧ (٩٧٤) ، من طريق حماد بن زيد ، به ، وعند أبى داود والطبرانى : « عن ابن أبى مليكة ، قال : حدثنى عقبة بن الحارث وحدثنيه صاحب لى عنه - هو عبيد بن أبى مریم . وأنا لحديث صاحبي أحفظ » .

وأخرجه الطبرانى ٣٥٣/١٧ (٩٧٥) ، والدارقطنى ١٧٧/٤ من طريقين عن أيوب ، به . وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٧ ، ١٥٤٣٦) ، والحميدى (٥٧٩) ، وابن أبى شيبة ١٩٦/٤ ، وأحمد (١٦١٩٤ ، ١٦١٩٨ ، ١٦١٩٩ ، ١٩٤٤٣) ، والدارمى (٢٢٦٠) ، والبخارى =

قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْكِلَابِيِّ^(١)

١٤٣٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِمِي الْجُمُرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ ، لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ^{(٢)(٣)} .

= (٨٨ ، ٢٠٥٢ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٦٠) ، والنسائي في الكبرى (٦٠٢٦ ، ٦٠٢٧) ، وابن حبان (٤٢١٧ ، ٤٢١٨) ، والطبراني ١٧/٣٥١-٣٥٤ (٩٧٠-٩٧٣ ، ٩٧٦) ، والبيهقي ٧/٤٦٣ من طرق عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٨) ، وأحمد (١٦١٩٣ ، ١٩٤٤٢) ، والبخاري (٥١٠٤) ، وأبو داود (٣٦٠٤) ، والترمذي (١١٥١) ، والنسائي (٣٣٣٠) ، وفي الكبرى (٦٠٢٨) ، والبيهقي ٧/٤٦٣ من طرق عن ابن أبي مليكة ، قال : حدثني عبيد بن أبي مریم - وقد سمعته من عقبة - عن عقبة . وانظر ما سبق برقم (١٤٠) .

(١) هو قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي ، أبو عبد الله العامري ، له صحبة ، وعداده في أهل الحجاز ، يقال : أسلم قديماً ولم يهاجر ، وكان يسكن نجدا ، ولقي النبي ﷺ في حجة الوداع . تهذيب الكمال ٢٣/٥٤٩ ، الإصابة ٥/٤٢٢ .

(٢) إليك إليك : هو كما يقال : الطريق الطريق . ويفعل بين يدي الأمراء ، ومعناه : تنح وأبعد . وتكريره للتأكيد .

(٣) حديث صحيح . وأيمن بن نابل ثقة على الراجح . وأخرجه الشافعي في الأم ٢/٢١٣ ، وابن أبي شيبة في المسند (٥٧٨) ، وأحمد (١٥٤٤٧-١٥٤٤٩ ، ١٥٤٥٢ ، ١٥٤٥٣) ، والدارمي (١٩٠٧) ، والبخاري في التاريخ ٧/١٧٨ ، والترمذي (٩٠٣) ، وابن ماجه (٣٠٣٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٤٩٩) ، والنسائي (٣٠٦١) ، وابن خزيمة (٢٨٧٨) ، وابن قانع ٢/٣٥٨ ، والطبراني ١٩/٣٨ (٧٧ ، ٧٨) ، وابن عدى ١/٤٢٤ ، ٤٢٥ ، والحاكم ١/٤٦٦ ، ٤/٥٠٧ ، والبيهقي ٥/١٣٠ من طرق عن أيمن بن نابل ، به .

طُخْفَةُ الْغِفَارِيِّ^(١)

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طُخْفَةَ الْغِفَارِيِّ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سَلَمَةَ : حَدَّثْنَا [١١٩] حَدِيثَ أَبِيكَ . فَقَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ الضُّيْفَانَ كَثُرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ يَدَ ضَيْفِهِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ يَدَ ضَيْفِهِ ، فَانْطَلَقَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَحْلِهِ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، حَيْسَةٌ^(٢) صَنَعْتُهَا^(٣) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : « فَهَاتِيهَا » . قَالَ : فَأَتَيْتُ بِهَا ، فَأَكَلْنَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَعِنْدَكَ شَرَابٌ تَسْقِينَا^(٤) ؟ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَبَنٌ يَسِيرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْنَا بِهِ فَشَرَبْنَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ نِمْنَا ، فَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ - أَوْ لَمَّا^(٥) أَصْبَحْنَا - جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُنَا ، وَكَذَلِكَ

= قال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث . اهـ . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

(١) هو طخفة بن قيس الغفارى ، صحابى ، كان من أهل الصفة ، اختلف فى اسمه ؛ فقيل : طغفة بالغين ، وقيل : بالهاء . أسد الغابة ٩٨/٣ ، الإصابة ٥٤٤/٣ - ٥٤٦ .

(٢) الحيسة : من الحيس ، وهو الخلط . والحيس : التمر البرنى والأقط ، يدقان ويعجنان بالسمن ، ثم يندر منه النوى ويسوى كالشريد ، وربما جعل فيه سويق .

(٣) فى د : « صنعناها » .

(٤) فى د : « تسقيناه » .

(٥) فى خ ، ص ، م : « فلما » .

كَانَ يَفْعَلُ . قَالَ : فَأَتَى عَلِيَّ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ؟ » .
فَقُلْتُ : أَنَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ
يَكْرَهُهَا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ » ^(١) .

(١) إسناده مضطرب . أخرجه أحمد (٢٣٦٦٥) ، والبخارى فى التاريخ ٣٦٦/٤ من طريق ابن
أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، قال : كنت مع أبى سلمة ، فأتانا ابن لعبد الله بن
طهفة ، فقال أبو سلمة : ألا تخبرنا عن خبر أبيك ، قال : حدثنى أبى عبد الله بن طهفة .
ورواه يحيى بن أبى كثير ، واختلف عليه ؛ فقليل : عنه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ،
عن يعيش بن طخفة بن قيس ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٥٥٨٢ ، ١٥٥٨٣ ، ٢٣٦٦٦) ، وأبو
داود (٥٠٤٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٢٢ ، ٦٦٩٥) ، وابن قانع ٥٢/٢ ، والطبرانى
(٨٢٢٧ - ٨٢٣٢) ، والبيهقى فى الآداب (٩٧٧) .

وقيل : عنه ، عن أبى سلمة ، عن يعيش بن قيس بن طخفة ، عن أبيه . أخرجه أحمد
(٢٣٦٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٢١) ، وابن ماجه (٧٥٢) .
وقيل : عنه ، عن أبى سلمة ، عن ابن طخفة ، عن أبيه . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد
(١١٨٧) .

وقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عطية بن قيس ، عن أبيه . وهو وهم . أخرجه
النسائى فى الكبرى (٦٦١٩) .

وقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن ليعيش بن طغفة - أو ابن طخفة - عن أبيه .
أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦٩٦) ، والحاكم ٢٧٠/٤ ، ٢٧١ .
وقيل : عنه ، عن ابن لقيس بن طغفة - أو ابن طخفة - عن أبيه ، من غير ذكر لأبى سلمة
ولا لمحمد بن إبراهيم بينهما . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٦٩٧) ، وابن حبان (٥٥٥٠) .
وقيل : عنه ، عن قيس بن طهفة ، عن أبيه ، من غير ذكر لأحد بينه وبين قيس . أخرجه ابن
ماجه (٣٧٢٣) .

وقد رواه آخرون ، فأخرجه أحمد (١٥٥٨٤ ، ٢٣٦٦٣) ، والطبرانى (٨٢٢٦) من طريق
محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن نعيم بن عبد الله ، عن أبى طخفة ، عن أبيه . وقيل فيه : عن
أبى هريرة . ولا يصح ، وقيل فيه : عن أبى ذر . ولا يصح كذلك . وانظر تاريخ البخارى ٤/
٣٦٦ ، وعلل ابن أبى حاتم (٢١٨٦ ، ٢٣٠٥) ، وتهذيب التهذيب ١٠/٥ .

أبو شريح^(١)

١٤٣٧ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح الأنصاري^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ ، لا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ ، لا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ ، مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ » . قالوا : يا رسول الله ، ما بوائقه ؟ قال : « بَشْرُهُ »^(٣) .

= وأخرجه أحمد (٢٣٦٦٤) ، وابن قانع ٥١/٢ ، ٥٢ من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه .

وتم خلافات أخر . انظرها في التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٥/٤ - ٣٦٧ ، وفي الصغير ١/ ١٧٩ - ١٨١ ، وجزء حديث لوئين (١١٨ - ١٢٠) ، والعلل للدارقطني ٢٩٩/٩ ، ٣٠٠ ، والإصابة ٥٤٤/٣ - ٥٤٦ .

(١) هو خويلد بن صخر بن عبد العزى ، أبو شريح الخزاعي الكعبي ، هذا المشهور في اسمه ، وقيل : عمرو . وقيل : هاني . وقيل : كعب . أسلم قبل الفتح ، وحمل لواء خزاعة يوم الفتح . توفي سنة ثمان وستين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ١٥٢/٢ ، الإصابة ٢٠٤/٧ .

(٢) لم نقف على أحد نسب أبا شريح الخزاعي إلى الأنصار غير المصنف ، فالله أعلم .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٦٤١٩ ، ٢٧٢٠٦) ، والبخاري (٦٠١٦) ، والطبراني ١٨٧/٢٢ (٤٨٧) ، والبيهقي في الشعب (٩٥٣٤) من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه أحمد (٧٨٦٥ ، ٨٤١٣ ، ١٦٤١٩) ، والبخاري (٦٠١٦) - تعليقا - والحاكم ١٠/١ من طرق عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة .

وقيل لأبي حاتم : قال أحمد بن حنبل : جميعا صحيحين . قال : يحتمل أن يكون جميعا صحيحين . اهـ . العلل (٢٢٠٣) ، وانظر العلل للدارقطني ١٦٠/٨ ، ١٦١ ، والفتح ١٠/ ٤٤٤ .

لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ^(١)

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَافِدًا قَوْمِي ، فَسَأَلْتُهُ^(٢) عَنِ الْوُضُوءِ ، فَقَالَ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلِ الْأَصَابِعَ ، وَبَالِغٌ فِي الْاسْتِثْقَاكِ مَا لَمْ تَكُنْ صَائِمًا ، وَلَا تَضْرِبَ ظِعِينَتَكَ^(٣) كَمَا تَضْرِبُ أَمَتَكَ^(٤) . »

(١) هو لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة العامري ، أبو عاصم ، عداده في أهل الحجاز ، وقد روى عنه ابنه عاصم ، اختلف فيه هو وأبى رزين العقيلي لقيط بن عامر بن المنتفق ، وقد سبق تفصيل ذلك في ترجمة أبى رزين . أسد الغابة ٥٢٢/٤ - ٥٢٥ ، تهذيب الكمال ٢٤٨/٢٤ ، الإصابة ٦٨٥/٥ - ٥٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥٦/٨ ،

(٢) في د : « فسألت رسول الله ﷺ » .

(٣) الظعينة : المرأة ، وإنما سميت المرأة ظعينة وإن كانت في بيتها ؛ لأن زوجها يظعن بها ، فهي فعيلة بمعنى مفعولة .

(٤) حديث صحيح . وفي إسناده هنا الحسن بن أبى جعفر ، وهو ضعيف ، لكنه متابع . وأخرجه الشافعى في مسنده ٩٤/١ ، وعبد الرزاق (٧٩ ، ٨٠) ، وابن أبى شيبة ١١/١ ، ٢٧ ، وأحمد (١٦٤٢٧ - ١٦٤٣١ ، ١٧٨٧٩) ، والدارمى (٧١١) ، والبخارى في الأدب المفرد (١٦٦) ، وأبو داود (١٤٢ - ١٤٤ ، ٢٣٦٦ ، ٣٩٧٣) ، والترمذى (٣٨ ، ٧٨٨) ، والنسائى (٨٧ ، ١١٤) ، وفي الكبرى (٣٠٤٧ ، ٦٦٩٨) ، وابن ماجه (٤٤٨) ، وابن الجارود (٨٠) ، وابن خزيمة (١٥٠ ، ١٦٨) ، وابن قانع في معجم الصحابة ٩/٣ ، وابن حبان (١٠٥٤) ، والطبرانى ٢١٥/١٩ ، ٢١٦ (٤٧٩ - ٤٨٣) ، والحاكم ١٤٧/١ ، ١٤٨ ، والبيهقى ٥٠/١ - ٥٢ ، ٧٦ ، ٢٦١/٤ ، ٣٠٣/٧ من طرق عن إسماعيل بن كثير المكى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم .

سهل بن أبي حثمة^(١)

١٤٣٩ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سفيان

ابن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن نافع بن جبير ، عن سهل بن أبي حثمة ، أن رسول الله [١١٩ظ] ﷺ قال : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَذَنْ مِنْ قِبَلَتِهِ ، لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ »^(٢) .

(١) تقدم مسند سهل بن أبي حثمة ، وفيه الحديث (١٣٣٠) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الحميدى (٤٠١) ، وابن أبي شيبة ٢٧٩ / ١ ، وأحمد (١٦١٣٤) ، وأبو داود (٦٩٥) ، والنسائي (٧٤٧) ، وابن خزيمة (٨٠٣) ، والطحاوى ٤٥٨ / ١ ، وفي المشكل (٢٦١٣) ، وابن حبان (٢٣٧٣) ، والطبرانى (٥٦٢٤) ، والحاكم ٢٥١ / ١ ، ٢٥٢ ، والبيهقى ٢ / ٢٧٢ من طرق عن سفيان ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

قال البيهقى : قد أقام إسناده سفيان بن عيينة ، وهو حافظ ثقة .

ورواه داود بن قيس الفراء ، عن نافع ، واختلف عليه ؛ فروى عنه موصولاً ومرسلاً . انظر مصنف عبد الرزاق (٢٣٠٣) ، وسنن البيهقى ٢ / ٢٧٢ ، وشرح السنة للبغوى (٥٣٧) ، وانظر أيضاً التاريخ للبخارى ٦ / ٣٩٣ ، ٧ / ٢٩٠ ، ٢٩١ ، وفتح البارى لابن رجب ٤ / ٢٧ .

وقال أحمد - كما فى الفتح لابن رجب - : صالح ، ليس بإسناده بأس . اهـ . وقال العقيلي ٤ / ١٩٦ : حديث سهل هذا ثابت .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد ٤ / ١٩٥ : حديث مختلف فى إسناده ، ولكنه حديث حسن . وانظر ما سبق برقم (٢٢٨) .

كعب بن عاصم^(١)

١٤٤ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سفيان

ابن عيينة ، عن الزهري ، عن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم ، أن رسول الله ﷺ ، قال : « ليس من البر الصيام في السفر »^(٢) .

(١) هو كعب بن عاصم الأشعري ، يكنى أبا مالك ، صحابي ، وكان من أصحاب السقيفة . عداده في أهل الشام ، وقيل : سكن مصر . والصحيح أنه غير أبي مالك الأشعري الذي يروى عنه عبد الرحمن بن غنم . فكعب معروف باسمه لا بكنيته ، وأبو مالك مشهور بكنيته ، وكل من صنف في الكنى كنى هذا أيضًا أبا مالك ، وقال ابن عبد البر : ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم ، إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم . وليس بشيء . الاستيعاب ١٣٢١/٣ ، أسد الغابة ٤٨٠/٤ ، تهذيب الكمال ١٧٧/٢٤ ، الإصابة ٥٩٧/٥ .

(٢) حديث صحيح . أخرجه الحميدي (٨٦٤) ، وابن أبي شيبة ١٤/٣ ، وأحمد (٢٣٧٣١) ، والدارمي (١٧١٨) ، وابن ماجه (١٦٦٤) ، والنسائي (٢٢٥٤) ، والرويانى (١٥٣١) ، وابن خزيمة (٢٠١٦) ، والطحاوى ٦٣/٢ ، وابن قانع ٢٧٦/٢ ، والطبرانى ١٧٢/١٩ ، (٣٨٨) ، والحاكم ٤٣٣/١ ، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٦٧ ، ٤٤٦٩) ، وأحمد (٢٣٧٢٩ ، ٢٣٧٣٠) ، والدارمي (١٧١٧) ، والطحاوى ٦٣/٢ ، وابن قانع ٢٧٧/٢ ، والطبرانى ١٧١/١٩ - ١٧٥ - ٣٨٥ - ٣٨٧ ، (٣٨٩ - ٣٩٩) ، وفى الأوسط (٣٢٤٨ ، ٧٦٢٦ ، ٩١٩٣) ، والبيهقى ٢٤٢/٤ من طرق عن الزهري ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٢٧١) . وانظر الإرواء ٥٨/٤ .

ابنُ بَحِينَةَ^(١)

١٤٤١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ
بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي ^(٢) رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ ^(٣) وَقَدْ
أَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الصُّبْحُ أَرْبَعًا ، الصُّبْحُ
أَرْبَعًا !! » ^(٣) .

(١) هو عبد الله بن مالك بن القشْب ، واسم القشْب : جندب بن نضلة بن عبد الله بن رافع ، من أزد
شنوءة ، أبو محمد الأزدي ، ويقال : الأسدي . المعروف بابن بحينة وهي أمه ، وهي بحينة بنت
الأرت . أسلم وصحب النبي ﷺ قديمًا ، وكان حليف بني المطلب بن عبد مناف ، كان ينزل بيطن
رثم على ثلاثين ميلًا من المدينة ، ومات به في إمارة مروان الأخيرة على المدينة ، وأرخه ابن زبر سنة
ست وخمسين . الجرح والتعديل ١٥٠/٥ ، تهذيب الكمال ٥٠٨/١٥ ، الإصابة ٢٢٢/٤ .
(٢ - ٢) في د : « ركعتين » .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٣٤/٢ ، والطحاوي ٣٧٢/١ من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٣/١١ ، وفي المسند (٨٣٩) ، وأحمد (٢٢٩٧٨ ، ٢٢٩٧١) ،
والدارمي (١٤٥٧) ، والبخاري (٦٦٣) ، والنسائي في الكبرى - كما في التحفة ٤٧٧/٦ -
وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٨٨٥) ، وأبو عوانة ٣٤/٢ ، والطحاوي ٣٧٢/١ ، والبيهقي
٤٨١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٧٦) ، والبخاري (٦٦٣) ، ومسلم (٦٥ ، ٧١١/٦٦) ، والنسائي
(٨٦٦) ، وابن ماجه (١١٥٣) ، وابن أبي عاصم (٨٨٣ ، ٨٨٤) ، وأبو عوانة ٣٤/٢ ،
والطحاوي ٣٧٢/١ ، والبيهقي ٤٨١/٢ من طرق عن سعد بن إبراهيم ، به ، نحوه .
وقد وقع في اسم ابن بحينة اختلاف ووهم . انظر الفتح لابن رجب ٥٨/٦ ، ٥٩ ، والتحفة
٤٧٧/٦ ، والفتح للحافظ ١٤٩/٢ .

حَنْظَلَةُ الْأَسِيدِيِّ^(١)

١٤٤٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ^(١) ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي
لَأَظْلَمْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا »^(٢) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْأَسْدِي » . وَهُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّيْعِ بْنِ صَيْفَى التَّمِيمِي ، أَبُو رَبِيعِ الْأَسِيدِي ،
الْمَعْرُوفُ بِحَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَكْثَمِ بْنِ صَيْفَى حَكِيمِ الْعَرَبِ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
وَكُتِبَ لَهُ ، وَأُرْسِلَهُ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَتَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ يَوْمَ
الْجَمَلِ ، وَنَزَلَ قَرْقِيسِيَاءَ حَتَّى مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَلَهُ وَلَآخِيهِ صَحْبَةٌ . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٧ /
٤٣٨ ، الْإِصَابَةُ ٢ / ١٣٤ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَفِي إِسْنَادِهِ هُنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ - وَهُوَ صَدُوقٌ - وَعَنْعَنَةُ قَتَادَةَ . وَأَخْرَجَهُ
أَحْمَدُ (١٩٠٦٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٤٥٢) ، وَابْنُ قَانِعٍ ٢٠٢ / ١ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ . وَقَالَ
التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (١٢٠٢) ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٣٤٩٣) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو
ابْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٦٤٦ ، ١٩٠٦٧) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧٥٠) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٥١٤) ، وَابْنُ
مَاجَةَ (٤٢٣٩) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (١٢٠١) ، وَابْنُ قَانِعٍ ٢٠١ / ١ ، ٢٠٢ ، وَالطَّبْرَانِيُّ (٣٤٩١) ،
(٣٤٩٢) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (١٠٥٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، وَفِيهِ
قِصَّةٌ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٣٤٩٠) مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ حَنْظَلَةَ .

أبو واقد الليثي^(١)

١٤٤٣ - حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إبراهيم ابن سعيد ،^(٢) قال : حدثنا^(٣) الزهري ، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي ، عن أبي واقد الليثي ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ بخنن ، ونحن حديثو عهد بكفر ، فمررنا على شجرة يضع المشركون عليها أسلحتهم ، يقال لها : ذات أنواط . فقلنا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال^(٣) : « الله أكبر ، قلتم كما قال أهل الكتاب لموسى عليه السلام : اجعل لنا إلها كما لهم آلهة » . ثم قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستزكون سنن من كان قبلكم »^(٤) .

(١) هو الحارث بن مالك ، وقيل : ابن عوف . وقيل : عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عبد مناف ، المدني ، كان حليف بني أسد ، قال غير واحد بشهودة بدرًا . وقال غيرهم بعدم ثبوت ذلك ، واختلف في زمن إسلامه ؛ هل أسلم عام الفتح أو قبله ، وأجمعوا على أنه توفي سنة ثمان وستين ، غير أنهم اختلفوا في سنه آنذاك تبعًا لاختلافهم في تحديد سنة مولده ، والله أعلم . تهذيب الكمال ٣٨٦/٣٤ ، الإصابة ٥٩٦/١ ، ٤٥٥/٧ .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م . وفي خ : « عن » .

(٣) بعده في د : « رسول الله ﷺ » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه الطبراني (٣٢٩٤) من طريق إبراهيم بن سعيد ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٦٣) ، والحميدي (٨٤٨) ، وابن أبي شيبة ١٠١/١٥ ، وأحمد (٢١٩٤٧ ، ٢١٩٥٠ ، ٢١٩٥٢) ، والترمذي (٢١٨٠) ، وابن أبي عاصم في السنة (٧٦) ، والنسائي في الكبرى (١١١٨٥) ، وأبو يعلى (١٤٤١) ، وابن حبان (٦٧٠٢) ، والطبراني (٣٢٩٣ - ٣٢٩٠) من طرق عن الزهري ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وفي الباب عن أبي سعيد عند البخاري (٣٤٥٦) ، ومسلم (٢٦٦٩) . وانظر ما سبق برقم (١٢١٧) .

أبو عِيَّاشِ الزُّرْقِيُّ^(١)

١٤٤٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ،
 عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي^(٢) عِيَّاشِ الزُّرْقِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ بَعْثَفَانَ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ - صَلَاةُ الظُّهْرِ - وَعَلَى خَيْلِ
 الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالَ : فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ
 الظُّهَرَ^(٣) ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ لَهُمْ [١٢٠] صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ
 أَبْنَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ - يَغْنُونَ صَلَاةَ الْعَصْرِ - فَنَزَلَ جَبْرِيلُ ، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَأَخْبَرَهُ ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ : ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾^(٤) الْآيَةُ . إِلَى آخِرِهَا .
 فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ فَصَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ صَفَيْنِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَاحُ ،
 فَكَبَّرَ وَالْعَدُوُّ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ
 سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَحْرُسُونَهُمْ ،
 فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَسَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ
 تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ،^(٥) وَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ^(٥) ،

(١) هُوَ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ - وَيُقَالُ : ابْنُ النِّعْمَانِ - الزُّرْقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ
 مَعَاوِيَةَ . وَقِيلَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الصَّامِتِ . شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ :
 فَارَسُ جُلُوءَ . يُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ . الْإِصَابَةُ ٦١٠/٢ ، ٢٩٤/٧ ،
 تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٩٣/١٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « ابْنِ » .

(٣) بَعْدَهُ فِي د : « قَالَ » .

(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ : ١٠٢ .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ : ص ، م .

فصلّى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعاً ، ثم سجد رسول الله ﷺ والصّف الذي يليه ، والآخرون قيام يحرسونهم ، فلما فرغوا سجد هؤلاء ، ثمّ سلّم رسول الله ﷺ . قال أبو عيَّاش : فصلّى رسول الله ﷺ هذه الصّلاة مرّتين ؛ مرّة بعُشفان ، ومرّة في أرض بني سُليم^(١) .

(١) حديث صحيح . وقد توبع ورقاء في روايته عن منصور . وأخرجه الطبراني (٥١٣٨) ، والبيهقي ٢٥٤/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٣٧) ، وابن أبي شيبة ٤٦٣/٢ ، ٤٦٥ ، وفي المسند (٨١٥) ، وأحمد (١٦٦٣٠ - ١٦٦٣٢) ، وأبو داود (١٢٣٦) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢١٧٩) ، والنسائي (١٥٤٨ ، ١٥٤٩) ، وابن الجارود (٢٣٢) ، والطبري في تفسيره ٥/ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، والطحاوي ٣١٨/١ ، وابن حبان (٢٨٧٥ ، ٢٨٧٦) ، والطبراني (٥١٣٢) ، ٥١٣٣ ، ٥١٣٥ - ٥١٣٧ ، ٥١٤٠) ، والدارقطني ٥٩/٢ ، ٦٠ ، والحاكم ٣٣٧/١ ، والبيهقي ٢٥٦/٣ ، ٢٥٧ ، والبغوي في شرح السنة (١٠٩٦) من طرق عن منصور ، به . ورواه ابن جريج وعمر بن ذر وخلاد بن عبد الرحمن وغيرهم ، عن مجاهد ، مرسل . أخرجه عبد الرزاق (٤٢٣٥ ، ٤٢٣٦) ، وابن أبي شيبة ٤٦٣/٢ ، والطبري في التفسير ٥/ ٢٤٥ ، ٢٥٧ .

وقال الترمذي في العلل الكبير ص : ٩٨ : سألت محمداً ، قلت : أى الروايات فى صلاة الخوف أصح ؟ فقال : كل الروايات عندي صحيح ، وكل يستعمل ، وإنما هو على قدر الخوف ، إلا حديث مجاهد ، عن أبي عيَّاش الزرقى ، فإنى أراه مرسل . اهـ .

قال البيهقي ٢٥٧/٣ : وهذا إسناد صحيح - أى حديث أبي عيَّاش - وقد رواه قتيبة بن سعيد ، عن جرير ، فذكر فيه سماع مجاهد من أبي عيَّاش . اهـ .

وقد صرح بسماع مجاهد من أبي عيَّاش داود بن عيسى عن منصور عند الطبراني ، وكذا رواه بالسماع أبو خيثمة عن جرير . وانظر علل ابن أبي حاتم (٢٧٢) ، وسنن الدارقطني ٢/ ٦٠ ، وفتح الباري لابن رجب ٣٤٤/٨ - ٣٤٧ ، والإصابة ٢٩٤/٧ .

وفى صلاة الخوف أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٩ ، ٩١٨) ، وما سيأتى برقم (١٨٤٤) ، (١٨٩٨) .

أبو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ^(١)

١٤٤٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو

عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ ، أَنَّ أبا بَصْرَةَ لَقِيَ أبا هريرة وهو جاء ، فقال : مَنْ أَنْتَ أَقْبَلْتَ ؟ قَالَ : أَقْبَلْتُ مِنَ الطُّورِ^(٢) ، صَلَّيْتُ فِيهِ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَوْ أَدْرَكَكَ لَمْ تَذْهَبْ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ؛ مَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى »^(٣) .

(١) هو حُمَيْلٌ - بالتصغير - ابن بصرة بن وقاص بن حاجب ، أبو بصرة الغفاري . وقال بعضهم : حَمِيلٌ - بفتح الحاء - وقال آخرون : جَمِيلٌ - بفتح الجيم - وذكر ابن المديني أن كل ذلك تصحيف ، والصواب أنه حُمَيْلٌ - مصغراً - كما نقل الاتفاق على ذلك ابن ماكولا ، ولحميل هذا ولأبيه ولجده صحبة ، يقال : شهد فتح مصر واختط بها ، وبها مات ، ودفن في مقبرتها . الإصابة ١٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٦/٣ .

(٢) الطور : جبل بفلسطين ، كلم الله تعالى عنده موسى ، وأرسل منه عيسى ، ويقال لجميع بلاد الشام : الطور .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ عبد الملك بن عمير تغير حفظه ، وكان يدلّس ، وقد عنعنه ، لكنه متابع . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٩٨٥) إلى المصنف . وأخرجه الطبراني (٢١٦٠) من طريق أبي عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٨٩٩) من طريق شيخان ، عن عبد الملك بن عمير ، به . وأخرجه أحمد (٢٧٢٧٣) ، والطبراني (٢١٦١) من طريق مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي بصرة .

وأخرجه الفسوي في المعرفة ٢٩٤/٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٠٢) ، =

أَبُو سَلَمَةَ^(١)

١٤٤٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْمَشْعُودِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا [١٢٠ ظ]
مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ
أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأُجْزَنِي فِيهَا ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهَا خَيْرًا مِنْهَا . إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ
ذَلِكَ » . قَالَتْ : فَلَمَّا تُوفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ أُجْزَنِي فِي مُصِيبَتِي ،
وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : وَأَعْقِبْنِي خَيْرًا مِنْهَا ، فَقُلْتُ : مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ !

= والطحاوى فى المشكل (٥٨٢ ، ٥٨٤ - ٥٨٦) ، وابن قانع ١ / ١٥٠ ، والطبرانى (٢١٥٩)
من طرق عن أبى هريرة ، عن أبى بصرة .

وروى هذا الحديث عن أبى هريرة ، عن بصرة بن أبى بصرة ، وهو وهم . انظر الاستيعاب
١ / ١٨٤ ، والتمهيد ٢٣ / ٣٦ ، وأسد الغابة ١ / ٢٣٧ .

قال الحافظ فى الإصابة - ترجمة بصرة - ١ / ٣٢٠ : وقال ابن حبان : يقال : له صحبة .
ولمّا عرّض القول فيه للاختلاف فى الحديث المروى عنه هل هو عنه أو عن أبيه ؟ . اهـ .

وفى الباب عن أبى سعيد عند البخارى (١٨٦٤) ، ومسلم (٨٢٧) ، وعن أبى هريرة عند
مسلم (١٣٩٧) .

(١) هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومى ، أبو سلمة
المكى ، من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وكان أخا النبى ﷺ من الرضاة ، تزوج أم سلمة ، ثم
صارت بعده إلى النبى ﷺ ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا ، وتوفى بالمدينة فى حياة النبى ﷺ
مرجعه من بدر ، وقيل : بل مرجعه من أحد ؛ انتقض به جرح كان أصابه بأحد ، فمات فى
جمادى الآخرة سنة أربع . الإصابة ٤ / ١٥٢ - ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥١ .

ثم قتلها ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ^(١) قَدْ أَجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَأُعْقِبْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ^(٢) .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ سماع المصنف من المسعودي حال اختلاطه ،
وعون بن عبد الله ، قيل : لم يسمع من أحد من الصحابة . وأخرجه الطبراني ٢٦٢/٢٣ (٥٥٠)
من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٨/٨٩ ، وأحمد (٢٦٧١١) ، والترمذي (٣٥١١) ، والنسائي في الكبرى
(١٠٩٠٩ ، ١٠٩١١) ، وابن ماجه (١٥٩٨) ، والطبراني ٢٤٧/٢٣ (٤٩٧) من طرق عن
عمر بن أبي سلمة ، عن أمه ، به . وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه ، وزوى هذا الحديث من
غير وجه عن أم سلمة . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٦٣٨٨) ، والفسوي ٢٤٦/١ من طريق المطلب ، عن أم سلمة ، به .
وقد أخرجه أحمد (٢٦٧٣٩) ، وأبو داود (٣١١٩) ، والنسائي في الكبرى (١٠٩١٠) ،
وابن حبان (٢٩٤٩) ، والطبراني ٢٥٠/٢٣ (٥٠٧) ، والحاكم ١٧٨/٢ ، ١٧٩ ، ١٦/٤ ،
والبيهقي ١٣١/٧ من طرق عن عمر بن أبي سلمة ، عن أمه ، عن النبي ﷺ ، بدون ذكر أبي
سلمة فيه .

وأخرجه مالك ١/٢٣٦ ، وابن سعد ٨/٨٩ ، وأحمد (٢٦٦٧٧ ، ٢٦٧٦٦) ، ومسلم
(٩١٨) ، والطبراني ٣٠٦/٢٣ (٦٩٢ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨) ، والبيهقي ٦٥/٤ من طرق عن أم
سلمة ، به ، كسابقه .

قال ابن عبد البر في التمهيد ٣/١٨١ : وهذا مما ليس يقدر في الحديث ؛ لأن رواية الصحابة
بعضهم عن بعض ، ورفعهم ذلك إلى النبي ﷺ سواء عند العلماء ؛ لأن جميعهم مقبول
الحديث ، مأمون على ما جاء به بثناء الله عليهم . اهـ . وقد ساق الحديث من وجوه شتى ، فانظره
١٨٠/٣ - ١٨٩ .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ^(١)

١٤٤٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ^(٢) : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ^(٣) ، قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ^(٤) يَوْمَ الْجُمُعَةِ^(٥) فِيهَا وَنِعِمَتْ ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَاَلْغُسْلُ أَفْضَلُ^(٥) » .

(١) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، أبو سعيد ، القرشي الأمير . وكان أحد الأشراف ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ وروى عنه ، وشهد تبوك ، ونزل البصرة ، وغزا سجستان أميراً على الجيش ، ثم رجع إلى البصرة فسكنها ، وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة ، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين . الاستيعاب ٨٣٥/٢ ، أسد الغابة ٤٥٤/٣ ، السير ٥٧١/٢ ، الإصابة ٣١٠/٤ .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) بعده في د : « أن النبي ﷺ » .

(٤ - ٤) سقط من : د .

(٥) حديث صحيح . وفي إسناده هنا خطأ ؛ إنما هو حديث سمرة بن جندب . وأبو حرة واصل ابن عبد الرحمن مضعف في روايته عن الحسن . وأخرجه البيهقي ٢٩٦/١ من طريق المصنف . وأخرجه العقيلي ١٦٧/٢ ، والطبراني في الأوسط (٧٧٦٥) ، والبيهقي ٢٩٦/١ - من غير شك - من طرق عن أبي حرة ، به .

قال الحافظ في التلخيص الحبير ٦٧/٢ : ورواه أبو حرة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، ووهم في اسم صحابه . وقال أيضا : والصواب كما قال الدارقطني : عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وكذلك قال العقيلي .

وقال في المطالب (٦٧٩) - وعزاه إلى المصنف - : المشهور عن الحسن في هذا : عن سمرة ابن جندب ، لا عن عبد الرحمن بن سمرة .

وأما حديث سمرة بن جندب ، فأخرجه أحمد (٢٠١٠١ ، ٢٠١٣٢ ، ٢٠١٨٦ ، ٢٠١٨٩ ، ٢٠٢٧٢) ، والدارمي (١٥٤٨) ، وأبو داود (٣٥٤) ، والترمذي (٤٩٧) ، والنسائي (١٣٧٩) ، وابن خزيمة (١٧٥٧) ، وغيرهم من طرق عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، =

١٤٤٨- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قال :
سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :
« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ثُمَّ
لْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ » ^(١) .

= وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة كثيرا ، والصحيح إثباته له بإطلاق . انظر تحفة
التحصيل لابن العراقي بتحقيقنا .
وللحديث طرق أخرى . انظر جزء الألف دينار للقطيعي ص : ٢٢٩ - ٢٣٦ ، ونصب
الراية ٨٨ / ١ .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٢) .
(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٠٦٤٧) ، والدارمي (٢٣٥١) ، والبخاري (٦٦٢٢) ،
(٧١٤٦) ، ومسلم (١٦٥٢) ، والنسائي (٣٧٩٢) من طرق عن جرير بن حازم ، به .
وأخرجه أحمد (٢٠٦٣٥ ، ٢٠٦٣٧ ، ٢٠٦٤١ ، ٢٠٦٤٤ ، ٢٠٦٤٦) ، والدارمي
(٢٣٥٢) ، والبخاري (٦٧٢٢ ، ٧١٤٧) ، ومسلم (١٦٥٢) ، وأبو داود (٢٩٢٩ ، ٣٢٧٧ ،
٣٢٧٨) ، والترمذي (١٥٢٩) ، والنسائي (٣٧٩١ ، ٣٧٩٣ ، ٣٧٩٨ - ٣٨٠٠) من طرق
عن الحسن ، به .

قال أبو داود : أحاديث أبي موسى ، وعدى بن حاتم ، وأبي هريرة في هذا الحديث ، روى
عن كل واحد منهم في بعض الرواية الحث قبل الكفارة ، وفي بعض الرواية الكفارة قبل الحث .
وفي الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

يَسَارُ الْأَنْصَارِيِّ^(١)

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَسْرُ

ابْنُ فَرْقَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : بَايَعَ جَدِّي^(٢)
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٣) .

(١) يسار الأنصاري . ذكره الحافظ في الإصابة ٦/٦٨٢ ، قال : يسار ، غير منسوب ، قال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا جسر بن فرقد ... فذكر هذا الحديث .

(٢) في د ، وهامش الأصل ، وهامش خ - وأشار إلى نسخة - : « جد أبي » .

(٣) إسناده ضعيف ؛ لضعف جسر بن فرقد ، وجهالة سليط . والحديث عزاه الحافظ في الإصابة ٦/٦٨٢ ، وفي المطالب (٤٤٨٨) ، والبوصيري في الإتحاف بذييل المطالب (٦١٦٢) إلى المصنف . وقال البوصيري عن البخاري : هذا إسناده مجهول .

عُبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ^(١)

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ،
وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ
عُبَادَةَ بْنِ قُرْصٍ^(٢) - وَقَالَ سُلَيْمَانُ : ابْنِ قُرْطٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ :
وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَذَقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ^(٣) .

(١) هو عبادة بن قرط بن عروة بن بجير بن مالك الكنانى ، الليثى ، وقيل : ابن قرص . وهو
أصح ، عداده فى أهل البصرة ، له صحبة ، قتله الخوارج بالأهواز ، وكان ذلك سنة إحدى
وأربعين . أسد الغابة ١٦٢/٣ ، الإصابة ٦٢٧/٣ .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص ، م : « قرط » . وضبط عليها فى الأصل ، وكتب فى الهامش : « قرص » .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه البيهقى فى الشعب (٧٢٦٠) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٢٠٧٧٠ ، ٢٠٧٧١) ، والحرث فى مسنده (١٠٧٩ - بغية) ، وابن
قانع ١٩٢/٢ من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

وأخرجه البيهقى فى الشعب (٧٢٥٩) من طريق قرط ، به .
وأخرجه أحمد (١٥٨٩٨ ، ٢٠٧٦٩) ، والدارمى (٢٧٧١) من طريق إسماعيل وحماد
ابن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن عبادة بن قرط - بدون ذكر أبى قتادة .
قال الحافظ فى الإصابة ٦٢٨/٣ بعد أن أورد طريق أيوب عند أحمد : وأدخل أحمد فى
مسنده والحرث والطاليسى وغيرهم بين حميد وعبادة رجلاً ، وهو أبو قتادة العدوى .
وقد أدخل الحاكم ٢٦١/٤ ، ٢٦٢ بين حميد وعبادة رجلين ؛ هما عبد الله بن الصامت ،
عن أبى قتادة .

ويروى بهذا اللفظ من حديث أنس عند البخارى (٦٤٩٢) .

أبو مَحْذُورَةَ سَمْرَةَ بْنِ مَعْيَرٍ^(١)

١٤٥١- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،
عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا .

^(٢) قَالَ أَبُو بَشِيرٍ^(٢) : وَذَكَرُوا أَنَّهُ عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ ابْنِ
أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنْ أَبِيهِ^(٣) .

(١) هو أبو محذورة القرشي الجمحي المكي ، المؤذن ، له صحبة ، وقد اختلف في اسمه واسم
أبيه ونسبه ، فقليل اسمه : أوس . وقيل : سمرة بن معير بن لوزان الجمحي . قال البلاذري ، وجزم
به ابن حزم : الأثبت أنه أوس . وعليه اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق والمسيبي أن اسم أبي
محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش . وجزم ابن حزم بأن سمرة أخوه ، وخالف أبو
اليقظان ، فجزم بأن أوس بن معير قتل كافرًا يوم بدر ، وأن أبا محذورة هو سلمان بن سمرة .
وقيل : سلمة بن معير . وقيل : معير بن محيريز . كان أحسن الناس أذانًا وأنداهم صوتًا ، وكان
النبي ﷺ هو الذي علمه الأذان . توفي بمكة سنة تسع وخمسين ، وقيل : تسع وسبعين . وكان
لم يهاجر . تهذيب الكمال ٢٥٦/٣٤ ، الإصابة ١٨٢/٣ ، ٢٦٥/٧ .

(٢ - ٢) زيادة من : د ، وأبو بشر : هو يونس بن حبيب ، راوى المسند عن أبي داود .
(٣) حديث صحيح . وقد خولف المصنف في إسناده . فأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٣/١ ، وأحمد
(١٥٤١٨ ، ٢٧٢٩٣) ، والدارمي (١١٩٩ ، ١٢٠٠) ، وأبو داود (٥٠٢) ، والترمذي
(١٩٢) ، والنسائي (٦٢٩) ، وابن ماجه (٧٠٩) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٧٩٢) ،
وابن الجارود (١٦٢) ، وابن خزيمة (٣٧٧) ، وأبو عوانة ٣٣٠/١ ، والطحاوي ١٣٠/١ ، ١٣٥ ،
وابن حبان (١٦٨١) ، والطبراني (٦٧٢٨) ، والبيهقي ٤١٦/١ من طرق عن همام ، عن عامر
الأحول ، عن مكحول ، عن ابن محيريز ، عن أبي محذورة .

وأخرجه مسلم (٣٧٩) ، والنسائي (٦٣٠) ، وأبو عوانة ٣٣٠/١ ، والطبراني (٦٧٢٩) ،
(٦٧٣٠) ، وفي الأوسط (١٦٦٠ ، ٣٠٩١) ، والدارقطني ٢٣٧/١ ، والبيهقي ٣٩٢/١ ،
٤١٦ من طرق عن عامر الأحول ، عن مكحول ، عن ابن محيريز ، عن أبي محذورة . =

أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ^(١)

١٤٥٢- [١٢١] حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ^(٢) بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَبَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » . قَالَ : فَقِيلَ^(٣) : فَضِّلْ عَلَيْنَا ؟ قَالَ : فَقِيلَ : قَدْ فَضَّلَكُمُ عَلَى كَثِيرٍ^(٤) .

= وفى كثير من هذه الروايات ذكر ألفاظ الأذان والإقامة تفصيلاً ، ورواية هشام الدستوائى عن عامر الأحول عند مسلم وغيره أثبت الروايات . والله أعلم .
وأخرجه أبو داود (٥٠٥) عن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن ابن محيريز ، عن أبى محذورة .
وأخرجه أحمد (١٥٤١٧) ، وأبو داود (٥٠٣) ، وابن ماجه (٧٠٨) ، والنسائى (٦٣١) ، وابن خزيمة (٣٧٩) من طريق عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن ابن محيريز ، عن أبى محذورة .
وأخرجه أحمد (١٥٤١٦) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (١٣٩) ، وأبو داود (٥٠٠) ، (٥٠٤) ، من طريق عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبى محذورة .
وأخرجه الترمذى (١٩١) ، والنسائى (٦٢٨) ، وابن خزيمة (٣٧٨) ، من طريق عبد العزيز بن عبد الملك وأبيه ، عن أبى محذورة .
وفى صفة الأذان أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٣٥ ، ٢٢٠٩) .

(١) هو مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف ، الأنصارى الساعدى ، أبو أسيد ، مشهور بكنيته ، شهد بدرًا وما بعدها ، وكان معه راية بنى ساعدة يوم الفتح ، وذهب بصره فى آخر عمره . مات بالمدينة سنة ستين ، وقيل : سنة أربعين . وقيل : سنة ثلاثين فى خلافة عثمان . قال أبو عمر : وهذا خلاف متباين جدًا . وهو آخر من مات من البدرين . تهذيب الكمال ١٣٨/٢٧ ، الإصابة ٧٢٣/٥ .

(٢) فى د : « و » .

(٣) القائل هو : سعد بن عبادة . كما فى مصادر التخريج .

(٤) حديث صحيح . أخرجه مسلم (٢٥١١) من طريق المصنف . =

عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ^(١)

١٤٥٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَقْرِبٍ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، قَالَ : مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي^(٢) الَّذِي اسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ كَسَوْتُهُمَا مَوْلَايَ كَيْسَانَ^(٣) .

= وأخرجه أحمد (١٦٠٩٢) ، والبخارى (٣٧٨٩ ، ٣٨٠٧) ، ومسلم (٢٥١١) ، والترمذى (٣٩١١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٩) ، والطبرانى ٢٦١/١٩ (٥٧٩) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٠٩٤ ، ١٦٠٩٥) ، والبخارى (٣٧٩٠ ، ٦٠٥٣) ، ومسلم (٢٥١١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٤٠) ، والطبرانى ٢٦٦/١٩ (٥٨٩) من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن وإبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن أبى أسيد الساعدى .
وأخرجه الحميدى (١١٩٧) ، وأحمد (٣٩٢ ، ١٢٠٤٤ ، ١٣١١٦) ، والبخارى (٥٣٠٠) ، ومسلم (٢٥١١) ، والترمذى (٣٩١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٣٣٦) من طريق يحيى بن سعيد وحميد ، عن أنس ، عن النبى ﷺ .

وفى مناقب الأنصار أحاديث . انظر ما سبق برقم (٧١٦) .

(١) هو عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو محمد . أمه زينب بنت عمرو بن أمية ، أسلم يوم الفتح واستعمله النبى ﷺ على مكة لما سار إلى حنين ، وسنه إذ ذاك عشرون سنة ، وحج بالناس سنة الفتح ، وأقره أبو بكر على مكة إلى أن مات ، وكان صالحاً فاضلاً ، وكانت وفاته - فيما ذكر - يوم مات أبو بكر رضى الله عن الصحابة أجمعين . تهذيب الكمال ٢٨٢/١٩ ، الإصابة ٤٢٩/٤ .

(٢) فى خ ، ص ، م : « العمل » .

(٣) إسناده حسن . عزاه ابن كثير فى جامع المسانيد ٥٣٦/٨ ، والحافظ فى الإصابة ٤٢٩/٤ ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٤٤) إلى المصنف .

وأخرجه البخارى فى تاريخه ٥٤/٧ - تعليقا - والطبرانى ١٦١/١٧ (٤٢٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢١/٩ من طريق خالد بن أبى عثمان ، به .

وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ^(١)

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ
ابْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ^(٢) الشَّامِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ -
^(٣) وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ^(٣) - يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ ، فَبَرَقَ
تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ عَرَكَهَا بِالْأَرْضِ ، فَلَمَّا صَلَّى ، قُلْتُ : أَتَصْنَعُ هَذَا
وَأَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ ! قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَعَلَ^{(٤)(٥)} .

= وقال الحافظ : إسناده حسن . وانظر التاريخ للبخارى ٣٥٦/٦ ، وتهذيب الكمال ١٩/

٢٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٨٩/٧ .

(١) تقدم مسند وائلة ، وفيه الحديثان (١١٠٥ ، ١١٠٦) .

(٢) في م : « أبو سعيد » .

(٣ - ٣) سقط من : د .

(٤) سقط من : م .

(٥) إسناده ضعيف ؛ لضعف الفرغ بن فضالة ، وجهالة أبي سعد . وهو مكرر (١١٠٦) .

عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ^(١)

١٤٥٥- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِي وَجْزَةَ ، عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَمِ اللَّهَ - يَغْنَى عَلَى الطَّعَامِ - وَكُلْ يَمِينَكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »^(٢) .

(١) هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد - واسم أبي سلمة عبد الله - المخزومي ، القرشي ، ربيب النبي ﷺ ، أمه أم سلمة أم المؤمنين ، ولد بالحبشة في السنة الثانية ، وقيل قبل ذلك ، قبل الهجرة إلى المدينة ، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في الخندق في أطم حسان بن ثابت ، شهد الجمل مع علي رضي الله عنه ، واستعمله على فارس وعلى البحرين ، وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين . تهذيب الكمال ٣٧٢/٢١ ، الإصابة ٥٩٢/٤ .

(٢) حديث صحيح . وقد اختلف في إسناده ؛ فأخرجه أحمد (١٦٣٨٤) ، وابنه في زوائده (١٦٣٨٢ ، ١٦٣٨٣) ، وأبو داود (٣٧٧٧) ، وابن حبان (٥٢١١ ، ٥٢٨٥) ، والطبراني (٨٣٠٠) من طرق عن سليمان بن بلال ، عن أبي وجزة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٣٧٣ ، ١٦٣٧٤) ، والنسائي في الكبرى (١٠١٠٧ ، ١٠١٠٨) ، والطبراني (٨٣٠١) من طرق عن هشام ، عن أبي وجزة ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة . وأخرجه أحمد (١٦٣٧٧) ، والترمذي (١٨٥٧) ، وفي العلل الكبير ص : ٣٠٧ ، والنسائي في الكبرى (١٠١٠٤ - ١٠١٠٦) ، وابن ماجه (٣٢٦٥) ، وابن قانع ٢/٢٢٥ ، والطبراني (٨٢٩٩) ، والبيهقي في الشعب (٥٨٣٤) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة . وقال النسائي عن حديث هشام ، عن أبي وجزة ، عن رجل ، عن عمر : هذا الصواب عندنا . انظر التحفة ١٣٢/٨ .

ومال إلى هذا ابن المديني والبيهقي . انظر الشعب (٥٨٣٤) .

وأخرجه الحميدي (٥٧٠) ، وابن أبي شيبة في المسند (٨١٠) ، وأحمد (١٦٣٧٥) ، والدارمي (٢٠٢٥ ، ٢٠٥١) ، والبخاري (٥٣٧٦ ، ٥٣٧٧) ، ومسلم (٢٠٢٢) ، والترمذي =

حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ^(١)

١٤٥٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ ، يُحَدِّثُ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَطْلُبُ مِنِّي الْبَيْعَ
وَلَيْسَ عِنْدِي ، أَفَأَتَّبَعُهُ^(٢) لَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ
عِنْدَكَ »^(٣) .

= في العلل الكبير ص : ٣٠٧ ، والنسائي في الكبرى (١٠١٠٩ ، ١٠١١٠) ، وابن ماجه
(٣٢٦٧) ، والطبراني (٨٢٩٩ ، ٨٣٠٤ ، ٨٣٠٥) ، والبيهقي ٢٧٧/٧ ، وفي الشعب
(٥٨٤٣) ، وفي الآداب (٦٢٩) ، والبعوى (٢٨٢٣) من طريق وهب بن كيسان ، عن عمر .
قال البخاري - كما في العلل الكبير للترمذي - : كأن حديث أبي وجزة أصح . اهـ . وانظر
التحفة ١٣١/٨ ، والفتح ٥٢٤/٩ .

(١) تقدم مسند حكيم بن حزام ، وفيه الأحاديث (١٤١٢ - ١٤١٥) .

(٢) في د : « أفأبيعه » .

(٣) إسناده منقطع ؛ يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام ، بينهما عبد الله بن
عصمة ، وهو مجهول . وانظر الحديث (١٤١٥) . وأخرجه البيهقي ٢٦٧/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٥٣٤٧ ، ١٥٣٥٠) ، وابن ماجه (٢١٨٧) ، والطبراني (٣٠٩٧) من
طرق عن شعبة ، به ، وعند أحمد زيادة متن الحديث الآتي .

وأخرجه أحمد (١٥٣٤٦ ، ١٥٦١١) ، وأبو داود (٣٥٠٣) ، والترمذي (١٢٣٢) ،
والنسائي (٤٦٢٧) ، وفي الكبرى (٦٢٠٦) ، وابن ماجه (٢١٨٧) ، والطبراني (٣٠٩٨) ،
(٣٠٩٩) ، والبيهقي ٣١٧/٥ من طرق عن أبي بشر جعفر بن إياس ، به .

وأخرجه الشافعي في الرسالة ص : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، وفي مسنده ٢٩٥/٢ وأحمد (١٥٣٤٨) ،
والترمذي (١٢٣٣ ، ١٢٣٥) ، والنسائي في الكبرى - كما في التحفة ٧٩/٣ - والطبراني
(٣١٠٥ - ٣١٠٠) ، وفي الأوسط (٥٨١) ، وفي الصغير ٤/٢ ، والبيهقي ٣٣٩/٥ ، ٢٦٧ من =

١٤٥٧- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن أبي بشر ، قال :
سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ ، يُحَدِّثُ عَنْ [١٢١ظ] حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قال :
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أُخِرَّ إِلَّا وَأَنَا قَائِمٌ ^{(١)(٢)} .

= طريق حماد بن زيد ، وابن سيرين ، وغيرهما ، عن أيوب ، عن يوسف ، به . وقال الترمذی :
حديث حسن .

(١) أى لا أموت إلا متمسكاً بالإسلام . وقيل معناه : لا أقع فى شىء من تجارتي وأمورى إلا
قمت به منتصباً له . وقيل معناه : لا أُغَيَّبُ وَلَا أُغَيَّبُ . النهاية ٢١/٢ .

(٢) إسناده منقطع ، كسابقه . وأخرجه أحمد (١٥٣٤٧) ، والنسائي (١٠٨٣) ، والطبرانى
(٣١٠٦) ، وابن عساكر فى تاريخه ١٥/١٠٧ من طرق عن شعبة ، به . وعند أحمد وابن
عساكر هذا الحديث والذي قبله حديث واحد .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٠٤) من طريق ابن أبى عروبة ، عن أبى بشر جعفر بن أبى
وحشية ، به .

كُدَيْرُ الضَّبِيِّ^(١)

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كُدَيْرًا الضَّبِّيَّ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَسَمِعْتُهُ
 مِنْهُ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً . قَالَ شُعْبَةُ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِنْذُ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ شُعْبَةَ^(٢) مِنْ خَمْسٍ^(٢) أَوْ سِتٍّ
 وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .^(٣) قَالَ أَبُو بَشِيرٍ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي دَاوُدَ مِنْذُ أَكْثَرَ مِنْ
 خَمْسِينَ سَنَةً^(٣) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَسَمِعْتُهُ مِنْ يُونُسَ مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً .
 قَالَ الشَّيْخُ أَبُو نُعَيْمٍ : سَمِعْتُهُ مِنْذُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً - قَالَ : أَتَى رَجُلٌ
 النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ . قَالَ : « قِلِ
 الْعَدْلَ ، وَأَعْطِ الْفَضْلَ » . قَالَ : فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « فَأُطْعِمِ الطَّعَامَ ،
 وَأَفْشِ السَّلَامَ » . قَالَ : فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَلِكَ ،^(٤) « أَوْ لَمْ أُسْتَطِعْ » ؟ قَالَ : « فَهَلْ
 لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » . قَالَ : قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَانْظُرْ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءً ،
 وَانْظُرْ أَهْلَ يَتٍّ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غَبًّا^(٥) ، فَاسْقِهِمْ ، فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ أَنْ لَا يَنْفُقَ

(١) هو كدير بن قتادة الضبي ، شيخ لأبي إسحاق ، ليست له صحبة ، ووهم من عده صحابيًا ،
 قواه أبو حاتم ، وضعفه البخاري والنسائي ، وكان من غلاة الشيعة . الجرح والتعديل ١٧٤/٧ ،
 الميزان ٤١٠/٣ ، الإصابة ٥٧٥/٥ .

(٢ - ٢) في د : « منذ خمسين سنة » .

(٣ - ٣) زيادة من : د .

(٤ - ٤) في الأصل : « أو لم أستطع » . وفي د : « أو أستطيع ذاك » .

(٥) الغب : ورد يوم وظمء آخر .

بَعِيرُكَ ، وَلَا يَنْخَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ»^(١) .

(١) إسناده ضعيف ؛ لإرساله ، كدير تابعي كما سبق . وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٢٩) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٤٦ ، والبيهقي ١٠/١٥٨ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٤٦٣ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩١) ، وابن أبي عاصم (٢٧٢٨ ، ٢٧٣٠) ، وابن خزيمة (٢٥٠٣) ، والطبراني ١٩/١٨٧ (٤٢٢) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٤٦ ، والبيهقي ٤/١٨٦ ، والخطيب ١٣/٤٢٦ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

ورواه زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به ، وفيه : أنه أتى رسول الله ﷺ . أخرجه ابن قانع في معجمه ٢/٣٨٤ ، ٣٨٥ عن البغوي ، عن جده ، عن الحسن الأشيب ، عن زهير ، به . وقال : كذا قال ابن منيع : عن كدير أنه أتى . ولم يركد كدير النبي ﷺ ، وإنما هو : عن رجل ، عن النبي ﷺ . اهـ .

عَمُّ خَارِجَةَ^(١) بِنِ الصَّلْتِ^(٢)

١٤٥٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ^(١) بِنِ الصَّلْتِ ، عَنْ عَمِّهِ ،
أَنَّهُمْ جَاءُوا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَقَالُوا :
جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ^(٣) : ففِيكُمْ رَاقٍ ؟ قَالُوا :
نَعَمْ . قَالَ : فَأَتَى^(٤) بَرَجْلٍ مُقَيَّدٍ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أُمَّ الْقُرْآنِ ثَلَاثًا ،
بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَأَمَرُوا لَهُمْ بِشَيْءٍ ، فَقَالُوا : لَا ، حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ .
فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ ، فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ ، لَقَدْ
أَكَلَتْ بِرُقِيَّةٌ حَقٌّ^(٥) »^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، خ ، ص : « كَثِيرٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : د ، وَكَانَ بِهَا : « كَثِيرٌ » ، وَضُرِبَ عَلَيْهَا ،
وَكُتِبَ : « خَارِجَةُ » ، وَصَحَّحَهَا .

(٢) هُوَ عِلَاقَةُ بِنِ صَحَارِ التَّمِيمِيِّ ، عَمُّ خَارِجَةَ بِنِ الصَّلْتِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ؛ فَقِيلَ : الْعِلَاءُ .
وَقِيلَ : عِلَاقَةُ . وَقِيلَ : عِلَاقَةُ . قَالَ الْبَغَوِيُّ : بَلَّغْنِي أَنَّ عَمَّهُ عِلَاقَةُ بِنِ صَحَارِ .

وَقَالَ خَلِيفَةُ بِنِ خِيَاطَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ عَيْثَرَ بِنِ قَيْسِ بِنِ عَبْدِ ، مِنَ الْبَرَاكِمِ . تَهْذِيبُ
الْكَمَالِ ٥٥٢/٢٢ ، الْإِصَابَةُ ٥٤٤/٤ .

(٣) فِي د : « قَالُوا » .

(٤) فِي د : « فَأَتُوا » .

(٥) يَعْنِي : أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَأْكُلُ بِرُقِيَّةً بَاطِلَةً ، كَذَكَرِ الْكَوَاكِبِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِهَا وَبِالْجَنِّ .
وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ : « لِمَنْ » . مَوْطِئَةٌ لِلْقِسْمِ ، وَ« مَنْ » شَرْطِيَّةٌ . وَاللَّامُ الثَّانِيَّةُ فِي « لَقَدْ أَكَلَتْ » .
جَوَابٌ لِلْقِسْمِ ، سَادًّا مَسْدَ الْجَزَاءِ . عَوْنُ الْمَعْبُودِ ٢٧٨/٣ .

(٦) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٨٨٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٨٩٧ ، ٣٤٢٠) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي
الْكَبِيرِ (١٠٨٧١) ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّنِيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٦٣٠) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهِ . =

عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْجَرَمِيُّ^(١)

١٤٦٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِشْعَرُ ابْنُ حَبِيبٍ الْجَرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْجَرَمِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ^(٢) وَنَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ^(٣) مَنْ يُصَلِّي لَنَا ؟ - أَوْ مَنْ يُصَلِّي بِنَا^(٤) ؟ - فَقَالَ : [١٢٢و] « يُصَلِّي لَكُمْ - أَوْ يُصَلِّي بِكُمْ - أَكْثَرُكُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ . أَوْ أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ » . قَالَ : فَقَدِمُوا فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا مَعِيَ ، فَقَدَّمُونِي ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَأَنَا غُلَامٌ ، عَلَى شِمْلَةٍ^(٥) لِي . قَالَ مِشْعَرٌ : فَأَنَا أَذَرَكْتُهُ يُصَلِّي بِهِمْ ، وَيُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ ، لَا يُنَازِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى مَضَى^(٥) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١١/٧ ، وفي المسند (٦٣١ ، ٦٣٢) ، وأحمد (٢١٨٨٤) ، وأبو داود (٣٨٩٦) . والطحاوي ١٢٦/٤ ، وابن حبان (٦١١٠ ، ٦١١١) ، والطبراني ١٧/١٩٠ (٥٠٩) ، والحاكم ٥٥٩/١ ، ٥٦٠ ، والبيهقي في الدلائل ٩١/٧ ، ٩٢ من طرق عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، به .

وفي الباب عن أبي سعيد عند البخاري (٢٢٧٦) ، ومسلم (٢٢٠١) ، وانظر ما سبق برقم (٩٨٣) .
(١) هو عمرو بن سلمة بن قيس - وقيل : ابن نفيع ، وقيل غير ذلك - الجرمي يكنى أبا يزيد ، وقيل : أبو بُرَيْد . البصري ، كان يصلي بقومه على عهد النبي ﷺ صغيراً إذ كان أكثرهم قرآناً ، ولم يثبت له سماع ولا رؤية ، روى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي . مات سنة خمس وثمانين . الثقات ٢٧٨/٣ ، تهذيب الكمال ٥٠/٢٢ ، الإصابة ٦٤٣/٤ .

(٢) هو سلمة بن قيس بن نفيع الجرمي البصري ، أبو قدامة . روى له البخاري وأبو داود والنسائي . الإصابة ١٥٩/٣ ، الفتح ٢٣/٨ .

(٣ - ٣) في خ ، ص ، م : « مَنْ يَصَلِّي بِنَا ؟ - أَوْ مَنْ يَصَلِّي لَنَا ؟ » .

(٤) الشملة : كساء صغير يؤتزر به .

(٥) حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل . أخرجه الطحاوي في المشكل (٣٩٦٢) من طريق المصنف . =

عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ^(١)

١٤٦١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ ، عن أبيه ، قال : أَتَى عَمْرُوبُ الْخَطَّابِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ ، وهو

= وقد اختلف على مسعر في هذا الحديث ؛ فأخرجه ابن سعد ٣٣٦/١ ، ٨٩/٧ ، وأحمد (٢٠٧٠٥) ، والطحاوي في المشكل (٣٩٦٤) من طريق يزيد بن هارون وعبد الواحد بن واصل ، عن مسعر ، به ، مرسلًا ، كرواية المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٨٩/٧ ، وابن أبي شيبة ٣٤٤/١ ، وأحمد (٢٠٣٤٧) ، وأبو داود (٥٨٧) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٩٦) من طريق وكيع ويوسف ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن أبيه .

وقد رواه أبو قلابة وغيره عن عمرو . أخرجه ابن سعد ٣٣٧/١ ، ٩٠/٧ ، وأحمد (١٥٩٤٣) ، (٢٠٣٤٩ ، ٢٠٧٠٦) من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عمرو ، قال : كانوا يأتونا الركبان من قبل رسول الله ﷺ .

وأخرجه البخاري (٤٣٠٢) ، والنسائي (٦٣٥) ، والدارقطني ٤٢/٢ ، والحاكم ٤٧/٣ من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمرو ، عن أبيه ، ثم سمعه أيوب من عمرو .

وأخرجه ابن سعد ٣٣٦/١ ، ٣٣٧ ، ٨٩/٧ ، ٩٠ ، وابن أبي شيبة ٣٤٣/١ ، وأحمد (٢٠٧٠٤) ، وأبو داود (٥٨٥) ، وابن الجارود (٣٠٩) ، وابن خزيمة (١٥١٢) ، والطحاوي في المشكل (٣٩٦٣) من طرق ، عن أيوب ، عن عمرو ، به ، مثله .

وأخرجه ابن سعد ٣٣٧/١ ، ٩٠/٧ ، وابن أبي شيبة ٣٤٣/١ ، وأبو داود (٥٨٦) ، والنسائي (٧٦٦) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٩٩) ، والطحاوي في المشكل (٣٩٦٤) من طريق عاصم الأحول ، عن عمرو قال : لما رجع قومي من عند النبي ﷺ قالوا : ... فذكر نحوه . وانظر ما سبق برقم (٦٥٢) .

(١) تقدم مسند عمرو بن أمية ، وفيه الأحاديث (١٣٥٠ ، ١٣٥١) .

يَسُومٌ^(١) بِمِرْطٍ^(٢) فِي السُّوقِ ، فَقَالَ^(٣) : مَا تَصْنَعُ يَا عَمْرُو ؟ قَالَ : أَشْتَرِي
هَذَا فَأَتَصَدَّقُ بِهِ . فَقَالَ لَهُ^(٤) : فَأَنْتَ إِذَا . قَالَ : ثُمَّ مَضَى ، ثُمَّ رَجَعَ ،
فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، مَا صَنَعَ الْمِرْطُ ؟ قَالَ : اشْتَرَيْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ . قَالَ : عَلَى
مَنْ ؟ قَالَ : عَلَى الرَّفِيقَةِ^(٥) ، قَالَ : وَمَنْ رَفِيقَةٌ ؟ قَالَ : امْرَأَتِي . قَالَ :
وَتَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى امْرَأَتِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا
أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ ، فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ » . فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، لَا تَكْذِبْ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَأْتِيَ^(٦) عَائِشَةُ
فَتَسْأَلَهَا^(٧) . قَالَ : فَاَنْطَلَقَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ لَهَا عَمْرُو :
يَا أُمَّتَاهُ ، هَذَا عَمْرُ يَقُولُ لِي : لَا تَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . نَشَدْتُكَ
بِاللَّهِ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ ، فَهُوَ
لَكُمْ صَدَقَةٌ » ؟ قَالَتْ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، اللَّهُمَّ نَعَمْ^(٨) .

(١) يسوم : من المساومة ، وهي المجازبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها .

(٢) هو كساء من خز أو صوف أو كتان يؤثر به وتلفح به المرأة .

(٣) في ص ، م : « فقالوا » .

(٤) بعده في د : « عمر » .

(٥) في ص ، م : « الرفيقة » .

(٦) في خ ، ص ، م : « تأتي » .

(٧) في خ ، ص ، م : « فسألها » .

(٨) إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن أبي حميد . وأخرجه البزار (١٥٠٧ - كشف) ،

والبيهقي ١٧٨/٤ ، وفي الشعب (١٧٦٥٤) من طريق المصنف . وعند البزار زيادة .

وأخرجه أحمد (١٧٦٥٤) ، والبيهقي ١٧٨/٤ من طريقين عن محمد بن أبي حميد ، به .

ورواه حاتم بن إسماعيل ، واختلف عليه ؛ فأخرجه البخاري في التاريخ ٣/٤٣٣ ، ٤٣٤ عن

زكريا بن عدي ، والنسائي في الكبرى (٩١٨٤) عن القعني - كلاهما - عن حاتم بن إسماعيل ،

عن يعقوب بن عمرو ، عن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن عمرو ، =

عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ^(١)

١٤٦٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ^(٢) .

= مختصرًا .

وخالفهما محمد بن عباد ؛ فرواه عن حاتم ، به ، عن عمرو ، أنه اشترى مرطا ، فمر به عثمان ، أو عبد الرحمن بن عوف ... وسألوا النبي ﷺ عن ذلك ، فأقره . أخرجه أبو يعلى (٦٨٧٧) ، وعنه ابن حبان (٤٢٣٧) .

وسيتكرر هذا الحديث بإسناده مختصرًا في مسند عائشة برقم (١٦٣٦) .

وفي الباب عن أبي مسعود البدرى ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٦٤٩) .

(١) هو عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن العزى القرشى ، الحَجَبِي ، حاجب البيت الحرام وأحد المهاجرين ، أسلم في الهدنة ، وهاجر مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص إلى المدينة . وشهد فتح مكة مع النبي ﷺ ، فأعطاه مفتاح الكعبة ، مات بمكة سنة ثنتين وأربعين . تهذيب الكمال ٣٩٥/١٩ ، ٣٩٦ ، الإصابة ٤/٤٥٠ ، ٤٥١ .

(٢) حديث صحيح . وفي إسناده هنا إرسال . وأخرجه البيهقي ٣٢٨/٢ من طريق المصنف ، وقال : تفرد به حماد بن سلمة ، وفيه إرسال بين عروة وعثمان .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٧١٦) ، وأحمد (١٥٤٢٤) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦١٢) ، والطبراني (٨٣٩٨) من طرق عن حماد بن سلمة ، به ، وفي آخره زيادة عند ابن أبي شيبة وأحمد .

وفي الباب عن بلال في الصحيحين ، وغيرهما وانظر ما سبق برقم (١٢١١) .

المُطَلِّبُ^(١)

١٤٦٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَبْدِ رَبِّهِ^(٢) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ
الْعَمِيَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْمُطَلِّبِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى ، وَتَشْهَدُ^(٣) فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَبَاسُ^(٤) ،
وَتَمَسْكُنُ^(٥) ، وَأَقْنَعُ^(٦) يَدَكَ^(٧) ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ ، اللَّهُمَّ . فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَهِيَ خِدَاجٌ^(٨) ، فَهِيَ^(٩) خِدَاجٌ^(١٠) .

(١) هو المطلب - ويقال : عبد المطلب - ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
الهاشمي ، صحابي ، قال العسكري : إن أهل النسب إنما يسمونه المطلب . وأما أهل الحديث
فمنهم من يقول : المطلب . ومنهم من يقول : عبد المطلب . ولم يزل بالمدينة إلى عهد عمر ، ثم
تحول إلى دمشق ، ومات بها في إمرة يزيد سنة اثنتين وستين . أسد الغابة ٥٠٨/٣ ، ١٨٩/٥ ،
الإصابة ٣٨٠/٤ ، ٣٨١ ، ١٣٢/٦ .

(٢) في الأصل : « عبد الله » . والمثبت من : خ ، د ، ص .

(٣) في ص ، م : « والتشهد » .

(٤) تبأس : تظهر البؤس والفاقة .

(٥) تمسكن : من المسكنة ، وقيل : معناه السكون والوقار ، والميم مزيدة .

(٦) في د : « ارفع » . وفي هامشها : « أقنع » كسائر النسخ ، ومعناها : ارفعها في الدعاء والمسألة .

(٧) في م : « يدك » .

(٨) الخداج : النقصان .

(٩) من هنا حتى قوله : « ثم اسجد فاعتدل » . في الحديث (١٤٦٩) ورقة مفقودة من الأصل .

(١٠) حديث ضعيف مضطرب الإسناد . وأخرجه الترمذي في العلل الكبير ص : ٨١ ، والبيهقي

في الجعديات (١٥٨٦) ، والبيهقي ٤٨٨/٢ من طريق المصنف .

واختلف على عبد ربه بن سعيد فيه ؛ فأخرجه أحمد (١٧٥٥٨ ، ١٧٥٥٩ ، ١٧٥٦٣) =

عبد الله بن الزبير^(١)

١٤٦٤ - حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الربيع

= (١٧٥٦٤) ، وأبو داود (١٢٩٦) ، والعقيلي ٣١١/٢ ، وابن ماجه (١٣٢٥) ، والنسائي في الكبرى (٦١٦ ، ١٤٤١) ، وابن خزيمة (١٢١٢) ، والبغوي في الجعديات (١٥٨٧) ، وابن قانع ١٠٣/٣ من طرق عن شعبة ، به .

وخالف الليث بن سعد شعبة فيه فقال : عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ، عن الفضل بن عباس ، عن النبي ﷺ . أخرجه ابن المبارك في مسنده (٥٤) ، وأحمد (١٧٩٩ ، ١٧٥٦٠) ، والترمذي (٣٨٥) ، وفي العلل الكبير ص : ٨٢ ، والنسائي في الكبرى (٦١٥ ، ١٤٤٠) ، والعقيلي ٣١٠/٢ ، وابن خزيمة (١٢١٣) ، والطبراني ٢٩٥/١٨ (٧٥٧) ، وفي الأوسط (٨٦٣٢) ، والبيهقي ٤٨٨/٢ . ورجح الإمام أحمد والبخاري وأبو حاتم وغيرهم رواية الليث ، وأن شعبة أخطأ في إسناده . انظر التاريخ للبخاري ٢٨٤/٣ ، والمسند ١٦٧/٤ (١٧٥٦٠) ، والجامع للترمذي ٢٢٦/٢ ، ٢٢٧ (٣٨٥) ، والعلل الكبير ص ٨٠ ، ٨١ ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢٠٢/٢ ، والعلل لابن أبي حاتم (٣٢٤ ، ٣٦٥) ، ومعالم السنن للخطابي ٢٧٩/١ .

وطعن البخاري والعقيلي وغيرهما في رواية الليث . قال البخاري في التاريخ في ترجمة ربيعة بن الحارث ٢٨٤/٣ : لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض . اهـ . وقال في ترجمة عبد الله بن نافع بن العمياء ٢١٣/٥ : عن ربيعة بن الحارث ، روى عنه عمران بن أبي أنس ، لم يصح حديثه . اهـ . وانظر الضعفاء للعقيلي ٣١٠/٢ ، ٣١١ ، والكامل ١٥٤١/٤ ترجمة عبد الله بن نافع .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ١٨٦/١٣ : إسناده مضطرب ضعيف ، لا يحتج بمثله . اهـ . (١) هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، القرشي الأسدي ، وهو أحد العبادلة ، وأحد الشجعان من الصحابة ، وأحد من ولي الخلافة منهم . يكنى أبا بكر ، ثم قيل له أبو خبيب ، بولده ، وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة ، وحنكه النبي ﷺ ، وسماه باسم جده ، وكناه بكنيته . أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وبويع بالخلافة سنة أربع وستين بعد موت يزيد بن معاوية ، قتل رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين . السير ٣٦٣/٣ ، الإصابة ٨٩/٤ - ٩٥ .

ابن صبيح، قال: سَمِعْتُ عطاءَ بنَ أبي رباحٍ يقولُ: بينما ابنُ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُنَا إِذْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَفْضُلُ بِمِائَةٍ». قال عطاء: فكأنه^(١) مِائَةُ أَلْفٍ. قال: قُلْتُ: يا أبا^(٢) محمد، هذا الْفَضْلُ الَّذِي تَذْكُرُ^(٣)، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَخَدَهُ أَوْ فِي الْحَرَمِ؟ قال: لا، بَلْ فِي الْحَرَمِ؛ فَإِنَّ الْحَرَمَ كُلَّهُ مَسْجِدٌ^(٤).

(١) بعده في د، ص: «قال».

(٢) سقط من: ص، م.

(٣) في ص، م: «يذكر».

(٤) حديث صحيح. وفي إسناده هنا الربيع بن صبيح، وهو ضعيف، لكنه متابع. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٢٢، والبيهقي في الشعب (٤١٤٣) من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٠ - قطعة من الجزء «١٣») من طريق الربيع بن صبيح، به.

وأخرجه مسدد، وأحمد بن منيع في مسنديهما - كما في الإتحاف بذيل المطالب (٩٨٩، ٩٩٠) - وأحمد (١٦١٦٢)، وعبد بن حميد (٥٢٠)، والحاتر في مسنده (٣٩٥ - بغية)، والبخاري (٢١٩٦)، والطحاوي ٣/١٢٧، وفي المشكل (٥٩٧، ٥٩٨)، وابن حبان (١٦٢٠)، والبيهقي ٥/٢٤٦، وفي الشعب (٤١٤٢) من طريق حبيب المعلم، عن عطاء، به. ورواه ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وعائشة. وكذلك قال أبو مريم، عن عطاء. ورواه ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة. وقال عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن جابر. وروى عن أبي إسحاق السبيعي، عن عطاء، مرسلاً. اهـ. ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٩/٣٩٧، ٣٩٨.

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٦/٢٢: وإنما الحديث محفوظ عن ابن الزبير على وجهين؛ طائفة توقفه عليه، فتجعله من قوله، وطائفة ترفعه عنه عن النبي ﷺ بمعنى واحد: إن الصلاة في المسجد الحرام، أفضل من الصلاة في مسجد النبي ﷺ بمائة ضعف.

وقال في ٦/٢٥: فأسند حبيب المعلم هذا الحديث وجوده ولم يخلط في لفظه ولا في =

أَبُو جَحِيْفَة^(١)

١٤٦٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ ، هَذِهِ مِنْهُ
بِيضَاءُ . وَأَشَارَ إِلَى الْعَنْفَقَةِ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ^(٢) : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ يَا أَبَا
جَحِيْفَةَ ؟ قَالَ : أَبْرَى النَّبْلِ وَأَرِيْشُهَا^(٣) .

= معناه وكان ثقة ، وليس فى هذا الباب عن ابن الزبير ما يحتج به عند أهل العلم بالحديث إلا
حديث حبيب هذا .

وقال فى ٢٦/٦ : ولم يرو عن النبى ﷺ من وجه قوى ، ولا ضعيف ما يعارض هذا
الحديث ، ولا عن أحد من أصحابه ، رضى الله عنهم ، وهو حديث ثابت لا مطعن فيه لأحد إلا
لمتعسف . اهـ .

وفى الباب أحاديث كثيرة صحيحة . انظر ما سبق برقم (٩٩٢) .

(١) تقدم مسند أبى جحيفة ، وفيه الأحاديث (١١٣٨-١١٤٣) .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م ، والمثبت من : د .

(٣) حديث صحيح . وهو مكرر (١١٤٢) .

أبو بُرْدَة^(١)

١٤٦٦- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سَلَامٌ ،

عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عن القاسمِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن أبيه ، عن أبي
بُرْدَةَ - وليس بابن أبي موسى - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « اشْرَبُوا وَلَا
تَشْكُرُوا »^(٢).

(١) هو أبو بردة بن نيار - كما سيأتي من خلال التخريج - واسمه هاني ، البلوي حليف
الأنصار ، صحابي ، وهو خال البراء بن عازب ، وقيل : عمه . شهد بدرًا وأحداً ، والمشاهد كلها
مع رسول الله ﷺ ، مات سنة ٤١ هـ ، وقيل بعدها . السير ٣٥/٢ ، الإصابة ٣٦/٧ .

(٢) حديث منكر . قاله النسائي . أخرجه البيهقي ٢٩٨/٨ من طريق المصنف ، به ، عن أبي بردة .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٦/٧ ، ٥١٧ ، والنسائي (٥٦٩٣) ، والطبراني ١٩٨/٢٢ ، ١٩٩ ،
(٥٢٢) ، والدارقطني ٢٥٩/٤ من طرق عن أبي الأحوص ، به ، عن أبي بردة بن نيار .
وقال الحافظ في الإصابة ٥٠/٧ في ترجمة أبي بردة ، غير منسوب : غاير من جمع مسند
الطيالسي بينه وبين أبي بردة بن نيار . اهـ .

وقال أبو زرعة : وهم أبو الأحوص ، فقال : عن سماء ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبي
بردة . قلب من الإسناد موضعاً ، وصحف في موضع . أما القلب : فقوله : « عن أبي بردة » . أراد
عن « ابن بريدة » ، ثم احتاج أن يقول : « ابن بريدة ، عن أبيه » . فقلب الإسناد بأسره ، وأفحش
في الخطأ . وأفحش من ذلك ، وأشنع تصحيفه في متنه : « اشربوا في الظروف ، ولا تسكروا » .
اهـ . من العلل لابن أبي حاتم ٢٤/٢ (١٥٤٩) .

وقال النسائي : هذا حديث منكر ، غلط فيه أبو الأحوص ، لا نعلم أن أحداً تابعه عليه من
أصحاب سماء بن حرب ، وسماء ليس بالقوي ، وكان يقبل التلقين . قال أحمد بن حنبل :
كان أبو الأحوص يخطيء في هذا الحديث . خالفه شريك في إسناده ، وفي لفظه . اهـ .
وقال الدارقطني : وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه . وقال غيره : عن سماء ، عن
القاسم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : « ولا تشربوا مسكراً » .

وحديث ابن بريدة ، سبق برقم (٨٤٤) .

أُذِينَةُ^(١)

١٤٦٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ ،
عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ، عن أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ،
وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ »^(٢) .

(١) هو أذينة بن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ العبدى ، والد عبد الرحمن ، قاضى البصرة .
ذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم ذكره فى التابعين ، وجنح البخارى إلى أنه تابعى . اختلف فى
نسبه وصحبه . التاريخ الكبير ٢/٦٠ ، الثقات ٣/١٩ ، ٤/٥٩ ، الإصابة ١/٤٠ ، ٤١ .
(٢) إسناده ضعيف ، لإرساله ؛ أذينة لم يدرك النبى ﷺ . علل الترمذى الكبير ص : ٢٥١ ،
وانظر تاريخ البخارى ٢/٦١ . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (٢٧٢٧) من طريق
المصنف .

وأخرجه الترمذى فى العلل الكبير ص : ٢٥١ ، وابن قانع ١/٥٢ ، والطبرانى (٨٧٣) من
طرق عن أبى الأحوص سلام بن سليم ، به .
وفى الباب أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سبق برقم (٥٠٢) .

أبو عبد الرحمن الفهرى^(١)

١٤٦٨- حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد
ابن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار - ويكنى أبا همام -
عن أبي عبد الرحمن الفهرى ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في حنين ،
فسيرنا في يوم قايظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت
الشمس ، لبست لأمتي ، وركبت فرسي ، فأتيت رسول الله ﷺ ، وهو
في فسطاطه^(٢) ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله
وبركاته^(٣) ، قد حان الرواح يا رسول الله . فقال : « أجل » . ثم قال رسول
الله ﷺ : « يا بلال » . فثار من تحت سمر^(٥) كأن ظله ظل طير ،
فقال : لبيك وسعديك ، وأنا فداؤك . قال : « أخرج لي فرسي » . فأتاه
بدفتين من ليف ليس فيهما أثر ولا بطر^(٦) ، قال : فركب فرسه ، ثم سیرنا
يومنا ، فلقينا العدو ، وتشامت الخيلان ، فقاتلناهم ، فولى المسلمون

(١) هو أبو عبد الرحمن الفهرى ، مختلف في اسمه ؛ ف قيل : يزيد بن أنيس . وقيل : كرز بن
ثعلبة . وقيل اسمه : الحارث . وقيل غير ذلك ، شهد حنينا ، ثم شهد فتح مصر . أسد الغابة ٦ /
١٩٩ . الإصابة ٧ / ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٥٤ .

(٢) في د : « فسطاط » . والفسطاط : ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق .

(٣) سقط من : د .

(٤) بعده في ص ، م : « قم » .

(٥) السمرة : شجرة من شجر الطلح .

(٦) ليس فيهما أثر ولا بطر : أى ليس فيهما ما يدل على الأثر والبطر ، وهو الكبير ؛ من
كونهما من ذهب أو فضة أو حرير أو نحو ذلك .

مُذْبِرِينَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِلَيَّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » .
فَاقْتَحَمَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسِهِ ، وَحَدَّثَنِي مَنْ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي أَنَّهُ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ تُرَابٍ ، فَحَثَا بِهَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، وَقَالَ : « شَاهَتِ الْوُجُوهُ » . قَالَ يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ : فَأَخْبَرَنَا آبَاؤُهُمْ ، عَنْ آبَائِهِمْ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : مَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ مِنَ التُّرَابِ ، وَسَمِعْنَا صَلَاصَةً مِنَ السَّمَاءِ كَمَرِّ الْحَدِيدِ عَلَى الطُّشْتِ الْجَدِيدِ ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ^(٢) .

(١) فِي د : « فَاثْقَمَ » . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى .

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ؛ لَجَهَالَةِ أَبِي هَمَامٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمِثَالَيْنِ (٨٦٣) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٤ / ٥٢٩ ، وَأَحْمَدُ (٢٢٥٢٠ ، ٢٢٥٢١) ، وَالدَّارِمِيُّ (٢٤٥٦) ، ٢٢١ ، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٢٣٣) ، وَالتَّيْمِيُّ ٢٢٨ / ٢٢ (٧٤١) مِنْ طَرِيقِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، بِهِ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ لَيْسَ لَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ ، وَهُوَ حَدِيثُ نَبِيلٍ جَاءَ بِهِ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ .

رِفَاعَةُ الْبَدْرِ^(١)

١٤٦٩- حدثنا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْبَدْرِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ - قَالَ رِفَاعَةُ : وَنَحْنُ عِنْدَهُ - إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى ، فَأَخَفَّ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ ، أَعِدْ صَلَاتَكَ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ أَخَفَّ صَلَاتَهُ لَمْ يُصَلِّ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرِنِي وَعَلَّمْنِي ، فَإِنِّي بَشَرٌ أَصِيبُ وَأُخْطِئُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢) : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ^(٣) ، ثُمَّ كَبَّرْ ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَهَلِّلِهِ وَكَبِّرْهُ ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَاعْتَدِلْ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ فَاعْتَدِلْ^(٤) سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَاعْتَدِلْ قَائِمًا ، حَتَّى تَقْضِيَ صَلَاتَكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، فَقَدْ تَمَّتْ

(١) هو رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر ، البدرى الخزرجى الزرقى ، أبو معاذ ، المدنى ، أخو مالك بن رافع وخلاد بن رافع ، شهد بدرًا هو وأبوه ، وكان من النقباء ، قيل أنه شهد صفين ، وأنه شهد الجمل مع على ، رضى الله عنه ، مات فى أول خلافة معاوية ، وقيل : سنة إحدى أو اثنتين وأربعين . تهذيب الكمال ٢٠٣/٩ ، الإصابة ٤٨٩/٢ .

(٢) بعده فى د : « نعم » .

(٣) بعده فى د : « به » .

(٤) هنا نهاية الورقة المفقودة من الأصل ، وكان أولها فى الحديث (١٤٦٣) .

صَلَاتُكَ ، وَإِنْ انْتَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلَاتِكَ » .
فَكَانَتْ هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَى النَّاسِ ؛ أَنَّهُ مَنِ انْتَقَصَ ، انْتَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَلَمْ
تَذْهَبْ كُلُّهَا^(١) .

(١) حديث صحيح . وهذا إسناد ضعيف ؛ لحال يحيى بن علي بن خلاد ، وهو يحيى بن
علي بن يحيى بن خلاد . وأخرجه أبو داود (٨٦١) ، والترمذي (٣٠٢) ، والنسائي (٦٦٦) ،
وابن خزيمة (٥٤٥) ، والطحاوي ٢٣٢/١ ، وفي المشكل (١٥٩٣) ، والطبراني (٤٥٢٧) ،
والحاكم ٢٤٣/١ ، والبيهقي ٣٧٣/٢ ، ٣٨٠ ، والبغوي في شرح السنة (٥٥٣) من طرق عن
يحيى بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، به . وقال الترمذي : حسن .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٣٩) ، والنسائي (١٣١٣) ، والطبراني (٤٥٢٠) ، والحاكم ١/١
٢٤٢ ، ٢٤٣ من طرق عن داود بن قيس ، عن علي بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعه .
ورواه إسحاق بن أبي طلحة واختلف عليه ؛ فرواه همام ، عن إسحاق ، عن علي بن يحيى ،
عن أبيه ، عن رفاعه ، نحوه . أخرجه الدارمي (١٣٣٥) ، وأبو داود (٨٥٨) ، والنسائي
(١١٣٥) ، وابن ماجه (٤٦٠) ، وابن الجارود (١٩٤) ، والطبراني (٤٥٢٥) ، والحاكم ١/١ ٢٤١ .
وخالفه حماد ؛ فرواه عن إسحاق ، عن علي بن يحيى ، عن رفاعه . لم يذكر أباه .
أخرجه أبو داود (٨٥٧) ، والطبراني (٤٥٢٦) ، والحاكم ١/١ ٢٤٢ ، والبيهقي ٣٧٣/٢ .
والقول قول همام ، وحمادٌ أخطأ فيه . انظر التاريخ للبخاري ٣/٣٢٠ ، والعلل لابن أبي حاتم
(٢٢١ ، ٢٢٢) .

ورواه ابن عجلان واختلف عليه ؛ فرواه الليث وغير واحد عنه ، مثل رواية همام عن إسحاق .
أخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٧/١ ، وأحمد (١٩٠١٩) ، والنسائي (١٠٥٢ ، ١٣١٢) ،
والطحاوي في المشكل (٢٢٤٥ ، ٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤) ، وابن حبان (١٧٨٧) ، والطبراني
(٤٥٢١ ، ٤٥٢٤) ، والبيهقي ٣٧٢/٢ ، ٣٧٣ .

وأخرجه الطحاوي في المشكل (١٥٩٤ ، ٦٠٧٥) من طريق ابن عجلان ، عن أنخبره ،
عن علي ، عن أبيه ، عن رفاعه ، به ، وإسناده ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٨٦٠) ، والطبراني (٤٥٢٨) ، والحاكم ١/١ ٢٤٣ ، والبيهقي ٣٧٣/٢ ،
٣٧٢ من طريق ابن إسحاق ، عن علي ، عن يحيى ، عن رفاعه . =

= ورواه محمد بن عمرو واختلف عليه ؛ فأخرجه أبو داود (٨٥٩) ، والبيهقي ٣٧٤/٢ من طريق محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى ، عن أبيه ، عن رفاعه .

وأخرجه أحمد (١٩٠١٧) ، والطبراني (٤٥٢٩) ، والبيهقي ٣٧٣/٢ والبغوي في شرح السنة (٥٥٤) من طرق عن محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى ، عن رفاعه ، ولم يذكر أباه . وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٢١) .

وأخرجه الطحاوي ٢٣٢/١ من طريق شريك بن أبي نمر ، عن علي ، عن رفاعه . وانظر العلل لابن أبي حاتم أيضًا . والروايات مطولة ومختصرة .

وقال البيهقي ٣٧٣/٢ : الصحيح رواية من تقدم - يعني : عن علي ، عن أبيه ، عن رفاعه - ووافقهم إسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعه بن رافع . وقصر بعض الرواة عن إسماعيل بنسب يحيى ، وبعضهم بإسناده . فالقول قول من حفظ ، والرواية التي ذكرناها بسياقها - يعني رواية الليث عن ابن عجلان - موافقة للحديث الثابت عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، في ذلك ، وإن كان بعض هؤلاء يزيد في ألفاظها ، وينقص ، وليس في هذا الباب حديث أصبح من حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه ، والله أعلم . اهـ .

وانظر حديث أبي هريرة - حديث المساء صلاته - عند البخاري (٧٥٧) ، ومسلم (٣٩٧) .

الجزء الثانى من مسند أبى داود الطيالسى

الموضوع	الصفحة
أبو مسعود البدرى	٥
أسامة بن زيد ، رحمه الله	١٦
عمار بن ياسر	٢٨
سلمان ، رحمه الله	٤٣
أحاديث جرير بن عبد الله البجلي	٤٩
ما أسند زيد بن أرقم	٥٩
ما أسند عن المغيرة بن شعبة	٦٩
البراء بن عازب	٨٠
جابر بن سمرة	٦٠٧ ، ١٢٠
النعمان بن بشير	١٣٨
بريدة بن حصيب الأسلمى	١٥٠
عبد الله بن أبى أوفى	١٥٧
عمران بن حصين	١٦٦
أبو بكرة	١٩٠
وما أسند عن سمرة بن جندب	٢١١
وما أسند عن عبد الله بن المغفل ، رحمه الله	٢٣٠
وما روى عن أبى برزة ، واسمه فضلة بن عبيد	٢٣٥

٢٤٢	وما أسند عن معقل بن يسار
٥٨٨ ، ٢٤٧	وما أسند عن جندب بن عبد الله ، رحمه الله
٢٤٩	وما أسند عن عثمان بن أبي العاص
٢٥٢	وما أسند عن جبير بن مطعم
٦٦٨ ، ٢٥٨	وما أسند عن زيد بن خالد
٢٦٣	وما أسند عن رافع بن خديج
٢٧٣	وما أسند عن أبي رافع
٢٧٨	وما أسند عن العباس بن عبد المطلب
٢٨٠	وما أسند عن الفضل بن العباس
٢٨٤	وما أسند عن عبد الله بن جعفر
٢٨٩	كعب بن مالك الأنصاري
٣٠١	سلمة بن الأكوع
٣٠٤	سهل بن سعد الساعدي
٣٠٦	معاوية بن أبي سفيان ، رحمه الله
٣١٥	أحاديث عمرو بن العاص
٣١٩	وأحاديث أبي الدرداء
٣٢٨	وثوبان ، رحمه الله
٣٣٩	وعوف بن مالك عن النبي ﷺ
٣٤٢	وعقبة بن عامر عن النبي ﷺ
٣٥٠	وفضالة بن عبيد عن النبي ﷺ
٣٥١	وائلة بن الأسقع عن النبي ﷺ
٣٥٣	وحديث أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ

٣٥٦	وحدیث وائل بن حجر عن النبی ﷺ
٣٦٣	وأحادیث عدی بن حاتم
٧٠٩ ، ٣٧٤	أحادیث أبی جحيفة السوائی عن النبی ﷺ
٣٧٧	والأشعث بن قیس عن النبی ﷺ
٣٨٠	وخباب بن الأرت
٥٣٥ ، ٣٨٣	وعمر بن حرث عن النبی ﷺ
٥٧٣ ، ٣٨٤	وعروة بن الجعد البارقی
٣٨٧	وكعب بن عجرة
٣٩٤	وحذيفة بن أسيد الغفاری
٣٩٨	عبد الله بن يزيد الأنصاری
٣٩٩	وحدیث قرة بن إياس
٤٠٤	وعیاض بن حمار المجاشعی عن النبی ﷺ
٥٨٩ ، ٤١١	قیس بن عاصم التمیمی
٤١٣	والهلب الطائی
٤١٤	وأحادیث أبی رزین العقیلی
٤٢٠	وطلق بن علی الیمامی
٤٢٣	وعبد الله بن زید بن عاصم الأنصاری
٤٢٦	أحادیث معاوية بن الحكم
٤٢٩	وسفينة مولى رسول الله ﷺ
٤٣٢	وحدیث أوس بن حذيفة الثقفی
٤٣٨	وبلال مولى أبی بكر
٤٤٢	وشداد بن أوس عن النبی ﷺ

٤٤٦	وبشير ابن الخصاصية
٤٤٩	أحاديث أبي أمانة الباهلي
٤٦٠	وحديث عامر بن ربيعة البدرى
٤٦٤	وحديث عبد الله بن الشخير
٤٦٦	وحديث المقدام بن معدى كرب
٤٦٩	وحديث عمرو بن عبسة السلمى
٤٧٣	وأحاديث خالد بن الوليد
٤٧٥	المقداد بن الأسود عن النبي ﷺ
٤٧٩	وأبو مالك الأشعرى عن النبي ﷺ
٤٨٢	والعرباض بن سارية
٤٨٣	وصفوان بن عسال المرادى
٤٨٨	وعباد بن شرحبيل
٤٨٩	عمرو بن تغلب
٤٩١	حديث ربيعة بن كعب الأسلمى
٤٩٥	وحمزة بن عمرو الأسلمى
٤٩٦	وجرهد الأسلمى
٤٩٨	والحسن بن على ، رضى الله عنه
٥٠٠	وعبد الله بن سرجس
٥٠٢	ومحمد بن صفوان
٥٩٠ ، ٥٠٣	وسلمان بن عامر
٥٠٤	وعبد الرحمن بن عثمان
٥٠٦	ومعمر بن عبد الله

- ٥٠٧ ومحمد بن مسلمة
- ٥٠٩ ومعقيب بن أبي فاطمة
- ٥١٠ وركانة بن عبد يزيد
- ٥١٢ عبد الرحمن بن خباب
- ٥١٤ وعبيد بن خالد
- ٥١٦ وسويد بن قيس
- ٥١٧ ومالك بن عمير
- ٥١٨ ومحمد بن حاطب
- ٥١٩ وثعلبة بن الحكم الليثي
- ٥٢٠ وابن لبيد ، رجل من الأنصار
- ٥٢١ ثابت بن الضحاك
- ٥٢٢ مرة بن كعب
- ٥٢٥ وابصة بن معبد
- ٥٢٧ الأغر ، رجل من جهينة
- ٥٢٨ سالم بن عبيد
- ٥٣٠ قيس بن أبي غرزة
- ٥٣١ حرملة العنبري
- ٥٣٣ جابر بن سليم الهجيمي
- ٥٣٤ عسفس بن سلامة
- ٥٣٦ قيس بن سعد بن عبادة
- ٥٣٨ أبو حميد الساعدي
- ٥٤٠ وأبو سيارة المتعي

٥٤١ عمير مولى أبى اللحم
٥٤٢ أبو أبى العشاء
٥٤٣ وعمرو بن خارجة
٥٤٥ خزيمة بن ثابت
٥٤٧ ثابت بن وديعة
٥٥٠ هشام بن عامر
٥٥١ عرفجة
٥٥٢ المنهال
٥٥٣ معاذ ابن عفراء
٥٥٤ مجمع بن جارية
٥٥٥ أبو طلحة
٥٥٦ الصعب بن جثامة
٥٥٨ سفيان بن عبد الله الثقفى
٥٥٩ أسامة بن شريك
٦٧٨ ، ٥٦١ سهل بن أبى حثمة الأنصارى
٥٦٢ جعدة
٥٦٤ نوفل بن معاوية
٥٦٥ حارثة بن وهب
٥٦٧ عتبان بن مالك السالمى
٥٧٠ محمود بن الربيع عن النبى ﷺ
٥٧١ سلمة بن المحبق الهذلى
٥٧٢ أبو سعد الزرقى

٥٧٤	صخر الغامدى
٥٧٥	يزيد بن الأسود السوائى
٥٧٧	عبد الله بن حوالة الأزدى
٥٨٠	نقادة الأسدى
٥٨١	الحكم بن عمرو
٥٨٢	مالك بن الحويرث
٧٠٣ ، ٥٨٣	عمرو بن أمية عن النبى ﷺ
٥٨٤	قطبة بن مالك عن النبى ﷺ
٥٨٥	ثعلبة بن زهدم عن رسول الله ﷺ
٥٨٦	عرفجة بن أسعد عن رسول الله ﷺ
٥٩١	معاوية الليثى عن النبى ﷺ
٥٩٢	سويد بن مقرن
٥٩٣	هلال المازنى عن سويد بن مقرن
٥٩٤	حنظلة بن الراهب
٥٩٥	أبو سعيد بن المعلى
٥٩٦	عتبة بن عبد السلمى
٥٩٨	سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان
٥٩٩	عمارة بن روية
٦٠١	الشريد بن سويد الثقفى
٦٠٣	الجراح وأبو سنان الأشجعيان
٦٠٤	سلمة بن قيس
٦٠٥	طارق بن عبد الله المحاربى

٦٠٦	عتبة بن غزوان
٦٠٨	عبد الله بن بسر السلمى
٦٠٩	طارق بن شهاب الأحمسي
٦١١	عروة بن مضرس
٦١٢	ابن أبي الجدعاء
٦١٣	عطية القرظى
٦١٤	عمرو بن الحمق
٦١٦	عبد الرحمن بن أبزى
٦١٧	سليمان بن صرد ، وخاله بن عرفطة
٦١٩	كرز بن علقمة الخزاعى
٦٢٠	رفاعة بن عرابة الجهنى
٦٢٣	عبد الله بن عكيم
٦٢٤	الجارود بن المعلى
٦٢٦	محجن
٦٢٩	عائذ بن عمرو المزنى
٦٣٠	أبو حازم
٦٣١	بشر بن سحيم
٦٣٢	أبو حدرد الأسلمى
٦٣٣	الحجاج بن الحجاج الأسلمى
٦٣٤	أبو السائب
٦٣٦	مالك بن نضلة ، أبو أبى الأحوص
٦٣٩	غالب بن أبجر

٦٤٠	سلمة بن يزيد
٦٤٣	عبد الرحمن بن يعمر
٦٤٥	بشر بن حزن
٦٤٦	يزيد أبو حكيم
٦٤٧	أبو عقرب
٦٤٩	وحشى بن حرب
٦٥٢	صهيب
٦٩٧ ، ٦٥٣	حكيم بن حزام
٦٥٦	والد أبى المليح ، واسمه أسامة بن عمير
٦٥٨	أبى بن مالك
٦٦٠	يعلى بن مئنة
٦٦٢	أبو عزة الهذلى
٦٦٣	عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق
٦٦٤	قيصة بن مخارق الهلالى
٦٦٦	أبو أبى مالك الأشجعى
٦٦٧	أبو زهم الغفارى ، واسمه كلثوم بن الحصين
٦٧١	عبد الملك بن علقمة الشقى
٦٧٢	عقبة بن الحارث
٦٧٣	قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابى
٦٧٤	طخفة الغفارى
٦٧٦	أبو شريح
٦٧٧	لقيط بن صبرة

٦٧٩	كعب بن عاصم
٦٨٠	ابن بحنة
٦٨١	حنظلة الأسيدى
٦٨٢	أبو واقد الليثى
٦٨٣	أبو عياش الزرقى
٦٨٥	أبو بصرة الغفارى
٦٨٦	أبو سلمة المكى
٦٨٨	عبد الرحمن بن سمرة
٦٩٠	يسار الأنصارى
٦٩١	عبادة بن قرط
٦٩٢	أبو محذورة سمرة بن مغير
٦٩٣	أبو أسيد الساعدى
٦٩٤	عتاب بن أسيد
٦٩٥	واثلة بن الأسقع
٦٩٦	عمر بن أبى سلمة
٦٩٩	كدير الضبى
٧٠١	عم خارجة بن الصلت
٧٠٢	عمرو بن سلمة الجرمى
٧٠٥	عثمان بن طلحة
٧٠٦	المطلب بن ربيعة الهاشمى
٧٠٧	عبد الله بن الزبير
٧١٠	أبو بردة بن نيار

أذينة بن سلمة	٧١١
أبو عبد الرحمن الفهرى	٧١٢
رفاعة البدرى	٧١٤

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الثانى
من مسند أبى داود الطيالسى
ويليه الجزء الثالث ، وأوله :
أحاديث النساء عن النبى ﷺ
فاطمة بنت محمد ﷺ عن أبيها